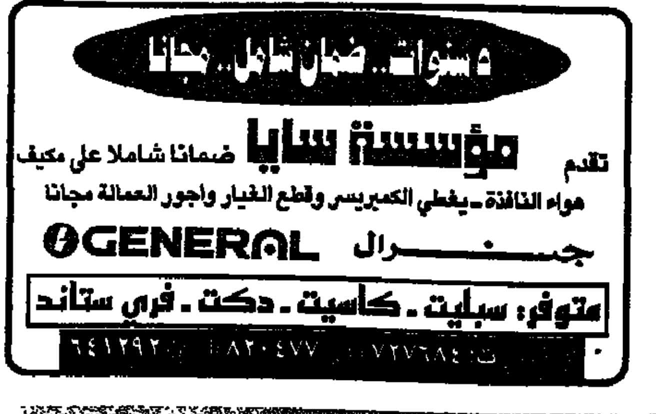
AL ITTIHAD
الاتحاد
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
٣٢ صفحة
الثمن درهمان



محمد بن زايد يلتقي وزير الدفاع الفرنسي

■ باريس: التقى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة مساء امس في باريس مع معالي ألان ريشار وزير الدفاع الفرنسي.
وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين

(التتمة ص ٢١)

(صورة بالاقمار الصناعية من وام)

كشفت عنها مصادر فرنسية وأكدت علم واشنطن بها

اتصالات سرية بين الحكومة الجزائرية وجيش «الانقاذ»

عطاف ينفي تورط القوات الحكومية في المجازر



جندي جزائري يحرس مجموعة من التلاميذ الصغار جنوب العاصمة حيث بدأت الدراسة امس الاول. (أ.ف.ب)

■ باريس - سيد حمدي
لاهاي - اسماعيل زاير
الجزائر - الاتحاد:

■ كشف مصدر فرنسي مطلع لـ «الاتحاد» امس عن اجراء اتصالات سرية بين السلطات الجزائرية وجيش الجبهة الاسلامية للانقاذ، المحظورة برعاية وتشجيع الولايات المتحدة.. وقالت ان الاتصالات تعثرت الاسبوع الماضي بسبب اصرار جيش الانقاذ الذي يضم خمسة آلاف شخص على الاندماج بالجيش الحكومي للدولة.
من جانبه أكد احمد عطاف وزير خارجية الجزائر مجددا رفض حكومته اجراء اي حوار مع جبهة الانقاذ ونفى تورط الجيش أو المؤسسات الامنية في المذابح.
واكدت واشنطن دعمها للاجراءات العسكرية للحكومة الجزائرية فيما تجددت أحداث العنف حيث لقي شخصان مصرعهما وأصيب خمسة آخرون بانفجار قنبلة بالقرب من العاصمة وقتلت قوات الأمن اربعة ارهابيين بالعاصمة نفسها.
وذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية امس ان قنبلة انفجرت في بلدة «الرايس» التي شهدت مذبحة مروعة يوم ٢٨ اغسطس

(التتمة ص ٢١)

حمدان بن زايد يستقبل رئيس حكومة أفغانستان

الامارات تؤكد استعدادها للمساهمة في حل المشكلة الأفغانية



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال اجتماعه مع السيد غلام رباني (وام)

■ أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ان دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على استعداد لمساعدة الشعب الأفغاني من أجل الوصول الى حل للمشكلة الأفغانية يضمن حقن الدماء بين الأشقاء وتسخير كافة الامكانيات من أجل اعادة البناء في أفغانستان.
وأعرب سموه خلال اجتماعه ظهر أمس مع السيد غلام محمد رباني رئيس حكومة أفغانستان الذي توقف بمطار أبوظبي الدولي

(التتمة ص ٢١)

نتانياهو ناداها باسمها المجرد وأكد أنها مست قلوب الاسرائيليين!

أولبرايت تعلن تأييداً مطلقاً لإسرائيل

الوزيرة الأمريكية تركز على الأمن وتتجاهل الاستيطان

■ القدس المحتلة - وكالات الأنباء: منحت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت في اليوم الأول لزيارتها الى الشرق الأوسط تأييدها المطلق والكامل لاسرائيل في مطالبتها «باستئصال» المقاومة التي وصمتها بـ «الارهاب» ورددت أولبرايت مرات عديدة عبارات تربط هذه الخطوة بما وصفته «باعادة الثقة» بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، وقالت انها ستبلغ ذلك الى الرئيس ياسر عرفات خلال اجتماعها به اليوم، واتسم استقبال نتانياهو لأولبرايت بالدفء وناداها باسمها المجرد، مؤكدا أنها مست قلوب الاسرائيليين.
وتجنبت أولبرايت خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ذكر كلمة «استيطان» وتجاهلت سؤالا حول احتمال اقتراحها وقفه ٤٥ يوما لاتاحة الفرصة أمام استئناف المفاوضات، وما إذا كانت تحمل أي خطة لاحياء محادثات السلام فكررت أولبرايت ان هدفها «الفوري» هو عمل ما تستطيع «لاعادة بناء الثقة» وانها تطالب الطرفين بأفعال، ودعت اسرائيل الى عدم اتخاذ «تدبير أحادي الجانب».
وتعقيبا على تصريحات أولبرايت أمس وتركيزها على الأمن قال عمرو موسى وزير الخارجية المصري ان تصريحاتها نفسها تشير الى أن «قضية الأمن ليست القضية الوحيدة على جدول أعمال مباحثاتها في المنطقة»، مشيرا الى تصريح لأولبرايت قالت فيه يوم الثلاثاء انه رغم تركيزها على الأمن فإنها تعرف ان «الأمن الحقيقي لا ينفصل عن السلام الحقيقي».
وأضاف ان المسؤولين المصريين سيبحثون مع أولبرايت المقرر أن تزور مصر مساء غد «مجمل الموقف من كافة جوانبه ونحن نعرف ان قضية الأمن هي أحد البنود الرئيسية على جدول أعمالها ولكنها ليست البند الوحيد».
وردا على سؤال حول وجود اقتراح أمريكي بوقف البناء في مستوطنة جبل أبو غنيم في القدس الشرقية لمدة ٤٥ يوما كخطوة لاعادة الثقة واستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين قال موسى «هذا أمر متروك للفلسطينيين، والمسألة عموما ليست مسألة توقيف أو تأجيل، فبناء المستوطنات عمل غير قانوني وغير شرعي».
ودعت سوريا الوزيرة الأمريكية الى عدم ابقاء زيارتها التي هي «على قدر كبير من الأهمية» محصورة «في اطار التعارف والاستكشاف» وقالت عبر اذاعتها الرسمية ان الوزيرة عليها ادراك أن مسيرة السلام متعثرة ومتجمدة على جميع المسارات. وأكدت ان «مقولات الأمن» التي يطرحها نتانياهو «مرفوضة» في شكلها ومضمونها» وتهدف الى التنصل من عملية السلام وحتى الأسس والمبادئ التي قامت عليها وبالدرجة الأولى من المبادرة الأمريكية القائلة

(التتمة ص ٢١)



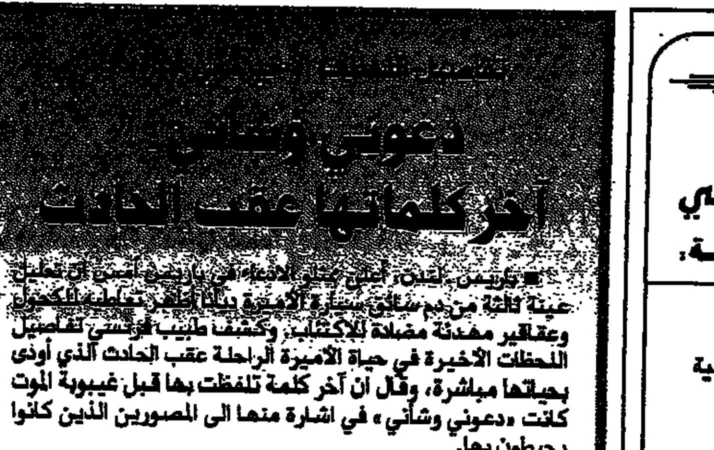
نتانياهو وأولبرايت.. موقف واحد (أ.ف.ب)

الجيش اللبناني يحبط عملية إنزال إسرائيلية جديدة جنوب بيروت

■ بيروت - رفيق نصرالله

■ فشلت وحدات الكوماندوس الاسرائيلي مرة أخرى في القيام بعمليات انزال على الساحل اللبناني. فقد نجحت عناصر من الجيش اللبناني في التصدي لمحاولة انزال حاولت زوارق اسرائيلية بمساندة الطوافات القيام بها فجر أمس.
وجرت وقائع التصدي بين منطقتي الجية ومدخل صيدا الشمالي جنوبي العاصمة بيروت.
وحاولت وحدات من البحرية الاسرائيلية محاولتي انزال الا انها فشلت في ذلك.
وقد حلق الطيران الحربي الاسرائيلي قرابة الواحدة ليلاً فوق المنطقة الممتدة من الجية وحتى صيدا. وظهرت زوارق حربية اسرائيلية عند الساعة الثانية والنصف فجرا واقتربت لمسافة مائتي متر من شاطئ الجية محاولة إنزال نحو الشاطئ في بقعة تسمى بحر اسكندر وهبطت طوافة اسرائيلية في جزيرة صغيرة قبالة مدينة صيدا.
وقامت المدفعية الساحلية والمضادة التابعة للجيش اللبناني بالتصدي للمحاولة وحالت كثافة النيران دون تقدم زوارق من المطاط كانت تعد لعملية الانزال.
وتمكنت دفاعات الجيش اللبناني من افشال محاولة تقدم أخرى نحو الشاطئ وقد تراجعت الزوارق الاسرائيلية نحو عرض البحر حيث كانت تبحر ثلاث بوارج كبيرة عملت على تأمين حماية الانسحاب للزوارق الصغيرة. وأطلقت دوريات متحركة للجيش اللبناني النار على قطعة بحرية اسرائيلية قبالة الجية كانت تحاول الاقتراب من الشاطئ.
وتحول الخط الساحلي من الجية الى صيدا الى خط نار حيث كانت تشاهد خطوط طويلة من قذائف المضادات السريعة وهي تتجه نحو

(التتمة ص ٢١)



■ باريس - لندن: أعلن محققو الادعاء في باريس أمس ان تحليل عينة ثالثة من دم سائق سيارة الأميرة ديانا أظهر تعاطيه للكحول وعقاقير مهدئة مضادة للاكتئاب. وكشف طبيب فرنسي تفاصيل اللحظات الأخيرة في حياة الأميرة الراحلة عقب الحادث الذي أودى بحياتها مباشرة، وقال ان آخر كلمة تلفظت بها قبل غيبوبة الموت كانت «دعوني وشأني» في اشارة منها الى المصورين الذين كانوا يحيطون بها.
ونقلت صحيفة «لوباريزيان» الفرنسية عن الطبيب الذي رفض الكشف عن اسمه قوله ان ديانا كررت مرارا كلمات يا إلهي.. يا إلهي.. عندما تدافع المصورون لالتقاط صور لها على بعد سنتيمترات منها عقب الحادث بينما كان نصف جسدها خارج السيارة وساقاها على المقعد الخلفي.
وقال الطبيب «في هذه اللحظات كانت ديانا مضطربة جداً وفي

(التتمة ص ٢١)

زايد ومكتوم يهنئان رئيس اثيوبيا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الدكتور نيجاسو جيدادا رئيس جمهورية اثيوبيا الديمقراطية الاتحادية وذلك بمناسبة عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة مماثلة الى رئيس جمهورية اثيوبيا الديمقراطية الاتحادية. (وام)

العويس يستقبل السفير الايراني

■ استقبل معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء بمكتبه امس سعادة حسين صادقي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الدولة. (وام)



خلال استقبال القنصل الصيني

.. وخلال استقبال قنصل الولايات المتحدة (وام)

النعيمي يستقبل قنصلي الصين والولايات المتحدة

استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان بمكتبه في الديوان الاميري صباح امس السيد لي زيغاو قنصل جمهورية الصين الشعبية الجديد لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام منصبه.

وحضر المقابلة الشيخ احمد بن حميد النعيمي مدير الدائرة الاقتصادية ومعالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلي رئيس الديوان الاميري والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو الحاكم.

كما استقبل سموه بعد ذلك السيد تومس كراجسكي قنصل عام الولايات المتحدة الامريكية الجديد الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله قنصلا عاما لبلاده لدى الدولة.

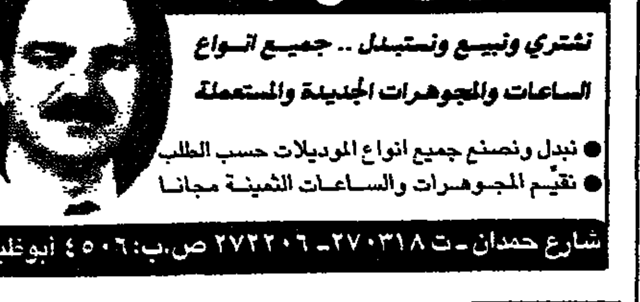
وحضر المقابلة الشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو الحاكم (وام)

المعلا يعزي الشرقي

■ بعث صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين ببرقية تعزية الى أخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة في وفاة المغفور له الشيخ محمد خليفة بن سرور الشرقي. كما بعث سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين ببرقيتي تعزية مماثلتين الى صاحب السمو حاكم الفجيرة والى سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة. (وام)

شرطة دبي تناقش مرتكزات حملة التوعية بقانون المرور الاتحادي

■ دبي - الاتحاد: ترأس العميد جمعة أمان مدير الادارة العامة للمرور اجتماع مديري المراكز وادارات المرور بشرطة دبي وحضر الاجتماع العقيد راشد المزروعي مدير الادارة العامة للمراكز والأفراد والمقدم خليفة المنصوري نائب مدير الادارة العامة للمرور وخالد أحمد عمر المستشار القانوني بشرطة دبي. وناقش الاجتماع بعض المرتكزات الآتية لحملة التوعية المزمع القيام بها خلال هذا الشهر بغية تعريف الجمهور بقانون المرور الاتحادي رقم ٢١ لسنة ١٩٩٥ واللائحة التنفيذية له. وقد ناقش الاجتماع أهمية توعية رجال الشرطة قبيل البدء في الحملة وتنوير رقباء السير بكيفية تنفيذ القانون ولائحته حيث تم وضع برنامج لعدة محاضرات في هذا الشأن.. كما ناقش الاجتماع العديد من الملاحظات المتعلقة بالمسائل المرورية التي أبداها مديرو المراكز وادارات المرور تمهيدا للمؤتمر الصحفي الذي سيعقد في الحادية عشرة من صباح يوم السبت المقبل لشرح دوافع وأبعاد الحملة وكيفية تنفيذها اضافة الى آلية التوعية التي تقوم بها الأقسام المختصة بشرطة دبي كقسم حملات التوعية وقسم العلاقات العامة بالادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي المصاحبة لهذه الحملة التي تشكل المخالفات المرورية وعقوباتها المحور الأساسي لها حيث تم اعداد العديد من الكتيبات والنشرات التي تشرح المخالفات الواردة في القانون.



اختتام الدورة الامنية الشاملة للضباط بكلية شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: شهد مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد حفل ختام دورة الدورية الأمنية الشاملة للضباط رقم (٦) والتي انتهت فعالياتها أمس بعد أن تم تدريس كافة المقررات النظرية والعلمية المخصصة لهذه الدورة.

وقد أشاد مدير الكلية بكفاءة أعضاء الدورة حيث أفاد بأن التقارير الميدانية عن سير هذه الدورة وأحداثها كان مشرفا للغاية، كما أشاد بكفاءة الأخوة المشرفين والمحاضرين الذين صبوا عصارة جهدهم في انجاح هذه الدورة.

هذا وقد بلغ عدد المنتسبين لهذه الدورة ٦ ضباط يمثلون قطاعات مختلفة في وزارة الداخلية بالدولة وحضر حفل الختام النقيب عبدالله سليمان مسعود رئيس قسم العلاقات العامة والنقيب محمد عبدالله مدير ادارة التعليم.

بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي

اعداد الاستراتيجية الوطنية للبيئة الشهر المقبل

■ صلاح الحفناوي:

■ أعلنت الهيئة الاتحادية للبيئة ان المرحلة التنفيذية من مشروع اعداد الاستراتيجية الوطنية للبيئة وخطة العمل البيئي للدولة ستبدأ خلال شهر اكتوبر المقبل.. صرح بذلك سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة.

وقال ان مجلس ادارة الهيئة الاجتماعية للبيئة سيبحث في اجتماعه يوم ٢١ سبتمبر الحالي برئاسة معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ورئيس الهيئة ترشيحات الجهات المعنية بالعمل البيئي في الدولة ممثليها في لجنة تسيير الاستراتيجية الوطنية للبيئة وخطة العمل البيئي، مشيرا الى أن الهيئة تلقت ترشيحات ٢١ وزارة ودائرة وهيئة وتنتظر ترشيحات ١١ جهة أخرى.

وأضاف ان الهيئة الاتحادية للبيئة اعتمدت ترشيح الدكتور مأمون داود الخليفة لشغل منصب كبير خبراء مشروع اعداد الاستراتيجية الوطنية للبيئة وخطة العمل البيئي من بين مجموعة الترشيحات المقدمة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي المساهم في المشروع.. نظرا للخبرة الواسعة والمتميزة التي يتمتع بها في هذا المجال بالاضافة الى ترؤسه البعثة الفنية للأمم المتحدة التي زارت الدولة خلال شهري مارس وابريل من العام الماضي لاعداد وثيقة التحضير للمشروع.

وقال ان وثيقة التحضير للاستراتيجية الوطنية للبيئة وخطة العمل البيئي والتي وقعها في وقت سابق معالي حمد عبدالرحمن المدفع ووقعها عن برنامج الأمم المتحدة الانمائي الممثل المقيم للبرنامج لدى الدولة أشارت الى أن هذا المشروع يهدف الى تعزيز التزام الدولة بحماية البيئة وتبني مبادىء التنمية المستدامة عن طريق ادخال الاعتبارات البيئية في عمليات التخطيط الوطني للتنمية.. ورفع القدرات الادارية والتنظيمية وامكانيات موظفي الهيئة الاتحادية للبيئة واعداد أجندة القرن الحادي والعشرين لتكون بمثابة استراتيجية وسياسة بيئية وطنية.. بالاضافة الى اعداد خطة عمل بيئية لتكون بمثابة أداة رئيسية لتطوير التنمية المستدامة في الدولة.

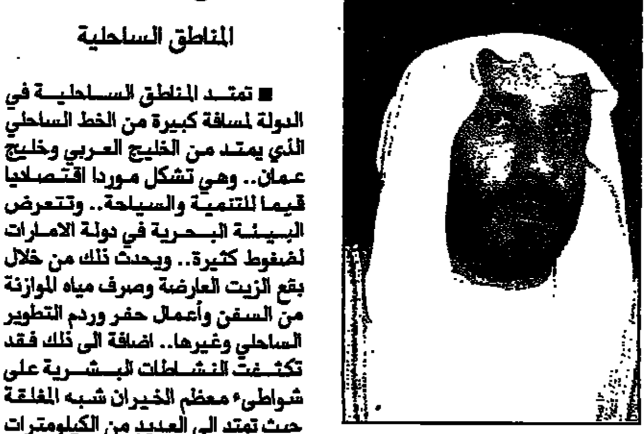
وأضاف سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري ان المشروع يأتي انسجاما مع الاهتمام المتزايد بالبيئة وقضاياها المختلفة وهي القضايا التي توليها الدولة عناية خاصة وفائقة في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.. كما يأتي كذلك استجابة للاجماع الدولي الذي تحقق في مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية والمعروف بقمة الأرض والذي عقد في البرازيل خلال عام ١٩٩٢.. ومع متطلبات المرحلة المقبلة من مراحل العمل البيئي والتي تهدف بشكل أساسي الى استمرار جهود المحافظة على البيئة وتنمية الموارد الطبيعية.

وقال ان مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة كان قد وافق في وقت سابق على تكليف برنامج الأمم المتحدة الانمائي بالعمل على اعداد الاستراتيجية البيئية الوطنية وخطة العمل البيئي بالدولة.. وقامت بعثة فنية من البرنامج بزيارة الامارات خلال العام الماضي حيث التقت مع المسؤولين في مختلف الجهات المعنية بالبيئة والتنمية في الدولة وعقدت ورشة عمل تم خلالها مناقشة الخطوط العريضة للاستراتيجية.. وانتهت الزيارة باعداد وثيقة التحضير لاعداد الاستراتيجية وخطة العمل البيئي.

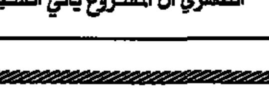
المحافظة على الموارد

وأضاف ان الغاية المرجوة من هذا المشروع هي ادخال المشاركة الوطنية لمختلف الجهات الرسمية بالدولة لتمكين الهيئة الاتحادية للبيئة من اعداد الاستراتيجية الوطنية البيئية وخطة العمل البيئي للدولة وهما شرطان أساسيان لوضع سياسات للتنمية المستدامة في القطاع البيئي تعزز الجهود الحكومية في الحفاظ على الموارد الطبيعية من التدهور.. وقد جاءت الحاجة لاعداد الاستراتيجية الوطنية للبيئة نظرا للزيادة المتسارعة في النمو الاقتصادي والتنمية والتحضير في الامارات.

وحول مبررات المشروع قال سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري ان الهيئة الاتحادية للبيئة التي انشئت كنواة لنظام ادارة بيئية متكامل تعمل في الوقت الحالي دون أجندة وطنية للقرن القادم ودون استراتيجية وخطة عمل وطنية بيئية.. وكما هو معلوم فإن تطوير الاستراتيجية الوطنية وخطة العمل البيئي يعتبر أمرا أساسيا لتحديد أولويات المواضيع البيئية المحلية وتحديد الوسائل المثلى للادارة البيئية بحيث يمكن تبنيها من قبل الحكومة.



سالم الظاهري



وقال ان الحاجة الملحة لاعداد الاستراتيجية الوطنية وخطة العمل البيئي ترجع الى مجموعة من المبررات والمعطيات البيئية تتضمن:

■ كبلد تندر فيه المياه فإن الدولة تعطي الأولوية البيئية الأولى لحماية الموارد المائية والمحافظة عليها حيث ان النمو السكاني والتطور السريع في دولة الامارات يضع باستمرار طلبا متزايدا على موارد المياه المحدودة في الدولة.. بالاضافة الى أن جدوى موارد الأرض والنشاطات الانتاجية في الحضر والريف وصحة الانسان والسياحة والتنوع البيولوجي تعتمد كلها وبدرجة كبيرة على استدامة قاعدة موارد المياه الموجودة.

■ قامت دولة الامارات بتنفيذ برامج تشجير واسعة بغرض تخضير الصحراء.. وقد ساعدت هذه البرامج الى حد كبير في تثبيت التربة وذلك عن طريق منع حركة وتعري مساحات شاسعة من الكثبان الرملية.. ولاتزال الحاجة مستمرة الى المزيد من هذه المشروعات.

■ ان الامارات دولة حضرية حيث تعيش نسبة كبيرة من السكان في المدن.. وفي الوقت الراهن فإنه يمكن تصنيف الخدمات البيئية في الحضر على أنها جيدة حيث ان امدادات مياه الشرب تصل لنسبة عالية من السكان وكذلك جمع وتصريف مياه المجاري.. كما ان جميع النفايات المنزلية تتم معالجتها بصورة جيدة.. واجراءات التخلص منها تتطابق مع متطلبات الصحة مما يمنع تلوث الأرض والمياه.

المناطق الساحلية

■ تمتد المناطق الساحلية في الدولة لمسافة كبيرة من الخط الساحلي الذي يمتد من الخليج العربي وخليج عمان.. وهي تشكل موردا اقتصاديا قيما للتنمية والسياحة.. وتتعرض البيئة البحرية في دولة الامارات لضغوط كثيرة.. ويحدث ذلك من خلال بقع الزيت العارضة وصرف مياه الموازنة من السفن وأعمال حفر وردم التطوير الساحلي وغيرها.. اضافة الى ذلك فقد تكثفت النشاطات البشرية على شواطىء معظم الخيران شبه المغلقة حيث تمتد الى العديد من الكيلومترات نحو اليابسة.. ويتم استغلال هذه الشواطىء من قبل الصناعات الصغيرة.. كما تستخدم كموانىء ومراقىء للصيادين.

■ تعتبر المخلفات الصناعية الخطرة وكيفية التخلص منها من أكثر المشاكل التي تواجه كثيرا من الدول في سبيل التنمية والتطور.. وتواجه دولة الامارات كغيرها من الدول التي تسعى الى التطور والنهضة الصناعية.

■ الاستيراد والتخزين والتعامل مع المواد المشعة من المشاكل التي تواجه حاليا بلديات الدولة.. حيث تقوم كل من بلديتي أبوظبي ودبي بوضع وتطوير القوانين المتعلقة بها.. ولكن من المسلم به ان دولة الامارات لاتسمح بتخزين هذه المواد أو حتى القيام بدفنها أو اغراقها ضمن أراضيها أو مياهها.

■ عدم وجود مقياس أو معيار بيئي ثابت يتم العمل به داخل بلديات الدولة.. حيث تقوم كل بلدية على حدة بوضع معاييرها الخاصة بها.. وهذا التفاوت قد يسمح بادخال بعض المواد التي قد لاتنطبق عليها مواصفات ومقاييس احدى البلديات عن طريق بلدية أخرى.

■ قامت الدولة بتوقيع الكثير من المعاهدات والاتفاقيات البيئية على النطاقين الاقليمي والدولي.. ولكن كثيرا من هذه الاتفاقيات يحتاج الى تفعيلها ووضعها موضع التنفيذ.

■ يعتبر الارث الطبيعي والثقافي هو القيمة الرئيسية للسياحة والترفيه والتعليم في الدولة لذلك فإن حمايته يعتبر أمرا مهما في استدامة ازدهار الصناعة السياحية.

اجتماع المكتب التنفيذي للهلال الأحمر

زيادة المساعدات للامارات الشمالية واعانات مادية لغينيا وجزر القمر



خلال الاجتماع

■ عقد المكتب التنفيذي لجمعية الهلال الاحمر اجتماعا امس برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات التي تتعلق بمجالات العمل الانساني التي تضطلع بها الجمعية.

وتقرر خلال الاجتماع تقديم مساعدة مادية لغينيا التي تعاني من تدفق اللاجئين عليها من سيراليون نتيجة للاحداث الداخلية التي تجري في هذا البلد وعدم قدرتها على الوفاء باحتياجاتهم اضافة الى تقديم مساعدة مماثلة لجمهورية جزر القمر.

كما اطلع المشاركون في الاجتماع على تقارير حول شحنة الاغاثة التي تم ارسالها الى العراق مؤخرا والتي اشتملت على ٢٠ طنا من الادوية لمساعدة المستشفيات والمرافق الصحية على تقديم خدماتها العلاجية علاوة على تقرير حول شحنة الاغاثة التي ارسلت لايران خلال شهر يوليو الماضي لمساعدة المتضررين من جراء الزلزال الذي ضرب بعض المناطق الايرانية والتي بلغت ٤٦٢ طنا من المواد الغذائية المتنوعة.

كما استعرض الاجتماع تقريرا عن نشاط لجنة المشاريع الخارجية وسير العمل في مكاتب الجمعية بالخارج وتمت الموافقة على تقديم مساعدة لجمعية التربية الاسلامية بالبحرين بمبلغ ٣٠٠٠٠ الف درهم ودعم مشروع المدرسة المتكاملة بالصومال بمبلغ عشرة آلاف دولار.

وتقرر خلال الاجتماع زيادة حجم المساعدات المحلية في الامارات الشمالية واعتماد ميزانية خاصة بمشروع كفالة طلبة العلم وتم الاطلاع على كتاب الشكر الذي تلقته جمعية الهلال الاحمر من الامين العام للاتحاد الدولي لجمعيات الهلال والصليب الاحمر على المساعدات والانشطة والبرامج الخيرية التي قامت الجمعية بتنفيذها خلال النصف الاول من العام الحالي ١٩٩٧ والتي بلغت قيمتها (٢٦,٥٠٠,٠٠٠ درهم) ستة وعشرين مليونا وخمسمائة الف درهم.

ومن بين الموضوعات التي طرحت مشاركة الجمعية في اجتماع الهيئة العامة للجمعيات الوطنية العربية الذي سيعقد في اشبيلية خلال شهر نوفمبر المقبل على هامش المؤتمر السابع والعشرين للاتحاد الدولي لجمعيات الهلال والصليب الاحمر حيث تقرر المشاركة في هذا الاجتماع.

واطلع المكتب على عدد من البرامج والانشطة التي تتعلق بسير العمل واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

حضر الاجتماع سعادة عيسى خليفة السويدي الامين العام وسعادة صالح محمد الملا وسعادة سعيد حفيظ المزروعي وسعادة محمد حبروش الرميثي اعضاء المكتب والسيد طارق علي غالب مدير الشؤون المالية والادارية بالجمعية.

وزير العدل الأردني يشيد بأداء الجهاز القضائي في الامارات

■ عمان - الاتحاد: اشاد وزير العدل الاردني رياض الشكعة بأداء الجهاز القضائي في دولة الامارات العربية المتحدة. وقال في تصريح لـ (الاتحاد) ان اتصالات تجري حاليا مع وزارة العدل الاماراتية للاستفادة من الخبرات والدراسات والابحاث التي من شأنها تعريب عمليات الطباعة الالكترونية في مجال القضاء.

واضاف ان دولة الامارات تعتبر من الدول الاكثر تقدما في اجراء الدراسات الهادفة لتسهيل الحصول على المعلومات من قبل القضاة والمحامين وتسجيل محاضر القضاء بالاجهزة الالكترونية.



ضاحي خلفان يستقبل القنصل الياباني

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح أمس السيد كييوشي نيشيكاوا القنصل الياباني العام، يرافقه القنصل المسؤول عن الشؤون الاقتصادية والتعليم السيد ياسوكي يمازاكس.

وتناول اللقاء التعاون القائم بين القيادة والقنصلية كما تم بحث العديد من الامور والقضايا الأمنية المشتركة.

وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية الى القيادة.



وكيل الداخلية يستقبل وفود أجهزة مكافحة المخدرات بدول التعاون

الدعوة لاعداد تشريع موحد للمكافحة وخطة تدريب مشتركة

■ جمال أبوطالب:

■ استقبل سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية بمكتبه صباح امس رؤساء وفود اجهزة مكافحة المخدرات بدول مجلس التعاون الخليجي المشاركين بالاجتماع الحادي عشر لمديري اجهزة مكافحة المخدرات بمجلس التعاون لدول الخليج العربية بابوظبي.

ورحب سعادة اللواء صقر غباش في بداية لقائه برؤساء الوفود واشاد بالدور الكبير والفعال الذي تقوم به ادارات مكافحة المخدرات بدول مجلس التعاون الخليجي وجهودهم المبذولة في هذا المجال. واكد سعادته على اهمية هذه المشكلة وانها محل اهتمام اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بمجلس التعاون الخليجي والتي دائما ما تأخذ الاولوية عند انعقاد اجتماعاتهم على المستوى الخليجي.

وحثهم في نهاية اللقاء على بذل المزيد من الجهد والعمل لمكافحة هذه الآفة التي تهدد كافة المجتمعات في العالم وتمنى لهم كل توفيق في عملهم ونجاح اجتماعاتهم لما يحقق فيه الآمال المتوقعة والنتائج المرجوة منها، وعبر سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية عن عميق شكره لهم وتقديره لما يقومون به من اعمال وبما حققته الشرطة من نتائج كبيرة في مجال مكافحة المخدرات.

من جهة اخرى صدرت امس توصيات اجتماع مديري اجهزة مكافحة المخدرات في مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي تضمنت مجالات التشريع لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية والدورات التأهيلية ومجالات السلائف الكيميائية.. وقد تضمنت التوصيات التي أعلنها المقدم ماجد ابراهيم الخليفي مدير ادارة مكافحة المخدرات والمسكرات في دولة قطر.

أهمية التشريع النموذجي الموحد لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية التي اعدتها دولة الكويت في ضوء ملاحظات الدول الاعضاء حولها تنفيذا لقرارات اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية في اجتماعهم الخامس عشر وبهذا الشأن، يوصي المجتمعون بما يلي:

كما اوصى الاجتماع على ان تقوم الامانة العامة بدعوة لجنة فنية وقانونية من الدول الاعضاء لمناقشة التصنيفات الواردة في تلك الجداول واعادة صياغة بعض مواد التشريع ذات العلاقة بالجداول، وطرح المشروع على الاجتماع القادم لمديري اجهزة مكافحة المخدرات في دول المجلس لاستعراضه ورفعه لاصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية في اجتماعهم القادم لاتخاذ القرار المناسب بشأنه.

وبالنسبة للتدريب والدورات التأهيلية والتأسيسية استذكر المجتمعون قرار اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية في دول المجلس في اجتماعهم الخامس عشر حول قيام كل دولة من الدول الاعضاء بتنفيذ الدورات التأهيلية والتأسيسية وفقا لعددها ومدتها ومنهجها في خطة التدريب المشتركة، وبهذا الشأن يوصي المجتمعون بما يلي: حث الدول الاعضاء على موافاة الأمانة العامة بتقارير مفصلة حول هذه الدورات وفقا لما نص عليه قرار اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية في اجتماعهم الخامس عشر حول هذا النوع من الدورات.

كما استعرض المجتمعون تقرير وزارة الداخلية في دولة قطر حول تنظيم الدورة المتوسطة للضباط العاملين في مجال مكافحة المخدرات والتي نظمتها دولة قطر لهذا العام خلال الفترة من ٣ - ٢٩ مايو ١٩٩٧ تنفيذا لقرار اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية، وما تضمنه ذلك التقرير من نتائج ايجابية لهذه الدورة، واذ يقدر المجتمعون لوزارة الداخلية في دولة قطر جهودها في تنظيم هذه الدورة، ورغبة في مشاركة جميع الدول الاعضاء في الدورات القادمة واوصى الاجتماع بتنظيم الدورة السنوية المتوسطة للضباط العاملين في مجال مكافحة المخدرات التي تنظمها الدولة التي ترأس دورة المجلس الأعلى بعد شهر ذي الحجة من كل عام.

وتنظم الدورة السنوية المتوسطة لصف الضباط العاملين في مجال مكافحة المخدرات التي تنظم سنويا وفقا للترتيب الهجائي لدول المجلس في بداية شهر سبتمبر من كل عام ميلادي.

وبالنسبة للمحاضرات والزيارات الميدانية نظمت وزارة الداخلية في دولة الامارات العربية المتحدة مشكورة محاضرتين الاولى عن غسيل الاموال، والثانية عن مكافحة اساءة استخدام السلائف والمواد الكيميائية، كما تضمنت زيارة ميدانية الى الادارة العامة للامن الجنائي وادارة مكافحة المخدرات وقسم الادلة الجنائية بالادارة العامة لشرطة ابوظبي ومستشفى الطب النفسي بأبوظبي.. واذ يقدر المجتمعون للوزارة الموقرة جهودها المتميزة في تنظيم هذه الانشطة والفعاليات على هامش الاجتماع بالاضافة الى تنظيم المعرض السنوي المصور عن ضبطيات المخدرات، يوصي المجتمعون بأن تعمل الدول الاعضاء على تنظيم مثل هذه المحاضرات على هامش اجتماعات مديري اجهزة مكافحة المخدرات لما لها من اهمية ومردود جيد في مجال مكافحة المخدرات.

وبشأن الاجتماع الثاني عشر لمديري اجهزة مكافحة المخدرات في دول المجلس اتفق المجتمعون على ان يعقد الاجتماع الثاني عشر لمديري اجهزة مكافحة المخدرات بدول المجلس في دولة البحرين.

وبالنسبة لموضوع السلائف الكيميائية اوصى المجتمعون بأن تعمل دول مجلس التعاون على وضع ضوابط واجراءات وتدابير لمراقبة استخدامات السلائف الكيميائية.


خلال الاستقبال

مدير شرطة الفجيرة بالوكالة:

قانون المرور الجديد يعاقب من يمتنع عن تقديم المساعدة لمصابي حوادث السير

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ أكد المقدم سعيد المجنون مدير عام شرطة الفجيرة بالوكالة ان قانون المرور الاتحادي الجديد وحتى قانون المرور القديم يحثان على تقديم العون والمساعدة لمصابي حوادث الطرق وشدد على ان القانون الجديد يدعو الى انقاذ المصابين وحملهم في السيارات الخاصة انقاذا لحياتهم.. وقال ان القانون المروري الجديد اباح تماما نقل المصابين ومن يتقاعس عن هذا العمل الانساني يعرض نفسه للمساءلة ويكون مخالفا.. واكد على انه من الممكن وفقا لنصوص قانون المرور الاتحادي الجديد نقل المصابين بالسيارات الخاصة الى اقرب مستشفى دون انتظار لسيارة الاسعاف مشيرا الى ان عامل الوقت في مثل هذه الظروف هام وحيوي حيث يمكن انقاذ حياة مصاب، وقال ان الشخص الذي يتقاعس عن القيام بهذا العمل الانساني يكون امام القانون متهما ويتورط في قضية او مشكلة امام الشرطة والنيابة وأمام ضميره الانساني.

وقال المقدم سعيد المجنون تعقيبا على سلوك البعض الذين رفضوا نقل المصابين في الحادث الذي اودى بحياة المرحوم الشيخ محمد خليفة بن سرور الشرقي واصابة خالد حسن الصم وبشار شاهين علي شاهين نجل مدير عام غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة، وذلك بسبب الفهم الخاطئ لقانون المرور الاتحادي الجديد وخوفهم من العقاب فيما لو قاموا باغاثة المصابين ونقلهم الى المستشفى.. ان هذا السلوك يتنافى تماما مع القانون والعكس هو الصحيح.. وقال ان المادة ١٢ من قانون المرور الجديد تنص على انه يجب على مستعملي الطرق تقديم كل مساعدة ممكنة لضحايا الحوادث خاصة الجرحى ولهذا اؤكد ان القانون الجديد بريء من تهمة منع اغاثة ضحايا حوادث السير.

وقال عدد من المواطنين الذين شهدوا الحادث الذي وقع امس الاول في منطقة البليدة على طريق الفجيرة الشارقة ان فهمهم الخاطئ للمادة ١٢ من قانون المرور الجديد منعهم من التدخل لحين قدوم سيارة الاسعاف والشرطة وطالبوا بمزيد من التوعية ببنود القانون الجديد.

مع بدء الموسم الدراسي

رقابة على اسواق القرطاسية والادوات المدرسية

■ دبي - اسلام شفيق:

■ أكد عبدالرحمن شعبان المشرف التنفيذي لدائرة الرقابة التجارية بدائرة التنمية الاقتصادية بدبي على ان فعاليات ادارة الرقابة التجارية تغطي كافة انشطة الشركات والمؤسسات التجارية العاملة في دبي بما فيها الشركات والمؤسسات العاملة في مجال تجارة القرطاسية والادوات المدرسية وذلك لمكافحة الظواهر والممارسات التجارية السلبية والحد منها.

وأوضح ان ادارة الرقابة التجارية تقوم مع بداية موسم العودة الى المدارس بتنظيم حملات رقابية مكثفة عشوائية ومنتظمة على المحلات والشركات التي تتعامل في القرطاسية والادوات المدرسية للتحقق من عدم وجود منتجات مغشوشة او مقلدة لماركات اصلية او وجود صور او ملصقات او عبارات لا تتماشى وقيم وعادات المجتمع العربي والخليجي.

واشار الى وجود حملات عشوائية بجانب الرقابة المنتظمة على محلات تجارة القرطاسية والادوات المدرسية ويتم تكثيف هذه الحملات في الفترة التي تسبق الدراسة بشهر أو شهر ونصف ويقوم قسم التفتيش بالتحقق من ان البضائع المعروضة اصلية وان جميع البيانات التجارية الموجودة على الادوات المدرسية صحيحة وان الصور المطبوعة على بعض الادوات لا تخدش الحياء العام وان اسعار البضائع مناسبة وغير مبالغ فيها.

وتوقع ادارة الرقابة عقوبات على المخالفين حسب طبيعة المخالفة وتتراوح العقوبة بين الغرامة المالية والاغلاق لمدة محدودة والغاء الترخيص وأوضح ان الادارة مستعدة لتلقي شكاوى الجمهور والتعامل مع هذه الشكاوى بكل جدية وحزم.

بدء برنامج التفتيش الغذائي بكليات التقنية بأبوظبي

د. كمالي: شهادة دبلوم للدارسين بعد ٣ سنوات تحديد الاحتياجات المطلوبة في مجال الرقابة

■ تغطية: خالد البدري

■ بدأ امس البرنامج التدريبي في مجال تفتيش الأغذية الذي ينظمه مركز التفوق والبحوث التطبيقية التابع لكليات التقنية العليا بالتعاون مع مركز رقابة الاغذية والبيئة ببلدية ابوظبي والذي يضم ٢٠ طالبا من ابناء الامارات وعقد مركز التفوق لقاء مع الدارسين حضره الدكتور طيب كمالي مدير المركز والدكتور امين يوسف مدير مركز رقابة الاغذية والبيئة والدكتور جف كاتنجهام مدير كلية ابوظبي التقنية للطلاب والسيد عبدالله جمعة رئيس قسم تفتيش الاغذية والرقابة البيطرية بمركز رقابة الاغذية والبيئة.

وأكد الدكتور طيب كمالي خلال اللقاء على ان المركز اعد هذا البرنامج الذي يطبق لأول مرة وفقا لاحتياجات ومتطلبات مجالات تفتيش الاغذية حيث ان الخريج من هذا البرنامج التدريبي سيحصل على درجة الدبلوم بعد ان يمضي ثلاث سنوات دراسية ويبدأ وظيفته كمساعد مفتش ثم يترقى بعد تخرجه الى المراكز الأعلى.

وقال ان المركز يفتح الباب للطلاب في التقدم للحصول على شهادات الدبلوم العالي ثم الماجستير لمن يرغب من الدارسين.

واضاف ان البرنامج يتميز بالجمع بين التدريب العملي والدراسة الاكاديمية حتى يتوفر للدارس أعلى مستوى من الكفاءة المهنية لانه لا توجد مثل هذه التخصصات حاليا ولذلك وضع هذا البرنامج المتقدم مشيرا الى ان البرنامج يشتمل على منهج متكامل في مجالات التفتيش الغذائي.

وقال الدكتور كمالي ان مركز التفوق يعتبر هذا البرنامج من بين ابرز التخصصات التي يهتم بها المركز والتي جاءت بعناية فائقة وذلك بعد اطلاع معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا عليه وموافقته على تطبيق مثل هذه البرامج والذي يخلق جوا مناسبا من التعاون بين مركز التفوق ومؤسسات المجتمع المختلفة لتلبية الاحتياجات المطلوبة.

وقال ان البرنامج يهدف الى ايجاد الكوادر المواطنة المؤهلة علميا وتقنيا في مجال التفتيش الغذائي باعتبار ان الامارات تعد من الاسواق المفتوحة للمنتجات الغذائية.

ومن جانبه قال الدكتور امين يوسف: اننا سعداء ببداية هذا البرنامج التدريبي الذي قمنا بدراسته مع مركز التفوق وحددنا من خلاله وبعناية فائقة الاحتياجات والمتطلبات الضرورية التي يهتم بها مركز رقابة الاغذية والبيئة مشيرا الى ان جميع الدارسين حاليا من الموظفين التابعين للمركز ويتمتعون بكافة المزايا الوظيفية الى جانب دراستهم العملية ضمن برنامج التفتيش الغذائي.

وقال: الجدير بالاهتمام ان جميع الدارسين يخضعون لبرنامج دراسي متميز يشمل التدريب العملي لمدة يومين بالاسبوع للدراسة العملية مشيرا الى ان هذا التخصص لا يوجد في اي دولة عربية اخرى نظرا لأن من يعملون في مجال التفتيش الغذائي يحملون تخصصات مختلفة دون هذا التخصص، لذلك نتوقع ان تكون هناك قفزة نوعية هائلة بتخريج هذه النخبة الجديدة من ابناء الامارات للالتحاق بهذا البرنامج.

وقال ان هناك العديد من المعاهد والمؤسسات العلمية تدرس تخصصات اخرى مثل مجالات الصحة العامة او الصناعات الغذائية او الزراعة ولكن تحديد تخصص مباشر في التفتيش الغذائي لا يوجد ومن هنا جاءت أهمية هذا البرنامج بالتحديد.

وقال الدكتور امين يوسف: ان المركز وضع خلال الدراسة الاحتياجات المطلوبة وحدد النقص الواجب استكماله ضمن المركز لذلك فاننا عقب تخريج الطلاب سوف نحقق العديد من الطموحات المطلوبة.

وقال ان وجود اجهزة رقابة غذائية متطورة واكبه ضرورة وجود افراد من اصحاب التخصصات الفنية الهامة مؤكدا على ان هناك اهتماما كبيرا من قبل حكومة ابوظبي بتوفير مثل هذه التخصصات التي نحن في حاجة اليها.

واشار الى ان مركز رقابة الاغذية اكمل كافة الاستعدادات الخاصة بتنفيذ مرحلة التدريب العملي.

واعرب في ختام كلمته للطلاب عن أمله في تحقيق مراكز متقدمة في مجال الدراسة والحصول على درجات عليا.

وقال الدكتور جف كاتنجهام ان كليات التقنية العليا تسعى دائما الى تطوير العمل في مجال البرامج التدريبية مشيراً الى ان هذا البرنامج حقق معادلة هامة في التوازن مابين التدريب العملي والاكاديمي مشيرا الى ان البرنامج يحقق افضل الطرق الدراسية ويمكن من ايجاد مفتشين متميزين.

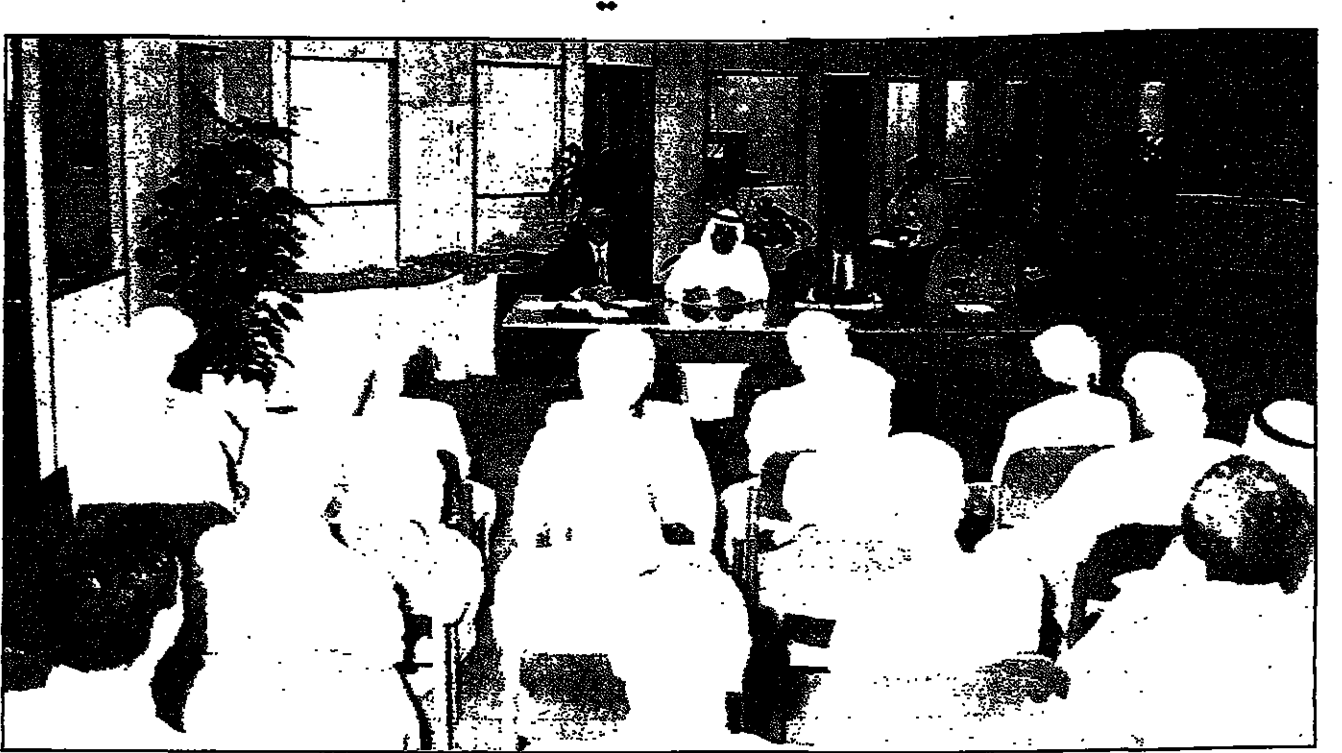
وقال عبدالله جمعة ان الطالب الدارس ضمن البرنامج يخضع لدراسات علمية تشمل اللغة الانجليزية والرياضيات وبعض العلوم الاخرى الى جانب الدراسة العملية، وان البرنامج حدد للطالب مسؤوليات يجب اتباعها مثل ابداء الالتزام التام بالدراسة والمساهمة الفاعلة في عملية التعليم والتعلم بالكليات ودعم الجهود المبذولة في هذا الاطار اضافة الى انجاز الواجبات الدراسية في مواعيدها والحفاظ على الاجهزة والموارد التعليمية التي تقدم لهم والعناية بها وطلب المساعدة اللازمة عند الضرورة واحترام وتقدير دور جميع المشاركين في العملية التعليمية والتقيد بالقواعد والنظم النافذة في الكلية.

الدارسون

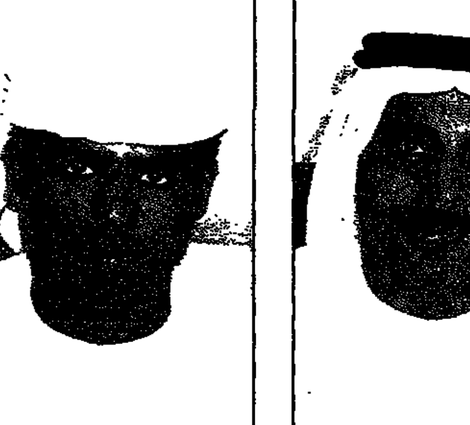
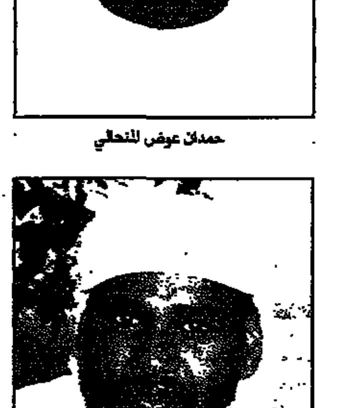
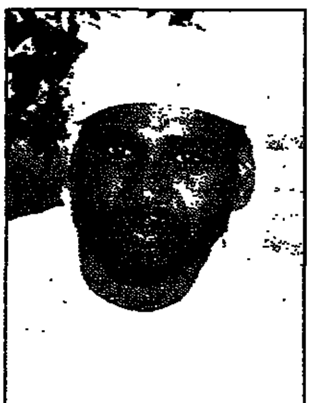
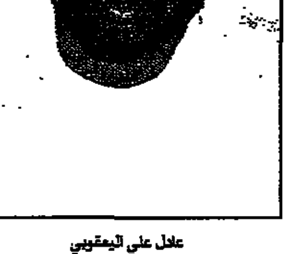
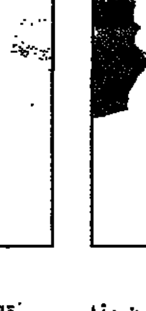
وفي لقاء مع عدد من الدارسين في البرنامج قال حمدان عوض المنحالي انه سعيد بالانضمام لهذا البرنامج الذي يعد الاول من نوعه في مجال التفتيش الغذائي مؤكدا على الجدية التامة في الدراسة لتحقيق التفوق الدراسي المطلوب للسير في مجال العمل بالصورة المطلوبة.

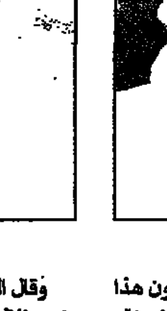
وقال فيصل ناصر عبدالله ان مركز التدريب ساهم في توفير افضل برامج التدريب ويعتبر هذا الدبلوم خطوة هامة لايجاد الموظفين المؤهلين من ابناء الدولة مشيرا الى ان البرامج الدراسية التي تم اعدادها تتناسب واحتياجات التفتيش الغذائي.

وقال محمد سعيد المنصوري وعادل علي اليعقوبي وقيس حارب ان الدراسة في هذا البرنامج سوف تساهم في صقل المهارات والوصول الى افضل المستويات في مجال التغذية باعتبار ان هذا الاتجاه له اهمية كبيرة في الامارات نظرا لدخول كميات ضخمة من السلع الغذائية التي تحتاج الى تفتيش..



الدكتور طيب كمالي والدكتور امين يوسف خلال اللقاء بالطلاب. (تصوير: محمود صوالحة)

الدكتور طيب كمالي — حمدان عوض المنحالي — فيصل ناصر عبدالله

محمد سعيد المنصوري — عادل علي اليعقوبي — قيس حارب

السبت تبدأ الدراسة بمركز رعاية المعاقين بأبوظبي

■ يبدأ مركز رعاية وتأهيل المعاقين بأبوظبي في استقبال الطلبة والطالبات الدارسين للعام الدراسي الجديد ٩٨/٩٧ يوم السبت المقبل الموافق ١٩٩٧/٩/١٣.

وقد صرحت مريم عبدالكريم الحوسني مديرة المركز ان كافة الاستعدادات والتجهيزات تجرى حاليا لاستقبال الطلبة الدارسين في مختلف الاقسام التي تشمل الصم وضعاف السمع - المكفوفين - التنمية الفكرية - العوق الجسدي، اضافة الى التأهيل المهني. ويبلغ عدد الطلبة الدارسين بالمركز حوالي ٢٠٠ طالب وطالبة بينما تضم قائمة الانتظار (١٥٠) حالة اخرى، ينتظرون دورهم للانضمام للمركز في الاقسام المحددة. وذلك حتى يتم توفير الكادر البشري من اعضاء هيئة التدريس علما بأن المركز يطبق منهاج وزارة التربية والتعليم.

وأكدت مريم عبدالكريم ان هناك ثلاث مدرسات جديدات التحقن بالكادر التربوي لتلبية الحاجة الملحة من المدرسين لمواكبة عدد الدارسين وسعيا لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة للجميع وسوف يتم اعداد برنامج زمني للانشطة الخاصة بالزيارات الداخلية والخارجية اضافة للانشطة الترفيهية المختلفة. ويبلغ اعضاء التدريس ٤٠ مدرسا ومدرسة كانوا قد بدأوا دوامهم في مطلع الشهر الجاري.

بلدية أبوظبي:

تطبيق مواصفات مشددة لاستيراد المكسرات البقوليات المتوفرة خالية من «الافلاتوكسين»

■ أكد مركز رقابة الاغذية والبيئة ببلدية ابوظبي ان دولة الامارات تبنت وضع حدود عليا لمادة الافلاتوكسين السامة ولا يسمح بادخال او تداول اي مادة غذائية تتجاوز هذه الحدود.

وقال الدكتور امين يوسف مدير المركز انه تتم توفير معلومات فنية معتمدة للشروط والمواصفات الكفيلة بحماية المستهلك وعدم الاعتماد على المعلومات الخارجية.

واشار تعليقا على قرار المفوضية الاوروبية امس الاول وقف الاتحاد الاوروبي استيراد الفستق الايراني بسبب تلوث كميات منه بمادة سرطانية هي «الافلاتوكسين بي ١» الى انه سبق كثيرا ان قام المركز بارجاع كميات كبيرة من المكسرات والبقوليات الواردة من العديد من الدول بسبب تلوثها بالافلاتوكسين.

واكد ان مفتشي المركز يقومون وبصورة يومية ودائمة بالتفتيش على محال بيع وتداول المكسرات والبقوليات والحبوب وغيرها من المواد الغذائية اضافة الى العلف الحيواني للتأكد من خلو هذه المواد من سموم الفطريات وتقيد تلك المحال بالشروط الصحية الواجبة لتخزين هذه المواد التي يؤدي سوء تخزينها الى تلوثها بالسموم الفطرية.

وقال انه في حالة اكتشاف اي حالة سوء تخزين يتم اتلاف المادة فورا ومخالفة صاحبها.

وعن مادة الافلاتوكسين قال الدكتور امين انها مجموعة من المواد السامة التي تفرزها افطرايات من جنس «الاسبرجلس» ويوجد منها ثلاثة انواع تفرز هذه السموم، واكثرها انتشارا هو «الافلاتوكسين ب» وقال ان العناصر المساعدة لافراز هذه المادة هي وجود الميكروب في درجة حرارة مع ارتفاع الرطوبة والتخزين لفترات طويلة تحت تلك الظروف مشيرا الى ان ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة في الامارات ادى الى التشدد في التعامل مع مستوردي وبائعي تلك المواد ووضع الحدود اللازمة لاستعمالها وهي خمسة اجزاء بالبليون بالنسبة لسموم «ب».

مناقشة الاستعدادات النهائية لجائزة خالد القاسمي للتفوق

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ عقد مجلس أمناء جائزة الشيخ خالد بن صقر القاسمي للتعاون والتفوق الطلابي برأس الخيمة مساء أمس الأول اجتماعا لها بقاعة الاجتماعات بنادي فتيات رأس الخيمة برئاسة سعادة الدكتور حمد محمد جمعة بن حراي وبحضور أعضاء مجلس الأمناء.

وتم خلال الاجتماع مناقشة الاستعدادات النهائية للجائزة كما اطلع المجلس على الاستعدادات الجارية بشأن اعداد كتاب الجائزة وكتاب الأبحاث الطلابية الفائزة بمسابقات الجائزة والتي تتحدث عن الأبعاد التاريخية والجغرافية الوطنية المتعلقة بدولة الامارات العربية المتحدة وأهمية دور الكتاب في تشجيع النشء والباحثين في زيادة اهتمامهم بهذه الأبعاد الوطنية وتشجيعهم على المزيد من الاهتمام بها ودعوة زملائهم الى أن يحذوا حذوهم في ذلك.

وأكد أمناء الجائزة خلال الاجتماع على الاهتمام بالنواحي الابداعية حيث انها من الأمور الهامة التي تركز عليها الجائزة وذلك لتنمية هذه الجوانب في نفوس الأبناء من الطلبة والطالبات منذ بداية العام الدراسي الجديد.

وتبذل الأمانة العامة للجائزة واللجنة التنفيذية جهودا متواصلة لتحقيق الأهداف السامية للجائزة والتي حددها سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد نائب حاكم رأس الخيمة راعي الجائزة في خطابه السنوي لأبنائه الطلبة في تبني المتفوقين ورعايتهم وتشجيعهم وتنمية ذلك في شخصيتهم ودعوة الطلبة الى مزاولة النشاط الثقافي التربوي الذي يؤسس شخصية طلابية قوية مبنية على أسس من الأخلاق الفاضلة والتكامل الحضاري ودعم ذلك بالعلم والتقنية.

وصول المعلمين الجدد

منطقة أم القيوين تناقش الاستعدادات للعام الدراسي الجديد

■ ام القيوين - فريد يوسف:

■ عقد اللقاء التربوي الأول بين مدير منطقة ام القيوين التعليمية ومديري ومديرات المدارس وذلك بمدرسة الأمير الثانوية لمديري المدارس ومدرسة المعلا الثانوية للبنات لمديرات مدارس المنطقة.

وقد استهل السيد عبدالله بن حسين مدير منطقة ام القيوين التعليمية الاجتماعين بالترحيب بالحضور والتهنئة بالعام الدراسي الجديد متمنيا للجميع النجاح بفضل تكاتف الجهود وحسن الاداء.

وقد استعرض مدير منطقة ام القيوين التعليمية خلال الاجتماعين اللذين حضرهما رؤساء الاقسام بالمنطقة النواقص في الكتب المدرسية المرتبطة بالجزء الثاني من العام الدراسي وأكد على ضرورة توزيع الكتب على الطلبة والطالبات منذ اليوم الأول كما أكد على ضرورة توزيع الجدول على المعلمين والمعلمات بصورة مرنة تسمح بتغطية الجدول مع بقية الزملاء في حالة الغياب وحث مدير منطقة أم القيوين التعليمية خلال الاجتماعين وعلى ضرورة التوزيع المتوازن للطلبة على الشعب وفقا للمستوى العلمي.

ونبه إلى ضرورة اهتمام المعلمين والمعلمات بالمظهر العام والالتزام بالزي المدرس للطلبة والطالبات مع الاهتمام بالمظهر العام للمبنى المدرسي باعتباره مؤسسة تربوية.

كما تم خلال الاجتماعين بحث عدد آخر من القضايا، والموضوعات التي تتصل بسير العملية التربوية والتعليمية بمدارس المنطقة من بينها موضوع الحافلات المدرسية الذي كان من أكثر الموضوعات تعرضا للنقاش وذلك بسبب تأخر بعض السائقين عن الحضور في نهاية الدوام المدرسي أو تجميع طلبة المراحل الدنيا حتى نهاية الدوام بالمدارس الثانوية بالاضافة الى تعارض مواعيد الرحلات مع مواعيد الانصراف وعدم تواجد بعض سائقي الباصات المناوبة وفي هذا الشأن تم التأكيد على ضرورة التقيد بمواعيد الدوام والرحلات الرسمية وكتابة التقارير الأسبوعية بصورة تفصيلية والاهتمام بالشكاوى الفورية إذا لزم الأمر درءا لكافة العوائق التي تعترض سير العملية التربوية والتعليمية بمدارس المنطقة.

وصول المعلمين الجدد

من جهة اخرى وصل ١٥ معلماً ومعلمة من المعلمين الجدد الذين تعاقدت معهم وزارة التربية والتعليم للعمل بمنطقة أم القيوين التعليمية للعام الدراسي الحالي ٩٧ - ١٩٩٨م.

وذكر السيد ابراهيم عبيد مسؤول العلاقات العامة بمنطقة أم القيوين التعليمية انه تم انجاز كافة الاجراءات الخاصة بالمعلمين والمعلمات الجدد وهم من الأردن، وسوريا ومصر وتسليمهم اخطارات التعيين وتم توزيعهم على المدارس حسب تخصصاتهم وبناء على حاجة كل مدرسة من مدارس المنطقة.

يذكر ان عدد المدارس التابعة لمنطقة أم القيوين التعليمية يبلغ ٢٥ مدرسة تضم ٩ آلاف طالب وطالبة في مختلف المراحل الدراسية فيما يبلغ عدد اعضاء الهيئة التدريسية بمدارس المنطقة ٨٥٠ معلما ومعلمة.

ورش عمل بالمناطق التعليمية لبحث أمور القيد والقبول

■ دبي - الاتحاد: تقرر عقد ورش عمل بكل منطقة تعليمية لبحث الأمور المتعلقة بالقيد والقبول وكتابة سجل القيد بالمدارس يحضرها كل من موجهي الادارة المدرسية ومنسقي القيد والقبول ومساعدي مديري المدارس.

واوضح تعميم أصدره سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية التأكيد على ضرورة قيام منسقي القيد والقبول وموجهي الإدارة المدرسية بزيارات ميدانية للمدارس في اثناء كتابة السجل لتقديم المساعدة الفنية لفريق العمل المكلف بالكتابة.

كما أشار التعميم إلى ضرورة التأكيد على منسقي القيد والقبول بتصوير نسخة من شهادة انتقال الطلاب بين مدارس الدولة لحفظها بالمنطقة والرجوع إليها عند الحاجة وضرورة استخدام نموذج رقم «ق.ث».

كشف بأسماء المستجدين. وذلك لتسجيل بيانات الطلاب المستجدين في الصفوف من الثاني الابتدائي وحتى الثالث الثانوي.

وتحديد موعد لنقل الاداريين بين المدارس ومراعاة ألا يتم تعيين طاقم اداري جميع اعضائه من الجدد في مدرسة واحدة.

ونبه الى ضرورة التعميم على ادارات المدارس بضرورة اعداد قوائم الفصل بعد اعتماد نتائج الدور الأول واستكمالها بعد اعتماد نتائج امتحانات الإعادة، والتأكد من صحة تلك القوائم بتشكيل لجان للمرور على الفصول للقيام بهذه المهمة، واعداد مسودة للسجل والتي من المفترض اعدادها خلال الفترة من اعتماد نتائج امتحانات الدور الأول الى بدء الاجازة الصيفية للهيئتين الادارية والتدريسية. وأكد التعميم على ضرورة تحرير كشوف النقل الجماعي للطلاب المفترض نقلهم جماعيا إلى مدارس أخرى وأرسالها الى تلك المدارس وذلك بعد اعتماد نتائج امتحانات الدور الأول وارسال كشوف اخرى للطلاب المتقدمين لامتحانات الاعادة بعد اعتماد نتائج هذه الامتحانات. وعدم وضع طالبين أو أكثر تتشابه أسماؤهم إلى حد كبير في شعبة واحدة ما أمكن والتأكد من وضع كل طالب في صفه الصحيح استنادا إلى كشوف درجات امتحانات آخر العام وضرورة تشكيل لجنة لرصد نتائج الطلبة في سجل القيد بكل مدرسة، ولجنة أخرى لمراجعة الرصد.

كما شدد العمل على الاسراع بارسال ملفات الطلاب المنقولين إلى مدارس أخرى فور وصول النسخ الخاصة بها من شهادة الانتقال بكتاب الى المنطقة التعليمية من شهادة الانتقال بكتاب الى المنطقة التعليمية من أصل وصورة، حيث تحفظ الصورة بشعب القيد والقبول لمتابعة ارسال تلك الملفات إلى المدارس المعنية بسرعة وعدم تأخيرها.

حركة تنقلات للمعلمات بمنطقة رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اعتمد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس حركة التنقلات الداخلية للمعلمات حسب التخصصات والمدرسة المنقولة اليها المعلمة وفيما يلي اسماء المدرسات المنقولات:

خديجة سعيد محمد الصم - تربية اسلامية - غليلة الابتدائية. امينة محمد احمد سليمان - تربية اسلامية - مكتب الاحتياط. منى احمد عبدالله جكة - تربية اسلامية - زبيدة الثانوية. علياء محمد احمد حمدون - تربية اسلامية - مكة الابتدائية. عنايات عبدالرؤوف الشريف - لغة عربية - جلفار الثانوية. بشرى محمد حرب خميس جودة - لغة عربية - البيضاء الاعدادية. وفاء شفيق محمد الخطيب - لغة عربية - مكتب الاحتياط. ماجدة محمد عبدالحميد علي - لغة عربية - اذن الابتدائية. نهلة محمد كمال حورية - لغة انجليزية - كدرة الثانوية. اميرة عبدالرزاق عبدالحليم ابوالخير - لغة انجليزية - رفيدة الاعدادية. ماجدة كمال السيد احمد - رياضيات - مكتب الاحتياط. تركية عبدالرحيم عبدالرحمن الشلبي - رياضيات - زينب الثانوية. نجاة خالد عطا الله مجد - رياضيات - زبيدة الثانوية. نجوى مصطفى احمد القدور - رياضيات - الحمرانية الثانوية. ميمونة عبدالله محمد حسين - رياضيات - رفيدة الثانوية. نجوى زينهم محمد شعراوي - جغرافيا - كدرة الثانوية. رضا حسن علي ابراهيم - لغة انجليزية - الجير. مريم محمد احمد خليفة الزعابي - لغة انجليزية - البيضاء الاعدادية. يسرى مبارك سلمان - لغة انجليزية - زينب الثانوية. شيخة جابر جاسم جابر - اجتماعيات - مكتب الاحتياط. نوال سيف راشد الزعابي - اجتماعيات - زمزم الابتدائية. سميحة ابراهيم ابراهيم النووج - رياضيات - نسيبة الابتدائية. رسمية عبدالحميد علي العطار - رياضيات - المطاف الاعدادية.

حوادث وقضايا

١١٤ حادث حريق في اغسطس الماضي والخسائر ١,٥ مليون درهم

■ اصدرت الادارة العامة للدفاع المدني احصائية شهرية عن حوادث الحريق وعمليات الانقاذ والاسعاف عن شهر اغسطس الماضي فقد بلغ مجموع الحوادث ١١٤ حادث حريق موزعة كالتالي:

ابوظبي ٢٠، دبي ٢٦، الشارقة ٣٥، عجمان ٦، ام القيوين ١، رأس الخيمة ٩، الفجيرة ٢، ومدينة العين ١٥. وحسب الاماكن: في المنازل ٤٧، في السيارات ٣٣ في محال تجارية ١٦ أماكن اخرى ١٨.

وترجع اسباب الحوادث الى الماس الكهربائي كسبب رئيسي، والاهمال كسبب ثان وتسرب الغاز واشتعال زيت الطهي وتسرب الوقود وعبث الاطفال.

وبلغت الخسائر المادية مليونا و ٥٠٠ الف درهم تقريبا والاصابات ٧ وبلغت عمليات الانقاذ والاسعاف ١٨ عملية و عدد مرات توقف المصاعد ٥ مرات.

وناشد الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني اولياء امور الاطفال ان يرافقوا اطفالهم عند استخدام المصاعد الكهربائية والتقيد بالارشادات المكتوبة داخل وخارج المصعد، وان يكون وقوف الاطفال بعيدا عن باب المصعد بينما يكون الشخص المرافق للاطفال بجانب لوحة التشغيل ليتمكن من السيطرة على المصعد ويمنع محاولة بعض الاطفال من فتح الباب اثناء الصعود او النزول وان يتم دخول او خروج الاطفال من المصعد عند توقفه تماما ولا يجوز تجاوز الحمولة المقررة لطاقة المصعد والتقيد بعدد الاشخاص المطلوب استعمالهم المصعد ودائما يضغط على زر الدور المطلوب فقط صعودا ونزولا. ولايسمح للاطفال بالصراخ والمزاحمة عند ركوب ونزول المصعد.

وفي حالة توقف المصعد استخدم الهاتف الداخلي او جرس الانذار او بالطرق على الباب.

وناشدت الادارة العامة للدفاع المدني ادارات المدارس خاصة ان تقوم باجراء الصيانة الضرورية لاجهزة الانذار ومعدات مكافحة الحريق بالتنسيق مع ادارات الدفاع المدني مع وجود مخارج وممرات وسلالم النجاة وتكون سالكة ونظيفة.

خلال الشهر الماضي:

وفاة واصابة ٢٠ شخصاً في حوادث مرورية بأم القيوين

■ أم القيوين - الاتحاد: لقي ثلاثة أشخاص حتفهم وأصيب سبعة عشر آخرون باصابات مختلفة إثر حوادث مرورية متفرقة وقعت بأم القيوين خلال شهر اغسطس الماضي بلغ اجماليها ٢٠ حادثا مروريا منها ١٣ حادث تصادم و ٥ حوادث دهس وحادثا تدهور. وذكر الملازم أول ابراهيم الراعي مدير فرع تخطيط الحوادث بمرور أم القيوين ان معظم الحوادث المذكورة نجمت عن السرعة الزائدة ودعا السائقين ومستخدمي الطرق الى أخذ الحيطة والحذر والتقيد بنظم وقواعد السير والمرور لما فيه سلامتهم وسلامة الاخرين.

حبس متعاط للمخدرات وايداعه مصحة للعلاج

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أيدت محكمة الاستئناف الشرعية برأس الخيمة صباح أمس الحكم الصادر من محكمة الدرجة الأولى الشرعية ضد شاب مواطن متهم بتعاطي مادة الحشيش المخدرة وقضت المحكمة بحبس المتهم لمدة سنة اعتبارا من تاريخ توقيفه الواقع في شهر يوليو الماضي وايداعه في مصحة علاجية لعلاجه من ادمان المخدرات.

وكانت شرطة رأس الخيمة قد تمكنت من القاء القبض على المتهم وهو يتعاطى المخدرات في مكان عام وبعد اجراء الفحوص المخبرية تأكد تعاطيه مادة الحشيش المخدرة، وخلال التحقيقات اعترف بتهمة التعاطي.

تغريم بائع أشرطة فيديو

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة الاستئناف الشرعية برأس الخيمة أمس بتعديل الحكم الصادر من محكمة الدرجة الأولى والقاضي بتغريم متهم هندي مبلغا وقدره ٣٠٠ درهم، وفي حالة عدم الدفع يحبس المتهم ثلاثة أيام.

هذا ويذكر ان المتهم قام ببيع أشرطة فيديو على أساس أنها فارغة واتضح للشخص الذي قام بشرائها أنها أشرطة مسجلة من قبل وليست فارغة. وعند قيام المشتري بابلاغ الشرطة أنكر المتهم علمه بأن الأشرطة مسجلة من قبل وانه قام بشرائها من التاجر على أساس انها فارغة. وقام ببيعها على هذا الأساس.

القبض على ٣ متسللين

■ الفجيرة - الاتحاد: القت امس شرطة الفجيرة القبض على ٣ متسللين آسيويين اثناء محاولتهم دخول البلاد بصورة غير مشروعة بدبا الفجيرة وهم محمد أسلم محمد ومحمد شيلر محمد واعجاز احمد محمد.

خيانة أمانة

■ الفجيرة - الاتحاد: تحقق شرطة الفجيرة في بلاغ تقدم به ع. ح - عربي - يتهم فيه م. ح - عربي - بخيانة الامانة حيث لم يقم بتوصيل ٢٠٠ الف درهم اعطاها له احد المحامين ليقوم بتسليمها اليه.

كما تلقت الشرطة بلاغا من المواطن م. س بقيام مجهول بفتح سيارته وسرقة محفظة بداخلها رخصة قيادة وبطاقة صراف آلي ومبلغ ١٦٩٥ درهما.

خلال لقائه السنوي مع اسرة الجامعة في بداية عقدها الثالث

نهيان يحدد المرتكزات والاولويات لتحقيق التطلعات المستقبلية

التأكيد على ربط الجامعة باحتياجات المجتمع . . وطرح برامج ماجستير جديدة

■ تغطية : أحمد الفشن

■ اكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات على أن ما حققته جامعة الامارات من انجازات وعطاءات منذ انشائها ومع بداية العقد الثالث في مسيرتها انما يأتي بلورة امينة وصادقة لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، الذي اسس هذه الجامعة، لتكون اداة حقيقية لتطوير المجتمع، وتأصيل صرح الوطن ولتكون منارة للعلوم والمعارف، على مستوى المنطقة والعالم، حيث اراد لها سموه ان تكون جامعة متكاملة، تتطلع الى المستقبل دائما بحماس وثقة تمد الوطن بالقوى العاملة المدربة التي تسهم بدورها في عملية التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة.. وان تكون جامعة عربية اسلامية تؤصل التراث، وتؤكد الانتماء وتعيش واقع الوطن وطموحات الامة.

وقال معاليه في الكلمة التي القاها خلال لقائه السنوي مساء امس الاول باسرة الجامعة في مسرح مكتبة زايد في السليمي والذي حضره سعادة مدير الجامعة والامين العام والسادة نواب المدير والاداريون والموظفون بالجامعة لبحث السياسة العامة بالجامعة وخطط التنفيذ للعام الجامعي الحالي.. وقال مع بداية العقد الثالث في الجامعة نتخذ من انجازاتنا السابقة ركيزة اساسية ننطلق منها ونجدد لصاحب السمو رئيس الدولة العهد والعرفان ونرفع لسموه اسمى آيات الشكر والتقدير مؤكدين على ان الجامعة ستبقى كما ارادها حصنا قويا وركنا متينا في مسيرة الخير والعطاء التي يقودها سموه.

واكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان في كلمته على اهمية دور الجامعة في المجتمع معربا عن امله في ان يعمل الجميع بروح الفريق لحشد الطاقات وتوحيد الجهود كي تبقى الجامعة دائما في الطليعة وقال معاليه ان اللقاء السنوي يعتبر فرصة للتباحث حول التطلعات المستقبلية والخطط ومتطلبات تنفيذها لمجاراة طبيعة العالم المتغير بكل مافيه من تفجر معلومات وتقنيات متطورة.

وقال معاليه اننا نسعى دائما لتحقيق الكفاءة والفاعلية في كافة برامج الجامعة، سواء كان ذلك في التعليم، او البحث العلمي، او خدمة المجتمع. وان الامل كبير في الاخذ بزمام المبادرات الايجابية، وفي ان تسهم اسرة الجامعة بتقديم المقترحات الملائمة، على نحو يحقق لنا ما نرجوه من اهداف وغايات.

الاولويات

وحدد معاليه اولويات الجامعة مع بداية العقد الثالث من مسيرتها وفي مقدمتها الاهتمام الشديد، بكافة ابعاد عمليات التعليم والتعلم، باعتبار ان ذلك ، هو الوسيلة الرئيسية، لتمكين الجامعة من القيام بدورها الحقيقي والفعال، في خدمة عمليات التنمية الشاملة في البيئة والمجتمع. ولأن عمليات التعليم في الجامعة، كانت دائما وسوف تظل، هي اساس كل نشاط، ومحور التركيز في كل جهد وان الجامعة، تلتزم التزاما كاملا، بتوفير افضل فرص التعليم للطالب، ترشده الى دراسة ما يتمشى مع قدراته وطموحاته، وتهيىء له الجو العلمي

جانب من الحضور (تصوير محمد سليم)

معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان خلال اللقاء

تدعيم الطالب ومساندته وتوفير كافة الخيارات ليتعلم وينتج

المناسب، والمناخ الثري والملائم، تزوده بالمهارات اللازمة و تضع امامه كافة البدائل والخيارات، كي يتعلم ويعمل وينتج، ويقوم في كل ذلك، بأداء دوره بنجاح، في ظل حاضر يتغير، ومستقبل حافل بالمفاجآت والتطورات.

وقال ان نجاح عمليات التعليم في الجامعة، تعتمد على توافر عدد من الخصائص والشروط، من شأنها ايجاد بيئة جامعية خصبة، تدفع الى التعليم، وتنمي في الطالب حب العلم والمعرفة، واعرب عن امله في ان يتفهم كافة اعضاء اسرة الجامعة دائما هذه الخصائص، وان يحيطوا بالاهداف والغايات المتضمنة فيها، وان يسعوا الى تحقيق ذلك بصفة مستمرة حتى لاتكون هناك فجوة بين الواقع والطموح.

وان نجاح عمليات التعليم في الجامعة، يتطلب اولا وجود تحديد واضح لاهداف التعليم في كل برنامج وفي كل مساق، بالاضافة الى تحديد المهارات والقدرات، التي نريد من الطالب ان يتسلح بها عند التخرج، واشار الى اهمية الاخذ دائما، بتوقعات عالية لأداء الطالب في المساقات الدراسية، والاعتماد على التجهيزات والمواد اللازمة وعلى طرق التدريس الحديثة والمتطورة، التي تكفل له المشاركة النشطة في عمليات التعليم، وان ندعم ذلك كله، بأساليب فعالة، للمتابعة والتقييم والامتحانات.

والاستفادة من تقنيات المعلومات، في ايجاد نظام لمتابعة الأداء الدراسي للطالب، اثناء وجوده في الجامعة وربط هذا النظام ببرامج فعالة للتوجيه والارشاد الاكاديمي المستمر، والعمل على تطوير الحياة الجامعية للطالب، بما يشمل ذلك من انشطة لاصفية، تساعده على النمو المتوازن، من النواحي الاكاديمية والنفسية والاجتماعية على حد سواء.

سوق العمل

واكد معالي الشيخ نهيان على اهمية الاستمرار في تطوير الاساليب المناسبة والملائمة، للمتابعة المنتظمة للمناهج والبرامج الدراسية، والنظر دائما في امكانات طرح برامج جديدة، تتفق مع واقع المجتمع واحتياجاته ورغباته، تنسق في كل ذلك، مع جهات العمل في الدولة، كي ترتبط المناهج وانشطة التعليم فعلا، بمتطلبات سوق العمل، على نحو شامل ومباشر.

وتحدث معالي الشيخ نهيان بن مبارك عن سياسات التعليم المستمر والاهتمام المتزايد ببرامج الدراسات العليا والبحث العلمي وقال ان الجامعة بصدد التخطيط لطرح عدد من برامج الماجستير في بعض المجالات المحددة، التي ترتبط باحتياجات المجتمع، وتسهم في الوقت ذاته، في تأكيد دور الجامعة كمركز علمي وفكري متطور، في الدولة والمنطقة.

وقال اننا نسعى كذلك كي يكون هذا العام، باذن الله، عام انطلاقة جديدة، لدور الجامعة في مجال البحث العلمي، وتطوير المعارف والعلوم، نهتم في ذلك بصفة خاصة بتفسير ونشر نتائج البحوث، بما يجعلها مفيدة للفرد والمجتمع، وحتى تكون الجامعة، عن حق، اداة المجتمع في الانفتاح والتواصل، مع عالم يموج بالانفجار المتزايد، في البحوث والعلوم، والمعارف والتقنيات.

البحث العلمي

وقال معاليه ان خطط البحث العلمي هذه، يمكن كذلك ان تثري العملية التعليمية في الجامعة، في اطار خطوتين مهمتين، الاولى، ان يتاح للطلبة الاشتراك في تنفيذها، كمساعدين للباحثين، والثانية، حين يتم التخطيط الجيد لهذه البحوث، لتنعكس نتائجها وتطبيقاتها، في محتويات البرامج والمساقات الدراسية، وطرق التدريس، بل ووسائل القياس والتقويم.

وحتى يكون هذا العام بحق، عام حركة وعمل وانتاج في مجال البحث العلمي، فان الجامعة سوف تخصص ميزانية ملائمة، لدعم هذا النشاط، كما اننا سائرون كذلك، في دعم الخدمات اللازمة المرتبطة به، من مكتبات ومختبرات وشبكات معلومات، وسوف تقوم الجامعة كذلك، بدعم النظم التي تسمح بالانفتاح على الهيئات والمؤسسات، وبناء علاقات قوية معها من اجل التعاون البحثي.

واكد معالي الشيخ نهيان على اهمية ان يركز البحث العلمي بالجامعة في هذه المرحلة، على المجالات التي ترتبط بواقع المجتمع، ومنها على سبيل المثال : تنمية الموارد البشرية والزراعية والبيئية ومصادر المياه والطاقة و الصحة والبحوث الطبية والدراسات الاستراتيجية وجمع وتحليل المعلومات وهذه كلها امثلة لمجالات يمكن للجامعة ان تقوم فيها بدور رائد.

هيئة التدريس

وقال معالي الرئيس الاعلى للجامعة ان الهدف الاسمى من وراء ذلك كله، هو تحقيق الحيوية وبث الحركة والنشاط، في اداء الجامعة وان نجاحنا في ذلك، انما يتطلب نوعية مختارة، من الهيئتين التدريسية والادارية، تكون قادرة تماما على تفهم رسالة الجامعة بكافة ابعادها.

وفي هذا الصدد، تتحدد امامنا بوضوح، مجموعة الخصائص المرجوة لاعضاء هيئة التدريس في الجامعة وقال معاليه، نريد من عضو هيئة التدريس ان يهتم اولا وقبل كل شيء، بتعليم الطالب تعليما موجها، يحدد له اهدافا عليا للاداء والانجاز، يدعم لديه الثقة بالذات، والرغبة في التفوق ، يبث فيه روح الحماسة للتعليم، كما يساعده في تحقيق النمو المتوازن في الشخصية، بما يكون له اثره في سعة الافق، وبما ينعكس ايجابا في القدرة على عرض الرأي والاستماع الى الرأي الآخر. وان يكون حريصا على الاحاطة باحدث التطورات التعليمية والتقنية، ومتابعة كل جديد ومستحدث في مجال تخصصه، بل وان يضع لنفسه اهدافا عليا للاداء، في كافة جوانب العمل، سواء في التعليم او البحث العلمي اوخدمة المجتمع، بل وان يقوم في اطار ذلك كله، باعداد وتنفيذ خطة سنوية للتنمية الذاتية المستمرة، يستطيع من خلالها ان يطور اداءه على نحو شامل.

واكد على اهمية ان عضو هيئة التدريس نموذج يحتذى ، لطلابه ولزملائه، يلتزم بالتقاليد المرعية في السلوك الجامعي وبحيث يكون الاحترام المتبادل، هو اساس العلاقات الشخصية والوظيفية في كافة ارجاء الجامعة. وان يتبصر دائما ظروف المجتمع، ويتفاعل معه، وان يكون نشطا في البحث العلمي، يؤدي دوره في تطوير المعارف، وتفسيرها ونشرها، وفي دعم القدرة المجتمعية على تطويع التقنيات، والاستفادة منها الى ابعد حد ممكن.

وبالمثل، فان للاداريين ايضا، دورهم الكبير في سبيل تمكين الجامعة من اداء رسالتها، وتحقيق اهدافها وهنا نؤكد ايضا، على توقعاتنا، في ان يكون الاداري في الجامعة، على مستوى المسؤولية تماما، يتفهم دوره في خدمة وظائف الجامعة، ويسهر على تنفيذها على الوجه الاكمل، وفي نفس الوقت، يحرص على تطوير كفاءته بصفة مستمرة كي يلاحق كل المستجدات التي تساعده دائما، على انجاز افضل.

الاعتراف الدولي

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك ان التحديات التي تواجه الجامعة اليوم، متعددة ومتشابكة ونجاحنا في مواجهة هذه التحديات، انما هو رهن بقيام كل فرد فينا، بالاداء الجيد وعلى كل المستويات، علينا ان نعمل باخلاص ومثابرة لرفع مستوى الانتاجية وترشيد الانفاق، بل واداء كافة المهام بجدية وحماس.

وهذا بدوره، انما يعني استمرارنا في الالتزام بمعايير الانجاز المتقدمة، بل والاخذ باجراءات التقييم والمتابعة، التي تحدد مدى نجاحنا في كل ما نؤديه، او نقوم به.

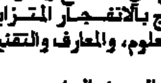
ان التركيز على مبادىء المتابعة والتقييم امر مهم، والهدف هنا ليس مجرد التعرف على نتائج العمل، بل التأكد من مدى صلاحية وفعالية تلك النتائج للاهداف المحددة والغايات المنشودة.

انني اعبر عن سروري بالمبادرات التي تتخذها الجامعة، لربط مستويات الاداء فيها بالمعايير والمستويات السائدة عالميا، السعي المستمر للحصول على الاعتراف الدولي بالبرامج التي تطرحها، راجيا لهذه المبادرات، ان تستمر في الطريق الصحيح الذي نرجوه لها، ونتوقعه منها.

وفي هذا الاطار فانني اؤكد من جديد على ان متابعة وتطوير امور الجودة في عمل الجامعة، يجب ان يمتد ليشمل كل العناصر، بما في ذلك، استراتيجية التدريس والتعلم، نظم الادارة واتخاذ القرار، شؤون اعضاء هيئة التدريس والعاملون، الاعتماد على التقنيات الحديثة، العلاقة مع وزارة التربية والتعليم والشباب، الاداء في مجال البحث العلمي، بالاضافة الى العلاقة مع المجتمع وعلينا ان نتذكر دائما، ان المعيار المهم للنجاح، انما هو مدى قدرة خريجينا وبرامجنا،على الاسهام والمشاركة، في احداث الاثر الايجابي، وتحقيق الفاعلية في مؤسسات الدولة، بل ان النجاح ايضا يرتبط بمدى قدرة الجامعة، على الاخذ باسباب القيادة والصدارة،في مجال التدريب والتعليم والبحث العلمي، لكافة مؤسسات الدولة وهيئاتها.

وقال معاليه في ختام كلمته ان انجازات مسيرتنا، موفورة ولله الحمد، يشهد على ذلك، دورنا الهام في المجتمع، وتؤكدها، علاقاتنا المتنامية، داخل الدولة وخارجها، بل ويدل عليها كذلك، مكانتنا المرموقة بين جامعات المنطقة.

وانني على يقين، ونحن ننطلق في عامنا الواحد والعشرين، من اننا على مستوى التحديات التي تواجهنا وقادرون على مواصلة المسيرة بقلب واع وعقل مفتوح.



وكيل الهيئة العامة للمعلومات:

خطة لتنفيذ مشروع البنك الوطني للمعلومات

■ عبدالله الطنيجي:

■ أعلن سعادة عبداللطيف محمد بن حماد وكيل الهيئة العامة للمعلومات ان الهيئة وضعت مشروع انشاء بنك معلومات وطني ضمن خطتها بهدف توفير المعلومات الشاملة لكافة القطاعات، مشيرا الى أن الهيئة تواكب التطور العلمي في مجال المعلومات الذي تشهده المعمورة مستغلة كافة الامكانيات المتاحة التي توفرها الدولة للارتقاء بالأجهزة الحكومية.

وقال عبداللطيف محمد ان الهيئة تحرص على تقديم دراسات استشارية للوزارات ومؤسسات الدولة لادخال تكنولوجيا المعلومات وكذلك مساعدة الوزارات والمؤسسات وتوجيهها التوجيه الصحيح نحو اقتناء واستخدام تكنولوجيا المعلومات التي أصبحت ضرورية في عصرنا الحالي التي تعتبر السبيل للتقدم والرقي.

وأضاف ان الهيئة تحرص على تنظيم دورات تدريبية مكثفة في مجال الحاسبات الآلية والعلوم المتصلة بها مثل علم الاتصالات وغيرها.

وأكد سعادة وكيل الهيئة الحرص على خدمة وحدات القطاع العام وذلك عن طريق تقديم المعلومات والبيانات آليا وميكنتها بشكل مركز وبأسلوب متطور.

وقال ان الهيئة تولي تدريب المواطنين على أداء الخدمات التي تقوم بها والعمل على رفع كفاءتهم علميا وعمليا أهمية خاصة بهدف تحمل مسؤولية القيام بها وممارستها على نحو يكفل الارتقاء بمستوى من الأداء ويساعد على تدعيم وتنمية الاقتصاد الوطني.

وأكد سعادته على قيام عناصر قيادية وفنية مؤهلة لتقديم هذه الخدمات على أكمل وجه بالنسبة لتشغيل الحاسبات الآلية وتدريب القوى البشرية العاملة.

وقال ان مهمة الهيئة الأساسية تتمثل في نقل خبرتها العلمية والعملية لمواطني الدولة في مجال تكنولوجيا المعلومات وصقل مهاراتهم لدفع معدلات الأداء الوظيفي والتقني بما يخدم الصالح العام.

وأشار الى أن مركزي التدريب في كل من أبوظبي ودبي يعتبران من أكبر مراكز التدريب في الدولة لاعتمادهما على الخبرات الثابتة واستخدام أحدث الوسائل التعليمية من أجهزة وقاعات محاضرات ومجموعات عمل.

وأوضح سعادته ان الهدف الأساسي للدبلوم تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية للعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات حيث يعتمد التدريب على النظام العملي التطبيقي، ويقدم المتدرب بعد نهاية الدورة مشروع تخرج عبارة عن تحليل وتصميم لنظام من واقع العمل الفعلي للمتدرب.

ويشتمل برنامج الدبلوم على مجموعة من البرامج العلمية القيمة التي سوف تثري المستقبل والتي خطط لها من قبل خبرات عالية.

وأعرب وكيل الهيئة عن أمله في الاستفادة من هذه الدورات والبرامج التدريبية التي وضعت وصممت على أحدث متطلبات العصر الحديث وملاءمتها مستوى الموظف العادي وكذلك ذوي الامكانيات العلمية المرتفعة.

وأكد على أن دخول كل هذه التقنيات الى المؤسسات والوزارات في الدولة سيؤدي الى تغيير الكثير من المفاهيم واعطاء صورة جديدة لتنظيم العمل.

عبداللطيف محمد بن حماد

تحت عنوان الاتاحة الالكترونية للمعلومات

افتتاح المؤتمر السنوي لجمعية المكتبات المتخصصة بدبي

■ دبي - منى مطر:

■ افتتح سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي المؤتمر السنوي الخامس لجمعية المكتبات المتخصصة لدول الخليج العربي وذلك في العاشرة من صباح امس بغرفة تجارة وصناعة دبي.

ويتناول المؤتمر الذي يستضيفه مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي موضوعا محددا هو: «الاتاحة الالكترونية للمعلومات.. التوقعات والتحديات في منطقة الخليج العربي».. ادراكا للتحديات ومتطلبات القرن القادم.

وتعقد جلسات المؤتمر على فترتين صباحية ومسائية لمدة ثلاثة ايام.

ويشارك في المؤتمر ٢٥٠ مشاركا من دول مجلس التعاون الخليجي اضافة لباحثين ومتخصصين من الدول العربية والاجنبية وينظم على هامش المؤتمر معرض متخصص عن مصادر وأوعية المعلومات الالكترونية ويضم اربعين جناحا.

وقال السيد حسن الشيخ في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية ان هذا المؤتمر وغيره الكثير من المؤتمرات التي تستضيفها دولة الامارات العربية المتحدة ما هي الا بعض الجهد الكبير الذي يرعاه ويبذله صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو حكام الامارات لرفعة هذا البلد وازدهاره.

واضاف ان المؤتمر يعقد ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين حيث نعيش مفارقة واضحة بين المعلومات التي تمتلىء بها المكتبات وهي تراث ضخم عريض من العلوم والمعرفة في مختلف فروعها وبين ان تأخذ طريقها إلى أدمغة أبناء جيلنا بما تيسره لهم من سهولة في تناول هذه المعلومات واتاحة لها عبر شبكات المعلومات.

والقى الدكتور عبيد بن بطي من مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث كلمة السيد جمعة الماجد رئيس المركز اشار فيها إلى دور ومكانة المكتبة باعتبارها ذاكرة الامة سواء كانت ورقية أم قلمية أم الكترونية.

والقى الدكتور حسن الانصاري رئيس جمعية المكتبات المتخصصة في الخليج العربي كلمة عرض فيها لدور الجمعية وجهودها وانشطتها.

وقد عقدت الجلسة الاولى بعد ظهر أمس وتناولت الوصول إلى المعلومات اعتمادا على الوسائل الالكترونية وترأس الجلسة الدكتور سعيد سلمان.

ويتضمن المؤتمر ثلاث جلسات فنية لمناقشة الابحاث المقدمة من خلال ثلاثة محاور رئيسية وهي الاتاحة الالكترونية للمعلومات وتطبيقات الانترنت والاتاحة الالكترونية للمعلومات العربية.

خلال افتتاح المؤتمر (تصوير : محمد سرور)

العمل تشارك في الاسبوع العربي الخليجي الرابع بمسقط

■ دبي - علي الهنوري:

■ تشارك وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الاسبوع العربي الخليجي الرابع للعمل الاجتماعي والمزمع عقده بسلطنة عمان خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٤ سبتمبر الحالي برئاسة سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وقال السويدي انه تم تشكيل لجنة تقوم على متابعة كافة الاستعدادات المتعلقة في مشاركة الجهات المشاركة في فعاليات الاسبوع من جمعيات ذات النفع العام ومراكز التنمية والاندية المتخصصة في رعاية المعاقين وتم تحديد الطلبة المتسابقين والمشاركين من الفئات الخاصة والمعاقين.

واشار الى ان الهدف من المشاركة هو الاطلاع وتبادل الخبرات الخليجية بين دول الاعضاء وعملية نقل النتائج الاجابية في كيفية اشراك وادماج سواعد المعاقين في الوسط الاجتماعي بصورة أوسع، كما ان الوزارة ستشارك في تنظيم معسكر خاص يتعلق بالمعاقين ومعرض يضم منتوجات العمل الاجتماعي وقسم يعرض الملصقات الإعلامية والصور الفوتوغرافية كما سوف نشارك في معرض الكتاب العربي الخليجي.

وقال من ضمن فعاليات الاسبوع سيتم تكريم رواد العمل الاجتماعي وتكريم مؤسسات القطاع الخاص الاهلية والجمعيات ذات النفع العام والجهات التطوعية الى جانب تكريم الشخصيات رواد العمل الاجتماعي على مستوى دول المجلس وفي الدول الاعضاء.

٥٥ الفا و٨٨٨ موظفا عدد العاملين بالوزارات الاتحادية

■ بلغ عدد العاملين بالوزارات الاتحادية خلال شهر اغسطس الماضي ٥٥ الفا و٨٨٨ موظفا مقارنة بالعاملين خلال شهر يوليو الماضي والذي بلغ فيه عدد العاملين ٥٥ الفا و٩٢٠ موظفا.

واوضحت احصائية لدائرة شؤون الموظفين ان وزارة التربية والتعليم قد احتلت المركز الاول من حيث عدد العاملين بها حيث بلغ عددهم ٣٣ الفا و٨٠٠ موظف تليها في الترتيب وزارة الصحة ثم وزارة الماء والكهرباء ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الزراعة والثروة السمكية.

وجاءت وزارة الدولة لشؤون المجلس الاعلى اقل الوزارات من حيث عدد العاملين حيث بلغ عددهم ١٣ موظفا كما تأتي وزارات النفط والثروة المعدنية ورئاسة مجلس الوزراء ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي ضمن الوزارات التي يقل عدد العاملين بها عن مائة موظف. (وام)

أخبار قصيرة

■ الشارقة - «الاتحاد»: صدر عن المجلس الاعلى للطفولة نشرة الحصاد في عددها الثاني وذلك ضمن المطبوعات الأعلامية لمهرجان الحصاد الثاني الذي ينظم جزءا من فعالياته في مراكز ثقافة الطفل بالشارقة واشتملت نشرة الحصاد الجديدة على العديد من الموضوعات في شتى المجالات التي تهم شؤون الطفل ومشاركات بأقلام الأطفال الصغار.

● الشارقة «الاتحاد»: تبدأ فعاليات اسبوع «ثقافة الفيديو كليب» يوم السبت القادم وتنظمه اندية الفتيات بالشارقة في الفترة من ١٣ الى ١٨ من الشهر الحالي ايذانا ببدء الفعاليات ويتم عرض نماذج من اغاني الفيديو كليب على شاشة العروض الكبرى في اول يوم وتعقبه ندوة بعنوان «المرأة.. الدمية المفضلة للفيديو كليب» ويوم الاحد القادم ندوة اخرى بعنوان «آثار صحية سلبية على مشاهدي الفيديو كليب» ومن الفعاليات كذلك «الفيديو كليب.. واقع اعلامي كيف يتم التعامل معه، والفيديو كليب هل بامكانه خدمة الكلمة الصالحة؟!

وكذلك امكانية توظيف الفيديو كليب لاغراض ثقافية فنية جادة، وفي اختتام الاسبوع يفتح حوار مع الاطفال حول الفيديو كليب.. مع عروض على الشاشة.

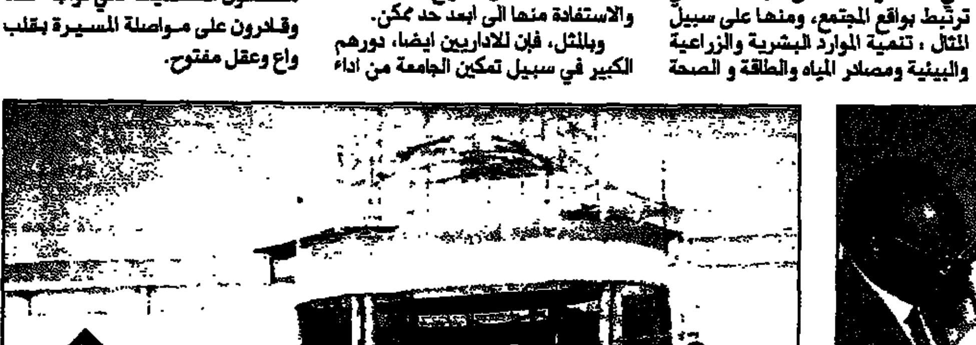
● ابوظبي: تنظم مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع الثقافي خلال الايام المقبلة ندوة مفتوحة لمناقشة احد اصدارات المجمع الاخيرة وهو كتاب «العرب والبرتغال في التاريخ» لمؤلفه الدكتور فالح حنظل.

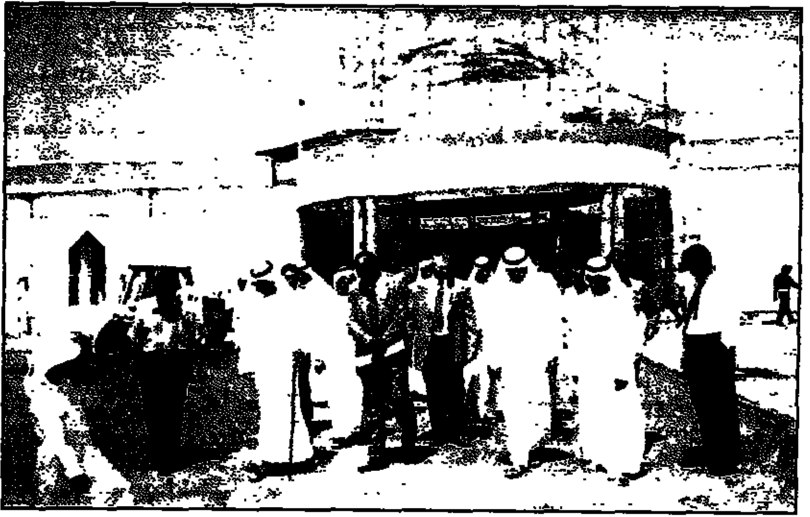
■ عجمان: قام قسم الصحة والبيئة والبيطرة ببلدية عجمان خلال شهري يوليو واغسطس الماضيين بمصادرة واتلاف سبعة آلاف كيلوجرام من اللحوم والاسماك والفواكه والكشف على حوالي ثمانية آلاف من الذبائح الصالحة للاستهلاك الآدمي ومصادرة ٤٤ غير صالحة للاستهلاك واصدار ٦٢٨ شهادة صحية للعاملين بالمواد الغذائية وانذار ١٣٦ محلا تجاريا ومخالفة ٣٠ منزلا واصدار ١٧١ شهادة صحية.

■ دبي «الاتحاد»: تنظم المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) دورة لتدريب الخبراء على اعداد مناهج اللغة العربية لغير الناطقين بها في الدولة في الفترة من الاول وحتى التاسع من اكتوبر القادم.

ويشارك في هذه الدورة ١٢ مشاركا من خارج الدولة.

● رأس الخيمة - الاتحاد: اعتمد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية امس قرارا اداريا يقضي بدمج مدرسة ابن ظاهر الابتدائية التأسيسية بمدرسة أبي بن كعب الابتدائية لتصبح الاخيرة مرحلة ابتدائية كاملة من الاول الابتدائي وحتى السادس وينقل طلاب المدرسة نقلا جماعيا من الاول الابتدائي الى الثالث الابتدائي الى مدرسة ابي بن كعب.





خلال الجولة التفقدية

. . ويتفقد مباني كليات التقنية العليا في الشارقة

قانون جديد لمؤسسات التعليم العالي الحكومي والخاص

دراسة طرح تخصص الادارة العامة في كليات التقنية

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ تفقد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا صباح امس مبنى الكليات الجديد بالشارقة.

وقد رافق معالي الشيخ نهيان في جولته الدكتور سليمان موسى الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة والسيد عبدالرحمن الجروان المستشار بالديوان الاميري بالشارقة والاستاذ عبداللطيف فضل مدير بلدية الشارقة والسيد تورين كيري مدير كليات التقنية بدبي.

وقد اطلع وزير التعليم العالي في بداية جولته على مباني كلية الطالبات والمرافق الخاصة بالكلية ثم توجه بعد ذلك الى كلية الطلاب وقام بجولة مماثلة واستمع معاليه الى شرح من المهندسين القائمين على المشروع.

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان في تصريحات صحفية أمس ان افتتاح هذا الصرح يأتي بدعم وتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واهتمامه بالعلم لاتاحة الفرصة أمام أبناء الامارات لتلقي العلوم المختلفة.

وأشاد معاليه بجهود صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ودعم سموه اللامحدود لانشاء وتجهيز مباني الكليات التقنية للبنين والبنات في الشارقة والتي تبلغ كلفة منشآتها والتجهيزات الخاصة بها ٨٠ مليون درهم.

وقال ان انشاء جامعة الشارقة وجامعة الشارقة الامريكية سوف يساهم الى حد كبير الى جانب جامعة الامارات وكليات التقنية في استيعاب الاعداد المتزايدة من المواطنين والمقيمين من حملة شهادة الثانوية العامة وتوفير فرص الدراسات الجامعية التخصصية لهم على ارض دولة الامارات العربية المتحدة.

واشار معاليه الى ان الدراسة في كلية التقنية العليا للبنات في الشارقة سوف تبدأ اعتبارا من اوائل شهر اكتوبر المقبل في حين تبدأ الدراسة في كلية التقنية العليا للبنين في بداية الفصل الدراسي الثاني لهذا العام ٩٧/١٩٩٨.

كما اكد ان افتتاح كليات التقنية العليا في الشارقة يأتي في الوقت المناسب الذي يشهد تزايدا ملحوظا في اعداد خريجي الثانوية العامة من مدارس الدولة مشيرا الى ان عدد الذين تقدموا للدراسة في كليات التقنية العليا لهذا العام بلغ سبعة آلاف طالب وطالبة تم قبول اربعة آلاف طالب وطالبة منهم في جميع الكليات التقنية بالدولة بما فيها الكليات الجديدة بالشارقة.

مشيرا معاليه الى ان الكليات تدرس حاليا طرح تخصص جديد تحت اسم بكالوريوس الادارة العامة الى جانب التخصصات الجديدة، وتوقع ان يصل عدد خريجي الثانوية العامة في الدولة الى ٢١ الف طالب وطالبة بحلول القرن المقبل.

الترخيص للجامعات

واوضح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعة ومجمع كليات التقنية العليا ان وزارة التعليم العالي تقوم وبتوجيهات من مجلس الوزراء بوضع ضوابط واسس قانون جديد للترخيص لمؤسسات التعليم العالي في الدولة الحكومية منها والخاصة وكذلك اعداد قانون آخر للاعتراف بالشهادات الصادرة عن هذه المؤسسات وان هذه القوانين سوف تكون على مستوى عالمي. وأكد معاليه على انه تم اعداد الكادر التدريسي لكلية التقنية بالشارقة على ان تبدأ الدراسة في الموعد المحدد في الاول من اكتوبر المقبل. والجدير بالذكر ان تكلفة مباني الكليتين وتجهيزهما يبلغ ٨٠ مليون درهم بمنحة مقدمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

برعاية دبي للاستثمار
اطلاق حملة «نظفوا العالم»

■ دبي - عاطف فتحي:

■ تنظم بلدية دبي في الفترة من ١٩ الى ٢١ سبتمبر الجاري الاحتفال الخاص بحملة «نظفوا العالم» التي تقام للعام الخامس على التوالي والتي اصبحت من المناسبات الدولية المهمة في مجال الحفاظ على البيئة.

وقال المهندس سالم مسمار مدير ادارة الصحة بالبلدية ان بلدية دبي تؤمن بفكرة «اعمل محليا وفكر عالميا» ولذلك فهي تشارك بفاعلية في هذه الحملة الدولية من اجل الحفاظ على البيئة وقد ساهمت عدة شركات في هذا الحدث البيئي العالمي منها شركة دبي للاستثمار وهي الراعي الرسمي للاحتفال في دبي، وشركة بترول الامارات وشركة مسافي، كما ان نحو ١٧٠ مؤسسة وآلاف الاشخاص تمت دعوتهم للمساهمة في هذا الحدث العالمي.

واشار مسمار خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد امس للاعلان عن بدء حملة «نظفوا العالم» الى ان العديد من الجمعيات الحكومية والاهلية ذات النفع العام ستشارك في هذه الحملة مثل جمعية النهضة النسائية وجمعية الامارات للغوص وجمعية اصدقاء البيئة، ومجموعة الامارات للبيئة وتشارك جميعها في اعداد وتنظيم حملات النظافة العامة التي ستشمل نظافة مجمع راشد السكني بمنطقة القصيص ومجمعات العمال السكنية والسواحل والموانىء والمناطق الصناعية مثل منطقة «القوز».

وقد حضر المؤتمر الصحفي خالد جاسم بن كلبان مدير عام شركة دبي للاستثمار الراعي الرسمي للحملة، وكذلك عبدالله النومان ممثلا لشركة «امارات» للبترول وعادل غوص مدير شركة مسافي للمياه المعدنية، ومحمد ماجد السالفه من جمعية الامارات للغوص، ومحمد احمد عبدالعزيز من جمعية اصدقاء البيئة، وحبيبة المرعشي عن مجموعة الامارات للبيئة، وامينة ابراهيم عن جمعية النهضة النسائية، ومسؤولون عن مزرعة البان المرحوم التابعة لشركة دبي للاستثمار.

وقد وجه خالد جاسم بن كلبان الشكر لبلدية دبي لاختيار شركة دبي للاستثمار الراعي الرسمي للحملة.

واشار الى ان الشركة في طريقها الى انشاء مدينة اعمال تعد من المشروعات الرائدة في الشرق الاوسط، وهو مشروع يحظى بدعم حكومة دبي ويضم المشروع مصانع ومساكن ومدارس في اطار بيئة صالحة ونظيفة ويقام على مساحة ٣٠ كيلومترا مربعا ويبدأ التنفيذ العام المقبل.

اما عبدالله النومان فقد اوضح في كلمته ان قضية البيئة قضية شائكة وتعد مسؤولية حضارية واجتماعية وتأتي في مقدمة اولويات الامارات وقد قامت شركة «امارات» من قبل بالمشاركة في الحملة وتم توزيع اكياس بلاستيكية لسائقي السيارات للتخلص من النفايات وقمنا في عام ١٩٩٢ ولأول مرة في الشرق الاوسط بانتاج وقود «التيما» للمحافظة على البيئة.

واشار محمد احمد عبدالعزيز من جمعية اصدقاء البيئة الى ان نشاط الجمعية سيكون على محورين الاول في دبي والثاني في ابوظبي، حيث سيتم تنظيف حديقة المزر يوم ١٩ سبتمبر بالتعاون مع جمعية الكشافة، واحدى المدارس الخاصة، كما سيتم تنظيف شاطىء الخان يوم ٢٠ سبتمبر بالتعاون مع بلدية الشارقة.

واشارت امينة ابراهيم في كلمتها الى ان جمعية النهضة النسائية ستوزع خلال الحملة نشرات خاصة على ربات البيوت ضمن برنامج التوعية الصحية من اجل حماية الانسان والبيئة.

اما حبيبة المرعشي من مجموعة الامارات للبيئة فقالت ان المجموعة اختارت منطقة القصيص كمنطقة لنشاطها خلال فترة الحملة، وقد تم استبدال سكان المنطقة بطلاب المدارس الذين كانوا يساهمون في السابق، اما الآن فسيتولى السكان التنظيف بأنفسهم.

سعيد الطاير: هيئة كهرباء ومياه دبي تبذل جهودا مستمرة لحماية البيئة

● دبي - الاتحاد: أكد سعادة سعيد محمد الطاير المدير العام لهيئة كهرباء ومياه دبي ان اهتمام الهيئة بالبيئة يأتي كنتيجة طبيعية لحرصها على حماية البيئة التي تعمل فيها، وقد اضحى هذا الموضوع يحتل مساحة كبيرة من خططها، نظرا للتطورات التي رافقت مسيرة الهيئة والمشاريع الضخمة والطموحة المتنوعة التي تنفذها في مواقعها المختلفة كي تتمكن من تلبية الطلب المتزايد على الكهرباء والمياه كنتيجة لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية الطموحة في البلاد، واصبح موضوع المحافظة على البيئة يشكل التزاما من الهيئة في كافة انشطتها الحالية والمستقبلية.

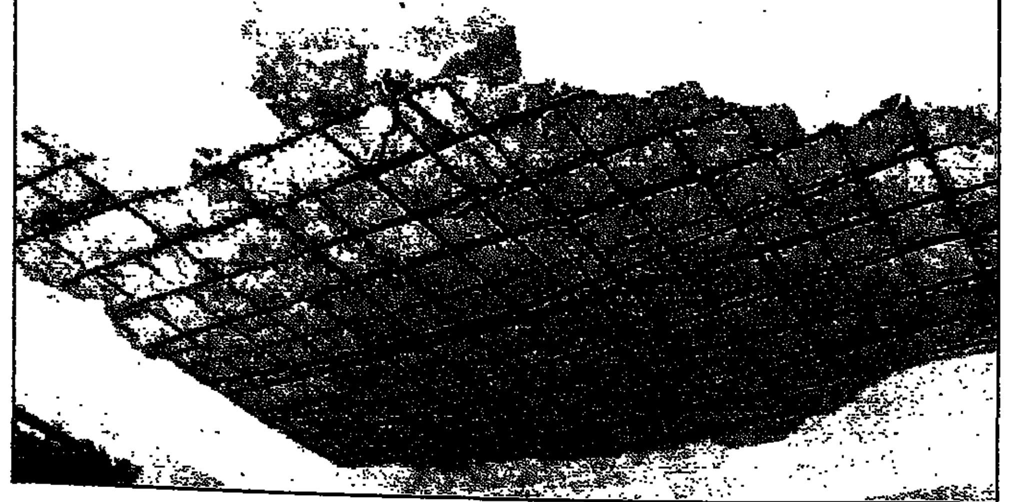
وقال: اذا كانت الطاقة الكهربائية هي عصب الحياة الحديثة والمحرك الرئيسي لعجلة التقدم والرفاهية، فانه يصاحب انتاج هذه الطاقة بعض المؤثرات كانبعاث بعض الغازات من مداخن العادم بمحطات التوليد الا انها تعتبر ضئيلة التأثير على البيئة مقارنة بالغازات المنبعثة من وسائل النقل والمصانع وغيرها، اضف الى ذلك ان تخفيض الانبعاث من محطات التوليد يعتبر من المبادىء الاساسية التي تأخذ بها الهيئة وتضعها ضمن مواصفاتها عند تصميم وبناء محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه.

واشار الطاير الى انه بالرغم من ان منشآت ومحطات توليد الكهرباء وتحلية المياه تتمتع بالمواصفات الفنية والتقنية العالية التي تقلل الى حد كبير من الانبعاثات الغازية والحرارية، مع استخدام الغاز الطبيعي بصفة رئيسية باعتباره مصدرا نظيفا للطاقة، الا ان تطلعات الهيئة تتجاوز ذلك، ليس لمواكبة التطور البيئي ورفعه الى المستوى الذي يضاهي ارقى المواصفات العالمية فحسب، ولكن لتكون نموذجا غير مسبوق يحتذى في مجال المحافظة على البيئة وصيانتها من اي تلوث.

وقال الطاير: وتحقيقا لهذا الغرض وضعت الهيئة تصورات محددة لنظام الادارة البيئية فيها، حيث بدأت ذلك بوضع اجهزة على المداخن لقياس نسبة الغازات المنبعثة والتأكد من عدم تجاوزها المعدلات العالمية المعتمدة خاصة من وكالة حماية البيئة الامريكية، ثم جاءت الخطوة الثانية وهي سبق الهيئة في ترشيد استخدام الوقود لتوليد الكهرباء وذلك بتنفيذها لمشروعين رئيسيين هما مشروع الدورة المزدوجة ومشروع الضغط المرتد اللذان يتميزان بالكفاءة العالية، وذلك لاستخدام الحرارة التي كانت تهدر في تشغيل توربينات بخارية لتوليد كميات اضافية من الكهرباء دون استخدام وقود اضافي، الامر الذي ساهم مساهمة فعالة في زيادة انتاج الكهرباء دون اي زيادة في كميات الغازات المنبعثة، مع تخفيض الانبعاث الحراري ايضا.

وقال ان جهود الهيئة لم تقتصر على ذلك، بل قامت بتحديد المسؤوليات البيئية على كافة المستويات الادارية والوظيفية، ووضعت الخطط اللازمة لرفع مستوى الوعي البيئي لدى العاملين بها، مع تدعيم التنسيق والتشاور المستمر مع المؤسسات المعنية بالبيئة، وتقوم الهيئة بتطوير انظمة مراقبة مناسبة للتأكد من سلامة الاداء البيئي بكافة المرافق والمبادرة الى معالجة التجاوزات التي قد تحدث بالسرعة الممكنة.

وتجدر الاشارة الى ان الهيئة تقوم باستمرار - بصفتها عضوا فاعلا في لجنة مكافحة التلوث البحري بدبي - بالتشاور مع اعضاء اللجنة الآخرين والتنسيق معهم في مجال حماية البيئة البحرية من التلوث حيث سيتم تفعيل عمل هذه اللجنة ورفع مستوى الاتصال بين اعضائها بما يخدم الصالح العام.


أحد السقوف المتهالكة بعد سقوط كتل الاسمنت (تصوير: راميش)

مطلوب عمليات صيانة فورية
استمرار مسلسل سقوط الكتل الأسمنتية من السقوف بشعبية راشد في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ للمرة الثانية وخلال ٤٨ ساعة انقذت العناية الالهية امس افراد اسرتين مواطنتين تقطنان في شعبية راشد بمدينة الرمس في رأس الخيمة بعد تعرضهما لاصابات نتيجة سقوط كتل اسمنتية من اسقف بعض الغرف بمنزليهما المتصدعان في المنطقة وكان نفس الحادث وقع امس الاول لاسرة مواطنة في شعبية راشد في المنطقة الحمراء برأس الخيمة.

وقال المواطن سعيد علي حسن الحيداء، رب أسرة مكونة من ثمانية اشخاص، انه منذ ان تسلم منزله في شعبية راشد عام ١٩٨٢ لم يجر للبيت اية عمليات صيانة في السقوف والجدران مما يؤدي الى سقوط بعض القطع الاسمنتية من اسقف الغرف على اولاده وهم نيام وقال ان العناية الالهية حفظت اولاده عندما سقطت كتل اسمنتية من سقف غرفتهم على الارض حيث كانوا جميعا خارج الغرفة.

ومن جهة اخرى اكد المواطن احمد ابراهيم الكاس الذي يقطن نفس البيوت الشعبية في المنطقة ان منزله متصدع وتتساقط من سقوفه كتل اسمنتية في غرف النوم والمطبخ والصالة وقال انه نجا من سقوط قطعة اسمنت من السقف على سريره في غرفة النوم. واهاب المواطنون من سكان المنطقة بالجهات المعنية القيام بأعمال الصيانة اللازمة للشعبيات التي يقطنها مواطنون من ذوي الدخل المحدود ودخولهم بسيطة ويعجزون عن دفع تكاليف اعمال الصيانة الدورية لبيوتهم مشيرين الى ان شعبية راشد في رأس الخيمة أقيمت عام ١٩٨٢ بمكرمة من المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم وتسلمها المواطنون منذ ذلك الوقت وحتى اليوم لم تجر لها اية عمليات صيانة.

بدء برنامج «أنا كبرت» لتثقيف الفتيات بسن المراهقة

■ بدأت امس فعاليات البرنامج «أنا كبرت» لتثقيف الفتيات بسن المراهقة بالدورة التدريبية الاولى في ابوظبي والذي تنظمه الادارة المركزية للتثقيف الصحي بوزارة الصحة حيث سيتم تدريب مدرسات التربية الاسرية بمنطقة ابوظبي التعليمية حول مرحلة البلوغ.

وتعتبر هذه الدورة واحدة من سلسلة دورات مماثلة ستعقد في كافة المناطق التعليمية بالدولة لتدريب حوالي ٢٥٠ مدرسة بادارة التربية الاسرية.

ويهدف هذا البرنامج الى تثقيف الفتيات بسن المراهقة طالبات الصف السادس ابتدائي والاول اعدادي حول مرحلة البلوغ وما يرافقها من تغييرات فيزيولوجية ونفسية. وصرحت الدكتورة عواطف علي بوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي بان الادارة سوف تقوم بالتعاون مع ادارة التربية الاسرية بوزارة التربية والتعليم خلال الفترة القادمة باجراء بحث للوقوف على مصادر المعلومات المتاحة للفتاة وتحري معلوماتها حول مرحلة البلوغ بالاضافة الى عدة امور صحية اخرى مما يتيح المجال لتطوير هذا البرنامج وغيره من البرامج الصحية وتقييمها بشكل فعال.

وذكرت ان البرنامج القادم سوف يعقد في دبي يوم الاحد القادم يليه في الشارقة وعجمان يوم ١٦ سبتمبر الحالي ويوم ٢١ في رأس الخيمة وأم القيوين ويوم ٢٤ في العين ويوم ٢٩ في المنطقة الشرقية واول اكتوبر في المنطقة الغربية. (وام)

توقيع عقد بناء وتشغيل «الثريا» اليوم

■ يتم اليوم الاحتفال بتوقيع عقد بناء وتشغيل أنظمة الاقمار الصناعية لشركة «الثريا» للاتصالات الفضائية مع شركة هيوز سبايس أند كوميونيكيشنز انترناشونال وذلك في قاعة الاجتماعات بمؤسسة الامارات للاتصالات بأبوظبي.

برنامج صرف المساعدات الاجتماعية في أم القيوين

■ اعلن مكتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بأم القيوين عن مواعيد صرف المساعدات الاجتماعية في المراكز بالإمارة عن اغسطس الماضي.

ففي منطقة فلج المعلا يبدأ الصرف يوم السبت الموافق ٩/١٣ وذلك ببلدية فلج المعلا. وفي مدينة أم القيوين يبدأ صرف المساعدات للنساء اعتبارا من يوم الاحد الموافق ٩/١٤ ولغاية يوم الثلاثاء الموافق ٩/١٦ وذلك بمركز التنمية الاجتماعية.

ويتم الصرف للمتخلفات ومن لديهن توكيلات يوم الاربعاء الموافق ٩/١٧ في نفس المركز. ويبدأ الصرف للرجال يوم الأحد الموافق ٩/١٤ ولغاية يوم الثلاثاء الموافق ٩/١٦ وذلك بمكتب الوزارة بأم القيوين.

ويتم الصرف للمتخلفين وأصحاب التوكيلات الرسمية يوم الاربعاء الموافق ٩/١٧ في نفس المكتب. (وام)

المقابلات الشخصية تبدأ السبت في ابوظبي ودبي
ترشيح ٥٧٢ مواطنا ومواطنة لشغل وظائف التدريس

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اعلنت وزارة التربية والتعليم والشباب امس أسماء ٥٧٢ مواطنا ومواطنة كمرشحين لأداء المقابلات الشخصية الخاصة لشغل وظائف الهيئة التدريسية للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ وستجرى المقابلات يوم السبت المقبل الموافق ١٣ سبتمبر الحالي وتستمر حتى يوم الخميس في كل من مركز الخدمات التربوية التابع لمنطقة ابوظبي التعليمية والواقع في شارع بينونة مقابل جمعية المرأة الظبيانية بمنطقة البطين قرب المصرف المركزي بأبوظبي وكذلك في منطقة دبي التعليمية في الساعة الثامنة صباحا. وفيما يلي اسماء المرشحين والمرشحات:

اللجنة الأولى (أبوظبي)

● المادة: تربية اسلامية السبت ـ ١٩٩٧/٩/١٣

محمد علوي عبدالقوي ناصر. مريم عبيد صالح الريخي، تركي عبدالله جعفر بالشوارب فيصل صالح بركات قطان، معمر علي أحمد فرج، سلامة سالم علي مران الظاهري، صبحاء محمد علي محمد البلوشي، فوزية عبدالرحمن نوري عطية، عائشة حمد عبيد عمر الكعبي، مريم حمد محمد سعد العرياني، مريم محمد عبدالله محمد العرياني، جميلة صبيح سالم أحمد، موزة جابر سعيد علي جابر، حليمة خان محمد دوس محمد، صالحة ذخيرة عزيز مكتوم، نصراء سيف سالم الحيسي، عادل احمد سالم احمد، عمر سعد عبيد باصلعة، سارة سلطان محمد هاشم، الاسد سعيد طالب عبيد، عبدالرحمن زين علي العطاس، عبدالناصر محمد أحمد اسماعيل، محمد صديق محمد نظام منصوري، عبير سيف حميد راشد، منى حمد عبيد سلطان كعبوس، موزة راشد سعيد علي علي الهاجري، شيخة احمد عيسى المعبر، وضحة شافي ناصر آل شافي، نورة محمد سعيد الراشدي.

● تربية اسلامية + لغة عربية + اجتماعيات ـ الاحد ١٩٩٧/٩/١٤

نعيمة خميس علي الدواش، شيخة محمد احمد علي حمودة، فاطمة احمد عبود بن سعد، نوال عبيد راشد حسن رشيد، نورة محمد سعيد علي الحبسي، منى عبدالله خميس الرميثي، فتحية عبدالله صالح الهاجري، نورة محمد سعيد غماض، يوسف عبدالرحمن عبدالرحمن القاسمي، عادل محمد عبدالرحمن القاسمي، نور محمد سعيد الراشدي، زمزم سليمان احمد سليمان الحمادي.

● لغة عربية:

ذكريات حسن سالم العامري، فاطمة يوسف محمد علي المرزوقي، انتصار عبدالوهاب عبدالرزاق، عقيلة السيد أحمد سيد محمد، سالمة سالم علي، علي سعيد حمد مهنا، عائشة عبدالله عمير الشامسي، علياء عامر مبارك علي، راية سعيد خميس.

● اجتماعيات:

نورة مسعود ظافر هادي، نورة حمد خليفة حمد، افراح علي سالم بن مهيري، زلفة حمد سعيد عبدالله، زاهرة مرعي سعيد هادي.

● تاريخ + فلسفة + اخصائي اجتماعي + تربية أسرية ـ الاثنين ١٩٩٧/٩/١٥

احمد احمد مبارك الحارثي، ضياء ناصر صالح آل رحمة، خلود مسلم سعيد شامسي، حليمة عبدالرحيم اسماعيل ماجد، وفاء أحمد حسين عبدالرحيم، شيخة سعيد سليم حمد الحميدي، بدرية سالم سيف الخالدي، شيخة سعيد صالح احمد، علياء راشد احمد المزكي، فاطمة خميس محمد خميس، أحمد سعيد محمد سعيد الدرعي، شيخة حمد سيف الكعبي، محمد عبدالله محمد رحمني، صغيرة سالم عويد القلاسي، منى صغير مطر علي، صفية سعيد راشد عمير، منى سالم مصبح الدائب، فاطمة مطر محمد مطر، علياء سعود راشد حمد، حمدة محمد خلفان محمد.

● فلسفة:

فاطمة محمد راشد مسعود، مريم سالم محمد علي الجابري.

● اخصائي اجتماعي:

خلفان علي حميد دعيفس.

● تربية أسرية:

ناهد سالم بلال الدرمكي، نوال عبدالرحيم أحمد راشد، صافية ناصر مهدي السبيعي.

● جغرافيا + رياضيات + تربية رياضية ـ الثلاثاء ١٩٩٧/٩/١٦

باسل سيف محمد علي فرحان، زوينه سعيد محمد عبدالله، معصومة السيد هاشم، غالية حمود حسين الدلالي، منى سالم ميشر سعيد، فاطمة ثاني محمد المهيري، ميمونة خلف محمد خلف، علي السيد محمد السيد ابراهيم، حنان حمد جمعة مبارك، خليفة علي حمد الكعبي، ابوبكر احمد ابوبكر بافضل، راشد عبدالرحمن عبداللطيف، عبلة سالم عبيد بخيت، خولة محمد شمل ابراهيم.

● رياضيات:

قوت عبدالرحمن سعود الدوسري، آمنة محمد خميس عبدالله، منى محمد عبدالله علي الحوسني، اميرة مبروك يسلم صالح، لينة عبدالله عوض حنتوش، منى احمد سعيد محمد المهدي، بشرى عبدالله محمد العلبي، نعمة عبدالقادر عبدالرب، شيخة بخيت محمد العرياني، جميلة سرحان محمد صبيح، بدرية محمد سلطان سيف، فاطمة سيف المر محمد.

● تربية رياضية:

أحمد محمد علي محمد مراح.

رياض اطفال + حاسوب ـ الاربعاء ١٩٩٧/٩/١٧:

قمر حبيب سلطان الجيلاني، فاطمة سيف دغيش سالم، عائشة ساري عبدالله المهيري، علياء عتيق محمد بندون، شيخة محمد سالم حسن الكلباني، فاطمة سيف محمد علي الجابري، فاطمة سعيد علي عبدالله، هناء أحمد حسين عبدالرحمن، كنه سعيد خميس سعيد، ساميه الرضه محمد علي، موزة راشد عبيد احمد الدرمكي، عائشة علي سعيد صالح، مريم علي سيف، نوف فاضل محمد أحمد، علياء حمدان عبدالله يعقوب، آمنه محمد حسن محمد اليحال، شمسه عبدالله احمد محمد الصابري، أمنه سليمان عبدالله سليمان.

● حاسوب:

حسين محمد سالم عبدالله، شعاع السيد حسين المسعود، احلام احمد أمين، نور عبدالرحمن محمد بلقيه، حمده عديل محمد الشامسي، موزة محمد غانم أحمد، يوسف سالم محمد الجابري، راشد علي احمد حسين، احمد عنيد سلطان عبدالله، ماجد مفرج عوض محمد.

مدرسة فصل ـ الخميس ١٩٩٧/٩/١٨:

نجاة خميس محمد جمعة، عائشة علي العريمي، عائشة عبدالله محمد المساوي، هناء سلطان عمر بن محفوظ، علياء عبدالله هلال الطنيجي، شفاء محمد سعيد بدر، خوله الحاج خادم بطي، نوه ناصر أحمد الكثيري، حصة سالم سعيد حلوكه، ماجدة عبدالله أحمد عبدالله، خديجة حسين حسن سعيد، مريم محمد عبدالله مبارك، سماح احمد عبدالله حسن، ميادة محمد سيف، عائشة حاجي عبيد حاجي، نورة جرمان بطي عايض، فاطمة محمد عواد، شيخة جمعة سالم المخيني، مريم محمد علي سلطان، راية عبدالله محمد سيف، فاطمة حميد علي خميس، مريم مفتاح المر راشد، وضحة عبدالله علي الكعبي، شيخة عبدالله راشد سليمان، فاطمة حسين خميس جاسم الحوسني.

لغة انجليزية + تربية فنية + تربية خاصة + علوم عامة ـ السبت ١٩٩٧/٩/٢٠:

دماه محمد سالمين سعيد الخيلي، مريم سعيد سيف عبدالله الشامسي، راشد حمد حمد محمد الغيثي، حميد سالم عواد النعيمي، اميرة محمد غدير النعيمي، موزة سيف غميل سعيد، مريم محمد راشد سالم السعدي، روزينا أحمد محمد علي، مريم هلال سالم سليمان، ختام يوسف عبدالله مسلماني، مريم عبيد حمد المهيري، سارة رفعت الشيخ غلوم،

● تربية فنية:

حمده سيف سعيد الدرمكي، عائشة حميد خلفان النيادي، يسرى سيف خميس مطر الكعبي.

● تربية خاصة:

عائشة سعيد عبدالله علي، ضماء حمد آل سلطان حمد، عائشة عتيق سعيد الظاهري، عذابه غريب حارب سعيد، أمل عبدالرحمن علي عبدالله، نداء احمد عبدالله احمد عوض.

● علوم عامة:

دانه يلعد بيات المشوي، فاطمة درويش عبدالحميد جداوي، مريم سعيد سيف سليمان، منى سليمام سويد سعيد، نجاة محمد عبيد سالم، شايعه محمد راشد ناصر.

● فيزياء:

مهرة علي سعيد الدلال، شفيق محمد عبدالله احمد، هاجره صالح سيف علوي.

● كيمياء:

محمد سعيد سالم حسين، طيب جابر سيف جابر، رفيعه علي محمد متعرض.

● احياء:

أمل علي احمد العطاس، فوزية ناصر حسين الحيد، نصره علي راشد سعيد الشكيلي، هدى صالح الجابري، فاخره محمد سعيد المنصوري، عبدالله ابراهيم عبدالله ابراهيم، شمه راشد خلفان النايلي، شريفه عبدالله سيف احمد، فوزية علي صالح زيد، نعيمة سلطان عبدالله سعيد الشامسي، شيخة ناصر عبدالله مصبح، سميرة عوض محسن رابح، فاطمة محمد شنيني خميس، مريم حارب مطلق الدرمكي، حصة سلطان محمد سيف، خالد عبدالله حسن داود، موزة سهيل محمد عبدالله.

● جيولوجيا:

محمد قاسم محمد قاسم الحوسني، محمد سالم سعيد عبدالله الحوسني، خميس محمد احمد العسكري، شفيقة جعفر عبدالعزيز باقر، محمد احمد علي ابراهيموه، حسين حسن عبدالله عمر.

تربية اسلامية ـ السبت ١٩٩٧/٩/١٣:

عبدالله يوسف احمد صالح، عبدالله عبدالرحمن عبدالله الحمادي، محمد عبدالرحمن محمد صالح، فيصل عبيد احمد عبيد المؤذن، عمر سلطان محمد ثاني، عادل محمد احمد كليب، ابراهيم محمد عبدالله راشد، عبدالله حسن علي المنصوري، طلال علي محمد عبدالله، فاطمة علي سالم احمد، مريم عبدالله محمد رحمة الكوك، فاطمة حميد سيف بدر، خلود راشد جاسم يوسف، خديجة محمد ابراهيم علي، نورة متعب سالم بن ضاعن، ريما حميد ابراهيم عبيد، شيخة محمد احمد علي حمودة الحبسي، زليخه احمد خالد المطر، مريم سالم احمد سليم، بدرية اسماعيل جابر عبدالله المالكي، محرة اسماعيل جابر عبدالله المالكي، اسماء عبدالله زوجة يوسف الحمادي، فتحية حميد محمد احمد بن هاشم، شمسه حمد سعيد هلال الرواحي، نوره حسن عبدالرحمن نصيب، هدى عبيد سعيد عثمان.

المادة: تربية اسلامية الاحد ١٩٩٧/٩/١٤

جواهر حسن موسى موسلوه، امل عمران احمد ناصر، سلمى جمعة حميد خليفة بن ركاض، آمنه حسن عبد الله عمران الشامسي، نوره محمد سعيد علي الحبسي، آمنه عبد الله احمد محمودي، صالحة مال الله معلم بن حسن، نجلاء جابر سيف جابر، موزة محمد سعيد الخاطري، مريم عبد الله محمد سعيد الحوسني، نادية محمد عبد الله حسن، عائشة سعيد محمد منصور، اسماء محمد عبد الرحمن البكر، آمنه علي عبد الله عبد الرحيم، نوال ابراهيم سلمان محمد، موزة علي محمد المشيلري، اسماء عبد النور محمد عبد النور، انتصار عيسى حسن عبد الله، حمامه مطر علي غرير، ليس يعقوب يوسف الشيراوي، جميلة احمد عبد الله الحمادي، نجيه علي حمد حرمول، مكية عبد الله محمد حجي راشد، آمنة علي رحمه البغاش، منى عبد الله محمد عبد الله.

المادة: تربية اسلامية + لغة انجليزية الاثنين ١٩٩٧/٩/١٥

هدى محمد علي اسماعيل، نجلا العباس حسين لوتاه، مهرة محمد محمد سالم محمد، موزة سالم علي سالم معلا، هويله عبيد مطر مصبح، مريم محمد عبد الله راشد يليل، فوزية احمد محمد ماجد، آمنه حميد ماجد العويس، نادية سليم محمد علي، فاطمة علي محمد عيسى، عائشة محمد علي سعيد، سميه محمد علي محمد، اسماء خميس علي البدوي، مريم خلفان محمد عبيد، عفراء سعيد محمد خلفان الكتبي، سليمه علي سعيد حواش.

● لغة انجليزية

محمد عبيد علي عبيد الزعابي، سالم موسى فرحان صنقور، ليلة خلفان مطر ملتع، بثينه احمد محمد الدلال، زهراء احمد كاهن جامع، مريم علي محمد حسن، ماجده حسين درويش حسين، ليلى جعفر محمد الميرزا، ميره خليفة سعيد المسافري، عائشة ناصر عبد الله حمدان.

المادة: مدرس فصل الثلاثاء ١٩٩٧/٩/١٦

أميرة عبد الله سلطان سعيد، فاطمة عبيد سالم سعيد، مريم حميد محمد راشد، آمنه علي غانم، ليلى مبارك سعد محمد، اقبال محمد احمد حسن الناموسي، عائشة علي سعيد علي، هدى سالم محمد عبد الله الحرمي، هيفاء جعفر محمد عبد الله، عائشة زيد حسن زيد عبد الله، فاطمة حسن علي حسن الشري، مريم سعيد حسن سعيد لحه، ليلى ابراهيم عيسى اليعقوبي، احمد راشد احمد يوسف، اسماء حسن علي حسن الحديدي، فاطمة جاسم ابراهيم احمد، نعيمة السيد محمد السيد الهاشمي، نعيمة مصطفى محمد علي، صفية عبد القادر محمد احمد، سميرة علي محمد عابدين، هنادي عبد العزيز محمد ماجد، عفراء بسام عبد السلام، سليمة محمد عبد الله الحمادي، خلود عيسى عبد الله بوحميد، حنان حسن اسماعيل، سهام علي محمد عبد الله، شيخه محمد حميد شطاف، مريم خليفة عبيد دلوك، مريم سعيد عبد الله خلفان، مريم محمد حسن احمد، ميثاء ماجد سلطان الراعي، خديجة حبيب اسماعيل محمد، امل محسن ابراهيم.

المادة: لغة عربية الاربعاء ١٩٩٧/٩/١٧

قدرية محمد احمد عبد الكريم، ميساء جمعة مبارك كنباني، مريم علي يوسف علي، زينب جميل دلشاد عبد الله، وداد حميد راشد المزروعي، منى غلوم رستم صالح البنوشي، فاطمة حاجي عبد الله مال الله، فاطمة عبد الرحيم محمد، مريم حسن حسن ابراهيم، هدى حسن صالح خليفة بوعقيل، لبنى عبد العزيز محمد الفضيلي، ليلى حسن حسين علي الحوسني، هدى جمعة صالح الغيلاني، آمنة يوسف احمد، مهرة خميس مصبح النحيري، نجاة عباس حيدر محمد، مريم ناصر محمد ناصر بن ياعد، عواطف صالح خميس محمد، مريم سعيد سالم المقبالي، هدى عبد الله ربيع بلال، رابعة مصطفى محمود خرسه، عنود سلطان عبد الله الشامسي، حمده محمد فاضل علي، فاطمة احمد العيد يحويل، فاطمة خليفة راشد.

المادة: لغة عربية الخميس ١٩٩٧/٩/١٨

راشد احمد محمد عبد الله، علي صالح محمد ابو القاسم، سعاد حسن سالمين صقر، عائشة موسى حسن محمد، حنان علي يوسف بونفور، مريم بطي خميس بطي النحيري، فاطمة عمر عبيد الماجد، ليلى يوسف علي رمضان محمد، فاطمة احمد العيد، عنود سلطان عبد الله سلطان، روضة علي ناصر، سعاد حنيف جلال سالم، ايمان سالم عبد الله سالم، خوله محمد علي الشايب، فاطمة ناصر سعيد سبيت، عواطف محفوظ محمد علي الشحي، سامية احمد محمد حسن رباع، عائشة علي عبدالله علي حربوق، شيخه راشد عبيد محمد بحلوط الشحي، حصة محمد راشد محمد، سناء علي احمد علي غنون النعيمي، مريم جلي حسن مطر، راية سعيد خميس.

المادة: تربية خاصة + اخصائي اجتماعي السبت ١٩٩٧/٩/٢٠

فاطمة سلطان عبد الرحمن الشامسي، موزة سالم درويش سالم، فتحية احمد عبد الكريم، حورية نظام محمد شريف، منيرة عبد القادر محمد خلف، ابتسام سلطان راشد النعيمي، سميحة عبد الله احمد محمد الملا، لطيفة حسن خليفة حسن، فاطمة محمد احمد عبد الله، حصة راشد عبد الرحمن صالح الحاي، بهاء عبد الله ابراهيم علي، حنان سليمان ابراهيم محمد، شيخة احمد محمد عبد الله، هدى محمد سعيد البريكي المحرمي.

● أخصائي اجتماعي

محمد علي محمد بن هويدن، حسين محمد جمال عبد الله اهلي.

المادة ـ رياض اطفال السبت ١٩٩٧/٩/١٣:

عائشة سيف خلف سيف، فاطمة سالم سعيد النبي، ندى علي جمعة عبيد، منال محمد عبدالوهاب محمد، بدرية سعيد محمد عبيد، موزة احمد محمد الشطي، فاطمة محمد عبدالله المطروشي، شيخة راشد خلف الزعابي، خديجة زينل عبدالله زينل، هيفاء يعقوب يوسف عبدالرحمن، مريم محمد احمد ابراهيم، وفاء محمد علي صالح، ابتسام علي محمد علي سليمان، هدى احمد عبدالله احمد، حصة عيسى احمد النعيمي، خديجة احمد عبيد المنعوت، وداد يعقوب يوسف عبدالله، فرحية محمد محمد خميس الخديم، شيخة عبدالله سيف هلال، هنا يوسف محمد علي بن عمير، ميثاء ماجد سلطان الداعي، حصة عبدالله علي سلطان جوكه، فاطمة عبدالغفار محمد صالح، فاطمة عيسى محمد الحوسني، اسماء علي حميد السويدي، مهدية محمود مختار الصالح، علياء جمعة مصبح جمعة.

● المادة ـ رياضيات الاحد ١٩٩٧/٩/١٤:

وفاء عبيد النوبي صبيح، فتحية علي عبدالله محمد، انتصار عيسى سعيد عبدالله، نهله صالح رشيد حسين، هدى محمد عبدالله راشد، آمنه جمعه حميد خلفان، نسيم أحمد عبدالله الملا، مريم احمد حسن احمد الحار، حصة يوسف سيف بو الروغه، شيخة حمدان محمد سيف القوازية، فاطمة راشد محمد راشد الشحي، مريم سالم سالم لهيل، شريفة محمد مبيوع عبدالرحمن، شنونه حمد سعيد هلال الرواحي، آمنة عبيد محمد حسن، أمل جاسم محمد النجار، آمنه محمد كوهي عبدالرحمن، بدرية علي عبدالله الشحي، فاطمة ابراهيم حميد الدبس، سميرة احمد محمد ماجد، شيخه محمد حميد، مريم سالم سعيد بن هاشل، شيخة محمد سعيد راشد، شيخة سيف سعيد الغفلي.

■ المادة ـ فيزياء + كيمياء + أحياء + علوم عامة الاثنين ١٩٩٧/٩/١٥:

عائشة محمد احمد حسن شرفوه، حمده علي سعيد محمد آل ثاني، خلود يوسف محمد النجار، منيرة حسن احمد علي المرزوقي، عائشة راشد مفتاح محمد حمودي.

● احياء

ابرهيم عبدالله علي احمد، موزة سعيد عبدالله مفتاح، فاطمة عبدالله راشد سالم، مريم خليفة سيف جمعة، عائشة احمد عبدالله الحمادي، مغلة علي احمد عبدالله، آمنه علي محمد علي، عائشة محمد علي محمد، فاطمة يوسف محمد بالحاي، نوال سعيد عبدالله مسعود.

● كيمياء

نبيل محمد محمد صالح، منى نصيب سعيد صمباخ، فاطمة يوسف ميرزا علي النجار، عائشة علي جمعة الغاوي.

● علوم عامة

عذراء بشير عنبر بلال علي، بشرى سالم عبدالله الشومي، منى علي شاه مراد، هند عبدالله ناصر سالم، زليخه عبدالرحمن حسن ابراهيم، نديه خميس راشد مطر، آمنه حسن عبدالله جعفر، شيخه راشد علي محمد، بلقيس محمد عبدالله احمد.

المادة ـ جيولوجيا + حاسوب الثلاثاء ١٩٩٧/٩/١٦:

عائشة جمعه عامر سعيد، منى عبدالعزيز مصطفى عبدالله عبدالعزيز، ابتسام محمد امين محمد، مريم محمد مال الله سليمان، صالحة حسن علي مراد، خوله علي عبدالله حسن البنا، مريم خميس محمد خميس، نهله خليفة احمد الحوسني، مريم حسن سليمان علي الظاهري، آمنة عبدالله عبدالرحيم ميرزا، حصة احمد سالم الشرهان، ليلى محمد حسن محمد الشيراوي.

● حاسوب

احمد عبدالله احمد اليتيم، محسن احمد فتح الله علي حسين، سميرة محمد علي اسماعيل، هدى حميد ابراهيم محمد الميامي، مريم محمد عبدالرحمن غردقة، ايمان سالم سعيد جمعة، فاطمة عيسى راشد ابراهيم، فاطمة علي راشد العربي، ميثاء راشد مصبح بن صروخ، خديجة خلفان سالم، منال عبيد علي عبدالله، فاطمة احمد راشد خميس، عايدة عمر عباس علي الزرعوني، رحيمه عبدالنور عبدالرحمن حسن، ندى يوسف عبدالله السركال، سميرة أحمد عبدالله، كلثم خليفة عبيد خليفة.

المادة ـ جغرافيا + اجتماعيات الاربعاء ١٩٩٧/٩/١٧:

جمال خليفة بطي محمد، حبيب عبدالحسن مهدي، السيد عدنان السيد احمد، ايمان علي احمد بشير احمد، مصطفى عبدالله احمد محمد، راشد عبيد ابراهيم، محمد علي عبدالله حسين، شيخة راشد سالم راشدو، موزة محمد علي محمد، مريم سالم عبيد اللوح، نوال حسن علي الروبي، عواطف سعيد منصور علي منصور، صفية ساعد سرور الوالي، اسماء ناصر عبدالله حمدان، بتول سعيد شعبان عبدالحسين، خلود سلطان راشد النعيمي، فاطمة حسن محمد عبدالله، خديجة احمد جميع حمدون، فاطمة كرم جلال.

● اجتماعيات

فوزية سليمان خلفان سليمان، سهيلة عبدالكريم محمد، عائشة عامر راشد سعيد، مريم خميس علي عبدالله، عائشة راشد سحيل سليمان القاضي، موزة عبدالله احمد سعيد، موزة محمد سالم راشد، نوال راشد ضاعن سعيد.

المادة ـ تاريخ + فلسفة الخميس ١٩٩٧/٩/١٨:

علي يوسف مراد علي، عبدالعزيز عبدالله احمد عبدالغني، احمد حسين جمال مراد، صلاح عبدالله محمد عبدالله، يوسف احمد عبدالعزيز احمد، سلماء سيف سعيد سيف الشاعر، موزة علي محمد حسوني، ورده سالم سعيد عمير الجابري، منى غريب مراد محمد، منى علي عبدالله محمد الحوسني، عائشة سليمان عباس سليمان، اسماء احمد يوسف احمد هندوس، هدى محمد عبيد النابودة، منى فاضل عبدالله، نوره محمد مسعود سعيد البريدي، عائشة عمر حسن محمد الشريف، عائشة محمد مطر هزيم المسافري، سلمى حميد مصبح علي بن سميط، سكينة علي يوسف جمعة، شيخة احمد جمعة كنفش.

فلسفة

سلامه علي محمد القايدي، علياء هزيم سيف ثاني، ايمان علي محمد البوصي، مريم حمد مبارك المخيني، مريم راشد محمد الشعالي.

المادة ـ تربية فنية + تربية رياضية + تربية اسرية السبت ١٩٩٧/٩/٢٠:

باسمه محمد عبدالله عامر، ابتسام مال الله حسين يوسف، عائشة جمعة علي صقر، نجاة خميس علي عبود، هدى محمد يوسف عبدالله، نادية درويش محمد علي، فاطمة سالم محمد خلف، عواف اسماعيل خميس، منال عبدالله احمد بن عبود، عائشة محمد عبدالحميد جمعة، اسماء عبدالله يوسف آل علي، مريم احمد علي عبدالله علاي، سميه علي احمد علي الشرهان.

تربية رياضية

سيف احمد راشد عبدالله، جابر احمد حسن محمد الحمادي.

تربية اسرية

هدى ابراهيم محمد عبدالله، لطيفة رشيد أمين الخاجة، هدى سالم عبدالله، فريدة مختار غلوم، صفية محمد حسن الجيني، زينب علي عبدالله ناصر.

لبنان يحصل على ثلاثة قروض اوروبية بقيمة ١٦٤ مليون دولار

■ بيروت، ذكر مصدر رسمي لبناني ان المصرف الاوروبي للاستثمار وقع امس مع لبنان ثلاثة إتفاقات على قروض يصل مجموعها الى ١٣١ مليون وحدة نقدية اوروبية (١٦٤ مليون دولار امريكي). والقروض التي منحت بفوائد ميسرة سيتم تسديدها على ١٥ او ٢٠ سنة وهي مخصصة لتمويل انشاء محطة لمعالجة مياه الصرف في طرابلس (١٢٥ مليون دولار) وتقوية شبكة توزيع مصلحة كهرباء لبنان (١٤ مليون دولار) واصلاح جزء من الطريق السريع الذي يصل بيروت بالشمال (٢٥ مليون دولار). «ا ف ب»

الدولار

	(اقفال لندن)
جنيه استرليني	١,٥٨٩٨
مارك المانى	١,٧٩٦٧
ين ياباني	١١٩,١٨
فرنك سويسري	١,٤٧٧٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٣٩,٢

السوق المصرفية المصرية (يقترض)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٨,٤٨	١٢٠٨	.٦٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٠,٩٠	٤,٧٢
زيوريخ	٣٢٠,٩٠	-
هونغ كونغ	٣٢١,٧٥	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (قفزا)	٧٧٩٩,٦٣
لندن اف.ت	٤٩٠٥,٢
طوكيو نيكاي	١٨,٩٤٤,٦٣
باريس كاك	٢٨٧٤,٥٧

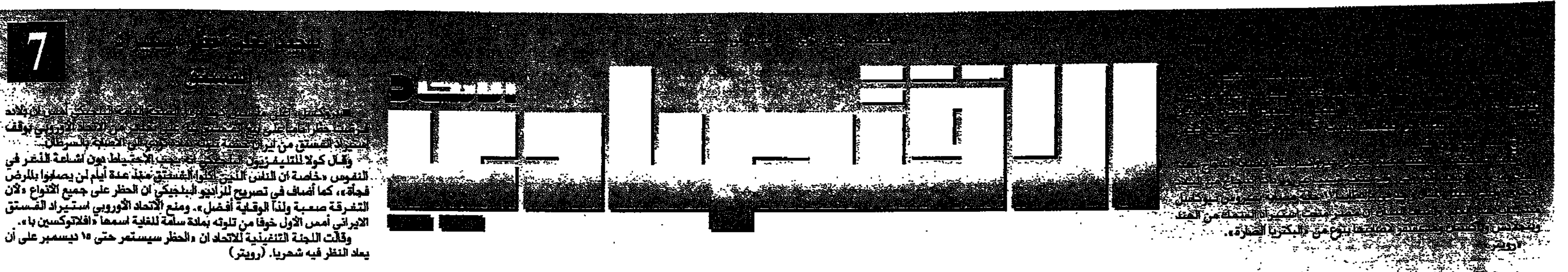
اسعار خامات البترول

	(اقفال لندن)
خام برنت	١٨,٣٥
خام تكساس	١٩,٧٢
خام دبي	١٧,٢٨
خام عمان	١٧,٤٢

«ألبا» البحرينية توقع اتفاقية قرض بقيمة ٨٥ مليون دولار

■ المنامة، اعلن أمس بالمنامة انه تم التوقيع على اتفاقية قرض بقيمة ٨٥ مليون دولار لصالح شركة المنيوم البحرين «البا» لتحديث وتوسعة مرافق السبك والمصهر ومشروعات الغاز السائل في مصنعها بالبحرين.

وذكر بيان صادر عن بنك الخليج الدولي وهو احد البنوك المرتبة للقرض ان مدة القرض تبلغ سبع سنوات وستسدد قيمته على ثمانية اقساط نصف سنوية متساوية تبدأ اعتبارا من الشهر الثاني والاربعين من تاريخ توقيع الاتفاقية. (واخ)



وقال كولا للتليفزيون البلجيكي انه يجب الاحتياط دون اشاعة الذعر في النفوس «خاصة ان الناس الذين اكلوا الفستق منذ عدة أيام لن يصابوا بالمرض فجأة»، كما أضاف في تصريح للراديو البلجيكي ان الحظر على جميع الانواع «لأن التفرقة صعبة ولذا الوقاية أفضل». ومنع الاتحاد الأوروبي استيراد الفستق الايراني أمس الأول خوفا من تلوثه بمادة سامة للغاية اسمها «افلاتوكسين با».

وقالت اللجنة التنفيذية للاتحاد ان «الحظر سيستمر حتى ١٥ ديسمبر على أن يعاد النظر فيه شهريا. (رويتر)

وزراء الصناعة بدول «التعاون» يختتمون اجتماعهم بالدوحة

اقرار تخفيض القيمة المضافة بين دول المجلس إلى ٣٠٪

د. خرباش للاتحاد: ٤٠٠٠ خليجي يمارسون النشاط الاقتصادي بالإمارات

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ أقر وزراء الصناعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام اجتماعات لجنة التعاون الصناعي تخفيض نسبة القيمة المضافة من ٤٠٪ الى ٣٠٪.

صرح بذلك لـ «الاتحاد» وزير الطاقة والصناعة القطري رئيس الاجتماع عبدالله بن حمد العطية مشيراً إلى أن وزراء الصناعة بدول المجلس وافقوا في اجتماعهم على هذا التخفيض سعيا لدعم الصناعة الخليجية.

واكد العطية على أن الاجتماع كان ايجابيا جداً، موضحا انه كان هناك «إجماع على ضرورة وأهمية دعم القطاع الصناعي الخليجي ليقوم بدور اكثر فعالية في البناء الاقتصادي الخليجي مشيراً إلى ضرورة ازالة كافة المعوقات والعقبات التي تواجه الصناعة الخليجية.

وقال الوزير القطري ان وزراء الصناعة الخليجيين مهتمون بمعالجة السلبيات التي تواجه الصناعة، وتطوير هذه الصناعة، وسرعة انتقال السلع والمنتجات الخليجية بين دول المنطقة بسهولة ويسر.

وذكر بأن الوزراء اتفقوا على آليات محددة تساهم في ازالة معوقات الصناعة الخليجية، مشيراً بأنه تم توزيع استبيان على قطاعات رجال الأعمال والقطاع الصناعي للتعرف على هذه السلبيات والمعوقات حتى تتم معالجتها.

وشدد بأن الاستراتيجية الصناعية الخليجية الحالية التي مضى عليها أكثر من عشر سنوات يجب اعادة النظر فيها، والتصدي للمعوقات بطريق جدي، والتنسيق بين دول المجلس في هذا المجال.

ومن جانبه اكد الأمين العام لمجلس التعاون معالي الشيخ جميل الحجيلان أن دول المجلس تولي الصناعة اهتماماً كبيراً، وتنظر إلى التصنيع كخيار استراتيجي يلعب دوراً اساسيا في تنويع مصادر الدخل، وتنويع الصادرات، وايجاد الفرص الوظيفية المنتجة للأيدي العاملة الوطنية، واكسابها المهارات والخبرات اللازمة، ويساهم في استمرار واستقرار النمو الاقتصادي.

واشار في كلمة له في افتتاح الاجتماع إلى أنه في الوقت الذي تفخر وتعتز شعوب المنطقة بما انجز من صناعات متعددة قادرة على المنافسة العالمية وبتزايد حجم الاستثمارات في القطاع الصناعي وزيادة صادراته ومساهمته في الناتج المحلي الاجمالي واستيعابه لمزيد من الايدي العاملة الوطنية، فإن ما تحقق من انجازات يظل دون طموحات وتطلعات قادة وشعوب دول المجلس، فمازالت مساهمة الصناعة في الناتج الاجمالي - على مستوى دول المجلس مجتمعة - أقل من ١٠٪ عام ١٩٩٥م (واقل من ١٥٪ من الناتج الاجمالي غير النفطي) وهي نسبة تقل بكثير عما هي عليه في عدد من دول جنوب شرق آسيا حيث تتراوح ما بين ٢٥٪ الى ٣٠٪، ومازالت نسب العمالة المواطنة في الصناعة أقل من المأمول.

واضاف: اننا نطمح جميعاً الى تطوير نوعي وكمي للصناعة في دول المجلس، يقوم على التنسيق المستمر والتكامل بين اقتصادات دول المجلس وتشجيع اقامة المشروعات الصناعية المشتركة لربط المصالح الاقتصادية للمواطنين في هذا المجال، ويأخذ في الاعتبار المستجدات الاقتصادية والتطورات التي ترتب عليها زيادة المنافسة في جذب الاستثمارات وتسويق المنتجات في الاسواق العالمية. اننا نأمل في تطوير للصناعة يجعلها أكثر انتاجية واقدر على المنافسة العالمية واستيعاب المزيد من الايدي العاملة الوطنية والمساهمة في اكسابها المهارات الملائمة وزيادة انتاجيتها.

وأكد معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ان اجتماع لجنة التعاون الصناعي السادس عشر كان ناجحا، حيث تم خلال الاجتماع بحث العديد من القضايا التي تهم الصناعة والصناعيين والتي تتعلق باستراتيجية التنمية الصناعية بدول المجلس.

وقال في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» رداً على مصير الاتفاقية الاقتصادية بين دول المجلس والتي اقرت منذ نحو عشر سنوات، اعتقد ان الاتفاقية الاقتصادية نفذ العديد من بنودها، فالباب الأول في الاتفاقية يتعلق بالتبادل التجاري ونفذ جزء كبير منه بالنسبة لتبادل السلع والبضائع ذات المنشأ الوطني، كذلك المواطنة الاقتصادية تحقق الكثير منها في مجال ممارسة الأنشطة الاقتصادية في دول المجلس سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات التنسيق والتشاور حول السياسات الاقتصادية جاري ويتم تطبيقه.

واستطرد قائلاً: قد لا نلمس في جانب ما احصائيات مذهلة، ولكن ما تحقق من انجازات كفيل ببعث الارتياح، لكن ما نطمح إليه لايزال كبيراً.

وعن الاستثمارات الخليجية في دول المجلس وسبب قلتها قال د. محمد خلفان: القاعدة الصناعية في دول مجلس التعاون متشابهة، لذلك تجد ان الافراد والمؤسسات في دول مجلس التعاون يتجهون الى نفس الاتجاه في ممارسة النشاط الاقتصادي، نسبة لتشابه القاعدة الاقتصادية، لكن لا يعني ذلك ان الاستثمارات الخليجية - الخليجية غير محسوسة أو غير ملموسة. ففي دولة الإمارات العربية المتحدة هناك حوالي اربعة آلاف شخص خليجي يمارس للأنشطة الاقتصادية ما بين افراد ومؤسسات، هذا الرقم يدل على تحرك الاستثمارات الخليجية - الخليجية.

وردا على سؤال حول امكانية اندماج بعض المؤسسات الصناعية بدول المجلس أسوة بما يحدث بين عدد من المؤسسات في الغرب قال د. محمد خلفان: قرار الاندماج قرار يتخذ على مستوى الصناعة سواء كان في القطاع العام أو الخاص، الاندماج لتشكيل وحدة انتاجية اكبر، واستغلال حصة من السوق أو أي أسباب يرونها اصحاب المنشآت.

بلا شك أن ظروف السوق هي التي تفرض نفسها، ولكن اعتقد إذا كانت الظروف مواتية وملائمة سوف نجد ان هذا الاندماج يحدث بشكل أو بآخر.

ما يحدث حالياً هو نوع من الاندماج غير المباشر بمعنى تجد مؤسسة صناعية في دولة الإمارات العربية المتحدة تستورد المواد الخام من دولة خليجية اخرى.

وبالتالي هذا تكامل عمودي في النشاط الصناعي، والذي نلحظه ان هناك تزايداً كبيراً في هذا التكامل العمودي بين دول المجلس. ومن جانب اخر عاد الى البلاد معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشئون المالية والصناعة والوفد المرافق له بعد ان شارك في الاجتماع السادس عشر للجنة التعاون الصناعي بالدوحة.

معالي خرباش والوفد المرافق لدى عودته من الدوحة

اول شركة وطنية وخليجية تفوز منتجاتها بجائزة «كايت مارك» البريطانية للجودة

■ دبي - الاتحاد، أعلنت شركة «هيبورث بي ام اي» الوطنية عن فوز كافة منتجاتها من انابيب المياه والصرف الصحي بجوائز «كايت مارك» لجودة الانتاج من معهد المقاييس البريطاني «بي إس اي» لتكون بذلك اول شركة في منطقة الخليج تفوز جميع منتجاتها بهذه الجائزة.

ويعتبر فوز جميع منتجات الشركة المصنوعة محليا دليلا واضحا على التزامها بأعلى مقاييس الجودة المتوفرة في هذا القطاع الصناعي ويقول عامر احمد بالحصا نائب مدير شركة هيبورث ان عدد الجوائز التي حصلت عليها كافة منتجاتنا الصناعية وصل الى ٢٧ جائزة وأكد على مشاركة الشركة بهذه المنتجات في معرض «بابيتيك ٩٧» الذي يقام الأحد المقبل في مركز دبي التجاري الدولي.

واضاف عامر ان الشركة تخطط حاليا لبناء مصنعين جديدين في منطقة الخليج ليرتفع عدد مصانعها في المنطقة الى ثلاثة مصانع.

وتأسست «هيبورث بي إم إي» في الامارات عام ١٩٧٤ لصناعة أنابيب «بي في سي» وملحقاتها للمياه والصرف الصحي وصناعة البناء لمنطقة الخليج، وحصلت الشركة في ١٩٩١ على جائزة أيزو ٩٠٠٢ للجودة وتمتلك ٤ مكاتب في الإمارات و ٦ مكاتب في السعودية وعمان والبحرين وقطر.

مجموعة من العمال يقومون بعمليات حفر تحت الأرض لتركيب كابلات للخطوط الهاتفية في جاكرتا. ويذكر أن ٢٪ من سكان العاصمة الأندونيسية يمتلكون اجهزة هواتف في منازلهم. وتخطط شركة الاتصالات الحكومية الأندونيسية لانشاء ٦,١ مليون خط تليفوني جديد بحلول نهاية العام الحالي. (أ.ب)

شركة بريطانية تعرض نموذجا للطائرة «يوروفايتر» في معرض دبي للطيران ٩٧

■ دبي - الاتحاد: تعرض شركة مجوهرات التاج البريطاني «جارارد» نموذجا فضيا ثلاثي الابعاد للمقاتلة الاوروبية «يوروفايتر» وذلك من خلال معرض دبي الدولي للطيران ٩٧ المقام في نوفمبر المقبل.

ويحضر حفل الافتتاح للنموذج ريتشار جارفس المدير العام لشركة «جارارد» وريتشارد إيفانس المدير التنفيذي لشركة بريتش ايروسبيس التي تقود الكونسورتيوم الاوروبي الذي يقف وراء انتاج الطائرة «يوروفايتر».

وتتطلع شركة «بريتش ايروسبيس» الى ابرام صفقة مع سلاح الجو الاماراتي وصفت بأنها آخر الصفقات العسكرية الضخمة التي تعقد في القرن العشرين حيث تنافس المقاتلة الاوروبية «يوروفايتر» التي تدخل الخدمة في عام ٢٠٠٢ على صفقة توريد ٨٠ طائرة للامارات تصل قيمتها الى ٦ مليارات دولار أمريكي وتشهد منافسة حادة بين الشركات الامريكية والفرنسية. وأكدت شركات من ٢٧ دولة على مشاركتها في معرض دبي للطيران ٩٧ الذي ينظم بالتعاون مع دائرة الطيران المدني بحكومة دبي وبالتنسيق مع القوات المسلحة بالامارات، كما اكدت ثماني دول هي فرنسا وجمهورية التشيك وأمريكا وبريطانيا والمانيا وايطاليا وايرلندا على مشاركتها بالمعرض من خلال اجنحة دولية.

تبدأ اليوم بصلالة

اتحاد الغرف يشارك في اجتماعات مجلس الغرف التجارية العربية

■ دبي - عاطف فتحي:

يشارك اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة في الدورة الرابعة والثمانين لمجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية التي تعقد اليوم بمدينة «صلالة» العمانية.

وقد غادر الوفد دبي مساء امس ويرأسه سعيد خماس نائب رئيس اتحاد غرف التجارة بالدولة ويضم ٤ اعضاء هم احمد محمد المدفع عضو مجلس الادارة ورئيس غرفة الشارقة، ومحمد شبيب الظاهري عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وعبدالله سلطان عبدالله امين عام الاتحاد بالانابة وسعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة.

وقد صرح عبدالله سلطان امين عام اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة بالانابة لدى مغادرة الوفد مطار دبي ان مشاركة الاتحاد في اجتماعات الدورة الرابعة والثمانين لمجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية تكتسب اهمية كبيرة لان هذا الاجتماع يعتبر من أهم الاجتماعات التي يعقدها المجلس نظرا للمتغيرات الحالية وسوف يناقش المجتمعون قضايا عديدة اهمها متابعة تنفيذ القرار الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بالجامعة العربية والخاص بإنشاء منطقة التجارة الحرة العربية والدور المنتظر للقطاع الخاص فيها ومحاولة وضع القاعدة الاساسية لبناء تكتل اقتصادي عربي واقامة وحدة اقتصادية عربية شاملة ومتكاملة.

واضاف عبدالله سلطان ان دول مجلس التعاون الخليجي انتهجت سياسات اقتصادية من شأنها دعم القطاع الخاص واعطائه الدور الأكبر في مجمل العمليات الاقتصادية والتجارية والصناعية والزراعية والخدمية، وتعد دولة الامارات بوجه خاص من اكثر الدول التي تدعم هذه السياسات الأمر الذي يساعد منطقة الخليج والامارات تحديدا على جذب الاستثمارات العربية والاجنبية، كما ان اقامة المناطق الحرة بالدولة يعد من انجح التجارب التي يجب الاستفادة منها. وقال سلطان ان للقائمين على هذه المناطق الدور الأكبر في جذب رجال الاعمال العرب والأجانب، اضافة الى تسريع عملية اقامة منطقة التجارة الحرة العربية وتفعيل الاتفاقيات الاقتصادية العربية.

واكد عبدالله سلطان ان الاسراع في تطبيق اتفاقيات التبادل التجاري العربي تمهيدا لقيام السوق العربية المشتركة مطلوب وبقوة خاصة وان هذه السوق اصبحت ضرورة ملحة لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية من جانب التكتلات الاقتصادية الاخرى.

وأشار عبدالله سلطان ايضا الى ضرورة ايجاد تنظيم مشترك من اتحاد الغرف العربية والغرفة الاسلامية لتطوير علاقات التعاون والتكامل في اطار منطقة التجارة الحرة العربية لتمتد الى الدول الاسلامية الاخرى. وقال امين عام اتحاد غرف التجارة بالدولة بالانابة ان اتحاد الغرف في الامارات يؤيد كل التوجهات الساعية الى تفعيل العمل الاقتصادي العربي المشترك.

ويتطرق جدول اعمال اجتماعات صلالة الى مناقشة نشاط الاتحاد خلال الفترة الماضية، وتقرير الاجتماع العاشر للجنة التنفيذية والاجتماع العاشر للجنة شؤون الغرف التجارية العربية والاجنبية، والمؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب، ومنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى واقتراح بدعوة المؤتمر الثاني للتجارة العربية اثناء انعقاد المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في مارس ١٩٩٨.

سهم «الواحة» يقفز إلى ٢٤ درهما

الشركات الحديثة تواصل تألقها محليا

زيادة الطلب تدفع الاسعار لمزيد من الارتفاع

■ واصلت أسهم الشركات الحديثة طفرتها في السوق المحلية حيث سجلت ارتفاعا جديدا في اسعارها خاصة في ظل عودة كبار المستثمرين من اجازاتهم السنوية وبالتالي ارتفاع حجم الطلبات وخاصة الكميات التجارية وأدت كل هذه العوامل إلى ارتفاع الأسعار. وفي تعاملات أمس قفز سعر سهم «الواحة» العالمية للتأجير إلى ٢٤ درهما للكميات التجارية في حين توفرت الطلبات بسعر ٢٣,٥ درهم، كما ارتفع سعر سهم اعمار إلى ٢٢ درهما للكميات التجارية و ٢١ الى ٢١,٥ دهم للكميات الصغيرة. كما قفز سعر سهم دبي للاستثمار الى ١٥,٥ درهم في ظل طلبات قوية على السهم، وارتفع سعر سهم شركة «عمان والامارات» للاستثمار الى ٢١ درهما والاتصالات الى ١٠٣٥ درهما، في حين استقر سهم «ابوظبي الاسلامي» عند ٢٥ درهما. وقال حسن حمد الشامسي مدير عام مكتب شروق للأسهم والسندات أن سوق الاسهم المحلية شهدت مزيدا من النشاط وقد تزامن هذا النشاط مع وصول اغلب المستثمرين من اجازاتهم الصيفية فقد كانت الحركة على سهم الواحة للتأجير نشطة جدا فطلب بسعر (٢٣) درهما مع عدم توفر كميات تجارية بهذه الاسعار ولازال يواصل تقدمه وسط تسجيل العديد من الطلبات وغياب العروض، كما توفرت العديد من الطلبات على سهم الاعمار العقارية بسعر (٢١) درهما وقد تم بعض المبادلات التجارية على هذه الاسعار. ولازال سهم دبي للاستثمار يحظى باهتمام العديد من المستثمرين ليسجل طلبات بسعر ١٥,٥٠ درهم والعروض وصلت الى (١٥,٧٥٠) درهم وقد تمت بعض المبادلات التجارية على هذه الاسعار وقد كان لهذا السهم نصيب جيد من حصة السوق ليوم امس، ولازال سهم الوثبة للتأجير يحظى بالاهتمام حيث توفرت طلبات كبيرة بسعر (٥) دراهم وقد تم تنفيذ مبادلات تجارية على سعر (٥,٢٥٠) درهم وقد حظي هذا السهم باهتمام كبير من قبل المستثمرين خلال فترة قصيرة جدا ولازال هذا الاهتمام يزداد والطلبات تزداد ايضا على هذا السهم الذي استطاع ان يثبت وجوده بسرعة كبيرة. ولازال سهم الاتصالات القيادي يواصل تقدمه ليطلب بسعر (١٠٣٥) درهما مع اختفاء العروض عن الانظار، وطلب سهم الفنادق بسعر (١٥٧) بزيادة مقدارها ثلاثة دراهم عند اليومين الماضيين. ولازال سهم بنك دبي الوطني يطلب بسعر (٧٣٠) درهما وسهم بنك المشرق بسعر (٩٠٠) درهم كما توفرت بعض الطلبات على سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر (٢٤٥) درهما.

عقد الاجتماع الاول لإنشاء المؤسسة العربية للتقاص ببيروت

الركيبي لـ«الاتحاد»: اتفاق ربط بورصتي البحرين والكويت يوقع آخر الشهر الحالي

■ بيروت هلا صغبيني:

■ عقد اجتماع مغلق في بيروت بين ممثلي شركات التقاص في الدول العربية تمهيدا لانشاء المؤسسة العربية للتقاص والتي كان أوصى بانشائها مؤتمر اتحاد البورصات العربية المنعقد في القاهرة في يونيو.

ويعد هذا الاجتماع الاول للجنة الفنية المؤلفة من سبعة اعضاء برئاسة الامين العام لاتحاد البورصات العربية الدكتور صعفق الركيبي.

وقال الركيبي في تصريح خاص لـ«الاتحاد» ان هذا الاجتماع هو عبارة عن اجتماع للجنة الفنية، وهو يشكل الخطوة الاولى امام انشاء المؤسسة العربية للتقاص، بحيث يتم درس هذه الفكرة ووضع التصور الأولي لانشائها بشكل رسمي، وتشمل جميع النقاط المهمة لانشائها ان من حيث الشق القانوني او الشكل الاداري او الهيكلة او رأس المال على ان يلحق هذا الاجتماع لقاءات اخرى على المستوى الفني والتأسيسي والقانوني لصياغة شكل المؤسسة من الناحية القانونية.

وعن اهمية قيام هذا النوع من المؤسسات بين البورصات العربية، قال الركيبي ان هذه المؤسسة مهمة على مستوى القطاع المالي بشكل عام.

وأضاف: «على المستوى العربي يهمنا وجود مؤسسة تكون على قمة الهرم المالي في التسويات وفي التقاص، بحيث يكون لها دور في انسياب الاموال بين الدول العربية وتنظيمها، وكذلك تكون بين هذه الدول والدول والتكتلات الاخرى. وهي مهمة جدا بالنسبة للوضع الاقتصادي العربي، وبالنسبة لوضع البورصات نفسها والاسواق المالية، بحيث يكون هناك ضمانة وسهولة ويسر لعملية تحويل الاموال من سوق الى اخرى.

وكذلك فإن هذه المؤسسة مهمة بالنسبة للمستثمرين، لانها ستوفر لهم الضمانات اللازمة للاستثمار في خارج نطاق حدودهم. أما الآن فإن الاستثمار عن طريق هذه الاتفاقية يتم من خلال اتفاقيات بين شركات التقاص، ولكن وجود مثل هذه المؤسسة يضمن هذا العمل من خلال شركات المقاصة التي ستكون اعمالها جزءاً من أعمال المؤسسة العربية للتقاص».

وعما اذا كانت المؤسسة العربية للتقاص ستضم كل الدول العربية، أوضح الركيبي ان هذه المؤسسة ستكون مفتوحة امام جميع الدول العربية المنضمة داخل لواء اتحاد البورصات العربية وخارجه، مشيراً الى ان تمثيل هذه الدول سيكون من خلال المؤسسات المالية والبورصات والمصارف المركزية.

وعن امكان نجاح هذا المشروع في ظل وجود عدد ضئيل لشركات التقاص في الدول العربية، اذ لا يوجد سوى خمس شركات في مصر ولبنان والكويت والمغرب وتونس، وبالتالي فإن التجربة ليقام هذا النوع من المؤسسات مازالت في بدايتها، قال الركيبي:

«نريد أن نتوصل الى انشاء شركة على المستوى العربي بحيث تعادل شركة «يورو كلير» أو «السيديل» والتي هي عبارة عن تجمع لمقاصات محلية. وتعتمد قضية النجاح على العمل الذي تقوم به وهو ضروري ومهم وهو يعتبر نقطة قصور في التعاملات على المستوى العربي. فقيامها بالتأكيد سينظم عمليات التداول ويشجعها ويؤدي الى نجاح اكبر حتى على المستوى المحلي».

يذكر انه تم اختيار لبنان مقرا لهذه المؤسسة، وقد اوضح الركيبي ان لبنان مهيأ لذلك، لافتاً الى ان الموضوع سيطرح امام اللجنة الفنية لدراسته وكذلك على لجان التأسيس فيما بعد.

ولم يحدد الركيبي فترة زمنية لانشاء هذه المؤسسة، مشيرا الى انه لا يمكن معرفة الخطوات التي ستلي اجتماع اللجنة الفنية.

واوضح ان الاجتماعات على المستوى العربي ترتدي طابع الصعوبة وهي تحتاج الى بعض الوقت.

وحصلت الاتحاد على الاقتراح الذي قدمته الامانة العامة لاتحاد البورصات العربية لانشاء المؤسسة العربية للتقاص، امام اللجنة الفنية لدراسة وادخال التعديلات عليه.

وأبرز ما أشار اليه الاقتراح ان مؤسسات التقاص في اي سوق للاوراق المالية تعتبر احدى الركائز الاساسية التي يستند اليها عمل السوق باعتبارها الجهة المعنية بتسوية الحقوق والالتزامات المترتبة على عقد صفقات الاسهم. وكونها احدى حلقات التعامل في الاسهم، فان الكفاءة والسرعة التي يتم بها تسوية الصفقات تؤثر في انجاز المعاملات وسرعة دوران رأس المال.


الدكتور صعفق الركيبي

واستكمالا لما تم في مجال التعاون بين البورصات العربية الثلاث في الكويت ومصر ولبنان، كان من الضروري التفكير في صياغة قواعد مشتركة لتسوية ومقاصة الصفقات التي تتم بين الاسواق وضمان ما ينشأ عنها من حقوق للوسطاء والمتعاملين.

وحدد الاقتراح الاهداف الرئيسية لعملية التقاص وذكر منها تقليل او انهاء عملية الانتقال الفعلي للاوراق المالية بالاضافة إلى انهاء التأخيرات في التحويلات بين الاطراف المعنية ومن ثم تفادي الخسائر المادية المترتبة على التأخير، وتقليل او القضاء على مخاطر الائتمان التي يمكن ان يتعرض لها العاملون في السوق نتيجة التعامل فيما بينهم، بالاضافة إلى تسهيل الاجراءات في التعامل بالاوراق المالية وتبادلها بعد اتمام الصفقات في اسواق الاوراق المالية.

ورأى الاقتراح انه نتيجة لاستمرار تدويل اسواق رأس المال، فإن مؤسسات التقاص المحلية ستحتاج ايضا الى ان تصبح اكثر دولية في نطاق الخدمات التي يطلب منها تقديمها، وانه يمكن تحقيق ذلك بالربط بين انظمة التقاص الوطنية والمحلية في نظام تقاص اقليمي على غرار مؤسسة التقاص الاوروبي - التي انشأها مورجان جارنتي في بروكسل استجابة لنمو وتطور اسواق الاوراق المالية الدولية.

ولفت الاقتراح الى ميزتين لإنشاء المؤسسة وهي «الاسراع في تنفيذ الصفقات ومن ثم تشجيع عمليات الاستثمار في الاسواق العربية وزيادة التدفق الاستثماري فيما بينها. وكذلك ضمان حقوق المستثمرين واكتساب ثقتهم في النظام».

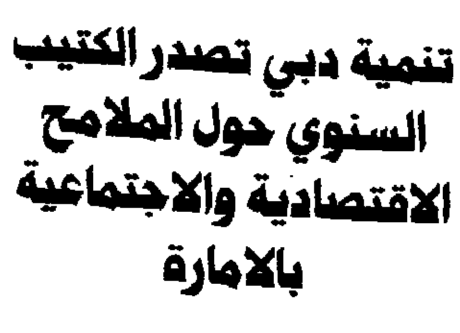
ومن المتوقع ان ينضم الى عضوية المؤسسة العربية للتقاص شركات التقاص في الدول الثلاث التي وقعت اتفاق تعاون مشترك (مصر - الكويت - لبنان)، و مؤسسات التقاص في بعض الدول العربية، والبورصات، وشركات الوساطة، ومؤسسات مالية، وصناديق عربية، والمصارف.

من جهة أخرى، كشف الركيبي ان الاتحاد يرعى مشروع عملية الربط بين بورصتي الكويت والبحرين المقررة في نهاية الشهر الحالي على ان يتم تشكيل لجنة لوضع آلية التنفيذ وتدوين ملاحظاتها. كما ستدرس هذه اللجنة جوانب التقاص والوسطاء في كل من البحرين والكويت، ثم ترفع تقريرها الى رؤساء البورصتين لاقراره.

يذكر انه لا يمكن للبحرين ان تنضم حاليا الى الاتفاق الثلاثي المعقود بين مصر والكويت وبيروت لأنها لم تنشئ الى الآن شركة للمقاصة ترعى عمليات التداول.

وقد أبرم الاتحاد صيغة خاصة بين البحرين والكويت لوجود فروع مصرفية وشركات مالية بين البلدين. وفي هذا الاطار، قال الركيبي ان من مهمة المؤسسة العربية للتقاص ستكون مساعدة الدول العربية على انشاء اجهزة تقاص، كما انها ستقدم الاستشارة في هذا الاطار.

تنمية دبي تصدر الكتيب السنوي حول الملامح الاقتصادية والاجتماعية بالامارة





■ دبي - الاتحاد: أصدرت ادارة الدراسات والتخطيط بدائرة التنمية الاقتصادية بدبي كتيبا يحمل عنوان الملامح الاقتصادية الاجتماعية لامارة دبي لسنة ١٩٩٧، ويحوي معلومات عامة عن الحياة الاقتصادية والاجتماعية بالامارة، وقد استقى الباحثون بادارة الدراسات والتخطيط معلوماتهم من مصادر رسمية موثقة.

وتضمن الاصدار الجديد الذي يصدر باللغتين العربية والانجليزية آخر الاحصائيات والبيانات والارقام عن مكونات اقتصاد دبي وعدد السكان حتى نهاية العام بالامارات بصفة عامة ودبي بوجه خاص، والناتج المحلي الاجمالي للقطاعات غير النفطية بالأسعار الجارية، والدخل الفردي.

ويستعرض الكتيب الذي تصدره الدائرة سنويا أهم المؤشرات القطاعية كقطاع النقل والمواصلات والشحن والتعليم والزراعة وصيد الاسماك والتجارة الخارجية والقطاع الصناعي وقطاع الاعمال والسياحة والفنادق والكهرباء والماء والاتصالات.

وتضمن الكتيب كذلك الرقم القياسي لاسعار المستهلكين لمختلف المواد الاستهلاكية مثل المواد الغذائية والملابس والاثاث والتجهيزات والخدمات الطبية والمواصلات وخدمات الترفيه.



خلال المؤتمر الصحفي تصوير: جابر عابدين

نقلت مقرها الرئيسي من البحرين الى دبي

«ديجتيال» تكشف عن حلول لمشكلة «علة القرن»

تطوير سلسلة اجهزة تعتمد على النظام الرباعي للارقام بدلا من الثنائي

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلنت شركة «ديجتيال اكيويمنت» عن سلسلة من الخطوات لمساعدة الشركات ورجال الاعمال في التغلب على مشكلة العام ٢٠٠٠ التي تعرف باسم «علة القرن».

وقال كليف مورفي مدير الاعمال الاوروبية في «ديجتيال» خلال مؤتمر صحفي عقد في دبي مساء امس الأول ان جميع اجهزة ديجتيال المعتمدة على انظمة الفاو فاكس وانتيل اضافة الى محطات العمل والاجهزة الخادمة المعتمدة على تقنية «ام أي بي اس» تستخدم تشفير التاريخ باربعة ارقام حتى في القرن الماضي، ومن ثم لا توجد حاجة لاجراء اي تعديل على هذه الاجهزة.

واضاف مورفي ان اجهزة يونيكس واوبن توفر خدمات الوقت والتاريخ التي تسمح بتمثيل كامل وبأربعة ارقام للسنة، وتقوم شركة ديجتيال حاليا باجراء تحقيق تشفيري شامل للتأكد من ان جميع العناصر والبرامج المطبقة من اجهزة يونيكس واوبن جاهزة لتلبية جميع المتطلبات المتعلقة بمشكلة العام ٢٠٠٠.

وأشار مورفي الى انه بإمكان العملاء البدء في اختبار برامجهم التطبيقية لمواجهة مشاكل التعامل مع المعلومات باستخدام الارشادات التي توفرها ديجتيال.

وقال ارفيند اجراوال مدير عام «ديجتيال» في الامارات انه بإمكان العملاء البدء في تطبيقات العام ٢٠٠٠ من الآن وأول خطوة هي مراجعة جميع البرامج التطبيقية من أجل استعراض التمثيل الرقمي للتاريخ ومنطقة البرنامج لتحديد البرامج التي يتوقع ان تفشل في اعطاء نتائج صحيحة بعد العام ٢٠٠٠، بحيث يتم تعديل هذه البرامج او استبدالها مع توفر النسخ الجديدة من انظمة ديجتيال التشغيلية والمنتجات المطبقة في عام ١٩٩٧ ليستطيع مطورو البرامج الاستمرار في تحليل البرامج وتعديلها لتناسب العام ٢٠٠٠.

ويضيف اجراوال يمكن للعملاء اختبار مدى استعداد برامجهم التطبيقية للعام ٢٠٠٠ قبل نهاية القرن بوقت كاف مع ضمان اقل قدر ممكن من تعطيل الانشطة الانتاجية.

ويتولى القسم الهندسي في ديجتيال تطوير الاجراءات والمعدات وطرق الاختبار اللازمة لمواجهة تحدي العام ٢٠٠٠. وستجمع الشركة معلومات التوافق مع مشكلة علة القرن من الشركاء الرئيسيين في برامج الكمبيوتر وستقوم باجراء فحص غير رسمي لتوافق الشركاء مع العام ٢٠٠٠ كجزء من برنامجها الاختباري لحل المشكلة.

ويقول بلت كراوفورد مدير خدمات الشرق الأوسط في ديجتيال ان الشركة توفر مجموعة كاملة من الخدمات لمساعدة الزبائن والمطورين في ايجاد تخطيط وتطبيق فعال لمشكلة العام ٢٠٠٠، وتستطيع الشركة تزويد العملاء بأفضل واسهل الطرق لاعداد الاجهزة للتعامل مع مشكلة العام ٢٠٠٠. وتقدم الشركة مجموعة من الخدمات لتوصيل وتركيب ودعم الانظمة والبرامج.

اما ايلي نعمه المدير العام لانظمة شبكة الكمبيوتر في ديجتيال بالامارات فيقول ان الشركة طورت مجموعة واسعة من الخدمات المتوفرة لمساعدة العملاء على مواجهة تحدي العام ٢٠٠٠ بنجاح وتشمل هذه المجموعة خدمة مكونة من خمس خطوات للوصول الى بنية جاهزة للعام ٢٠٠٠.

من جهة اخرى اقدمت شركة ديجتيال اكيويمنت على نقل مقرها الرئيسي من البحرين الى المنطقة الحرة الجديدة بمطار دبي الدولي.

وقالت الشركة في بيان اصدرته ان هذه الخطوة تأتي نتيجة توسع اعمالها في المنطقة، كما انها تستهدف التماشي مع الخطط طويلة الاجل في الشرق الاوسط، وعلى ذلك قررت الشركة تغيير اسمها من «ديجتيال اكيويمنت جلف» الى ديجتيال اكيويمنت ميدل ايست.

وقال البيان ان هذه الخطوة تعد تحركا استراتيجيا سيتيح الاستفادة من سلسلة التحالفات التي اقامتها مع شركاء مثل مايكروسوفت واس ايه بي وأوراكل. وتعد ديجتيال من اوائل الشركات العالمية التي قررت الاستفادة من المميزات الكبيرة للمنطقة الحرة الجديدة بمطار دبي.

«العقارات المتحدة» الكويتية ترفع رأسمالها الى ٦٢ مليون دينار

■ الكويت: وافقت الجمعية العمومية العادية الثالثة المؤجلة لشركة العقارات المتحدة بالاجماع على زيادة رأسمالها من نحو ٤٧ مليون دينار الى ٦٢ مليون دينار.

كما وافقت الجمعية ايضا بالاجماع على علاوة الاصدار الجديدة والبالغة ١٥٠ فلسا بعد ان رفض بعض اعضاء الجمعية العمومية علاوة لاصدار السابقة والبالغة ١٧٥ فلسا.

وكانت الشركة قد وافقت في اجتماعها الذي عقد في الاول من سبتمبر الجاري على اقتراح مجلس ادارة الشركة في ان تكون علاوة الاصدار في رفع زيادة رأس المال ١٧٥ فلسا غير ان وزارة التجارة والصناعة اعتبرت هذا الاجتماع غير قانوني بسبب عدم توفر النسبة المطلوبة والبالغة ٥١ في المئة.

وقال رئيس مجلس الادارة عبدالعزيز الجسار اثناء اجتماع الجمعية ان نسبة خفض العلاوة ستؤثر على امكانية الشركة المالية اذ ستكلف الشركة من عملية خفض العلاوة نحو ٢,٥ مليون دينار غير انه اشار الى ان الشركة ستقوم مستقبلا باقتراض هذا الفارق من البنوك بغرض تمويل مشروعات الشركة المستقبلية والبالغة نحو ١٠٠ مليون دينار كويتي.

واضاف ان الزيادة في نحو ١٠٠ مليون دينار كويتي.

واضاف ان الزيادة في عدد الاسهم والبالغ عددها ١٤٨,٨ مليون سهم ستطرح للاكتتاب للمساهمين المسجلين بتاريخ امس بسعر مائة فلس بالاضافة الى علاوة اصدار قدرها ١٥٠ فلسا لكل سهم. وكانت الارباح نصف السنوية للشركة قد شهدت ارتفاعا بلغت نسبته ٨٠ في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي لتبلغ نحو ٤,٥ مليون دينار.

كما شهد حقوق المساهمين ايضا في هذه الفترة ارتفاعا بلغت نسبته ١٢ في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي لتبلغ نحو ٥٧,٨ مليون دينار كما ارتفع اجمالي الإصول بما نسبته ١٥ في المائة عن الفترة نفسها ليبلغ ١٤١ مليون دينار.

وكانت الشركة قد وزعت ارباحا نقدية بنسبة عشرة في المائة واسهمت منحة بنسبة خمسة في المائة من رأس المال المدفوع البالغ نحو ٤٧ مليون دينار عن السنة المالية المنتهية في ديسمبر الماضي. «كونا»

بقيمة ٣٠٠ مليون دولار

شركة امريكية تفوز بعقد لبناء محطة كهرباء بتونس

■ تونس: اعلنت تونس أمس ان شركة «انرجي اولترانتيف» الامريكية فازت في مزايدة لبناء وادارة محطة كهرباء تتراوح طاقتها بين ٣٥٠ و ٥٠٠ ميجاوات.

وقالت وزارة الصناعة التونسية في بيان رسمي ان ثماني شركات شاركت في المزايدة من بينها شركة «ناشيونال باور انترناشيونال» البريطانية التي كانت في المرتبة الثانية على قائمة الشركات في حالة انسحاب الشركة الامريكية وتليها شركة انترجين الامريكية.

وغرض الصفقة انشاء محطة كهرباء تعمل بتوربينات غازية مزدوجة لتوليد ما بين ٣٥٠ و ٥٠٠ ميجاوات بحلول عام ٢٠٠٠/٢٠٠١. واضافت مصادر بالوزارة ان المشروع سيتكلف حوالى ٣٠٠ مليون دولار. وتقع المحطة في رديس بجنوب تونس. وبموجب العقد طويل الاجل ستقوم الشركة التونسية للكهرباء والغاز المملوكة للدولة بتوزيع انتاج المحطة بينما تقوم الشركة الامريكية بانشاء وادارة المحطة.

وتعتبر هذه المحطة اول محطة كهرباء يديرها القطاع الخاص بعد اصدار تونس لقانون ينهي احتكار الدولة توليد الكهرباء ويسمح للقطاع الخاص بادارة المحطات. «رويتر»

الاردن يطرح شهادات ايداع بقيمة ١٤١ مليون دولار

■ عمان: قال البنك المركزي الاردني انه طرح شهادات ايداع قيمتها ١٠٠ مليون دينار «١٤١ مليون دولار» في مزاد امس. واضاف البنك انه طرح شهادات لاجل ثلاثة اشهر قيمتها ٤٠ مليون دينار ولاجل ستة اشهر قيمتها ٣٠ مليون دينار وطرح لاول مرة شهادات لاجل عام واحد قيمتها ٣٠ مليون دينار.

وقال مسؤول بالبنك ان الشهادات لاجل عام تهدف لاتاحة اساس مرجعي اوسع لاسعار الفائدة. وعائدات شهادات الايداع هي المؤشر الرئيسي لاسعار الفائدة. وآخر موعد لتقديم العروض كان ظهر امس.

وباع البنك المركزي في آخر مزاد في ٢٧ اغسطس شهادات ايداع لاجل ثلاثة اشهر قيمتها خمسين مليون دينار وكان متوسط عائدها ٧,٩٨ في المائة وباع شهادات لاجل ستة اشهر بنفس القيمة وبعائد اعلى بلغ ٨,٠٢ في المائة. «رويتر»

تباين أسهم سوليدير ببورصة بيروت

■ بيروت: تباينت اسهم سوليدير في بورصة بيروت للاوراق المالية امس، بينما استقرت حركة التداول.

وزاد حجم التداول قليلا الى ١٢٥٨٥٠ سهما قيمتها مليون و ٧٦٣٦٦٦ دولارا من ١٧٨٨٥ سهما قيمتها مليون و ٥٢٣٥١٥ دولارا امس الاول. وانخفض سهم سوليدير من الفئة (أ) الى ١٣,٥ دولار من ١٣,٨٧٥ دولار بينما ارتفع سهم الفئة (ب) الى ١٤,٢٥ دولار من ١٤,١٢٥ دولار.

واستقر مؤشر ليبكس لاسهم البنوك على ١٩٤,٥٣ نقطة بينما انخفض مؤشر ليسبي العام ٠,١٧ في المائة الى ٩٨,٣٤ نقطة ومؤشر «بلوم» العام ٠,٠٤ في المائة الى ١١٦٦,١١ نقطة.

وثبتت اسهم البنوك الثلاثة دون تغيير لليوم الثاني على التوالي. وبلغ سهم بنك عودة ٢٨,١٢٥٠ دولار وسهم البنك اللبناني للتجارة ٢٠,٦٢٥ دولار وسهم بنك بيروت ٥,٧٥٠ دولار.. ولم تجر معاملات على اسهم الشركات الصناعية الاربع المسجلة في البورصة وهي الاسمنت الابيض والترابة اللبنانية واترنيت ويونيسيراميك. «رويتر»

محللون:

بورصة عمان في طريقها لمزيد من الازدهار

■ دبي: قال محللون ان قوة العوامل الاساسية وشعورا عاما بالتفاؤل في سوق الاوراق المالية العمانية أديا الى ازدهارها ومن المحتمل ان يدفعا اسعار الاسهم لتحقيق مزيد من الارتفاع قبل نهاية العام. وزاد مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية المؤلف من ٥٠ سهما اكثر من المثلين هذا العام نتيجة ارتفاع اسهم المصارف وشركات الاستثمار ليفوق اداؤه بفارق كبير على اسواق دول الخليج الاخرى. وقال وليد ناصر مدير عام شركة الخدمات المالية «السوق يزدهر واشعر ان الازدهار سيستمر وبصفة خاصة في اسهم المصارف والتأمين».

وحتى المحللين الاقل تفاؤلا شككوا في ان تؤدي عملية تصحيح الى خفض اتجاه النمو وقال احدهم «لا يمكن ان يستمر ذلك فيجب ان يكون هناك تصحيح غير انه لن تحدث انتكاسة كبيرة لان الارقام لاتزال تدعم السوق».

وبلغ متوسط حجم التداول اليومي في بورصة عمان اكثر بورصات الخليج انفتاحا ٤,٧ مليون ريال «١٢,٥٥ مليون دولار» في الاشهر السبعة الاولى ارتفاعا من ١,٠٣ مليون ريال قبل عام. وعند اغلاق المعاملات امس الاول ارتفع مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية الى ٤٣٢,١٢ بزيادة ١١٦ في المائة من اوائل شهر يناير وارتفعت البورصات الاخرى في الخليج ما بين ١١ و ٣١ في المائة هذا العام.

وتوقع ناصر ان يبلغ المؤشر ٤٥٠ نقطة قبل نهاية العام. ومن بين اكثر الاسهم تداولا ارتفع سعر البنك الوطني العماني ١٩٢ في المائة منذ ديسمبر الماضي وسهم المحفظة الاهلية للاوراق المالية ٣٤٢,٧ في المائة وسهم ظفار للتنمية الدولية ٣٠٠ في المائة. وقال تجار ان السوق لايزال مغريا اذ يبلغ معدل السعر الى ربح السهم ١٤ في المائة مقارنة مع ١٨ في المائة في السوق النامي العادي. وقال زهير عبدالله الرئيس التنفيذي للمحفظة الاهلية «الاساسيات الاقتصادية في عمان جيدة.. والاطار القانوني يشجع الشركات المحلية على الانفتاح امام الاستثمار الاجنبي». «رويتر»

أعدها مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

دراسة تدعو لادراج سلعة النفط في اتفاقية «الجات»

■ أنور الخطيب:

■ بينت دراسة اعدها مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية الآثار المترتبة على انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى منظمة التجارة العالمية «الجات» وقالت الدراسة انها ستؤدي الى احداث آثار عديدة ومتباينة.

وجاء في الدراسة التي نشرت في مجلة آفاق المستقبل والتي اصدر المركز عددها الثاني مؤخرا ان التزام دولة الامارات بتحديد الرسوم الجمركية على المنتجات الزراعية والصناعية لن يسبب لها اية مشكلة لان التعريفة الجمركية الحالية لا تتجاوز ٤٪ بينما النسبة المقررة حسب الاتفاقيات لا تتجاوز ١٥٪ بالنسبة للمنتجات الزراعية و ٦,٥٪ على الكيماويات والادوية. ولكن سيكون لتخفيض او ازالة الدعم عن الصادرات الزراعية على المدى القصير آثار سلبية على المنتجات الزراعية المحلية، حيث تلزم الاتفاقية دولة الامارات بخفض دعم صادرات منتجاتها الزراعية بحوالي ٢٤٪ خلال ١٠ سنوات. اضافة الى احتمال ارتفاع اسعار الصادرات الزراعية من الدول الصناعية الذي سيؤدي الى تضخم في الاسعار.

اما فيما يخص قطاع الخدمات قال كاتب المقالة د. عبدالله مغربي انه بناء على اتفاقية منظمة التجارة العالمية فقد قدمت الدولة عدة التزامات بشأن قطاع الخدمات، وقد تضطر الدولة الى ازالة العوائق واتاحة الفرص للمؤسسات الاجنبية بممارسة نشاطها التجاري والخدمي في الدولة، وسيساهم تطبيق بنود اتفاقية التجارة بالخدمات خاصة مبدأ «المعاملة الوطنية» ومبدأ «معاملة الدولة الاولى بالرعاية» في التأثير مستقبلا على انتاجية وربحية هذا القطاع. وعلى قطاع الاتصالات في الدولة في حال التوصل الى اتفاقية بشأن هذا العام.

وتشير الدراسة الى ان فتح الفرص امام المؤسسات الاجنبية لدخول الاسواق المحلية على اساس متكافيء وفي المجالات الاقتصادية المتنوعة. اضافة الى ازالة الدعم عن بعض عوامل الانتاج قد يضعف من موقف الشركات المحلية التنافسي داخل الدولة، كما ان المحاولات التي تقوم بها حاليا الدول الصناعية الاعضاء في المنظمة لادخال ما يسمى بـ «الشرط الاجتماعي» القائم على تطبيق معايير دولية خاصة بتحسين ظروف العمل والعمال وربطه بالتجارة الدولية قد يكون لها آثار على أوضاع العمالة وكفة الانتاج داخل الدولة.

اما بالنسبة لايجابيات انضمام الدولة لمنظمة التجارة العالمية فتتمثل في تنويع القاعدة الانتاجية ومصادر الدخل في الدولة اضافة الى تحسين زيادة استغلال وسائل الانتاج وفاعليتها وزيادة الصادرات.

واقترحت الدراسة عدة نقاط لتعزيز الاستفادة من الآثار الايجابية ومواجهة سلبيات تحرير التجارة العالمية على الاقتصاد المحلي من بينها اعتماد التخطيط الواعي في هذا المجال على تحليلات دقيقة للاتفاقيات والجداول والالتزامات المقدمة من دولة الامارات ووضع آلية للتنسيق بين مختلف قطاعات الاقتصاد المحلي وذلك لتحسين موقف الدولة التفاوضي في كافة القطاعات والاستفادة من المرحلة الانتقالية والمرونة الممنوحة للدول النامية لتقوية الاقتصاد المحلي وقدرته التنافسية.

واقترحت الدراسة ان تنسق دولة الامارات مواقفها التفاوضية مع دول مجلس التعاون الاعضاء في المنظمة خاصة من اجل ادراج سلعة النفط الخام لتصبح أحد بنود اتفاقياتها ووضع جدول أعمال موحد يعبر عن خطة اقتصادية تعود بالنفع على اقتصاداتها وذلك اسوة بالتكتلات الاقليمية الاخرى.

دائرة السياحة بدبي تشارك في معرض السفر العالمي بجمهورية استونيا

■ دبي - الاتحاد: تشارك دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي في معرض السفر العالمي الذي تستضيفه العاصمة الاستونية «تالين» في الفترة من ١٩ الى ٢٢ سبتمبر الجاري، وذلك في اول مرة يتم فيها الترويج لدبي في تلك الدولة.

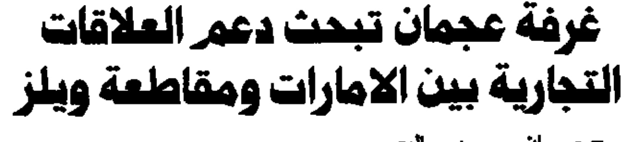

خالد بن سليم

وقال خالد بن سليم مدير عام الدائرة ان هذه المشاركة تمثل زيارة استكشافية للتعرف على طرق جذب السياح من دول البلطيق، والتي تتمتع بأوضاع اقتصادية افضل من بقية دول الاتحاد السوفييتي السابق.

واضاف بن سليم، والى جانب السياحة ستعمل على استغلال الزيارة للترويج لدبي كقاعدة للاعمال وقد تم الاتفاق مع غرفة التجارة والصناعة في استونيا لعقد ندوة حول دبي والفرص الاستثمارية بها يشارك فيها ٨٠ من رجال الاعمال البارزين في استونيا.

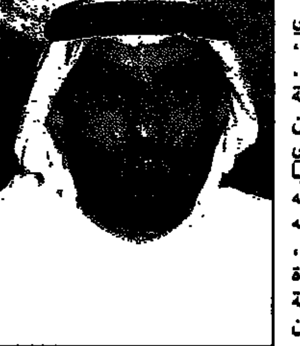
وتشارك الدائرة في المعرض بمساحة اعلامية وسيتولى مسئولون من الدائرة الاجابة على استفسارات زوار المعرض كما سيتم تنظيم حفل استقبال خاص وندوة لزوار المعرض.

ويذكر ان الدائرة افتتحت في وقت سابق مكتبا في موسكو، وتعمل باستمرار على الترويج لدبي في دول الكومنولث والاتحاد السوفييتي السابق وقد نظمت من قبل معرض دبي اكسبو في اذربيجان، كما تبث اعلانات في التليفزيون الروسي وتساعد على اعداد برامج تليفزيونية عن دبي، اضافة الى توزيع مطبوعات وشرائط فيديو باللغة الروسية.



غرفة عجمان تبحث دعم العلاقات التجارية بين الامارات ومقاطعة ويلز

■ عجمان - محمد صالح:


محمد الحمراني

■ استقبل محمد بن عبدالله الحمراني مدير عام غرفة تجارة وصناعة عجمان بمكتبه، سعادة كين سميث رئيس البعثة التجارية، مدير عام خدمات التجارة الخارجية بمقاطعة ويلز، والوفد المرافق له بحضور السيدين روبرت لوك مدير البعثة وجوزف رنيولدز في القسم التجاري بالقنصلية العامة لبريطانيا في دبي. وتم خلال الاجتماع بحث أوجه التعاون بين الغرفتين. وفي معرض حديثه مع الوفد التجاري الزائر قال محمد الحمراني، ان زيارة الوفد تأتي في اطار سعي غرفة تجارة وصناعة عجمان لتوثيق علاقاتها الاقتصادية بكافة غرف التجارة والصناعة في البلدان الصناعية الكبرى بهدف الاستفادة مما لديهم من خبرات على المستويين الصناعي والتجاري، لرفع مستوى منتجاتنا المحلية.

واضاف انه تم بحث العديد من الافكار ورفع حجم التبادل التجاري بين البلدين صناعيا وتجاريا. واكد ان مثل هذه البعثات المتخصصة من شأنها ان تكون خير سفير لصناعاتنا الوطنية في بلدانها وفي الخارج. ويذكر ان زيارة البعثة التجارية للدولة تأتي في اطار جولة تقوم بها البعثة لثلاث دول عربية أخرى. وتضم البعثة عددا من مسئولي الشركات العاملة في امارة ويلز، والتي تسعى الى توثيق علاقاتها مع بلدان خارج أوروبا لخلق أسواق جديدة لمنتجاتها المتنوعة. ومن جانبه اشاد السيد كين شميث، رئيس البعثة، بما شاهده من نهضة عمرانية وصناعية خلال جولته بدولة الامارات. واكد ان ما تحقق يعتبر معجزة في حد ذاته، خاصة خلال الفترة القصيرة نسبيا.

«امارات للبترول» تشارك في فعاليات حملة «نظفوا العالم»

■ دبي - الاتحاد: اعلنت شركة «امارات» للبترول عن رعايتها لحملة «نظفوا العالم» التي تبدأ فعالياتها خلال الاسبوع المقبل وذلك من خلال انشاء مراكز ثابتة لتجميع العلب الفارغة في محطات الخدمة الجديدة التابعة للمؤسسة في دبي والشارقة. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد بدبي امس.

وتستقبل مراكز تجميع العلب الفارغة في محطات الخدمة الجديدة التابعة لمؤسسة «امارات» الرواد بمجرد انطلاق حملة «نظفوا العالم» وتؤكد هذه المبادرة اهتمام والتزام المؤسسة بالاسهام في المحافظة على بيئة الامارات ودعم جهود بلدية دبي في مشروعها البيئي تحت اسم «الهدف ٥٥٥». ويقول عبدالله حسن النومان منسق العلاقات الحكومية وشؤون المجتمع في «امارات» ان القيام بممارسات تخدم البيئة ينبغي ان يحتل قائمة أولويات المؤسسات الحكومية والاهلية والخاصة وعلى مدى خمس سنوات من المشاركة الفعالة لدولة الامارات في يوم «نظفوا العالم» سجلت إمارات حضورا ملموسا بأنشطتها البيئية من خلال دعم الحملات التطوعية لتنظيف شواطيء وسواحل الدولة. كما قامت المؤسسة بالتعاون مع بلدية دبي بانتاج أكياس خاصة لسائقي السيارات لجمع النفايات لتشجيع افراد المجتمع على اتباع طرق صحية للتخلص من النفايات. كما طرحت «امارات» ولاول مرة في الشرق الأوسط وقود «اتيما» الخالي من الرصاص حرصا على تقليل نسبة التلوث في الهواء وبالتالي المحافظة على البيئة.

خلال الاعلان عن رعايتها للحملة

الجزائر معرضة لأزمة مياه «خانقة» ابتداء من عام ٢٠١٥

■ الجزائر: توقعت دراسة بيئية نشرت نتائجها اليوم ان تشهد الجزائر ابتداء من سنة ٢٠١٥ ازمة مياه خانقة نتيجة الندرة الشديدة في مصادر المياه العذبة وتجاوز الطلب لسقف الامكانات المتاحة خلال الفترة القادمة.

وحذرت الدراسة التي اعدها مدير سابق للبيئة في الحكومة الجزائرية من مخاطر الوضع مؤكدة ان انعكاسات ندرة المياه ابتداء من سنة ٢٠١٥ ستكون مأساوية على المناطق الحضرية بشكل خاص.

وستكون الجزائر ملزمة حسب الدراسة بتوفير حاجات ما يفوق على ٥٠ مليون نسمة ويمكن التوصل الى ذلك برفع انتاج ٢٧ سدا موجودة حاليا في الجزائر من ١,٣ مليار متر مكعب سنويا الى ٦ مليارات متر كعب.

وتقدر الدراسة حجم معدل المياه السطحية في الجزائر بـ ١٢,٤ مليار متر مكعب سنويا يتمركز ١١,١ مليار متر مكعب منها في الاحواض المائية التي تصب في البحر المتوسط.

ويشار من جهة اخرى الى ان حجم المياه الجوفية بالجنوب الجزائرى في تناقص مستمر كما قلت مصادر المياه في الشمال بسبب الجفاف الذي يجتاح الجزائر. «كونا»



عدد من زوار معرض فرانكفورت الدولي للسيارات خلال تجربة لقيادة السيارات من خلال نظارات ثلاثية الابعاد وذلك في جناح شركة اوبل الالمانية لصناعة السيارات «رويتر»

السيارة «بوما» الجديدة التي تشارك بها شركة فورد لصناعة السيارات في المعرض. وجرى تصميمها لتتناسب مع طبيعة المستهلكين الشباب ومن المقرر فتح ابواب المعرض للجمهور من ١٣ والى ٢١ سبتمبر الحالي

خلال الشهور الثلاثة الاولى من افتتاحه

٧٢ مليون ريال حجم التداول بسوق الدوحة للأوراق المالية

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ بلغت قيمة الاسهم المتداولة في سوق الدوحة للاوراق المالية خلال الفترة ما بين يونيو واغسطس من العام الجاري وهي الشهور الثلاثة الاولى من عمر السوق - ٧٢ مليونا و ٥٣٩ الفا و ٩٣١ ريالا.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة خلال تلك الفترة ٣١٩ الفا و ٢٧٥ سهما، بينما بلغ عدد الصفقات المنفذة ٤٤٩ صفقة. وقد احتل قطاع البنوك المركز الاول من حيث قيمة الاسهم المتداولة، اذ بلغت حصته منها ٤٣ مليون و ٤٠٩ آلاف و ٤٢٣ ريالا. (٦٠٪)، يليه قطاع الخدمات بقيمة ٢١ مليونا و ٦٨٩ الفا و ١٨٦ ريالا (٣٠٪). ثم قطاع التأمين بقيمة ٥ ملايين و ١٣٨ الفا و ٢٩٢ ريالا (٧٪). واخيرا قطاع الصناعة بقيمة مليونين و ٣٠٣ آلاف و ٣٠ ريالا (٣٪).

اما بالنسبة لعدد الاسهم المتداولة فقد احتل قطاع البنوك ايضا المركز الال ١٦٨ الفا و ٥٣٠ سهما. (٥٢,٨٪). يليه قطاع الخدمات ١١٢ الفا و ٦٥٥ سهما (٣٥,٥٪). ثم قطاع الصناعة ٢٨ الفا و ١٠١ سهما (٨,٩٪)، اخيرا قطاع التأمين ٩٨٩,٨ سهما (٢,٨٪).

وفيما يتعلق بعدد الصفقات المنفذة، احتل قطاع البنوك كذلك المركز الاول ١٧٨ صفقة (٤٠٪)، يليه قطاع الخدمات ١٥٨ صفقة (٣٥,٤٪)، ثم قطاع الصناعة ٨٣ صفقة (١٨,٦٪)، اخيرا قطاع التأمين ٢٧ صفقة (٦٪).

وقد سجلت جميع الشركات الـ «١٨» المدرجة في السوق ارتفاعا في اسعارها خلال الفترة الماضية (ثلاثة اشهر) عدا شركة المستشفى الاهلي التخصصي التي ادرجت في السابع والعشرين من اغسطس الماضي (اي في الايام الثلاثة الاخيرة من الفترة ربع السنوية).

وسجل مصرف قطر الاسلامي اعلى قيمة للتداول خلال الشهور الثلاثة الماضية اذ بلغت ١٧ مليونا و ٤٤٣ الفا و ٩٢٨ ريالا قطريا. تليه شركة قطر الوطنية للملاحة بقيمة اجمالية للتداول بلغت ١٦ مليونا و ٦٦٧ الفا و ٥٩٥ ريالا، ثم البنك التجاري القطري بقيمة عشرة ملايين و ٥٣٢ الفا و ٥٥٧ ريالا قطريا.

«ماستر كارد» تنظم ندوة حول تقنيات بطاقات الدفع

■ دبي - الاتحاد: تنظم شركة «ماستر كارد العالمية ندوة حول تقنيات انظمة الدفع تشارك فيها المصارف الاعضاء في شبكة «ماستر كارد» بالدول العربية، وذلك بهدف اطلاع مسؤولي هذه المصارف على احدث التطورات في مجال بطاقات الدفع وتعريفهم بالفرص الهائلة التي توفرها تقنيات الدفع الحديثة.

وتهدف الندوة التي تعقد في مصر هذا الشهر لمنح ممثلي قطاع الاعمال والمصارف الفرصة لمناقشة خبراء «ماستر كارد» حول الجديد الذي تقدمه الشركة في مجال تقنيات الدفع وكيفية توافق الانظمة الحديثة مع استراتيجيات هذه المصارف.

ويقول ديفيد هيل نائب رئيس العمليات في «ماستر كارد» بالشرق الأوسط وافريقيا ان التكنولوجيا اصبحت جزءا لا يتجزأ من عملية تحديد مستقبل النقود، ومن ثم يأتي عقد هذه الندوة لتعريف شركائنا في المنطقة بآخر التطورات في هذا المجال.

وتلقى الندوة الضوء على المبادرات الجديدة التي ستطرحها في مجال التجارة الالكترونية وتقنية الرقائق.

ومن المقرر ايضا مناقشة تقنيات شركة «كوندكس» العالمية التابعة لماستر كارد مثل نظام تشغيل الرقائق ومنصة القيمة المخزنة، وقد ساهمت هذه التقنيات في تطوير مفهوم المحافظ الالكترونية والبطاقات الذكية.

٢,٩٪ نموا في اجمالي الناتج المحلي الالماني خلال الربع الثاني من ٩٧

■ فيسبادن: ارتفع اجمالي الناتج المحلي الالماني بنسبة ٢,٩ في المائة في التقديرات الحقيقية خلال الربع الثاني من العام الجاري مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي اعلن ذلك مكتب الاحصاء الاتحادي في فيسبادن اليوم الاربعاء.

وكان اجمالي الناتج المحلي قد ارتفع خلال الربع الاول بنسبة ١,١ في المائة عن العام السابق. واشار مكتب الاحصاء الى ان ايام العمل في الربع الثاني من العام الجاري كانت تزيد يومين عن نفس الفترة من العام السابق ١٩٩٦.

وصرح المسئولون في مكتب الاحصاء في فيسبادن ان النمو الاقتصادي في النصف الاول من عام ١٩٩٧ بلغ اثنين في المائة تقريبا.. ولاتزال الصادرات هي محرك الاقتصاد الالماني وقد ارتفعت الصادرات بنسبة ١٣,٧ في المائة بالتقديرات الحقيقية في الربع الثاني من العام الجاري مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٦.

وارتفعت الاستثمارات في المعدات الرأسمالية بنسبة ٦,٥ في المائة بينما ارتفع حجم الانفاق الاستهلاكي بنسبة ١,٣ في المائة فقط وقال مكتب الاحصاء ان العجز على المستوى الاتحادي يتضمن ٣,١ في المائة من اجمالي الناتج المحلي في النصف الاول من عام ١٩٩٧.

ووفقا للحسابات الجديدة التي اجراها مكتب الاحصاء الاتحادي فان حجم العجز في الانفاق العام في عام ١٩٩٦ كان ٣,٥ في المائة فقط. «د ب ا»

صندوق النقد الدولي «قلق» من احتمال انهيار أسواق الاسهم العالمية

■ واشنطن: قال ستانلي فيشر النائب الاول للمدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي ان احتمال انهيار اسواق الاسهم العالمية مازال يشكل مصدر قلق لكل من الصندوق والبنك المركزي الامريكي. ولكن فيشر اضاف في مؤتمر صحفي بمناسبة اذاعة التقرير السنوي لصندوق النقد اليوم الثلاثاء ان من الصعب التكهن بالاثار الاقتصادية لاي انهيار في المستقبل، واعرب عن ثقته في ان البنوك المركزية ستتخذ اجراءات حاسمة اذا استدعى الامر.

وقال فيشر ان هبوطا حادا للاسعار في اسواق الاسهم يشكل «قلقا مستمرا للصندوق وقلقا مستمرا لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي).»

«رويتر»

بتكلفة ١,٦ مليار دولار

المغرب تسعى لبناء أول محطتين قطاع خاص للطاقة

■ الرباط: قالت مسؤولة مغربية أمس ان المغرب سيوقع قريبا اتفاقا نهائيا بتكلفة ١,٦ مليار دولار مع كونسورتيوم تقوده مجموعة سي. ام. اس» الامريكية للطاقة لبناء اول محطتي طاقة خاصتين في المغرب.

واضافت خديجة بورارة المتحدثة باسم المكتب الوطني للكهرباء «لرويتر» ان المحطتين ستشيدان في منطقة تبعد ٢٣ كيلومترا الى الجنوب من الرباط.

واضافت تقول ان المكتب يتوقع ان يتم ابرام الاتفاق النهائي للطاقة مع مجموعة «سي. ام. اس» الامريكية بحلول نهاية الاسبوع او ١٥ من سبتمبر الجاري على اقصى تقدير. ومن جهة أخرى قال تجار أوروبيون ان المغرب اشترى اليوم الاربعاء ٩٠ الف طن من القمح غير الصلب بسعر يتراوح بين ١٥٨ و ١٦٠ دولارا للطن شاملا التكلفة والشحن.

واضافوا ان الاسعار تعتمد على ائتمان تدعمه الحكومة الفرنسية او الامريكية وان الشحن سيتم خلال أول عشرة ايام من أكتوبر وقالوا ان المغرب لم يحدد جهة المنشأ. الا ان تجارا آخرين قالوا ان السعر تراوح بين ١٥٦ و ١٦٠ دولارا للطن. واشترى المغرب القمح في مناقصة أعلن عنها لاول مرة في الرابع من سبتمبر الحالي.

«رويتر»

«سامسونج» تطلق حملة ترويجية في الشرق الأوسط

■ دبي - الاتحاد: اختارت شركة «سامسونج» للالكترونيات منطقة الشرق الأوسط لاطلاق حملة إعلانية جديدة هي الاولى من نوعها للشركة منذ عامين.

ويروج الاعلان الذي يتضمن تقنيات تصوير ومعالجة متقدمة بالكمبيوتر لقيام شركة «سامسونج» للالكترونيات برعاية جائزة نوبل وتتركز الحملة الاعلانية التي بلغت تكاليفها ٥,٥ مليون دولار أمريكي على استخدام سامسونج للالكترونيات في أبحاثها وتطوير منتجاتها في أفكار وإنجازات علماء فائزين بجائزة نوبل.

ووقع الاختيار على المخرج الشهير «لانس كيللر» من قبل شركة التصميم «فوجت» بفيينا لتنفيذ المفهوم الذي يدور حول فكرة «ماذا يحدث للفكرة التي يفوز صاحبها بجائزة نوبل، وتقدم الاجابة على هذا السؤال من خلال الاعلان بأن سامسونج استخدمت هذه الأفكار في صنع منتجات أفضل.

ويهدف البرنامج الذي يطور بإشراف مؤسسة نوبل السويدية ومعهد نوبل النرويجي الى زيادة الوعي بإنجازات الحاصلين على جوائز نوبل.

وتقدم «سامسونج» حملتها الترويجية الجديدة إبتداء من منتصف سبتمبر الحالي عبر القنوات الفضائية العربية والدولية وفي أسواق أوروبا ودول الكومنولث المستقلة وأمريكا اللاتينية.

افتتاح مؤتمر «الانترنت ٩٧» في سلطنة عمان

■ مسقط: افتتحت في سلطنة عمان أمس فعاليات مؤتمر (الانترنت ٩٧) الذي ينظمه المركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات وباشراف شركة الورقة الثلاثية للمعارض.

ويعد المعرض اول معرض اقليمي متخصص عن «الانترنت» الذي يهدف الى القاء الضوء على تطورات الانترنت وصناعة الاتصالات والتعريف بالفرص التجارية المتاحة واستغلال أفضلها.

ويشارك في مؤتمر «الانترنت ٩٧» الذي يستمر لمدة ثلاثة ايام خبراء في مجال الانترنت والاتصالات الحديثة اضافة الى الشركات الرائدة في صناعة الاتصالات التقليدية. ويلقى المؤتمر الضوء على تطورات الانترنت من خلال ثلاثة محاور رئيسية هي استخدام الانترنت والاتجاهات الحديثة.. واستراتيجية التجارة والخدمات عن طريق «الانترنت».. ابراز تطبيقات «الانترنت» الحديثة.

وسيتيح المؤتمر للشركات عرض منتجاتها وخدماتها على الشركات المتخصصة بالاضافة الى المستخدمين العاديين كما سيقام خلال المؤتمر منتدى للنقاش وورش عمل وعروض تقنية ومعرض تجاري دولي ومعرض وسائط اعلامية متعددة. «ق ن ا»

«أريج» تصدر شهادات ايداع بقيمة ٥٠ مليون دولار

■ المنامة: قررت المجموعة العربية للتأمين «اريج» اصدار شهادات الايداع العالمي جي. دي. ار قريبا بقيمة ٥٠ مليون دولار امريكي.

وقال المدير التنفيذي بالمجموعة لاري دومينغو في تصريح لصحيفة الايام ان هذا الاصدار يأتي في اطار اتجاه المجموعة لرفع رأسمالها بقيمة ٢٥٠ مليون دولار.

وفضل دومينجو عدم الكشف حاليا عن تاريخ الاصدار واكتفى بالقول ان الاصدار سيكون قريبا وسيكون بشكل متزامن مع طرح الزيادة في رأس المال وادراجها في بورصات البحرين والكويت وعمان ومصر واتاحة المجال للاكتتاب العام. وكانت مجلة (ميد) قد ذكرت انه سيتم طرح الاصدار الشهر القادم لكن دوميجفو فضل عدم التعليق على ذلك. وقال دومينجو ان غالبية المساهمة في الزيادة في رأسمال «اريج» ستأتي من دول الخليج والشرق الاوسط اذا سيطرح فقط ٢٠ بالمائة من الزيادة في صورة شهادات الايداع العالمي في بريطانيا واوربا. ونفى دومينجو ان يكون سبب عدم تسويق الاصدار في الولايات الامريكية ناجم عن امتلاك ليبيا لثلث المجموعة وقال ان المسألة فقط عملية اختيار للاسواق المناسبة لطرح الاصدار من خلالها. «و ا خ»

مصر تتوقع انجاز برنامجها للخصخصة بحلول عام ٢٠٠٠

■ القاهرة: قال عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والدولة للتنمية الادارية وشؤون البيئة المصرى امس ان الحكومة ترمى الى تمام برنامجها للخصخصة وهو رمز اصلاحاتها الاقتصادية بحلول نهاية القرن.

واضاف عبيد الذي يفضل ان يطلق على نفسه اسم بائع الحكومة «انتهينا من اعداد الشركات (للخصخصة) ونعمل لاستكمال البرنامج بحلول عام ٢٠٠٠. وعندها سيتعين علىّ ان ابحث عن وظيفة اخرى».

واضاف في مؤتمر عقد تحت شعار «مصر نمر على ضفاف النيل» والذي يستهدف تشجيع الاستثمار في مصر «مصر سوق واعدة ونحن على ثقة من اننا سننجح». ويناقش المؤتمر الذي يستمر يومين على مدى ١٤ جلسة وحلقة نقاشية اداء الاقتصاد المصري وبرنامج الاصلاح الاقتصادي. كما يبحث تقارير صندوق النقد والبنك الدوليين بشأن مسيرة الاقتصاد في مصر.

«رويتر»

انخفاض المخزون النفطي الامريكي إلى ٢٩٧,٨ مليون برميل

■ واشنطن: قال معهد البترول الامريكي أمس ان مخزونات الولايات المتحدة من النفط المحتفظ بها في الخزانات الرئيسية هبطت بمقدار ٧,٩٢ مليون برميل في الاسبوع المنتهي في الخامس من الشهر الحالي الى ٢٩٧,٨١ مليون برميل من ٣٠٥,٧٢ مليون برميل في الاسبوع السابق.

واضاف المعهد في تقريره الاسبوعي ان مخزونات نواتج التقطير ارتفعت بمقدار ٥,٥٦ مليون برميل الى ١٣٢,٥٣ مليون برميل من ١٢٦,٠٧ مليون.

وذكر التقرير ان انتاج البنزين هبط بمقدار ٣٩ الف برميل في اليوم على مدى الاسبوع الى ٨,١٣ مليون برميل في اليوم من ٨,١٧ مليون برميل في اليوم في الاسبوع السابق.

وارتفعت مخزونات البنزين بمقدار ٧٤٦ الف برميل الى ١٨٨,٢٨ مليون برميل من ١٨٧,٥٣ مليون.. وقال معهد البترول ان واردات الولايات المتحدة من النفط الخام هبطت الى ٧,٥٥ مليون برميل في اليوم من ٨,٥١ مليون برميل. «رويتر»

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٧٨	٥,٨١	٥,٩٤	٦,٠٦
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٧	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٨٩
دينار بحريني	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٩٣	٧	٦,٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٨٣٢٧	٢,٠٢٦٦	,٠٣٠٩	,٦٠٣٠	٢,٤٧٢٧
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٥,٩٥٦٣	٢,٠٦٩٥	,٠٣١٥	,٦١٥٨	٢,٥٢٦١
ريال عماني	,٣٨٥٤٩	,٦١٢١٦	,٢١٢٧٠	,٠٠٣٢٤	,٠٦٣٢٩	,٢٥٩٦٢
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٥٩٨٥٢	,٢٠٧٩٦	,٠٠٣١٧	,٠٦١٨٨	,٢٥٣٨٤
دينار كويتي	,٣٠٤٧٠	,٤٨٣٨٦	,١٦٨١٢	,٠٠٢٥٦	,٠٥٠٠٣	,٢٠٥٢١
جنيه مصري	٣,٣٩٣٠	٥,٣٨٨١	١,٨٧٢١	,٠٢٨٥	,٥٥٧١	٢,٢٨٥٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٦١,٤	٨٥٥,٢٢	١٣,٠٣	٢٥٤,٤٨	١٠٤٣,٩١
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٢٥١	,٣٩٠٩	,٠٠٦٠	,١١٩٣	,٤٧٧٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦٢٩٧	١,٨١٢٤	١١٨,٩٦	٦,٠٩٠٨	١,٤٨٤٨
جنيه استرليني	١,٥٨٨٠	-	٢,٨٧٨١	١٨٨,٩١	٩,٦٧٢٢	٢,٣٥٧٩
مارك الماني	,٥٥١٨	,٣٤٧٥	-	٦٥,٦٤	٣,٣٦٠٦	,٨١٩٢
ين ياباني	,٠٠٨٤	,٠٠٥٣	٠,٠١٥٢	-	,٠٥١٢	,٠١٢٥
فرنك فرنسي	,١٦٤٢	,١٠٣٤	,٢٩٧٦	١٩,٥٣	-	,٢٤٣٨
فرنك سويسري	,٦٧٣٥	,٤٢٤١	١,٢٢٠٦	٨٠,١٢	٤,١٠٢١	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٨١٠
دولار استرالي	١,٣٣٨٥
فرنك بلجيكي	٣٧,٥٩٠
دولار كندي	١,٣٩١٦
فرنك سويسري	١,٤٩٩
مارك الماني	١,٨٢١٣
كرونا دنماركية	٦,٩٣٦٠
بيزيتا اسبانية	١٥٣,٨٩
فرنك فرنسي	٦,١٣٤٠
جنيه استرليني	,٦٢١٨٩١
ين ياباني	١١٨,٦٥٠
ايكو	,٩٢٥٧٥٤
ليرة ايطالية	١٧٧٤
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢,٠٥١٦
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢
كراون سويدي	٧,٨٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٣	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٨٨	٧	٧	٧,١٣	٧	٧,١٣	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	,٣٨	,٥	,٥٠	,٦٣	,٥	,٦٣	,٣٨	,٥	,٣٨	,٥
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٥	٣,٦٣
فرنك سويسري	١,٢٥	- ١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥	١,٥	١,٦٣	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٧	٦,٨	٦,٧٧	٦,٨٦	٦,٧٥	٦,٦٧	٦,٢٦	٦,٣٦

المصدر: بنك الامارات الدولي



السودان

أعضاء المجلس التشريعي لولاية الخرطوم يطالبون بتخفيف أعباء المعيشة عن المواطنين

الخرطوم - الاتحاد: نادى عديد من أعضاء المجلس التشريعي لولاية الخرطوم بضرورة الاهتمام بالقضايا المتعلقة بحاجات المواطن اليومية وذلك في جلسة خصصها المجلس لمناقشة تقرير قدمته اللجنة الاقتصادية عن أداء وزارة المالية بولاية الخرطوم.

وقال الطيب عزالدين عضو المجلس ان الغلاء المعيشي هو نتاج للسياسات الاقتصادية التي تعتمد في الاساس على الضرائب والرسوم العالية التي تفرض على المنتجات مما يؤدي الى ارتفاع الأسعار. وأضاف ان هناك فرقا شاسعا بين احتياجات المواطن الفعلية ودخله.

فكرة: أحمد رجب



عن الاخبار المصرية

اليمن

امتثالا لتوصية البنك الدولي

استعدادات لاستقبال «٣٥» الف متقاعد في اليمن

تجرى الاستعدادات حاليا في الهيئة العامة للمعاشات والضمان الاجتماعى لاستقبال ٣٥ الف يمنى من الذين بلغوا احد الأجلين على طريق احالتهم الى التقاعد وعلى مدى اربعة اعوام.

واوضح مصدر مسؤول في الشؤون المالية بالهيئة ان آلية عمل جديدة تبحثها الهيئة لتبسيط اجراءات استقبال ملفات هذا العدد الكبير الذي يؤكد البنك الدولي على سرعة وضرورة احالته الى التقاعد مشيرا الى اهمية توفير ساعات عمل اضافية لموظفي الهيئة لانجاز المهمة.

واكد المصدر نفسه ان اجراءات استقبال الـ ٣٥ الف متقاعد تتم من خلال التنسيق مع فروع الهيئة ووزارة المالية.. فيما تتحمل لجنة مشتركة من وزارة الخدمة المدنية والهيئة حل اية اشكالات تعرقل الاجراءات. مبينا ان بعض سنوات خدمة المحالين غير مثبتة في السجلات بالهيئة.

وطالب المصدر المحالين الى المعاش بالاسراع الى ضم خدماتهم السابقة حتى يحصلوا على معاشاتهم كاملة، مناشدا كافة المرافق بتوحيد بيانات وكشوفات كل المحالين وتسوية اوضاعهم حتى لا يحرموا من حقوقهم.

صرف البطاقة الشخصية في المهجر

قانون للهجرة في اليمن وانشاء صندوق للمغتربين

■ عدن - طه الكعبي:

اوضح مصدر مسؤول في وزارة شؤون المغتربين ان الوزارة تعكف حاليا على دراسة قانون للهجرة ينظم حقوق وواجبات المواطن اليمنى المقيم في الخارج.. مشيرا الى ان الموافقة تمت على اللائحة التنظيمية والهيكل الوظيفي للوزارة وهو جانب سيفعل الادارات لتؤدى مهامها نحو المغتربين.

وقال وزير شؤون المغتربين السيد عبدالله صالح سبعة : ان الوزارة ستعمل على معالجة ما يعانيه المغتربون في المهجر من خلال تسهيلات تقدمها لهم وتشجعهم على الاستثمار في اليمن.

وافاد الوزير ان النية تتجه لعقد مؤتمر للمغتربين لمناقشة اوضاعهم وتعريفهم باوضاع اليمن مشيرا الى ان لجانا شكلت لصرف بطاقة الهوية الشخصية وستباشر عملها في مقر اقامة المغتربين في فترة قادمة. كما ان هناك فريق عمل يقوم بدراسة قضايا المغتربين الذين تضرروا جراء حرب الخليج والتعويضات المحددة لهم.

وذكر الوزير اليمني بانه سيتم انشاء صندوق خاص بالمغتربين، مهمته توفير الامتيازات التي يحصل عليها المغترب اليمني عند عودته الى الوطن.

هدفها مساندة المؤسسات التربوية والصحية

تأسيس جمعية في حضرموت تعد الاولى في اليمن

أسس «٣٤» شخصا في محافظة حضرموت اول جمعية من نوعها في اليمن، تهدف الى مساندة المؤسسات التربوية والصحية في المحافظة من خلال تقديم الدعم المادي بما يضمن تحسين ادائها.

وقال رئيس المجلس التنفيذي للجمعية الوطنية لمساندة المؤسسات التربوية والصحية السيد محمد عبدالله بن ثعلب ان الجمعية تأسست بموجب تصريح من وزارة الشؤون الاجتماعية مشيرا الى ان فكرة التأسيس جاءت من قبل ابناء محافظة حضرموت المغتربين في المملكة العربية السعودية.

ودعا بن ثعلب ابناء المحافظة المغتربين في دول الخليج العربي وغيرها من بلدان المهجر الى مد يد العون للجمعية التي تسعى الى النهوض بأوضاع المؤسسات التربوية والصحية في محافظة حضرموت، مشيرا الى ان تأسيس الجمعية يعد اتجاها جديدا في العمل الخيري والاجتماعي، حتمته الظروف الصعبة التي تمر بها المؤسسات المذكورة في المحافظة.

الأردن

تبسيط اجراءات الحصول على مخططات الأراضي

قال مدير عام دائرة الأراضي والمساحة في الأردن ان اجراءات جديدة تهدف الى تبسيط اجراءات حصول المواطنين على مخططات الأراضي بدأت فعليا.

وأشار مديرها العام عبدالمنعم سمارة ان الاجابات على استشارات المواطنين حول ملكية اراضيهم من حيث المساحة والموقع وعما اذا كانت مرهونة او محجوزة وصفة استعمالها تتم فوريا، اذا لم يتم احضار اللوحات الخاصة بتلك الأراضي.

وبين ان عمليات تحديث أعمال دائرة الأراضي تتضمن اقامة مشروع ضخم لتحويل الخرائط من شكلها الورقي الى الرقمي، وأن طلبات الحصول على مخططات سيتم تلبيتها بفترة قياسية لا تتجاوز الساعة، جراء استخدام حواسيب متطورة جرى تصميمها على جميع الأقسام في المملكة.

بنك الاسكان يعلن عن بدء الاكتتاب في صندوق استثماري

أعلن بنك الاسكان عن بدء الاكتتاب في صندوق استثماري أردني برأسمال قدره عشرون مليون دينار تحت اسم (صندوق بنك الاسكان).

وقال مدير عام بنك الاسكان عبدالقادر الدويك ان توجه البنك نحو تأسيس هذا الصندوق وطرحه للاكتتاب في هذا الوقت، ينسجم ويتوافق مع الانطلاقة الاقتصادية التنموية ومحفزات الجذب الاستثماري الجديدة التي اعطت للأردن نقلة نوعية جديدة في مجال تدعيم الاستثمار المحلي، ولاجتذاب الاستثمارات الخارجية. وذلك أثر صدور حزمة التشريعات والقوانين المالية والاقتصادية الأخيرة. ومن أبرزها قانون الشركات الجديد وقانون الأوراق المالية.

وأكد الدويك أن تأسيس هذا الصندوق الاستثماري ينطلق من توجهات الحكومة واهدافها الاستراتيجية في تحفيز العملية الاستثمارية، ويتوافق مع أهداف السياسة النقدية في جذب الاستثمارات بالعملات الأجنبية واستثمارها في مشاريع التنمية في السوقين الدولي والثانوي، وتوظيف الاستثمارات الأجنبية بالدينار بهدف المساهمة في تنشيط الحركة في سوق عمان المالي.

وقال ان استثمارات الصندوق سوف تقتصر على الاستثمار داخل الأردن فقط بالدينار الأردني وذلك توافقا مع متطلبات واحتياجات المرحلة القادمة والتي تتطلب من القطاع المصرفي الأردني ان يستعد منذ الآن لمواجهة متطلبات واحتياجات التنمية باستحداث أدوات استثمارية جديدة طويلة ومتوسطة الأجل، وأن يعزز قدراته التمويلية والتنافسية لمواجهة تحديات العمل المصرفي المستقبلي.

انشاء ٨٠٠٠ مدرسة خلال ٥ سنوات

في خطوة هامة للحد من كثافة الطلاب في الفصول تقوم هيئة الأبنية التعليمية بانشاء ٨٠٠٠ مدرسة خلال الخطة الخمسية التي بدأت هذا العام بتكلفة ٦,٢ مليار جنيه. وتركز الخطة على المحافظات التي تعاني من كثافة الطلاب مثل القاهرة والجيزة والاسكندرية والبحيرة والدقهلية وستضم كل مدرسة ٣ ملاعب وعيادة طبية وشبكة متكاملة للأمان والحماية من الحريق والزلازل.

البقاء لله

عادل عبدالوهاب ابراهيم، تلغرافيا: ٢٤ ش كليوباترا - مصر الجديدة. ابراهيم محسن فتحي عبدالرسول، تلغرافيا: ٤ مكرر شارع رفاعي، ثكنات المعادي. عمرو حسين عادل حسن، تلغرافيا: ٩ ش المقياس، الروضة بالمنيل. د. محفوظ حامد محمد، تلغرافيا: مدينة السلام بالمنصورة. فايزة ابراهيم السمديسي، تلغرافيا: السمديس عمارة الصفا دمنهور. شريف فارس خليل، تلغرافيا: ١٠ ش جمال الدين قاسم من آخر مكرم عبيد، مدينة نصر. عبدالرحيم العجوز، تلغرافيا: فيلا ١١٠ من البحرية الملاحة السويس. عبدالحميد يوسف العياط، تلغرافيا: بنزة قرار، منفلوط. المهندس محمد فؤاد الق اتي، تلغرافيا: جامع ابراهيم، اسكندرية. الحاجة عنايات عبدالمعطي المهدي، تلغرافيا: ١٧ ش احمد فهيم بيومي. د. رضا صالح مكاري، تلغرافيا: رجائي وباسم شبرا مصر. كاميليا هانم محمد العطوي، تلغرافيا: العطوي الزيني طرح البحر عمارة ٣.

مصر





في بيان متزامن مع نتيجة المرحلة الأولى للتنسيق

نقابة الأطباء تجدد رفضها لقبول الطلاب بكليات الطب الخاصة

في وقت متزامن مع اعلان نتيجة القبول بالمرحلة الأولى للتنسيق، جددت نقابة الأطباء العامة رفضها لقبول طلاب جدد في كليات الطب الخاصة، مؤكدة أن قبول الطلاب يخالف حكم محكمة القضاء الاداري وأجب التنفيذ. الذي يقضي بايقاف قبول الطلاب في تلك الكليات لحين استكمال المقومات الأساسية للتعليم الطبي وأهمها مستشفى تعليمي جيد الاعداد والتجهيز.

وقالت النقابة في بيان أصدرته أمس الاول ووقعه د. حمدي السيد نقيب الأطباء، انها ترفض سياسة القبول العشوائية في كليات الطب. كما تناشد المسؤولين اعادة النظر في عدد المقبولين بكليات الطب هذا العام، الذي وصل الى حد يستحيل معه تقديم تعليم وتدريب جيدين، ويستحيل معه أيضا استيعاب الخريجين في برامج تدريب حقيقية، وسيؤدي حتما الى تدهور مستمر في مستوى الخريجين من الناحية العلمية والعملية، وانعكاس سلبي على الخدمات الصحية.

وناشدت النقابة أولياء أمور الطلاب التروي في التقدم بكليات الطب الخاصة لحين استيفاء مقوماتها الأساسية للتعليم الطبي التي أكد الحكم القضائي لمحكمة القضاء الاداري عدم توافرها.

بدء المرحلة الثانية للتنسيق

الحد الأدنى ٧٤٪ للعلمي و٦٢,٥٪ للأدبي

بدأ مكتب التنسيق الرئيسي بالقاهرة وفروعه بالمحافظات في صرف أوراق الالتحاق بالجامعات والمعاهد لطلاب المرحلة الثانية الحاصلين على الثانوية الحديثة، كما يبدأ مكتب التنسيق غدا صرف الأوراق لطلاب الثانوية القديمة. يبلغ الحد الأدنى للمرحلة ٢٩٦ درجة بنسبة ٦٢,٥٪ للأدبي الحديث و٣٠٦ درجات بنسبة ٧٦,٥٪ للعلمي القديم و٢١٨ درجة بنسبة ٥٨,٩٢٪ للأدبي القديم. تحدد غدا الجمعة لتسليم أوراق الشريحة الأولى من الحاصلين على ٣٥٥ درجة وأقل من ٣٧٢ درجة للعلمي الحديث، ومن ٥و٢٨٦ درجة لأقل من ٢٩٨ درجة للأدبي الحديث، ومن ٢٦٨,٥ درجة لأقل من ٣٧٨ درجة للعلمي القديم و٢٢٨ درجة لأقل من ٢٤ درجة للأدبي القديم. وقد تقرر استدعاء مستنفذي الرغبات في المرحلة الأولى لكتابة كليات جديدة.

حظر الالتحاق بفروع الجامعات الأجنبية ومواجهة تجاوزاتها

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي انه تقرر عدم السماح لما يسمى بفروع الجامعات الأجنبية في مصر بقبول الطلاب للدراسة بها سواء النظامية أو المراسلة، اذ ان هذه المنشآت غير مرخصة ولاتمارس عملها بشكل قانوني وغير معترف بها وبالشهادات التي تمنحها، وبالتالي يواجه الطلاب الذين يلتحقون بها مخاطر ضياع سنوات من عمرهم في دراسة غير معترف بها.

وأكد الوزير انه لم تصدر موافقة واحدة لأي فرع لما يسمى الجامعات الأجنبية لمزاولة العمل في مجال التعليم بمصر إلا الجامعة الأمريكية بالقاهرة الموجودة منذ سنوات. وأن الاعلانات التي تنشر بالصحف لهذه الفروع عن نشاطها تعد تحايلا لجذب الطلاب، مشيرا الى ان المستشار القانوني لوزارة التعليم العالي يجري دراسة للأوضاع القانونية لهذه الفروع والتجاوزات المتعلقة بوجودها لاتخاذ جميع الاجراءات القانونية ضدها.

وقال الوزير انه بالنسبة للمعاهد الخاصة بأنواعها سواء العليا أو المتوسطة المعتمدة من وزارة التعليم العالي يتم القبول بها فقط عن طريق مكتب التنسيق للقبول بالجامعات.

وطالب الوزير أولياء الأمور والطلاب بالحرص قبل الاقدام على الالتحاق بما يسمى بفروع الجامعات الأجنبية ومراجعة الأجهزة المختصة بوزارة التعليم العالي والمجلس الأعلى للجامعات قبل التقدم لأي منشأة تعليمية.

سورية



عن البعث السورية

مجلس محافظة ريف دمشق يستكمل مناقشة قضاياه الخدمية

اختتم مجلس محافظة ريف دمشق اعمال دورته العادية الخامسة لعام ١٩٩٧ بجلسة عقدها برئاسة السيد محمد نجيب السيد احمد رئيس المجلس محافظ ريف دمشق وحضور السادة اعضاء المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة ومديري الدوائر والمؤسسات الرسمية، حيث خصصت الجلسة لمناقشة قطاعات التموين - الصناعة - الزراعة والري.

وتقدم السادة اعضاء مجلس المحافظة باستفساراتهم وتساؤلاتهم حول ضرورة العمل على مساعدة الاخوة الفلاحين في منطقة القشابية وازالة التعديات على نهر الحاروف وتحويل نهري القيض والغزلاني والعناية بالاشجار الحراجية المزروعة على جوانب الطرق واقامة سد لتجميع مياه الامطار في القنك وضبط عمليات توزيع الاعلاف على الاخوة مربي الماشية وترقيم طرقات المنطقة الصناعية في العبادة والعمل على معالجة مشكلة هدر المياه في مشتل الناصرية ومعالجة مشكلة التلوث الناتجة عن معمل اسمنت عدرا بعد ذلك قدم السادة مديرو الدوائر الفنية التوضيحات والاجوبة حول الاستفسارات.

كما تم تكليف مديرية الزراعة واتحاد فلاحي ريف دمشق باعداد دراسة مفصلة حول مشتل الناصرية والاقتراحات اللازمة لمعالجة الهدر الحاصل في المياه هذا وصادق المجلس خلال دورته الحالية على عدد من الموضوعات المدروسة من قبل لجانه الدائمة والمتضمنة، اجراء مناقلات في الموازنة المستقلة لعام ١٩٩٧ ودراسة قرارات الوحدات الادارية والبلديات المتضمنة فرض رسوم خدمات وفق القانون رقم ١ لعام ١٩٩٤ والموافقة على الخطة السنوية الاستثمارية، ومشروع موازنة مجلس المحافظة للاعمال الجارية لعام ١٩٩٨ لمديريات الاجهزة المحلية.

وعلى تخصص مبلغ من الموازنة المستقلة للوحدات الادارية والبلديات وكتاب السيد المحافظ بشأن تخصيص مبلغ ٥٠٠,٠٠٠ ل.س لتنفيذ مشروع الاسيقة الذي تم تحويله من بلدة حران العواميد الى بلدية الكفرين وكتاب مديرية الثقافة المتضمن مشروع قرار احداث معهد الثقافة في جديدة عرطوز.

وعدم الموافقة على ضم قرية المنصورة الى بلدية الدير سلمان واعتبار الحدود الادارية على الحدود العقارية.

اما بالنسبة للاستفسارات وتساؤلات السادة اعضاء المجلس خلال الجلسات السابقة فقد تضمنت مايلي:

ضرورة تشديد الرقابة واتخاذ الاجراءات المناسبة بحق الملاهي الليلية المخالفة للتعليمات والمنشآت غير المرخصة.

تأمين وسائط النقل لفرعي حتيتة الجرش - زبدين - دير العصافير.

ايصال الخدمات الهاتفية لقرية العبادة.

زيادة عدد الميكروباصات العاملة على خط دمشق - العتيبة وذلك ليتم تخديم قرية العبادة.

التشديد والتوجيه والعمل على منع استخدام العبوات البلاستيكية لوضع المواد الغذائية وتأمين الحراسة للمدارس خلال العطلة الصيفية من اجل الحفاظ عليها من التعدي والسرقات وغير ذلك.

فلسطين

وزارة الصحة تندد بمنع مرور المرضى والطواقم الطبية عبر الحواجز

نددت وزارة الصحة الفلسطينية باستمرار فرض الحصار الاسرائيلي على الأراضي الفلسطينية، الأمر الذي أدى الى وفاة المواطن جودة محمد داود يعقوب (٦٥) سنة من جراء اعاقة مروره عبر حاجز اسرائيلي على الطريق المؤدية من قرية عين قينيا الى مدينة رام الله.

وكان المواطن المصاب بأزمة رئوية قد نقل من قبل أبنائه الى مستشفى رام الله لتلقي العلاج، إلا ان جنود الاحتلال رفضوا السماح للسيارة التي كانت تقله بالمرور وقاموا بتأخير عملية نقله فترة من الزمن.

وذكرت وزارة الصحة ان جنود الاحتلال أعاقوا مرور المواطن يعقوب اكثر من ساعة ونصف الساعة عبر الحاجز وصل بعدها الى مستشفى رام الله جثة هامدة.

وانتقدت استمرار الحكومة الاسرائيلية في ممارسة سياساتها العقابية ضد الشعب الفلسطيني التي يسقط من جرائها العديد من الضحايا الابرياء من المرضى.

ورفضت الوزارة ادعاء حكومة اسرائيل بأنها تسمح بدخول المرضى والطواقم الطبية عبر الحواجز أثناء الحصار غير المبرر وغير المعقول المفروض على المناطق الفلسطينية.

ودعت كافة مؤسسات حقوق الانسان والمنظمات العالمية ومنظمة الصحة العالمية للوقوف على حقيقة ما يحدث، والتأكد من صحة ادعاء السلطات الاسرائيلية بشأن ادخال تسهيلات على الحصار الجائر المفروض على شعب بأكلمه.

البقاء لله

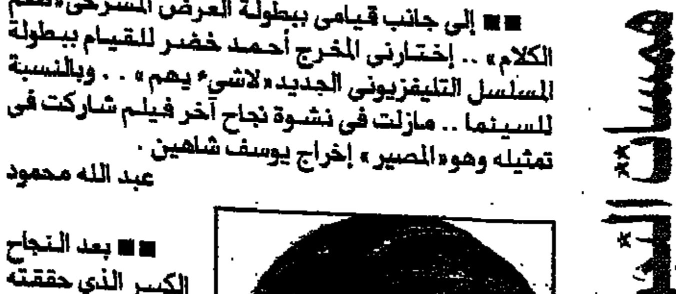
القدس - نوال أحمد عيد بكر
السموع - فضة رشيد السلامين
بيت لحم - رشدية صالح ارشيد
نابلس - بلال مدحت بدوي المصري
عرابة - عباس عبدالرحيم حاج احمد
دورا - موسى محمود أبوعطوان
كفر قليل - محمد فايز جبريل القني
الطور - الحاج صبري عبدالله ابوسبيتان.

نجوم الاتحاد
الخميس ٩ جمادى الاولى ١٤١٨ هـ الموافق ١١ سبتمبر ١٩٩٧م

وفاء عامر.. ترفض سرقة عبده

انسحبت الفنانة وفاء عامر من بطولة مسرحية «فيما يبدو سرقوا عبده» وذلك لاعتراضها على وضع اسمها بشكل غير بارز في اعلانات الصحف الخاصة بالمسرحية.

همسات النجوم

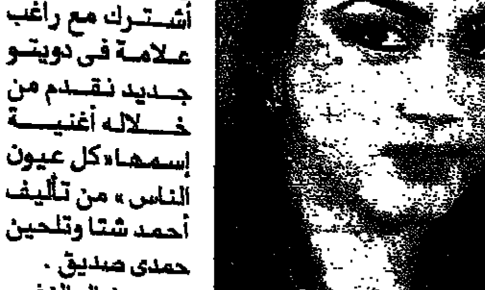


■■ إلى جانب قيامي ببطولة العرض المسرحي «طعم الكلام» .. إختارني المخرج أحمد خضر للقيام ببطولة المسلسل التليفزيوني الجديد «لاشيء يهم» .. وبالنسبة للسينما .. مازلت في نشوة نجاح آخر فيلم شاركت في تمثيله وهو «المصير» إخراج يوسف شاهين.

عبد الله محمود



■■ بعد النجاح الكبير الذي حققته أغنيتي «مين حبيبي أنا» مع وائل كفوري .. أشترك مع راغب علامة في دويتو جديد نقدم من خلاله أغنية إسمها «كل عيون الناس» من تأليف أحمد شتا وتلحين حمدي صديق.



نوال الزغبي

سلطان النيادي:

مهرجان المسرح التجريبي بالقاهرة .. بلغ مرحلة النضج الدولية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ منذ تسع سنوات اعتادت الامارات ان تشارك بفاعلية في أعمال مهرجان المسرح التجريبي بالقاهرة وبعد ٩ سنوات استطاع المهرجان ان يحصل على شهادة ميلاد جديدة من الجمهور الذي أقبل على مهرجان هذا العام بصورة كبيرة لم تشهدها السنوات الماضية.

.. هذه كانت شهادة سلطان النيادي رئيس وفد دولة الامارات المشارك بالمهرجان في بداية حديثه لـ «الاتحاد» على هامش المهرجان.

.. يقول سلطان النيادي والذي يشغل منصب رئيس مجلس إدارة مسرح «العين» بالامارات: لقد شعرت ان مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي وصل لمرحلة النضج الذي اعطته سمعة دولية جذبت كثيرا من العروض الفنية الجديدة على مستوى العالم مما أتاح الفرصة امام ادارة المهرجان لاختيار الأفضل من بينها.

ولقد جاءت العروض سواء داخل المسابقة أو خارجها على مستوى فني رفيع حقق جماهيرية كبيرة والشيء اللافت للنظر في عروض المهرجان التكنولوجيا المتفوقة التي جاءت بها معظم الفرق الأجنبية وقدموا من خلالها صورا مسرحية مبهرة ساعدت على تجسيد المضمون والأفكار الحديثة، ورغم أن بعض الدول لم تتمكن من مسايرة الفرق الأجنبية في هذا الجانب إلا انها استطاعت تقديم مضمون راق نافست به التكنولوجيا الحديثة.

■ كيف يشارك المسرح التجريبي بمهرجاناته في إحداث نهضة مسرحية عربية؟

●● لكل فن من فنون المسرح رواده ومعجبوه وأهله ولاننسى ان المسرح وافد غربي بدأ في مصر ثم انتقل الى بقية الدول العربية مثل سوريا «مسرح خليل قباني» الذي لم يجد من يستمع لدعوته وحركته المسرحية، ثم انتقل لمصر ووجد فيها من يدعمه ويستجيب لرسالته المسرحية العربية، لذلك أرى ان النهضة المسرحية العربية لايمكن ان تحدث في ظل معوقات كثيرة امام نمو وتطور هذا المسرح بالمعنى الذي يتوافق مع تاريخه العريق.

ووجهة نظري الخاصة ان المسرح العربي عندما يتناول القضايا العربية وهموم المواطن العربي لابد ان يستمد مادته من تقاليد وتراث وفكر العالم العربي. وهذه أولى درجات التطور والنهضة المسرحية العربية.

■ كيف بدأت مشاركة الامارات بمهرجان المسرح التجريبي؟

●● بدأت من فعاليات الدور الثاني أو السنة الثانية للمهرجان أي منذ حوالى ٩ سنوات، شاركنا طوال السنوات الماضية بمجموعة من الأعمال المسرحية المتميزة منها مسرحية «المنديل» و«لحظات منسية» و «حبة رمل» و«جميلة» وهي أعمال من اخراج اساتذة نجوم المسرح في الخليج من بينهم الحبيب غلوب، ونلجي الحاج وجمال مطر، وجميع العروض التي قدمتها دولة الامارات لمهرجان المسرح التجريبي طوال دوراته السابقة لاقت نجاحا وأعجابا من الجمهور والنقاد وحصلت على شهادات تقدير وجوائز مثل مسرحية جميلة.

كما أن تواجد الامارات في مهرجان المسرح التجريبي تواجد ملحوظ، وهذا العام شاركنا بوفد يضم: عمر غباشي رئيس جمعية المسرحيين في الامارات والفنانة بدرية احمد «ممثلة» والمخرج خالد النياوي.

■ ماهي علامات النضج التي لمستموها في المهرجان هذا العام؟

●● بالفعل يتطور من سنة لأخرى بمشاركة اكبر عدد من الدول.. فقد شاركت هذا العام اكثر من ١٥ دولة اجنبية غير عربية بخلاف الدول العربية.

■ عن ماذا أثمرت الحركة المسرحية بالامارات وماهي مراحل تطورها؟

●● المسرح في الامارات كانت بدايته الحقيقية مع قيام دولة الاتحاد.. وقد شهدت السنوات الأخيرة من الثمانينات وأوائل التسعينات تطورا مسرحيا ملحوظا.. ولكن قبل ذلك شاركنا في عدة مهرجانات بدول عربية وحصل فيها المسرح الاماراتي على جوائز وشهادات تقدير عديدة أذكر على سبيل المثال مهرجان قرطاج الذي فاز فيه الفنان «احمد الجسمي» بجائزة أفضل ممثل والفنانة الاماراتية بدرية احمد «بجائزة» أفضل ممثلة عن مسرحية «مقهى ابو حمده»

إذن المسرح الاماراتي له حضوره في المهرجانات، حيث نشارك كل عام في مهرجان دمشق الدولي وفي العام الماضي شاركنا بمسرحية «رحلة حنظلة» للمؤلف سعد الله ونوس وهو تطور مستمر في الحركة المسرحية شهدته الامارات، والمسرح في الامارات اليوم يتخذ من قضايا المواطن رسالة مسرحية.

■ هل تأخر المسرح في الخليج كان بسبب إنغلاق المجتمعات الخليجية؟ ●● مجتمعاتنا في الخليج أصبحت منفتحة - على مستوى العالم العربي والعالم، والإنغلاق كان قديما ولااعتقد انه حادث الآن، ولكن بقيت الضوابط نظرا لخصوصية مجتمعاتنا فأنا لاأستطيع أن أقدم مايقدمه الآخرون يجب أن أهتم بقضايا لها خصوصية مجتمعي وبيئتي ومنطقتي ولذلك أقول ان المسرح وافد غربي يجب أن أطوعه بما يتناسب مع القضايا الخاصة والملحة للمجتمع العربي عامة والخليجي بشكل خاص، فحتى نصل للعالمية لابد ان تغرق في المحلية..

لذلك عندما بدأ المسرح في الخليج والامارات يقدم أعمالا من خارج نطاق بيئته.. إنفض الناس من حوله ولاتشاهد إلا عشرة أشخاص من بينهم خمسة من أصحاب المسرح ويتساءل الجميع هذا مسرح مدعوم بدون تذاكر.. لماذا لم يقبل عليه أحد؟!

ولذلك أيضا فإن جميع التجارب المسرحية العربية التي استمدت قضاياها من بيئتها الحقيقية نجحت الى حد بعيد في خلق قاعدة جماهيرية مثل مسرح محمد صبحي في مصر.. وكذلك المسرح بالكويت الذي وصل الى خارج الكويت

■ هل المسرح بالخليج.. مازال يبحث عن جمهور حتى الآن؟

●● الجمهور عندما نقدم له مايعنيه هو الذي سيبحث عنك أو عن المسرح، أما إذا عشت في معزل عنه فسوف تظل طوال سنوات حياتك تبحث عن الجمهور وتظل الشكوى قائمة بين المسرح والجمهور حتى ينتهي حل المعادلة، لقد انتهى عهد وزمن عبارة «الجمهور عايز كده».. الجمهور أصبح يتمتع بالوعي ويبغي نوعية من الأعمال المتميزة..

كما لاانسى أن المسرح تأثر مباشرة بالتليفزيون في عصر الفضائيات، فمثلا.. الرقابة قبل عصر تكنولوجيا الفضائيات التليفزيونية كانت تتعامل مع المادة الدرامية بمفهوم ومنظور يختلف تماما عما هي عليه الآن في عصر الأقمار الصناعية والبث المباشر الوافد من الخارج.

■ ماهي مشروعاتك القادمة على المسرح بالامارات؟

●● أقوم بالتحضير لعمل مسرحي كبير بعنوان «صرخة مساء» خصيصا لاشارك به في «أيام الشارقة المسرحية» وهو عمل بسيط جدا، لكن نوعيته جديدة ويعيد مناقشة وطرح معاناتنا في العالم العربي وهمومنا السياسية، وعمل آخر بعنوان «الخسناء والكبش» تأليف محمد السعيد يتكلم عن غلاء المهور في الخليج وماترتب على ذلك من سلبيات رغم ان الحكومة أنشأت صندوقا للزواج يساعد الشباب للتغلب على هذه الظاهرة إلا أنها مازالت تؤرق الكثير من العائلات والأسر والشباب.



سلطان النيادي



سلطان النيادي مع اعضاء وفد الامارات

فايزة كمال:

المسرح حبي الأول.. والتليفزيون سبب شهرتي

■ القاهرة -
مجدى شمس الدين:

■ رغم أن بدايتها الفنية كانت فى السينما، إلا أن الفنانة المتألقة فايزة كمال حققت نجوميتها فى التليفزيون الذى كان سبب شهرتها الفنية، ثم جذبها المسرح وجذبت هى المسرح اليها، بعد إن إنصرفت السينما عنها وإنصرفت هى عن السينما. فى لقاء معها أكدت فايزة كمال فى بدايته، المسرح هو عشقى الأول لأنه مجال دراستى باعتبارى خريجة المعهد العالى للفنون المسرحية بالكويت، أما السينما فتمثل لى البداية الفنية فقط من خلال فيلم «الطائرة المفقودة» مع محمود ياسين وسهير رمزى، ولكن شهرتى الفنية لدى الجماهير فكانت من خلال وبسبب وبفضل التليفزيون.

وعن تأثير زوجها المخرج المسرحى مراد منير على نجاحها المسرحى تقول فايزة: زواجى من مراد منير أفادنى بالقطع، فهو مخرج واع تمكن من أدواته، واستطاع أن يخرج منى ما لم يستطعه الآخرون، فدورى فى مسرحية «لولى» الاستعراضية على سبيل المثال، كان صعبا ومختلفا عن طبيعتى الشخصية حيث كنت أجسد شخصية فتاة غجرية .. ترقص فى الموالد وتبحث عن الحرية، ولكنى نجحت فى أداء الدور بفضل مساعدة مراد.

وحول تركيزها على العمل فى مسرح القطاع الخاص تقول فايزة: المسرح الخاص يدلل الفنان ماديا وإعلانيا وإعلاميا، أما مسرح القطاع العام فانه يوفر الحد الأدنى من الفن الجيد. ولكنه مقابل ذلك ملئ بالمشاكل والعيوب، ومنها أن المسرحية تعرض لفترة محدودة لافساح المجال لعرض آخر. بغض النظر عن نجاح المسرحية، إضافة الى إنخفاض الأجر بدرجة كبيرة جدا مقارنة بالأجر فى المسرح الخاص.

وعن التليفزيون تقول: أنه بيتى الأول وسبب شهرتى العريقة. وما زال تركيزى الاول عليه الى جانب المسرح، مشيرة الى أحداث أعمالها التليفزيونية وهو مسلسل «بيت الجمالية» الذى عرضته مؤخرا قناة النيل الدولية. إضافة الى مسلسل «الامام ابو حنيفة» الذى عرضه التليفزيون فى شهر رمضان الماضى.

ورغم حالة الخصام التى تمر بها مع السينما، فانها تؤكد أن السينما هى تاريخ الفنان، ولكنها تعيش حاليا أزمة حقيقية.

وحول الاتهام الموجه اليها بنمطية أدوارها والتى تكاد تكون بسبب جمالها .. تقول فايزة كمال: القضية ليست جمال الشكل. ولكنه كان سببا فى سجنى داخل إطار نمطى لفترة، ولكنى تنبهت لذلك وخرجت من سجن الدور الواحد. من خلال مجموعة مختلفة من الادوار فى التليفزيون، بداية من رأفت الهجان، ومرورا بـ «المال والبنون» و «عصر الفرسان». وإنتهاء بـ «ابوحنيفة» ونفس التنوع حدث فى المسرح أيضا من خلال مسرحية «لولى» ثم «فيما يبدو سرقوا عبده» التى تعرض حاليا.



فايزة كمال في مسلسل عصر الائمة

.. مع «فارقتني».. وائل الجسار في القمة!

■ بيروت - ريم حيدر:

■ بتشجيع من عائلته التي يملك جميع افرادها اصواتا جميلة انطلق وائل جسار بأولى خطواته الفنية علم ١٩٨٥ تحت لقب الطفل المعجزة.

عن هذه المرحلة يقول وائل:

- اعطاني الله موهبة الصوت الجميل وحب الفن فبدأت وعمري ثماني سنوات بالغناء في مطاعم وحفلات ولاقت الكثير من النجاح ولكني توقفت بانتظار وصولي لسن الشباب خوفا من ان يتغير صوتي عند مرحلة معينة.

● كيف اسست لظهورك كمحترف؟

●● تابعت دراستي المدرسية اولا، مع دراستي الموسيقية على آلة العود ودربت صوتي باشراف اخصائيين وهذه احدى فوائد توقفي لمدة اثني عشر عاما.

● علم ١٩٩٥ كان عام الانطلاقة الثانية كيف ومع من؟

●● اغنية (فارقتني) كانت البداية والانطلاقة الاساسية والتي أعادت اسمي الى الساحة الفنية ثم اغنية (يا طير يا مسافر لقمرنا) وقد احبهما الجمهور كثيرا حتى كان التعاون المثمر مع الملحن نقولا سعادة نخله في كاسيت (ملتني) الذي كان اسماعلى مسمى.

● اغنية فارقتني شكلت لغطا عند الجمهور ما هو السبب؟

●● السبب هو التشابه القوي بين صوتي وصوت المطرب الكبير جورج وسوف ولم يكن الجمهور يعرف اني عدت للغناء والاغنية طربية وقريبة من اسلوب جورج وسوف في الغناء.

● هل استفدت أنت من هذا التشابه؟

●● اي فنان مبتدىء يتمنى ان تكون له اغنية ناجحة وكانت اغنية فارقتني مكتملة الشروط اما التشابه بالاصوات فهو مدعاة فخر لي لان هذا يعني ان صوتي له قاعدة والفنان جورج وسوف اسم كبير وله تاريخ ولكني اليوم احاول ان أؤسس لغة فنية خاصة لي وان اخرج من عباءة جورج وسوف.

● هل تسمع جورج وسوف وغيره؟

●● طبعا اسمعه واتعلم منه كل يوم فهو سلطان الطرب دون منازع واسمع ام كلثوم وعبد الوهاب والكبار من المطربين واتعلم منهم لاحافظ على الاداء والخبرة والمكانة التي وصلت اليها.

● ما هي مشاريعك الجديدة الآن؟

●● انا بصدد تحضير كاسيت جديد مع الملحن نقولا نخلة وأيضا سأتعامل من جديد مع الملحن سليم سلامة. ما يهمني هو نوعية الاغاني التي تقدم لي للحفاظ على هذا النجاح. بالاضافة الى جولات فنية في الخارج والحمدلله التوفيق كان دائما رفيقي.



برنامج للتأهيل المسرحي لفناني الامارات

ينظم مسرح الشباب القومي للفنون برنامج استوديو التأهيل المسرحي من ١ اكتوبر الى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧م تحت اشراف احد الاساتذة المختصين في هذا المجال والمهتمين باعداد الممثل، وسيتم اختيار المشاركين من مختلف مسارح الدولة الذين لم يتجاوزوا سن ٢٧ عاما وذلك لتفعيل الحركة المسرحية وتنمية مواهبهم، ومن ثم بعد ذلك يتم اشراكهم في الاعمال المسرحية المحلية وفي المهرجانات المسرحية لتمثيل الدولة.

تاريخ اليهود

تأليف:
أحمد عثمان

عرض وتقديم:
متولي موسى

زيادة معدلات الهجرة اليهودية الى مصر في عهد محمد علي

الحركة الصهيونية تحول اليهودية الى رابطة قومية



(٤-٥)

وايزمان أول من وضع الأحلام الصهيونية على أرض الواقع

■ بعد ما أوضح لنا الكتاب - حال اليهود في أوروبا إبان الثورة الفرنسية، وكيف تغير شكل المجتمع الأوروبي اجتماعيا وسياسيا، وما صاحب ذلك من تغير طرأ على نظرة الاوروبيين أنفسهم لليهود، وظهور العديد من الاصوات التي تعارض اضطهاد الجالية اليهودية، مطالبة بمنحها المساواة وكذلك تغير الظروف الاقتصادية إبان النهضة الصناعية وزيادة أهمية المولين اليهود وحصولهم على مراكز ومناصب مهمة في الدول الأوروبية.

يتعرض الكتاب لفترة هامة في حياة الجاليات اليهودية.. في مصر.. في عهد محمد علي.. ويقول، كان احتلال العثمانيين لمصر عام ١٥١٧ نقطة تحول في تاريخ اليهود المقيمين بها، اذ أتاح العثمانيون الفرصة للجالية اليهودية في مصر للعمل في التجارة الى جانب بعض المهن الأخرى.. بل أن العثمانيين في أوج انتصاراتهم إستخدموا اليهود في جهازهم الاداري فكان لهم الاشراف على الأمور المالية وجمع الضرائب والرسوم الجمركية.. واستعان غالبية الولاة العثمانيين على مصر بوكلاء من اليهود - كانوا يلقبون «صراف باشا» لإدارة الشئون المالية، ومما لا شك فيه أن هؤلاء الوكلاء أصبحوا أغنياء بسبب وظائفهم الحكومية، وكان رئيس الجالية اليهودية في مصر يعين من بين يهود القسطنطينية في البداية ثم أصبح وزير المالية اليهودية لدى الوالي هو المسئول عن ذلك..

ولكن يبدو أن الأمراض السياسية معدية هي الأخرى.. فعندما اصيبت الامبراطورية العثمانية بالجمود ساءت حالة اليهود في مصر وأصابهم كذلك الجهل والمرض، وإن كان مستواهم التعليمي تحسن على اثر وصول اليهود المهاجرين من شبه الجزيرة الاسبانية. وكانوا يعيشون في القاهرة والاسكندرية وينقسمون الى ثلاث مجموعات المستعمرين الذين يستخدمون اللغة العربية، والمهاجرين الأسبان والمغاربة الذين جاءوا من شمال افريقيا، والاشكناز القادمين من أوروبا.. ويؤكد المؤلف.. على ان هذه الجماعات كانت تعيش في خلاف مستمر، ويقول، إنه عندما أعلن «شابتاي زيفي» أنه هو المسيح الذي ينتظر اليهود قدومه اعترف به - رفائيل بن جوزيف - رئيس الجالية اليهودية في مصر - وكان زيفي قد زار مصر مرتين قبل ذلك..

ويقول المؤلف أن اليهود عانوا من سوء المعاملة ووقعوا تحت رحمة بكوات الاقاليم في - فترة سيطرة المماليك - الذين لم يترددوا في الاستيلاء على ممتلكاتهم في أي لحظة ولأي سبب.. وكان العثمانيون يخشون تحالف المماليك مع دولة الفرس وتهديدهم باقتطاع شرقي الاناضول.. وعلى رغم هزيمة المماليك أمام الجيش العثماني الا انهم عادوا للظهور مرة ثانية - داخل النظام العثماني - فأصبحوا عنصرا قويا في خدمة الوالي العثماني، وعندما انشغل العثمانيون بصراعهم مع روسيا القيصرية في الشمال خلال القرن ١٨ أعلن علي بك الكبير وأبو الذهب استقلالهما بحكم مصر وحاولا مد نفوذهما ليشمل الحجاز وبلاد الشام..

.. اليهود في زمن محمد علي..

ويقول كاتبنا.. أنه عندما وصلت الحملة الفرنسية بقيادة نابليون الى ابي قير على الساحل الشمالي لمصر في يوليو ١٧٩٨، واستولت على الاسكندرية في اليوم التالي، ثم سار نابليون بجيشه حتى وصل القاهرة وهزم جيش المماليك بقيادة مراد بك في شبراخيت وامبابة.. وبينما كان نابليون يحاول اقناع علماء الأزهر بحسن نواياه تجاه بلادهم، قام الاسطول البريطاني بقيادة نلسون بتدمير الاسطول الفرنسي في - أبي قير - وانقطعت اتصالات الحملة عن فرنسا ومع المقاومة المصرية الشرسة اضطر الفرنسيون الى الجلاء عن مصر قبل انتهاء أربعة أعوام على وصول الحملة.. وبعد أن رحل الفرنسيون ارسل العثمانيون قوة من الألبان، سرعان ما تمردت، وعندما قتل قائد المتمردين أصبح محمد علي القائد الجديد للفرقة وأعلن ولاءه للباب العالي محاولا تدعيم نفوذه الشخصي وأصبح واليا على مصر حيث قضى على نفوذ البكاوات المماليك، واصبح هو المالك الوحيد للارض الزراعية، وأن بدأ بعد ذلك في توزيعها على افراد عائلته والموالين له.. وكان محمد علي يطمح الى تطوير نظام الاقتصاد في مصر والاستفادة من الثورة الصناعية في الغرب، مدركا أهمية العلوم الحديثة في بناء دولة قوية، فأرسل البعثات التعليمية إلى فرنسا، وأقام نظاما للتعليم المدني، تاركا الأزهر يتخصص في العلوم الدينية، ثم قام بتنفيذ اصلاحات مهمة، واستطاع اعادة تنظيم الجهاز الاداري على الطريقة الاوروبية، وعمل على اقامة صناعة مصرية، وكان لاستقرار البلاد ووجود سلطة مركزية قوية اثر في تنشيط الأعمال التجارية خصوصا بعد حفر قناة السويس.

ويؤكد الكاتب.. على تحسن احوال اليهود كثيرا منذ بداية حكم محمد علي واستمرت في التحسن تحت حكم سلالته من بعده، وكانت الدولة تحميهم هم وأملاكهم، وعاملهم محمد علي معاملة عادلة في مسائل الضرائب.. وأدى انتشار الأمن في مصر الى هجرة العديد من يهود ايطاليا واليونان الى مصر فزاد عدد افراد الجالية اليهودية الذين عاشوا في المدن وتعاملوا في التجارة والخدمات العامة، وحسب الاحصاء البريطاني فقد وصل عدد اليهود في مصر إبان الاحتلال البريطاني ٢٥ ألفا، وعاشت أغلب الجاليات اليهودية بين القاهرة والاسكندرية وبورسعيد وطنطا والمنصورة والاسماعيلية والسويس والمحلة الكبرى وميت غمر وزفتى.. ويضيف الكاتب.. أن عملهم تركز بشكل أساسي في المسائل المالية وعمليات الصرافة والتسليف والرهونات وكذلك في تجارة التجزئة، ثم اشتركوا في عمليات الانتاج الصناعي واستطاع عدد كبير منهم الحصول على حماية بعض الدول الاوروبية عن طريق الحصول على جنسية هذه الدول مع اقامتهم على الارض المصرية.. وعلى ذلك.. فقد صار اليهود قوة مهمة في المجتمع المصري عملت الحركة الصهيونية في ما بعد على اكتسابها لصالح أهدافها الجديدة في الحصول على وطن لليهود في فلسطين..

الفلسفة اليهودية الحديثة

يتطرق بنا الكاتب - الى الظروف التي اضطرت المفكرين اليهود الى تغيير فلسفتهم ورفضهم فكرة شعب الله المختار.. فيقول، كان لانتشار حركة التنوير الفكري في أوروبا منذ القرن الخامس عشر، ثم لنجاح الثورة الفرنسية أثر بالغ الأهمية على سلوك الافراد اليهود بدول اوروبا الغربية، حيث ساعد انتشار الفكر التنويري على خروج اليهود من عزلتهم والاندماج في المجتمعات التي يعيشون فيها، حيث قبلت النظم الاجتماعية الاوروبية افراد الطوائف اليهودية على أنهم مواطنون في بلدانهم لهم الحقوق نفسها مثل باقي المواطنين وعليهم الواجبات نفسها، وبينما كان الفكر اليهودي القديم يقوم على أساس إن اليهود يمثلون شعبا واحدا متفرقا في بلدان عدة، أعتبر المفكرون اليهود الجدد أن اليهودية ليست شعبا وانما هي ديانة وأن اليهود جماعة دينية وجزء من المجتمع الذي يعيشون فيه.. ويضيف المؤلف.. وأمام هذا التطور الذي كان يسير في طريق ذوبان اليهود في مجتمعاتهم وتحول اليهودية الى ديانة، بدأت في روسيا القيصرية بذور الحركة الصهيونية التي جعلت شعار الشعب اليهودي جوهر ميادئها وأساس أهدافها..

بينما تحرك اليهود من عزلتهم الطائفية في أوروبا الغربية وتساووا مع مواطنيها في الحقوق والواجبات، الا ان الوضع كان مختلفا تماما في دول اوروبا الشرقية التي تأخرت في منح اليهود حقوق المواطنين، وهناك بين جماعات اليهود الاشكناز - وكانوا يمثلون ٩٠ في المائة من يهود العالم - ظهرت الأفكار والجماعات التي قاومت ذوبان اليهود في مجتمعاتهم، بل أن القادة الجدد قالوا أن اليهود ليست ديانة على الاطلاق وانما هي رباط قومي يجمع بين افرادها اينما تفرقوا، وهو المحور الذي دارت حوله الحركات الصهيونية في ما بعد..

وأول ما ظهرت الحركة التي عرفت في ما بعد باسم الحركة الصهيونية كانت رد فعل للتغيرات الفكرية بين اليهود خلال القرن التاسع عشر، مثل قيام حركة «هسكله» التي تهدف الى نشر الفكر التنويري بين اليهود وحاولت اذابة الجماعات اليهودية بالمانيا داخل المجتمع الالماني، ولكن ظهر هناك فريق آخر من اليهود أدرك ان هذا الإتجاه يعني بالضرورة اختفاء الكيان الطائفي لليهود، فقام هؤلاء بتحريض اليهود في مطبوعاتهم مثل «هاشاهار - و - هامايجيد» على رفض الذوبان في المجتمع، وازاء هذا الوضع الذي اعتبره قادة اليهود خطرا على تمساكهم واستقلالهم، ظهرت في شرقي اوروبا - في روسيا القيصرية وبولندا ورومانيا - حركة مضادة تهدف الى الحفاظ على الجوهر القومي في الفكر اليهودي وهي حركة - حيات صهيون - أي الحب صهيون، وقامت هذه الحركة خلال القرن التاسع عشر وعملت على تذكير اليهود بأنهم غرباء منفيون في البلدان التي يقيمون بها وعليهم الاحتفاظ باستقلالهم والاحساس بانتمائهم الى فلسطين.

وبدأ بعض الدعاة ينادي بضرورة الهجرة الى فلسطين، وتبنت هذه الفكرة «حيات صهيون» والتي وجدت في البداية صعوبة في اقناع اليهود بأهدافها السياسية. حيث كان الاعتقاد الديني يقوم بعدم الذهاب الى القدس الا بعد مجيء المسيح..

واستطاعت الحركة الصهيونية تحقيق نجاحها عندما اصبح نفوذها يمتد في دول أوروبا الغربية، وعندما امكن اقناع اليهود الغربيين بعدم وجود تعارض بين حقوقهم في أوروبا الغربية وبين اشتراكهم في بناء وطن قومي لليهود، وهاجر العديد من يهود الشرق ليقيموا في الغرب، ومن بين هؤلاء ظهر - حاييم وايزمان - في بريطانيا الذي وضع الأحلام الصهيونية موضع التنفيذ.

قيادة الحركة الصهيونية في بريطانيا

كان لنجاح اليهود في اقامة علاقة مع الانجليز - سادة منطقة الشرق الاوسط خلال القرن التاسع عشر - كما يشير الكاتب - هو بداية الطريق لعودة حاييم وايزمان عام ١٩١٧ ومعه تفويض من حكومة صاحبة الجلالة لتكوين دولة اسرائيل الجديدة على أرض فلسطين.. واصدار وعد بلفور في «نوفمبر ١٩١٧»، وكان صدور وعد «بلفور» بعد ايام من قيام الثورة البلشفية في روسيا. بينما كانت الحرب العالمية الأولى ما تزال في أوجها. وعلى رغم التزام الحكومة البريطانية بالعمل على اقامة اليهود في فلسطين، الا أن الفضل الاكبر يعود الى يهود روسيا من الاشكناز. سواء من بقي منهم في الاتحاد السوفيتي او من هاجر الى امريكا في تحويل هذا الحلم الى حقيقة.

الاشكناز أجداد بيجن

ويمضي بنا الكاتب الى مرحلة من أهم مراحل التاريخ اليهودي. الا وهي - يهود الاشكناز - ويقول.. عندما تم العثور على مخطوطات البحر الميت - التي تحتوي على معلومات لها أهمية قصوى بالنسبة الى تاريخ فلسطين - قام المسئولون عن الاثار في الاردن بوضعها تحت تصرف لجنة من ثمانية أشخاص ليس بينهم باحث عربي واحد، ودون أخذ أي صور أو نسخ عنها. وعندما سقطت القدس والمخطوطات في أيدي الاسرائيليين أصبح الباحثون في كل مكان تحت رحمة المسئولين الاسرائيليين الذين لم يسمحوا بنشر الا ما يتفق مع تفسيراتهم للتاريخ..

ويضيف.. ففي معبد - عزرا - بمدينة الفسطاط في القاهرة القديمة تم العثور على المصادر التاريخية التي تحكي قصة اجداد رئيس وزراء اسرائيل الاسبق - مناحم بيجن - من اليهود الاشكناز فاليهود ينقسمون الى طائفتين رئيسيتين هما: السفارديم الذين جاءوا من الاندلس. والاشكناز الذين ينتمون الى روسيا وشرق اوروبا.

والأصل ان اليهود يعتبرون انفسهم من سلالة ابراهيم عن طريق يعقوب بن اسحاق، ذلك الانتساب الذي يشكل شرطا جوهريا في الاعتقادات اليهودية.. وللاسف.. وكما يذكر المؤلف.. انه عندما كذب - مناحم بيجن - رئيس وزراء اسرائيل الاسبق والحائز على جائزة نوبل - أمام العالم كله مدعيا أن أجداده بنوا الأهرام، لم نجد اهتماما بالرد عليه بأن الأهرام سبق دخول العبرانيين مصر بقرون طويلة، بل أن بيجن نفسه ليس له علاقة نسب مع اولئك العبرانيين، فهو بولندي من يهود الاشكناز المنحدرين من قبائل الخزر القوقازية.. واليهود الاشكناز الذين يمثلون الان اكثرية يهود العالم - ليسوا ساميين ولا هم ينتمون الى اسرائيل ولا ابراهيم. ويكون مناحم بيجن وأجداده لا دخل لهم باهرامات المصريين. ولا حتى بأرض اسرائيل ولا بني اسرائيل..

ولا شك في ان فكرة الشعب المختار أو «السوبرمان» هي فكرة عنصرية في جوهرها، فأن يكون هناك قوم يفضلون الاخرين بفضل انتمائهم السلالي شيء يصعب قبوله في العصر الحديث، ومع هذا فإن الفكرة الصهيونية اختارت هذا المبدأ لتجعله محورا لتجميع اليهود ومنعهم من الذوبان في مجتمعاتهم.

فاليهودية بحسب النظرية الصهيونية ليست ديانة. وانما هي نوع من البشر متفوق بسبب انتمائه على باقي الاقوام، وكان اختيار اسم «اسرائيل» بدلا من «يهودا» للدولة اليهودية في فلسطين يهدف اساسا الى تثبيت الاعتقاد بأن اليهود ينتمون الى بني اسرائيل الذين وردت قصتهم في الكتب المقدسة، مع أن غالبية يهود اسرائيل من سلالة خزر القوقاز، لا تنتمي سلاليا الى يعقوب ولا الجنس السامي ولا أهل المنطقة.. بل هم طوائف اتت من هنا وهناك لاثارة القلاقل والمشاكل في المنطقة.. وهناك مشكلة اليهود مع هتلر.. موضوع حلقتنا القادمة والأخيرة..

ينشر بترتيب مع وكالة الأهرام للصحافة

اعماق

جميع المؤسسات التعليمية أعلنت عن انتهاء استعداداتها لاستقبال الطلبة للعام الدراسي الجديد.. فوزارة التربية أعلنت.. والمدارس الخاصة أعلنت وبدأت.. وكل مدرسة من المفترض انها جاهزة لاستقبال طلابها.. وفي المقابل أعلن جميع الاباء واولياء الامور عدم استعدادهم للعام الدراسي الجديد لان المكتبات والمدارس الخاصة سحبت كل ما في جيوبهم.. وهناك مشاهد واقعية تدل على ذلك.

ففي الوقت الذي أعلنت فيه وزارة التربية استعدادها لاستقبال الطلبة كان هناك مشهد كاريكاتوري جميل ولكنه محزن في احدى مدارس الطالبات، واعتقد انه تكرر في عشرات المدارس المدرسات حملن المكانس و «سطول الماء» وفوط التنظيف وقمن بإزالة الاوساخ والغبار عن غرف المدرسة ومسح الارضيات والطاولات التي غطاها الغبار.. ويبدو ان تنظيف المدارس لايقع ضمن الترتيبات النهائية لاستقبال الطلبة.. وبذلك فالمدرسات يؤكدن من جديد انهن المضحيات دائما وان العبء الاكبر يقع عليهن حتى في تنظيف ما يجب ان تنظفه الوزارة!!

الجميع يتمنى ان يلتحق ابناؤه بمدرسة الغزالي النموذجية والتي اكدت حتى اليوم انها تجربة ناجحة ورائدة.. ولكن المدرسة فاجأت اولياء الامور بارتفاع رسوم الدراسة حيث اضافت (٥٠٠ درهم) لرسوم الدراسة في الصفين الاول والثاني فاصبح المبلغ الاجمالي (٥٥٠٠ درهم) واضافت كذلك (١٠٠٠ درهم) لرسوم الدراسة في الصفوف التي تلي هذين الصفين.. فاصبح الاجمالي (٦٠٠٠ درهم).. ونحن ندرك ان الدراسة في هذه المدرسة مكلفة نتيجة لتميزها وكفاءة المدرسين فيها وهذا لايختلف عليه اثنان، ولكن في نفس الوقت ندرك انها مدرسة حكومية، وهذا يعني انها تحصل على دعم سنوي ومايدفعه الاباء سنويا ليس سوى رسوم رمزية لاتمثل نصف التكلفة الحقيقية للدراسة... فلماذا الرسوم الاضافية التي كان الاعلان عنها بداية هذا العام الدراسي بمثابة صدمة لاولياء الامور وخصوصا لاولئك العائدين من السفر وينتظرون شهر اكتوبر بفارغ الصبر.

فنتمنى ان تثبت رسوم الدراسة في هذه المدرسة وكذلك نتمنى ان نعرف مبررات هذه الزيادة والتي لانستبعد ان تلحقها زيادات في كل سنة دراسية.

هناك مدارس اشبه بالجامعات، ففيها جميع المستويات الدراسية واعداد كبيرة جدا من الطلاب لدرجة انها لا تستطيع ان تقبل اعدادا اكبر من الطلاب.. وهذا ما حصل في مدارس المرفأ في المنطقة الغربية، حيث امتلأت مدرستا الاولاد والبنات الوحيدتان في المنطقة، ولم يعد يقبل أي طالب او طالبة فيهما، وتم وضع عشرات الاسماء على قائمة الانتظار.. والذي لايود الانتظار فعليه ان يبحث له عن اقرب مدرسة تبعد عن مكان سكنه مسافة (٢٠٠ او ٣٠٠ كيلومتر)

فهل هذه الامور جميعا وغيرها تقع في اطار انتهاء الاستعدادات لبدء العام الدراسي الجديد؟!!!.. نتمنى ان تكون هذه الامور عابرة وتنتهي قبل بداية العام الدراسي في السنة القادمة!!!

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ ابوظبي)

من التمني إلى التحدي

■ الماراثون.. الاولمبياد.. وغيرهما رياضات «رومية» «الاصل، عالمية الانتشار. تخلد تاريخ وثقافة أمم بعينها قبل ان تكون لعبة عالمية في ذاتها.. تحكي قصة شعوب وحضارات تلاشت منذ زمان وبقيت مآثرهم في ذاكرة الاحفاد، فلم يضيعوها، ولم يتناسوها.. منذ بداية التاريخ ونقلوها من اضيق مكان الى ارحبه، حتى ان اكثر هواتها، واكثر المهرين فيها لا يدرون اصولها، ولا اسبابها، وان كانوا يتسابقون يوميا اليها ويتنافسون فيها، ويحصدون - او لا يحصدون - جوائزها.

ونحن العرب كم عندنا من العاب قابلة لـ «العولمة» والانتشار لو تخلينا عن عقدة الضعف والتقليد وركبنا مطية التصدير والابتكار.. رياضات كثيرة، ذات ابعاد فنية وحضارية وترفيهية رفيعة.

وكلما قرأت او سمعت او شاهدت نشاطا او مناسبة رياضية - وقليلا ما كانت تغيب عني - كلما تمنيت ان تكون فيها على الاقل العاب عربية الاصل والجذور.. وتمنيت اكثر وتساءلت، واستغربت عندما تكون المناسبة على ارض العرب، يلعبها العرب، يديرها العرب ويشاهدها العرب.

وفي الاسابيع الماضية تحققت بعض تلك الاماني:

رياضة عربية عريقة، بأداة عربية اصيلة، للفوز بكأس عربية عزيزة.. تجري في نواد عالمية، في جمهور عالمي، بمتسابقين عالميين.. تحت الخيام العربية وبعد تناول التمور واحتساء القهوة العربية تفرج ما يقرب من خمسين الف متفرج الماني وعالمي على سباق الهجن العربية لاول مرة في بلاد الاورال..! وفي ميدان «هوبغارتين» في ضواحي برلين وأمام عشرات الآلاف من مختلف دول العالم «السلام عليكم» كانت هي تحية الجمهور التي افتتح بها وزير الاقتصاد الالماني السباق.. وبعد ذلك بقليل ولاول مرة تصدر وتوزع النسخة العربية من صحيفة «بلده» ذات الانتشار الواسع «٦ ملايين نسخة يوميا» وعلى امتداد صفحاتها شكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على مبادرته تصدير الرياضة العربية، وشكر له على اهداء تلك الجمال والنوق العربية، وعلى تنظيم كأس للتنافس بالرياضة العربية.. وعلى جميع أشكال الدعم المادي والمعنوي من اجل «عولمة» الرياضة العربية.. من اجل تدويل تراث الانسان العربي وتخليد امجاده، ومواقعه ووقائعه كما دول الآخرون وخلدوا اسماءهم وثقافتهم، وخلدناها لهم وخلدها لهم غيرنا عن قصد او غير قصد.

سلامة احمد الحسيني - ابوظبي

لنلتق من جديد

■ انتهى موسم الصيف وبدأ المسافرون يعودون الى وطنهم، ولكن ما يثير حفيظتنا ما نراه او نسمع عنه من تصرفات غير لائقة تصدر من بعض الاشخاص في الخارج لا تليق بقيمنا واخلاقنا. لانه كما تعلمون اعزائي القراء ان هذا السائح ما هو الا مرآة تعكس للآخرين طبيعة مجتمعه وبلده الذي نشأ فيه ويكون هؤلاء الناس من خلال هذا السائح فكرتهم حول هذا البلد والمجتمع. لذلك نرجو محو هذه الفكرة السيئة التي خلفها بعض المستهترين في عقول الآخرين عن انسان الامارات والخليج بوجه عام.

اعزائي القراء.. للقاء فرحة تعكرها مرارة الفراق ولكن ما يطفىء هذه المرارة الامل باللقاء بكم مرة اخرى ومع مساهمات جديدة ومتنوعة عبر هذا الجسر الطويل الذي تكاتفت ايدينا معا ومع جميع العاملين في هذه الصفحة المحببة «رأي الناس» من اجل نهوضها بارق واجمل المستويات.. فبفضلكم وبفضل مساهماتكم نجمل صفحتنا باقلامكم.

احلام - بني ياس

قبل وبعد الطبخ

■ هناك طرق صحية للتعامل مع الغذاء قبل وبعد الطبخ ونذكر بعض تلك الطرق:

● قبل البدء في عملية التحضير يجب غسل اليدين بالماء والصابون جيدا، وهذا لمنع التلوث الغذائي وحصول (التسمم الغذائي) وكذلك بعد اي زيارة لدورة المياه.

● ويجب مراقبة الخدم والطباخين الذين يقومون باعداد الطعام وكذلك يجب تجفيف الاواني بعد غسلها بالماء والصابون وعدم استعمال الفوط اكثر من مرة.

وغسل وتجفيف المعلبات قبل فتحها ثم تفريغها في اناء زجاجي لملاحظة لونها اوي اي رواسب او حشرات قد تكون موجودة بها.

وكذلك تفريغ المعلبات في عبوات زجاجية اذا اردنا حفظها داخل الثلاجة وهذا يمنع التفاعل الغذائي للمادة لان المعدن دوما يتفاعل مع المادة الغذائية نتيجة تعرضها للاوكسجين. كما انه لابد من تنظيف اسطح الطاولات بالماء والصابون مع التنشيف الجيد بفوطة نظيفة جدا.

ويجب عدم ترك سلة المهملات مفتوحة لكيلا تجذب الحشرات. اما السكينة التي استعملتها في تقطيع اللحوم والدجاج والسمك لا تستخدمها في تقطيع الخضروات والفواكه والاغذية المطبوخة.

لابد من التأكد من نظافة المياه المستعملة في الطهي او الغسيل وهذا يتم بمراقبة ومعاينة الخزانات والتأكد من تغير شمعة الفلاتر عند انتهاء صلاحيتها.

وفي حالة استخدام الزيت للقلي يجب ان يستعمل مرة واحدة وذلك لانه يتأثر بالحرارة.

بعد طبخ الطعام يجب اكله مباشرة ووضع الباقي داخل الثلاجة بشرط الا تلامسه الايدي حتى يمكن اكله مرة اخرى ويجب تجنب تسخين الاكل اكثر من مرة.

تجنب اكل البيض النيء او الكبد النيء وهذه «عادة خاطئة» قد تكون عرضة للتسمم. كما ان الميكروبات دوما تفضل درجات الحرارة ما بين ١٥ و٦٥) فتجنب ترك الغذاء على هذه الدرجات.

سفيان علي عمارة

معرض الصحة المدرسية ابوظبي

قرأت لكم

■ وقع في يدي هذه الايام كتاب نفيس وعذق من اعذاق الأدب الرفيع ومأدبة للنفوس الزكية عز لها نظير، بما ضم من مختارات ادب النبوة والانبياء وحكم واشعار ممتعة في نظمها، عميقة في فكرها، وما حوى من طرائف المنقول والمعقول وتلائد الماضين وحلل سيرهم وجميل ذكرهم، والعلم وفوائده والتعليم وطرائقه والتربية علما وعملا نظريا وتطبيقيا. الكتاب اسمه «من آداب المحدثين في التربية والتعليم» لمؤلفه الشيخ الدكتور احمد محمد نور سيف، وهو قراءة متأنية لتاريخ العلم والعلماء وتحديد لقيمة ذلك العلم وجهود القوم في سبيل الحصول عليه وبيان لمقاصدهم منه، وهو أكثر من هذا وذلك وصف ميداني لتسخير القوم ما استودعوا من عقول وطاقات مادية وادبية في سبيل ما آمنوا به من قيم ومعارف واهداف ومقاصد بعيدة المرامي وما تجشموا من صعاب ركبوا اثناءها الصعب والذلول واسترخصوا الدعة والراحة كما قال شاعرهم:

اعاذلتني على اتعاب نفسي
ورعى في الدجى روض السهاد
اذا شام الفتى برق المعالي
فاهون فائت صيب الرقاد

انهم صنعوا المستحيل في هذا الباب رغم ندرة الوسائل وانعدامها في الغالب الا ما كان من باب الحاجة تولد الحيلة.

لقد ابتكر الاولون في ميدان التربية والتعليم الكثير من وسائل المعرفة وآدابها مما كان له الاثر الكبير في نمو الفكر الانساني من غير سابق نظير الا في القليل النادر، تلك الجهود التي كانت اساس حضارة ولاتزال، قد حفظت لنا ينابيع امجادنا على تنوعها وتشعبها وما تفتأ تمدنا من حين لآخر باسباب المنعة والقوة والاعتزاز.

هذا الكتاب وما شاكله موضوعا واسلوبا وهدفا وغاية، حري بابناء الامة واجيالها الكرع في حياضه والنهل من معاطنه، لما فيه من شحذ للهمم وانارة للطريق وتذليل لسبل التعلم وبيان لجمل آدابه وطرائق تعلمه، وحري بالمؤسسات التربوية على مختلف مراحلها تدريس فصول من امثال هذه الكتب لما تتركه في نفوس الناشئة من ثقة بالنفس وطموح للمعالي واستصغار للعقبات على حد قول الشاعر:

اذا كانت النفوس كبارا
تعبت في مرادها الاجسام

والكتاب صدر عن دار البحوث والدراسات الاسلامية واحياء التراث بدبي.

احمد كوري حمدي - دبي

أفيدوني

■ أود أن أطرح على المسؤولين في مؤسسة الإمارات للاتصالات مشكلة تتعلق بالهاتف المتحرك الذي امتلكه وهو بنظام (جي اس ام ٧ ارقام) حيث تطبق عليه الرسوم الخاصة بالهواتف ذات الخمسة أرقام أي ٩٠ فلسا للدقيقة بدون رسوم مخفضة.. وذلك حسب ما هو وارد بالفاتورة. علما بأنني امتلك الهاتف منذ أكثر من سنة، ولم تصلني سوى فاتورتين فقط. وأرجو من مسؤولي «اتصالات» توضيح الأمر.

سعيد أحمد - الفجيرة

فرصة للانحراف

■ في المقاهي صغار السن يدخنون «الشيشة» بكل شراهة لا حسيب ولا رقيب في الطرقات وعلى الدراجات الهوائية يمارسون هواية الموت بين اعين رجال الشرطة وايضا لا حسيب ولا رقيب.. شباب يمارس انواع فنون الانحراف امام اعين الاسرة والمدرسة ورجال الامن ولكن متى تتحرك الافواه عندما تحل المشكلة وتقع المصيبة.. ولد يضرب اباه ويدخن امامه يخرج ويدخل البيت متى يشاء.. من المسؤول؟ في السابق كان المدرس له هيبة عظيمة لدرجة انه اذا رأى الطالب في احد الاسواق عصرا فان الطالب يغيب في اليوم الثاني كي لا يسأله المدرس ماذا تفعل في السوق.. وخرجت المدارس اجيالا هم الآن في اعالي الرتب والوظائف المرموقة.

أما الآن لا فرق بين الطالب والمدرس.. فما بالك بمدرس يطلب من الطالب انهاء اجراءات اقامته لان والد الطالب في ادارة الجنسية والهجرة حتى العلم اصبح مصلحة ومادية.. انا لا ابالغ حين اقول سيأتي الوقت الذي نكره فيه انفسنا لان الشيء الذي يزيد عن حده ينقلب الى ضده، ودول الآن تضرب كفوف الالم والسبب اعطاء الشباب فرص الانحراف.

سعيد احمد البدري - رأس الخيمة

حديث الكاميرا

شيء جميل

الشموخ في بلادي يتمثل في كل شيء
بداية من أخلاق الناس.. حتى
تصميم البيوت وحتى ايضا رمز
الخليج النخلة.. وفي هذه الصورة
البارجيل الذي يحمل عبق الماضي الجميل
وتصرف الساكن الذكي الذي صممه
ليحصل على نسمة هواء عليلة وقت
القيظ الحار.. وان اردتم ان تجربوه.. فهذه دعوة لزيارة الكاسر بابوظبي

تعليق وتصوير: فهد النهلي

تطوير التعليم (٢)

■ في مقال سابق تحدثنا وباجمال عن موضوع تطوير التعليم في الوطن العربي وهو بلا شك حديث طويل يأخذ ابعادا واتجاهات متعددة. ومن تلك الابعاد... الابعاد المعيشية والاقتصادية التي تعايشها مختلف المجتمعات العربية، وغير العربية، فنحن نعيش الآن في ثورة الاهتمام بالاقتصاد العلمي. وهذه الثورة لها من الافرازات والانعكاسات الكثيرة والمختلفة بحيث تؤثر على مسارات التنمية المختلفة.

الحالة المعيشية والاقتصادية التي يعيشها الفرد والأسرة في المجتمع العربي هي بالتأكيد لها تأثيرها ودورها في مسيرة النهضة التعليمية، فكلما كان مستوى المعيشة مرتفعا أو مستقرا نسبيا، كلما ارتفعت مستويات اداء التعليم، لأن المنظومة التعليمية اليوم هي منظومة متسعة. بحيث ما عادت تقتصر على القطاع الحكومي العام، بل شارك في تقديم خدمات هذه المنظومة القطاع الخاص، وهذا الاتجاه هو اتجاه سليم لو طبق تطبيقا صحيحا على مستوى الأقطار العربية.

ان التوسع في تقديم هذه الخدمات الجليلة (خدمات التعليم) من خلال القطاع الخاص اصبح من الأهمية التي تحتمها مسيرة التطور السريع الذي يشهده العالم ونعايشه في كافة المجالات. ولهذا فعلينا ان نجاري ذلك التطور بمنظور الوعي والإدراك لمعنى المسؤولية التي يجب ان نتحملها في اطار سعينا نحو ايجاد صيغ عملية فعالة فيما يختص بآليات تطوير التعليم.

من الجوانب المؤثرة في مسيرة التعليم الحالة الاجتماعية. فإذا كانت الحالة الاجتماعية مستقرة، كان مستوى الاقبال على التعليم افضل. ومما لا شك ان للحالة الاقتصادية في أي مجتمع دورا مؤثرا في الاستقرار الاجتماعي.

ولكل قطر عربي خصوصية ذات اتجاهات معينة. وتلك الخصوصية هي من الروافد التعددية التي تخدم مسيرة النهضة التعليمية. كما ان تلك الخصوصية يمكنها ايضا ان تخلق تنوعا متطورا في المستوى التعليمي. غير ان هذا التنوع وتلك الخصوصية اللذين نتمتع بهما في الوطن العربي، لازالا للأسف غير مستغلين بالشكل المطلوب.

اذ ان هناك روافد متعددة. كما ان هناك طاقات هائلة متعددة الجوانب لو تم استغلالها الاستغلال الأمثل لأمكننا التغلب على كثير من العقبات. ومنها عقبة تطوير مستوى التعليم. لقد قلنا ان الامكانات المؤهلة لذلك التطوير موجودة لدينا. وكل ما ينقصنا هو كيفية الاستفادة من تلك الامكانات والمقومات. فمن الظلم أن نوكل كل دراساتنا الاستشارية الى جهات اجنبية ونحن لدينا من الكفاءات من يقوم بمثل تلك الدراسات. كل ما نتمناه هو ان تسود الثقة المتبادلة بين اقطار العروبة في كافة مجالات التنمية. وبالأخص في المجال التعليمي. والذي هو أساس كل تطور تنشده الانسانية في مسار بنائها الحضاري.

صلاح بن سالم اليعربي

مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

الصغار مع الكبار؟!

■ نحن مجموعة من أولياء أمور طلاب المرحلة الابتدائية لأبناء الوافدين، فوجئنا هذا العام الدراسي الجديد ولأول مرة بضم طلاب المرحلة الابتدائية مع المرحلتين الاعدادية والثانوية في مدرسة واحدة. فكيف يكون حال أبنائنا الصغار في مدرسة واحدة مع طلاب يكبرونهم سنا؟. نرجو من مجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية مراجعة هذا القرار قبل بدء العام الدراسي الجديد وابقاء طلاب المرحلة الابتدائية في مدرسة منفصلة كما هو متبع في السنوات السابقة وذلك انطلاقا من حرصكم على الناحية التربوية قبل التعليمية.

مجموعة من أولياء أمور - طلاب المرحلة الابتدائية

مشهد حزين

■ هناك على سطح الجبال وبين احضان الطبيعة تقع قرية كان قد ترعرع أحمد وعاش في جوها الهادىء الصافي، ومنذ نعومة اظفاره كان مولعا بالمغامرة وبعض الشقاوة حيث كان يطارد عصافير الوادي ويتسلق صخور الجبل دونما وجل او شعور بالخوف، وكان مدللا بعض الشيء من ذويه وخاصة من أمه التي كانت تغدق عليه الحب الزائد مما يشجعه ويطلقه اكثر وراء مغامراته وتحقيق رغباته. حتى اصبحت مع مرور الوقت عادة لديه، وهكذا مرت سنوات حياته الى ان اصبح شابا قد نضج جسده وعقله ولكن مغامراته كما هي ولما بلغ الثامنة عشرة من عمره أصر على والديه بان يحصل على رخصة قيادة سيارة وبعد حصوله عليها بدأ يطالبهما بشراء السيارة، وكثيرا ما كانت والدته متخوفة من ان يمتلك ابنها سيارة وهو محب للمغامرة ويقوم بتصرفات غير ناضجة تماما ولكن تحت اصرار احمد على طلبه وعطف والديه، اذعنا لطلبه وابتاعا له السيارة. اخذ احمد المفتاح وهو لا يصدق لشدة فرحه وغبطته بها، وصار ينهض كل يوم على غير عادته مبكرا ويرتدي ثيابه ويستقل السيارة وينطلق مسرعا بها واستمر على هذا المنوال يستقل السيارة منذ الصباح ولا يعود للبيت الا في وقت متأخر من الليل.

كثيرا ما كانت ترد لوالدته الشكاوى عليه من قبل اصدقائه بان احمد يسوق سيارته بسرعة جنونية وغير معقولة. وعندها توجه له أمه بعض اللوم وترجوه ان يسوق بهدوء وبانتباه لنفسه قائلة له «ياولدي ان السيارة ما صنعها صانعها الا من اجل قضاء الحاجة ولكي توصل صاحبها الى عمله واعادته لمنزله بامان وسلام ولم يصنعها من اجل ان تكون لعبه او ملهاة وعبثا وطيشا ونزوة.. ان السرعة ياولدي يعبقها ندم حيث لا ينفع عندها الندم. فارجوك يابني ان تهدأ وتسير بتعقل وصدق القائل: في التأني السلامة وفي العجلة الندامة.. نعم يابني ان هذه الامثال وضعت لنا من اصحاب التجارب العظماء والفلاسفة الحكماء من اجل ان نتنبه ونتعقل. وكان احمد يهز رأسه بايجاب ويهنىء من روع امه وقلقها ويقول بنوع من الاستخفاف والسخرية نعم ايتها الوالدة ما قلته هو الحق. وتأكدي مني ان اسير بعد اليوم بكل هدوء وتؤدة فلا تقلقي علي واطمئني من ناحيتي.

عندها اجابته امه قائلة: «يابني انني اعرف انك تسخر مني وتستخف بكلامي هذا، فانا أم وكل أم تخاف على أبنائها. وغدا سوف تتزوج ويصبح عندك اولاد وتعرف معنى الولد وغلاء الولد على والديه. وثق ياولدي ان صانع السيارة لو كان يعلم ان هذه الآلة التي سهر الليالي الطوال من اجل صنعها، سوف تصبح اداة عبث وطيش وتهور في ايدي البعض امثالك. لما صنعها، ولسوف يعلن عن جائزة مشابهة لجائزة نوبل صانع الديناميت بعد ان رأى ان الذي صنعه من اجل راحة الانسان استعمله الانسان للقتل والتفجير فاراد ان يكفر عن جريمة يرتكبها الانسان بصناعة هذا العالم الفذ عندها قهقه احمد وقال «انك لست اما فقط بل فيلسوفة وحكيمة ودعك من هذه الفلسفة ولا تخافي فابنك اليوم رجل ويعرف كيف يقود سيارته.

وذات يوم كان احمد عائدا الى منزله وبصحبته صديق له مسرع فوق الحد المقرر والمسموح به، حدث ما لا تحمد عقباه. اذ تدهورت سيارته الصغيرة على الطريق العام لانفجار الاطار الايمن الامامي. مما ادى لاصطدامها بشجرة كبيرة على جانب الطريق تسببت بوفاته في الحال وأصيب بنزيف داخلي.

اهل احمد لايزالون يذكرون ابنهم. وستبقى روحه في وجدانهم الى الابد. انه مشهد حزين يتكرر في شوارعنا يوميا، مشهد حزين فعلا له صدى ورنين بين الناس ولكن بدون اخذ العبرة والدرس.

محمد صالح بداد - دبي





الغيرة هي السبب

■ قرأت في جريدتكم الغراء بتاريخ ١٩٩٧/٩/١ مقالة للاخت عزة عوض عن اتخاذ بعض الفتيات العباءة كستار لهن للقيام باعمال لا تمت للاعراف والتقاليد العربية الاصيلة التي نشأنا عليها باي صلة، وانا اتفق معها حول هذا الرأي، ولكن ليس من الانصاف ان نخص بهذا الانتقاد الوافدات فقط، ولما لا تكون هذه المتسترة بالعباءة والنقاب مواطنة اصلا، وتقوم بما يشين لبلدها، كلنا سفراء داخل بلدنا وخارجه وكل اناء ينضح بما فيه، ولدينا مثل شعبي بالغ الوصف يقول (كل واحد ينظر للناس بعين طبعه). واعتقد ان ما اثار حفيظة الاخت هو كون العباءة تظهر جمال المرأة بشكل مميز وعلى ما يبدو ان الغيرة فعلت فعلها.

علي سهيل الظاهري - العين



بريشة/ ميساء

الحب بعد الزواج

■ الحب قبل الزواج لا أجد له أي تعريف لاني لا أؤمن به، والحاصل ان معظم حالات الزواج عن طريق هذا الحب يكون مصيرها الفشل لأن الصورة الحقيقية للزوجين تظهر بعد الزواج وما قبل ذلك هو كله سراب ومحال أن يصل إليه الانسان لانه كلما اقترب منه بعد عنه وبالتالي يزداد تعلقه بذلك السراب، وأنا لا أحاول ان اعطي الصورة السلبية لهذا الحب بقدر ما أحاول ان اصل إلى حقيقة وأعماق التعارف بين اثنين التقيا في الخفاء وبث كل منهما اشواقه عبر اسلاك الهاتف وفي النهاية قالا انهما يحبان بعضهما!.

وطبيعي أن النفس البشرية تنبهر بالجمال الخارجي قبل الجمال الداخلي سواء كان عن طريق التقاء العيون أو عذوبة الصوت عبر الأثير ومعظم الشباب ان لم يكن كلهم جاء حبهم عن طريق الخطأ، عن طريق الهاتف أو الأماكن العامة جميع هذه الأمور نتيجة الابتعاد عن الدين والاخلاق وهذا ما تؤكده المجلات في ابواب المشكلات فتجد الشاب أو الشابة على هاوية الجنون من الضغوط النفسية التي يعانيها نتيجة التفكير ليلا ونهارا من أجل حل مشكلته. ولا ادري كيف يفسر الشاب أو الشابة ذلك الهاجس عندما يخترق أعماقه ويستقر في وجدانه وكيانه ويسيطر على تفكيره على انه حب وهو في حقيقة الأمر وهم وسهم من سهام ابليس.. والمؤسف حقا أنه أصبح لهذا الحب عوامل مساعدة تجعل من الشاب أو الشابة في منتهى الجرأة والوقاحة في بث الأشواق لبعضهما من كلمات مصطنعة كلها جاءت من القنوات الفضائية وما تبثه من برامج وعندما يعلن رغبته في الزواج يبحث عن صاحبة الدين والاخلاق وليس عمن تحبه ويحبها في الخفاء ومهما كانت النوايا سليمة والحب صادقا فيظل وهما في وهم لأنه يقع في دائرة الخطأ والخاسر هو الفتاة لأنه لا يوجد شاب عاقل لديه الرغبة الحقيقية في الزواج يربط مصيره بفتاة رخيصة تعرف عليها فأصبحت وأمست بينهما جسور من العلاقات واللقاءات!! وفي النهاية الحب الصادق والحلال يأتي بعد الزواج!!.

عائشة المعمري/ العين

طفل مبتعد

■ لا تدللوه كثيرا، لا تهينوه. لا تكبحوا اندفاعه، وابحثوا عن السر!، انه منعزل ومتفرد وهو في السابعة من عمره. سن الحيوية وفرح الحياة. يقبع في زاوية الملعب ويتجاهله رفاقه الذين يلعبون ويضجون. يضحكون ويصرخون.

يبقى وحيدا، هادئا، منطويا على نفسه على طريق المنزل. يبقى وحيدا حتى في أيام العطلة ولا يدق رفيق بابه. هذا الطفل يثير كثيراً من التساؤلات!.

لا تقولوا «هكذا أفضل، انه هادئ مثلنا ويحب هدوءه»!! فالطفولة هي الضوضاء والاختلاط الفوضوي بين الرفاق، وليست الماء الهادئ ولا التعقل السهل. لا يكون الطفل الانعزالي سعيدا، حتى ولو كان يجهل ذلك. ينقصه تيار الحياة. هذه الطاقة الحيوية المغنية التي يحب ان تدور بينه وبين الآخرين. وعندما تنقص هذه الطاقة. يصبح الطفل «على الهامش»، ثم يأتي اليوم الذي ينقطع فيه الاتصال تماما.. يتحمل النتائج عاجلا أم آجلا: عدم التكيف مع حياة البالغين، وعلاقات غير طبيعية مع الفتيات، وفي العمل وفي مختلف النشاطات.

وعندما تجدون طفلكم وحيداً، عليكم اكتشاف سبب هذا التصرف الشاذ. قد يكون طفلك من النوع السيئ، الماكر، النمام، الذي يطلب دائما النجدة من الآخرين. يفشي أسرار المجموعة، ويزعج بوسلخته، وباختصار، كل من ينتهك القوانين المبدئية للعقد الجماعي عند الاطفال يعامل بالرفض.

لا تتدخلوا كثيرا في الخلافات الصغيرة بين الأطفال، فقد تلزمون الموقف بتطفلكم بما ليست لكم فيه كلمة. وهذا لا يعني ان تتخلوا عن الموضوع بل حثوا اطفالكم على التكلم ودعوهم يفضون لكم بأسرارهم، وتبادلوا الحديث معهم ثم تعرفوا على المشكلة وانصحوا قدر المستطاع.

وأحيانا يكون انعزال الطفل نتيجة لفقدان العدالة. فيعلن الطفل فجأة عن تعصبه ضد كل ما يراه مخالفا، ويصبح الطفل الخائف هدفا سهلاً للانعزال. أما الطفل النحيل الضعيف، صاحب العاهة، (الاحول، الأعرج، الذي يتلعثم في الكلام). فإنه يثير الخوف ويعزل في معظم الأحيان ان هذا العمر (بلا رحمة) وكذلك (بلا رياء)، ومن واجبنا كأهل ان نعلم اطفالنا مصاحبة (الذين يختلفون عنهم)وعدم معاملتهم كمتهمين أو منبوذين وهناك مشكلة أخرى عند هؤلاء المنعزلين الحزينين الا وهي الخوف! لقد اثرت فيهم أمهاتهم وقطعن اندفاعهم الطبيعي نحو المخاطر. فرددن على مسامعهم هذه العبارات: ابق هادئا، في المنزل، فلديك التليفزيون والألعاب.. وعندما يجرح شعور الطفل ينبل وينعزل ويقلق.

ان الطفل المدلل كثيرا ما يكون وحيداً في المنزل، وتؤدي حركاتها الى بعث الاعجاب في الوسط العائلي الذي عامله (كعبقري صغير). فينتهي الى تصديق ذلك حتى يأتي اليوم الذي يجد فيه نفسه مضطرا للتسابق مع الآخرين، فيجد مكانته الحقيقية.

اما الخجول فيلجأ الى الانطواء بطريقة مختلفة، ويشعر بأنه فريسة العيون الشاخصة إليه لانتقاده. أما المتعجرف فيرفض المحاكمة. ويتوقف عن الظهور والعمل. وينقبض أمام الآخرين. وتكون حالته هذه نتيجة جرح الكرامة والسخرية المفروضة عليه من جانب الآخرين.

وتأتي الاهانة أحيانًا من اساتذة سيئين، فيوصمون الطفل بالعار أمام كل زملائه مما يؤدي الى الانكماش الطبيعي، ثم الهرب وفقدان الثقة بالنفس، ومن واجبات الأهل ان يعيدوا إليه هذه الثقة، ويشجعوا تحسنه ونجاحه ويجدوا الفرصة المواتية لإظهار مواهبه من خلال النوادي الرياضة والترفيه والفرق الكشفية.

وأخيرا هناك اطفال نطلق عليهم نعت (المنعزلين). انهم الذين ليس لديهم الشعور الكافي لتوطيد العلاقات مع الآخرين، ويغلفهم حزن جامح مهدم لا يستطيعون أو لا يريدون مشاركة أحد فيه. انهم عادة اللقطاء وأولاد الأهل المفترقين الذين ينقصهم الحنان أو الذين عاشوا مأساة فقدان شخص عزيز أو صدمة عاطفية. إن هؤلاء الاطفال بحاجة للرعاية الخاصة ولمساعدة الطبيب النفسي أو طبيب الصحة.

لا تترددوا عند انزواء الطفل. عن استشارة الطبيب. وخصوصا عندما يتوقف عن اللعب مع الآخرين. فاللهو الجماعي هو علامة جيدة للصحة النفسية عند الطفل.

فادي حجاج - أبوظبي

أحسن ما قيل

■ القناعة عز المعسر والصدقة كنز الموسر.. من سره فساده ساء معاده.. الشقي من جمع لغيره وبخل على نفسه.. الخير اجل بضاعة والاحسان افضل صناعة.. من استغنى عن الناس أمن من عوارض الاقلاس.. من رفع حاجة الى الله استظهر في امره ومن رفعها الى الناس وضع من قدره.. من ابدى سر اخيه ابدى الله اسرار مساويه.. إعصي الجاهل تسلم واطع العاقل تغنم.. ازدياد الادب عند الاحمق كازدياد الماء العذب في اصول الحنظلة لا يزيدها الا مرارة.

كما تدين تدان وبالكيل الذي تكيل تكال...

وقال بعض الحكماء، أحزم الناس من وقى نفسه بماله ووفى دينه بنفسه. واجود الناس من عاش الناس في فضله. وافضل اللذات التفضل على الاخوان.. المعروف ذخيرة الادب. والبر غنيمة الحازم والخير عطر الاخيار.. من بذل ماله استبعد امثاله. ومن اذل فلسه اعز نفسه. وان صاحب المعروف لا يقع وان وقع وجده متكئا.

ابو اشرف محمد حفيظ الرحمن - ابوظبي

من أجل عينيه

■ هناك من الفتيات من لا تملك من امر نفسها شينا وتبقى محاصرة بالعادات والتقاليد وتعيش حياتها قهرا. وكلما رغبت في المناقشة قيل لها انه الماضي التليد، ويظل منطق الامس مستمرا مع اليوم، وليس شرطا ان يكون كل ما مضى صائبا. قد يكون مقدسا في حياتنا وعيوننا لكننا يجب ان ننظر لكل الامر بعقلانية. وان نتجاوز الخطأ وان نعترف بانه ليس كل تقليد هو حكمة. وليس كل عادة هي مثل يجب ان يسار عليه. فمن الصعب ان يحيا الانسان حياة الامس بكافة ظروفها بسبب بسيط جدا هو ان الظروف تغيرت.

ولانها فتاة فالعادات والتقاليد ترى انها لابد ان تتزوج بابن عمها الذي لا يكافئها سنا ولا تعليما او ثقافة، ولا تشاركه الفكر ولا يشاركها. مجرد رجل في حياتها كما تقول. ومن اجل ارضائهم ومن اجل راحتهم تضحي براحتها ومستقبلها وسعادتها. فهي الام والاب لابنائها. فهي لا تجد شريكا حتى له القدرة على تربية اطفاله.

اننا فعلا نعيش بعض النماذج التي تستحق وقفة ودراسة. لانها تخص جوانب اساسية في حياة المرأة التي تستغيث حتى تجد من يدافع عنها في زمن الاختيار.

رحاب عبيد فاضل - بني ياس

■ دهن العود ■

■ في الماضي كان المسافر يتعرض لصعوبات جمة اذا ما اراد الترحال والتنقل في بلاد الله الواسعة وذلك بسبب المخاطر التي قد تعترضه كقطاع الطرق والحيوانات المفترسة والتقلبات الجوية التي تهدد حياته وربما تقضي عليه في اي وقت.. وما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله «السفر قطعة من العذاب» وهذا دليل على التعب الذي يلاقيه الانسان في سفره سواء كان ذلك للسياحة او التجارة او طلب العلم.

لكن السؤال الذي يتبادر الى الذهن، هل ينطبق القول السابق على عصرنا الحاضر الذي تطورت فيه وسائل المواصلات واختصرت فيه الازمان؟! الاجابة بالطبع نعم ينطبق.. لان المشقة التي كان يلقاها المسافر في الماضي هي نفسها الموجودة حاليا في هذا الزمن.. بل انها تضاعفت كثيرا عما كانت عليه في السابق بالرغم من الثقلة الهائلة لوسائل النقل والمواصلات وتنوع اشكالها من طائرات وقطارات سريعة وسيارات فخمة وباصات «سوبر ديلوكس» اضافة للفنادق البحرية المتحركة واعني بها السفن السياحية المزودة بكافة الامكانيات والمستلزمات المريحة للمسافر.

ومع ذلك نؤكد ان خلو الرحلات هذه الايام من المتاعب يعتبر شيئا نادرا.. وسنحاول ان نسلط الضوء على بعض الصعوبات التي قد تواجه المسافرين ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

* بعض شركات الطيران تعودت على التأخير في رحلاتها.. فاذا كان موعد الطائرة الساعة الثالثة فعليك ان تضيف ساعتين على الموعد المحدد لان الشركة متعودة دائما على هذا النهج والاسلوب!! وذلك مسافر مسكين يقبع في صالة الانتظار لفترة طويلة.. وعندما طفح به الكيل ذهب الى الموظف المختص واستنكر عليه التأخير لثلاث ساعات دون اي مبرر.. فرد عليه الاخير «ليش زعلان.. بس علشان ثلاث ساعات»!!

* في بعض المطارات قد يواجهك (عبوسا قمطريرا) يرفض ختم جوازك الا (باكرامية او بخشيش) فاذا اعطي رضي.. واذا لم يعط لم يرض!!

* ضياع الشنط: من الامور التي تتكرر ايام السفر خاصة عندما يتم التحويل بين مطارين.. وتحضرني قصة مسافر بعث بحقائبه الى امستردام فوصلت الى باريس!!.

* في بعض المطارات يأخذون (رسم دخول) للدولة التي تزورها.. لكن لا أدري ما هو المبرر لدفع رسم آخر عند الخروج منها.. ما قلت لكم مقصه!!

* بعض الطيارين كانوا في صغرهم يحبون الجمباز و(الشقلبة) ويستمتعون بلعبة (قطار الموت) وعندما كبروا والتحقوا بوظائفهم لم يتركوا عنهم تلك (الشطانة).. فاثناء الرحلة يتلاعبون باعصاب المسافرين صعودا وهبوطا.. ولاشك ان هذا يؤثر على فئة (الخوافين) الذين تجدهم اما (مربوطين) في المقعد.. او ينتظرون دورهم في آخر الطيارة!!

* استغلال تاكسي المطار، خاصة اذا كان الشخص يزور البلاد لاول مرة.. فقد يأخذك السائق في جولة اشبه (بالتور السياحي).. دون ان تدري!! ويواصل العداد سياسة (اللف والدوران) حتى يصاب بدوخة تنتهي عند بوابة الفندق.. وبالطبع تفاجأ بمبلغ خيالي يمكن ترشيحه للدخول في قائمة جينيز للارقام القياسية.. «قسم التكاسي»!!

* سعر سياحي: من المصطلحات التي «ترفع ضغط» السائح.. فهي نوع من انواع الاستغلال المحترم!! والمقصود طبعا: ادفع المبلغ الذي اريده.. وسد حلجك!!

ونضيف الى ما سبق بعض الامور الاشد خطورة على حياة الانسان كاختطاف الطائرات وتحويل مساراتها (حسب مزاج الخاطف).. وحوادث اصطدام القطارات التي تتواجه بطريقة (الخشوم) فتودي بحياة الكثيرين.. إلى جانب سقوط بعض الباصات السياحية في (الترعة).. وبعض السفن والعبارات السياحية التي يحدث فيها طارئ (فتغرق تغرق تحت الماء)!!

السفر متعة حقيقية للانسان اذا استعد له جيدا وخطط له بشكل سليم.. وأخذ احتياطاته من كافة النواحي.. وهذا لا يمنع من حدوث بعض الصعوبات التي ذكرناها.. ولكن كلما استطاع الانسان تجنبها والتقليل منها كلما كان ذلك افضل وآمن له ولمن معه.. ولاشك انه سيعود بعدها الى وطنه وهو مرتاح البال والضمير.. باستثناء (جيبه) الذي يرجع (خاويا على عروشه) ولا يعلم بحاله إلا الله.. والراسخون في البنك!

همسات:

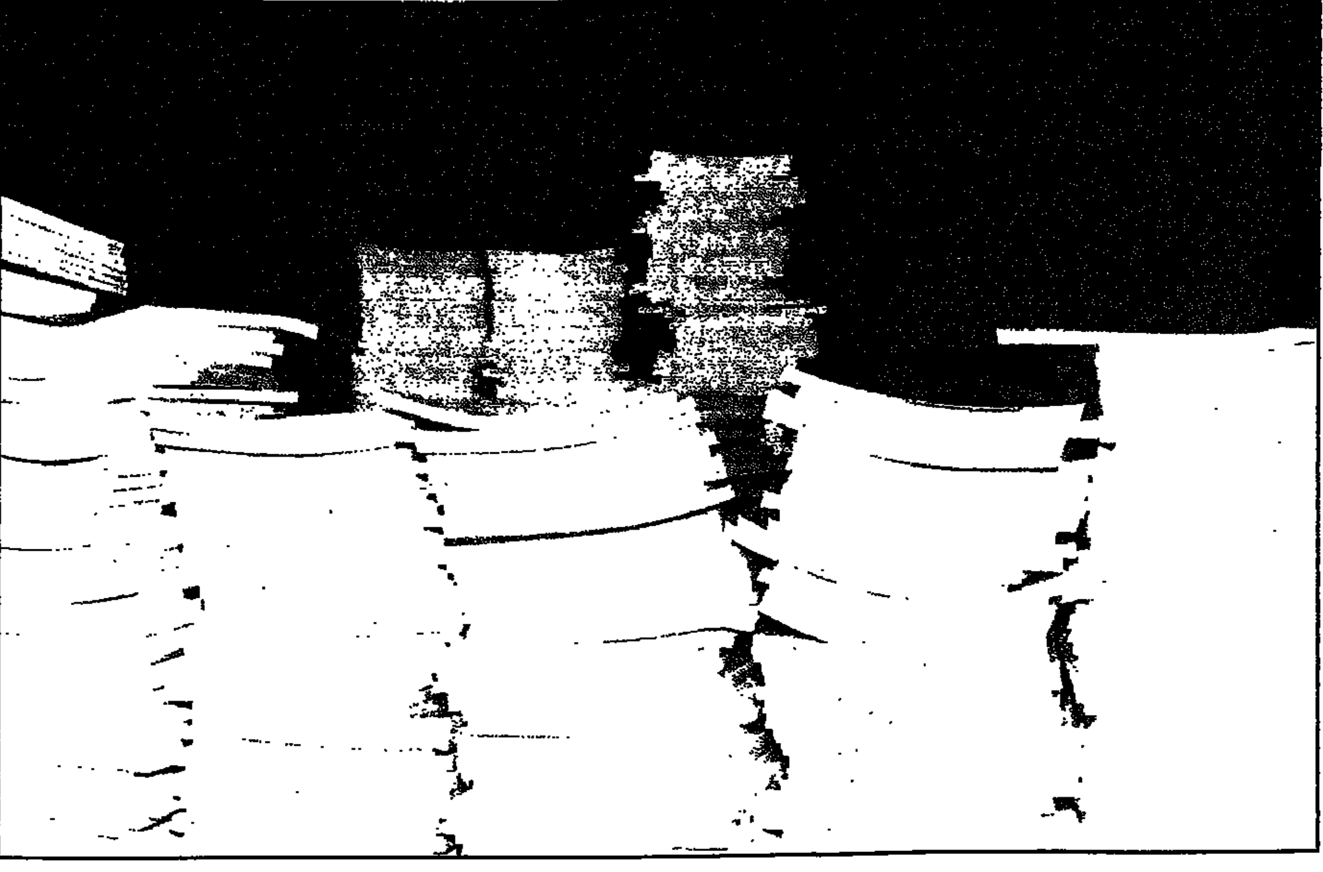
* ما طرحته في الموضوع لا ينطبق على ركاب الدرجة الاولى.. وانما ركاب درجة (الدخل المقرود)!!

* بخشيش واكرامية وجهان لعملة واحدة هي (الرشوة)!!

* قصائد رثاء لديانا (بالشعر النبطي)!! كشخة!!

عيسى سعيد الطنيجي - رأس الخيمة




الكتب في انتظار الطلاب

الانتهاء من تصنيف الكتب المدرسية لتوزيعها على الطلاب

بعد ٤٨ ساعة فقط تقرع أجراس المدارس

٥ ملايين كتاب مدرسي يتم توزيعها في اليوم الاول للدراسة

حسين سيف — راشد الحبسي — نقيب حيدر — ابراهيم المنصوري — محمد المسكري — هاري كرفستيرتر

■ ٥٧٥ ألف طالب وطالبة يتوجهون الى الف و٨٦ مدرسة حكومية وخاصة
■ افتتاح مدارس جديدة للتعليم الفني.. ووصول ٣٦ مدرسا امريكيا و١٦ خبيرا المانيا للاشراف على البرامج المطورة

■ تحقيق: جمال ابوطالب
■ تصوير:
يوسف عدان - ضياء شودري

تبقى من الزمن ٤٨ ساعة فقط وتعود اجراس المدارس لتقرع من جديد صباح كل يوم ايذانا ببدء علم دراسي جديد ينتظم فيه اكثر من ٥٧٥ الف طالب وطالبة في نحو الف و٨٦ مدرسة من بينها ٦٨٦ مدرسة حكومية تضم ٣٢٥ الف طالب وطالبة و٢٧ الف معلم واداري.

وقد تابعت «الاتحاد» استعدادات المدارس لاستقبال الطلاب وقامت بجولة في عدد من مدارس المراحل المختلفة بدءا من رياض الاطفال ومرورا بالابتدائي والاعدادي والثانوي العام والثانوي الفني.. للوقوف ميدانيا على مدى الاستعدادات في المجتمع المدرسي بعيدا عن تصريحات المسؤولين.. لاستقبال الطلاب صباح بعد غد السبت.

في رياض الاطفال والابتدائي

ففي روضة الهداية.. لايزال تسجيل الاطفال الجدد مستمرا حيث تم تجهيز الزي الخاص برياض الاطفال وتسليمه ايضا للاطفال تحت اشراف السيدة خديجة العرشي مديرة الروضة.. وقد تسلمت الادارة من المستودعات القرطاسية والادوات التربوية المختلفة وفقا لبرنامج الروضة للصفين الاول والثاني روضة كما انتظم دوام ١٥ معلمة وادارية بالروضة لاستقبال ١٣٠ طفلا في ٧ شعب بها.. وتم عمل الصيانة اللازمة لمرافق الروضة المختلفة استعدادا لاستقبال الاطفال صباح بعد غد السبت كما ان العاملات يقمن بتنظيف ملاعب الساحة المغطاة اولا بأول حتى يمارس الاطفال العابهم الرياضية في جو متميز.

وفي مدرسة الطبري الابتدائية اكتملت الاستعدادات النهائية لاستقبال التلاميذ.. حيث انتظم دوام المدرسين القدامى.. مع استقبال المعلمين الجدد اولا بأول..

ويقول السيد ابراهيم المنصوري مدير المدرسة بانه تم استلام الكتب المدرسية من المستودعات بصورة كاملة حتى يتسلم كل طالب بالمدرسة ٦ كتب دراسية في أي صف من صفوف المرحلة الابتدائية.. وهي الكتب المخصصة لكل طالب سواء في الاول ابتدائي او السادس ابتدائي.

واكد انه تم الانتهاء من اعداد جدول الحصص.. مع العلم بانه تم عمل الصيانة اللازمة للمدرسة خلال الصيف.

١٤ كتابا لطلاب الاعدادي

وفي مدرسة ابن رشد الاعدادية اكد السيد نقيب حيدر مدير المدرسة انه تم استلام الكتب الدراسية من المستودعات وجار تصنيفها ووضعها في اكياس لتسليمها للطلاب في اليوم الاول للمدرسة بواقع ١٣ كتابا للاول اعدادي و١٣ كتابا للصف الثاني الاعدادي و١٤ كتابا للصف الثالث اعدادي.

وقال ان ٦٤ معلما اداريا من بينهم معلم واحد جديد قد بدأوا دوامهم منذ اول سبتمبر الحالي استعدادا لاستقبال الطلاب كما تم عمل الصيانة اللازمة لاجهزة التبريد والمياه والكهرباء والمبنى المدرسي بصورة ممتازة.

تجربة الموجه المقيم

وفي مدرسة خليفة الثانوية يقول السيد حسين سيف مدير المدرسة انه تم استلام الكتب المدرسية من المستوعات وتم تصنيفها ووضعها في اكياس بلاستيكية لتسليمها للطلاب في اليوم الاول للدراسة بواقع ١٤ كتابا للاول ثانوي و١٣ كتابا للثاني ثانوي ادبي و١٦ كتابا للثاني ثانوي علمي و١١ كتابا لطالب الصف الثالث ادبي و١٣ كتابا للصف الثالث علمي.. كما سيتم استلام بقية الكتب الاخرى تباعا من المستودعات.

ويضيف ان ٩٢ معلما واداريا بدؤوا دوامهم لتغطية كافة التخصصات الدراسية مع تطبيق المدرسة لتجربة الموجه المقيم للعام الدراسي الثاني.

واوضح السيد حسين سيف انه بالنسبة للخطة الدراسية للمرحلة الثانوية جرى تعديل في خطة الاول ثانوي حيث تم الغاء حصص «الكمبيوتر» الحاسوب واضيفت بدلا منها حصة للغة العربية وحصة للتربية الرياضية مع تعديل جديد في مختلف المواد الدراسية بالاول ثانوي. وبالنسبة للثالث ثانوي علمي فقد اضيفت العمليات التطبيقية لاستخدام الحاسوب لمواد الفيزياء والرياضيات.. وبالنسبة للثالث ادبي للغة العربية واللغة الانجليزية حيث بدأت دورات تدريب الموجهين على استخدام الحاسوب.

وكان سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب قد اصدر تعميما يوم السبت الماضي بناء على القرار الوزاري بشأن استخدام الحاسوب. في تدريس مواد الرياضيات والفيزياء للصف الثالث علمي واللغة العربية واللغة الانجليزية للصف الثالث ادبي لاتخاذ التدابير المناسبة لاستثمار الفترة الزمنية من بدء الدوام الرسمي للمعلمين لصقل المهارات الاساسية للحاسوب لمعلمي هذه المواد وتدريبهم بمعرفة مدرس الحاسوب وباشراف توجيه الحاسوب والادارة المدرسية وتطبيق تعليم وتعلم الحاسوب لطلاب الصف الثالث ثانوي بقسميه العلمي والادبي وفق المنحى التطبيقي على مرحلتين مرحلة التدريب على الحاسوب ومرحلة التدريب بالحاسوب. وقد بدأت بالفعل دورة تدريب الموجهين لمادة الرياضيات في مختلف المناطق التعليمية..

تدريب موجهي الرياضيات

وفي مدرسة الوحدة بأبوظبي بدأت أمس الاربعاء دورة تدريب موجهي الرياضيات. ويقول الاستاذ الدكتور سعيد ابو زور استاذ قسم الرياضيات بجامعة الامارات والمشرف على الدورة انه يتم تدريب الموجهين بواقع يومين اسبوعيا ولمدة اسبوعين بهدف استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات. ومن ثم يقوم الموجهون بتدريب المدرسين لتأهيل الطلاب بتدريبهم التطبيقات العملية في استخدام الحاسوب لمادة الرياضيات وذلك لتهيئة الطلاب سواء للدراسة في الجامعة او لسوق العمل.. وسوف تبدأ دورات تدريب الموجهين لمواد الفيزياء واللغة العربية واللغة الانجليزية بعد ذلك.. وهذه الدورات تأتي استكمالا لما تم تنفيذه في شهر يونيو الماضي من دورات تدريبية.. كما ستبدأ مرحلة التدريب على الحاسوب لطلبة الصف الثالث ثانوي اعتبارا من ١٣ سبتمبر الحالي وتمتد حتى آخر اكتوبر وسيقوم توجيه الحاسوب في المناطق التعليمية بتزويد مدرسي الحاسوب بالاهداف التعليمية المطلوبة وسوف يحضر معلمو المواد الدراسية المعنية كمتدربين داخل الحصة في هذه الفترة وكل في حصته مع طلابه.

ويشرف معلمو الحاسوب على تنفيذ هذه الفترة وتبدأ الفترة الثانية بتدريب معلمي المواد الاربع من قبل الموجهين كل حسب تخصصه.


استمرار تسجيل اطفال الروضة حتى أمس

تجهيز ٢٣٦٥ حافلة لنقل الطلاب

برامج مطورة بالمدارس الفنية

اما بالنسبة للتعليم الفني حيث تستقبل المدارس الفنية هذا العام ٢٣٤٠ طالبا في التعليم الصناعي والزراعي والتجاري.. فقد تابعت «الاتحاد» مدى توفر مستلزمات تطبيق البرامج الدراسية المطورة وتجهيز الورش والمختبرات والمعدات اللازمة.

وقد تم بالفعل توفير ٥٤٠ جهاز كمبيوتر للمدارس الفنية بواقع ٢٥ جهازا لكل فصل.. وتم استقبال مدرسي اللغة الانجليزية من المدرسين الامريكيين الذي وصل عددهم الى ٣٦ مدرسا امريكيا تم توزيعهم على المدارس الفنية وتوزيع ١٦ خبيرا المانيا للاشراف على تطبيق البرامج الفنية المطورة.

كما تقرر افتتاح عدد من المدارس الفنية الجديدة في المناطق التعليمية.. ففي ابوظبي سوف تبدأ لاول مرة الدراسة في المدرسة التجارية الجديدة في مبنى مدرسة عمر بن العزيز بابوظبي.

ويقول السيد راشد محمد الحبسي مدير المدرسة.. ان المبنى يضم ٢٨ شعبة سيتم افتتاح ٢٠ شعبة منها لاستقبال ٥٤٠ طالبا منهم ٢٢٤ طالبا في التعليم العام و٣١٦ طالبا في التعليم التجاري موزعين على ١٢ شعبة منها ٤ شعب لاول ثانوي تجاري و٤ شعب لثاني ثانوي تجاري و٤ شعب لثالث ثانوي تجاري. ويؤكد ان الهيئة التدريسية قد تسلمت عملها في المدرسة وبدأت دوامها ومن بينهم مستر هاري كرفستروتر الخبير الالماني للاشراف على المنهج المطور بجانب الاساتذة الامريكيين لتدريس اللغة الانجليزية. حيث سيتم تحديد مستوى طلاب الصف الاول ثانوي بالنسبة لمادة اللغة الانجليزية لوضع برنامج مكثف لرفع مستوى اللغة الانجليزية لدى الطلاب نظرا لان جميع المواد سوف تدرس باللغة الانجليزية في الصف الاول ثانوي وفقا للبرنامج المطور لتعليم التجاري الفني.

ويضيف السيد محمد المسكري مدرس المواد التجارية ان تدريس المواد باللغة الانجليزية يعود الى اتاحة الفرصة للطلاب للحصول على احدث النظريات العلمية التجارية التي تتناسب مع احتياجات السوق وتواكب العمل في المؤسسات الاقتصادية التي اصبح تعاملها على المستوى الدولي. كما يدرس الطالب في الصف الاول ثانوي بجانب المواد التجارية التي يتم تدريسها باللغة الانجليزية مواد اللغة العربية والتربية الاسلامية والجغرافيا الاقتصادية وسوف يتخصص الطالب في السنتين الثانية والثالثة الثانوية بعد ذلك في احدى التخصصات التالية وهي المحاسبة والبنوك والتأمين. والادارة. والفندقة والسياحة ويتميز البرنامج الجديد لاول ثانوي بتطبيقات عملية في علم الحاسوب. ويوضح ان تدريس اللغة الانجليزية في الصف الاول ثانوي سوف يكون بواقع ١٢ حصة في الاسبوع بمعدل حصتين يوميا و٥ مواد تجارية يقوم بتدريسها اساتذة مواطنون.

ويؤكد السيد راشد الحبسي مدير المدرسة التجارية الجديدة ان المبنى مزود بمختبرين للحاسوب ومختبر لغوي حديث ومختبر للوسائل التعليمية.

لقد اكتملت الاستعدادات بحق حيث سيكون في استقبال الطلاب بعد ٤٨ ساعة فقط اكثر من ٢٧ الف معلم واداري من بينهم ١١٠٠ معلم جديد وسيتم تسليم الطلاب خمسة ملايين نسخة كتاب مدرسي بينما ستنطلق اكثر من ٢٣٦٥ حافلة مدرسية من اجل توصيلهم من والى منازلهم.


تدريب الموجهين على الحاسوب لتدريس الكمبيوتر للثالث ثانوي



تلميذات فلسطينيات بمخيم البقعة في الاردن يحتفلن فرحا لدى ابلاغهن بقرار الاونروا الغاء الرسوم المدرسية (رويتر)

١٠٠ دولة لا تدفع فلساً واحداً

حل مرحلي لإفلاس «الأونروا» يوقف قراراتها التقشفية

■ عمان: اعلن المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (اونروا) بيتر هانسن امس ان الوكالة تراجعت عن قرار تقشفي يقضي بفرض رسوم مدرسية وتجميد تعويضات الاستشفاء للاجئين، وذلك بعد ان نجحت في جمع أكثر من ٢٠ مليون دولار في اجتماع عقدته في عمان امس الأول. لكن هانسن حذر في مؤتمر صحفي من ان الوضع «لايزال حرجا» بالنسبة الى السنين المقبلة، مشيرا الى ضرورة توسيع قاعدة الدول المانحة ورفع حجم مساعداتها لتغطية العجز المرتقب في ظل «الزيادة الطبيعية في عدد اللاجئين وارتفاع معدلات التضخم وغلاء الاسعار في الدول المضيفة».

وتعاني الاونروا من عجز قدره ٢٠ مليون دولار للفصل الرابع من العام الحالي، بعد ان انخفض هذا العجز من ٧٠ مليونا بفضل سياسة التقشف وضغط النفقات. وأوضح هانسن ان فجوة باقية بقيمة ٥٠ مليون دولار مازالت تفرض على «الاونروا» سلسلة اخرى من التدابير التقشفية وهي تخفيض عدد الموظفين الدوليين بنسبة ١٥ في المائة، ليصل عددهم الى ١٣٠ فضلا عن تجميد استخدام ٢٤٩ معلما اضافيا تحتاجهم الوكالة.

ويعمل زهاء ١٢ الف معلم في مدارس الوكالة المنتشرة في مناطق عملياتها الخمس - الاردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة - علما بأن عدد موظفي «الاونروا» يقدر بـ ٢٢ الفا، بحسب سجلاتها.

وردا على سؤال حول مدى ارتباط تخفيض خدمات «الاونروا» بمخطط يستهدف تصفية مسألة اللاجئين وتوطينهم خارج فلسطين، نفى هانسن وجود تفكير في هذا الاتجاه. وقال «انا اقدر انه في ظل عدم الاستقرار السياسي تخرج مثل هذه النظريات. لكنني أؤكد بأنه ليس لدي على الاطلاق سبب للاعتقاد بوجود مثل هذا الربط. وليس ثمة مصداقية لهذه التكهنات». واعرب عن اقتناعه بأن المجتمع الدولي سيواصل دعمه لتجديد ولاية «الاونروا» مرة كل ثلاث سنوات منذ انشائها عام ١٩٤٩ «لحين التوصل الى تسوية دائمة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين». وبعكس ذلك فأن اي توجه لتغييب «الاونروا» لن يكون «قانونيا أو ادبيا او اخلاقيا او سياسيا». (أ.ف.ب)



هانسن خلال مؤتمره الصحفي امس (أ.ف.ب)

من شعارات رفعها الفلسطينيون في نابلس امس لمناسبة زيارة اولبرايت.. (أ. ب)

الاذاعة الاسرائيلية:

وايزمان طالب اولبرايت بالضغط على نتانياهو

■ القدس المحتلة: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان طلب امس من وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ممارسة ضغوط على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لارغامه على دفع عملية السلام قدما. ويبدو ان وايزمان طلب من اولبرايت خلال لقائهما في القدس «ابداء سعة أفق» والاقتداء بالرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر الذي مارس ضغوطا على اسرائيل ومصر سنة ١٩٧٩ لحملهما على عقد اتفاق سلام.

واوضحت الاذاعة ان اولبرايت اجابته بان الولايات المتحدة لا تطرح خططا وانما افكارا فقط.

وعندئذ ناشدها وايزمان مطالبة نتانياهو بكشف اوراقه واعلان مشاريعه للتوصل الى تسوية اسرائيلية - فلسطينية.

وقد انتقد المسؤول الاسرائيلي الكبير الذي كان وراء تسريب هذا النبأ موقف وايزمان بشدة، معتبرا انه تجاوز صلاحياته، ومن جهة اخرى رفض المتحدث باسم رئاسة «الدولة» الادلاء بأي تعليق.

وقالت اولبرايت اثناء استقبال وايزمان لها «اتشرف بدعوتكم باسم الرئيس بيل كلينتون لزيارة الولايات المتحدة في مطلع اكتوبر».

واستبعد سفير اسرائيل السابق لدى الولايات المتحدة ايتمارا راببنوفتش امكانية ممارسة اولبرايت ضغوطا على رئيس الوزراء الاسرائيلي أو مواجهته «على الملأ».

واعرب رابينوفتش في تصريحات نقلها راديو اسرائيل امس عن اعتقاده في ان اولبرايت حتى اذا وجهت كلمة صارمة الى نتانياهو فان ذلك سيكون في الخفاء.

واعتبر السفير الاسرائيلي ان تردد انباء عن استعداد اسرائيل لاستئناف التفاوض مع سوريا هو بمثابة رسالة لوزيرة الخارجية الامريكية «تعني انه من الافضل الالتفاف على المسار الفلسطيني المعقد والشائك، وتحقيق مكاسب ديلوماسية سريعة على المسار السوري».

وقال عبدالوهاب الدراوشة عضو الكنيست الاسرائيلي زعيم «الحزب العربي الديمقراطي» انه ابلغ الرئيسي الاسرائيلي وايزامان، الاستراتيجية السلمية لسوريا ورغبتها باستئناف المفاوضات وفق مبادىء مؤتمر مدريد: «الارض مقابل السلام».

واوضح الدراوشة في حديث مع راديو اسرائيل عقب لقائه بالرئيس الاسرائيلي امس انه لم ينقل رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد، ولكنه نقل انطباعاته برغبة سوريا في السلام كخيار استراتيجي.

وكان الدراوشة قد التقى بالرئيس السوري في زيارة لدمشق قام بها الشهر الماضي مؤخرا على رأس وفد فلسطيني.

والكونجرس يطالب اولبرايت بالضغط على عرفات

واشنطن: طالب رؤساء الكتل في الكونجرس الامريكي اولبرايت بممارسة الضغوط على الرئيس الفلسطيني وذكر راديو اسرائيل ان رؤساء مجلس الكونجرس وزعيمي الحزبين الكبيرين في الولايات المتحدة وهما الحزب الديمقراطي والجمهوري، بعثوا برسالة الى وزيرة الخارجية قبل توجهها الى الشرق الاوسط طالبوها فيها بممارسة الضغط على الرئيس الفلسطيني لمكافحة «الارهاب».

وقال الراديو ان مجلس الشيوخ الامريكي سيناقش اقتراحا مماثلا للاقتراح الذي صادق عليه مجلس النواب والذي تضمن انذارا للسلطة الفلسطينية بوقف المساعدات الامريكية في حال عدم مكافحتها «للارهاب».. (ق. ن. أ)

محتجون فلسطينيون يحرقون العلم الأمريكي في نابلس

■ نابلس: احرق محتجون فلسطينيون العلم الامريكي في الضفة الغربية امس احتجاجا على انحياز الولايات المتحدة الى اسرائيل وذلك في مستهل جولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في الشرق الاوسط.

ووزع المحتجون في نابلس منشورات تصور تمثال الحرية الامريكية بوجه اولبرايت وهي تحمل بدلا من الشعلة سيفا مغروسا في جسد رجل ينزف يمثل الشعب الفلسطيني..

وجاب المتظاهرون وهم من اعضاء حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وفصائل اخرى معارضة شوارع المدينة رافعين لافتات تندد بالولايات المتحدة.

وتقول احدى اللافتات مخاطبة الوزيرة الامريكية «اولبرايت.. ضغوطك على السلطة الفلسطينية للقيام باعتقالات تتناقض مع حقوق الانسان والديمقراطية». وتقول اخرى «اولبرايت.. الانحياز الامريكي لاسرائيل يساوي انعدام المصداقية».

وحفلت الصحف الفلسطينية الصادرة امس برسائل من الصحفيين والمواطنين الفلسطينيين يناشدون فيها اولبرايت تبني موقف متوازن في سعيها لحل الازمة التي تواجه محادثات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية.

وطالبت الصحف وزيرة الخارجية الامريكية العمل على تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.. وانقاذ الاقتصاد الفلسطيني من الانهيار بسبب الحصار والممارسات الاسرائيلية.

وأكدت صحيفة «الحياة الجديدة» اهمية عامل الوقت في الاسراع بجهود السلام.. وقالت ان كل يوم يمر دون بلوغ ترتيبات سياسية راسخة سيعطي الفرصة لمن لايريدون السلام من توجيه ضرباتهم المتوترة ضده.

وقالت في مقال افتتاحي بصفحتها الاولى ان التركيز على الملف الامني قد يفضي الى نتائج جزئية ولكنه سيؤدي الى سلبيات لايمكن تجاوزها وان توفير الامن يجب ان يحاط بترتيبات سياسية راسخة ومتكاملة للتقدم نحو السلام.

واضافت قائلة ان على وزيرة الخارجية الامريكية ان تهتم بالوضع الاقتصادي للفلسطينيين الذين يعانون من الحصار والاجراءات الاسرائيلية لان الفقر يولد نزعات خطره ولايمكن توقع سلام جدي وشعب بأسره يشعر بالقهر والحرمان واستباحة الحقوق.

وأكدت صحيفة «القدس» ان اسرائيل هي المسؤولة عن انهيار العملية السلمية برفضها تنفيذ الاتفاقيات والالتزامات المنصوص عليها فيها وخاصة فيما يتعلق باعادة الانتشار في الضفة الغربية وتكثيف انشطتها الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية في تحد واضح لروح عملية السلام ونصوص الاتفاقيات.

ومضت تقول ان الولايات المتحدة تكتسب اهمية خاصة عن كونها هي القوة الرئيسية الراعية لعملية السلام والدولة التي ترتبط بعلاقة تحالف استراتيجية مع اسرائيل تتيح لها امكانية ممارسة قدر من الضغوط والاقناع على الجانب الاسرائيلي لدفع عملية السلام اذا توافرت لدى واشنطن الارادة الحقيقية للقيام بهذه الخطوة.

وطالبت اولبرايت والادارة الامريكية بالتعامل مع الازمة من بدايتها واصولها بعدم التركيز على المطالب الاسرائيلية الامنية وتجاهل اسباب انهيار عملية السلام. (وكالات)

«اتفاق سلام» بين عرفات وليا رابين!

■ رام الله: صرح مصدر في حزب «العمل» الاسرائيلي بأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونائب الحزب يوسي بيلين اتفقا على نص وثيقة سلام تلزم رسميا الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي بمواصلة الجهود من اجل تحقيق السلام.

وقد التقى عرفات وبيلين في رام الله بالضفة الغربية وقررا ان يتم التوقيع رسميا على النص في ١٣ سبتمبر الحالي من قبل ليا رابين ارملة رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين وعرفات بمناسبة الذكرى الرابعة لتوقيع اتفاقات «الحكم الذاتي» الفلسطيني.. ولم يقدم أي ايضاح عن مكان هذا الحفل الذي سيقام بمناسبة مرور اربع سنوات على اول مصافحة في واشنطن بين عرفات واسحق رابين الذي اغتاله متطرف يهودي في نوفمبر ١٩٩٥. (أ.ف.ب)

«حماس» لا تتوقع خيرا من أولبرايت

■ القدس المحتلة: انتقدت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الزيارة التي تقوم بها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى المنطقة، وقالت ان زيارتها تهدف الى «تركيع العرب اكثر فاكثر وحثهم على تقديم مزيد من التنازلات لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو».

وقال يوسف النتشة وهو احد زعماء الحركة في مدينة الخليل لوكالة الانباء الكويتية، ان القيادة الفلسطينية تعلل نفسها بالآمال الكاذبة بتوقعها خيرا من الزيارة.

وقال النتشة الذي امضى عدة سنوات في السجون الاسرائيلية «ان توقع الانصاف من وزيرة الخارجية الامريكية امر غير ممكن لان سجلها وسجل حكومتها في العداء للحقوق الفلسطينية بين وواضح». (كونا)

ناقض نتانياهو..

مسؤول اسرائيلي: مرتكبو الهجمات لم يأتوا من مناطق «السلطة»

■ القدس المحتلة: اعلن مصدر امني اسرائيلي بارز امس انه لا توجد ادلة على أن منفذي العملية الاستشهادية في الاسبوع الماضي لم يأتوا من مناطق خاضعة للسلطة الفلسطينية وذلك على الرغم من اصرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على ان مرتكبي تلك الهجمات جاءوا منها.

ونقل راديو الجيش الاسرائيلي عن المصدر قوله أنه على الرغم من احراز تقدم في التحقيقات، إلا انه لا يوجد مؤشر على أن مرتكبي الهجمات جاءوا من الضفة الغربية.

ونقل الراديو عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قوله ان مرتكبي الهجوم قدموا من الأردن وان جهازي المخابرات الاسرائيلية والامريكية يعرفان الحقيقة.

وتتهم اسرائيل السلطة الفلسطينية بالمسؤولية عن الانفجارات وأوقفت عملية السلام حتى تقضي السلطة الفلسطينية على عمليات المقاومة.

وقال أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم، ان الحكومة الاسرائيلية تتعمد اخفاء المعلومات عن هوية منفذي العمليات الاخيرة وكيفية دخولهم الى اسرائيل ونوعية المتفجرات التي استخدموها.

واضاف عبدالرحيم في تصريح لإذاعة «صوت فلسطين» ان اسرائيل تتستر على هذه المعلومات في محاولة لاضعاف السلطة الوطنية كشريك في عملية السلام واحراجها دوليا ولتبرير استمرار الأجراءات العقابية ضد الشعب الفلسطيني.

وقال أمين عام الرئاسة أن السلطة الفلسطينية حصلت على تأكيدات من جهات اجنبية بأن منفذي العمليات الاخيرة جاءوا من الخارج. واشار الى أن هذه المعلومات ستقدم في وثيقة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت خلال اجتماعها المنتظر بالرئيس ياسر عرفات اليوم.

ومن جانب آخر شددت سلطات الاحتلال الاسرائيلية حصارها العسكري المفروض على الاراضي الفلسطينية منذ يوم الخميس الماضي، فقامت امس بتعزيز الحواجز العسكرية حول المدن الفلسطينية في الضفة الغربية، واستمرت في منع الاهالي من التنقل بين القرى والمدن مما حال بين المزارعين والعمال من الوصول الى مزارعهم او مصانعهم. كما لم يتمكن الموظفون والمدرسون والاطباء من الالتحاق بمراكز عملهم. (وكالات)

الاحتلال يريد مصادرة الحدث

رفض فلسطيني للتعاون مع اسرائيل في احتفالات بيت لحم

■ رام الله: أكدت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية أمينة سر اللجنة الدولية لاحتفالات بيت لحم ٢٠٠٠ الدكتورة حنان عشراوي رفض رؤساء الطوائف المسيحية في فلسطين التعاون مع وزارة الأديان الاسرائيلية في الاحتفالات التي تزمع اقامتها عام ٢٠٠٠ في ذكرى ميلاد المسيح عليه السلام.

وقالت الدكتورة عشراوي «اننا نحن الفلسطينيين. نملك الارث المسيحي والاسلامي ورمز الأصالة والاستمرارية المسيحية وهذه الاحتفالات ليست لها علاقة بالتراث الاسرائيلي أو اليهودية.

وأضافت في اجتماعها الليلة قبل الماضية في بيت لحم مع أعضاء اللجنة الفلسطينية للاحتفالات ان اسرائيل تحاول مصادرة هذا الحدث التاريخي مثلما تعمل على مصادرة الأراضي والهيمنة وعلى الكثير من الامور إلا أننا سنعمل على انجاح مشروع احتفالات بيت لحم في الألفية الثانية لمولد السيد المسيح رغم كل المعوقات». وقالت الدكتورة عشراوي وهي مسيحية وتشرف على الاعداد لهذه الاحتفالات ان مؤتمرا دوليا للدول المانحة سيعقد في مطلع العام المقبل في بيت لحم للاعداد للاحتفالات بمساهمة من دول العالم والهيئات الدولية. وقالت انه سيتم تخصيص مابين ١٥٠ و ٢٠٠ مليون دولار لتنفيذ مشروعات في المدينة قبيل هذه الاحتفالات وتسهم بها دول الاتحاد الأوروبي والمنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) والبنك الدولي والسلطة الفلسطينية.

جدير بالذكر ان الدكتورة عشراوي دخلت مدينة بيت لحم أمس الأول سيرا على قدميها عبر طرق ترابية التفافية بعد أن منعتها قوات الاحتلال الاسرائيلي من العبور بسيارتها على الطريق الرئيسية من القدس المحتلة بدعوى ان قرارات الحصار تمنعها لسكنها بالقدس من اجتياز الحواجز الى الأراضي الفلسطينية، لكنها عادت ومرافقوها واتخذوا طريقا ترابيا عبر الجبال وساروا فيه مشيا على الاقدام بعيدا عن أعين الحواجز الاسرائيلية لتحضر اجتماع «لجنة بيت لحم ٢٠٠٠» وقالت في بداية الاجتماع ان اسرائيل لن تتمكن مهما اتخذت من اجراءات أن تحول بين الفلسطينيين والاستمرار في الاعداد لهذه الاحتفالات. (أ ش أ)

٥٦٪ زيادة الاستيطان في الضفة الغربية منذ بداية العام

■ القدس المحتلة: زادت نسبة مبيعات المساكن المخصصة للمستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية بنسبة ٥٦٪ منذ مطلع العام الحالي، كما أفاد تقرير لوزارة الاسكان نشر امس. فقد حصل عدد من المستوطنين بفضل قروض الاسكان على ١٥٦٠ مسكنا خلال الاشهر السبعة الاولى من العام اي بزيادة مقدارها ٥٦٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وقد بنيت معظم المساكن منذ سنوات الا ان الحكومة السابقة برئاسة المعارضة العمالية السابقة منعت شغلها، من جهة اخرى تضاعف تقريبا عدد المهاجرين الجدد مقارنة بالعام الماضي. (أ. ف. ب)

زارتهم في المستشفى

اولبرايت تتحدث عن شجاعة الجرحى الاسرائيليين!

القدس المحتلة: أعربت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت عن تأثرها لما سمته «شجاعة» الاسرائيليين من جرحى التفجيرات عندما زارتهم في أحد مستشفيات القدس المحتلة امس.

وقالت اولبرايت امام سرير يهودي اصيب بجروح بالغة في هجوم على حافلة اسرائيلية في القدس المحتلة في فبراير ١٩٩٦ «عندما نرى بأنفسنا الجرحى، نتفهم الامهم بشكل افضل ويمكننا ان نقرأ في عيونهم الشجاعة والامل في حياة جديدة».

وزارت اولبرايت مستشفى «هداسا» يرافقها الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان ووزير الصحة يهوشوا ماتزا، وانحنت على الجرحى في اسرتهم وواستهم وسألتهم عن معاناتهم والظروف التي أصيبوا فيها.

احتارت اولبرايت لفترة وجيزة عندما ارادت مصافحة احدى جرحى هجوم القدس الذي وقع الاسبوع الماضي بعد ان وجدت ان يدي الجريحة ملفوفتان بالضمادات، لكنها حلت «المشكلة» بأن ارسلت قبلة على الهواء للاسرائيلية الجريحة، وقالت «انك شجاعة للغاية وانا معجبة بك».

وقد اكدت اولبرايت تأييدها لشن «حملة لا هوادة» فيها على الارهاب اثناء لقائها مع وايزمان وقالت: «قد يولد الارهاب آلاماء لكنه لا يستطيع تدمير الامل (بالسلام)، ولا يستطيع ان يملي مستقبلنا»!! (وكالات)

السلطة الفلسطينية تغلق مكتبا طلابيا لـ «حماس»

■ غزة: أفاد مصدر أمني فلسطيني امس بأن السلطة الفلسطينية اغلقت فجر امس المقر المركزي «لاتحاد شباب الكتل الاسلامية» التابع لحركة «حماس» في مدينة غزة. وقال مسؤول امني في جهاز الاستخبارات العامة طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس: «لقد اتخذ قرار الاغلاق بعد قيام الاجهزة الامنية الفلسطينية بمتابعة النشاطات التي تمس الامن العام الفلسطيني»، واضاف المسؤول انه «تم استدعاء رئيس الاتحاد سامي ابوزهرة من قبل الاستخبارات العامة وتم ابلاغه بقرار الاغلاق».

ويتولى ابوزهرة ايضا منصب رئيس الكتلة الطلابية الاسلامية في الجامعة الاسلامية في غزة، وكانت السلطة الفلسطينية اعتقلت في الايام الاخيرة ٣٥ ناشطا من حركة حماس في الضفة الغربية، قالت ان عددا منهم قد يكون له نشاطات في ذراعها العسكرية كتائب عزالدين القسام.. (أ. ف. ب)

أولبرايت تخاطب الفلسطينيين عبر اذاعتهم

■ رام الله: يتوقع ان تتحدث وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت مباشرة على الهواء عبر الاذاعة الفلسطينية، حسبما اعلن مدير الاذاعة بسام ابو سمية امس.

وقال لوكالة «فرانس برس» ان «مبدأ هذه المبادرة التي لا سابق لها اكيد لكن اللقاءات الكثيرة التي ستجريها اولبرايت قد تؤدي الى تغيير في جدول اعمالها».

وأكدت مصادر في القنصلية الامريكية في القدس الشرقية، ان اولبرايت تعتزم توجيه كلمة الى الفلسطينيين عبر اذاعتهم لاعطاء دفع لفكرة السلام. (أ.ف.ب)

احتفال ببدء تركيب هوائي لمطار غزة

■ رفح: احتفل في رفح أمس ببدء العمل في تركيب الهوائي الخاص بتأمين حركة هبوط واقلاع الطائرات في مطار غزة الدولي الذي تم بناؤه في محافظة رفح جنوبي قطاع غزة وتعارض اسرائيل فتحه حتى الآن.

وتقوم ببناء الهوائي وتركيبه شركة «المقاولون العرب» المصرية التي تولت بناء مطار غزة منذ ثلاث سنوات. وتقوم الحكومة الاسبانية بتمويل بناء وتركيب الهوائي الذي سينتهي خلال شهر ونصف الشهر. (أ.ش.أ)

شريط الأخبار

■ طوكيو: ذكرت مصادر حكومية ان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو يضع اللمسات الاخيرة لحكومته الجديدة التي ستشكل اليوم الخميس الى جانب تحديد المناصب القيادية في حزبه «الديمقراطي الحر» الحاكم. وقالت انه سيعين نائب رئيس حزب المحافظين السابق كيزو ابوبوتشي وزيرا للخارجية ليخلف الوزير الحالي يوميهيكو ايكيدا. (كونا)

■ طوكيو: أعلن كبير المتحدثين باسم الحكومة اليابانية امس ان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو سيجتمع مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين في سيبيريا اوائل نوفمبر المقبل في اطار جهود لتسوية النزاع بين بلديهما على مجموعة جزر الكوريل بالمحيط الهادي وتحسين العلاقات السياسية والاقتصادية الثنائية. (وكالات)

■ واشنطن: أوقفت المدعية العامة الامريكية جانت رينو اجراءات ترحيل ستة من الاعضاء السابقين في منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي مدانين بتهمة القتل وجرائم خطيرة اخرى. وقد اتخذت قرارها امس بناء علي توصية من وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي قالت ان هذا الاجراء قد يساعد في تقدم مسيرة السلام في ايرلندا الشمالية. (وكالات)

■ هافانا: أعلن مصدر دبلوماسي في هافانا ان الولايات المتحدة طلبت من كوبا تزويدها بمعلومات تمكنها من اجراء التحقيق حول وجود «خيط امريكي» محتمل عن منفذي الانفجارات في هافانا الامر الذي من شأنه ان يحول دون وقوع ضحايا جدد بعد مقتل ايطالي مؤخرا.

واضاف ان واشنطن تعتقد ان هذه الضحية الاولى لسلسلة الانفجارات كان يمكن تجنب مقتله لو ان هافانا قدمت في الوقت المناسب العناصر التي تؤكد انها تملكها حول الاصل الامريكي للمنفذين والمعدات التي استخدمت.. وأكد المصدر ان الولايات المتحدة «منفتحة على فكرة ان مجموعات أو عناصر في ميامي يمكن ان يكونوا مشتركين لكنها تأسف لعدم تزويدها بأي من عناصر التحقيق لتسهيل القيام بتحقيق فعال» (أ.ف.ب)

■ سيدني: اندفع طائر داخل محرك طائرة ركاب استرالية بعد اقلاعها امس الاربعاء فانفجر المحرك وتعين على قائد الطائرة التي تقل ٩١ راكبا القيام بهبوط اضطراري في مطار سيدني. ولم يصب احد في الحادث. وذكر شهود عيان انهم سمعوا دوي انفجار ورأوا السنة اللهب تندلع من احد المحركات وقد هبطت الطائرة وهي من طراز «بوينج ٧٣٧» بسلام بعد ان اوقف الطيار المحرك المشتعل. (وكالات)

■ فنوم بنه: لقي شخص حتفه واصيب خمسة آخرون بجروح امس اثر انفجار لغم ارضي محلي الصنع في منطقة تجارية تعج بالحركة في العاصمة الكمبودية فنوم بنه. وقال قائد الشرطة الجنائية ان القتيل هو سائق دراجة اجرة تجارية كان يضع حقيبة احدى الراكبات في حجره وبداخلها اللغم الذي انفجر عندما اصطدمت الدراجة بحفرة على الطريق. (وكالات)

■ طشقند: ذكرت الشرطة ان ٤ قنابل انفجرت امس في العاصمة الطاجيكستانية دوشانبيه عشية عودة زعيم المعارضة الاسلامية سيد عبد الله نوري الى البلاد من منفاه في ايران.

وقالت ان القنابل وضعت على الطريق بين المطار ووسط المدينة وانفجرت تباعا خلال حوالي عشرين دقيقة واسفرت عن اضرار طفيفة وفسرت ذلك بأنه محاولة من واضعيها لاظهار ان البلاد غير مستقرة. (وكالات)

اعتبرت تصريحات نتانياهو «ضرورات دبلوماسية»

بيروت لاتتوقع مناقشة الانسحاب من الجنوب خلال زيارة أولبرايت للمنطقة

■ بيروت - الاتحاد:

■ اعتبرت التصريحات التي أدلى بها رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري عشية سفره الى باريس والتي قال فيها ان بالامكان الوصول الى سلام بين اسرائيل من جهة وسوريا ولبنان من جهة أخرى خلال ثلاثة أشهر بمثابة رد رسمي على الكلام الذي أدلى به رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والذي لمح فيه الى أنه يرغب بالانسحاب من لبنان اذا توفرت بعض الشروط.

لكن المصادر المراقبة في العاصمة اللبنانية لا تنظر بكثير من التفاؤل حيال التصريحات المتبادلة على اعتبار انها جزء من لعبة شد الحبال التي ترافق عادة التطورات الدراماتيكية بالمستوى الذي سجلت فيه على مدى الاسبوعين الماضيين.

كما ان هذه التصريحات هي جزء من «الضرورات الدبلوماسية» التي تسبق عادة حدثا بمستوى جولة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت الى المنطقة.

وتقول مصادر لبنانية رسمية ان اولبرايت في حال زارت لبنان فانها ستطرح حكما بعض الأفكار التي سربها الاسرائيليون حول الانسحاب كما سيكون هذا الطرح ماثلا خلال زيارتها لدمشق لطبيعة ما يربط ما بين المسارين السوري واللبناني. وتشير هذه المصادر الى أن محطة اولبرايت اللبنانية لا بد وأن تتسم بمنحى أمني وانه من غير المستبعد ان تطرح الوزيرة الأمريكية العرض الاسرائيلي بشكل جدي لتستمع الى الرد الرسمي اللبناني وان كانت بيروت سبقت ذلك وعلى لسان رئيس الحكومة رفيق الحريري بالتأكيد على ان لبنان لن يوافق على أي طرح يصب في خانة الانسحاب من جانب واحد دون ان يحصن ذلك بتفاهم دولي واقليمي وبمعنى ادق دون ان توافق عليه دمشق واسرائيل بدعم أمريكي واضح. وتعطي هذه المصادر جملة امثلة على ذلك بما فيها التفاهم الاولي الذي جرى التوصل اليه على يد وزير الخارجية الأمريكي السابق وارن كريستوفر والذي حظي بموافقة سورية - اسرائيلية ورعاية أمريكية وجاء بعد عملية تصفية الحسابات، ثم جاء التفاهم الاخير الذي سمي بتفاهم ابريل بعد عملية عناقيد الغضب وايضا عبر تفاهم سوريا واسرائيل بواسطة قناة أمريكية وهو ما انتج تشكيل مجموعة المراقبة التي تشارك سوريا واسرائيل فيها الى جانب لبنان، فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية. ورغم ان في حقيبة اولبرايت ملفات تعتبرها اكثر اهمية في هذا المرحلة ومنها حكما الوضع المتأزم على المسار الفلسطيني ومحاولة احياء ما تبقى من اتفاق اوسلو ثم قضية انعقاد قمة الدوحة الا ان هاجس ما جرى في الجنوب اللبناني ومخاطر ما يمكن ان تحمله التطورات المستقبلية سيلقي بظلاله على تحرك الوزيرة الأمريكية سواء زارت بيروت أم لا الا انها ستبحث هذا (الهاجس) في دمشق حكما.

وهنا تتوقع المصادر المحايدة في العاصمة اللبنانية ان تقف اولبرايت امام خيارين:

اولا: البحث عمقا في الوضع الامني لجهة تكريس تفاهم ابريل وتحويله الى ما يشبه الهدنة انطلاقا من حضور أمريكي غير عادي على هذا الصعيد ومحاولة تكيف كل الاطراف معه.

الثاني: نقل المقترحات الاسرائيلية والردود عليها والعمل عبر مساعدها دنيس روس في محاولة لايجاد مسار أمني جديد يتعلق بالوضع في شمال اسرائيل وربما يقود الى ترتيبات.

لكن هذه المصادر ترى ان كلا الخيارين لن يصل الى نتائج عملية على الارض اذا بقيت المفاوضات السورية - الاسرائيلية متوقعة وهذا أمر تقره اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية وأطراف أخرى معنية بما يجري على ساحة الشرق الأوسط.

مسؤولة امريكية تنقل حملتها الترويجية الى تونس

«الاهرام»: واشنطن تبحث تأجيل مؤتمر الدوحة

■ تونس: وصلت الى تونس امس الاول مسؤولة امريكية رفيعة المستوى في زيارة تهدف الى تعزيز التبادل التجاري الثنائي والدعوة الى الاشتراك في مؤتمر القمة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في قطر في شهر نوفمبر المقبل.

وقال مسؤولون بالسفارة الامريكية هناك ان وفدا من ٨ اعضاء يمثل قطاعات الاعمال في الولايات المتحدة يرافق مساعدة نائب وزير التجارة الامريكي جوديث بارنيت في زيارتها وانها ستحث تونس على المشاركة في مؤتمر الدوحة.

وقال دبلوماسيون عرب في تونس ان من المتوقع ان يناقش وزراء الخارجية العرب المسألة في اجتماعهم نصف السنوي يومي ٢٠ و ٢١ سبتمبر الجاري في القاهرة.

ونقل بيان للسفارة الامريكية عن بارنيت قولها ان اجتماع الدوحة خصص ١٠٠ مقعد فقط للولايات المتحدة في حين خصصت قمة القاهرة العام الماضي ٢٧٥ مقعدا للشركات ورجال الاعمال الامريكيين.

وارجعت تقليص العدد الى قلة الاماكن المتاحة في فنادق الدوحة.

وبدأت بارنيت جولتها في اسرائيل يوم السادس من سبتمبر وستختتمها في المغرب يوم السبت المقبل.

وفي القاهرة ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية امس ان مناقشات تجرى حاليا بين مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية حول امكانية تأجيل مؤتمر الدوحة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت ان اتجاه المناقشات يدور الى تأييد فكرة التأجيل حتى تتوافر له امكانات النجاح في اجواء مواتية للسلام.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى اكد امس الاول ان التسوية السياسية هي الشرط اللازم لتعاون اقليمي في المنطقة يشمل اسرائيل.

وقال امام مؤتمر دولي حول الاستثمار في القاهرة في «رقصة التانجو تحتاج الى شخصين وعلى اسرائيل ان تعيد النظر في سياستها. والوضع القائم لن يؤدي الا الى نتائج سيئة جدا وخطيرة».

وابلغ رجال اعمال مصريين واجانب يشاركون في المنتدى الاقتصادي ان نجاح عملية السلام في الشرق الاوسط «شرط لازم لكل تعاون اقتصادي اقليمي. ويتعين علينا جميعا وخصوصا الامريكيين ان نقول لنتانياهو ان سياسته تهدد المستقبل والعلاقات في المنطقة». (وكالات)

الفلسطينيون يتوقعون جولة «تهدئة خواطر»

عشراوي لـ «الاتحاد»: إنهاتحمل حلولاً سحريةامريكية

■ عمان - سنان شقديح:

■ قال مراقبون سياسيون ان حالة الخيارات المفتوحة التي خلفتها العمليات الاستشهادية الأخيرة في القدس المحتلة يمكن أن تكون بداية لمرحلة جديدة في المسيرة السلمية، بعد أن أسقطت وبلا عودة شعار «الأمن قبل السلام» الذي رفعته حكومة الائتلاف اليميني المتشدد في اسرائيل منذ مجيئها الى سدة السلطة.

واستنادا الى هذا الافتراض فإن عملية الانفجار المزدوج التي وقعت في سوق القدس الغربية المحتلة قبل أكثر من شهر أوجدت مبررا لزيارة أولبرايت للمنطقة وحددت هدفها الرئيسي بالبحث عن تعزيز أمن «اسرائيل»، إلا أن عملية الانفجار الثلاثي الأخيرة أعادت التأكيد على استحالة الحديث عن أمن شامل لاسرائيل في ظل غياب سلام شامل في المنطقة.

وقد حرص القادة العرب الذين شاركوا في قمة القاهرة الثلاثية على توجيه رسالة مسبقة الى وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت عشية بدء زيارتها الأولى للمنطقة تحمل هذا المضمون، وتربط كسر الجمود وتثبيت الوضع المتفجر الراهن بالجانب الاسرائيلي، وذلك بافتراض ان الادارة الأمريكية لابد وأن تكون معنية بعدم انجياز المنطقة الى معادلات العنف وردات الفعل والموجات غير المستقرة التي تعزز القوى المتطرفة وتخلق لها أعذارا لتبريد مسلكياتها أمام جماهير المنطقة. وزيارة أولبرايت لابد - حسب وجهة النظر العربية - أن تهدف الى تحقيق هدفين، أولهما دفع مسارات التفاوض وكسر الجمود والاستماع الى وجهة النظر العربية والعالمية تجاه الطرف المسؤول عما آلت اليه العملية السلمية، وثانيهما انه إذا لم تتمكن أولبرايت من اعادة المسيرة السلمية الى مسارها السابق فإن المطلوب منها على الأقل تهدئة الخواطر الرسمية العربية والتمسك بكل مفاتيح المنطقة من أجل تثبيت الوضع الراهن حتى لاينزلق الى متاهات العنف. بما يساعد على خلق أجواء تصلح فيما بعد لخلق أجواء تسمح باعادة التفاوض ودفع عملية السلام الى الامام.

ويبدو أن تحليل القيادة الفلسطينية لنتائج هذه الزيارة هو أقرب الى الهدف الأخير، وهو الأمر الذي عبرت عنه وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية حنان عشراوي في تصريحات أدلت بها لـ «الاتحاد» وقالت: «لاتوجد لدينا توقعات غير واقعية. ونعلم ان اولبرايت لن تأتي الى المنطقة بحلول سحرية، لكنتا نصر على أن نعالج الأمور بجوهرها، لا أن نعالج قضايا جزئية كقضية الأمن التي يروج لها الجانب الاسرائيلي على انها القضية الأساسية في عملية السلام».

ومهما يكن من أمر فإن المهمة التي جاءت أولبرايت لانجازها في الشرق الأوسط لن تكون يسيرة على الاطلاق إذا تجاوزت الاطار العام للمسيرة السلمية ودخلت في تفاصيل القضية الامنية التي تعتقد اسرائيل انها الكفة الاثقل في ميزان المسيرة السلمية.

وقمة القاهرة الثلاثية جاءت بنتائج استباقية لمنع اقتصار الزيارة على بحث الملف الأمني، وأعادت التوازن لجبهة السلام باعلانها ثوابت العمل الحالي، ليس فقط من أجل كسر الجمود، بل أيضا من أجل تجاوز سلبيات الممارسات الاسرائيلية بما يكفل الانطلاق في مسارات اعادة روح التفاوض الصحيحة للعملية السلمية.

وقد حرصت القيادة الفلسطينية على تسريب معلومات مفادها ان العاهل الأردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك بذلا جهودا مضنية خلال القمة الثلاثية لاقناع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالتخلي عن فكرة التنحي والاستقالة واعتزال السياسة بصورة نهائية نتيجة شعوره بأن رهانه على العملية السلمية قد فشل بما لايدع مجالا للشك.

ويسعى عرفات من خلال ذلك الى توجيه رسالة الى الولايات المتحدة كاحتجاج على الموقف السلبي الذي تتخذه ازاء مأزق المسار الفلسطيني، وازاء تحدي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لكل الاتفاقيات المبرمة، واصراره بحجة الأمن على تدمير المسيرة السلمية بعد أن عمل طوال الأشهر الماضية على تفريغها من مضمونها.

وفي رسالة أخرى حرص عرفات على استقبال عشرات الوفود الشعبية وعقد عدة اجتماعات للقيادة الفلسطينية ولطاقمه التفاوضي. واستقبل عددا من قيادات فصائل المعارضة الفلسطينية.

االمعارضة الاردنية تدين المناورات التركية - الاسرائيلية - الامريكية

■ عمان: نددت احزاب المعارضة الاردنية بالمناورات العسكرية التركية الاسرائيلية الامريكية المزمع اجراؤها في البحر المتوسط خلال شهر نوفمبر المقبل.

وقالت في بيان أصدرته امس ان هذه المناورات تشكل تهديدا سافرا لسوريا الرافضة لشروط الاستسلام والضغوط.. كما تهدد دول المنطقة والامن القومي العربي. ونبهت الى ان الاعلان عنها يأتي في الوقت الذي تشهد فيه المنطقة اجواء تنذر بإحتمالات المواجهة العسكرية والتهديد بها من قبل حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.. مشيرة بهذا الصدد الى الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب اللبناني والضغوط التي يمارسها نتانياهو على لبنان لاجباره على قبول مخططاته ومشروعه الصهيوني. (ق.ن.أ)

موراتينوس: الاتحاد الأوروبي يترك لأمريكا الدور الرئيسي في التسوية

■ عمان: قال المبعوث الأوروبي الخاص الى الشرق الأوسط ميجيل موراتينوس ان الاتحاد الأوروبي يترك للولايات المتحدة الدور الرئيسي في عملية السلام في المنطقة في الوقت الراهن. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية أمس عنه تأكيده على وجود تنسيق أمريكي - أوروبي بهذا الخصوص، مشيرا الى أنه أجرى اخر اتصال هاتفي مع المنسق الأمريكي لعملية السلام دينس روس قبل أقل من ٢٤ ساعة.

وقال موراتينوس ان المحادثات مع روس تركزت حول زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت الى المنطقة واستراتيجية العمل معا في المراحل المقبلة.

وأضاف ان الاتحاد الأوروبي سينظر فيما بعد في امكانية اكمال ودعم المبادرة الأمريكية للخطة. (كونا)

في مجلس الجامعة

الأردن يقترح صياغة ميثاق عربي للمياه

■ القاهرة - الاتحاد: علمت «الاتحاد» ان الاردن تقدم بمذكرة رسمية الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية تقترح ادراج صياغة ميثاق عربي للمياه على جدول أعمال اجتماعات وزراء الخارجية العرب يوم ٢٠ سبتمبر الجاري.

واكدت المذكرة الاردنية اهمية اقرار هذا الميثاق المقترح بحيث يتضمن استراتيجية شاملة يتعامل من خلالها العرب مع قضية المياه على كافة المستويات العربية والاقليمية والدولية، على ان تستند هذه الاستراتيجية على اتفاقية استخدام المجاري المائية الدولية في الاغراض الملاحية اضافة الى الاستراتيجية الدولية لحماية موارد المياه العذبة وامداداتها والتي كانت قد أقرتها قمة الارض الاخيرة.

كما شددت المذكرة الاردنية على ضرورة تفعيل الجهود العربية التي تستهدف ضمان الامن المائي العربي من خلال مجموعة أسس لادارة وتنمية وحماية الموارد المائية العربية اضافة الى انشاء مركز عربي للمياه بدمشق.

مصادر في عمّان تتوقع تعهد غوشة بالصمت سياسيا مقابل الافراج عنه

■ عمان «الاتحاد»:

■ اكدت الحكومة الاردنية ان الافراج عن الناطق الرسمي باسم حركة «حماس» في الاردن ابراهيم غوشة سيتم في اقرب وقت بعدما شنت احزاب المعارضة وفي مقدمتها الحركة الاسلامية حملة عليها واصدرت بيانات متعددة تطالب باطلاق سراحه فورا.

وتشير التوقعات الى ان غوشة سيخرج من المعتقل في حال توقيعه على تعهد خطي يلزمه بالامتناع عن اطلاق التصريحات «المحرجة» وسيأخذ هذا التعهد شكل الاجراء الاداري.

وكانت السلطات الاردنية تلفت نظرة على الدوام للتوقف عن التصريحات الصحفية وتصمت ليعاود الكرة مرة أخرى، ويعتقد بان اعتقاله حاليا تم بايعاز من السلطة الفلسطينية التي اوفدت الى عمان وزيرها عماد الفالوجي المنسلخ عن «حماس».

ونفت الحركة امس الاول وجود اي اتفاق من اي نوع بينها وبين الحكومة الاردنية للعمل على الساحة الاردنية. وقال ممثلها في عمان محمد نزال ان اتفاقات من هذا النوع غير موجودة وان غوشة «مواطن اردني يكفل القانون حريته في التعبير عن رأيه».

ويعتقد البعض ان اعتقال غوشة سيعرض التحالف «الضمني» بين الحكومة الاردنية وبين الحركة الاسلامية للتصدع. ويقول المراقبون ان تأزم مسيرة التسوية السلمية وتحديدا على المسار الفلسطيني وتذبذب العلاقات الاردنية - الفلسطينية الرسمية من العوامل التي تدفع الاردن لمنح قيادة «حماس» هامشا من الحركة داخل اراضيه بشكل لا يؤذي الخطط الاردنية.

تجاهلت تحذيراتهم

دبلوماسيون ومحللون: تحركات السلام في الشرق الاوسط رهينة مرة أخرى للسياسات الداخلية الأمريكية

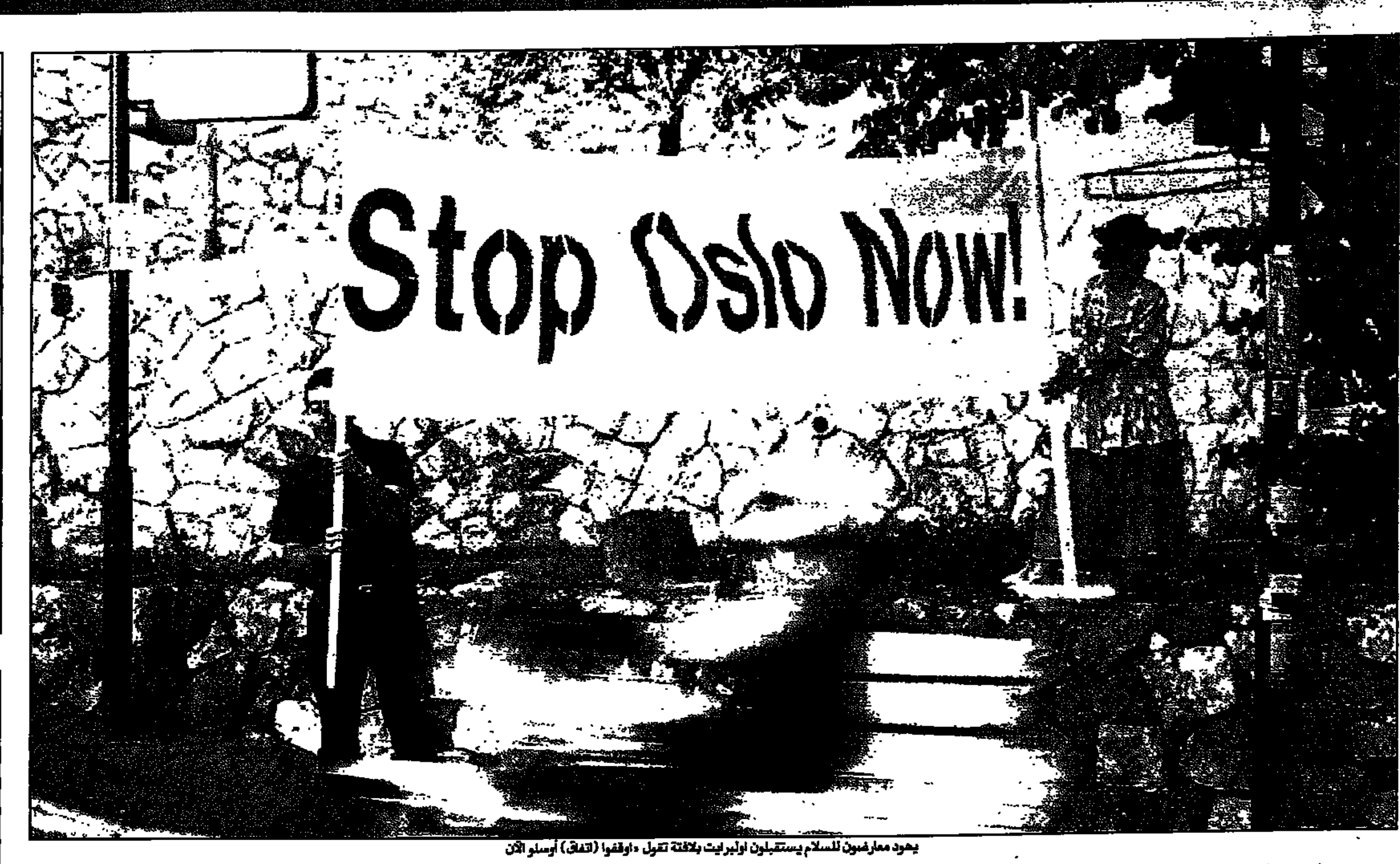
■ لندن: يقول دبلوماسيون ومحللون ان وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت تواجه مهمة عسيرة في محاولتها احياء محادثات السلام في الشرق الأوسط ومنع تصاعد أعمال العنف في المنطقة. لكن الوزيرة تجاهلت التحذيرات المتوالية من أن مهمتها ستفشل إن هي لم تتخذ موقفا متوازنا من الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي. فما أن وصلت الى فلسطين المحتلة أمس حتى انخرطت في حملة تصريحات ضد ما تعتبره ارهابا فلسطينيا وزارت على الفور جرحى التفجير الثلاثي الأخير في القدس الغربية. وقال دبلوماسي عربي في لندن «تواجه أولبرايت مهمة شاقة لمجرد اعادة الأمور الى الوضع الهش الذي كانت عليه قبل التفجيرات الأخيرة».

ويتوقع أغلب المعلقين تزايد اراقة الدماء بين الاسرائيليين والفلسطينيين وفي لبنان خلال الشهور المقبلة إذا لم تتمكن أولبرايت من البدء في التوفيق بين الموقفين المتعارضين للفلسطينيين والعرب بضرورة أن تضغط على الحكومة الاسرائيلية وللاسرائيليين الذين يطالبونها بالضغط على السلطة الفلسطينية لتقوم بتوفير الأمن لهم نيابة عنهم.

وقالت روزماري هوليس خبيرة الشرق الأوسط في المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية: «أرى دلائل على أن الأمريكيين يفقدون سيطرتهم على المنطقة بسبب تركيزهم على الأمن الاسرائيلي، الأمر وهو ببساطة أمر لا يفهمه العرب». وأشارت الى دلائل على تقارب يشوبه شيء من التردد بين بعض حلفاء واشنطن السابقين في حرب الخليج وخاصة المملكة العربية السعودية وسوريا وبين العراق وايران أكبر معارضين للسلام مع اسرائيل. وقال دبلوماسيون ان دولا عربية ومنها مصر والأردن المؤيدين للولايات المتحدة أغضبها الاعلان عن مناورات عسكرية مقررة بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة.

ويخشى دبلوماسيون ومعلقون انه إذا لم يتحقق تقدم خلال الشهور الستة المقبلة فربما تصبح تحركات السلام في الشرق الاوسق رهينة مرة أخرى للسياسات الامريكية الداخلية. ويقولون ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيكون أكثر اعراضا عن الضغط على اسرائيل بمجرد بدء سباق انتخابات الرئاسة الأمريكية لعام ٢٠٠٠.

وقالت صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية (خلال نحو ستة أشهر سيكون من الصعب على الرئيس كلينتون الضغط على اسرائيل دون كشف نائبه آل جور الذي يأمل في خلافته للوبي الأمريكي القوي الموالي لاسرائيل». (رويتر)



يهود معارضون للسلام يستقبلون اولبرايت بلافتة تقول «اوقفوا (اتفاق) أوسلو الآن»

زيارة اولبرايت تكشف بوضوح الانقسام الاسرائيلي بشأن السلام

■ القدس المحتلة. تجلى الانقسام الاسرائيلي واضحا امام وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت فحتى قبل أن تسنح لها الفرصة لمناشدة الاسرائيليين السعي الحثيث من اجل احلال السلام تلشدها فريق منهم امس انقاذ عملية السلام بينما دعاها الفريق الآخر الى مواراتها التراب. وفي خضم الازمة التي تعيشها اتفاقات سلام اوسلو الآن اخذت اولبرايت لمحة سريعة عن عمق الانقسام الاسرائيلي بعد اربع سنوات تقريبا من اليوم الذي توج فيه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين الاتفاقات بمصافحة تاريخية في حديقة البيت الابيض. ولم تكد اولبرايت تخطو خارج الطائرة التي اقلتها الى تل ابيب فجر امس حتى واجهتها الاحتجاجات.. وفي مطار بن جوريون في تل ابيب رفع معارضون لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو مشاعل ولافتات موجهة للوزيرة الزائرة.. وكتب على احدى اللافتات بالانجليزية «انقذوا السلام».

وعندما دخل موكب اولبرايت القدس المحتلة بعد ٤٠ دقيقة كان اليمينيون في انتظارها رافعين لافتات تقول احداها «اوقفوا اوسلو الآن».

وعكست الصحف الاسرائيلية ايضا الانقسام الاسرائيلي بشأن عملية السلام وهل هي افضل فرص اسرائيل ام اسوأ كابوس على الاطلاق.

ونشرت «جيروزاليم بوست» اعلانا باللونين الاحمر والاسود يقول مخاطبا اولبرايت «يمكنك احياء اوسلو الميتة يا مادلين. ولايمكنك احلال السلام مع عرفات تماما مثلما لم يكن لأحد احلال السلام مع هتلر».

نشرت الاعلان جماعة «النساء الخضر» التي تضم مستوطنات يهوديات متشددات وهي واحدة من عدة جماعات متطرفة تنوي تنظيم مظاهرات مناوئة للسلام خلال زيارة اولبرايت. (رويتر)



اليهودي حاييم كوبريل الذي يدعي انه ابن عم اولبرايت يحمل صحيفة اسرائيلية عليها صورتها في منزله بمستوطنة «كفار روبين» بالضفة الغربية قرب الحدود الأردنية (أ ف ب)

لتعزيز دورها في عملية السلام

روسيا تنتظر نتائج جولة الوزيرة الامريكية لارسال بريماكوف الى المنطقة

■ موسكو - احمد الخميسي:

■ ترددت في موسكو انباء تفيد بان يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسية قد يقوم بجولة في الشرق الاوسط بعد ان تنتهي مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية من جولتها الحالية التي ستزور فيها فلسطين المحتلة ومصر والاردن وسوريا والمملكة العربية السعودية.

وخلافا لسلفها وارن كريستوفر الذي لم يفارق المنطقة تقريبا فان تلك هي الجولة الاولى لاولبرايت في المنطقة منذ تعيينها في منصبها الحالي. ووفقا لتصريح روبين الناطق باسم اولبرايت فان الظروف قد نضجت لمثل تلك الزيارة.

وبطبيعة الحال فان الظروف التي نضجت مضت في اتجاه استحكام الازمة وليس نحو انفراجها مضيا الى التسوية.

ولذلك قال روبين ان مهمة اولبرايت هي محاولة دفع المفاوضات السلمية الاسرائيلية - الفلسطينية بعيدا عن حافة الهاوية مؤكدا في الوقت نفسه ان وزيرة الخارجية ليست ساحرا قادرا على صنع المعجزات.

وقد عرت سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو حصاد السلام في المنطقة فتكشف عن ازمة على كل المسارات: الفلسطيني والسوري واللبناني، بل والاردني. وكان آخر تحرك عربي نحو موسكو هو الزيارة التي قام بها ولي العهد الاردني الامير الحسن بن طلال في ٤ سبتمبر الحالي حيث التقى يفجيني بريماكوف وتمحورت المباحثات بينهما اساسا حول التسوية المتعثرة.

وفي حينه صرح بريماكوف بان عملية التسوية قد شهدت شيئا من التشدد في الفترة الاخيرة، وان انقطاعها يهدد بعواقب وخيمة. ودعا الاسرائيليين للكف عن بناء المستوطنات، والمح الى ان مجموعة دعم المفاوضات الشرق اوسطية المتعددة الاطراف (روسيا، امريكا، مصر، الاردن، السعودية، تونس، اليابان، كندا والاتحاد الاوروبي) قد تعقد اجتماعها القادم في موسكو. في حين صرح ولي العهد الاردني بقوله «اننا بحاجة على الاخص الى الدعم الروسي لاحلال السلام في الوقت الذي تمر فيه العملية السلمية بمأزق».

وكان الناطق الرسمي باسم الخارجية الروسية قد ندد في نهاية اغسطس - وقبل زيارة ولي عهد الاردن - بسياسة العقاب الجماعي التي تتبعها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية كرد فعل على انفجار ٣٠ مايو، وطالب اسرائيل برفع الحصار المضروب على الاراضي الفلسطينية لانه لن يساعد في حل الازمة ولكنه سيفضي لوقوع مزيد من الضحايا واعمال العنف. وعندما وقعت العملية الانتحارية الثانية بالقدس يوم ٧ سبتمبر اصدرت الخارجية الروسية بيانا في اليوم التالي اعتبرت فيه العملية «جريمة وحشية» واشارت الى ان تلك الانفجارات تمثل تحديا وقحا لمن لايزال يؤمن بعملية السلام واكدت ان الهدف من العملية هو جر المنطقة من جديد الى دوامة من العنف والارهاب والحقد، ونوهت الخارجية بان توقيت العملية لم يكن مصادفة اذ ترافق مع استعداد مادلين اولبرايت للقيام بزيارة للمنطقة في محاولة لاحباط الجهود السلمية. وقد وضحت الخارجية الروسية موقفها وتصوراتها لعملية التسوية في الشرق الاوسط خلال لقاء سابق عقده نائب وزير الخارجية الروسية فيكتور بوسفاليوك مع السفراء العرب في موسكو في ٧ اغسطس شرح لهم خلاله موقف روسيا تجاه عملية السلام والخطوات التي اتخذتها. وجاء في بيان لاحق ان الجانب الروسي اعرب عن اعتقاده بان استمرار العملية التي انطلقت من مدريد امر من مصلحة الطرفين العربي والاسرائيلي. علاوة على انه ليس هناك خيار آخر غير تعزيز التعاون بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في مجال الامن واستئناف المفاوضات لمواجهة تحديات الارهابيين.

ومن المهم الا تقع عمليات ارهابية جديدة، وايضا العمليات التي يمكن تصنيفها باعتبارها «عقابا جماعيا» للفلسطينيين، واكد نفس البيان ان الجانب الروسي اعتبر ويعتبر ان النشاط الاستيطاني الاسرائيلي نشاط يتعارض مع القانون الدولي والاتفاقيات الفلسطينية الاسرائيلية وعائق في وجه العملية التفاوضية.

قراءة بيروتية لخارطة الاحتمالات

جولة اولبرايت الاولى ثغرة في جدار السلام المسدود

لبنان ليس «اولاً» وجنوبه على طاولة البحث

■ بيروت - الاتحاد:

■ كان سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى لبنان ريتشارد جونز يقدم المستشار الاول الجديد في السفارة السيد جريج باري الى رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري قبل ايام عندما اعلن بأن الهدف من زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى المنطقة هو «لدفع عملية السلام».

وكان هذا الكلام المقتضب للسفير الامريكي في بيروت بمثابة اول تعليق او -بالاحرى تعريف- رسمي امريكي واسع من التحليلات السياسية والصحافية حول مهمتها والعقبات التي تعترضها.

وقال السفير جونز في مجلسه لأحد النواب اللبنانيين «من اللافت حقاً كم ان الصحافة في لبنان، وحتى في بعض العالم العربي قد تناولت جولة الوزيرة اولبرايت بكثير من التحفظ المبالغ - كي لا أقول التشاؤم قبل ان تبدأ، علما بان معظم الذين خاضوا في هذا الموضوع يجهلون تماما ما يحوي ملفها من افكار ومشاريع حلول، وما يمكن ان تطرحه من مخارج لتحريك هذا المسار التفاوضي او ذاك، في حين ان الاستعداد النفسي والاعلامي الايجابي لهذه الجولة يترك انطباعات جيدة يمكن ان تساعد اولبرايت على تحقيق النجاح».

واضاف السفير جونز- كما نقل عنه- «اللافت ايضاً ان كثيرين انتقدوا الدبلوماسية الامريكية بشكل عام والوزيرة اولبرايت بشكل خاص لانها تجاهلت منطقة الشرق الاوسط، ولم تحرك ساكنا باتجاهها منذ تسلمها مقاليد وزارة الخارجية الامريكية في يناير ... وعندما قررت زيارة المنطقة جوبهت الوزيرة اولبرايت ايضا بانتقادات لاذعة من قبل كثيرين، حتى ذهب التشاؤم ببعض هؤلاء الى حد القول بان الزيارة فاشلة حتماً، ولن تحقق اي اختراق او اي تقدم!؟ ...

واذا كان السفير جونز قد اختصر «بحدود عامة» المناخ المضغوط الذي تتم فيه جولة اولبرايت الشرق اوسطية، فهل من ايجابيات غير معلنة تتعلق بهذه الجولة؟!..

■ مما لا شك فيه ان وزارة الخارجية اللبنانية، ودوائر رسمية أخرى بدأت برصد المعلومات وردود الفعل السياسية والصحافية المحلية ، والعربية والدولية المتعلقة بجولة اولبرايت قبل تحديد مواعيدها النهائية في المنطقة باسابيع عدة، وتمكنت من تسجيل الايجابيات الآتية:

□ الايجابية الاولى: ان الراعي الامريكي لمسيرة السلام الخاصة في الشرق الاوسط قد عاد يلعب دوره، ولو بحدود معينة.

لقد انطوت الاشهر الماضية على الكثير من المواقف والتصريحات المتشائمة الصادرة عن شخصيات لبنانية وعربية بارزة تنتقد بعنف «غياب الدور الامريكي المتابع لمجريات الامور»، و«تخلي الولايات المتحدة عن مسؤولياتها تجاه عملية السلام في المنطقة» بسبب حالة المبادرات والمبادرين بحيث اقتصرت على عدد محدود من الزيارات قام بها المنسق لشؤون المفاوضات السفير دنيس روس الى المنطقة لترتيب الاوضاع المتفاقمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

لقد بدأ المشهد يتغير مع قرار الوزيرة الامريكية زيارة الشرق الاوسط، لأن هذه الجولة، وان لم تسفر عن خطوات ايجابية ونتائج عملية، فانها ستكون بداية لمسلسل امريكي طويل عنوانه اعادة الاهتمام باوضاع المنطقة، ومسيرة السلام فيها.

■ اما الايجابية الثانية، فان الدول العربية، خصوصاً تلك المعنية بمسيرة السلام تقرّ باهمية الدور الامريكي، وتريده نشطاً، وفاعلاً، ويؤدي باقرب فرصة ممكنة الى نتائج عملية ايجابية-مقبولة.

صحيح ان كثيرين ينتقدون الدور الامريكي «المنحاز لاسرائيل»، ويحملون بشدة على «التقاعس الأمريكي» تجاه دوره الراعي لمسيرة السلام، ولكن معظم الذين ينتقدون، ويتأفقون هم في طليعة المرحبين بجولة الوزيرة اولبرايت، وفي طليعة المهللين لها، والمراهنين على الدور الذي يمكن ان تلعبه لانقاذ مسيرة السلام من الانهيار التام.

□ الايجابية الثالثة: ان الولايات المتحدة قد تكون راعت الى حد ما طروحات رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو القائلة بـ«الامن مقابل السلام». او «الامن قبل السلام». ولكنها منعته من ان يقلب الطاولة في الشرق الاوسط على «رؤوس من حولها» عن طريق افتعال حرب، او أزمة معقدة ومتوترة بين اسرائيل وبعض جيرانها العرب خصوصاً وان نتانياهو مر بظروف بعد العمليات الانتحارية الاستشهادية في القدس ضد الاسرائيليين كان خلالها قادراً على اتخاذ قرار باعلان الحرب، او المواجهة ضد بعض الدول العربية للهروب الى الامام، لكنه لم يفعل لان واشنطن قد استخدمت «سلاحها الدبلوماسي الحازم والرادع» في هذا المجال.

بالطبع ان هذه المؤشرات الايجابية لا تكتسب صدقية عملية الا اذا أسفرت جولة الوزيرة اولبرايت عن خطوات عملية ملموسة كتحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، او شيء من هذا القبيل، لكن في مطلق الاحوال هناك مناخ بدأ يسود في المنطقة اكثر انفراجاً من الذي كان سائدا قبل مدة. والامر في النهاية يتعلق بالمواضيع التي ستثيرها اولبرايت مع محدثيها من العرب والاسرائيليين، كما يتعلق في مدى نجاحها وخبرتها في طرح هذه المواضيع على بساط البحث دون ان تلقى صدا تلقائياً لها من قبل المعنيين.

ومن المواضيع التي ستثيرها اولبرايت في المملكة العربية السعودية الاسبوع المقبل، حيث من المتوقع ان تلتقي وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الآتي:

أ- علاقة الولايات المتحدة بالرئيس الجديد في ايران.
ب- حاضر ومستقبل العلاقات الخليجية-الايرانية.
ج- امن الخليج
د- مسيرة السلام في الشرق الاوسط
هـ- قمة قطر الاقتصادية
و- التحالف العسكري الاسرائيلي - التركي وانعكاساته الاقليمية
ذ-علاقة الولايات المتحدة مع النظام العراقي.
ح- واقع ومستقبل العلاقات الخليجية - العراقية.
ت- مواضيع ثنائية متنوعة.

يدخل في هذا الهامش عنصر مهم وهو ان اولبرايت لم تطلق احكاماً مسبقة على جولتها، ولا طرحت افكارا محددة كالقول مثلاً انها تريد الامن قبل السلام كما يطالب نتانياهو، او انها تريد اتخاذ موقف الزامي من المستوطنات... الى ما هنالك من مواضيع حساسة يمكن ان تشكل عوائق حقيقية في طريق مهمتها، بل احتفظت بعنصر المفاجأة لتستخدمه في الوقت المناسب فاسحة في المجال امام الاطراف المعنية لتقول كل ما عندها، وتحدد مواقفها وانطباعاتها بصورة مسبقة.

واستناداً الى ما تقدم فان المعلومات المتوافرة لدى بعض الجهات الرسمية اللبنانية تفيد بأن جدول اعمال جولة اولبرايت في المنطقة متحرك بمعنى ان ما ستثيره في المملكة العربية والسعودية من مواضيع اساسية، قد تأتي على ذكره لماما في بعض عواصم الدول العربية الاخرى التي ستزورها باستثناء البند المتعلق بمسيرة السلام في الشرق الاوسط فانه سيحتل المرتبة الاولى بدون استثناء.

واذا كان المناخ المتحفظ، هو المهيمن على جولة اولبرايت، فذلك مردّه الى الصراع العميق المحتدم بين العاطفة والواقعية... او بين الممكن والمثالي، والحق والامر الواقع!...

ان العالم العربي بدون استثناء يريد من الولايات المتحدة ان تأتي بمعجزة، وتصنع سلاماً على قياس طموحاته ومصالحه، وان ترغم اسرائيل على تنفيذ القرارات الدولية ٢٤٢ و ٣٣٨ ، و٤٢٥، وان تحقق مبدأ «الارض مقابل السلام»، في حين ان ذلك غير ممكن على صعيد الواقع بعد الدرك الذي وصلت اليه عملية السلام، بفضل سياسة بنيامين نتانياهو المتطرفة.

ان الواقع الذي تتعاطى معه الادارة الامريكية، مخالف تماماً للمنطق العربي المتمسك بـ«مثالية» الحق والذي يفتقر الى القدرة على حمل الآخرين للتمسك به، والعمل على تطبيقه، ومن هنا يمكن القول ان عصر العجائب، والمثاليات ربما قد ولّى، وحل مكانه زمن الواقعية، والتعاطي مع الامر الواقع على الرغم من اعوجاجه، وربما انحرافه.

واذا كانت السيدة اولبرايت من أكثر الشخصيات الامريكية براغماتية في التعاطي مع الامر الواقع فان ما هو منتظر منها لا يتعدى المفاجآت المحدودة، ولكن السارة اذا سارت الامور الامنية في الجنوب، والبقاع الغربي والداخل الفلسطيني-الاسرائيلي على ما يرام... أما اذا ما ساءت هذه الامور، فانّ جولتها الشرق اوسطية ستبقى في حدود «جولة الاستماع والاستطلاع» لتعقبها جولات أخرى في المستقبل!

■ ماذا عن لبنان؟

□ يبقى الملف اللبناني- وفق المعلومات المتوافرة - من أكثر الملفات تعقيداً نظراً لخطورة الوضع في الجنوب من جهة، ولتعثر مسيرة السلام من جهة اخرى. وظهور بعض المؤشرات التي توحي باستعدادات العودة بلبنان، خصوصا ساحته الجنوبية، الى ساحة تسديد الحسابات، وتبادل الرسائل الساخنة بين الاطراف الاقليمية والدولية المعنية مباشرة بعملية السلام.

لقد رفع رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري شعار «الاستمرار في مسيرة البناء والاعمار بمعزل عن مسيرة السلام، اذا تحقق هذا الاخير تكون قد هيأنا انفسنا له، وان لم يتحقق نكون قد اعدنا بناء البلد، لانه لا يجوز ان نقبل بان يبقى بلدنا مدمراً الى حين يتحقق السلام في الشرق الاوسط».

وردّ رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو على هذا العرض اللبناني، مطالباً بـ«الامن والاستقرار، قبل البناء والاعمار».

وطرح نتانياهو خيارات أخرى، من «لبنان اولاً» الى «الجنوب اولاً» الى «جزين اولاً»، وكل ذلك لاربك الوضع في الداخل من جهة، ولاحداث شرخ في المسارين اللبناني والسوري من جهة اخرى، وقد رفض لبنان الرسمي والشعبي العروض الاسرائيلية المفخخة عن بكرة ابيها، وتمسك بتنفيذ القرار ٤٢٥، او بالحل وفق اسس ومبادئ مؤتمر مدريد للسلام، وعلى قاعدة تلازم المسارين.

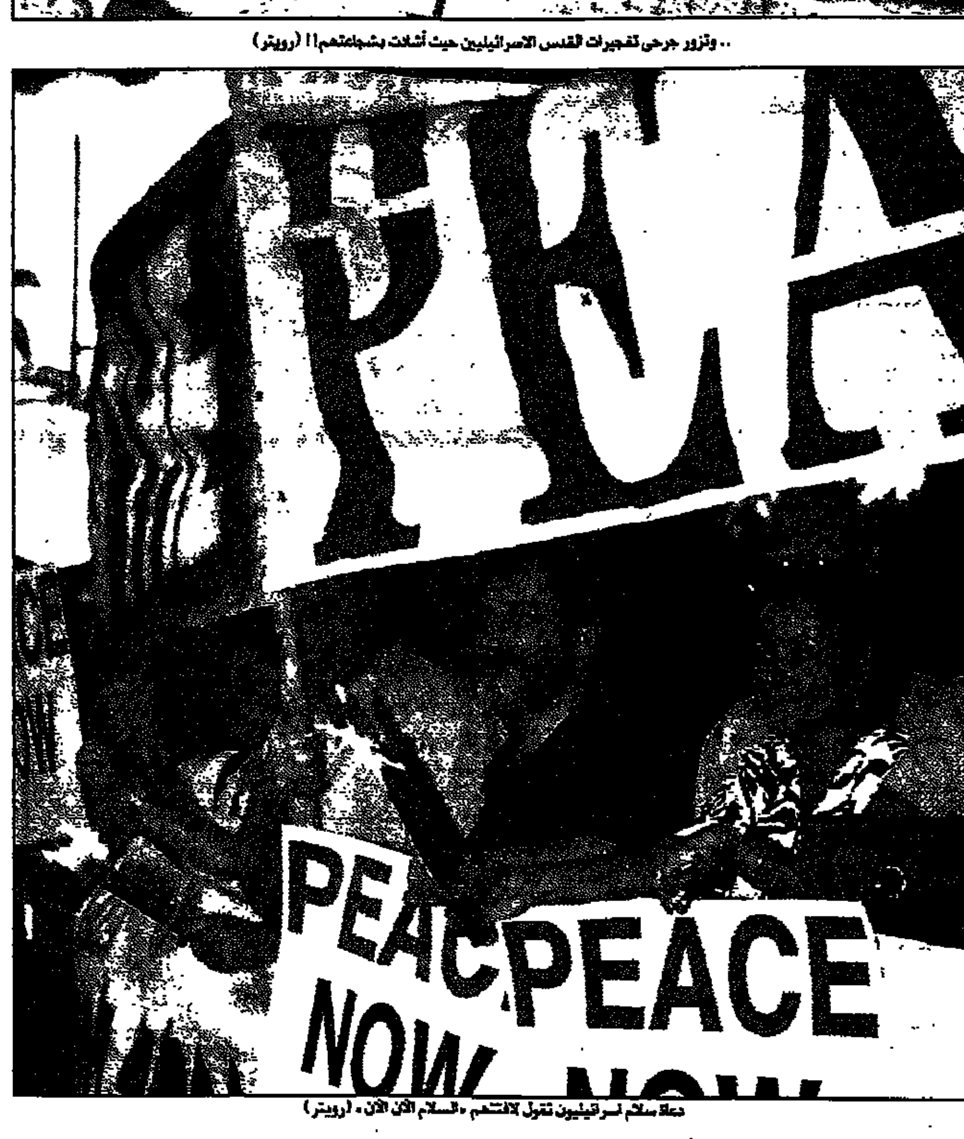
وبين الرفض الاسرائيلي والرفض اللبناني اصطدم الوضع الامني في الجنوب، وعادت «حرب الاستنزاف» تطل برأسها من جديد، وخير دليل الاعتداءات الاسرائيلية شبه اليومية على الجنوب والبقاع الغربي، التي تترك انعكاسات مباشرة وضاغطة على لبنان ومسيرة ازدهاره، وبنائه واعماره.

ووسط هذه المعادلة الصعبة تأتي زيارة اولبرايت الى المنطقة-وربما الى بيروت ولو بصورة خاطفة- وسط سؤال محوري كبير، هل تقدم على تنفيذ خيار «لبنان اولاً» بارغام اسرائيل على الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي من «طرف واحد». تنفيذاً للقرار ٤٢٥ بحيث يبادر الجيش اللبناني الى الانتشار على كامل الجنوب والبقاع الغربي... وايضاً الى فرض الامن والاستقرار حتى الحدود المعترف بها دولياً، كما اعلن واوضح أكثر من مسؤول لبناني في هذا المجال في مناسبات سابقة ابرزهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي قال مراراً «فلتنسحب اسرائيل. وانا أتعهد بألا تطلق رصاصة واحدة عليها من الاراضي اللبنانية؟!».

اولبرايت مع الرئيس الاسرائيلي وايزمان حيث شددت في بيان صحفي على حاجة اسرائيل للأمن وأدانت «الارهاب» الفلسطيني المزعوم (رويتر)

كلينتون وهو يستقبل أولبرايت قبيل توجهها الى المنطقة (رويتر)


.. وتزور جرحى تفجيرات القدس الاسرائيليين حيث أشادت بشجاعتهم!! (رويتر)



دعاة سلام اسرائيليون تقول لافتتهم «السلام الآن الآن» (رويتر)

وزراء خارجية مجلس التعاون يجتمعون مع اولبرايت الاحد

■ الرياض: اعلن مسؤول خليجي في الرياض امس ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ارجأوا اجتماعهم الذي كان مقررا ان يبدأ السبت المقبل يوما واحدا للتمكن من الاجتماع الى وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

واشار المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان اجتماع وزراء خارجية دول المجلس الست الذي كان مقررا عقده يومي السبت والاحد المقبلين في مدينة ابها (جنوب غربي السعودية) سيعقد يومي الاحد والاثنين. وسيلتقي الوزراء الخليجيون في ابها نظيرتهم الامريكية صباح الاحد المقبل.

ومن المنتظر ان تصل اولبرايت الى جدة (غرب السعودية) مساء السبت حيث ستجتمع الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ومسؤولين سعوديين قبل الانتقال الى ابها.

وينتظر ان يناقش وزراء الخارجية الخليجيون موضوع القمة الاقتصادية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها في قطر بين ١٦ و١٨ نوفمبر المقبل بحضور اسرائيل. (أ.ف.ب)

الأمير سلطان: تصرفات نتانياهو غبية

السعودية تحمل اسرائيل مسؤولية تعثر عملية السلام بالشرق الاوسط

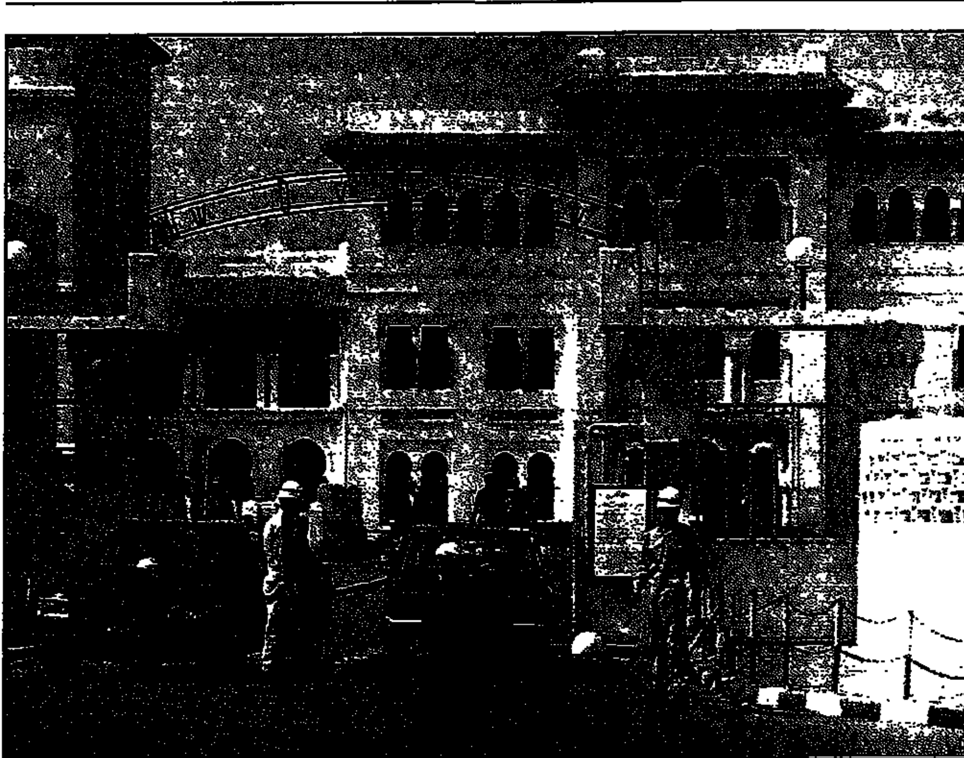
● روما: انتقد الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السعودي السياسة التي تنتهجها حكومة بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي وحمله مسؤولية تعثر عملية السلام بالشرق الاوسط، وقال الامير سلطان في مؤتمر صحفي مشترك بروما مع رومانو برودي رئيس وزراء ايطاليا انه قبل مجيء حكومة نتانياهو كانت العملية تمضي بحكمة وهدوء من جانب الاسرائيليين والفلسطينيين على السواء، وكان الحديث يدور عن مبدأ الارض مقابل السلام اما الآن فإن نتانياهو يتحدث عن الامن مقابل السلام، واضاف الامير سلطان: «اوجه نداء لاسرائيل من المملكة السعودية لوضع نهاية لهذه التصرفات الغبية التي تضرهم هم والفلسطينيين على السواء»، وأكد الامير سلطان ان السعودية ضد الارهاب والقتل لكن ان يناضل احد من اجل بلاده فهو ليس ارهابيا.. وليس هذا عملا يؤسف له.

واضاف: «اننا نعارض اولئك الذين يريدون تدمير اسرائيل ونطلب من اسرائيل الا تدمر العرب في الاراضي المحتلة وان تعطيهم حقوقهم المشروعة». (وكالات)

صباح الأحمد يؤكد سعي الكويت لاصلاح العلاقات العربية - العربية

■ اوتاوا: أكد رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد ان دولة الكويت تدعم عملية السلام في الشرق الاوسط على اساس مبدأ الارض مقابل السلام ومرجعية مؤتمر مدريد، وقال في حديث نشرته صحيفة «المغترب» الكندية امس ان بلاده ووفق هذا المنهج تطالب بأن يتحقق تقدم ملموس على جميع المسارات العربية - الاسرائيلية مؤكدا التزام الكويت بجميع القرارات العربية والدولية ذات الصلة بهذا الشأن.

واعرب الشيخ صباح عن قناعته بأن «دولة الكويت وانطلاقا من ايمانها العميق بأمتها العربية والمصير الواحد كانت ولاتزال تحرص على دعم العمل العربي المشترك».



جنديان مغربيان يحرسان مدخل المستشفى العسكري حيث يرقد جثمان موبوتو (رويتر)

شهادة وفاته لم تحرر بعد

موبوتو لايجد من يحرص على تنظيم جنازته

■ الرباط: أعلن ماندا الابن الأكبر للرئيس الزائيري السابق موبوتو سيسي سيكو الذي توفي في الرباط يوم الأحد الماضي ان جنازته قد تتم خلال أسبوع، بل قد تؤجل بسبب مشاكل اجرائية إذ يبدو أنه لايوجد أحد يحرص على تنظيمها.

وقد صرح مصدر جدير بالثقة لوكالة «فرانس برس» أمس بأن الطبيب الشرعي لم يحرر شهادة وفاة رسمية لموبوتو حتى الآن، بل أقر بالوفاة الطبيب المعالج وحده. ومن ثم لايزال جثمانه في مشرحة مستشفى الملك محمد الخامس العسكري في الرباط لأنه لايمكن اتخاذ أي اجراء قبل تسجيل الوفاة رسمياً لدى الادارة المغربية المختصة.

كذلك وبينما أسرة موبوتو والأطباء المعالجون يعرفون ان سرطان البروستات في مرحلته الأخيرة لم يفكر أحد في المكان الذي سيدفن فيه الرئيس الزائيري السابق. وقال ماندا موبوتو ان الأسرة أبدت رغبتها غداة الوفاة في أن يتم الدفن مؤقتا في المغرب. وأوضح انه لم تتخذ أي مبادرة للأمر ببناء مدفن وتهيئة قبر تكريما «للفقيد العجوز» وان بناء المدفن يستغرق عشرة أيام.

وأضاف قائلا ان هذا التأخير أثار مخاوف الطبيب الشرعي فيما يتعلق بحفظ الجثمان في مشرحة المستشفى العسكري الذي تهالكت منشآته قليلا.

وفي الوقت نفسه لم يتقرر أي شيء بالنسبة للقداس الذي يسبق الدفن بحسب الطقوس الكاثوليكية إذ لايبدو أن أحدا نظم اقامته في كاتدرائية القديس بطرس بالرباط في وسط المدينة. وقال المصدر أخيرا ان كل ما تم تهيئته هو نعش جاهز منذ أسبوع يبلغ طوله ١,٩ متر. (أ ف ب)

تعطيل صدور صحيفة «الشعب» المصرية المعارضة ٣ أعداد متتالية

■ القاهرة - الاتحاد: قررت غرفة المشورة بمحكمة جنوب القاهرة في جلستها امس تعطيل جريدة «الشعب» لسان حال حزب العمل المصري المعارض عن الصدور ثلاثة اعداد متتالية اعتبارا من عدد الغد الجمعة وذلك لانتهاكها قرار حظر النشر الذي كان قد اصدره النائب العام مؤخرا حول التحقيقات الجارية بالنيابة العامة في البلاغ المقدم من اللواء حسن الالفي وزير الداخلية ضد الجريدة بسبب ما نسبته اليه من اتهامات باستغلال النفوذ.

واستندت المحكمة في قرارها الى ان عدم التزام الجريدة بقرار حظر النشر من شأنه المساس بهيبة القضاء والنيابة مشيرة الى ان النيابة العامة سبق ان استدعت رئيس تحرير الجريدة الاستاذ مجدي احمد حسين الى مكتب النائب العام للتنبيه عليه بالالتزام بقرار حظر النشر في القضية لحين الانتهاء من التحقيقات تجنبا للتأثير والتشويش على سير التحقيقات الا انه لم يحضر ولم يمتثل للقرار.

واصدرت جريدة «الشعب» بيانا صحفيا مساء امس اكدت فيه احترامها للقضاء والتزامها للامر الصادر بتعطيل الصدور ثلاثة اعداد متتالية في وقت افادت مصادر حزب العمل الاشتراكي المعارض ان عددا من رؤساء تحرير الصحف المصرية - وفي مقدمتهم مصطفى بكري رئيس تحرير جريدة الاسبوع المستقلة وصلاح قبضايا رئيس تحرير جريدة الاحرار المعارضة - قد اعربوا عن استعدادهم لنشر مقالات لمجدي حسين رئيس تحرير جريدة الشعب خلال فترة تعطيل الصدور شريطة الا يتعرض لوزير الداخلية.

يفتتحه مبارك اليوم في القاهرة

مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي يبحث شكاوى نواب من ٢٨ دولة ضد حكوماتهم

■ القاهرة - محمد المصري:

■ يفتتح الرئيس المصري حسني مبارك اليوم اعمال المؤتمر البرلماني الثامن والتسعين والذي يعقد لاول مرة في القاهرة والمقرر ان يستمر اسبوعا بمشاركة ١٦٠٠ من اعضاء البرلمانات في ١٣١ دولة بينهم رؤساء ٤٢ برلمانا.

وصرح د. احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي ان المؤتمر سيصدر في ختام اجتماعاته «الاعلان العالمي للديمقراطية» والذي سيكون اعلانا موازيا للاعلان العالمي لحقوق الانسان، مشيرا الى انه يتضمن خمسة بنود في مقدمتها احترام حقوق الانسان وسيادة القانون في كافة دول العالم، اضافة الى مسؤولية الحكومات امام الشعوب والتي يتحتم مشاركتها في الحكم، فضلا عن توفير مناخ السلام والتنمية امام شعوب العالم، مع التأكيد على اتاحة الحق لكل دولة في اختيار النموذج الديمقراطي الملائم لظروفها.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر عددا من القضايا والموضوعات في مقدمتها قضية الشرق الاوسط وتطورات عملية السلام، حيث من المقرر عقد اجتماع على هامش المؤتمر بين وفود برلمانات مصر وفلسطين والاردن واسرائيل، لاعداد تقرير خاص يجري عرضه على المؤتمر.

كما يبحث المؤتمر ٢٨ شكوى تقدم بها برلمانيون من ٢٨ دولة ضد حكوماتهم.. تتضمن اتهامات بانتهاك حقوق الانسان.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر على الصعيد الاقتصادي عددا من القضايا في مقدمتها قضية البطالة والتي سيجري بحثها في اطار قضية «العمالة والعولمة»، اضافة الى مناقشة تأثير اتفاقية «الجات» على الدول النامية.

ومن المقرر ان يتم في ختام اعمال المؤتمر انتخاب رئيس جديد للاتحاد البرلماني الدولي خلفا لرئيس مجلس الشعب المصري فتحي سرور الذي انتهت مدة رئاسته «٣ سنوات»، وهو المنصب الذي تقدم له ثلاثة مرشحين من الهند والارجنتين واسبانيا.

توقعات بانخفاض صادرات النفط العراقي خلال الشهر الجاري

■ العواصم: ذكرت مصادر تجارية أمس انه من المتوقع ان تنخفض صادرات النفط العراقي انخفاضا حادا هذا الشهر من المستوى القياسي الذي سجلته في اغسطس الماضي منذ توقف الصادرات عام ١٩٩٠م. فقد حددت المؤسسة العراقية للنفط الصادرات اليومية بواقع ٩٢٢ ألف برميل في اليوم بانخفاض ٦٠٣ آلاف برميل عن متوسط الصادرات بين ١٤ اغسطس عندما استأنف العراق التصدير بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء الى ٣١ اغسطس وكان ١,٥٢٥ مليون برميل في اليوم.

وقال التجار ان برامج التحميل المؤقتة تشمل ٣٥٧ ألف برميل في اليوم من خام البصرة الخفيف من ميناء البكر على الخليج و٥٦٥ الف برميل في اليوم من مزيج كركوك من ميناء جيهان التركي في سبتمبر. وغالبا ما تتعرض جداول تحميل النفط لتغيير في آخر وقت اذ يسعى التجار للتوفيق بين الناقلات وتواريخ الشحن واحجام الشحنات.

واضيفت ناقلة استأجرتها شركة شيفرون الى برنامج التحميل من ميناء البكر. غير ان الحجم الاضافي عوضه شحنات نفط اقل عند تحميل ناقلات اخرى في وقت سابق.

وكان دبلوماسيون قد اعلنوا أمس الأول أن اعضاء مجلس الأمن الدولي الـ ١٥ سيتفقون بعد رفع الاعتراضات الأمريكية على السماح للعراق بتمديد اتفاق النفط مقابل الغذاء لمدة شهر اضافي. وقد وافقت الولايات المتحدة في النهاية على وثيقة ناقشها مجلس الأمن أمس الأول وسيضع الخبراء اللمسات الأخيرة عليها في وقت لاحق. وقد يصوت مجلس الأمن على قرار بهذا الشأن خلال الاسبوع.

ومن جانبه قال مسؤول في قوة بحرية دولية امس ان سفينة كانت متجهة للعراق اوقفت للتفتيش وتبين ان نصف حمولتها غير مسموح بها في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

الافراج عن ٧ معتقلين في ابين

اليمن والأردن يؤكدان ضرورة ابعاد البحر الأحمر عن ساحة الصراع الاقليمي

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أكد اليمن والأردن على ضرورة العودة الى الاسس والثوابت التي انطلقت على اساسها عملية السلام في الشرق الاوسط والالتزام بما تم الاتفاق عليه، كما اكدا على اهمية ابعاد البحر الاحمر والدول المطلة عليه عن ساحة الصراع الاقليمي حرصا على سلامة الملاحة الاقليمية والتجارة الدولية.

وعبر الجانبان في ختام اعمال اللجنة المشتركة امس بصنعاء برئاسة الدكتور فرج بن غانم رئيس الوزراء اليمني وعبدالسلام المجالي رئيس وزراء الاردن عن قلقهما ازاء الآثار السلبية والمعاناة الانسانية المؤلمة الناجمة عن الحصار المفروض على الشعب العراقي وطالبا بانهاء هذه المعاناة واكدا دعمهما لانهاء حالة الحصار على الشعب الليبي.

على صعيد آخر أعلنت لجنة التنسيق لأحزاب المعارضة اليمنية في حضرموت ان برنامج المرحلة الثانية من تصعيد الاحتجاجات السلمية مازال قائما. وذكرت بعض المصادر في محافظة ابين ان السلطات الامنية افرجت عن سبعة معتقلين هم: «محمد عبدالقادر الجفري وعلي عوض الشيبة واحمد عبدالله المدحدح وعبدالله احمد العقيلي واحمد ناصر جابر من حزب الرابطة والصحفي احمد بوقرنين وفضل صالح علوي. وقالت المصادر في تصريحات صحفية ان المعتقلين الذين تم الافراج عنهم الزموا بكتابة تعهد يقضي بحضورهم عند طلب النيابة الاستئنافية بالمحافظة.

استناداً إلى تقارير اسرائيلية

«واشنطن تايمز» تتهم روسيا والصين بمساعدة إيران على تطوير صاروخ نووي بعيد المدى

■ العواصم: استندت صحيفة «واشنطن تايمز» الى تقارير اسرائيلية وأمريكية تشير الى أن روسيا والصين تتعاونان مع ايران لصنع صاروخ نووي بعيد المدى يمكن اعداده خلال ثلاث سنوات، بينما ذكرت أجهزة الجمارك في ولاية كولونيا الألمانية ان عشر شركات ألمانية تخضع حاليا للتحقيق قضائي لتسليمها الى ايران مواد يمكن استخدامها في صنع أسلحة. وفي الوقت نفسه نقلت وكالة أنباء «برس ترست» الهندية عن رئيس هيئة الطاقة الذرية الايرانية قوله أمس ان ايران مهتمة بشراء مفاعل نووي للأبحاث من الهند بشرط أن تضمن نيودلهي الوفاء بالتزاماتها.

وعلى صعيد العلاقات الايرانية - الأوروبية أعرب وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل أمس عن استعداد بلاده القيام بانطلاقة جديدة في علاقاتها مع ايران شرط أن يعود جميع سفراء الاتحاد الأوروبي في طهران من دون تمييز واجراء محاكمة عادلة للكاتب الايراني المعارض فرج سركوحي. واتهم رئيس رابطة مصدري النقل والفاكهة المجففة الايراني الاتحاد الأوروبي بفرض حظر مؤقت على صادرات ايران من الفستق تحت ضغوط أمريكية.

فقد ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» عن مسؤولين رسميين في وزارة الدفاع الأمريكية ان تقريرا لأجهزة المخابرات الاسرائيلية تم تسليمه الى وكالة المخابرات المركزية الأمريكية والبنتاجون يؤكد ان ايران تصنع نوعين من الصواريخ يبلغ مداهما الأقصى حوالي ١٩٨٠ كيلو مترا على أساس الصاروخ «نودونج» الكوري الشمالي.

وقد نفت وزارة الخارجية الروسية ووكالة صادرات الأسلحة هذا التقرير، وقال المتحدث باسمها فلاديمير اندرييف في حديث هاتفي «ليس هناك تعاون بأي شكل من الاشكال مع ايران لانتاج أسلحة نووية، فروسيا لاتمد ايران بمواد خاصة بتكنولوجيا الصواريخ. وقد أبدت واشنطن قلقها ودهشتها مما تسمعه من تطمينات روسية وتطالعه من تقارير تشير الى عمق هذا التعاون بين روسيا وايران.

ومن ناحية أخرى ذكرت أجهزة الجمارك في ولاية كولونيا الألمانية ان عشر شركات ألمانية تخضع حاليا للتحقيق قضائي لتسليمها الى ايران مواد يمكن استخدامها في صنع أسلحة.

الهدف الأساسي!

■ قال مسؤول أمريكي ان الهدف الأساسي من رحلة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت الى منطقة الشرق الأوسط هو العمل على إحياء عملية السلام وعلى تثبيت قواعد اتفاقية أوسلو التي أخذت بالتفتت في الفترة الأخيرة.

وأضاف المسؤول الأمريكي في تصريح لوكالة أنباء الامارات ان وزيرة الخارجية لن تنساق وراء الدعاية التي خلقتها حكومة نتانياهو، ففي الوقت الذي أدانت فيه أولبرايت الارهاب وطالبت الفلسطينيين بالعمل على محاربته واقتلاعه من جذوره فإنها لن تسمح لنتانياهو باستغلال الوضع الأمني كي يتهرب من الدخول في حوار عن التقاعس الاسرائيلي في تنفيذ المراحل المتفق عليها مع الفلسطينيين ونزع الثقة الفلسطينية من امكانية التعامل معه والوصول الى حلول. (وام)

القبض على ١٧٣ متسللاً عراقياً عبر الحدود التركية اليونانية

أنقرة: أعلنت وكالة أنباء الأناضول ان السلطات التركية ألقت القبض أمس على ١٧٣ شخصا معظمهم من العراقيين، كانوا يحاولون التسلل من تركيا الى اليونان. وأوضحت الوكالة ان هؤلاء وهم ١٦٩ عراقيا و٤ باكستانيين، أوقفوا في مركز ابسالة الحدودي على بعد ٢٠٠ كيلومتر غرب أسطنبول فيما كانوا يستعدون لعبور نهر ميريتش الفاصل بين البلدين. وفي السنوات الأخيرة حاول آلاف الأشخاص الوصول الى اليونان عبر الأراضي التركية. (أ ف ب)

حول العالم

الارمن في مصر

■ القاهرة: ينتظر ان تبدأ في القاهرة اعمال الملتقى الدولي للارمن في مصر وتستمر لمدة ١٠ ايام وهو الاول من نوعه منذ بداية هجرتهم من الاراضي المصرية في الخمسينات حين كان عددهم هناك ٦٠ الفا وبقي منهم الآن حوالي ١١ الفا اندمجوا في المجتمع المصري.

ويشارك في الملتقى الالاف من الارمن من اصل مصري ومن بينهم ٤٠٠ من رجال الاعمال في مختلف المجالات.. كما يشارك فيه نائب رئيس برلمان ارمينيا وهو يهدف الى تأسيس نوع من التواصل بين الشعبين المصري والارمني عن طريق تنظيم اللقاءات وتبادل الزيارات وتعريف رجال الاعمال الارمن بفرص الاستثمار في مصر وزيادة الصادرات المصرية الى اسواق ارمينيا. (أ.ش.أ)

القضية قائمة

■ ليتل روك: سمحت القاضية الجزئية بمدينة ليتل روك الامريكية لمحامي بولا جونز بالانسحاب من الدعوى التي رفعتها ضد الرئيس الامريكي بيل كلينتون بتهمة التحرش بها. لكنها أمرت باستمرار اجراءات القضية المقرر نظرها في شهر مايو المقبل. وقالت القاضية سوزان رايت «كل مواعيد القضية ستظل قائمة» وذلك في بيان من صفحتين اصدرته امس الاول للموافقة على انسحاب المحامين جيلبرت ديفيز وجوزيف كاماريت اللذين اعلنا يوم السبت الماضي ان خلافات اساسية بينهما وبين جونز حول سير اجراءات القضية دفعتهما للتخلي عنها. (أ.ب)

السحر الأسود

■ بانكوك: لجأت زوجة رئيس الوزراء التايلاندي تشافاليت يونجتشايوذ الى «السحر الاسود» في محاولة لاطالة عمر ائتلافه الحاكم الذي ظهر التصدع في صفوفه هذا الاسبوع عندما التقى زعماء «حزب التنمية الوطنية»، احد شركائه الرئيسيين، مع زعماء احزاب المعارضة في مؤتمر خاص.

وذكرت الصحف التايلاندية امس ان السيدة فانكروا تعتقد ان حكومة زوجها لن تنهار ان هي ارضت الصنم (راهو) إله الظلام في الديانة الهندوسية. ولذلك فانها ستضحي ببعض الفراخ وستقدم ٨ وجبات من الحبوب السوداء اضافة الى مشروب «كوكا كولا» لهذه الغاية في حفل «سحر اسود» ستقيمه مساء يوم الثلاثاء المقبل. (أ.ب)



انا وليس الصين

■ واشنطن: واصفا هونج كونج بأنها «سيدة مصيرها» اعلن حاكم المستعمرة البريطانية السابقة التي استعادتها الصين في اول يوليو الماضي انه هو وليس الحكومة الصينية المسيطر بحزم على الجزيرة. وقال تونج تشي هوا في غرفة التجارة الامريكية بواشنطن التي تدعم التبادل التجاري مع الصين «اننا نعمل على بناء مجتمع يعتز بهويته الصينية ولكنه يتصل بالعالم وهناك عملية تنمية سياسية جارية. واضاف مخاطبا مسؤولي الحكومة وقادة رجال الاعمال في الولايات المتحدة ان هونج كونج تنمو وتمضي في اثبات وجودها وتتطور بالطريقة التي اتبعتموها.. لن نتوقف ولن نغير مسارنا» وناشدهم منح جزيرته الوقت لتطوير نظامها الديمقراطي. (أ.ب)

تركيا تؤكد حقها في تفتيش السفن المشبوهة

أجاويد لـ «الاتحاد»: الصواريخ المرسلة لقبرص تهدد أمننا القومي

■ اسطنبول - صالحة علام:

■ في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» قال بولنت اجاويد نائب رئيس الوزراء التركي ان بلاده لن تقف عاجزة امام ما وصفه بسباق التسلح في قبرص. وفي الوقت نفسه رفضت تركيا امس ربط اليونان مابين الجزر اليونانية الواقعة شرق بحر ايجه وبين مضيقي البوسفور والدردنيل التركيين وجاء موقف انقرة هذا كرد فعل على تصريحات وزير الدفاع اليوناني اكيس تسوهاتسوبولوس الذي نقلت عنه الصحف التركية انه هدد امس الاول بطلب نزع سلاح المضيقين التركيين في حالة طلب تركيا نزع سلاح الجزر اليونانية في بحر ايجة.

ومن المتوقع ان تشهد تركيا غدا تظاهرات ضخمة في معظم مدنها الرئيسية في اطار احتجاجات الاسلاميين على اغلاق المدارس الدينية. وحذر الجيش التركي حكومة يلماظ من عدم اتخاذ اجراءات حاسمة ضد ما وصفه بخطر التيار الاسلامي في تركيا.

واشارت دراسة أعدتها وحدات الاستخبارات التركية وتدارسها رئاسة الاركان اليوم الى ان انقرة ستواجه تهديدا حقيقيا خلال عام او عامين بسبب الصواريخ الروسية التي بدأ تسليمها لقبرص. والصواريخ التي تمتلكها دول الجوار الاخرى.

وكان اسماعيل جم وزير الخارجية التركي قد أكد ان بلاده لن تقف مكتوفة الايدي امام محاولات قبرص زرع تلك الصواريخ في الجزيرة، واعتبرها سببا للحرب.

وعلى الصعيد اليوناني اتهم اكيس تسوهاتسوبولوس وزير الدفاع اليوناني تركيا بخرق معاهدة مونترو ١٩٣٦ التي تضمن حرية المرور الامن لكل الدول وليس اليونان فقط في المضايق، ودافع بولنت اجاويد في تصريحه «للاتحاد» عن حق بلاده في تفتيش السفن المشتبه في حمولتها، معتبرا ان تلك الصواريخ تعد تهديدا مباشرا للامن القومي التركي، وان عرقلة وصولها يعتبر من حقوق الدفاع المشروع.

وقال اجاويد انه يجب تغيير بنود معاهدة مونترو ١٩٣٦ بما يتوافق مع المستجدات على الساحة الدولية. وبما يضمن امن وسلامة بلاده. يذكر ان واشنطن كانت قد طالبت تركيا واليونان بضبط النفس، وكانت ادارة كلينتون قد عارضت تركيب الصواريخ بالجزيرة وطالبت قبرص واليونان بتأجيل المناورات العسكرية المقررة في منتصف الشهر المقبل.

جلسات علاج نفسي عبر «الانترنت»!

■ فانكوفر (كولومبيا البريطانية): يجلس الطبيب النفساني روبرت ويلسون مع مجموعة من المرضى مصابين بالقلق وتسلط الخوف على سلوكهم، يبعث بالتحية الى الرجال الستة والسيدة الوحيدة في المجموعة.

يفتتح ويلسون الجلسة ويقول لاحد المرضى «ديل.. من فضلك اخبرنا عن المخاوف التي انتابتك في الاسبوع الماضي». ويرد المريض قائلا «شعرت بان كارثة ما ستحدث لي او لشخص اعرفه في اي وقت».

وحفز هذا الاعتراف المريضة بيتي على ان تعرب عن المخاوف التي تؤرقها. وقالت «اميل الى القلق من أشياء لم تحدث وربما لن تحدث».

حديث متبادل قد لا يثير اهتماما سوى انه عبر شبكة المعلومات الدولية «انترنت».

يقوم ويلسون وعدة زملاء يلعبون دور المرضى بتجربة عملية تجريها شركتهم لجلسات علاج نفسي بواسطة «اطباء على الخط» «بالانترنت».

يطبع ويلسون أسئلته على كمبيوتر بمكاتب شركته ويلسون بلتويل وشركاه بفانكوفر. ويكتب المرضى الموزعون في اماكن اخرى اجوبتهم على استفسارات ويلسون على اجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم بدون رؤية ويلسون او مساعديه. ونشأت هذه الخدمة على الشبكة من برامج لتقديم المشورة والمساعدة تديرها شركة ويلسون بلتويل لنحو ٢٧٠ شركة في مختلف انحاء العالم.

ويزعم ويلسون ان موقع شركته على الشبكة العالمية اول موقع من نوعه في العالم يتخصص في بث مباشر لجلسات علاج نفسي.

ورغم ان خبراء «بالانترنت» يختلفون مع تقييم ويلسون لموقع شركته على الشبكة فانهم يتفقون على ان العلاج النفسي عبر شبكات الكمبيوتر العالمية لايزال في طور الطفولة. ولكنهم يتوقعون تنامي هذا النوع من العلاج في ظاهرة يشعرون انها تثير الامل والقلق في نفس الوقت.

وقال الدكتور جون جروهول من كولومبس بولاية اوهايو وهو طبيب نفساني يعمل على «الانترنت» ويتابع موضوعات الصحة النفسية على الشبكة «انه مجال جديد ومثير. تجد عددا كبيرا من الناس في حاجة الى مساعدة على الخط».

ويقول جروهول انه يوجد نحو ٥٠ موقعا كمبيوتريا عالميا للعلاج النفسي. ورغم الانبهار بالعلاج عبر «الانترنت» فان خبراء في علم النفس يعربون عن قلقهم من مشاكل اخلاقية قد تثيرها هذه الطريقة واهمها استحالة الحفاظ على السرية وان العلاج عن بعد قد لا يمكن الاطباء من متابعة مرضاهم عن كثب أو التدخل سريعا عند تعرضهم لأزمة.

وحتى الآن لم تتخذ الجمعية الامريكية للطب النفسي موقفا رسميا تجاه العلاج عن طريق «الانترنت» ولكن فريق عمل يقوم حاليا بدراسة هذا الاتجاه.

وقالت الدكتورة مارلين ماهيو وهي طبيبة نفسية في سان دييجو واستشارية علاج نفسي على الانترنت «بعض الناس بدأ يتساءل. هذه الطريقة امكانياتها محدودة جدا».

ويقول ويلسون ان شركته تغلبت على عقبات كثيرة وخاصة الحفاظ على السرية حيث يتم العلاج في «غرف مناقشات مغلقة».

كما انه يجب ان يقوم اخصائي نفساني بالكشف على اي مريض يرغب في العلاج عن طريق «الانترنت». وتستبعد الخدمة التي يقوم بها ويلسون وزملاؤه المرضى المصابين بحالات حادة مثل الوسواس والميول الانتحارية والاضطرابات العنيفة.

واعترف ويلسون بان العلاج النفساني على الخط له اوجه قصور منها ان الاطباء ليسوا على قرب كاف من مرضاهم بحيث يتوصلون الى نتائج لحالاتهم من نبرات اصواتهم واعراض مرئية عليهم. واثناء التجربة العملية قطع الكمبيوتر الاتصال مع ويلسون فجأة وبدون سبب مما ازعج المرضى لانقطاع الحديث معه بعض الوقت.

ورغم هذا فان ويلسون متفائل بان هذه الخدمة ستحقق انتشارا واسع النطاق خلال الخمس سنوات القادمة. (رويتر)

اتجاه لتأجيل ميثاق الشرف ومحكمة العدل
ترشيح الشارقة كعاصمة ثقافية للوطن العربي على جدول اعمال المجلس الوزاري للجامعة

■ القاهرة - الاتحاد: في اجتماعهم التشاوري امس برئاسة عصمت عبدالمجيد أمين عام جامعة الدول العربية، أقر المندوبون الدائمون، بصورة نهائية، ٣٨ بنداً في جدول اعمال الدورة الثامنة بعد المائة لمجلس الجامعة المقرر عقدها يوم ٢٠ سبتمبر الجاري على مستوى وزراء الخارجية. وفي مقدمة هذه البنود تطورات عملية السلام واحتلال ايران لجزر الإمارات العربية المتحدة الثلاث. وحضر الاجتماع سعادة حمد حارب الحبسي المندوب المناوب للإمارات.

ووافق المندوبون الدائمون على اضافة ٧ بنود جديدة لجدول الاعمال بينها طلب دولة الإمارات العربية المتحدة ترشيح مدينة الشارقة كعاصمة ثقافية للوطن العربي لعام ١٩٩٨م، وطلب ليبيا بحث تأثير قوة التدخل الأوروبية المقترح انشاؤها على المصالح الحكومية والعلاقات العربية - الاوروبية والمذكرة الاردنية ببحث اقرار صياغة لميثاق عربي للمياه وبحث مواقف الدول العربية بشأن التصويت مع قراري الجمعية العامة الطارئة لاستثنائية العاشرة، ومخاطر المناورات التركية - الاسرائيلية.

وفي تصريح خاص لـ «الاتحاد» قال عبدالمجيد أن وزراء الخارجية العرب سيبحثون خلال اجتماعات الدورة المقبلة تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي والمقرر ان يجتمع يوم الاثنين المقبل على مستوى وزراء المال والاقتصاد العرب بشأن انشاء منطقة تجارة حرة عربية، مؤكداً اهمية وضرورة الاسراع في اقامة هذه المنطقة والتي تعد تمهيداً لاقامة السوق العربية المشتركة.. وتوقع مصدر مسؤول بالامانة العامة للجامعة في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» اتجاه وزراء الخارجية العرب الى تأجيل مناقشة ثلاثة بنود مدرجة ضمن جدول اعمال دورة مجلس الجامعة المقبلة الى دورة اخرى وهي ميثاق الشرف للأمن والتعاون العربي، وآلية تسوية المنازعات، ومحكمة العدل العربية. واضاف المصدر ان عبدالمجيد سيقدم الى مجلس الجامعة تقريرا مفصلا بالاتصالات التي اجراها بشأن القضية الفلسطينية والقدس اضافة الى قضية جزر الامارات الثلاث المحتلة، مع الاطراف الدولية المعنية.

عُمان تؤكد عدم اتخاذ اي قرار حول المشاركة
عبدالمجيد: غياب التقدم بعملية السلام يحول قمة الدوحة لحوار طرشان

■ القاهرة. مسقط: اعتبر الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد امس ان مؤتمر الدوحة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا بمشاركة اسرائيل سيكون حوار طرشان، في حال غياب اي تقدم في عملية السلام. وصرح عبدالمجيد للصحفيين في القاهرة في ختام اجتماع مع المندوبين الدائمين لدى الجامعة «اذا استمر الوضع الحالي في مسيرة السلام فلا داعي لقمة الدوحة لانه سيكون حوار طرشان». وتابع يقول: «لكن اذا حدث تقدم في السلام فسوف لا نتردد في المشاركة ونتمنى للمؤتمر النجاح» مشيرا مرة جديدة الى ان الجامعة العربية لم تتلق دعوة حتى الآن للمشاركة في المؤتمر. من ناحيته اعلن وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله امس ان مسقط لم تتخذ بعد قرارا بالمشاركة في القمة الاقتصادية المقرر عقدها في نوفمبر المقبل وذلك بسبب الظروف المحيطة بعملية السلام في الشرق الاوسط. واعرب بن علوي عن امله في تقدم عملية السلام، بما يوفر المناخ لكي تساهم وتشارك كل الدول في قمة الدوحة ولكي يحقق المؤتمر النجاح الكافي كوسيلة من وسائل دعم العملية السلمية في الشرق الاوسط. (وكالات)

عالم بريطاني يحذر من زلازل في لبنان

■ لندن: حذر استاذ الجيولوجيا في جامعة ليدز (شمال انجلترا) روب باتلر أمس من ان لبنان وخصوصا عاصمته بيروت يواجهان مخاطر «كبيرة» لحدوث زلازل.. لكن باتلر الذي يجري أبحاثا في لبنان منذ سنتين ونصف السنة بالتعاون مع استاذة في الجامعة الأمريكية في بيروت قال انه يصعب تحديد موعد وقوع هذه الزلازل لعدم توفر معلومات جيولوجية كثيرة عن هذا البلد. وتقع مدينة بيروت على صدع ينزلق خمسة مليمترات سنويا وهي حركة تعتبر كبيرة في علم الجيولوجيا. (أ ف ب)

تسلم رسالة من قابوس
خاتمي: ايران جادة في تطوير علاقاتها مع دول الخليج
بن علوي: وجهات نظر طهران ومسقط متطابقة

■ طهران - «الاتحاد»
مسقط - وكالات الأنباء:

■ أكد الرئيس الايراني محمد خاتمي خلال استقباله ليوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية امس ان طهران ستبذل جهودا جادة لتطوير علاقاتها مع دول الجوار خاصة في منطقة الخليج من أجل تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة وتطوير العلاقات الايرانية - العربية. بينما أكد بن علوي انه بحث مع المسؤولين الايرانيين عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك ووجد تطابقا في وجهات النظر للعمل والمساهمة من أجل توفير مناخ الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأشاد الرئيس الإيراني بالدور الذي تقوم به سلطنة عمان في تخفيف حدة التوتر في منطقة الخليج، وقال ان العلاقات الايرانية العمانية ظلت حتى في المراحل الحساسة والمتأزمة جيدة للغاية وهي تتجه نحو التطور أكثر من أي وقت مضى.

وتحدث الرئيس خاتمي عن العقبات التي تعترض تطبيع العلاقات بين ايران وبعض الدول، وقال نعتقد انه بالحكمة وحسن النية وبالمحادثات والتفاهم يمكننا حل الخلافات، مؤكدا على ضرورة حل هذه الخلافات من أجل بسط الأمن والاستقرار وتطوير الأوضاع في المنطقة وخاصة الاقتصادية منها. وأشار الى أن القمة الاسلامية المقبلة التي ستعقد في طهران أواخر العام الحالي ستركز على المشاكل التي تواجه العالم الاسلامي من أجل حل هذه المشاكل وايجاد مناخ ملائم لتطوير التعاون بين الدول الاسلامية.

ومن جانبه صرح يوسف بن علوي لدى عودته الى مسقط بأنه أجرى في طهران مباحثات مع الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية الايراني تناولت عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك خاصة فيما يتعلق بالعلاقات بين البلدين، مشيرا الى أن هناك لجنة عمانية ايرانية مشتركة ترعى هذا التعاون وهناك رغبة مشتركة في توسيع هذا التعاون في المجالات التي يمكن الاستثمار فيها.

وقال وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية انه ناقش مع المسؤولين الايرانيين أيضا عددا من المواضيع السياسية منها الوضع في منطقة الخليج والشرق الأوسط وأفغانستان اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك موضحا انه كان هناك تطابق في وجهات النظر بين الجانبين للعمل والمساهمة من أجل توفير مناخ الأمن والاستقرار في المنطقة. واعرب بن علوي في تصريحه لوكالة الأنباء العمانية عن أمله في تحريك عملية السلام على جميع المسارات المختلفة.

الرئيس الايراني محمد خاتمي خلال استقباله ليوسف بن علوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية أمس.

لجوء رباني والجنرال عبدالمالك الى مشهد الايرانية
استمرار المعارك العنيفة بين قوات «طالبان» والمعارضة داخل مزار شريف

■ العواصم: أعلنت مصادر دولية أن الطائرات الحربية لحكومة «طالبان» قصفت معقل المعارضة في مزار شريف التي اعلنت دخولها وخوض معارك عنيفة ضد ميليشيا حزب الوحدة ذي الأغلبية الشيعية لليوم الثاني على التوالي أمس. وقالت المصادر ان أصوات المدفعية والقصف تتردد اصداؤها من داخل المدينة، إلا انه لم يعلن بعد عن وقوع اصابات. ووسط تصريحات متضاربة أعلن حزب الوحدة ان قواته اجبرت «طالبان» على التراجع وأعاد الاستيلاء على المطار الرئيسي لمزار شريف. ووصف معارض أفغاني انسحاب قوات تحالف المعارضة من بعض محاور مدينة مزار شريف بأنه تكتيك عسكري الهدف منه فتح جبهة قندوز أمام قوات أحمد شاه مسعود وزير الدفاع السابق. واشارت مصادر المعارضة الى لجوء برهان الدين رباني والجنرال عبدالمالك الى مدينة مشهد الايرانية.

وقد اكدت مصادر الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية العاملة في افغانستان نبأ سقوط مزار شريف في أيدي قوات الحركة، بينما قالت «طالبان» انها استولت أيضا على منطقتي بلخ وشامتال في الاقليم وعلى عدة طائرات عسكرية وطائرات نقل كانت تربض في المطار وقتلت ٩١ جنديا من قوات المعارضة.

وأعلنت وزارة الدفاع الأفغانية ان قواتها سيطرت على السوق المركزي في مزار شريف وانها بدأت حملة لجمع الأسلحة من المواطنين والفصائل الأفغانية المتواجدة في هذه المناطق.

واضافت الوزارة ان زعيم حركة «طالبان» ملا محمد عمر أصدر أوامره لقواته بعدم التسرع بدخول المدينة والعمل على جمع الأسلحة من المناطق التي دخلتها قوات «طالبان» مباشرة، فيما ذكرت مصادر مقربة من الحكومة الافغانية أن قوات من الحزب الاسلامي بقيادة بشير خان استولت على مدينة بلخمري مركز ولاية بجلان الواقعة شمال نفق سالانج الاستراتيجي.

وذكرت مصادر مقربة من المعارضة لجوء كل من الرئيس السابق برهان الدين رباني والجنرال عبدالمالك لمدينة مشهد الايرانية بطائرة اقلعت من ولاية فارياب مسقط رأس الجنرال عبدالمالك.

ومن جانبه قال الجنرال فتح خان ممثل الجنرال عبدالملك في تصريح بثه راديو طهران أمس ان خطة الانسحاب من بعض محاور مزار الشريف قد نجحت تماما.. وكشف عن ان قوات المعارضة شنت هجوما على قوات طالبان في المدينة وتمكنت من ابعادها اكثر من ٢٠ كيلومترا عن مطار المدينة على حد قوله. واضاف ان مضيق (طشقر خان) قد طهر بالكامل من قوات الحركة التي انسحبت تاركة وراءها الكثير من السلاح والذخيرة.

واشار الى ان قوات المعارضة صدت هجوما شنته حركة طالبان في منطقة (كونار) واجبرتها على التقهقر دون ان يذكر تفاصيل اضافية عن الخسائر وتاريخ الهجوم.

وفي باريس نفى المتحدث باسم وزارة الخارجي الفرنسية امس بصفة قاطعة أمس الاتهامات التي وجهتها لها حركة «طالبان» بتقديم الدعم العسكري لقوات أحمد شاه مسعود.

واكد المتحدث ان فرنسا لا تقدم مساعدة مالية ولا أسلحة ولا قطع غيار الى أي طرف من الفصائل المتناحرة.

اشتباكات عنيفة بين حزب الله والجيش الاسرائيلي

■ مرجعيون (لبنان): دارت اشتباكات عنيفة مساء امس بين مجموعة من حزب الله اللبناني وبين جنود اسرائيليين في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. ولم تتوافر على الفور اي حصيلة بضحايا هذه الاشتباكات.

واوضحت الاجهزة الامنية ان هذه الاشتباكات التي استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ومدفعية الهاون بدأت عند الثامنة والنصف مساء بالتوقيت المحلي قرب قرية حولا المحاذية للحدود الدولية اللبنانية - الاسرائيلية، واستمرت نحو ساعتين.

وتحدثت الشرطة اللبنانية عن تحليق كثيف للمروحيات الاسرائيلية في سماء منطقة الاشتباكات التي القيت فوقها قنابل مضيئة اطلقتها المدفعية الاسرائيلية.

وفي بيروت اعلن متحدث باسم المقاومة الاسلامية، الذراع العسكرية لحزب الله، لوكالة فرانس برس ان وحدة من القوات الخاصة التابعة لها نصبت مكمنا لدورية اسرائيلية راجلة قرب حولا على بعد مئات الامتار من الحدود الدولية. واضاف ان افراد المجموعة فتحوا النار على عناصر الدورية من على بعد بضعة امتار فقط.

واوضح ان مقاتليه اطلقوا صاروخين ارض - جو «سام - ٧» باتجاه المروحيات الاسرائيلية مشيرا الى ان مروحية حطت في منطقة الاشتباك في نهاية الاشتباكات لسحب الضحايا على الارجح». (أ.ف.ب)

بدء محاكمة ٤ أردنيين بتهمة تهريب أسلحة ومخدرات عبر سوريا

■ عمان - الاتحاد: بدأت محكمة أمن الدولة العسكرية الأردنية أمس محاكمة الأردنيين الأربعة الذين اعتقلوا مؤخرا بتهمة تهريب كميات من الأسلحة الرشاشة والمخدرات من سوريا الى الأردن عام ١٩٩٠. وأكدت لائحة الاتهام اعترافات المتهمين بنقل حوالي ١٥٠ قطعة سلاح (كلاشنيكوف وام.١٦) و ٨٠ مسدسا و ٤٠٠ كيلوجرام من الحشيش الى الأردن عبر طريق منطقة تل الحبا الحدودية مع سوريا.



الفلسطينيون يرحبون بأولبرايت بإحراق العلم الأمريكي (أ ف ب)

ياسين فقد حاسة السمع ونقص وزنه ٧ كيلوجرامات

■ عمان - الاتحاد: وقع عدد من أعضاء الكنيست الاسرائيلي عريضة موجهة الى رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو تطالبه بإطلاق الشيخ أحمد ياسين (٦١ سنة) مؤسس حركة «حماس» المسجون منذ تسع سنوات بموجب حكم بالسجن المؤبد إضافة الى أربعين عاما أخرى.

وبعث المحامي عبدالملك دهامشة عضو الكنيست عن القائمة العربية المشتركة رسالة الى أعضاء الحكومة الاسرائيلية حذر فيها من مغبة احتمال موت الشيخ ياسين في سجنه في أي لحظة. وأوضح انه فوجىء لدى زيارته يوم الثلاثاء للشيخ ياسين في سجنه بالتدهور الخطير الذي طرأ على حالته الصحية، بعد أن فقد قدرة السمع بصورة كاملة ولم تعد لديه أدنى قدرة على الحركة من أسفل الرقبة وحتى أخمص قدميه، وأشار دهامشة الى أن الشيخ ياسين فقد تماما شهيته على الأكل، وفقد خلال الأسابيع الأخيرة سبعة كيلوجرامات من وزنه. وقارن بين الوضع الصحي الراهن للشيخ ياسين وما كان عليه قبل شهر وقال: لقد زرته قبل شهر وكنت أتحدث اليه وكان يسمعني تماما ويرد علي، أما الآن فقد كنت أخاطبه بالكتابة، وكان يرد علي بصوت متهدج وضعيف جداً.

فضيحة في فرنسا
فرض العقم على ١٥ ألف امرأة

■ باريس - سيد حمدي:

■ تفجرت أمس فضيحة أخلاقية في فرنسا بعد الكشف عن قيام السلطات الطبية بتعقيم نحو خمسة عشر ألف امرأة معوقة عقليا. وأكدت صحيفة «شارلي ابدو» الأسبوعية التي أماطت اللثام عن الفضيحة ان هذه الاجراء يأتي مكملاً لاجراء مماثل اتخذته سلطات السويد وفنلندا والنرويج والولايات المتحدة. واتهمت الصحيفة الدول الخمس بما فيها فرنسا بانتهاك الحرية الشخصية للأفراد مشددة على أن عمليات التعقيم بدون علم الضحايا بدأت منذ عام ١٩٧٦ رغم أنهن يتمتعن بقدرات عقلية معقولة نظرا لأن مستويات الاعاقة ذات طابع مخفف ولاتعوق الزواج والاندماج في المجتمع. وذكرت «شارلي ابدو» ان الضحايا يقمن الآن في معاهد صحية متخصصة دون أن تشير الى أسماء هذه المعاهد حفاظا على سمعة الضحايا.

وأوضحت الصحيفة الأسبوعية ان نيكول ديديريش المتخصصة في أبحاث المتخلفين عقليا حذرت السلطات عام ١٩٩٠ من الأقدام على مثل هذه العمليات دون أن يجد هذا التحذير الصدى المناسب، وظلت المسألة برمتها طي الكتمان. وواصلت الصحيفة قائلة ان التخلف العقلي الذي تعاني منه النساء الضحايا يوصف بأنه حالة «مزاجية» نتيجة بعض العوامل المؤثرة مثل الاخفاق الدراسي والظروف الطارئة السلبية وغيرهما مما يؤدي الى انفصالهن عن حركة المجتمع المحيط بهن.

ونجحت الصحيفة في الوصول الى اثنتين من الضحايا ذكرت الاسم الأول وعمر كل منهما وهما سيسيل (٣٥ عاما) وفيرجيني (٤٢ عاما). وأضافت «شارلي ابدو» سبباً لمرض هؤلاء حصرته بالأزمة الاقتصادية. وأكدت ان اجمالي هذه النوعية من المتخلفات عقليا زاد من ٩٤٢٢ امرأة عام ١٩٧١ الى ٢٠٦٠٢ امرأة عام ١٩٨٧. ونسبت الصحيفة الى الباحثة نيكول ديديريش قولها ان تحقيقا جرى مع ٣٦٠ نزيلة في المعهد الصحي في جيروند أظهر أن ما يتراوح بين ٢٠٪ و ٦٠٪ من هذا الاجمالي تعرض لعمليات تعقيم، وأضافت ديديريش قائلة ان عمليات التعقيم تتم عادة في سن مبكرة من عمر الضحايا قبل بلوغهن العشرين عاما، وبدون ابلاغهن مايجري لهن. وأوضحت ان عددا من الضحايا يعشن اليوم في كنف أزواجهن ويرغبن في الانجاب، مما يزيد من حجم المشكلة، وشددت على أن الأغلبية الساحقة من الضحايا يرفضن الكشف عما حدث لهن خشية الفضيحة وتبعات ذلك على حياتهن العملية خاصة وانهن بحاجة الى الآخرين تزيد عن حاجة غيرهن من النساء.

تتمات الصفحة الأولى . تتمات الصفحة الأولى . تتمات الصفحة الأولى . تتمات

الامارات تؤكد استعدادها للمساهمة

في طريق عودته الى بلاده قادما من السعودية عن أمله بأن تستجيب جميع الأطراف الافغانية للجهود المبذولة لوقف القتال في أفغانستان والاحتكام للمنطق والعقل في تسوية المشاكل الداخلية.

وأيد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية جهود المملكة العربية السعودية لجمع الأطراف الأفغانية وايجاد حل عادل لهذه المشكلة. كما أيد سموه تحرك الأمم المتحدة ممثلة بمبعوثها الأخضر الابراهيمي للوصول الى تسوية للمشكلة الأفغانية.

وأضاف سموه ان المسؤول الأفغاني نقل تحيات رئيس الدولة الأفغاني الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ووجه الشكر لدولة الامارات على دعمها وتأييدها للشعب الأفغاني.

وقال ان السيد رباني أطلعه على آخر تطورات الأوضاع في أفغانستان والجهود المبذولة لوقف الاقتتال في بلاده.

ومن جانبه وصف رئيس الحكومة الأفغانية المحادثات التي أجراها مع سمو الشيخ حمدان بن زايد بأنها جرت في جو أخوي معربا عن شكره للجهود التي تبذلها الدول الاسلامية الشقيقة لحل المشكلة الأفغانية انطلاقا من روابط الاسلام التي تربطها مع الشعب الأفغاني.

حضر الاجتماع سعادة السفير خليفة شاهين مدير ادارة مجلس التعاون بوزارة الخارجية والسيد أحمد المقرب مدير مكتب سمو الشيخ حمدان بن زايد.

وحضر الاجتماع الوفد المرافق لرئيس الحكومة الأفغانية وهم معالي ملا الله داد زاهر وزير الاتصالات ومعالي الحافظ دين محمد وزير التخطيط. ومعالي شير محمد عباس نائب وزير الخارجية، ومعالي مولاي حمد الله زاهر نائب وزير المعادن والصناعة، ومعالي مولاي محمد مسلم حقاني نائب وزير الارشاد والأوقاف.

وكان في استقبال ووداع رئيس الحكومة الأفغانية بمطار أبوظبي الدولي سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين. (وام)

محمد بن زايد يلتقي وزير الدفاع

والموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء سعادة عبدالعزيز ناصر الشامسي سفير دولة الامارات في باريس والوفد المرافق.

كما حضر اللقاء من الجانب الفرنسي الفريق اول ريمون جيرمانوس مدير المكتب العسكري لوزير الدفاع وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة الفرنسية. (وام)

اتصالات سرية بين الحكومة الجزائرية

الماضي قتل فيها اكثر من ٢٠٠ شخص. وقالت الصحيفة ان القنبلة التي وضعت في منزل مهجور قتلت شخصين واصابت خمسة آخرين.

وفي حادث آخر قتلت قوات الامن اربعة ارهابيين وصفتهم بالخطرين بمنطقة براقي بالضاحية الجنوبية للعاصمة. وذكر شهود العيان ان العربات المصفحة حاصرت المنزل الذي كان يقيم فيه الارهابيون واطلقت عليه النار.

وفي باريس كشف مصدر فرنسي عن وجود اتصالات سرية بين الحكومة الجزائرية وجيش الجبهة الاسلامية للانقاذ وان الجيش الاسلامي طالب بانضمام مقاتلين الى جيش التحرير الوطني الجزائري في حال التوصل الى اتفاق بين الطرفين. وقال المصدر ان واشنطن التي تتابع هذه الاتصالات تحض على استمرارها من اجل انهاء الازمة الحالية.

وذكر مصدر آخر ان خروج عباسي مدني زعيم الجبهة المحظورة من السجن جاء نتيجة لهذه الاتصالات ووصول الطرفين إلى تفاهم يقضي بالافراج عنه. الا ان مصادر اخرى في باريس اشارت الى ان الافراج عن مدني هو الذي ادى فيما بعد الى فتح الباب أمام الاتصالات بين الجانبين.

وأوضحت مصادر فرنسية ان شركات النفط الامريكية والاوروبية تشكل عامل ضغط على حكوماتها للعمل على ابقاء مناطق الثروة النفطية والغاز بالجزائر خاصة «حاسي مسعود» بعيدا عن اي اضطرابات او توتر أمني. كما تطالب هذه الشركات حكوماتها بتنشيط دورها على صعيد الازمة الجزائرية حرصا على مصالحها النفطية.

وفي تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» جدد احمد عطاف وزير الخارجية الجزائري رفض حكومته لاي تدخل خارجي في شؤون بلاده واكد في ختام زيارة رسمية الى هولندا ان الامر بيد المؤسسات الدستورية.

وجدد وزير الخارجية الجزائري رفض العرض الذي تقدم به عباسي مدني قبل بضعة ايام محددا أسباب الحكومة الجزائرية في موقفها بقوله: «هناك ثلاثة اسباب تقف وراء رفض مقترحات المذكور وهي اولا: اننا كنا فتحنا الباب واسعا للحوار خلال المرحلة الانتقالية وبقي الباب مفتوحا مدة سنتين وقد طلب من هؤلاء ان يلبوا شرطين هما الاعلان عن احترام الدستور الوطني ونبذ العنف وادانته. وهو امر لم يوافقوا على القيام به او التعهد به. وثانيا: نحن ماضون حاليا في طريق الحوار السياسي وقد تأسست المشروعية الدستورية والبرلمانية التي تسير هذه العملية ولم يعد الامر مرتهنا بمواقف منفردة وثالثا: ثمة مسألة هامة يتعين ملاحظتها في اعلان عباسي مدني بصدد الاشارة الى الحزب المحظور. وقد اكدنا ان هذا الملف مغلق. والحكومة الجزائرية غير راغبة بالدخول في حوار بهذا الصدد.

وعلى الصعيد الامني كرر الوزير عطاف قوله في اللقاء الصحفي ان الحكومة الجزائرية تسيطر على الوضع الأمني في البلاد سيطرة كاملة وانها بصدد القيام بجملة من الاجراءات الامنية الجديدة لتطمين المواطنين وضمان امنهم.

ورفض الوزير قبول الانتقادات التي توجه الى الجزائر بصدد حقوق الانسان، واكد ان الجزائر تطلع المنظمة الدولية على تفاصيل اوضاع حقوق الانسان في البلاد وتقدم تقريرا شاملا لمقر الامم المتحدة في جنيف كل عام، وان الجزائر لم تتلق اي شكوى او اشارة من الاسرة الدولية عن خروقات مفترضة، الذي وصفه بانه جيش الجمهورية الجزائرية الحرة.

وعن التقارير التي اصدرتها منظمة العفو الدولية اكد الوزير الجزائري على ان هذه المنظمة لجأت في الآونة الاخيرة الى ممارسات خارج التزاماتها المهنية والقانونية ونهبت. كما تؤكد تقاريرها المنشورة إلى لعب دور الناصح والمستشار ومصدر اسداء مشورة لم يطلبها منها احد. وبصدد التقارير التي تنسب للجيش الجزائري او المؤسسات الامنية تورطها بأعمال عنف وخرقها لحقوق الانسان توجه الوزير الى الصحافة الغربية بالقول: «أريد ان اؤكد على اننا لسنا من البلاهة بحيث نزج بمؤسساتنا للقيام بهذا العمل فيما نحن منشغلون ببناء وطننا ومؤسساته الدستورية. كما نمر في مرحلة معقدة من بناء اقتصادنا الوطني».

في الوقت نفسه ذكر رونالد نيومان السفير الامريكي في الجزائر امس ان بلاده تدعم الاجراءات العسكرية التي اتخذتها الحكومة الجزائرية والسياسة التي تتبعها. وقال السفير عقب اجتماعه بالرئيس الجزائري اليمين زروال «اننا ندعم الاجراءات العسكرية التي تتناسب مع دولة القانون من أجل حماية المدنيين». واضاف ان واشنطن تؤيد السياسة المعلنة لزروال وتشجع المصالحة الوطنية بين الاطراف الرافضة للعنف. وندد السفير بالمجازر الرهيبة التي تعرض لها المدنيون في الآونة الاخيرة. من ناحية أخرى ذكر مصدر رسمي بالعاصمة الاردنية أمس ان زروال سيصل الى الاردن يوم ١٥ سبتمبر الحالي في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

هدنة سرية!

وفي وقت لاحق قالت صحيفة بريطانية امس ان الحكومة الجزائرية توصلت في وقت سابق وبشكل سري الى هدنة مع جبهة الانقاذ الاسلامية في محاولة لانهاء صراع عنيف مستمر منذ خمس سنوات.

ونقلت صحيفة «فاينانشيال تايمز» عن مصادر مقربة من الجبهة قولها ان جناحها المسلح وافق في وقت سابق من فصل الصيف الحالي على الهدنة مقابل افراج السلطات الجزائرية عن قياديين اسلاميين معتقلين لديها.

واشارت الى افراج السلطات الجزائرية عند اثنين من قياديي جبهة الانقاذ في يوليو الماضي. وقالت انه كان من المفترض ان يعلن رئيس الجبهة عباسي مدني وعبر التلفزيون الجزائري عن اقرار الهدنة وانهاء العنف.

وقالت انه كان من المفترض ايضا ان يعقد الجانبان بعد ذلك محادثات بشأن مستقبل الجبهة. لكن الصحيفة قالت انه يبدو انه كان لهذه الهدنة تأثير قليل على الصراع العنيف المتمثل بمذابح موجهة ضد المدنيين.

دعوني وشأني.. آخر كلماتها عقب

شبه غيبوبة لكنها لم تفقد وعيها تماماً. وكان المصورون يلتقطون الصور بكثافة على بعد سنتيمترات قليلة من وجهها ومن كل الجوانب.. وأضاف.. كانت الأميرة تتأوه وكان وجهها سليماً وكان هناك جرحان ظاهران واحد في فخذها والآخر في ذراعها التي كانت متفتتة تماما.

وأوضح الطبيب ان الاصطدام ألقى بدودي الفايد صديق ديانا من السيارة على بعد عشرين مترا وقام الأطباء بتدليك قلبه من دون جدوى.

وقالت الصحيفة ان المستشفى الذي نقلت اليه ديانا يبعد عن موقع الحادث أربعة كيلومترات قطعتها سيارة الاسعاف في ساعة كاملة حيث سارت ببطء شديد بطلب من الأطباء الذين كانوا يخشون أي هزة. وأضافت «ان السيارة توقفت قرب المستشفى بعد اصابة الأميرة بسكتة قلبية قام الأطباء عندها بحقنها بأكثر من ١٥٠ كبسولة من مادة الادرينالين حتى وصولها الى قسم الطوارىء.. وهي كمية كبيرة جدا لكنها كانت السبيل الوحيد لإبقائها على قيد الحياة.

من ناحية أخرى ذكر بيان لمكتب الادعاء الفرنسي انه بالبحث عن كيماويات في دم السائق الذي لقي مصرعه خلال الحادث ظهرت آثار عقار عنصره الرئيسي الفلوكستين وآثار عقار آخر عنصره الرئيسي التيابرايد. ر. والفلوكستين عنصر رئيسي في دواء بروزاك المضاد للاكتئاب بينما يعمل العقار الآخر على تهدئة الجهاز العصبي المركزي.

وقال البيان ان السائقين مطالبون بتوخي الحذر عند استخدام العقارين.

وذكرت مصادر قضائية ان الفحص الثالث للدم أكد أيضاً وجود نسبة تقارب ١,٨٠ جرام كحول في كل لتر من دمه، وان أثر الكحول يمكن أن يكون خطيرا جدا إذا تم تناوله مع العقارين الآخرين. (وكالات)

الجيش اللبناني يحبط عملية إنزال

البحر حيث كانت تبحر القطع البحرية الإسرائيلية. واستمرت الاشتباكات حتى الساعة الخامسة صباحا.

وترافقت هذه العمليات مع قيام مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي بقصف منطقة اقليم التفاح في القطاع الاوسط، وحلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية فوق قطاعات عدة من الجنوب اللبناني.

من ناحية أخرى تواصلت الاتصالات العلنية والبعيدة عن الاضواء لتفعيل وساطة تهدف لعملية تبادل بين اسرى لبنانيين واشلاء لجنود اسرائيليين قتلوا في انصاريه قبل ايام اثر عملية الكوماندوس الفاشلة هناك. وأكدت مصادر مراقبة في بيروت ان الوسيط الألماني شميد باور سيشارك في الوساطة.

وانه سيجري اتصالات مع حزب الله والسلطات اللبنانية لهذه الغاية ويعمل وسطاء اخرون من اللجنة الدولية للصليب الاحمر على خط الوساطة حيث واصل رئيس اللجنة في لبنان جون فريزار اتصالاته مع الاطراف المعنية. وترددت معلومات غير مؤكدة في العاصمة اللبنانية تشير الى ان الولايات المتحدة الأمريكية دخلت بفعالية على خط الوساطة. وأشارت تقارير أمنية الى ان مبعوثا امريكيا قد يساهم في هذه الوساطة الا انه لم يصدر اي تأكيد من مصادر رسمية حول وصول المبعوث الأمريكي.

أولبرايت تعلن تأييداً مطلقاً لإسرائيل

بمبدأ «الأرض مقابل السلام».

وقد واجهت اسرائيل زيارة أولبرايت بتشديد الحصار على الضفة الغربية وغزة وشنت المزيد من حملات الاعتقال حيث اعتقلت أمس ١٥ فلسطينيا بالاضافة الى مئات آخرين قبلهم. كما شددت قوات الاحتلال اجراءات الأمن خاصة في القدس.

وشهدت فلسطين المحتلة تظاهرة فلسطينية وأخرى اسرائيلية تدعو للسلام ودعت القوى الفلسطينية الى تظاهرات جديدة اليوم احتجاجا على التحيز الأمريكي لاسرائيل.

ووجه مسؤولان فلسطينيان انتقادات حادة لتصريحات أولبرايت. وقال ياسر عبدربه وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني لوكالة «فرانس برس» ان أولبرايت بتصريحاتها حول موضوعي الأمن والاستيطان «رقصت على أنغام اليمين الاسرائيلي المتشدد. وهي ان استمرت بذلك خلال ما تبقى من جولتها فستوجه ضربة للأمن وللسلام».

وكانت أولبرايت قالت خلال مؤتمرها الصحفي ردا على سؤال انه لن يكون هناك نجاح للمسيرة السلمية. إلا إذا تم تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل بين الفلسطينيين والاسرائيليين وبررت عمليات الاستيطان بالقول انه «ليس هناك تعادلا أخلاقيا بين بناء منازل وقتل أشخاص».

وعلق عبد ربه على ذلك بالقول «ان سرقة الأراضي وبناء المستوطنات عليها هي مثل قتل الأبرياء كلاهما ارهاب وينبغي مكافحته».

واعتبر كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات كلام الوزيرة الأمريكية «مغلوطا ومرفوضا لأنه لايمكن وصف الاستيطان بأنه بناء بيوت، بل هو عمل غير شرعي حسب قرارات الشرعية الدولية، كما انه لن يقوم سوى الى خلق مشاكل للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني ولعموم المنطقة».

وحول تشديد أولبرايت على مطالبة السلطة الفلسطينية بمكافحة الارهاب عبر عريقات عن «استغرابه لهذا الكلام حيث يوجد هناك تنسيق أمني ثلاثي يشارك فيه الأمريكيون». وقال ان «الادارة الأمريكية تدرك من خلال وجودها في هذا الاطار انه لا صحة لادعاءات نتانياهو حول عدم ايفاء السلطة بالتزاماتها على هذا الصعيد».

وقال مروان كنفاني المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني لوكالة فرانس برس «نحن منزعجون جدا من تبني أولبرايت للموقف الاسرائيلي بشكل كامل فيما يتعلق بالاستيطان».

وكان نتانياهو قد قلل من شأن اعتقال السلطة الفلسطينية لعشرات «المشتبه بهم» في الضفة الغربية قبل وصول أولبرايت ووصفه بأنه «تمويه».

وقالت أولبرايت في ترديد لرأي نتانياهو «أعتقد ان من الأهمية بمكان بالنسبة لنا أن نرى عملا ملموسا ومستمرا وليس بابا دوارا من حيث اعتقال أناس ثم اطلاق سراحهم». وكان تعبير «الباب الدوار» قد ورد في تصريح لأحد مستشاري نتانياهو قبل يومين.

وقالت أولبرايت مخاطبة الاسرائيليين عقب وصولها بقليل «نحن معكم في اصراركم على أن تفي السلطة الفلسطينية بالمسؤوليات والالتزامات التي تعهدت بها.. ونحن معكم في اصراركم على ألا ينجح من يرتكبون أعمالا «ارهابية» على حد قولها الآن وأبدا في منع فرص السلام بين اسرائيل والفلسطينيين وفي شتى انحاء الشرق الأوسط أن تصبح حقيقة».

وقال المعاونون ان نتانياهو سيقدم الى أولبرايت قائمة تضم عشرة مطالب تختص بقمع الاسلاميين واجتثاث «الارهابيين» على حد وصفهم. من جذورهم والتعاون بالكامل مع اسرائيل في المسألة الأمنية.

وقد رفضت القيادة الفلسطينية هذه المطالب وقالت انها ذريعة لافشال زيارة أولبرايت وتدمير عملية السلام.

وقالت أولبرايت في المؤتمر الصحفي «سألتقي غدا بالرئيس عرفات وستكون رسالتي واضحة: من الضروري أن يكون التعاون الأمني الاسرائيلي الفلسطيني جادا ومستمرا وفعالا». وتابعت «يجب أن تتخذ السلطة الفلسطينية خطوات واجراءات منفردة لاجتثاث بنية الارهاب التحتية من جذورها».

وتحاشت أولبرايت استخدام كلمة «استيطان» واكتفت بالقول «من الواضح ان اسرائيل أيضا عليها مسؤولية ايجاد بيئة تعطي لتلك العملية فرصة لكي تنجح، وهذا يعني نه يتعين على اسرائيل أن تتخذ خطوات لبناء الثقة والامتناع عن الأعمال التي تقوض الثقة».

ولكن أولبرايت شددت على أهمية تنفيذ اتفاقية «الحكم الذاتي» المؤقتة التي أبرمتها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، والتي تنص على اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية على مراحل.

وقالت «يجب بالضرورة الالتزام بتعهدات أوسلو»، وهي بهذا التصريح نأت بنفسها عن موقف نتانياهو الذي كثف في الآونة الأخيرة انتقاداته هذه الاتفاقية التي وقعها أسلافه في حزب «العمل».

أعيدوا للشعوب الافريقية ما نهب منها

محجوب عثمان

يوم الاثنين الماضي، أعلن عن موت سي سيسيكو «المقاتل الذي لا يقهر»، الذي رزح على صدر الشعب الكونجولي أكثر من ثلاثة عقود.. قام خلالها، بكل ما يقوم به أمثاله من نهب لثروات بلد من أغنى بلدان افريقيا.. وعندما ترجل عن صدره.. ذهب بما نهب.. وعندما مات لم تغن عنه الثروة الطائلة التي جمعها خلال حكمه.. لقد رحل عن العالم بعد ان استعاد منه المرض كل جرام من الشحم جمعه من عرق ودماء الكونجوليين.. فأين هي ثروته المنهوبة..؟ والى من تؤول؟

(المحرر)

قبل سنة او نحو ذلك فجرت بعض المنظمات اليهودية حملة ضد سويسرا ونظام المصارف فيها، وقالوا ان اسلافهم من يهود البلدان الاوروبية وغيرها قد اودعوا تلك المصارف من سبائك الذهب والمجوهرات والعملات الورقية ما تقدر قيمته ببلايين الدولارات، وقالوا ان الحكومة السويسرية لا تريد ان تعيد هذه الثروة الهائلة لأهلها او ورثتهم الشرعيين، ثم صعدوا حملتهم فاتهموا الدولة السويسرية في تاريخها الحديث وادعوا ان حيادها خلال الحرب العالمية الاخيرة (١٩٣٩ - ١٩٤٥) كان خدعة، وانها قدمت للنظام النازي اشكالا متنوعة من الدعم والمؤازرة. وكما هي العادة فقد تجاوبت واشنطن مع الرغبات اليهودية وكان ان شكل الرئيس كلينتون نخبة خاصة لبحث الأمر برئاسة وكيل وزارة التجارة وعضوية ممثلين لأجهزة التخابر والبحث مثل السي آي أيه وال ف. ب آي وغيرهما، ثم اتبع الأمر بلجنة اخرى برئاسة محافظ البنك المركزي الامريكي، وأمام هذا الضغط المتواصل الذي اوشك ان يكون ابتزازا او تهديدا مباشرا رضخت حكومة سويسرا وتخلت عن قانونها الصارم الذي صدر عام ١٩٣٤ وحرم تحريما قاطعا انتهاك سرية الحسابات في البنوك السويسرية. ثم اعلنت في اليوم الثالث والعشرين من يوليو الماضي قائمة بأسماء نحو ١٨٠٠ شخص لهم ممتلكات مودعة في مصارفها، ورغم انه قد اتضح ان عدد اليهود في هذه القائمة لا يزيد على ٢٠ في المائة فإن الحملة اليهودية ضد سويسرا ما زالت مستمرة.

دور الشعوب المنهوبة

حسنا، وليكن ما يكون بين اليهود ومؤيديهم من جهة والدولة السويسرية من الجهة الاخرى، ولكن ما يهمنا اليوم هو ان سويسرا، راضية ام مضطرة، قد تخلت عن قانونها المشار اليه الذي جعل من المصارف السويسرية على امتداد عشرات السنين بؤرة لاخفاء ما لا يمكن احصاؤه من المال الحرام.... من الثروات المنهوبة من الشعوب بأيدي قادة خانوا الأمانة وماتت ضمائرهم... ولعلنا نذكر انه ما سقط دكتاتور في بلد من بلدان العالم الثالث وما هوى عرش من عروش الأنظمة الشمولية، إلا واتضح ان القائد او الرئيس اخفى ما نهبه من موارد بلاده في ذلك المكان الآمن الذي لا يسمح القانون فيه باعلان الاسماء وكشف الحسابات في سويسرا حتى يضمن انه سينعم بها بعد سقوطه. أن الضغط اليهودي ضد سويسرا فتح الباب لقضية اكثر اهمية واشد الحاحا واكثر مدعاة للمتابعة، تلكم هي الأموال المسروقة من الشعوب، واذا كان اليهود يبحثون عن ثروات تخص الافراد او الاسر فإن ما نتحدث عنه هو الثروات التي حرمت منها شعوب باكملها، وواجهت وما زالت تواجه نتيجة لذلك انواعا من الجهل والفقر والتخلف.

افريقيا الضحية الاولى

ان من بين هذه الشعوب بل لعل اكثرها تضررا من القانون السويسري الشعوب الافريقية التي عاشت تحت انظمة حكم الفرد المطلق وتحملت كل اوزارها وعندما نجحت في ازاحته اكتشفت ان حكامها قد هربوا الى حيث سينعمون بالارصدة التي حولوها لحسابهم في المصارف الخارجية وأهمها وأولها المصارف السويسرية. ومنذ ان تحررت افريقيا من الاستعمار المباشر قبل ٣٠ او ٤٠ عاما فان بلدانا كثيرة فيها وقعت تحت انظمة لا يخضع قادتها لأي نوع من الرقابة الشعبية او حتى رقابة الضمير فكان النهب بلا حدود ولا قيود وما زال. ان الفساد ليس وقفا على افريقيا او على بلدان العالم الثالث ذلك لأنه معروف ويمارس بأشكال متعددة في بلدان العالم الأول... في اليابان وفي الولايات المتحدة وفي ايطاليا وفي بريطانيا وفي روسيا وغيرها، ولكن الفرق بين ما يلقى المفسدون والفاسدون في هذه البلدان مقارنا بما يلقون في بلدان العالم الثالث عامة وفي افريقيا خاصة هو انهم هناك معرضون للكشف والفضح والمحاسبة في حين انهم يفعلون ما يشاؤون في افريقيا حيث لا حساب ولا عقاب في ظل غياب الديمقراطية وحجب الحريات بأنواعها.

وسيكون عسيرا، في مثل هذا المجال، ان نحصي ونحصر كل قضايا الفساد الكبرى في افريقيا منذ الاستقلال او نحدد المبالغ التي نهبت وأودعت البنوك الخارجية، ولكن يكفي ان نشير الى بعض الحالات الحديثة او الماثلة للتدليل على صحة ما نقول ان كانت هناك حاجة لدليل.

ولنبدأ بواحد من أصغر وافقر بلدان القارة الافريقية (جامبيا) التي استولى على الحكم فيها قبل سنوات ضابط برتبة نقيب (كابتن) ثم نصب نفسه رئيسا مدنيا للجمهورية بعد ان اجرى انتخابات عامة وفق هواه ومصلحته، وبعد فترة قصيرة من بداية رئاسته اتضح ان نحوا من ٢٣ مليون دولار من اموال الخزينة قد اختفت دون ان تحدث سرقة او يتم اختلاس وبالتالي فلم يجر اي تحقيق واسدل الستار وصمت الناس لان المبلغ الضائع ذهب الى حساب الرئيس الخاص في مصرف اجنبي واغلب الظن انه مصرف سويسري، ومن سخرية الاقدار ان هذا الرئيس المتهم كان قد اعلن عندما استولى على الحكم عنوة من سلفه المدني السيد داودا جويرا انه فعل ذلك لأن الأخير اساء التصرف في الأموال العامة.

حدث كل هذا في بلد لم يشفع له عند رئيسه فقره ولا ضعف امكانياته ولا بؤس مواطنيه.

صمويل دو يعترف

ونأتي الى ليبيريا التي مزقتها الحرب الأهلية في السنوات الأخيرة حتى انتهى بها الأمر اخيرا الى انتخابات رئاسية عامة احدثت قدرا من السلام والاستقرار، ان بداية الأزمة التي ادت الى الحرب الأهلية الطاحنة في ليبيريا كانت انقلابا عسكريا قام به ضابط صف يدعى صمويل دو، لقد اعترف دو هذا بنفسه مؤخرا بأنه تمكن خلال حكمه من نهب ٦٠ مليون دولار احتفظ بها بالخارج عند الاطاحة به عام ١٩٩٠ وبداية الحرب الأهلية. إن الرجل يفاخر بما فعل لأنه واثق ان يد العدل لن تدركه وان المصارف لن تعلن الحقيقة ولن يعاد المال لأهله.

نيجيريا والنهب المستمر

اما نيجيريا اكبر دول افريقيا من حيث تعداد السكان، ومن اكثرها ثراء بالامكانيات المادية لانها بلد منتج ومصدر للبترول فإن الحديث عنها يطول.

لقد تعاقبت على نيجيريا عهود من الدكتاتوريات العسكرية ولم ينعم أهلها بالحكم الديمقراطي والحريات الا لفترة محدودة للغاية، ويبدو ان العسكريين النيجيريين قد استحلوا الحكم وقرروا ان يتوارثوه جنرالا عن جنرال وليكن ما يكون ولم يسلم قادة نيجيريا من العسكريين ومن تعاونوا او ما زالوا يتعاونون معهم من المدنيين من تهم الفساد ونهب مال الدولة وتكديسه في مصارف الخارج. وسنكتفي اليوم بايراد حالة واحدة كمثال للممارسات المستمرة في نيجيريا الملازمة لحكم العسكر.

تشكلت في نيجيريا علم ١٩٩٤ لجنة تحقيق رسمية بقيادة رجل مرموق هو الدكتور بيوس اوكجبو OKIGBO فاكتشفت ان هناك ١٢ مليون دولار من الأموال العامة قد اختفت دون ان يعلم مسئول كيف وأين ذهبت، وان ذلك كان في عهد الجنرال ابراهيم بابنجيدا الرئيس العسكري الذي سبق الرئيس الحالي، وانه اي بابنجيدا لم يفعل شيئا او يحرك ساكنا للتحقيق في اين ذهبت هذه الأموال، وهو أمر يؤكد انه هو الفاعل والمستفيد او الشارك لا سيما وقد تزامن مع هذه الحقائق ان وضح ان الجنرال بابنجيدا تملك عددا لا بأس به من الأسهم في شركات أجنبية كبرى، ولما كان كشف هذه الحقائق تم في عهد الجنرال ساني اباشا فقد كان الطبيعي ان يأمر بمواصلة التحقيق فيما توصلت اليه لجنة الدكتور اوكجبو ومحاسبة الرئيس السابق ولكن ذلك ما لم يحدث، وما غاب عن الرأي العام في نيجيريا ان الرئيس الحالي اي أباشا كان قبل ان يصبح رئيسا للدولة اليد اليمنى للجنرال بابنجيدا الذي تشير اليه اصابع الاتهام، وهكذا فلا يمكن لمن يسمح بالفساد، وهو يملك حق ايقافه وردع من يمارسونه، الا ان يكون فاسدا بدوره.

ان قادة نيجيريا (الحاليين) ما زالوا يرفضون - حتى هذه اللحظة - مطلبا شعبيا بان يعلنوا ممتلكاتهم وأرصدتهم في البنوك الداخلية والخارجية قبل ان يصعدوا للحكم، وقد يكون هذا كافيا للشك في طهارتهم.

بطل المأساة او الملهاة

أما موبوتو سيسيسيكو رئيس جمهورية الكونجو الديمقراطية (زائير) المخلوع هذا العام فانه بطل المأساة بكل المقاييس.

ان ما نهبه موبوتو خلال حكمه الذي استمر اكثر من ٣٠ عاما يقدر بأكثر من ستة آلاف مليون دولار، وهو رقم يعادل ٤٠٪ من قيمة جملة الناتج المحلي للجمهورية، كما ويعادل في نفس الوقت نصف الديون الخارجية المستحقة على هذا البلد الفتي الذي افقره موبوتو فاصبح مدينا لا دائنا.

ويحدثنا التاريخ المدعوم بالوثائق ان الرئيس الكنجولي المخلوع بدا يتذوق المال الحرام في مطلع عهده بالعمل السياسي، اي قبل ان يصبح رئيسا للجمهورية... كانت الخطوة الأولى عندما استخدمته وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (C. I. A) ليكون واحدا من رجالها في القضاء على لومبا القائد الوطني الذي كان على رأس الحركة التي انتقلت بالكونجو من أغلال الاستعمار الى رحاب الاستقلال، وكذلك ليكون وكيلا لها في محاربة الغول الوهمي (الشيوعية) خلال ايام الحرب الباردة، وكانت تلك هي مطية الغرب وعلى رأسه امريكا في محاربة اي نظام وطني يريد ان يسلك طريقا مستقلا ولا يرضى بالتبعية.

ولما كانت الكونجو الغنية بمواردها الطبيعية ذات اهمية خاصة للولايات المتحدة فان اغداق السي آي ايه CIA المال على موبوتو تصاعد مع الايام. ان هذه الحقائق هي من الاعترافات الصريحة التي جاءت على لسان السيد جون ستوكول مؤخرا وهو الرجل الذي كان يرأس مكتب ال (سي آي ايه) في الكونجو في تلك الاعوام الحاسمة ويضيف ستوكول قائلا إن العطاء لموبوتو كان بالملايين وانهم اي الامريكيين، كانوا يعلمون ان موبوتو لم يكن ينفق كل ما يدفع له في الاغراض المحددة له وانه كان يحول الجزء الأكبر لمنفعته الشخصية.

الوسيط الخائن

وتتسع اعمال السيد موبوتو ويتسع نهبه بقدر تصاعد اهتمام واشنطن بالمنطقة وتدخلها فيها، فبعد ان اصبح موبوتو رئيسا لأكثر من عشر سنوات تحقق استقلال البلد المجاور له (انجولا) وجاء على رأس الحكم فيها قادة الثورة التي قامت ضد الاستعمار البرتغالي (الحركة الشعبية لتحرير انجولا) (M. P. L. A) ولم يعجب واشنطن اتجاه النظام الجديد في انجولا ولا سياساته فكان ان زرعوا البديل، حركة اخرى يقودها زعيم انجولي يدعى سافمبي، وبدأ العون المالي والعسكري يتدفق على سافمبي من امريكا واشتعلت الحرب الاهلية في انجولا وما زالت. ووفق مقتضيات كثيرة وبحسابات معينة كان موبوتو واحدا من أهم وسائل الاتصال والدعم الامريكي للسيد سافمبي، ومرة اخرى سنحت الفرصة للرئيس الكنجولي (الزائيري) فكان يقتطع لنفسه من مخصصات حركة سافمبي ما يشاء ويسلمه ما تبقى، ان هذه الحقائق ليست من عندي ولكنها جزء مما اعلنه مؤخرا السيد ستوكول رئيس مكتب (السي آي ايه) في كنشاسا يومذاك.

ولم يكتف السيد موبوتو بكل هذا، بما جاءه مباشرة او بما اقتطع مما كلف بتوصيله لزعيم الحركة المعادية لنظام الحكم الشرعي في انجولا فالتفت الى الداخل، الى الوضع المالي داخل زائير فتقرر بوصفه الرئيس الذي لا راد لكلمته ولا رقابة على أفعاله ان تكون كل المناقصات في مشاريع الدولة الكبرى خاضعة في النهاية لتصديقه هو ولا احد سواه، وهنا نجد ان السيد موبوتو وافق على عدد لا يستهان به من المشاريع الضخمة باهظة التكاليف وبلا جدوى او ما يسمى عند الفرنجة (WHITE ELE-PHANT PROJECTS).

وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر مشروع خزان انجا ومشروع كهرباء شابا انجا ومشروع تجربة الصواريخ الالمانية المسماة (OTRAG)... وكلها مشاريع ضخمة ثبت فشلها بعد ان كان السيد الرئيس قد قبض الثمن مقدما. ولما كان اعتماد الغرب وعلى رأسه أمريكا على موبوتو غير محدود فقد غضوا الطرف حتى عن عبثه بالمنح والقروض التي كانت تتدفق على زائير. ويقدر الباحثون انه فيما بين عام ١٩٧٠ و ١٩٩٤ وصلت الى زائير مبالغ قدرها ثمانية ونصف بليون دولار في شكل قروض ومنح وان نسبة كبيرة من هذه الاموال نهبت للحساب الخاص للسيد الرئيس. ومن غرائب ما كشف عنه النقاب مؤخرا ان موبوتو امر في عام ١٩٧٨ ان تحول كل ارصدة مؤسسة الدولة للتعدين (GECAMINES) والبالغ قدرها ١,٢ بليون دولار الى حسابه الخاص، وقد أعلن مهندس فرنسي معروف في المنطقة اسمه السيد اوليفير بومل ان موبوتو كان يتدخل في شراء قطع الغيار لمعدات مناجم المعادن ويشجع شراء النوع الرديء او غير المناسب حتى يتكرر الطلب وبالتالي ينال عمولته اكثر من مرة واحدة. لقد انفق البنك الدولي وبنك الاستثمار الاوروبي في خلال عقدين ما يقدر بنحو ١٠٠ مليون دولار لتحسين وتجديد الوضع في مناجم المعادن، ورغم هذا فقد انخفض الانتاج العام من نصف مليون طن عام ١٩٨٩ الى ٥٠ الف طن فقط عام ١٩٩٦، ومسئولية النهب تقع على رأس السيد موبوتو.

لقد كان الرئيس الزائيري السابق ينفق من ماله على قوات خاصة به هو وحده ولعله لولا ذلك لكان رصيده عند مغيب شمسه اضعاف ما ذكرنا.

ان ثروة موبوتو المنهوبة من شعبه موزعة على عدد من البلدان... وبعض هذه الثروة في شكل عقار ولكن تبقى المصارف السويسرية في المقدمة بالنسبة لتكديس العملات وسبائك الذهب والمجوهرات النفيسة.

كل هذا ليس الا لمحة من واقع مرير بدأ منذ الستينات وما زال مستمرا مع وجود انظمة حكم الفرد - ولعل القرار السويسري الذي جاء اثر ضغط من اليهود يكون بدوره فاتحة لافريقيا لتستعيد حقها المسروق غدرا وخيانة.

كاتب سوداني مقيم في القاهرة

آفاق

فضل النقيب

النقد الذي وجهه رئيس جنوب افريقيا المناضل نيلسون مانديلا لاولئك الذين استفادوا من موبوتو وقد كانوا شركاءه لم غسلوا أيديهم منه بعد ان غاص في مستنقعه الشخصي واصبح فريسة في فم المرض القاتل. لم يكن حبا في سواد عيون موبوتو، والا لكان استقبله في بريتوريا. خاصة ان مانديلا كان آخر وسيط بينه وبين خصمه كابيلا. حيث لم يسعف الوقت لأي ترميم. فقد نخرت الأرضة عصا موبوتو مثلما نخر السرطان جسده، كما ان شجاعته خانته في لحظة المواجهة فولى هاربا عبر نهر الكونغو حيث بدأ رحيله النهائي الى الظلام.

لقد أراد الرئيس مانديلا الاشارة الى التواطؤ الدولي لنهب الدول الافريقية الفقيرة وتشجيع المغامرين والافاقين للايقاع بشعوبهم المغلوبة على أمرها، خاصة الجنرالات والمارشالات الذين كلما ازدانت الأوسمة على صدورهم هبوا لتحقيق الانتصارات على المال العام بمشورة ومعونة مستعمريهم السابقين الذين يرتبون نزح الثروة الى الحسابات السرية، وفي الغالب تكون نهايتها التجميد والضياع كما حدث لحسابات موبوتو.

رسالة مانديلا كانت ايضا لبعض القادة الافارقة الآخرين السادرين في غيهم حتى يأخذوا العبرة وينتبهوا لانفسهم ولمصائرهم ولمسؤولياتهم تجاه شعوبهم، لذلك حرص على الاشارة الى انه اتصل شخصيا بأصدقاء موبوتو واحدا واحدا فبدا انهم لم يخذلوا موبوتو في محنته فحسب وانما لا يريدون حتى مجرد السماع عنه، لذلك ربما كانوا بين أسعد الناس لرحيل الكابوس، وربما رموا وراءه الف «قلة» حتى لا تعاودهم ذكراه. فيروا في مصيره مصائرهم.

هناك زعماء تعتبرهم الشعوب تيجانا لها والهاما لروحها ورموزا لهويتها ونورا في تاريخها وهؤلاء هم من ابرز صناع التاريخ الذين يقفون على حافة مراحل الانتقال من طور الى طور ومن عهد الى عهد. وقد رفعت القارة المنكوبة «افريقيا» امام عدد من ابنائها سلالم المجد الوطني فمنهم من نجح في الامتحان ومنهم من هوى على أم رأسه وان طبل له المحيطون به من بطانات السوء بانه «اللؤلؤة السوداء» والبدر في الليلة الظلماء.

الزعماء من النوعية الاخيرة هم الذين جعلوا الخوف يسكن افريقيا كما يعبر عن ذلك الشاعر الافريقي دنيس بروتس: «ياشعبي ماذا جنيت؟. واين سأجد الراحة، حتى ارفع قناع خوفك وأستعيد وجهك وايمانك وشعورك ودموعك؟». او كما يقول الشاعر الجامبي لنري بيترز: عدنا الى الوطن، ومن خلال وميض البرق، والمطر الراعد، ترى الطاعون والقحط، والروح المتبلدة تتسكع على الطرق الرملية، وتسند البقايا المتعبة للجسد. تلك الروح التي لا تطلب معروفا من العالم، سوى ان تملك الكرامة.

الكرامة تمثل مأساة افريقيا السوداء فهي معدة مثلة في اكثرية اجزائها حتى اصبح الموت الجماعي مخلصا حقيقيا من العذاب بسبب الخيانات لحق الشعوب في الاستقرار والسلام والعيش.

يقول بدر شاكر السياب: اني لأعجب كيف يمكن ان يخون الخائنون. أيخون انسان بلاده؟. ان كان معنى ان يكون.. فكيف يمكن ان يكون؟.

ولعل بدرا من وراء الغيب يرى اكثر مما نرى بان الخيانات في زمن «العولمة» و«السوق المفتوحة» والسباحة عبر «الانترنت» تلبس مليون قناع وتموه بألف وجه.

مائة عام على مؤتمر بال ١٨٩٧ (٢ - ٢)

دراسات المؤرخ اميل توما وروجيه غارودي

الصهيونية.. من رفض الاندماج الى اغتيال الحقيقة والهيمنة على العالم

علي العائدي

لغة العنف الصهيونية الى جانب اللغة العبرية:

ان اول ما يلفت النظر هو الاسلوب الذي اتبعته الصهيونية في تحقيق مشروعها الاستيطاني بفلسطين وتجسد ذلك عبر لغة العنف والقوة والمجازر والدم وطرد السكان بالقوة، وكل هذا كان بدعم دولي امبريالي وخصوصا دعم بريطاني ثم امريكي. لقد حملت الصهيونية خطابها الكولونيالي الى جانب الدول الاستعمارية آنذاك - بريطانيا - فرنسا. وسبق عصابات الصهيونية - الهاغاناة - شتيرن - الارغون - وجود مؤسسات تمهد الطريق، حيث عمل القادة الصهاينة على تحصيل مزايا سياسية خاصة من الدول الكبرى، اذ ان هرتزل قد حدد رأسمالا كبيرا لمؤسسات يهودية ترعى شؤون الهجرة والاستيطان. وكان مركزها لندن، وبلغت هذه الاموال بادىء الامر ٢٠٠ مليون دولار اوائل العشرينات وكانت تحت تصرف السلطة البريطانية، باعتبارها هي التي ستحقق الوعد المشؤوم «وعد بلفور». وبهذا الصدد يقول اميل توما: «لم يكن غريبا ان تتجه الحركة الصهيونية الى الامبراطورية البريطانية وكان واضحا ان تقوم بريطانيا بدور على غاية من الاهمية..». تلك يقود الى الاستنتاج بان القادة الصهاينة اكدوا وجود تماثل بينهم وبين الممارسة الاستعمارية.

يورد اميل توما مثالا على لسان احد القادة الصهاينة ويدعى «سوكولوف» في اطار رده على المتشككين يقول سوكولوف: «وتسأل ماهي سياستكم؟ وآخرون يقولون يجب استبعاد السياسة، فالصهيونية يجب ان تكون اما استعمارا واما حركة روحية، ولكن يجب ان نكون صهيونيين في استعمارنا وروحنا وديننا؟..».

وبين ٢١ - ٣١ آب عقد في بال المؤتمر الصهيوني الاول الذي أقام المنظمة الصهيونية العالمية وصاغ البرنامج الصهيوني على الوجه التالي: تسعى الصهيونية الى بناء وطن للشعب اليهودي في فلسطين يضمنه القانون الدولي العام، واستخدام الاساليب الآتية:

١ - تنمية استعمار فلسطين بالعمال الزراعيين والصناعيين.

٢ - تنظيم وتلاحم اليهودية كلها «الطوائف» بالمؤسسات المحلية والدولية.

٣ - تنمية وتقوية الوعي والمشاعر القومية اليهودية».

٤ - اتخاذ اجراءات تمهيدية للحصول على الموافقة الدولية.

والى جانب هذه البنود الاستعمارية المخطط لها في تحقيق الاهداف، فقد عملت الصهيونية في قتالها على جبهة اللغة والادب وتجسد ذلك بتعميم اللغة العبرية واعتمادها كلغة للدولة الصهيونية، ومعركة اللغة هذه تذكر بانشاء المعاهد «التخنيون» لتعليم اللغة العبرية. لقد اكدت الصهيونية عبر ممارساتها الارهابية القائمة على العنف حقيقة وجودها وتجسيد كياناتها وهكذا في فترة قصيرة امتدت مابين ١٨٨١ و ١٩١٨، عملت الصهيونية كل ما بوسعها لدعوة اليهود للاستيطان في فلسطين ولزيادة الهجرة. خاصة ان الدعوة كانت مركزة على يهود اوروبا الشرقية الذين كانوا يفضلون الهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية. اذ كان ثمة نهوض اقتصادي في العالم الجديد. واصبح عدد الوافدين الى امريكا تلك الفترة ١٩١٨، مايقرب اربعة ملايين في حين كان عدد اليهود في فلسطين عشية الحرب العالمية ٨٠,٠٠٠ وهبط الى ٦٥ الفا. وكانت الصهيونية عبر اسلوب العنف والارهاب الذي جسدته في فلسطين لقيام كيانها «اسرائيل» قد فرضت هذا الكيان بالقوة كأمر واقع في المقابل مارست القتل والتشريد والطرد للسكان الاصليين الفلسطينيين، وارتكبت الكثير من المجازر عبر عصاباتها الهاغاناة وشتيرن والارغون، لاسيما مجزرة «دير ياسين»، و قامت باحتلال الارض. حتى عام النكبة ١٩٤٨ يوم اعلان قيام دولة اسرائيل على يد بن غوريون اول زعيم لها، وبهذا يكون هرتزل عبر السنوات القليلة التي قضاها بعد المؤتمر الصهيوني الاول ١٨٩٧، الى يوم وفاته ٣ تموز ١٩٠٤ هو اول مؤسس للحركة الصهيونية ولكيانها الاستيطاني الاسرائيلي، من ناحية نظرية وعملية. وكان قد حصل على موافقة ودعم الدول الكبرى الاستعمارية الامبريالية.

وقامت منظمة «الهاغاناة» الارهابية بفلسطين للدفاع عن المستوطنات حيث قال بن غوريون في تبريره آنذاك «لم يكن من الممكن الاعتماد على الانتداب البريطاني للدفاع عن هذه المستوطنات التي انتشرت في البلاد».

لقد رصد المؤرخ اميل توما ممارسات الصهيونية وطريقة ترويج افكارها بين اليهود، وفند في كتابه الكثير من الادعاءات والافتراءات، ويشير توما الى ان الوعي الجماهيري آنذاك في فلسطين كان قد ترجم بالشعور بوجود الخطر الصهيوني، وقامت الثورات والهبات الجماهيرية. واتضح اكثر فاكثر ازدياد عدد اليهود القادمين الى فلسطين تحت حماية بريطانية ودولية.

واستطاعت الصهيونية في فترة ان تؤسس مقوماتها القائمة على الاساطير لخلق كيانها واعتمدت اللغة العبرية التي كان اليهود يرددونها في صلواتهم دون ان يفهموها او يعرفوا معناها، والى جانب اعتماد اللغة العبرية كانت لغة العنف المعبرة بشكل اوضح عن فحوى المشروع الصهيوني، يقول «نورمان بنتويش» عندما القى خطاب الافتتاح عام ١٩٤٦ لدى عودته الى الدراسة في الجامعة العبرية بالقدس: «أن الصوت اليهودي الجديد يتكلم عن طريق افواه البنادق.. وان هذا هو التوراة الجديدة لأرض اسرائيل.. ان العالم اقتيد الى الجنون والقوة المادية، وليحمنا الله من جر اليهودية وشعب اسرائيل الى هذا الجنون؟!

اذن فالايديولوجية الصهيونية تقوم على الاصطفاء العرقي وتمتلك القوة النووية ومن شأنها ان تضطهد شعبا ضعيفا آخر. وتسلك طريق الابادة كما سلكته النازية بزعامة هتلر كما ان تاريخ الصهيونية الممتلىء بالجرائم ضد الشعب الفلسطيني والعرب لهو دليل على هذا السلوك الفاشي والعنصري. لقد قامت دراسات اميل توما وروجيه غارودي على كشف الحقائق وفضح جوهر الصهيونية العنصرية، ولم يكتف غارودي بتبيان الاساطير التي قامت عليها الصهيونية، باعتبار دعائمها واسسها فهو يبين باسلوب منهجي، ويصنفها كالتالي:

١ - الاساطير اللاهوتية «شعب الله المختار». النقاء العرقي.

٢ - اساطير القرن العشرين:

أ - اسطورة «مكافحة الصهيونية للفاشية» في عام ١٩٤١ رتكب اسحق شامير جريمة لا تغتفر من الناحية الاخلاقية هي تجنيد التحالف مع هتلر، مع المانيا النازية، ضد بريطانيا وكان للمنظمة الصهيونية وجود شرعي بالمانيا حتى عام ١٩٣٨، اي بعد خمس سنوات من حكم هتلر.

ب - اسطورة عدالة نورمبرغ «هذه المحكمة تمثل استمرارا للجهود الحربية للامم المتحدة الحليفة» كما قال روت جاكسون مدعي الولايات المتحدة.

ج - اسطورة الملايين الستة «المحرقة» اذ ان هذا الرقم مشكوك فيه. كما تبين الشهادات والوثائق ولكن اعتبرته الصهيونية رقما مقدسا وارست سياسة التحريم لمناقشة صحة الرقم ويتعرض صاحبها للملاحقة كما حصل مع غارودي. وعدد ضحايا المحرقة قدر بعشرات الآلاف وانشئت المحرقة من اجل حرق الجثث المصابة بالتيفوس. يقول «توم سيغيف»: ان الابادة الجماعية على غرار الوعد الالهي في التوراة. عنصر تبرير ايديولوجي لخلق دولة اسرائيل». حتى ان البريطانيين والاوروبيين عموما صاقوا ذرعا باصرار اليهودية على تجاهل عذابات الخمسين مليونا من ضحايا الهتلرية اي الشعوب الاوروبية. غير اليهود الذين ماتوا في الحرب والمطالبة بتقديم العون والتعويضات لطوائف اليهود فقط.

٣ - خرافة ارض بلا شعب لشعب بلا أرض: «تقول غولدا مائير في حزيران ١٩٦٩. ليس هناك اي شعب فلسطيني. وليس الامر كما لو اننا جئنا لنطردهم. والاستيلاء على بلادهم. انهم لا وجود لهم»، ونسجل هنا حادثة اغتيال وقعت عام ١٩٩٠ في موسكو على يد اجهزة الموساد الصهيوني وكان ضحيتها «يفسيف» رئيس لجنة مكافحة الصهيونية.

استخلاصات نقدية حول الصهيونية «الثابت والمتحول»:

يقترب اميل توما في استخلاصاته ودراسته للصهيونية من المنهجية النقدية في تتبع الآثار وكشف زيف الادعاءات وكذلك الامر بالنسبة لغارودي في بحثه ماهية الصهيونية واساطيرها المؤسسة. ذلك ان المؤرخ اميل توما قد وضع عمله «جذور القضية الفلسطينية» ورحل عام ١٩٨٤ وهو بحكم المنسي بينما غارودي قد شمل بدراسته المعاصرة شهادات تاريخية واورد امثلة جديدة. وهذا ناتج عن وفرة المصادر عند غارودي ومتابعة وملاحقة الجديد حول هذه القضايا. ان طريقة البحث عند غارودي رصدت الصهيونية منذ نشأتها الى يومنا هذا. وبأدق التفاصيل وبالحجج والبراهين العلمية والموضوعية إلا أن اميل توما تناول من جانب آخر في دراساته جذور القضية الفلسطينية وتابع الشأن الفلسطيني ووعد بلفور وقرار تقسيم فلسطين. ونظام الانتداب والممارسة الصهيونية والكتاب الابيض. وثورة عز الدين القسام ١٩٣٧ والحركة القومية العربية. اي ان اميل توما انطلق في بحثه وتحليلاته في ظل واقع قائم تحت ظروف الاحتلال وفي ظل وجود مرحلة الحرب الباردة بين المعسكرين الاشتراكي السوفييتي والامريكي الرأسمالي. بينما قدم روجيه غارودي دراسته في مرحلة مختلفة تماما وربما نقيضة. مرحلة انتصار الصهيونية او المرحلة التي نعيشها. النظام العالمي الجديد. نظام القطب الواحد، والهيمنة الامريكية على قرارات الامم المتحدة. لقد صدرت دراسات غارودي باسلوبها الشمولي المختص يعري الاساطير والهرطقات الصهيونية في ظل الهيمنة الامريكية الداعمة لاسرائيل. واستطاعت امريكا ان تسجل مع نهاية القرن العشرين انتصارا للصهيونية وذلك حين قامت بالغاء قرار هيئة الأمم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية حركة عنصرية يجب مكافحتها، وتكون امريكا قد اضافت للقرن العشرين مأساة جديدة يعاني منها الفلسطينيون والعرب وربما شعوب العالم في تبرئة الصهيونية من جرائمها التاريخية والمستقبلية، وعلى الغاء الصفة الرئيسية للصهيونية في عنصريتها، تكون قد انتقلت الى طور جديد آخر للهيمنة وما تشهده التطورات السياسية في الشرق الاوسط خير دليل على ذلك - مايسمى باتفاقيات السلام - اوسلو. والتطبيع الاقتصادي وغيرها. والسؤال هنا: كيف يرى قادة اسرائيل الحركة الصهيونية اليوم؟ وهل اختلف الامر ويختلف بعد مضي مائة عام على نشأتها؟

في حقيقة الامر تبقى الصهيونية الممثلة لمصالح اسرائيل في العالم والمرجعية لها في القرارات فاستراتيجيتها مازالت قائمة وتتطور وتحصد الانتصارات. ودليل تطورها مشروعها التسليحي النووي «ديونا» والقمر التجسسي الصناعي «افق ٢.١» وتطوير صناعة الطائرات والدبابات الحربية اي تطور انتاجها وتصنيعها في التسلح وصادراتها. اذ تمتلك اسرائيل اليوم مائتي رأس نووي. وازدادت سياسة الاستيطان ومازالت قائمة رغم مايشاع عن عملية السلام والتفاوض حول الارض. اضف الى التأثير على قرارات الدول الكبرى مثل وجود اللوبي الصهيوني في امريكا وانحيازها للسياسة الاسرائيلية. وهنا ربما اختلفت النظرة عما قيل بالنسبة لأوروبا التي اخذت بسياسة مستقبلية مطلوب ان تأخذ دورها في المنطقة بعيدا عن الهيمنة الامريكية والصهيونية. ودول السوق الاوروبية تربط قراراتها السياسية بفتح اسواقها الاقتصادية واستثمار قراراتها في منطقة الشرق الاوسط. وهذه محاولة لفرملة الاستفراد الامريكي بالمنطقة. صحيح ان الاسلوب الصهيوني يأخذ اشكالا متعددة ومتطورة إلا أن الهدف الاستراتيجي لم يتغير فهو مازال قائما ضمن برنامج «الثابت والمتحول» في الاستراتيجية الصهيونية. فمن الاستيطان الى الحروب والهيمنة العسكرية والاقتصادية.. الى الدخول بالعصر الذهبي وتتويج انتصاراتها. وربما هذه المرة لاتريد ان تدخل من بوابات الجبهات والحروب، الا اذا احتزت مصالحها، وهنا ربما دخلت الصهيونية من بوابات مختلفة تماما عن سابقاتها تغزو المنطقة العربية والتأثير عليها من بوابة الاقتصاد وما يسمى بالسلام غير المتوازن. الذي يفرض فيه القوي شروطه على الضعيف. ونظرة الى المستقبل فان الصهيونية هي على الدوام طورت من خطابها ووفرت امكانات وجودها وهيمنتها على الشعوب الضعيفة.

٦ - الخطاب الصهيوني.. الحاضر والمستقبل:

ماتم استعراضه من الجانب العملي اما على الصعيد النظري فصورة الصهيونية يتضح مشروعها في الحاضر والمستقبل كالتالي:

١ - لم تتخل اسرائيل الصهيونية عن عنصريتها ففي عام ١٩٩٦. «رفض بنك الدم الاسرائيلي. دم اليهود الفلاشا. بينما التيار الديني العنصري يتنامى اكثر من ذي قبل «باروخ غولدشتاين» مجزرة الخليل، وحادثة اغتيال رابين من قبل الاسرائيلي المتطرف ايغال عمير، إذ اعتبر ما اقترفه بمثابة تنفيذ مهمة بأمر إلهي.. هكذا يريد الرب؟!

٢ - صعود التيار المتشدد «الليكود» الذي يمثله نتانياهو الامر الذي يدعو الى التساؤل: لماذا عند طرح القضايا الجوهرية في الصراع ينسحب حزب العمل ويخلي المكان لـ «الليكود»، علما انه لافرق بين العمل والليكود في الاستراتيجيات فكلاهما يتبعان تنفيذ الاهداف الصهيونية الاستيطان ومصادرة الاراضي الفلسطينية وتهويد القدس؟ تلك هي جوهر السياسة الصهيونية في المستقبل اي فرض الهيمنة على القدس واعتبارها عاصمة للدولة العبرية. ووفق ماجاء على لسان قادة اسرائيل من تصريحات مرارا.

٣ - تصعيد الخطاب الصهيوني الذي تأسس على لغة القوة والتسلح وهنا رفضت اسرائيل التوقيع على اتفاقية حظر الاسلحة النووية وحجتها انها مهددة من الدول العربية التي لاتمتلك اسلحة الدمار الشامل او اسلحة تقليدية ونووية.

٤ - لم تتغير النظرة الصهيونية في الجوهر مسألة التفوق والعرقية. ولا تتخلى عن نظرية الهيمنة باساليب جديدة عسكريا وسياسيا واقتصاديا.

٥ - عدم الاعتراف بالآخر الا مستسلما مهزوما ضعيفا وهذا ماحصل ويحصل مع الفلسطينيين وسلطة الحكم الذاتي. وهنا ينطبق مثال الضحية والجلاد ففي عصر القوة الصهيونية مطلوب من الضحية ان تعتذر لجلادها وهذا الاسلوب يؤدي في النتيجة الى الغاء وجود الضحية كليا وافتراسها اي عدم الاقرار بحقوق الآخر.

٦ - تفصيل قرارات الأمم المتحدة بما يتناسب مع سياستها وتفسير القرارات السابقة الصادرة ضدها والعمل على الغائها، ومثال على ذلك الغاء قرار وصف الصهيونية بالعنصرية. وهي تعمل على تجاوز هذه المؤسسة الدولية بالتنسيق مع السياسة الامريكية حتى تتم الهيمنة على مقدرات الشعوب ودول العالم الثالث.

ان المشروع الصهيوني لا حدود له وهو لايكتفي بفلسطين كوطن لليهود او برقعة ارض. فالمشروع الصهيوني وهذا باعتراف القادة الصهاينة والمؤسسين منذ مؤتمر بال هو مشروع هيمنة على العالم برمته ومن هذه النقطة بالذات يجب ان يتسع فهمنا للمشروع الصهيوني سواء في الماضي او في الحاضر والمستقبل.. الدخول من ابواب اخرى - اقتصاد - ثقافة - تطبيع - والسؤال هنا هل لدى الطرف العربي من استراتيجية مواجهة للاهداف الصهيونية وتحلويقها ام ان هناك انفتاحا عليها تحت حجج الاقتصاد والتطور والخبرات العلمية والسلام.. ومن خلال هذا الانفتاح تدخل الصهيونية في عصرها الذهبي من بوابة القرن الواحد والعشرين وهي ترتدي بدلة من حديد وترقص في حلبات عالمية وتضع على رأسها طربوشا نوويا؟!

كاتب فلسطيني - دمشق

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان ستتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

فخ السلام

قائمة المطالب التي دعت الحكومة الاسرائيلية السلطة الوطنية الفلسطينية لتنفيذها وقدمتها بالتزامن مع زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تكشف عن مأزق حقيقي وخلل فادح في رؤية صانع القرار الاسرائيلي.

والتعبير الأدق هو «لا رؤية» صانع القرار لان الذي يريد الصعود الى قمة جبل، اذا كان جادا، لا يطلب تسوية الجبل بالأرض حتى يتمكن من ارتقائه. لذلك فقد كان مروان كنفاني المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني محقا حين قال: ان هذه المطالب لا تثير السخرية فقط، بل انها غير واقعية، الهدف منها انتزاع مزيد من التنازلات وابتزاز السلطة الفلسطينية، مشيرا الى ان القائمة تذكر بالانذار الذي ارسلته النمسا الى الصرب والذي فجر الحرب العالمية الاولى.

ويبدو ان قائمة المطالب الاسرائيلية التي عرف منها ١٦ طلبا قد صيغت وكأنها موجهة من وزير داخلية لمخفر شرطة في قرية نائية، يبدو انها - ويا للسخرية - ستكون جدول أعمال محادثات مادلين اولبرايت.

لقد تحولت عملية السلام الى فخ للسلام، حيث لا يتحدث احد عن السلام، وانما الحديث منصب على مطالب أمنية لا تنتهي على الجانب الفلسطيني تنفيذها، اي ان الارهاب الاسرائيلي يضع الجداول والمحاضر الفلسطيني الفاقد للأمن عليه ان ينفذ.

ولقد بدأت السيدة أولبرايت معالجتها للموقف - المأزق، بالتأكيد على ان الولايات المتحدة الامريكية والرئيس الامريكي يؤكدان على تفوق وضمان امن اسرائيل وان على عرفات ان يقتلع «الوطنيين الفلسطينيين» الذين يكافحون من اجل حقهم في الحياة من الجذور وان يدمر بنياتهم التحتية، اي بعبارة صريحة، يقدمهم لقمة سائغة للأمن الاسرائيلي المزعوم.

وكما هي العادة لم يجر الحديث ولم يتم التحدث عن جذور العنف ومسبباته، وعن الارهاب الحقيقي المتمثل في اغتصاب الاراضي واقامة المستوطنات ومحاصرة المدن والقطع اليومي للارزاق، والتدمير المنظم لآفاق سلام مشرف يمكنه ان يضع المنطقة على ابواب الاستقرار والرخاء.

لقد كانت أمام وزيرة الخارجية الأمريكية فرصة تاريخية للعب دور متوازن وبناء بعد ان تبين للجميع أن تعصب نتانياهو وعدم رغبته في السلام يقودان كل الجهود الى المحرقة، حتى ان الرئيس الاسرائيلي عزرا وايزمان قد نصح أولبرايت بممارسة الضغط على نتانياهو ليكشف اوراقه ويسير في خط السلام كما ذكرت ذلك الاذاعة الاسرائيلية، ولكن الوزيرة، اذا لم يكن لديها ما تخفيه مما لا نعلمه، قد اختارت الطريق السالك امريكيا، بالتحامل على السلطة الفلسطينية ودعم الاجراءات والتصورات الليكودية، وبذلك تطمئن زعماء الكونجرس الذين اوصوها بذلك قبل سفرها الى المنطقة.

وهذا كله - مع الأسف - يدمر فرص السلام التي تبنتها ورعتها أمريكا.

الاتحاد

الاونروا تساهم في الحرب على الفلسطينيين

(الاغاثة) حق البقاء.. لتنفيذ حق العودة

أحمد كلش

قرارات الاونروا الاخيرة، بتخفيض مساعداتها للفلسطينيين المنكوبين بالاحتلال والتهجير، هي حرب، أو معركة في الحرب الشاملة، التي بدأت منذ قرن كامل، بهدف افناء هذا الشعب، وانتزاع ما تبقى له، وتركه دون سند دولي، بعد ان ادت التدخلات الدولية الى كل ما لحق به من ظلم طوال العقود الخمسة المنصرمة التي انقضت منذ ان تحطم كيانه لحساب كيان دخيل.

هي حرب، او معركة من الحرب، وهي جبهة جديدة، سيضطر الشعب الفلسطيني الى مواجهتها، مشتتا قواه، ومضيعا لكثير من الوقت الذي يحتاج لمواجهة عدوه على ارضه المغتصبة، وارضه المهددة بالاغتصاب.

وازاء تلك، نتساءل: هل يحق للامم المتحدة ووكالاتها، وهي منظمة انشئت من اجل الانسان، ومنع الكوارث، والمساهمة في تخفيف آثارها الذي وقوعها، هل يحق لها التخلي عن واجباتها؟

لقد كانت الامم المتحدة، الحاضنة التي فرخت فيها الكارثة التي حلت بالشعب الفلسطيني، وكانت الراعية لها، ثم قدمت نفسها طبيبا مداويا للجراح، مع علمنا التام بالاهداف التي بنيت عليها مشاريع الاغاثة الدولية التي وضعت لتطبيب جراح المنكوبين بما جادت به الامم التي انشأت الامم المتحدة لتحمي مصالحها، ولتنفذ سياساتها، دون ان تضطر للعودة الى ميادين القتال.

عندما بدأت فصول المأساة الفلسطينية تتوالى، وبعد ان توقفت الحرب التي انتجها القرار الدولي رقم (١٨١ لعام ١٩٤٧) القاضي بتقسيم فلسطين بين أهلها والغرباء الذين تسللوا اليها.. تقدمت الأمم المتحدة، بصفتها المنقذ للمنكوبين.. فاصدرت عددا كبيرا جدا من القرارات لم تستطع ان تنفذ منها سوى القرار القاضي بانشاء الاونروا، لأنها تدرك ان هذه الهيئة ستقوم، وعن طريق ما تقدمه من خدمات، بتخدير الشعب الفلسطيني واسكاته عن المطالبة بقرارات عجزت الامم المتحدة عن تنفيذها.

العودة.. والاونروا

بعد ان صمتت المدافع، واستقرت القوات في مواقعها، صدر القرار الشهير، قرار العودة المعروف بالقرار ١٩٤ لعام ١٩٤٨.. ففي دورتها الثالثة المنعقدة في الحادي عشر من ديسمبر ١٩٤٨، اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها المذكور، والقاضي بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى بلادهم، وتعويض من لا يرغب بالعودة، وقد جاء النص كما يلي:

ان الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الثالثة وفي جلستها المنعقدة يوم الحادي عشر من ديسمبر لعام ١٩٤٨ «تقرر بأن اللاجئين الفلسطينيين الراغبين بالعودة الى ديارهم، والعيش بسلام مع جيرانهم، يجب ان يسمح لهم بذلك في اقرب وقت ممكن، وان تدفع التعويضات للذين يختارون عدم العودة، على ان تقوم بالتعويض عن الخسائر والاضرار بالملكية، الحكومات المسؤولة، تبعا لمبادئ القانون الدولي».

ومن الطبيعي ان هذا القرار، الذي ظل الى يومنا هذا ساري المفعول، لانه في ديباجة كل قرار خاص بالقضية الفلسطينية، لم ينفذ منه بند، او حرف واحد، لان القوى التي رفضته في البداية، او تحفظت عليه، ظلت ترفضه مستندة الى تأييد من قوى، رأت فيه خطأ يجب اصلاحه.

ومن الجدير بالذكر، ان قرار انشاء الاونروا الذي صدر في الدورة الرابعة عام ١٩٤٩، انما جاء للمساعدة على تنفيذ القرار ١٩٤، رغم ان الذين عملوا ووافقوا ومولوا الاونروا، رأوا فيه قرارا لاغيا للقرار ١٩٤ او مساعدا على تناسيه، وطيه من على صفحات القرارات الدولية، واعتباره غير قابل للتنفيذ. فالاونروا وكالة انشئت بصورة مؤقتة، وتستمر الى حين تنفيذ قرار العودة، ولا يجوز بأية حال وقفها قبل ذلك.

وقبل ذلك، اي قبل انشاء الاونروا بالقرار رقم ٣٠٢ لعام ١٩٤٩، وكانت المنظمة الدولية تتعامل مع الجوانب الانسانية من القضية عن طريق وكالاتها المتخصصة، كالصليب الاحمر الدولي واليونيسيف.. وذلك بناء على قرار صدر في نوفمبر من عام ١٩٤٨ برقم (٢١٢) حيث طلبت جمع مبلغ (٢٩,٥) مليون دولار لتغطية نشاطات هذه الوكالات.

وفي القرار الذي انشئت بموجبه وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين (U.N.R.W.A) اعلنت الجمعية العامة ان مهام هذه الوكالة يتم تنفيذها بالتعاون مع الحكومات المحلية.. وبناء على القرار المذكور رقم (٣٠٢) تاريخ ٨ ديسمبر ١٩٤٩ فقد شكلت لجنة استشارية من تركيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة لتقديم النصح لمدير الوكالة الذي يعينه الامين العام.

اغاثة وتشغيل

من الواضح، ومن خلال اسم الوكالة ان مهامها تقوم على مبدأين اثنين.

الاول: اغاثة اللاجئين الفلسطينيين، وتخفيف وقع النكبة وتوابعها عليهم، عن طريق تقديم المأوى والغذاء الكافي لهم، وكذلك الخدمات الطبية.

الثاني: تشغيل الفلسطينيين عن طريق تعليمهم وتدريبهم.. اي ان الوكالة مسؤولة مسؤولية كاملة عن مساعدة الناشئة من اللاجئين للوصول الى درجة معقولة من التعليم، وتدريبهم ليتمكنوا من اعاشة أنفسهم.. وقد دأبت الوكالة، منذ قيامها على الغاء مواد الاعاشة لكل فلسطيني يتم تدريبه وتشغيله.

لم ينظر الفلسطينيون بارتياح الى مهمة الوكالة الدولية، بل لقد اتخذوا منها مواقف حذرة، بل ومعادية في احيان كثيرة، باعتبار ان مهمتها تقوم على اساس استبدال العيش «بالاعاشة والتعليم والتشغيل» بحق العودة، الذي يرى الفلسطينيون ان مهمة الوكالة، القيام بأمرهم حتى ينفذ هذا القرار (١٩٤).

وطوال العقود الخمسة المنصرمة، اعتبر الفلسطينيون ان الخدمات التي تقدمها لهم الوكالة حق مكتسب، وتعويض عن أملاكهم، ومصادر رزقهم التي فقدوها بسبب الاحتلال.. ورغم التخفيضات المتوالية على الخدمات، وخاصة الاعاشة والخدمات الطبية، فان الفلسطينيين ظلوا متمسكين بحقهم في بقاء واستمرار الوكالة الدولية، لان وجودها واستمرارها، جزء من حقهم في وطنهم، وحقهم في العودة اليه بناء على القرارات الدولية.

ولان المجال لا يتسع لتعداد الخدمات التي كانت ثم الغيت، فان مجال التعليم، وهو اهم مجالات الخدمات التي يصر عليها الفلسطينيون، ظل حرما لا يمكن الاقتراب منه، الى ان اعلنت الوكالة، في هذا العام عن تقليص مساهماتها في هذا المجال، والمطالبة بأن يساهم الفلسطينيون أنفسهم بتعليم ابنائهم عن طريق دفع رسوم، من الواضح ان كثيرين عاجزين عنها، خاصة الاسرة ذات العدد الكبير من الابناء، مع الاخذ بالاعتبار فتوة الشعب الفلسطيني، والنسبة الكبيرة من ابنائه في سن التعليم.

ان مهمة الوكالة الدولية (الاونروا) تنحصر في اغاثة الشعب الفلسطيني، وتعليمه.. وقد قصرت كثيرا فيما يتعلق بالاغاثة، خاصة في الظروف الصعبة التي يمر بها الفلسطينيون في الاراضي الفلسطينية، من حصار وحرب ارهابية يشنها عليه عدوه، وازاء ذلك، فمن الصعب ان يقبل الفلسطينيون، الذين قبلوا في السابق تخفيضات في الاغاثة، تخفيضات في الخدمات التعليمية والطبية، لان هذا يعد، كما هو واضح، التهديد الأكبر الذي يتناول حياتهم ومستقبلهم.

الاونروا وأوراق اعتماد ممثل اسرائيل

قد لا يتبادر الى ذهن الكثيرين، العلاقة الوثيقة بين الاونروا، الوكالة الدولية التي انشئت لاغاثة الفلسطينيين بعد طردهم من مدنهم وقراهم، وبين عضوية اسرائيل في الأمم المتحدة.. رغم الترابط الشديد بينهما.

لقد انشئت الوكالة الدولية، كما اسلفنا، لاغاثة الفلسطينيين بشكل مؤقت، لكنه مستمر الى حين تنفيذ القرار رقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨ القاضي بضرورة عودة اللاجئين الى بلادهم.. وهذا القرار، وقرار التقسيم رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧، هما القراران الأهم، من بين القرارات الدولية، وبناء على قبول اسرائيل، وموافقتها وتعهدها بتنفيذهما، تم منحها العضوية في الأمم المتحدة، وهي الدولة الوحيدة من مجموع دول العالم الأعضاء في المنظمة الدولية، التي قبلت عضويتها بشروط مذكورة في ديباجة قرار القبول.. ففي القرار رقم ٢٧٣، الذي اتخذ في الدورة الثالثة، بتاريخ الحادي عشر من مايو لعام ١٩٤٩، جاء الآتي:

«.. والجمعية العامة، وهي تذكر بقراريها الصادرين في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ (١٨١) والحادي عشر من ديسمبر ١٩٤٨ (١٩٤)، وبعد اخذها علما ببيانات وشروح ممثل حكومة اسرائيل، امام اللجنة السياسية الخاصة، المتعلقة بتنفيذ القرارين المذكورين، تقرر أن اسرائيل دولة محبة للسلام، تقبل بالالتزامات التي تضمنها الميثاق، وهي راغبة وقادرة على القيام بتلك الالتزامات».. وهذا القرار يعني ان سريان مفعوله مرتبط بتنفيذ القرارين الدوليين، وتنفيذ الالتزامات التي نص عليها الميثاق، وهي كثيرة ولم تف بها اسرائيل.

والى حين تنفيذ القرارين: قيام دولة فلسطينية، وعودة اللاجئين الى مدنهم وقراهم في الدولتين، فان الأمم المتحدة، ووكالاتها المتخصصة مسؤولة عن ابقاء الشعب الفلسطيني حيا، والمحافظة على نموه واستمراره، تعويضا له عن الخسائر التي لحقت به، بسبب الاحتلال والاغتصاب والارهاب المسلط عليه.

مما تقدم، نرى ان الورقة التي يحملها العرب في المنظمة الدولية، ورقة ضغط كبيرة، وقادرة على اقناع الدول الكبرى باعادة الخدمات التي قلصتها الوكالة الدولية، برغم عدم توفر السيولة اللازمة لتغطيتها.. فربط قرار انشاء الوكالة واستمرارها بقرار قبول عضوية اسرائيل، وبعدم شرعية اوراق اعتماد ممثلها، ستعيد للوكالة الدولية قدراتها التي فقدتها نتيجة لتقاعس الدول الكبرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة عن تمويلها ودعم مسيرتها، ومساعدتها على الاستمرار في مهمتها الى حين التوصل الى حل جذري يقوم على القرارات الدولية.

مركز الدراسات العربية والدولية

الملكة والأميرة.. وبريطانيا

د. وائل آل سبتي

اجتذب مسلسل الاميرة ديانا الذي دام اكثر من اسبوع وطغى على وسائل الاعلام في كافة الدول اهتمام العالم باسره شعوبا وحكومات فاصبحت ديانا خلال هذه الفترة شاغلة الدنيا وملهمتها. وبعد ان ووري جثمانها الثرى لابد من طرح السؤال عن العبر المستخلصة مما حدث.

الذي شد انتباهي اكثر من غيره هو في الحقيقة امر جانبي لم يستحوذ على اهتمام الكثرين وملاحظتهم بالدرجة الرئيسية ولهم الحق في ذلك.

ان ماشاهدناه خلال الايام الماضية يعطي مثالا رائعا عن استمرارية الالتزام بالتقاليد الملكية ذات الاصول العريقة التي كانت وما زالت ضمانة استقرار وتقدم انجلترا خلال القرنين الماضيين اللذين شهدا ثورات واضطرابات مدمرة وحروبا عالمية طاحنة ادت الى انهيار انظمة الحكم وتهاوي العروش في كثير من الدول الاوروبية وخاصة في فرنسا والمانيا في حين بقي النظام الانجليزي ثابتا ومتماسكا برغم كل التوقعات التي كانت تشير الى حتمية سقوط هذا النظام.

قبل اكثر من قرن كتب فيلسوف المادية ماركس في احد الايام عندما كان قابعا في احدى زوايا لندن بعد فراره من بلده المانيا عام ١٨٤٣ الى باريس اولا ثم الى لندن في احدى مقالاته:

«سيشهد العام القادم حدوث الثورة في انجلترا ونهاية النظام البورجوازي الانجليزي» غير أن آماله خابت ومرت السنون تباعا وذهب ماركس واتباعه وبقي النظام الانجليزي متماسكا حتى عندما كانت عاصمة الامبراطورية تهتز تحت وطأة القنابل والصواريخ الالمانية وجيوشها محاصرة في اكثر من موقع، الامر الذي جعل الكثيرين يظنون ان هزيمتها باتت مؤكدة.

يذكر المؤرخون الالمان الذين شغلهم امر انجلترا اكثر من غيرها ان اهم اسباب قوتها يرجع الى طبيعة النظام الملكي الدستوري المقيد فعلا وليس اسما، وهو ماتميزت به بريطانيا قبل غيرها من الدول وتمسكت به باعتباره انسب اشكال الانظمة والى سياسة الاصلاح التي كانت الحكومات الانجليزية تتبعها كلما ادلهمت الامور ودقت نواقيس الخطر فكانت خير وسيلة لتجنب مالا تحمد عقباه.

ما أود ان ابينه هو ان العالم كله يعلم بالخلاف الذي نشب منذ عدة اعوام بين ملكة بريطانيا والاميرة ديانا وبلغ حد النفور والقطيعة. غير ان ذلك لم يمنع الملكة من ان تنزل من عليائها فتوجه رسالة الى الامه تتضمن أسفها على فقدان مطلقة ولدها وان تأمر باجراء ترتيبات اضافية لمسيرة الجنازة وتقف مع جموع المعزين حالما لاحظت ان تعاطف الجماهير مع ديانا بلغ حدا لايمكن تجاهله او التغاضي عنه وانه يتوجب عليها ان تضع عواطفها جانبا بغض النظر عن كافة الامور.

نستخلص من هذا ان الملكة وضعت كرامتها ومشاعرها الشخصية دون مصلحة الامة ورغبة الجماهير وهذا هو اروع مايمكن ان يحدث لملك او رئيس.

ان هذا التصرف ليس بظاهرة عابرة استوجبتها حالة طارئة بل هو تقليد متبع من قبل العائلة الملكية. ففي الثلاثينات من هذا القرن تنازل ادورد الثامن عن العرش لانه لم يتمكن من التخلي عن مشاعره تجاه الليدي سمبسن واضعا مصلحة الامة فوق كل اعتبار.

هنا بقي ان اذكر ان كرهنا للاستعمار البريطاني يجب ان لا يمنعنا من اظهار اعجابنا بنظامه وتتبع خطواته.

وسبحان القائل «فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم».

استاذ الادب الالماني بجامعة الفاتح في طرابلس

بدل الخوف من الاسلام يمكن تحويل الحواجز الى جسور بين الثقافات

ليندا جرانت

في الوقت الذي كانت فيه القوة الجوية الملكية تقوم بنقل جثمان ديانا إلى قصر الأسرة المالكة حيث بقيت إلى أن تم تشييع جنازتها بعد مرور أسبوع على وفاتها، كانت جثة دودي الفايد قد دفنت خلال ٢٤ ساعة من وفاته، حسب تعاليم الشريعة الإسلامية وعادات الشرق الأوسط. وبصفتي يهودية أتوقع، عندما أرجع إلى بارئي في النهاية سأكون قد دفنت قبل أن تبرد جثتي. لقد كان الدفن السريع لجثمان دودي - والذي عده الكثيرون بأنه تم بسرعة غير لائقة - هو ما ذكرنا بأن هذا (البلاي بوي) كان رغم كل شيء مسلماً كما كان عربياً أسمر حسب ما تصفه به الطبقة الراقية في لندن.

ماذا لو لم يكن هناك حادث تصادم؟ وماذا لو كان الاثنان واقعين في الحب ومتزوجين؟ الإجابة ستكون حتماً بأن العائلة المالكة ستكون واقعة تحت رحمة احتمال أن يرزق وريث العرش بأخت أو أخ عربي أسمر، والأسوأ أن تقوم أم ملك المستقبل باعتناق الإسلام كما فعلت جيمايما زوجة عمران خان لاعب الكريكيت الباكستاني الشهير.

لقد كان من الممكن لهذه الفرصة العظيمة التي فاتتنا نتيجة الموت الفظيع للاثنين وسائقهما، أن تجعل على قائمة اهتماماتنا المشاعر المعقدة لغير المسلمين التي يكتونها تجاه المسلمين أي ما يمكن تسميته بفوبيا الإسلام. ففي يوم الأحد المشؤوم، قامت صحيفة الديلي سيل بنشر تقرير عن جوناثان بيرت البالغ من العمر تسعة وعشرين عاما وهو ابن المدير العام لهيئة الإذاعة البريطانية - ذكرت فيه اعتناقه الإسلام ويعمل الآن في مكتبة إسلامية في جنوب لندن، كما نشروا صورة له وهو مرتد كما وصفته الصحيفة الزي الإسلامي، وشنعوا على والده واصفينه بالكاثوليكي المستهتر. والسؤال الآن هو هل كان الإعلام سيهتم لو كان جوناثان قد ارتد عن الإسلام؟ أو أصبح إنجيلياً؟ أو بوذياً؟ أو حتى يهودياً؟ وهل كان لهذا الخبر في مثل هذه الحالة أن يحتل صفحة كاملة في الصحيفة يوم وفاة ديانا؟

ورغم العلاقة القديمة لبريطانيا مع الهند وغيرها من مستعمراتها السابقة، إلا أن البريطانيين مازالوا يعتبرون الإسلام خطراً كبيراً لم تستطع المصالحات الدبلوماسية فعل شيء حياله، ولايزال الإسلام بالنسبة للكثيرين أمثالنا ديناً دخيلاً غير حضاري ولا ديموقراطي ينتهك حقوق الإنسانية، وما إن يبدأ رسم مخطط لبناء مسجد حتى يظهر المحتجون من حيث لا تدري ليقدموا عريضة التماس بإيقاف المشروع مذيلة بالتوقيعات.

وفي المقابل، فإننا نادراً ما نسمع بمثل هذه الاعتراضات عند البدء ببناء معبد للهنود أو اليهود. هنالك شيء ما في الإسلام يجعله يعلق في حناجر الناس، وأنا لا أكتب عن فوبيا الإسلام إلا لتقتي من إصابتي بهذا المرض يدفعني إلى تلك عمليات ختان الإناث المنتشرة في العديد من بقاع العالم الإسلامي وسياسة التمييز بين الإناث والذكور المطبقة في بعض الدول الإسلامية.

هناك أيضاً الدعوة، المضادة للسامية. وقد صرح مندوبو المجلس اليهودي - الذي يقوم بمراقبة الإعلام الإسلامي - بأن التهديد الأكبر لليهود الآن لا يأتي من الهيئات النازية الحديثة، بل من جماعات مثل جماعة (المهاجرون) التي تدعو المسلمين الى عدم التصويت في الانتخابات العامة لأن القرآن كما يقولون قد حرك الانتخابات.

وفي أمريكا، تنسج (أمة الإسلام) بزعامة لويس فرخان نظريات عن الجماعات السرية لليهود التي قامت عام ١٩١٣ حسب ادعائهم بالسيطرة على الاحتياطي المالي الحكومي في أمريكا لتأسيس خدمة الدخل للداخلي، ومكتب المباحث الاتحادي، ورابطة منع القذف والتشهير في صورة مكيدة بشعه إذ أن العلاقة الوثيقة التي كانت بين الأمريكيين السود واليهود خلال فترة الصراع على الحقوق المدنية تكاد أن تتلاشى.

يمكن لأي منا بعد استعراض هذه الأسباب أن يدين الإسلام، ولكن إذا كان شاباً صغيراً مثل جوناثان بيرت - والذي كان طالبا سابقا في كلية التاريخ والعلوم السياسية في جامعة مانشيستر - قد اعتنق الإسلام بكامل حريته، وكان (يوسف إسلام) قد تخلى عن الشهرة والثروة اللتين كان من الممكن أن يحصل عليهما مقابل الدخول في الإسلام، وإذا كانت جيمايما جولو سميث التي اعتبرت أن اعتناق الإسلام ليس ثمناً باهظاً مقابل الزواج من عمران خان، فإن علينا اذا أن نتأكد من أن أمراً ما لم يفتنا. هل هؤلاء الأشخاص مصابون بلوثة في عقولهم أم أن هذه الديانة تحمل بين طياتها الشيء الكثير؟ لقد قيل بأن تحول بيرت كان بفضل زميله في السكن فقد كان بيرت محبطاً بشكل كبير عندما قام زميله هذا بالتأثير فيه وبدأ يشرح له هدفه من هذه الحياة. إن الإسلام يقدم حلولاً بسيطة ومباشرة يمكن أن تكشف لك الكثير من الأمور المبهمة في الحياة، والتي إذا ما كنت تملك القوة لاتباعها فإن رأسك المتعب من التفكير في أمور الحياة المعقدة سيرتاح.

لقد كان الإسلام أكثر الأديان سماحة على وجه الأرض ولطالما تمتع اليهود تحت ظل الحكم الإسلامي في أسبانيا وشمال افريقيا بعصر يسمونه الآن عصرهم الذهبي حتى جاءت المسيحية لتبدأ بفرض قوانين تعسفية عليهم وتنفيهم. وبالصدفة فقد حدث هذا في العام ذاته لاكتشاف القارة الأمريكية - وطن المستقبل. ولكن ما الذي تغير؟ بعد مرور ٥٠٠ عام تشوهت صورة العالم الإسلامي بسبب الصراع التاريخي - بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وأصبح الإسلام دين المضطهدين في العالم سواء في فلسطين أو البوسنة لتجد الأصولية مرتعاً خصباً تنمو فيه.

كما أصبح المتطرفون الدينيون أكثر انتشاراً في كل مكان ليس من الدين الإسلامي فحسب ولكن من الأديان الأخرى أيضاً ولعل هذا جاء كردة فعل للحياة المادية والدنيوية في المجتمعات. فقد بدأت الجماعات الأخلاقية بشن حملات لتحريم الإجهاض والقيام بإحراق العيادات التي تجري مثل هذه العمليات سواء في أمريكا أو روما أو بولندا.

وفي القدس، تعرضت جماعة من اليهود البريطانيين الذين كانوا يصلون عند حائط المبكى إلى الرمي بالحجارة من قبل متطرفين من يهود الأرثوذكس مستهدفين النساء خاصة. ويرفض بعض نجوم هوليوود من أمثال بيلي كريستال حضور احتفالات الذكرى السنوية الخمسين في اسرائيل لمعارضته للنفوذ المتنامي لحركة هسيديم التي لا تقوم بمعارضة التقاليد الدينوية للبلد فحسب بل تعارض عملية السلام بشكل كبير.

كل ديانة تحتوي من المعتقدات والممارسات الغريبة على الدخلاء الشيء الكثير. فاليهود الأرثوذكس المتطرفون، والمتشددون الإسلاميون متشابهون إلى حد كبير في طريقة تعاملهم مع المرأة. كما أن ما يجمع طهران بتل ستامفورد في لندن أكبر مما يجمع تل ستامفورد باليهود الليبراليين في مقاطعة هامستيد ويستعمل أفراد عائلة الفايد مع أفراد عائلة سبينسر لغة أقرب من تلك التي يتحدثون بها مع لويس فرخان.

إن المشكلة تكمن في أن صورة الأصوليين الإسلاميين تطغى على الصورة الحقيقية لمسلمي بريطانيا - كيف يعيشون، وكيف يفكرون أو يشعرون. فالصورة الأصولية الآن هي المعيار الحقيقي لدى المحررين الصحفيين الذين يقولون: أتريد نشر مقال عن اليهود؟ إذاً ضع صوراً لرجال يرتدون قبعات ومعاطف سوداء، لا صورة ديفيد باتيل أو فينيسا فيلتر أو حتى ديفيد كوبرفيلد. إن أقرب مسلم الي صاحب محل بيع الجرائد والمجلات وزوجته اللذان يقومان ببيع المجلات النسائية. لقد أحبت شعوب الشرق الأوسط ديانا، ولو قدر لها أن تتزوج دودي فإنها حتماً ستكون الأساس لبناء جسر بين الثقافتين وإذا ما سألناهم يوماً، أرونا مسلماً؟ كانوا حتماً سيروننا ديانا.

عن الجارديان

ترجمة: نورا شعبان

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٣٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جدة (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفالكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٣٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٣٣٣٣٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٧ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

الاتحاد
الخميس ٩ جمادى الاولى ١٤١٨ هـ الموافق

اقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي:

عميقاً في الوطن:
عيون «خِت» حامية.. وتاريخها اساطير..!

حوار:
مفتي مصر: القمر الصناعي الاسلامي يستهدف توحيد بدايات الشهور العربية



مشاهد واحداث:
حرب بلا هوادة ضد البابراتزي

ممنوع التدخين!

■ امتنع الكثير من السوريين عن التدخين يوما كاملا أمس الأول استجابة لحملة حكومية للقضاء على هذه الظاهرة التي تكلف المجتمع السوري مئات الملايين من الدولارات على شرائه ومعالجة اثاره.

ولبى العاملون في الوزارات والمؤسسات الحكومية وزوار الاماكن العامة الدعوة التي تصادف موعدها مع الذكرى السنوية الاولى لصدور مرسوم تشريعي عن الرئيس السوري حافظ الأسد منع بموجبه الاعلان عن التبغ او الدعاية له في مختلف وسائل الاعلام.

وتشير الاحصاءات الى ان سوريا التي يبلغ عدد سكانها نحو ١٥ مليون نسمة تنفق ما يزيد على مليارى ليرة سورية «نحو ٤٠٠ مليون دولار» على التبغ المحلى او المستورد او المهرب من الدول المجاورة.

واصدرت سوريا العديد من التشريعات والقوانين التي تهدف للحد من ظاهرة التدخين منها منع بيع منتجات التبغ من قبل الاطفال واليافعين دون سن ١٦ عاما وكذلك تشريعات بمنع التدخين في الاماكن العامة والمؤسسات الصحية والتربوية والتعليمية والجامعات.

لكنته وبدانته أفقدتاه وظيفة بالبيت الابيض

■ ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» اليومية ان كبير الطهاة الفرنسي السابق في البيت الابيض بيير شامبران اكد انه فصل من عمله سنة ١٩٩٤ بسبب لكنته ووزنه المفرط وانه تقاضى مبلغ ٣٧ الف دولار مقابل السكوت عن تفاصيل ترك عمله.

ونصت مذكرة وقعها في ذلك الوقت شامبران وكبير المحضرين في البيت الابيض غاري وولترز ان عليه الامتناع عن «اي مناقشة مع عاملين في الصحافة بشأن استقالته» مقابل دفعتين ماليتين تبلغ كل منهما ١٨ الفا و٥١٢ دولارا.

واضافت المذكرة ان «الدفع سيتوقف ما لم يتم الوفاء بهذا الشرط». وقد ورد هذا المستند في ملف دعوى اقامها موظف آخر في البيت الابيض فصل من عمله.

وقال شامبران في شهادة ادلى بها لصالح زميله الذي فصل من عمله «اعتقد ان سبب فصلي من عملي هو اني لم اكن اتناسب مع مظهر كبير طهاة في البيت الابيض بسبب لكنتي ووزني المفرط على الرغم من حصولي على الجنسية الامريكية منذ ١٩٧٧».

وكان كبير الطهاة قد قدم استقالته في بداية مارس ١٩٩٤ مشيرا الى «خلاف يتعلق باصناف الطعام». وصرح لوكالة فرانس برس حينذاك بانه «لا يريد التعليق على أمر يخص البيت الابيض».

مباحثات السلام.. على الطريقة الأولبرايتية...!!

المتر بدولار في المريخ اليمني

■ صنعاء - الاتحاد: قال اربعة يمنيين كانوا قد ادعوا ملكية اليمن لكوكب المريخ الشهر الماضي انهم مصرون على سلامة موقفهم وجدية ومشروعية دعواهم واعربوا عن قناعاتهم بعدالة القضاء اليمني والدول الاعضاء في الامم المتحدة ومحكمة العدل الدولية. وقالوا في رسالة تلقت «الاتحاد» نسخة منها انهم بمناسبة اليوم العالمي للسياحة ومساهمة منهم بفعالية في هذه المناسبة يعرضون لليمنيين في الداخل والخارج وغيرهم بيع وتمليك قطع اراض على سطح «كوكبنا» المريخ لكل الراغبين في التملك من افراد المجتمعات الانسانية بسعر دولار امريكي واحد لكل متر منوهين الى ان ما سوف يتم بيعه سيوظف لدعم المشروعات السياحية في اليمن وتسديد الديون اليمنية للخارج.

وقالوا انه سيتم تكريم السباقين للشراء والتملك «بالعطاء السخي من اجل اليمن» في حفل كبير يقام في اليمن بحضور ممثل الامم المتحدة للبرنامج الانمائي وسفراء الدول الشقيقة والصديقة في صنعاء..

وقالت الرسالة ان النائب اليمني عبدالله مهدي رئيس كتلة المستقلين في البرلمان اليمني كان اول المشترين لخمسين مترا على سطح المريخ.

وشجون

علي جاسم

اللائحة التنفيذية لقانون المرور الجديد لا ترتكز على العقوبات المشددة والرادعة فحسب، لحماية الارواح والممتلكات والبيئة، بل ترتكز ايضا على العمل الانساني الذي يفرضه الطريق على من يستخدمه، ومد يد العون والمساعدة والانقاذ لضحايا الحوادث المرورية، وخاصة الجرحى والنازفين والملهوفين من المصابين، وضرورة انقاذهم واسعافهم بنقلهم إلى أقرب مركز طبي، دون انتظار سيارات الاسعاف او الشرطة، لان عامل الوقت هنا اكثر من مهم لانقاذ حياة المصابين.

وليس أدل على ذلك، من المادة رقم ١٢ في قانون المرور الجديد التي تنص على انه يجب على مستخدمي الطريق تقديم كل مساعدة ممكنة لضحايا الحوادث المرورية، وخاصة الجرحى والمصابين والنازفين.

ونقول ذلك ونؤكد عليه، لان اغلبية مستخدمي الطرق لا يعون اهمية هذا العمل الانساني، ولا يعون اهمية هذه المادة التي نص عليها القانون المروري، ولا يدركون ايضا ان القانون اباح المساعدة واعطى الضوء الاخضر في الانقاذ الممكن.

ونقول ذلك ايضا ونؤكد عليه لان الاغلبية من الذين يستخدمون الطرق وتصادفهم الحوادث المرورية، يكتفون بالتجمهر حول المصابين ولا يحركون ساكنا في انقاذ هذا او ذاك من المصابين، تجنبا للوقوع في مغبة السين والجيم من قبل الشرطة او التسبب في وفاة المصاب او احداث مضاعفات، ويكونون عرضة للمساءلة.

ورغم ان هذه السلبية تعتبر في القانون المروري الجديد مخالفة وتقاعسا في اداء هذا العمل الانساني، الا انها مع الاسف هي السائدة بين الاغلبية من الذين يستخدمون الطريق والطاغية اثناء وقوع الحوادث المرورية.

وهذه السلبية ايضا تقودنا الى الحديث عن ضرورة توعية وتنوير مستخدمي الطرق ببنود ونصوص اللائحة التنفيذية للقانون من قبل رجال الشرطة، ورجال الاعلام للالمام بكل ما جاء في هذه اللائحة من مرتكزات وخاصة المرتكزات الانسانية التي تدعو الى العمل الانساني وانقاذ ما يمكن انقاذه من المصابين والجرحى نتيجة للحوادث المرورية.

ونقول ذلك، لانه ليس من المعقول ان تظل هذه السلبية مخيمة على اذهان مستخدمي الطرق، دون ان يتحرك لهم ساكن في الانقاذ ونقل المصابين، بسبب الجهل وعدم التوعية المطلوبة، رغم ان هنالك مادة في القانون تنص على ضرورة المساعدة الممكنة والانقاذ.

تحرق زوجة ابنها بسبب خلاف

■ القاهرة - الاتحاد: القت امرأة بوابور جاز مشتعلا في وجه زوجة ابنها بعد مشاجرة بينهما بمنزل الزوجية بقرية «ميت القائد» بالمحلة مما ادى لاصابة الاخيرة بحروق شديدة في انحاء جسمها نقلت على اثرها الى المستشفى. ودلت تحريات الشرطة على ان المتهمة اقدمت على فعلتها بسبب خلاف دب بينها وبين زوجة ابنها فقررت النيابة حبسها على ذمة التحقيق.

الثلاثاء القادم

خسوف كلي للقمر بالسعودية

■ سيحدث مساء يوم «الثلاثاء» القادم بكافة مناطق السعودية خسوف كلي للقمر والذي سيشاهد بصفة كاملة وجزئية في الساعة الثامنة وثماني دقائق مساء بتوقيت السعودية ويستمر لفترة سبع وستين دقيقة.

وصرح رئيس قسم الفلك بجامعة الملك سعود ان الخسوف سيشاهد جزئيا على شكل قرص مضاء من الثامنة والدقيقة الثامنة ويأخذ في التناقص بالتدريج حتى الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة عشرة يبدأ بعدها الكسوف الكلي باختفاء نور قرص القمر تماما. وقال ان اختفاء قرص القمر يستمر لمدة ٦٣ دقيقة تنتهي في الساعة العاشرة و١٨ دقيقة من مساء نفس اليوم تلتي بعدها فترة خسوف جزئي يشاهد فيها القمر على شكل قرص يتزايد الجزء المضاء منه بالتدريج لمدة ٦٧ دقيقة ينتهي بعدها الخسوف الجزئي في الساعة الحادية عشرة و٢٥ دقيقة مساء.

«غلوبال سيرفايور» يقترب من فضاء المريخ

■ اعلن غلين كونينغهام مدير مهمة المسبار «مارس غلوبال سير فايور» في «مختبر الدفع النفاث» في باسادينيا بكاليفورنيا ان المسبار «في حالة ممتازة» قبل يومين من وصوله الى فضاء الكوكب الاحمر. واضاف كونينغهام في مؤتمر صحفي ان المسؤولين عن الرحلة انجزوا أمس الأول عملية دقيقة لتكييف الضغط في انظمة الدفع في المسبار و«يبدو ان كل شيء قد نجح».

وكان فشل هذه العملية الضرورية لاشعال المحرك الاساسي للمسبار وتمكينه من ابطاء سرعته ودخول الغلاف الجوي للمريخ سببا في اخفاق مهمة المسبار «مارس اوبزرفر» في ١٩٩٣.

ومن المتوقع ان يصل «مارس غلوبال سير فايور» الى الغلاف الجوي للمريخ بين الساعة ١٧: ٨١ و٣٩ : ١٩ بتوقيت كاليفورنيا ١٧ : ١ و٣٩ : ٢» بتوقيت جرينتش» بعد رحلة استغرقت عشرة اشهر اجتاز خلالها ٧٠٠ مليون كلم.

وسيتولى المسبار اعداد خريطة للمريخ وبيان طوبوغرافي ودراسة حقوله المغناطيسية وتحليل فضائه وتحديد مكونات معادنه وتوزيعها وكذلك الصخور والجليد على سطحه. وخلال سنة مريخية «٦٨٧ يوما ارضيا» سيقوم «مارس غلوبال سيرفايور» بدورة حول المريخ كل ساعتين على ارتفاع ٦٧٩٤ كلم فوق الكوكب لتغطيته بالكامل. وسيكمل الملاحظات التي حققها على ارض المريخ منذ الرابع من يوليو الماضي المسبار «مارس باتفايندر» والمركبة الآلية المتحركة «سوجورنر» اللذان يتابعان دراسة فضاء الكوكب ومكونات صخوره.

نبذا لعبادة الاشخاص

منشق صيني يطالب باحراق جثمان ماو

■ طالب المنشق الصيني باو جي المقيم في شنغهاي الزعماء الصينيين باصدار أوامرهم بإحراق جثمان الزعيم الصيني الراحل ماو تسي تونغ الزعيم الوحيد الذي تحتفظ الصين بجثمانه في أحد المتاحف الخاصة به خلف ميدان تيان ان مين في صندوق زجاجي يمكن للجمهور زيارته. كما طالب بإجراء اصلاحات سياسية والغاء حكمهم على احداث ميدان تيان ان مين «بوابة السلام السماوي» التي وقعت عام ١٩٨٩. ونقلت صحيفة «ساوث تشنيا مورننج بوست» التي تصدر في هونج كونج في رسالة مفتوحة بعث بها الى زعماء الحزب الشيوعي الصيني، دعوته لهم بتطبيق حرية الصحافة والديمقراطية وذلك خلال انعقاد المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني الذي يفتتح في بكين غدا الجمعة.

واضاف باوجي انه ينبغي احراق رفات ماو تسي تونج تنفيذا لرغبة الاخير وفي اجراء لتأكيد التزام القيادة الصينية بتنفيذ حكم القانون ومعارضتها لعبادة الاشخاص.

للمرة الثانية خلال اسبوعين

باندا عملاقة تنجب توأما في مركز بالصين

■ ولد توأم باندا في مركز للتهجين باقليم سيتشوان بجنوب الصين وذلك للمرة الثانية خلال اسبوعين.

وذكرت وكالة انباء شينخوا الصينية الرسمية التي اذاعت الخبر أمس ان التوأم ولد خلال ٩٠ دقيقة وكان أولهما يزن ١٣٠ جراما والاخر ١٢٥ جراما. وتعد هذه أول مرة تنجب فيها الباندا الأم «يايا» البالغ عمرها سبعة أعوام ويعد هذا التوأم أول دببة باندا في الجيل الرابع لمجموعة تعيش في بيئة مصطنعة بمركز التهجين والتربية بمدينة تشنجدو عاصمة اقليم سيتشوان.

يذكر ان انثى الباندا تجد صعوبة كبيرة في حدوث الحمل مما جعلها من اكثر الانواع المهددة بالانقراض في العالم اذ لا تتجاوز فترة الخصوبة لانثى الباندا بضعة ايام سنويا وستكون صغارها في غاية الحساسية وغالبا ما تموت في سن مبكرة ولا يوجد الان سوى الف تقريبا من دببة الباندا وتعيش معظمها في المنطقة المحيطة بجبال سيتشوان.

الساحر الامريكي الشهير ديفيد كوبرفيلد بقبعة الفراء الروسية وبيده البالالايكة الشبيهة بالجيتار اثناء زيارة لروسيا لتقديم بعض اعماله.

الامريكي سبيلبرغ..

أعلى الفنانين ايرادا في العالم جمع ٣١٣ مليون دولار عامي ٩٧/٩٦

■ صنفت مجلة «فوربز» المنتج والمخرج السينمائي الامريكي ستيفن سبيلبرغ بانه الفنان الاعلى ايرادا في العالم وفقا للائحتها السنوية التي تقيمها باسماء اغنى اربعين شخصية في عالم الفن. وسبيلبرغ الذي كان يحتل المرتبة الاولى على هذه اللائحة في عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ قبل ان تحتلها العام الماضي مقدمة البرامج الامريكية اوبرا ونفري جمع ارباحا قدرت بـ ٣١٣ مليون دولار في عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ بفضل ايرادات فيلمه الجديد عن الديناصورات «العالم المفقود» (ذي لوست وورلد).

وجاء المنتج والمخرج جورج لوكاس في المرتبة الثانية بعد ان انتج نسخة حديثة عن ثلاثيته «حرب النجوم» و«عودة الجاداي» و«هجوم الامبراطورية المضاد» وبلغت ايراداتها ٢٤١ مليون دولار.

واحتلت ونفري هذا العام المرتبة الثالثة مع ايرادات قدرت بـ ٢٠١ مليون لعامي ١٩٩٦ و١٩٩٧. فيما جاء مايكل كريتشتون مؤلف كتابي «الحديقة الجوراسية» (جوراسيك بارك) و«العالم المفقود» (ذي لوست وورلد) في المرتبة الرابعة مع ايرادات بلغت ١٠٢ مليون دولار في عامين..

واشتملت القائمة على فرقة الخنافس «بيتلز» التي حققت ٩٨ مليونا والممثل الهزلي جيري سينفيلد «٩٤ مليونا» والساحر كوبرفيلد «٨٥ مليونا» واحتلت فرقة «سبايس غيرلز» البريطانية المرتبة «٣٢» برصيد «٤٧ مليون دولار» خلال عام واحد.



المغنية الاوبرالية اليونانية ماريا كالاس اثناء تصوير فيلم «ميدي» الذي ادت فيه دور البطولة بوادي نفسهير بتركيا عام ١٩٦٩، وسيقيم معجبو فنها مهرجانا خاصا اليوم بـ«سيتي مول» بباريس لاحياء الذكرى العشرين لوفاتها.

بقرار من التون جون

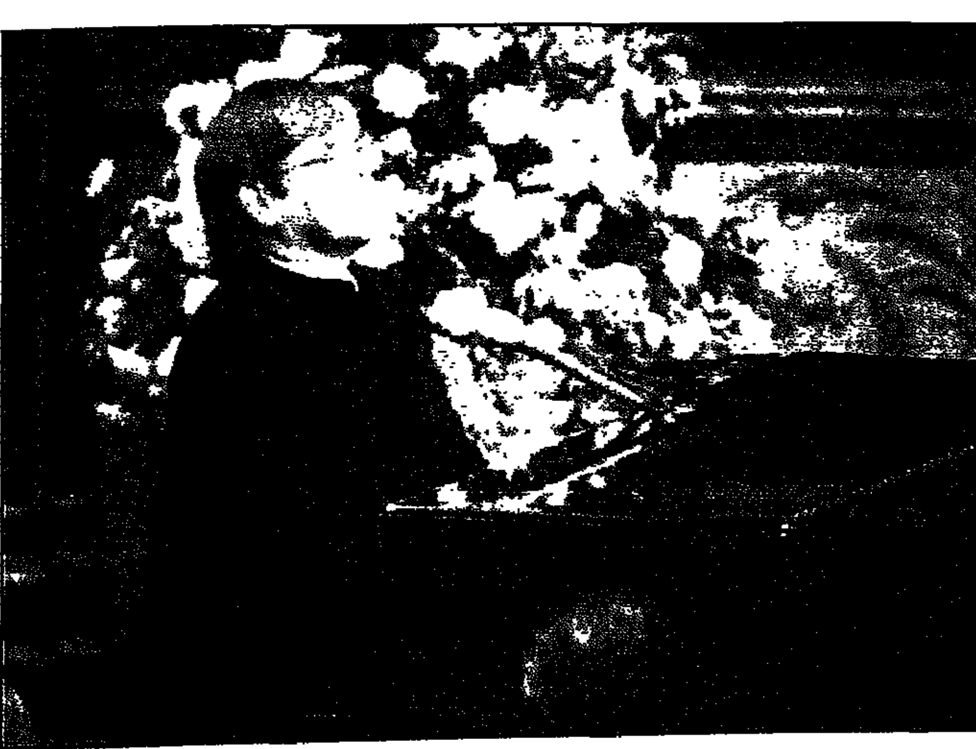
ديانا.. الوردة البيضاء بدلا من أميرة الجماهير

■ لندن - الاتحاد:

■ قرر المطرب البريطاني الشهير التون جون، الذي غنى اغنيته الشهيرة (شمعة في مهب الريح) أثناء مراسم تشييع الأميرة ديانا اميرة ويلز، أن يطلق على الاسطوانة المدمجة والكاسيتات التي ستباع في الأسواق في غضون الأيام القليلة المقبلة اسم (الوردة البيضاء)، بدلا من اسم (أميرة الجماهير) الذي أطلقه عليها رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير. وسيرصد ريع بيع الشريط الجديد الذي من المتوقع أن يصل الى أكثر من ٤٠ مليون دولار أمريكي للجمعيات الخيرية التي كانت ترعاها الاميرة ديانا، التي قتلت في الحادث المروع في باريس قبل اسبوعين تقريبا، مع دودي الفايد. وقد أطلقت على الأميرة اسم (الوردة البيضاء)، الجمعية البريطانية التي تهتم بأمراض الرئة، التي تسعى الى تكريم ديانا التي قامت بالكثير من النشاطات لصالح هذه الجمعية الضخمة. ويؤكد القائمون على سوق الكاسيت والاسطوانات المدمجة في بريطانيا، بأن شريط التون جون، سيتصدر المبيعات على مدى الاسابيع القليلة المقبلة، الأمر الذي سيوفر دخلا ماليا كبيرا للجمعيات الخيرية. لاسيما وأن المطرب البريطاني المذكور، يقف على رأس قائمة أفضل المطربين في بريطانيا والعالم أجمع. وقد أقدم التون جون على تأدية أغنية (شمعة في مهب الريح)، وذلك لأن الاميرة ديانا كانت تحب هذه الأغنية كثيرا، لاسيما وأنها قديمة يعود تاريخها الى منتصف السبعينات. غير أن المطرب البريطاني قام بتغيير كلماتها لتتناسب مع الفجيعة التي حدثت بوفاة الأميرة ديانا اثر الحادث المروع.

ونظرا لحزنه الشديد، على ديانا فقد قرر التون جون الامتناع عن تأدية أغنية (شمعة في مهب الريح) في أية مناسبة في المستقبل، خصوصا وأنه كان يرتبط بديانا بعلاقة صداقة قوية للغاية تقوم على أساس الاحترام المتبادل. وفي هذا الاطار من المتوقع أن يصل حجم الأموال التي تصب في صندوق ديانا الخيري، الى أكثر من ١٥٠ مليون جنيه استرليني، ستذهب كلها الى الجمعيات الخيرية التي كانت الأميرة ترعاها طوال حياتها.

وقد اتخذ من قصر (كينسنجتون) - منزل الأميرة ديانا ووالديها الاميرين وليم وهاري، مقرا للصندوق الخيري، الذي يتلقى الأموال من كل دول العالم.



اكتشاف موقع اعتقال القديس بولس بفلسطين المحتلة

■ كشف خبراء اثار في فلسطين المحتلة مجمعا حكوميا رومانيا يعتقدون ان «بولس الرسول» احتجز فيه منذ نحو ٢٠٠٠ عام.

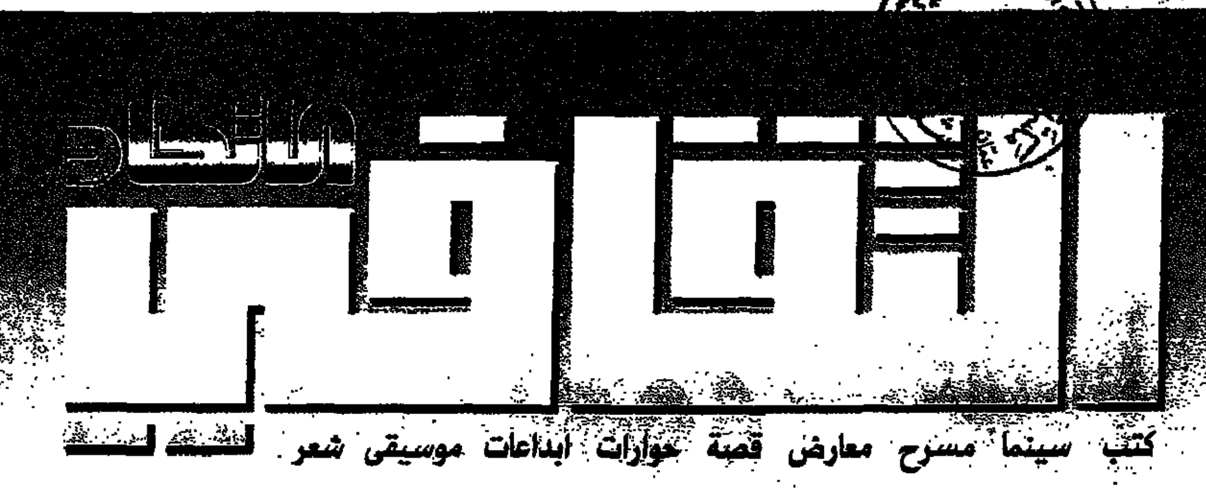
ويقع المجمع الذي تبلغ مساحته ١٥ الف متر مربع في قرية قيسارية المطلة على البحر المتوسط ويضم قصرا كبيرا ومكاتب وحمامات. وقال يوسف بورات مسؤول عمليات هيئة الاثار الاسرائيلية في قيسارية ان المجمع كان مقرا للحكومة الرومانية منذ بدء القرن الاول بعد ميلاد المسيح وحتى منتصف القرن الثالث. واضاف ان خبراء الاثار اكتشفوا لوحة تحمل كتابات باللاتينية تشير الى ان أحد الاماكن المكتشفة كان مكتبا حكوميا مسؤولا عن الامن الداخلي.

وقال ان هذه الكتابات تساعد في حل مسألة المكان الذي شهد محاكمة القديس بولس امام الحاكم الروماني التي وردت في العهد الجديد. واشار الى ان لهذا الاكتشاف اهمية بالغة بالنسبة للحجاج المسيحيين والسياحة في المنطقة.

وقال بورات القاعة التي جرى فيها نظر قضية بولس الرسول مازالت في جزء من المجمع تجرى فيه اعمال الحفريات.

وكان بولس الرسول قد سجن في قيسارية بين عامي ٥٨ و٦٠ ميلادية.

ورحل بولس الرسول الى روما لمحاكمته حيث قتل خلال فترة اضطهاد الامبراطور الروماني نيرون للمسيحيين.



الشاعر صفوان حيدر: أمضى خمسة أعوام في السجن دون تهمة

جان بول سارتر ينقلب على نفسه بعد موته

مسارات الفنون التشكيلية في دول الخليج العربية والنموذج الاوروبي

بعد تعرضه لحادث اغتيال

الروائي الجزائري مرزاق بقطاش: الدكتاتورية لاتخيفني والارهابيون القتلة لا أعيرهم بالاً

■ الرواية العربية تقلق الغرب لذلك يحاربها

■ دولة الشعر العربي أعظم الدول التي أنتجها الانسان

■ أدونيس الشاعر أعظم من أدونيس المنظر

■ في المشرق العربي مثقفون عمالقة طحنتهم السياسة

■ في الجزائر لاحل للأزمة دون حسم مسألة اللغة

يعتبر الروائي والمترجم الجزائري مرزاق بقطاش من أوسع الأدباء الجزائريين ثقافة واكثرهم تحكما بأدواته التقنية، فهو واسع الاطلاع على الثقافات العربية والفرنسية والانجليزية معاصرة وتراثا. لكن مرزاق لم يصب في العالم العربي أو فرنسا شهرة كتلك التي اصابها روائيون جزائريون آخرون مثل الطاهر وطار، رشيد بوجدره، لسبب قد لايبدو واضحا.. فلا وقت لدى مرزاق ليقوم بالدعاية لنفسه وترتيب موضوعات العلاقات العامة لتقديم شهرته.. فليس لدى مرزاق دقيقة خارج القراءة والكتابة.

ومنذ تعرضه لمحاولة إغتيال عام ١٩٩٣ في حي القصبه الذي يسكنه، اكثر أحياء العاصمة الجزائرية سخونة، زاد ابتعاده عن الناس، فاستفادت الحركة الأدبية الجزائرية انتاجات اخرى من ابداعات مرزاق منها روايته «كلاموس»، لاتينية مأخوذة من العربية وتعني القلم -وعدة أعمال أخرى مترجمة وقصة قصيرة ومسلسلات اذاعية.

ولمعرفتي بعدم اهتمام مرزاق هذا الفنان الذي امتازت ابداعاته عن أقرانه الروائيين بالعمق الفكري والسلاسة اللغوية والاسلوب الرشيق، بالجلسات الصحفية قدمت له اسئلتي مكتوبة، فكانت إجاباته برهانا على أن الآلة الدعائية في المشرق العربي وكذا في المغرب لم تحسن اكتشاف الروائيين الاكثر جدية من كتاب الرواية العربية في الجزائر، وربما يعود ذلك إلى موقف النقاد أنفسهم الذي أثبت الزمان أنهم نفخوا في بعض الكتاب على حساب بعض آخر وظلت الرواية العربية في الجزائر بعيدة عن صورتها الحقيقية.

لم أسأل مرزاق عن أي من رواياته مثل «عازف الكايران» التي تستحق وحدها حوارا خاصا، فقد آثرت أن اسأل عن فلسفته، وأن أعرف نظرته العميقة إلى هذا الجانب او ذاك من جوانب حياتنا الثقافية في الجزائر والوطن العربي وقد برهن مرزاق في اجاباته أنه لايتسلى بالكتابة.. بل يصلي.. فتابعوا:

حاوره في الجزائر: سهيل الخالدي

● كتبت الرواية والقصة القصيرة وقلت الشعر.. لنقف عند تجربتك الروائية والقصصية.كيف تقيمها بعد هذه السنوات؟

■■ فعلا، لقد شغلتني الرواية والقصة القصيرة منذ أدركتني حرفة الأدب، لكنني لم أكتب الشعر، وتجربتي في هذا المضمار، إن صح أن أسميها تجربة، هي عبارة عن مقاطع نثرية شاعرية من حيث الملحمية والرؤية، وقد ادركت بمرور الأيام أنني أميل أكثر من قولبة بعض المقاطع القصصية بأسلوب نثري يعتبره البعض من الأصدقاء «أبيات» شعر، غير أنني أرفض أن يدرج ضمن الشعر.

أما الرواية والقصة القصيرة، فأنا لا أعرف أين أموضع نفسي. و قد طرح علي هذا السؤال في المشرق العربي، فأجبت بأنني أجهل مكاني في هذا المضمار، وفي الرواية العربية عامة. ولايذهبن بك الظن إلى أن مثل هذا الجواب نوع من التواضع الكاذب، إنه الحقيقة عينها. كل ما اعرفه عن نفسي هو أنني في مجال الرواية والقصة القصيرة ما زلت أكتب يوميا، وأحاول أن أتقدم في مجال السرد مما أتعلمه من قراءاتي في الأدب، وفي الحياة بصورة عامة، مع الاستفادة ما أمكن من الفنون المجاورة كالموسيقى والفن التشكيلي والسينما. فعلى سبيل المثال، روايتي الأخيرة «كلاموس» أي قلم- التي كتبتها باللغة العربية وترجمتها إلى اللغة الفرنسية وصدرت في باريس، استمدت العديد من الصياغات الفنية من فن الهندسة المعمارية وفي ذلك أن بطلة هذه الرواية تقول إنها تريد أن تصير كاتبة روائية بعد تخرجها من الجامعة، وسأبني روايتي حجرا حجرا. ولك بعد ذلك ان تكون فكرة عن طريقتي في كتابة القصة والرواية.. ولاتنتظر مني ان أقدم نقدا في هذا المجال.

● لقد تأثرت تأثرا واضحا بالبحر وهناك في الأدب العربي وفي الأدب العالمي ... ينه وتحريته مع البحر، مثل ارنست همنغواي. فماذا يعطي البحر للروائي من عوالم، ما سر هذه العلاقة بينك وبين البحر؟ هل هو الهروب من الناس، أم انه رؤيتهم في مكان آخر؟

■■ أنا لم أتأثر بالبحر. صدقني إن قلت لك إنني أشعر أنني جزء من البحر نفسه. زرقته، أمواجه، محيطاته، تواريخه وخاصة منها تلك التي تتعلق بحياة البحارة العرب والمسلمين، الخ.. الخ.. هذه كلها جزء مني البحر ليس هروبا من الناس، وليس هو ذلك العالم المائي الذي يسبح فيه الجنين قبل خروجه إلى الدنيا كما يقول أهل التحليل النفسي، لا ولا هو نوع من المتنفس الذي يأخذ به المصابون ببعض الاضطراب العصبي.

أنا من عائلة بحارين اولا وقبل كل شيء. وهذا كاف لكي يجعلني أزعم أن البحر جزء مني وأنا جزء منه حتى وان بدا مثل هذا الكلام خرافيا، قال لي احد النقاد إن البحر غيرموجود في كتاباتك، فأجبته بأن حكمك هذا قد يكون صحيحا ياصاحبي، المهم في الأمر هو أن يكتب الروائي عن شيء يعرفه، أن يتناول عجينة ويبسطها ويطبخها، والكتابة العصبية عن هذا الموضوع أو ذاك لا تفضي إلى الابداع الحقيقي في نظري. يقول الرسام الفرنسي بول جوجان المهم هو المثابرة في العمل دون التفكير في الموضوع، ولاشك بعد ذلك في أن التطور حاصل لا محالة حقا. البحر موجود في كتاباتي القصصية والروائية، ولكنه غير مقحم، إنه عالم عفوي، تلقائي.

ولاشك أيضا في أن كل كاتب روائي يجد مبتغاه في البحر وفقا لرؤيته الخاصة. مع حنا مينه نجد الصراع من أجل لقمة العيش في البحر، والنضال من أجل الوطن، مع أرنست همنغواي تعثر على جانب فلسفي مهم يتمثل في أن الانسان لاينبغي أن يعرف ما الهزيمة. مع هرمان ملفيل نجد انفسنا وجها لوجه مع تفسير حضاري شامل في حوته الأبيض، لكل رؤيته عن البحر، أما أنا فأشعر أنني جزء منه وهوجزء مني، واعذرني على هذا التبجح..

● يقول البعض إن الرواية اليوم هي ديوان العرب، فهل هذا حكم بنهاية دولة الشعر، أم ان الرواية العربية أخذت مكانها في المجتمع العربي؟

■■ الزعم بأن الرواية صارت ديوان العرب زعم خاطىء من الأساس، يستحيل على شكل فني تقولب منذ فترة وجيزة وفقا للمعطيات الفنية الحديثة أن يقف وقفة التحدي لفن رسخت قدمه في أرض العرب منذ أكثر من خمسة عشر قرنا من الزمان، حقا استطاعت الرواية أن تفرض سلطانها على الناس في دنيا العرب منذ حوالي مائة عام، وتمكن كتابها من انتزاع مكانتهم على الصعيد العالمي، لكن الراوية تظل رواية، أي شكلا فنيا حديثا لايلم بالوجدان العربي بصورته الشاملة، وأحسب أن العالم مازال يجهل نفسية الانسان العربي لسبب واحد وهو أن الشعر العربي الذي يضم في حناياه كينونة هذا الانسان بمختلف ابعادها، لم يترجم ولم ينقل الى اللغات العالمية، الشيء القليل الذي ترجم منه، أنما قام به مستشرقون وبعض رجال البحث وفقا لمنهجية معينة ولغايات محددة، ولهذا السبب فإن الانسان العربي مازال مجهولا في العالم. الصورة المعروفة عنه غيرصحيحة. والرواية في حاجة إلى وقت طويل لكي ترسخ صورتنا عبر العالم كله، وعليه فأنا مازلت أؤمن بأن دولة الشعر العربي من أعظم الدول التي أنجبها الكائن الانساني على سطح هذا الكوكب، والشعر العربي، والحمد لله، لم ينقرض مثلما انقرض الشكل الملحمي اليوناني والهندي على سبيل المثال، إنه مازال بنفس البريق واللمعان تماما مثلما كان عليه في العصور النواهب.

● هل ترى أن الرواية العربية استطاعت أن تجد لها موقعا في الراوية العالمية، خاصة وأنك ترجمت من وإلى العربية عدة أعمال روائية وأدبية، ولك إطلاعك الواسع على الآداب العالمية؟

■■ لاشك في ان هناك انجازات روائية عربية بالغة الأهمية، وأنا لا احب التصنيف الذي يقول هذه رواية ذات مستوى عالمي وتلك دون ذلك. الأدب أدب والمهم في الأمر هو الاطلاع عليه في أية لغة كتب، نحن مهووسون بالعالمية ويطرح التساؤلات حولها لأننا نعاني عقدة النقص، الشعر العربي، على سبيل المثال، عالمي منذ اكثر من خمسة عشر قرنا، فهل أنتشر في أرجاء الدنيا؟ وبعض الروايات العربية قلما تجد لها نظيرا في الأدب الروائي العالمي، فهل انتشرت هي الاخرى؟ هل هناك من كتب عن الفقر والجوع بمثل ما كتب عنه أدباء العرب في العصر الحاضر؟

وهل هناك من كتب الرواية السياسية بمثل مستواهم وكذا الرواية التي تعالج التهجير والنفي والطرد؟ حقا في أمريكا اللاتينية روائيون كتبوا عن هذه المواضيع كلها، بالاضافة إلى معالجتهم للأساطير من خلال مايسمى بالواقعية السحرية، ولكن كتاباتهم الروائية تختلف عما كتبه الروائيون العرب، وقد راجعت عبر العالم لأسباب لغوية وسياسية معروفة، الرواية في امريكا اللاتينية لاتقض مضجع الانسان الامريكي، والاوروبي لانها تتحرك في اطار لاتيني.

أما الروائي العربي حين يعالج موضوعه، يسير حتما نحو طريق مسدودة، أي انه يقلق، لامحالة، نفسية الانسان الغربي، انه يتحرك في مساحة حضارية اخرى، تقف الند للند مع مساحته الحضارية، بل وتنافسها، اقرأ رواية حجارة بيبلوس للروائي المصري ادوار الخراط على الرغم من أنها تدور في بيئة مسيحية هي البيئة القبطية إلا أنك تشعر أن هذا الروائي يتحرك في مساحة عربية اسلامية حضارية شاملة. وهذا بالذات ما يقلق الانسان الغربي، ويعمل بطريقة ما على الا تنتشر الرواية العربية في العالم، وقس على ذلك..

وخلاصة القول هي أن الرواية العربية عالمية سواء انتشرت ام لم تنتشر في ارجاء الدنيا، الأدب الصادق عالمي منذ اللحظة التي ينطرح فيها على الورق. والمعايير المعمول بها في هذا الشأن حول عالمية هذه الرواية اوتلك، معايير سياسية في المقام الأول، وأنا لا أبالي بهذه المعايير لأنها ظرفية وستظل على ظرفيتها هذه.

● وماذا عن تجربتك في روايتك الأخيرة؟

■■ روايتي التي فرغت منها في الفترة الاخيرة تعالج موضوع الاغتيال السياسي، وموضوع اغتيال الرئيس محمد بوضياف بالدرجة الاولى، انها رواية من ثلاثة اقسام، وهي تحمل العناوين الفرعية التالية: وما قتلوه وما صلبوه.. منطقة الأنبياء..مرزاق بقطاش، كنت مهموما بفكرة الموت، وقد حاولت أن أقولبها في شكل روائي، وعندما تعرضت لمحاولة اغتيال في الحادي والثلاثين من يوليو ١٩٩٣ ونجوت منها بحمد الله الا من بعض الآثار الجسدية والنفسية، وجدتني اعود الى نفس الموضوع ولكن بتجربة اعمق، فكان ان ربطت بين اغتيال الرئيس محمد بوضياف وبين محاولة اغتيالي، وصغت ذلك في شكل روائي. ومازلت الى حد اللحظة ابحث عن عنوان شامل يضم اقسام هذه الرواية.

● لو انتقلنا إلى الشعر، كيف هي حالك اليوم معه، هل هذا زمن الشعر فعلا ابداعا وترجمة ودراسة؟

■■ الشعر في عالمي الخاص شيء جوهري على الرغم من انني لست شاعرا، انا اقرأ الكثير منه، قديمه والحديث منه، باللغات العربية والفرنسية والانجليزية، وقد وضعت مشروعا لترجمة مختارات من الشعر الفرنسي ما بين القرن الخامس عشر والقرن العشرين، كما أنني وضعت مشروعا آخر لترجمة اثنتي عشرة قصيدة عربية إلى اللغة الفرنسية بدءا من مالك بن الريب في العهد الأموي ومرورا بالمتنبي والمعري وابي تمام الى ابي البقاء الرندي صاحب المرثية الشهيرة عن ضياع الأندلس، لكن ما يجعلني اسير بخطى وئيدة في هذا الشأن إنما هو انعدام النشر عندنا، وصعوبته في المشرق العربي.

● كيف تنظر الى شعر الحداثة العربي، وهل الحداثة لا تزل قضية الشعر العالمي أم انه تخطاها مع تغير الموازين الاقتصادية والثقافية في عالم اليوم السريع؟

■■ اعترف لك بأنني انفر من كلمة الحداثة هذه، انا لم استسغها في يوم من الايام لأنها ذات مضمون مرحلي مثل الرومانسية والاشتراكية والبارناسية وما إليها من التسميات الاخرى التي يضعها الذين يزعمون تفسير العالم وتلخيصه في كلمة من الكلمات، الحياة متواصلة، لاتتوقف ونحن عندما نطرح مفهوم الحداثة بالمعنى المتداول، يجب علينا ان نطرح مفهوما لما بعد الحداثة، وهذا امر غير ممكن في نظري انا انظر الى الشعر العربي على انه حديث متجدد دائما وابدا ولا اكاد اجد فرقا بين السليك بن السلكة الذي عاش في العهد الجاهلي وادونيس والبياتي في عصرنا الحاضر.القديم دائم التجدد. هوميروس هو هوميروس في القرن التاسع ما قبل الميلاد وفي القرن العشرين. واختلاف الموازين الاقتصادية والثقافية لاتغير شيئا في نظري فأنت تكتب الشعر في خيمة تحت الصحراء وفي ناطحات السحاب وفي الكهوف وشعرك هذا ينطوي على قيمة انسانية لايتغير جوهرها، وهذه هي الحداثة في تصوري، افتح قوسا ها هنا لأضيف رأيا آخر، ادونيس الشاعر على سبيل المثال اعظم من ادونيس الذي يضع التصورات عن الحداثة، والتنظير في هذا الشأن لايضيف شيئا إلى تاريخ الشعر العربي وغير العربي. عندما اراد ابو تمام ان يضع تنظيرا للشعر العربي اكتفى بأن جمع ديوان الحماسة وكف القراء عن شر الصعود والهبوط في مدارج النظريات.

● مع اندلاع الازمة في الجزائر، سكت كثير من المثقفين، وأنت احد القلائل الذين واصلوا الكتابة. ماذا تعني الكتابة تحت السكين، هل هي تجربة كليب بن وائل الذي كتب بدمه؟

■■ سؤالك هذا جميل جدا.وها أنذا ألخص لك موقفي في هذا المجال. الكتابة في عالمي الخاص موقف ديني في المقام الاول انا أكتب لغاية دينية، وهذه الغاية كما تعلم غاية جمال وحق وكل ما هو رائع متوازن في هذا الوجود. الديكتاتورية لاتخيفني، والارهابيون القتلة لا اعيرهم بالا، لأنهم خارجون عن نطاق الحقيقة والجمال في هذا الوجود، العشرات من اخواني الصحفيين والصحفيات سقطوا تحت الرصاص الارهابي، والآلاف من اخوتي الجزائريين ذبحوا وجرى التنكيل بهم. لذلك فإن الكتابة تظل في فكري وفي وجداني ذات غاية دينية بكل ما فيها من نبل وشهامة، وبكل ما تتضمنها من حقائق جميلة تجتمع حولها مشاعر الناس الأصفياء، والصراع الذي نخوضه في الجزائر وفي العالم العربي الاسلامي عامة هو صراع بين الجهل والمعرفة ولابد ان تنتصر المعرفة في آخر المطاف لأنها من ارادة الله. والجهل هو الديكتاتورية والارهاب والتجبر والتسلط والتجويع والتهديد. والمعرفة هي عبادة الله الحق، وهي المقطع الشعري الجميل الرنان. وهي النظرية العلمية التي تصنع الكون بين يديك. وهي كل ما هو جميل في هذه الدنيا لذلك فأنا اسأل الله ان يغفر لي عن كل يوم لا أتناول فيه قلما وورقة ولا اقرأ شعرا او رواية او مقالة او نظرية علمية..

● يقال ان سبب الازمة في الجزائر سبب ثقافي وان هناك ثلاث ثقافات تتصارع، العربية، البربرية، الفرنسية، ماهو في رأيك مستقبل الجزائر الثقافي؟

■■ كل صراع في هذا الوجود صراع فكري، فأنت عندما تتصارع من اجل قطعة ارض وحدود انما تتصارع في حقيقة الأمر من أجل فكرة معينة تعني ان هذه القطعة من الارض او هذه الحدود تمثل اصولك وفروعك وتاريخك ووجدانك ومسيرتك في الحياة. والازمة في الجزائر حسب تصوري هي أزمة ثقافية، اي انها ازمة لغوية وتربوية وتاريخية في المقام الاول قبل ان تكون ازمة اقتصادية او ديونا متراكمة اومفاوضات مع صندوق النقد الدولي. وفي تصوري ان هذه الازمة سوف تزداد اشتدادا طالما أننا لم نحسم مسألة اللغة، اي مسألة ما ينبغي ان تحمله اللغة من فكر وبرامج تربوية وهدف وغاية.

لايمكنك ان تسود شعبا بلغات مختلفة لأنك حينئذ تكون مضطرا إلى وضع برامج تربوية متغايرة ومن ثم تكون قد عملت على التفريق بين ابناء الشعب الواحد، انا امازيغي، ولكنني اتحرك في محيط عربي اسلامي، ولايمكنني ان اتنكر لأصولي ولوجداني. وانا ضد من يقول ان الامازيغية عبارة عن لهجة من اللهجات كل لغة في هذا الوجود قابلة للتطور منذ اللحظة التي تدخل فيها مرحلة الكتابة والتدوين، ثم ان اللغة، كما يقول الروائي جنكيز ايتماتوف، شيء ما عاد في مقدور الانسان ان ينتجه. لذلك يتعين علينا ان نحافظ عليها ما امكننا ذلك، أن نسعى لتطويرها، واضيف إلى ذلك بأن اللغة أو اللسان آية من ايات الله، وكلامي هذا اسوقه لأولئك الذين يزعمون ان هناك لغة راقية وأن هناك لهجة دونية سوقية. وخلاصة القول، أنا مع العربية وانتصارها في الجزائر، ولايسوؤني أبدا أن تتطور الأمازيغية في بلادي..

● تعرضت لمحاولة اغتيال . كيف انعكس ذلك على حياتك الشخصية وكتابتك الأدبية؟

■■ اعترف لك أنني لا احب الحديث كثيرا عن هذا الموضوع، وليس هناك ادنى شك في أن حياتي تغيرت، بل هي انقلبت رأسا على عقب، صرت افهم معنى الموت، وازددت احساسا واقترابا أكثر من ذي قبل بما يعانيه الانسان. ثم انني الى جانب ذلك صرت قادرا على ضبط وقتي حتى لا يضيع سدى. وقد اصوغ هذه الفكرة في رواية ذات يوم، الحياة تسير الى الامام وانا لا احب البكاء والبكائيات، لذلك اعذرني. إن أنا امتنعت عن التبسط في هذا الموضوع..

● زرت بعض بلدان المشرق العربي تحاورت مع مثقفيها. فهل هناك فروق جوهرية في الثقافة بين المشرق والمغرب، وكيف؟

■■ اقول لك كلاما صريحا، شعرت في المشرق العربي بوجود طاقات جبارة في مجال الأدب والفن عموما، وأحسست في نفس الوقت ان المثقف العربي في هذا المشرق العظيم تسحقه الآلة السياسية الظالمة، صدقني، لست القمع لمسا في وجه الأديب العربي. في أعماقه العديد من الحاجات التي يريد أن يقولها، تصور لقد تحدثت الى اديب عربي في عاصمة عربية مشرقية وهو بعيد بآلاف الكيلومترات عن عاصمة بلده، لكنني شعرت بالخوف يقضقض عظامه، ويرعد اوصاله ارعاداً، وعذرته كما عذرت العشرات من الأدباء العرب، وعذرت في ذلك الوقت نفسي لأنني أريد أن اقول أشياء كثيرة مثله ولكنني لا استطيع.

● عرف عنك انك لاتتوقف عن الكتابة، فماذا تكتب الآن؟

■■ اضع اللمسات الاخيرة لمسلسل تمثيلي خاص باذاعة الكويت، وهو من ثلاثين حلقة وتعالج كل واحدة منها الأيام الاخيرة في حياة عدد من الادباء العرب والعالميين الذين انتهت حياتهم بصورة فاجعة. ومن بين هؤلاء، طرفة بن العبد وابو فراس الحمداني والخطاط بن مقلة وارنست همنغواي وتولستوي وغيرهم. والمسلسل يحمل عنوانا عاما هو: المواسم الاخيرة.

وسأقوم بعد ذلك بترجمة «الحواجز السوداء» إلى اللغة الفرنسية. وهي عبارة عن مجموعة قصصية للأديبة الكويتية ليلى العثمان.

● بطاقة تعريفك المفضلة ماذا يكون فيها؟

■■ الكتابة. ثم الكتابة. وليس سوى الكتابة.

شتات

عبدالعزيز جاسم

القبض على الزمن (٢)

(٥)

ولكن، وكما تقدم. كيف استطاع الغرب أن يقبض على الزمان. ويطوعه بكل هذا الاتقان لخدمة مصالح شعوبه وتطورها وتسيدها. بعد ذلك. على العالم؟.

بالطبع. لن نتناول المسألة من الناحية التاريخية، لان الأمر سيكون بحاجة الى بحوث موسعة وكبيرة بهذا الشأن. بحيث لا يمكن لمقالة صغيرة مثل هذه أن تلم بكل الأبعاد المكونة لذلك التاريخ الطويل، ولكن حسبنا أن نتناول الأمر من زاوية أخرى. لها علاقة مباشرة بذلك الوعي الشعبي الذي يسهم في تشكل وعي الشعوب.

فمثلا. وفي حكاية «اصطياد الزمن» لفرانك بوم*. وهي عادة حكايات مخصصة للشبان، يروى عن ولد لا يتجاوز عمره الثانية عشرة. اسمه «جيم». وهو ينتمي لرعاة البقر في ولاية اريزونا. لقد كان جيم مفتونا بمهارته في استخدام أنشوطة اصطياد الأبقار. لذا فعندما طلب منه القصاب أن يأخذ أحد خيوله ليرعى خارج المدينة، سر بذلك أيما سرور وقام بتنفيذ الأمر من فوره. وبينما هو كذلك يرمي بأنشوطته في الفراغ. علقت فجأة بشيء ما لم يكن بادياً للعيان. ولكن بعد الالتفاف عليه وتقييده والاقتراب منه. وجد نفسه أمام رجل عجوز أصلع الرأس، لحيته طويلة وبيضاء. يمسك منجلا بإحدى يديه. ويتأبط. ساعة زجاجية في ذراعه الأخرى. لقد كان هذا العجوز هو الزمن. لذا فقد طلب من جيم ان يفك وثاقه بسرعة، لأن كل شيء على الأرض قد توقف. فالأعمال، والمتع، والحروب، والحب، والبؤس، والطموح، والكلام، وتنفيذ حكم الاعدام، والدورة الدموية، وكل شيء آخر قد توقف. فلقد تجمد العالم والى الأبد.

(٦)

هذه هي الحكاية بإيجاز شديد، ولكننا وعبر اسئلة جيم وأجوبة العجوز التي تلت ذلك. نستطيع ان نتعرف على صفات الزمن الأساسية. فلقد كان الزمن صغيرا مثل جيم عندما كان العالم جديدا، ولكنه نما وكبر وشاخ وظل خالدا. كذلك فإن حركته في العادة تكون بطيئة. ولكنها في لحظات الكوارث والحروب والخوف تصبح سريعة جدا. وهذا ما يثبت تحركه وتغيره باستمرار. أضف الى انه سفاح كبير وعتيد. يحصد رؤوس الناس والأشياء والموجودات من حوله. وهذا ما يبرر وجود المنجل في يده. هذا ناهيك طبعا عن تدخله في كل صغيرة وكبيرة في حياتنا. وبأن يده هي الطولى في تقرير مصائر كل موجود على هذا الكوكب.. من حياة أو موت. أو من تقدم أو تخلف. أو من اسراع أو ابطاء أو مراوحة في المكان. اي أن الزمن هو عصب الحياة التي نعيشها. بل هو الدينمو المحرك لكل الأفعال والذي بدونه لا يمكن أن تكون هناك حياة تعاش أو موت يلمس.

ولكن عندما يتوقف الزمن مثلما حدث مع جيم مثلا. فان الجثث والأطعمة والجروح لا تفسد او تتعفن. كما أن الحواس والعواطف وعلاقات الحب والبغضاء والكراهية والحسد والنميمة والشرور جميعها تتعطل.

كما أن حركة الطائرات. والطيور، والأسماك. ومركبات الفضاء، والقنابل، والصواريخ. والعمليات الطبية والحربية. وتماوجات المد والجزر. ونظم الدول والمنظمات والمؤسسات. والكهرباء. والماء. والعقول الإلكترونية، والهواء. والنار. والانتاج. والذاكرة، والكتابة. وصيرورة الانجاب. والسيطرة. والغزو بكل أشكاله. تخضع جميعها لقانون التوقف نهائيا. بحيث يصمت الكون بغتة ويصبح كل أثاثه كما لو أنه في متحف طبيعي وعام.

(٧)

هكذا. يستولي الزمان على ممتلكاتنا، وشعورنا، وحياتنا، وعلينا نحن أيضا. بهدوء وبطء شديدين نكاد لا نلحظهما ولا نعيرهما اهتماما. فهو أقرب من النفس الينا أكثر من اقتراب السلحفاة من البحر. بل هو أشد التصاقا بجلد الكون منا أكثر من التصاقنا بأوطاننا. لأنه. ببساطة ليس مزاجيا مع من يحب أو يكره، ولا هو بمجبر على فعل ذلك. كما انه لا يخدم حزبا أو طائفة أو ملة أو سلطة ما. بل هو في الأعم والأشمل نظام كوني للجميع. ولكن الفضل فيه للمتقدم ولكل من يستطيع ترويضه ولجم لجامه واقتياده إلى حيث ينبغي ان يكون مقامه. الزمن إذا حصان نافر على طول الخط. انه ليس بحصان طروادة الخشبي ولا بجناح عباس بن فرناس المتواضع، انه شيء يشبه حصان السحرة تمتطيه في النوم ليلا وتقوده إلى حيث تشاء صباحا. إنه حصان تروضه أنت أيها الفرد. أيتها العائلة. أيها الشعب. تروضه لكي لا يتخذك مطية له. يوجهها يمينا ويسارا، ويضربها أحيانا كما يعطلها أنى شاء. وحين يمل منها بعد استهلاكها يقوم بالتخلص منها على طريقته. أنقذ نفسك إذا ايها الفرد. كي لا تصبح لعبة في يد الزمن يبيعك ويشتريك في أسواق «الحراج» ويتسلى بك على طاولات البليارد. فالزمن لا يرحم غنيا أو فقيرا، قصيرا أو طويلا. صغيرا أو كبيرا، لأنه في أساسه مولد لفكرة الكلية، والكلية تعني أن لا يلتفت الفرد إلى الصفات. مثل جيد وسيىء وقبيح وجميل ومهم وفاشل. وهكذا، بل عليه أن يركز في المعنى الذي ولدها، ليتبين مدى ما تخفيه لعبة الزمن من بواطن في دواخلها. لأن من أخطر ما ينبأ عن قدرات الشعوب على ترويضها للزمن وقبضها عليه، هو تمكنها من ضبط إيقاعه لدى أفرادها. وبشكل يضمن لهم إنجاز العمل في الوقت المحدد له أولا. بإخلاص وتفان ومحبة وبالكثير من المسؤولية، ثم التملي بعد ذلك مع تلك الأزمان المتجاورة الروحية والحسية والتي تشكل عوالمهم الشخصية بامتياز.

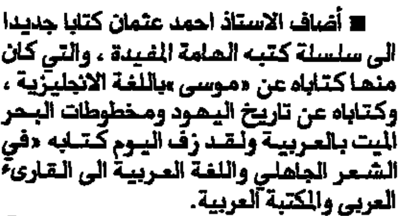
(٨)

إن تجاور الأزمنة وما يولد من اضطراب في العادة، قد عرفه اليابانيون وأدركوا خطورة أن تدير ظهرك للزمن، عندما تود أن تتقدم للأمام. فالوقت مثل السيف. إن لم تقطعه قطعك. كما نردد نحن العرب، ولا نفعل أكثر من الترديد فحسب. إن الزمن العربي سائل كالشوربة، منعجن ببعضه البعض كحبوب المكسرات، إنه زمن راكب ومتخثر. فيه الكثير من اللزوجة والملامسة بحكم إنسانيته، لذا فهو غزير وثقيل ومتكاثر. لدرجة أنه بحاجة الى ترتيب فوضاه من جديد. ان العربي متثقل بالأزمنة. متواطىء معها، يحاول أن يلحق بالركب ولكنه ملتف حتى عنقه بتلك الأغصان التي تطوقه. في شرك الأزمنة هو واقع، ولكنه لا يود الاعتراف بذلك، لانه يعتقد بأن الزمن واقع في الدهر، كما يرد في لسان العرب «الدهر عند العرب يقع على وقت الزمان من الأزمنة وعلى مدة الدنيا كلها. أي أنه يشمل الأزمان كلها». إن زمن العربي إذا هو الدهر في ليه وليس الزمان. بعكس الغربي الذي يقدس الزمن ولا يعترف بالدهر، هذا بالرغم من أن الامام الغزالي وجمال الدين الافغاني، قد هاجما «الدهرية» وحاولا إبطال مزاعم أصحابها.

(٩)

أيها الأخوة انتبهوا إذا، فثمة شخص ثالث. غير ظلالكم طبعا. يمشي معكم ولا ترونه!.

* حكايات خرافية من أمريكا. تأليف، ل. فرانك بوم. ترجمة: صفاء زيتون. دار الفتى العربي. ١٩٨٧.



في الشعر الجاهلي واللغة العربية

دراسة في تاريخ التطور اللغوي

ناجي علوش *

■ أضاف الاستاذ احمد عثمان كتابا جديدا الى سلسلة كتبه الهامة المفيدة ، والتي كان منها كتاباه عن «موسى »باللغة الانجليزية ، وكتاباه عن تاريخ اليهود ومخطوطات البحر الميت بالعربية ولقد زف اليوم كتابه «في الشعر الجاهلي واللغة العربية الى القارئ العربي والمكتبة العربية.

والاستاذ احمد عثمان كعادته، يطرق الموضوع المطروق، ليضيف اليه من علمه، ومعلوماته الجديدة، وأطروحاته الجديرة بالدراسة والاحترام.

وتنبع أهمية هذا الكتاب من أمرين:

الأول : تناول موضوع اللغة العربية وعلاقاتها باللغات التي سميت «سامية» حسب التقسيم التوراتي لأولاد نوح ولذلك فإن بعض الدارسين، مثل د. علي فهمي خشيم سموها اللغات «العروبية» وبعضهم مثل د. عامرسليمان، سماها اللغات الجزرية» نسبة الى الجزيرة العربية ويبدو أن الاستاذ احمد عثمان يتفق مع هذه التسمية، دون ان يسمي، لأنه يرى ان كل هذه اللغات واللهجات التي سميت سامية، يجدر أن تسمى عربية «ص ٩٢»: ورأى العقاد ان تسمى العربية القديمة وكذلك طه باقر.

ويرى الاستاذ احمد عثمان ان «تاريخ الاجداد» مايزال لايشغل بال مفكرينا، الذين يفضلون الاكتفاء بالروايات والاساطير عن العثور على البقايا الاثرية، وتمحيص أدلة التاريخ» «ص ٤١»

ونحن نؤيده في ذلك، ولكنا نضيف ان موضوع التاريخ، قد ينال بعض الاهتمام، ولكن موضوع اللغة، لاينال من الاهتمام شيئا لافيما يتعلق بتاريخها فقط، بل بواقعها الراهن أساسا.

وهذا الموضوع، موضوع علاقة العربية باللغات واللهجات المسماة سامية، يستحق الدراسة المعمقة، لأننا لا نستطيع فهم اللغة العربية، دون دراسة هذه اللغات واللهجات، اذ تدخل هذه اللغات واللهجات في تركيب اللغة العربية ومعجمها واعرابها وتجربة تطورها، وغناها في التراكيب والمفردات المدرجة تجعلنا نقول، وبلا تردد أن العربية هي نتاج التطور التاريخي لهذه اللغات واللهجات، وأن كل خصائص هذه اللغات واللهجات موجودة فيها.

ولذلك، فإن مبادرة الاستاذ احمد عثمان تستحق كل الاهتمام والاحترام.

الثاني: تناول عملين كبيرين لأديبين كبيرين هما د. طه حسين ود. لويس عوض بالنقد، وهذان العملان، هما في الشعر الجاهلي وفقه اللغة العربية، وقد نال كتاب د. طه حسين في «الشعر الجاهلي» الكثير من الاهتمام، والكثير من النقد، عند صدوره حين لم تكن لدينا معلومات كافية حول تطور اللغة العربية، مع أن هذه المعلومات كانت موجودة في النقوش وفي الدراسات الاستشراقية ، أما اليوم، وقد زاد كم المعلومات وكيفها في هذا المجال، واتسعت دراسة النقوش، واتضحت تجربة التطور اللغوي للعربية، فان الباحثين لم يعيروا اهتماما لاعادة اصدار كتاب د. طه حسين في الشعر الجاهلي سنة ١٩٩٦ في القاهرة.

وكان د. لويس عوض الذي اصدر كتابه الكبير «في فقه اللغة العربية» سنة ١٩٨٠ قد استهدف امرين:

١- نسف نظرية وجود مدرستين لغويتين، وهما السامية والهندية الاوروبية واعتبار العربية فرعا من الهندية الاوروبية.

٢- اعتبار العرب شعبا حديثا، وانه ايضا شعب وافد الى الجزيرة العربية «ص ٤٢ - ٤٣»

واذا كان د. طه حسين قد استهدف تكريس فكرة ان الشعر الجاهلي مصنوع، ومزور، بناء على دراسة نقوش لهجات عرب جنوب الجزيرة، فان د. لويس عوض، استهدف الغاء تاريخ العرب والعربية، وربط هذا التاريخ للشعب واللغة بمصادر وافدة من الخارج.

ولم يكن لدى د. طه حسين امكانية للرد على اشكالية وجود شعر عربي فصيح، ولهجات اخرى في الوقت عينه.

ولم يبادر اي عالم عربي باللغات وتاريخ اللغات للاجابة على اسئلة د. طه حسين، في حينه وحتى الآن، حتى بادر الاستاذ احمد عثمان.

أما لويس عوض، فقد أصدر كتابه المتناقض مع كل ابحاث العلماء الأجانب والعرب، رغم توافر المعلومات بكثرة واتساع نطاق البحث، وزيادة الثروة في النقوش المكتشفة، عند صدور كتابه سنة ١٩٨٠، وحتى الآن، وبدلا من المبادرة الى الرد على د.لويس عوض، صدر قرار بمنع تداوله، ثم اعيد طبعه في العام الماضي. دون ان يتناوله الباحثون بالدراسة.

وحين رددنا عليه، في اوائل الثمانينات، لم نجد من يساعدنا في ذلك «نشر الرد في جريدة الوطن الكويتية».

واليوم يبادر الاستاذ احمد عثمان الى اصدار هذا الكتاب في الرد على الكتابين معا، دون مناقشة التفاصيل. وحسنا ما فعل الاستاذ احمد عثمان، لأن كتاب د. لويس عوض، بحاجة الى دراسات معمقة، تبين مافيه من تنكر لجهود العلماء وما فيه من اصرار على ارتكاب عملية «جنوح علمي» بذل في سبيلها جهودا كبيرة.

ولقد حاول الاستاذ أحمد عثمان ان يثبت في هذا الكتاب مايلي:

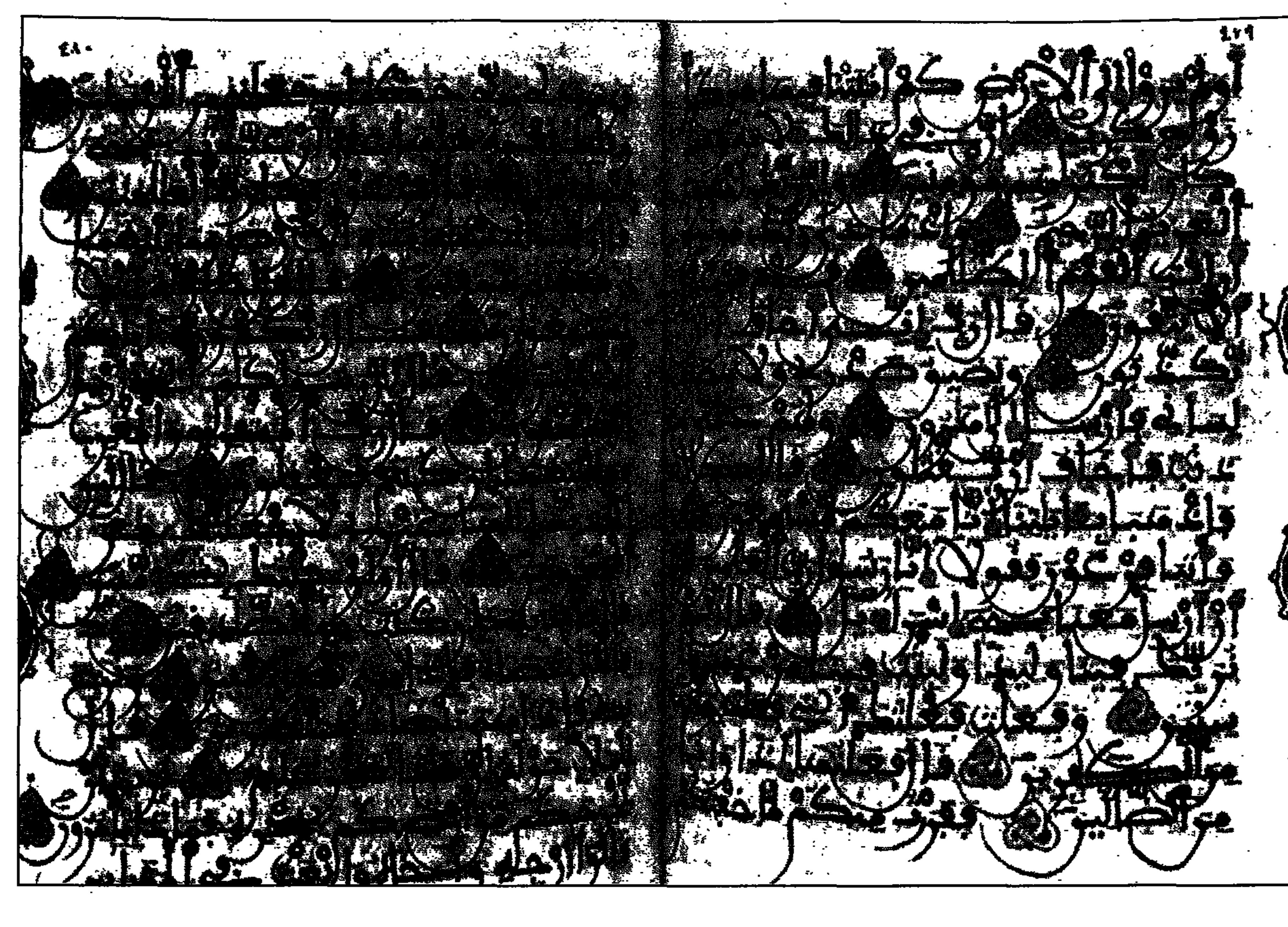
اولا: ان الوطن العربي الحالي، عرف مايسميه المؤلف لغة ادبية مشتركة، منذ أن تحولت الأكدية الى لغة دبيلوماسية.

وقد استخدمت الأكدية وهو ما نود ا ن نضيفه، كما يقول د. عامر سليمان «في كل من بلاد عيلام في جنوب غربي ايران، وفي آسيا الصغرى، في أقليم كبدوكيا، وفي سورية ووادي النيل» ويضيف د. عامر سليمان إن اللغة الأكدية استخدمت بخطها المسماري في هذه الاقاليم في فترات معينة من تاريخها القديم «ص ٢٤».

ويرى د. ريتشارد كابلس «Richard Capliceâ في كتابه مدخل الى الأكدية ان الأكدية منذ قام الدليل على وجودها، في مرحلة فارا، بتاريخ ٢٥٠٠ ق. م ظلت موجودة حتى القرن الاول ، بعد الميلاد وان كانت قد أخذت تتراجع، منذ صعود نجم الآرامية» ويضيف ريتشارد كابلس «كان موطن هذه اللغة بلاد الرافدين، ولكنها في مراحل مختلفة، انتشر استعمالها بعيدا من حدود وادي الرافدين مخترقة بلاد فارس الى الشرق، وعمت سورية وفلسطين ووصلت مصر في الغرب» «ص ٤»

ويعتقد الاستاذ احمد عثمان ان بداية ظهور اللغة المشتركة، تعود الى اختيار الاسلوب المسماري في الكتابة وقد «استعارت شعوب سورية وفينيقية وكنعان اللغة الأكدية في كتابتها» خلال الألف الثاني، قبل الميلاد. وحين اخرج الهكسوس من مصر، قام فراعنة مصر، حسب الاستاذ احمد عثمان بشن حملات عسكرية على كنعان وسورية في ايام تحتمس الاول، ثم في ايام حفيده تحتمس الثالث وابنه امنحتب الثاني، انتهت عند نهاية القرن الخامس عشر ق. م عبر النفوذ المصري مابين اعالي الفرات عند حدود الاناضول والكاتراكت الرابع للنيل وشمال الخرطوم «ص ٦٦ -٦٧».

وقاد ذلك الى اتساع نطاق اللغة المشتركة، وهو ما كشفته رسائل تل العمارنة «١٣٥٠- ١٤٠٠ق م ويقول الاستاذ احمد عثمان «ومن الواضح ان الرسائل التي كتبها ملوك فلسطين وسوريا وفينيقية وان كتبت بالآكدية المسمارية فهي تمثل خليطا من التعبيرات الأكدية والكنعانية بل ان بعضها يكاد يكون كنعانيا بأكمله» «٦٩».



ويرى الاستاذ احمد عثمان اعتمادا على اولبرايت «احد الخبراء المهتمين في تاريخ المنطقة العربية ولغاتها» ان البداية الأولى للغة العربية لابد وانها كانت منذ ان ظهرت كتابة سيناء في القرن الخامس عشر قبل الميلاد» «ص ١٠٩»

ونحن وإن كنا نعتقد ان الربط بين ظهور الكتابة الجديدة في سيناء وظهور الكتابة العربية صحيح ومن ثم بداية عملية ظهور اللغة العربية التي نعرفها حاليا، إلا اننا نود هنا أن نؤكد على قضيتين:

الاولى ان العربية الراهنة، هي ثمرة التطور الطويل للغة واللهجات التي ولدت وتطورت في هذه المنطقة التي تسمى الوطن العربي وان العربية، بناء على ذلك، ليست فرعا مستقلا، ولاهي تمثل مرحلة. من مراحل النمو اللغوي، انها نتاج عملية التطور اللغوية كلها.

وهذا يعني انها تحمل في ثناياها تطور ماقبل القرن الخامس عشر قبل الميلاد في الجزيرة العربية وخارجها ومن ذلك مصر.

الثانية : ان العربية ليست نتاج عملية تركيب وترقيع تمثل خليطا من التعبيرات الأكدية والكنعانية » ص ٦٩. وأن الفصحى التي جاءت نتيجة هذا التطور، ليست. كما يقول الاستاذ احمد عثمان لغة ادبية مركبة من خليط من لغات الجزيرة العربية، شمالها وجنوبها شرقها وغربها، وان غلب عليها الطابع النجدي، نظرا لقيام شعراء نجد بتركيبها.. بل إن هناك كلمات دخلت اللغة الفصحى. جاءت من خارج الجزيرة العربية، ومن اكثرها شيوعا كلمة «غد» التي هي من أصل بربري من شمال افريقيا، وهناك كلمات فارسية ويونانية، الى جانب الكلمات التي جاءت من مصر. وبلاد الهلال الخصيب، اصبحت جزءا من اللغة الفصحى » «ص ١٢٦».

إن هذه الاطروحة تتضمن أمرين يحتاجان الى مناقشة.

الأول: ان العربية أخذت كلمات، من هنا وهناك ومن البربرية الى اليونانية والفارسية، وفي الحقيقة انها لم تأخذ كلمات.بل أخذت خصائص التطور اللغوي لما سمي اللغات السامية، ومنها الأمازيغية والمصرية والآكدية والآرامية الخ.. وهي في أصل التطور اللغوي، وقد اخذت العربية من جذرها سمات اساسية، تتعلق بالتراكيب والاعراب وكل شيء حتى المادة المعجمية، اما من الفارسية واليونانية، فقد استعارت كلمات واعطت كثيرا لأن العربية اقدم واغنى من اللغتين وقد اعطت الحرف لليونان. ومن ثم لفارس.

الثاني: ان اعتبار العربية اخذت من اللغات المشار اليها، فيه مساواة بين الاصل وهو ماليسمى اللغات السامية. والفروع البعيدة. وهي الفارسية واليونانية والمساواة هنا غير صحيحة اطلاقا.

ونحن اذ نتفق مع الاستاذ احمد عثمان في أن انتشار اللغات السامية كان عن طريق موجات الهجرات التي خرجت من الجزيرة العربية.. الى وادي الرافدين والشام وشمال وشرقي افريقيا، مع ازدياد عوامل التصحر فإننا هنا نرى من الضروري الاشارة الى ملاحظتين:

١- ان الهجرات لم تكن فقط من الجزيرة الى هذه المناطق. بل كانت ايضا من بلاد الشام. كما حدث مع هجرات الفينيقيين الذين جاؤوا اصلا من الجزيرة العربية. ومن ثم رحلوا الى المغرب العربي.

٢- ان الشعراء الذين اعطاهم الاستاذ احمد عثمان دورا كبيرا في تطور العربية «ص ١٢٠»، لايمكن ان يلعبوا مثل هذا الدور. لان اللغة يصنعها التطور البشري. ولا يصنعها الشعراء واللغة العربية التي وصلتنا عبرالشعر الجاهلي. ليست لغة بادية. ولايمكن ان تكون وهي لغة مدنية متطورة، احتفظ بها عرب البادية وهذا موضوع يحتاج الى نقاش آخر.

ثانيا: ان معرفة اللغة العربية. تحتاج الى دراسة التطور اللغوي الطويل، في المنطقة التي نسميها اليوم الوطن العربي وهذا يتطلب دراسة طبقات هذا التطور، من خلال بقاياه المتمثلة في:

١- الامازيغية وهي الطبقة الأولى المعروفة لدينا في هذا التطور الطويل، ويرى العالم الامريكي الاستاذ توماس ل. تومسون. أنها انفصلت عن المصرية القديمة، بسبب عوامل التصحر.

٢- المصرية التي تسمى بالهيروغليفية، مع ان التسمية يونانية وتعود الى القرن الثالث قبل الميلاد فقط.

٣- الآكدية بفروعها بابلي، آشوري. وقد ظلت سائدة حتى ٧٠٠ ق. م حين سادت الآرامية.

٤- الآرامية. عبر تطورها، ولهجات جنوب الجزيرة العربية «اليمن». وقد ظلت سائدة، حتى تغلبت عليها العربية بالتدريج واكملت السيطرة بالاسلام

٥- العربية الحالية وهي اللغة السائدة منذ قيام الدولة العربية الاسلامية وتدل الدراسة ان هناك لغة واحدة، عرفت اشكالا مختلفة من الكتابة، ومراحل تطور متعددة، ولهجات مختلفة وأن كل مرحلة عرفت صراعا بين بقاء اشكال لغوية، وتطور أشكال اخرى، وقد أبقى لنا التاريخ نقوشا من الامازيغية والمصرية والاكادية والآرامية الخ..

ولكن التاريخ، سيشهد في كل مرحلة تطورا رئيسيا. غلب وسيطر رغم بقاء قطاعات من الشعب، يتكلم لهجات من مراحل سابقة، وأسبق.

ولقد بين الاستاذ احمد عثمان، كيف سيطرت الآكدية ومن ثم الآرامية ومن ثم العربية كما بين كيف تطورت اشكال الكتابة، وان هذا التطور اخذ من المصرية والآكدية والآرامية.

وقال الاستاذ احمد عثمان من الواضح ان اللغة المصرية القديمة كانت تشترك مع اللغات السامية في العديد من التركيبات الجوهرية» ص ٥٥ ويضيف أن اللغة الهيروغليفية تحتوي على اصوات اللغات السامية الأساسية ، مثل الحاء والعين والضاد.. ص ٥٧

ولايقف الاستاذ احمد عثمان هنا، بل يؤكد وجود علاقة جوهرية بين كل اللغات السامية. سواء في الشمال أم الجنوب وفي الشرق او الغرب، بل ان الهيروغليفية المصرية كما سبق ان رأينا كانت تشترك مع اللغات السامية في جوهر تركيبها وبعض كلماتها.. ص ٩٢.

ونحن نؤكد هذه العلاقة بين هذه اللهجات، وان كنا نرى من الضروري ان نلفت نظر الاستاذ احمد عثمان الى أن التشابه مع الصومالية في الشرق والبربرية في الشمال، ليس خارج اطار هذه الشبكة اللغوية، كما تدل الدراسات التي قام بها العلماء، وآخرهم د. علي فهمي خشيم. صاحب كتاب «سفر العرب الامازيغ» وكتابه لسان العرب الامازيغ ١٩٩٥ مطابع الفاتح - مصراته اما القول، بأن بعض الكلمات المصرية، تشترك مع اللغات السامية. فيحتاج الى دراسة ايضا. لان دراسة المعجم المصري والآكدي والأمازيغي الخ. تدل على غير ذلك. وهنا يمكن ان نقدم مثلا على ذلك كتاب د. علي فهمي خشيم «آلهة مصر العربية» او اي معجم لهذه اللهجات.

ويجدر بنا هنا أن نقرأ كتب العلماء. حول فقه اللغات السامية لأن في المصرية صيغ المفرد والمثنى والجمع، كما هي الحال في العربية، وينتهي الجمع المذكر عادة بحرف واو. اما جمع المؤنث فيضاف له تاء التأنيث «د. محمد حماد تعلم الهيروغليفية الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩١ ص ٨١ -٨٢».

ويقول د. محمد حماد ويهمنا «ان نقول هنا ماسبق ان قلناه من ان اللغة الهيروغليفية لم تندثر. بل انتقلت الى اللغة العربية» ص ٥٦ ويضرب هنا بعض الامثلة في ثنايا كتابه ص ٥٦، ١٥، ١٦، ويبين د. عامر سليمان ان دراسة اللغة الآكدية. ذات فائدة خاصة للمتكلمين باللغة العربية. والباحثين في تاريخها وتأصيل مفرداتها. وبدراسة نحوها وحرفها. فهي تعين كثيرا على بيان اصالة اللغة العربية وعلى فهم كثيرمن الظواهر اللغوية ومعرفة الوافر من اصول المفردات العربية. مما عجز عن فهمه ومعرفته النحاة واللغويون العرب القدماء لعدم معرفتهم باللغة الاكدية. وبغيرها من اللغات الجزرية القديمة الاخرى» ص ١٣ وهذا صحيح بلا ريب.

ويشير هيرودوتس ٤٨٠ او ٤٩٠ ق .م - ٤٢٥ق م الى موضوع اللغة في كتابه. اكثر من مرة فهو يقول ان اليونان عرفوا الجزيرة العربية بواسطة الفينيقيين الذين جاؤوا من الجزيرة العربية. والذين يعرفون لغة ابناء عمهم هناك. كما اشار مرة اخرى الى موضوع اللغة عندما تحدث عن العمونيين. وهم كما قال مستعمرة مشتركة من المصريين والأثيوبيين. ويتكلمون لغة فيها نقاط تشابه للغتين ص ١٤٦ .

اما عند العرب فان الحديث عن موضوع اللغة، قبل الاسلام قليل، وان كانت هنالك اشارات. منها:

أ- اشارة الخليل بن احمد في معجم العين للكنعانية، في مادة كنع، حيث يقول «وكنعان بن سام بن نوح، اليه ينسب الكنعانيون فكانوا يتكلمون بلغة تقارب العربية (الخليل بن احمد الفراهيدي). ترتيب كتاب العين تحقيق د. مهدي المخزومي. د. ابراهيم السامرائي الجزء الثالث ص ١٥٩٩ الناشر انتشارات اسوه ١٤١٤.

ب- اشارات القاضي صاعد الاندلسي الى علاقات العربية بالسريانية والسيوطي الى علاقات العربية والسريانية، وابن حزم الى علاقات القربى بين العربية والعبرية والسريانية. والى ان هذه اللغات لغة واحدة في الاصل.

أما اليوم فهناك دراسات كثيرة. تبين ما يجمع هذه اللغات».

بعد هذه الجولة مع كتاب الاستاذ احمد عثمان، تبقى هناك قضيتان تستحقان وقفة خاصة

الأولى: وتتعلق بلغة قريش

والثانية: وتتعلق باختلاف لغة الجنوب مع لغة الشمال وفيما يتعلق باطلاق مصطلح «لغة قريش» فإننا نجزم بأن المقصود لهجة قريش وبهذا المعنى وردت في معجم العين ج ص ١٤٠ و ١٤٥ و ١٤٨ و ١٧١ و ١٧٦و ١٨٦الخ»

ويقول الخليل اللغة واللغات «واللغون» اختلاف الكلام في معنى واحد ج ٣ ص ١٦٤٣» وعليه. فان الحديث عن لغة قريش، لايعدو أن يكون حديثا عن لهجة.

وقد دار نقاش حول هذه المسألة ويرى د. احمد محمد قدور انه اقرب الآراء الى الحقائق التاريخية واللغوية هو القائل بنشأة الفصحى في قريش لاسباب دينية واقتصادية وسياسية وأدبية ولكن هذا الرأي لا اجماع عليه ولذلك يقول عالم كالاستاذ رمضان عبدالتواب ان اللغة العربية المشتركة لم تكن لغة قريش وحدها، بدليل وجود الهمز فيها وقريش لاتهمز. د. محمد قدور مدخل الى فقه اللغة العربية دار الفكرالمعاصر ص ٦٦، ويؤكد هذا الاستاذ تمام حسان الذي يرى ان الفصحى لكونها لغة العرب جميعا، تم نموها في المجتمع العربي في عمومه لا في قبيلة بعينها. وتقبلت في نموها عناصر من جميع اللهجات. حتى بدت قريبة الى كل لهجة » المرجع السابق ص ٦٧

ونحن نرى ان قريشا اعجز من ان تنقح لغة وان الجزيرة العربية كلها، قبل الاسلام ، لم تكن مؤهلة لذلك، وان اللغة العربية هي نتاج حضارات وادي النيل ووادي الرافدين والجزيرة العربية وبلاد الشام، خلال عصور متلاحقة وتطورات كبرى، وان ماظهر في قريش، هو نتاج هذه العملية الكبرى، وليس نتاج البادية حتما.

أما لماذا قريش ومكة، فذلك مرتبط بظهور الاسلام، ودور قريش ومكة فيه، وليس بتطور اللغة، لأن تطور اللغات يرتبط بتطور الكتابة، وبالتطور الحضاري واذا كانت قريش افصح وأعرب بيانا لموقعها الديني والسياسي، فان هذا لايعني انها صنعت اللغة .

وجدير بالدراسة، ما لاحظه الاستاذ احمد عثمان من ان قريشا لم يكن لها في الجاهلية «اي من الشعراء الفحول» اصحاب المعلقات واصحاب المعلقات جميعا جاؤوا من نجد من قيس وتميم وأسد وهذيل وكنانة وطي وكانت تميم التي سيطرت على الحركة الشعرية عند مجيء الاسلام قبيلة كبيرة تمتد ارضها لتشمل جزءا كبيرا من الساحل الشرقي للجزيرة فتمتد حدودها الى البحرين في الشرق واليمامة في الجنوب وشواطئ الفرات في الشمال .. ص ١٢٨ وكان في نجد عدد من القبائل البدوية الهامة، مثل قبائل غطفان الذين تمتد ارضهم من حدود يثرب الى قلب نجد، ومنها قبيلة عبس وكان شاعرهم عنترة وقبيلة ذبيان وشاعرهم النابغة. وقبيلة مزينة وكان شاعرهم زهير اما قبائل هوازن، فكانت تسكن المنطقة الواقعة الى الجنوب من غطفان. والتي تمتد من شرقي مكة الى اليمامة في قلب نجد ، ومنهم قبائل عامر، وكان شاعرهم لبيد وقبيلة اسد في شمال شرقي نجد، وجنوب جبل شمر كان منهم امرؤ القيس. ابن ملك اسد ومنهم كذلك الشاعر عبيد بن الابرص وقبائل كندة التي سكنت ما بين اسد في الشمال واليمن في الجنوب وقبائل بكر في شمال شرقي الجزيرة ومن شعرائهم طرفة والاعشى والحارث بن حلزة وتغلب مرتبطة ببكر كلتا هما في شمال نجد عند الخليج وحدود العراق. وشاعرهم عمروبن كلثوم ص ١٢٩.

وهذا يدل ان هذا الشعر، ليس شعرقريش وان الدارجة لم تكن في قريش وحدها، وأن العربية كانت لغة الجزيرة العربية. والمناذرة في العراق والغساسنة في بلاد الشام.

اذا كان الامر كذلك، فكيف نفسر وجود نصوص اللهجة اليمنية الجنوبية؟

ان هناك تفسيرين:

الاول: ان الوطن العربي، ومنذ قديم الزمان، عرف وجود اكثر من لهجة ضمن اطار تطور اللغة عينها فقد ظلت الامازيغية، وهي في الطبقة الاولى، من التطور اللغوي، حتى الآن. ويتكلم الامازيغية قطاع واسع من شعبنا في المغرب وخاصة الجزائر ومراكش، وهناك قطاع من شعبنا في عمان وخاصة المهرة مازالوا يتكلمون هذه اللغة ثم هناك السريانية التي مازالت موجودة كتابة وكلاما في قرى في سورية.

وعليه، فقد بات مألوفا وجود مرحلة متطورة من التطور اللغوي بالاضافة الى بقايا من مرحله سابقة ولعل وجود العبرية الحالية هو دليل على ذلك.

ولقد كتب د. احمد سوسة كما ذكر شفويا. ان اليهود الذين هاجروا من العراق سنة ١٩٥٠ - ١٩٥٢ كانوا مازالوا يتكلمون الآرامية وعليه. فان بقايا الطبقات اللغوية موجودة دائما في تاريخ التطور اللغوي. ومعروفة منذ قديم الزمان ولكن هذا لم يمنع يوما ان تكون هناك لغة سائدة معتمدة في الكتب والخطابة والتفاهم العام. كما ان وجود لغة واحدة، لم يمنع وجود لهجات الى جانب البقايا اللغوية الحية وعلى كل حال فان العربية الجنوبية ليست بعيدة عن العربية.

الثاني: ان الوطن العربي ومنذ قديم الزمان عرف مراحل من التداخل، بين لهجة تضعف وتتراجع ولهجة تصعد لتسود وقد حصل هذا في المراحل المختلفة، وخاصة مع صعود الآكدية وتراجع المصرية والبونية «الفينيقية» كما حصل مع صعود الآرامية وتراجع الآكدية. حتى سادت الآرامية حوالي ٧٠٠ ق. م ولكن الآكدية ظلت. الى القرن الميلادي الأول وهذا ماحدث بالنسبة للعربية الحالية والآرامية، اذ صعدت العربية ، منذ القرن الميلادي الرابع. وأخذت الآرامية تتراجع لمصلحة العربية . حتى لم يبق من الآرامية الا بقايا

ان هذا التداخل طبيعي وهو من سنة النماء والاندثار. على كل حال فان د. طه حسين، فعل حسنا باثارة قضية تستدعي البحث. وكذلك فعل د. لويس عوض وان كنا لم نهتم كثيرا بما فعله لويس عوض مع انه بحاجة الى بحث معمق .

اما الاستاذ احمد عثمان فانه بادر الى طرح قضيتي د. طه حسين ود. لويس عوض وبذل جهدا في الاجابة عليهما ولكن الأستاذ احمد عثمان كتب هذه المرة كما كتب بالعربية من قبل للقارئ العادي. فلم يوثق ولم يدقق، ولم يزودنا بمراجعه. ولو من باب الاحتياط.

ورغم ذلك فانه عمل ضروري ومفيد .

المراجع:
- احمد عثمان : تاريخ اليهود ج ا ج ٢ دار الشروق القاهرة
- احمد عثمان مخطوطات البحر الميت دار الشروق القاهرة ١٩٩٦
- احمد عثمان في الشعر الجاهلي واللغة العربية مكتبة الشروق ١٩٩٦
- د. احمد محمد قدور مدخل الى فقه اللغة العربية دار الفكر المعاصر بيروت لبنان ص ٢٤.
-توماس ل. تومسون التاريخ القديم لشعب اسرائيل ترجمة محمد علي سوداح دار بيان بيروت.
- كارل بركلمان فقه اللغات السامية ترجمه عن الالمانية د. رمضان عبدالتواب مطبوعات جامعة الرياض ١٣٩٧ - ١٩٧٧
د. أحمد محمد قدور المرجع السابق ص ٥٣.
- د. احمد محمد قدور المرجع السابق ص ٢٧
- الفرد بيستون قواعد النقوش العربية الجنوبية «كتاب المسند» ترجمة رفعت هزيم ١٩٩٥.

* كاتب وباحث فلسطيني

مقابر الغربة الجليلة

طلال معلا *

دون التوازن
فوق التوازن
وحده الدم يؤهل النجاة للاختناق

■ ■ ■

على الهواء
في العالم المتقدم على الذي مضى
ترقص الساعات
يتأرجح الزمن المشنوق
بحبل الآلة..
معصوب الخواطر

■ ■ ■

جنوني
ينتظر صحوي
يتحايل على سحر عقلي
ويصدر بياناته التي تلغي المألوف
وتخطط للخروج

■ ■ ■

ولد الهزل في قرية الهزائم
شب شاعرا
وراقصا يوازن المسافر
خاض في صوت التراجع
جل تكرار الغناء للمراجع
لكنه قضى في جوقة التهريج
رافعا راية التخييل في الولائم

■ ■ ■

ماذا لو كنت رهينة
ألوم بقائي في الارض
أو في العصر
أو في الفهم
ماذا لو حققت اقصائي عن النوافذ

لقد خذلتني أعصابي
وأضحى اليم
غابة من المقابر

■ ■ ■

أنبقي اجسادنا اغلفة لتوقيعات السرعة؟/ انحيي بالوعاء ازمنة الوراثة؟/ أنضفي على الروح حدود الجسد؟ ووقائع تفاصيل النماذج؟

اني ادعو لوحدة خلايا الفراغ تجمل الأصول/ تطلق للاهتمام عقله المحظور/ تفسح للتلصص هيئته المنتهكة/ تعمق حدة التوحد بالفتور/ واداء ورق البردي يشتهي الاحبار/ يتجاوز المنطوق.

ياخيرتي../ وسعي ساحات الرقص التي تبني الدهشة/ واعرضي ما ترغب الصور اختزاله في التأمل/ انها عشتار تفضل المدن الاولى بوادي الغيب/ تشفق على الخلاص يعود بالمطر يجرح الفؤاد/ كقبة السماء/ وقدرة النماء/ هذي ترانيم الابدان تحارب الرحيل بالظهور/ وذي قصائدنا تمازج الوهم بما يسهل قراءة الانسان/ يجوهر المواقف بعمق ما يمحو الهياج من لغة العماء/ تحقق النشأة الاولى في بسيط شهرزاد اذ يعيق اكتشاف التحوط/ لا تنفي التباساتنا احلام الهزائم/ استحالات التساؤل/ ما سافر فظنوني في عروقي ليجمع النداء/ ماجاوز نظري انتصارات جهلي/ وما تماسك خصبي حين فككت السطوع/

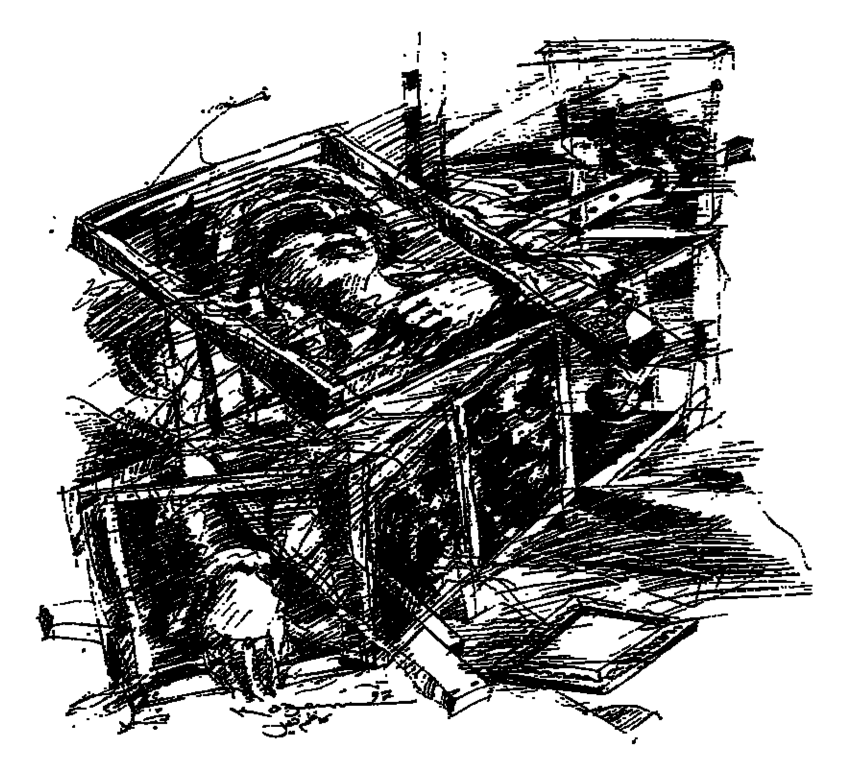
لقد ضللت اخطائي/ وبنت عزلتي مداها لطأطأة الحقائق والبيارق/ لاشك أني قد نسخت اصالتي فيما يدل على المقابر/ وسكنت في ثياب الذل/، واوراك المغاسل.

قلت لجسدي:
ابتكر تباهيك بالوجد
خذ ما يصلح هيام الضوء بالظل
واكتب روايات اغترابك
لا يستقر الوقت في حضور الرعد
لا يمنح السياف وزنا للقصيدة
انما نلبس في الموت ضوء الشعر
نختار القوافي نهرا

والسموم سياطا لرغبتك المنيرة
اتراني اصعد في نار ارتحالك
ام مقامي في افولك
ما انت يا نبضي الا خطوتي الاولى
تنوس بين المجد..
واطراف طلولك

■ ■ ■

اين طاغوت الفصيح؟
كلما طوقت قلبه بالغمام
كان يغير على البيان
يجرجر في المزابل نخل الاهل
يشق نارهم باللفظ
يحجب عن الخشوع صبوة الجراح
أترى طاغوتنا يترشف الظلمات؟
قولوا لمن يصغي الى الخوف:
طاغوتنا يمضي الى العدم



ولا يبقى بخاتمة الانام
سوى الالم.

■ ■ ■

هذي الخشبة فراغ لصورة قلبي
وهي طرب يصدح بالازمنة
وهي احشائي المنذورة لصوت الموت
تنخر في الايام هالة مائي
صيغ عشقي
هذي الخشبة ايقاع شمسي
تتمزق
وبيدها منديل عرسي

■ ■ ■

اذا الليالي اقفلت على الشموس عتمها../ او الغلال فيأت بالتساؤل اهلها/ فلن يكون الثأر ابعد من توالي الحزن/ او اغفاءة الجهل بصدر الارض/ حيث يرتفع النحيب عن الحناجر/ والخناجر/ والمحاجر/ اني توليت النهوض من الولادة للمقابر/ ولن يكون في اغتيال مايبدو قبيل الصبح/ فوق الدرب/ او مابعد كثبان السراب/ وكل ما تمحوه رفة عين العاذلين/ الا ان نهاجر/.

سنتم بإذن الله غربتنا الجليلة/ ونلم صورتنا الممزقة عن الاسى/ عن الحجارة والبخور/ ونلف جثمان الحياة برجسها/ شبابيك الغواني المطرزات بالغواية/.

سننسج من اصابعنا الكفن الشفيف/ للحب يرتمي في اندثار الذكريات/ يختبىء في زهور البر/ مواعيد السفر/.

أكلما رفت جناحيها الحروب/ وسلت سكاكين البلاغة/ كنا جياد هالتها الشنيعة/ قفطانها المسربل بانطفاء النور/ دخان بيارقها المرقعة بعيون النازفين/ يكسبون الراحة الاولى كالفرسان/ أو كالورد يهمي في دماء الود/ يعلو/ او يسمو بطيف البغض/ يصطاد قرار العيش/ يقنص ماينز الى الهياج.

■ ■ ■

هاتوا العنبر..
بيض الزئبق
دقوا بالورد الدهن
او بالغيم العظم الازرق
اول الملك الموت..
وآخره المنافي
اول الدم القتل..
وآخره التآخي

■ ■ ■

لم يبق من ارضي الا حرب
تقرأ في السر رغبات الصمت
وفي العلم ظلمات الكآبة
عبثا اتنبأ بالضوء
عبثا اتكىء على موتى

■ ■ ■

زعموا ان الحق جسد اخرق
يخطف من عته الشعر نقش الروح
ومن اطلال الحزن خطوات الهول
وانا..

مارفعوا جسدي الى الصلوات
او قرؤوا في الصمت نشيدي
من ضوء الحلم:
كلام في كلام
كلام يجيء ويرحل بنار التساؤل
كلام يجمرني، يلوذ بأشباح الفجائع
كلام لا يغلبه الا الموت
او جسد غائب
انه الحق
سماء تعرش على بهاء الشعر
وترحل في القصائد

■ ■ ■

لا تتوهم..
سأعالج صمتك بالشوم
او بالثلج
سأمحو وحدتك من قواميس الرحيل
وكالحرير
ساكون املسا في نفاذي الى الضمير

■ ■ ■

تضجرني مشاكلك القتيلة
اني ابالغ
فلقد طيرت عمري للبشائر
لطفولة الترحال في خير الصباح
وخرافة الجدل الذي لا ينتهي
مازلت اكره ان يكون صوتي كالليل
او صدى للموت
يزعق كانبجاس الدمع من قعر المحاجر

■ ■ ■

قل اي الكلمات ستدفن
في صدر الخشية
او عمر الشاعر
او اي الاسرار ستعلن؟
ايطول الجري خلف الضائع؟
من يدري..
قد يتدفق - ياجاهل - في رغبتك الزائل
حين تمضي للموت بوجل الايام
وظلمة جسد جائع.

* فنان تشكيلي وشاعر من سورية

كتابة

تكفي لخريطة هذا العالم

« فمشيت خطوة فإذا بي جزت وهادا لاقبل للريح بها فطويت مفاوز لاعهد لخلق بها وقلت عجبي كيف لخطوة في نعلي أن تكبرني قال: انت مامشيت قط . . إنما مشت كلماتي ! ! »
رشيد نيني



جمعة الفيروز*

..إن هذا الرجل لايريد أن يسمع تلك الحناجر الطرية الصغيرة، يضع يديه على اذنيه ويهبط ارضا وهو يردد: يجنني هذا الذي لافرار منه، سجني الأخير الجميل!! إنني في دائرة كاملة تمد كل يد واحدة حيث يختفي هناك، بينما تختلط حنجرته مع لمسة يدي.. لكنني سوف أسمعه في زاوية من زوايا المنزل هناك مثلا.. إنني أدخل سجني الكبير، الأخير الذي لافرار منه الآن!!

لا أحد ينحدر من تلك التلال إلا وحيدا من غير انتماء ماعدا خرير الماء ومواء قطط «السكيك» الوفية. ونباح الكلاب الجائعة يمزق السكينة!!

ولدت في احضان حب أعمى، وكلما تاهت السبل توهجت نار الأعماق.. لا مفاجأة للمغني من هذا السري العتيق في ليل مواجد الرؤى.. ولادة لاتكفي!! لاتكفي، جسور تعود من ذات الشط.. لاتكفي دروب سادرة في مهب الفقدان!!

..شيء ما قضى هذا الصباح دون قصاصة نفي شيء مالن يعود!!

كان الليل.. سائس النجوم الماكر، يغتسل في بركة من ماء العذارى، حين غادرت بيتي، موقور الأذنين باعترافات النبيذ.. وأنا أتأمل المنظر المهيب تمدد ريف شاسع أمام قدمي، مجللا بصهيل نبيح، بشقشقة غريبة، سميته ريف عصافير العزلة وضاعت فيه خطواتي أيائل تترسم عطر القدم!!

.. تلك «الزهرة»!!.

تلك التي من ريحها هبت أعاصير الدنيا .. واضاءت الغيم.. هي الضوء الذي من ظله انهمرت قامتي، وانتثر ظلي كضوء بلا أثر.. ومن قامتي انتشرت كل الجهات وكل الجهات صدى لانفار!! الشمس لي قبعة، والوادي حبر لامتدادي ..اخيط الغيم بالسنابل الخضراء!! أكون في أهبة الاستعداد!!

..اليوم يكتمل وجه أمتي!!

حلقت أسراب النشوة بي يرميني ليلك.. ذا الفيروزي، نحو امرأة منبوذة في الأقاصي!! حيث البحر مثل مواجعها شامخ حيث مهجور بكوابيسها وجرى يظلل حزن طفولته، بمرايا تساؤل كل السلالات عن ضياء استعارة نسيت حمقها في محار يعتق البحر رائحته!! ويوصي بي البحر. لأن الموج يوصيه الشاطئ بالنعاس، حين تقترب الهمسات منه تداويت منها بها من أعشاب البحر.. مخبأة هي في صندوق مختوم بالفراغ!! لاتسيحوا خطوى، فلي خطوات يقودها صوت الطفولة.. ولحن غجري ظلت الريح تعزفه مرارا حتى بزوغ الصباح.. وأعود اليك زهرتي كلما لمح الطفل وجه بياض يراوغ صحو الفصول!!

.. كأنني على سفر.. سأوزع كل ذكرياتي رمادا حارقا على أرصفة العبور، على مدن تتلبسني لهوادة العاصفة.. ربما تنهض فجرا من شدو العصافير.. يجري فيض الوادي بصمت الأعماق، تحضن «الزهرة» لحظة رغبة في الكلام.. يهتز غصن الشجرة من نسيم هائم.. تحية واقترابا!! .. تهاجمني صورتي في المرآة.. وتمشيئة السحر أهوي عليك لأتقي شظاياك. ولم أخف على اللامكتمل من الاكتمال والعفوية.. ونحن جند .. الحق، سبيلنا عربدة الأحقاب على شفة اللحظة.. طفولة الموت.. ورنين اصطدام الزهو المتربع في الظلام!!

.. من الزاوية القصوى.. من وراء باب الدار.. كانت المسافات تصير في رمادا فأفتح ضلوعي لكل الهواء الهارب من الدار.. وأنين الطين في الأعماق.. فأعشق انسيابي في سوادك العتيق.. أرى جذوري، بهو القبور وتراب اللحود.. وقمر في يدي انكسر فانطفأ نوره .. وما تبقى من هجرة الماء لجهات من ضوئك.. حزينات هن الصبايا.. تنحني ..كل واحدة منهن لتخمد لهاثك ولهاثها العليل، فينزل الغيم أسرابا!! وما تبقى من هجرتي سوى الماء المجمد في كأسي!! وفي عينيك تجمعين كل الشجر، وماض مني من سواد!!..

-إنك تذكرين، كيف كان الموت يأتي دليلا؟! يوزعني على الموتى ولايشبهني في هذا الفراغ غير صداى.. وفصول باهتة المعارج كانت في تغيب.. وهذا البياض اللاهوتي الخافت يسيل بظلي سراديب، فتكتمين في مائك خفوتي!!.. إنهم يقتربون عزيزتي.. كيف الهروب من وهج عيونهم، كيف الصعود الى الجبل والاقامة عند ادراج السماء ؟! والسماء الوديعة دوما.. نديمة الأرض الصامتة .. تكفيني أنت .. تكفيني وديان العالم كي أملأ كأسي.. كأس النسيان!

«كمن يلقي بفراغ الاشياء في جمجمتي .. الموت يأخذ مني لحظة الغياب امر دون ارتياب في أمر حتفي، أراقب زورق الغيم يعبر اشلاء الخليج..ويختفي .. ربما، آخر من يفكر في الحقيقة هو الحلم!»

رصدتني نجمة في الفضاء أقامت عليّ حد الواجب!!.. ضحكت كثيرا.. في سكون الليل باتساقه .. رمقني بعين حجرية.. كأنها تستقطب دم الجهات الى سواحل الخليج الموحشة!! .. كنت جانحا لصمت الأفول.. في الذروة المتأججة بالرياحين .. ناصفا أخطاء القلب بمتعة الموت!! .. أبتدع للقلب ماشاء له أن يقتفي او أن أكون مخلوقا هائما في علامة تدفق الظلمة في المهاوي.. حيث يتوجب عليه انسياق، دون امتعاض ولا اعتراض لهجرة لايتوانى في مدحها القائلون!! ..سأكون جانحا لصمت الأفول .. في الذروة مالم يكن للقلب، في عشقه.. سينهكه ليل الخرافة.. وما عز على القصف أولية لعصمة النار، كأنما الأسماء والأشياء قضت مضجعي!! وهل .. للاشراق أن يختار في زمن الموت غير النطاق؟!.. ومن يستحق كل هذا الهيجان المثالي غير النار وهي تتهيأ موسم انقراضي!!...

.. «زهرتي» لقد حان عودتك الى أحضان الطبيعة!!

متاهة أنت في الصحراء.. وضياع متأن في العشيرة، وأنا البؤس، واليأس اذ ينحرف تحت عروش الظهيرة!! كنت تكرسين النقمة وقد تركتها في اوزان قصيدتي.. تركت الوردة في كنف الشيطان.. ولكني سأضع القلب جهة الماء وأعاند السنين ثم أكتب وصيتي!!

.. وأعود لأقول تكفي لخريطة هذا العالم!!

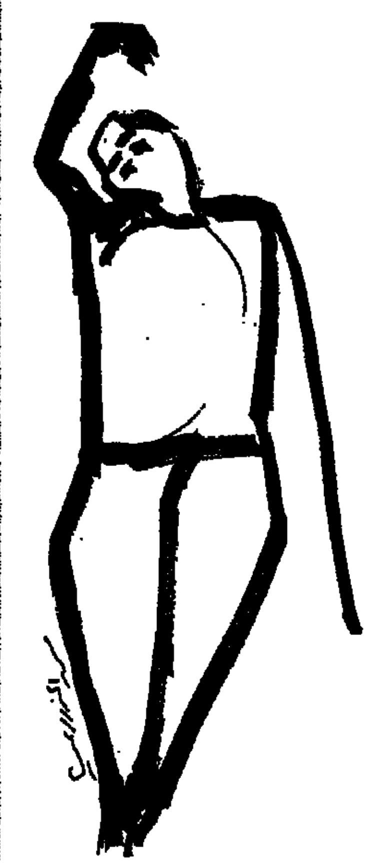
حين تختلف الجنازات.. تعزف ألحانا مفرحة .. هذا وأن الفئة المتفائلة بموت الدرويش «الزهرة» تعرف في الوقت نفسه انها تواصل السير حافية القدمين بين رعيل من الشعراء.. وبقوة المجرى الخالد للشعر. بالألق الضروري.. لايتحملون نشر ماقاله الدرويش الفاني.. وأن التجربة قد نجحت تجربة تملأ الكون فراغها الباهر ... مادامت فراغات الشعر باقية وهم مدعوون للدفاع عن القصيدة العصماء بكل قوة رغم أن الشعر يسير معه الدرويش في موته!!

* كاتب من الامارات

مرضعة الحي

لم تكن مريبة
على الاطلاق لم تكن
أم الجميع كانت
وعلى السعة تحل
إلا أنها،
ذات ليلة مشؤومة
حلمت،
أن أحد أبناء الحي
الذي ترضعه بأكمله
لوحدها،
ومن صدرها لوحده
حلمت،
بأن طفلا، وفي بداية السنة القادمة
لحظة إنفلات الزمن، تماما
فجأة،
سينبت له ناب من السم
بينما هي ترضعه،
وسيفرغ كل سمه
بعقصة واحدة
رأت الحلم،
خمس مرات
وفي اليوم ذاته من كل شهر،
فما كان منها،
بعد حلمها الخامس
إلا أن دست السم في صدرها
وأرضعت
أبناء الحي
جميعهم،
ذلك النهار

أحمد منصور علي
الولايات المتحدة



الروائي التركي «نديم غورسيل» في «صيف طويل في اسطمبول»:

أرصد العالم وهو ينهار تحت سياط الجوع والخوف من السلطة..

زهير الحسن*

بعد أبرز الروائيين الاتراك عزيز نيسين ويشار كمال وعثمان غيرمن، جاء روائي تركي آخر، اكثر شغبا، يثير في الأوساط الادبية ضجة.. انه نديم غورسيل، الصحفي والأديب والناقد اكثرة شهرة في الدوريات التركية، الذي صدرت له مؤخرا رواية «صيف طويل في اسطمبول». وقد قام الاستاذ أحمد سويد، باقتدار وأمانة، بنقلها الى اللغة العربية، وتولت دار الفارابي البيروتية طباعتها ونشرها.

واذا كانت الرواية التركية المعاصرة، شأنها في ذلك شأن الرواية في الوطن العربي، وفي افريقيا وامريكا اللاتينية، لم تحتل مكانتها المرموقة إلا بعد خمسينات هذا القرن، فإنه يمكن القول، وبسبب الاحتكاك والتواصل الثقافي والفكري والتركي الاوروبي، ان الساحة الأدبية التركية قد شهدت العديد من الاسماء اللامعة في عالم الرواية. بل ان الفن القصصي والروائي قطع مراحل متقدمة، لأسباب ومعطيات ليس هذا مجال بحثها وتقنينها، ثم عبرت حدود بلاد الأناضول الى الغرب، لتحقق انتشارا معقولا، لم تحققه القصة والرواية العربية.

ورغم ما يربط وطننا العربي مع تركيا من علاقات وطيدة ووثيقة، إلا ان مكتبتنا العربية تكاد تخلو من الروايات التركية.. ذلك اننا لم نتعرف إلا على النزر اليسير من الروائيين الذين لم يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة، نخص بالذكر منهم الشاعر والأديب ناظم حكمت وسعدي طربزوني واسماعيل عفاني واحمد غيدون وسليم ديار بكري.

وفي عمل غورسيل الجديد، نستطيع للوهلة الأولى ان نلاحظ ان الرواية التركية استطاعت ان تؤكد سلطاتها، وأن تحقق لنفسها مكانا متميزا على خريطة الرواية العالمية. بل ان بعض النقاد من ذهبوا الى القول بأن صوت الرواية التركية سيرتفع هذه المرة من تركيا بعد ان ظل هذا الصوت صاخبا في امريكا اللاتينية ولفترة زمنية طويلة.

نديم غورسيل يكتب بحساسية مفرطة من دون ان ينسى سحر الكلمات، كتابته تسيطر عليها روح شاعر، مشدودة بصورة حميمية الى الأنماط الشعبية للأدب الأناضولي. ونحن حين نقرؤه، لا نستطيع إلا ان نعترف بقدرة هذا الكاتب على فهم مأساة جيله، وعلى هذه الصراحة في التعاطي مع الماضي ومحاكمته. انه كاتب يعرف ان الكتابة هي شكل من اشكال اثبات الوجود، لا يستطيع أن يتنكر له. ففي هذه الرواية التي كرمتها أكاديمية اللغة التركية بمنحها جائزتها، نقف امام عالم ينهار ويتشظى ويتمزق تحت سياط الجوع والعزلة والخوف من هذا المارد الذي يسمونه «السلطة».

«ماذا كانت تركيا في تلك السنوات، سوى سياج واسع مغلق؟».. غورسيل يتأمل مليا في هذا السياج، ليستقرئ عن كثب في وجوه الناس، الذين عاشوا خلفه. وحين نقرأ في تأملاته.. نكتشف ان كل شيء خارج الزمن، شديد السكون يتنفس ارهاقا وتعبا. والعالم ينسحب ببطء من داخلنا، كالدم الذي يجري في عروق المريض، ولا يستمر إلا كطمي أزرق.. كسيل من الانطباعات المبهمة المختلطة. لا نستطيع ان نتذكرها جميعها. وهاهو غورسيل يسأل: من يستطيع ان يعرف كل ما تراكم منذ عصور في أعماق القرن الذهبي؟.. لا شيء فيه يسفر عن كنهه للعين: ماء عكر، ميت، مستنقع. حتى شمس الصيف لن تنجح في اضاءة وكشف الرواسب القابعة في لجته.

غورسيل يأتي الينا من الطفولة.. هذا النعيم المفقود، ليس بالنسبة له وحده، بل لكثيرين منا. هذه الطفولة يعيد غورسيل التفكير بها، ويرسمها بفعل النسيان الذي يسكنه، ويحاول الهروب منه. اننا هنا امام ذكريات تركيبية خالصة. ذكريات تشكل مجتمعة تحفة سوداء عن القلق والانحطاط وعالم السجون والقمع والاضطهاد للانسان وفصول الطبيعة.

أن يلعب الطفل بالكرات الزجاجية الصغيرة «الدحل».. أن يغفو باسما على حكايات جدته.. ان يترك أمه غافية، وهي صورة شبه حلمية للموت، الذي ينتهي اليه السياج المغلق لـ «قصر البرغل»، وأن ينطلق وحده في الليل، وتحت الثلج، نحو رائحة الطحالب، نحو البحر والحرية. ان طفل نديم غورسيل. بل الطفل نديم غورسيل، هو الماضي المستقبلي الذي يعاد بناؤه.. «هذه الايام الطويلة لا تنتهي في الصيف». الأيام التي نعيشها بعد التعذيب، تكمل صورة واحدة: صورة الموت. الموت الذي يتمدد في داخلنا مثل بقعة حارقة. لكننا مع نديم غورسيل، لا نقع إلا على الموت الذي يصعب وصفه، والذي يعانيه كل الرجال المحتجزين والسجناء. لكننا حتى مع هذا الموت، لا نفقد الأمل، ولا ننغلق على اليأس. فالشخصية الانسانية في «صيف طويل في اسطمبول» بقدر ما هي شخصية محاصرة ومعزولة، فهي ايضا تؤمن ان القيم لا تتحقق ولا تعاش إلا بعد معركة طويلة ضد الامتثالية والخضوع.

مع نديم غورسيل نسمع طنين القهر الانساني، ونرى وجه الحلم القاسي.. ونقرأ بفزع لا يوصف احداث ومعاناة وآرهاصات ابطاله. وكل شيء هنا يفسح لنا مكانا الى شعور حاد بالألم. وغورسيل له فلسفته الواضحة وافكاره الخاصة والمميزة. انه يذكرنا ان للحياة جحيمها ايضا، ويمكن لهذا الجحيم ان يفتح ابوابه للناس كل لحظة.

نديم غورسيل ولد في تركيا عام ١٩٥١. درس في اسطمبول وتابع تخصصه في جامعة السوربون، حيث نال اجازة الدكتوراه عن رسالته التي عالج فيها موضوع الحداثة والتقليد في الشعر الحديث «الفرنسي / التركي» وهي دراسة مقارنة عن لويس أراجون وناظم حكمت. وهو يعتبر اليوم واحدا من ابرز الكتاب المعاصرين في الأدب التركي.

له مؤلفات روائية أخرى ابرزها: «أرانب النقيب» ١٩٨٤، «المرأة الأولى» ١٩٨٦. «نشيد الفيالق» ١٩٨٩، «أرض ليست للبيع» ١٩٩٢، «سلحفاة المستنقع» ١٩٩٣.

* كاتب من سوريا

مسارات الفنون التشكيلية في دول الخليج العربية والنموذج الاوروبي

الدكتور احمد باقر*

انتشرت الفنون التشكيلية بمفهومها الفكري والتقني الحديث (الاوروبي) في المجتمعات العربية الخليجية بشكل شامل وعام عن طريق المناهج الدراسية وذلك مع بدايات انتشار التعليم العام النظامي الحكومي في الربع الاول من هذا القرن العشرين.

ومنذ تلك البدايات العامة والتي جاءت بايعاز شبه رسمي حالها كحال اية مادة دراسية تضمنها البرنامج المدرسي ونشاطاته اللاصفية والى ايامنا هذه مر الانتاج التشكيلي عامة باحوال متغيرة كثيرة اثرت فيه بشكل مباشر وتلقائي، كان اهمها، ذلك التغير الذى طرأ على العوامل المحيطة والمؤثرة به وبالفنان نتيجة تطور ونماء البنية التحتية للمجتمعات العربية الخليجية بصورة شاملة كبيرة ومطردة، وذلك من حيث تطور الانظمة الادارية وتنوع مصادر الدخل او ازدياد الموارد المالية وتيسر مصادر التعليم والتعلم العامة للمجتمع.

وعبر تلك السنين من مسيرة الفنون التشكيلية في الخليج ظهرت في الساحة الثقافية التشكيلية نماذج متعددة من الانتاج التشكيلي التي يمكننا اعتبارها على انها نماذج اساسية تمثل في تقديرنا عند تشخيصها الادبي وتصنيفها - حسب الاطار الزمني الذى اشرنا له هنا وحسب مكانتها ونوعها - على انها وجوه شاخصة لمسارات الفنون التشكيلية وايضا على انها امثلة حية ودلائل ملموسة على نوعية وتوجهات الانتاج الابداعي.. فما هي تلك النماذج وما هي طبيعتها ونوعها؟

للاجابة على هذا السؤال، لابد لنا من العودة بكم قليلا الى مراجعة المفاهيم. واقصد من ذلك هنا، مفاهيمنا الفكرية الاساسية السائدة عن الفن، بل وبالتحديد عن الفن التشكيلي اليوم، وذلك من اجل ان نقف من خلال فهمنا لها على منهجنا هنا في هذا التصنيف: ان الذي اعرفه وقد يعرفه الجميع هنا هو، اننا في الخليج والجزيرة العربية لم نكن نعرف اللوحة التشكيلية ولاالصورة الضوئية او (الفوتوغرافية) الا مع المد الاجنبي الاوروبي الجديد. هذا المد الذى رافق تدفق النفط في المنطقة وادى الى تزاحم الجاليات الاجنبية على سوق الاستثمار والعمل الجديدة التي اوجدها اكتشاف هذه الخامة المهمة التي غيرت ونقلت لا الخليج ودوله وحدها وحسب بل العالم من عصر الى عصر. انها بحق نقلة كبيرة وخطيرة في تاريخ البشرية جمعاء ويجب ان لاننسى ان نذكر بان دولنا هنا في الخليج كانت من اول واهم محطاتها..

فتعرفنا من خلال ذلك الاتصال بالآخرين على اللوحة شكلا بعد ان ارست المناهج الدراسية المبتدئة في مدارسنا فينا بعض معطياتها التقنية وكذلك بعض مفاهيمها الفكرية.. فجاء الانتاج الاول من الاعمال التشكيلية تقليدا حرفيا لااجتهاد فيه.

وما اريد ان اقوله هنا هو اننا ومنذ تلك اللقاءات الاولى بالفن بمفهومه وشكله الجديد، تمكن منا مفهوم ما يسمى بلوحة (الشفاليه) اي اللوحة المنتجة على ما يطلق عليه (حاملا) وهو عبارة عن هيكل خشبي توضع عليه اللوحة عند انتاجها، وهو اصطلاح اوروبي لفن اللوحة التشكيلية. وهو نفس الاصطلاح الذى قاد الفكر الاوروبي منذ عصر النهضة الاوروبية الى المفهوم الفلسفي الذى ادى الى اعتبار اللوحة التصويرية بمثابة (نافذة) او بمعنى (الفتحة) التي يطل بها الفنان بنا على العالم الذى يود لنا رؤيته، اي ان النافذة هي نفسها اللوحة التشكيلية تلك.

ونتيجة لتلك المحاكاة الفطرية او التقليدية لفن اللوحة الاوروبي ومفهومها الفكري والتقني انحصرت الرؤية الفكرية عند الفنانين في الخليج ولسنين في اطار اللوحة المحدود، كما ظلت رؤيتهم البصرية ايضا اسيرة المرئي الذى مما هو حولنا مألوف او معروف..! ويمكننا ان نحصر في اطار هذا التوجه لمفهوم اللوحة جميع أعمال اولئك الطلائع او الاوائل من الفنانين الخليجيين وكذلك جميع اعمال هؤلاء الذين لايزالون اسرى التمتع البصري، اي اولئك الذين اعتادوا تصوير او رسم المألوف من المرئي.

وانا لااجد هنا تبريرا منطقيا لهذا الاسر التلقائي او الارادي احيانا بتصوير المرئي الا التفسير التالي: ففي حالة الاسر التلقائي بالمرئي مع التشديد هنا على كلمة تلقائي، لابد وان الفنان هنا كان على طبيعة ذهنية فطرية، وفي هذه الحالة يمكن تبرير اسباب هذا الاسر او هذه الحيرة امام المرئي بالاقرار من جانبنا بسلطة الطبيعة على هذا الانسان وبالميل الطبيعي والفطري عنده الى تقديس ما خلقه الخالق سبحانه وتعالي، فيأخذ الاسر هنا بعده الايماني الفطري عند الانسان. وعلى هذا الاساس يمكننا تشبيه حيرة هؤلاء الفنانين بحيرة المتعبد - اي متعبد - امام ذلك الذى يؤمن به او كالحيرة الناتجة عن احساس بضعف المخلوق امام الخلق. وتلك هي الحالة التي تذكرنا بحيرة بعض النصارى مثلا، امام ما يسمى بالايقونة.

(والايقونة هي في الاساس نوع من اللوحات التصويرية الملونة والمذهبة احيانا، وهي معمولة على خشب مصمم على هيئة عنصر معماري يكون في اغلب الاحيان عبارة عن قوس او نافذة او باب، فتتكون من جزء واحد اي لوحة واحدة واحيانا من جزئين او ثلاثة. كما هو مصطلح على تسميتها عند المشتغلين بفن اللوحة (الديبتيك والتريبتيك) وتكون مواضيع هذه الايقونات المصورة مقتصرة على مشاهد عقائدية دينية تمثل من منطلق بعض المذاهب المسيحية سيرة المسيح - على نبينا وعليه السلام - ولهذه الايقونات في معظم الكنائس اهمية مميزة).

وما هو جدير بالذكر هنا، ان بعض مؤرخي الفنون التشكيلية وخاصة الاوروبيين منهم يعتبرون ان الايقونة نفسها كانت في الاساس ولاتزال، اصلا ونموذجا اوليا لفن ما يسمى بلوحة (الشفاليه) وذلك لانها الاقدم، ولانها كانت ايضا هي اللوحة او هو النوع السائد لفن التصوير في اوروبا قبيل مجيء عصر النهضة الاوروبي. او قبل ظهور اللوحة المعروفة والمتعارف عليها وعلى شكلها بيننا الآن. وقد يكون من المفيد ايضا ان نذكر هنا بان اصطلاح (ايقونة او ايكونوجرافي) يعتبر من الاصطلاحات اللغوية المهمة والدقيقة المتداولة في لغة النقد وفي الكتابات الادبية والتاريخية عن الفن في اللغات الاوروبية بشكل عام، وهو اصطلاح يستعمل بديلا لكلمات عدة قد تأتي بمعنى كلمة (ايمج) بمعنى (صورة) باللغة العربية، ويراد عند استخدام كلمة (ايكون او ايقون) بديلا ادبيا او نقديا ترجيع القارئ او تذكيره بالاصل الايقوني للوحة.

اما في حالة الأسر الارادي بالمرئي، فهذه في اعتقادي حالة من ردة الفعل الشرطي التي اراد بها الفنان الخليجي - وذلك مثلما حدث للفنان العربي بشكل عام - تأكيد ذاته وخصوصيته المحلية في وجه ذلك الاستلاب الحضاري العارم، وذلك عن طريق ما اهتدى اليه من اسلوب تصوير تشكيلي يشبه الترجمة للنص من الغربي الى هذا الشيء الذى يعتقده اصيلا، ومثالنا على ذلك هو هؤلاءالذين اهتموا مثلا بأدخال الكتابات والحروف العربية او معالم البيئة او الطبيعة او التراث المحلي شكلا ومظهرا في صياغة اللوحة وتشكيلها او في جسم لوحة (الشفاليه) وهي كما هي عليه من نموذج منذ ان استوردناها من مايكل انجلوا وليوناردو دافنشي ومونيه وبيكاسو ودالي وجماعتهم.. لاكما صاغها وفكر في طريقة انشائها يحي بن محمود الواسطي شيخ المصورين البغداديين. مثلا او بالاسلوب الذى فطن له المصورون الفنانون العرب والمسلمون منذ الاصل او من هو قبلهم من الفنانين من حضارات هذه المنطقة العريقة. وذلك عندما اختاروا في اسلوب فنهم عدم محاكاة المرئي وتأسيس انماط تشكيلية اصيلة لاتمثل احدا غيرهم، وتكون متماشية مع فطرتهم وسليقتهم بل وايضا مع معتقداتهم، تخرج بنمطها وتقنيتها عن اسر المرئي وكذلك عن اطار اللوحة المحدود، لتتعداه وتصل بالعمل التشكيلي الى حيث تذهب بالفنان حريته الابداعية، وايضا الى حيث تتلاحم الصورة بالفلسفة والفكر، اذ لم يتقيد المصور الفنان العربي او المسلم بصرامة قوانين ما يسمى في لغة التشكيليين والنقاد اليوم بالمنظور المنطقي فصور المشاهد والابعاد من منطلق مغاير ومن مفهوم مختلف لهذا النوع من المنظور، لقد صورها كما لو كان يريد ان يرويها لنا كتابة، ومن موقع مبصر لجميع حيثيات المشهد بما في ذلك الاشياء التي كان من المتوجب حجبها من وجهة نظر ورؤية المنظور المنطقي.

ان هناك الكثير والكثير من المعطيات والقيم التشكيلية العربية او المحلية الاصيلة التي يزخر بها التراث الفني والحضاري العربي والاسلامي والتي كان من الواجب تأسس الفنان العربي عليها او بالاحرى بناء مناهجنا الفكرية ورسم العملية التعليمية التعلمية على اسسها وذلك لانها في الاساس منهج فكري ونهج ابداعي مختلف. كان ولايزال من المكن ان يسلحنا بما نحتاجه من طريق اصيل يؤدي بنا الى الابداع ومن ثم الى مواكبة العصر والاسهام في ركبه الذى لن يستطيع مجاراته الا المبدعين المساهمين في دوران عجلته السريعة والطاحنة. الا ان التأسيس وكما الجميع كان ولايزال غربيا.

ونظرا لهذا التأسيس على المفهوم الاوروبي للفن عند طلائع الفنانين في الخليج بل وفي العالم العربي. حتى لانقول في العالم كافة. ومنذ ذاك الحين، دخل الفنان الخليجي وبشكل تلقائي الى عالم ما يسمى بجدلية ادبيات وتقنيات اللوحة او العمل الابداعي التشكيلي بمفهومه الاوروبي ايضا. فصار يبحث فكريا وتقنيا في التشكيل من هذا المنطلق اي من منطلق التشكيلي الاوروبي، وهو منطلق يريد البعض ان يصوره لنا على انه منطلق عالمي للفن، لا على انه منطلق اوروبي اساسا، ابتداء من معطيات الايقونة المؤطرة المذهبة واستطاع من خلال مفهوم اللوحة النافذة القائم على الوهم وخداع الرائي ان يفرض وجوده بل ان يفرض معطياته وقيمه الفكرية والتقنية او الجمالية بشكل واسع على العالم.

لقد حدث ذلك في غفلة الامم عن قيمة تراثها الفني ومعطيات حضاراتها، اي عندما كان الاستحواذ الفكري والاستلاب الحضاري على العالم في اوجه وعنفوانه من قبل الغرب الاستعماري او الامبريالي، اي عندما كان كل ذلك نتيجة تأثير منطق القوى على الضعيف. فالنموذج الغربي للفن دخل عالمنا الفكري العربي في تلك الفترة الاستعمارية القريبة من مدخل الترغيب في الغرب، وايضا من مدخل الخوف على الذات من التخلف ثم الفناء. فأصبح لدينا وفي فترة تحول مدني قياسية وعجيبة شرق مستغرب. واريدلكلمة (استغراب) في سياق حديثي هنا ان تأخذ كل ابعاد كلمة (استغرب) اللغوية او الادبية المعروفة.. اي ايضا بمعني، اندهش وانبهر!

ولاادل عندى على هذا التأثر والانبهار التلقائي بل وغير الموعى من ظاهرة ذلك الترسب الذى تركه مفهوم (اللوحة الايقونة) عند الفنانين الخليجيين الاوائل وكذلك هو الحال على الساحة العربية بشكل عام، اذ جاءت معظم اعمالهم ولايزال بعضها محتفظا بالاطار المذهب للوحة وذلك كما كانت تظهر عليه الايقونات العقائدية المقدسة المجملة في معظم حالاتها.

وايضا لاادل عندى على هذا التأثر والانبهار بمفهوم (اللوحة النافذة) من هذا الذى ظهرت عليه الاعمال التشكيلية عند فنانينا - ولايزال الكثير منها - من لغة لونية لاتختلف روحها عن روح الوان اعمال الفنانين الاوروبيين وعلى الأخص الانطباعيين الفرنسيين الرواد من امثال. (ماتيه) و (مونيه) و(سيزان) وغيرهم. الوان لاتذكرنا الا بالضبابية الاوروبية المناخية الباردة. وكذلك بالرغبة الجامحة عند اولئك الفنانين الاوروبيين في الخارج الى الطبيعة والى الشمس فرارا من خنقة عتمات المراسم التي انشحن جوها بدخان المدافئ الثقيل. اي من تلك الاجواء التي لم يعد المكوث فيها طويلا شيئا يحتمل.. لقد انبهر فنانونا بكل ذلك مع ان النور والدفء الطبيعي هنا غمرانا.

اذن.. لقد ظلت اللوحة بمفهومها الاوروبي ومعطياتها الايقونية نموذجا حيا لفنانينا وذلك الى ان تخلى عنها بعض اهلها (واعني الاوروبيون) واعلنوا تنكرهم لها وبكل قيمها التقليدية. فتمردوا اول ما تمردوا على سحنتها. فغيروا الوانها. فبعد ان كانت مظلمة كمراسم الفنانين آنذاك او معتمة كغياهب نفوسهم الناجية من ظلمات القرون الوسطى ومحاكم التفتيش صارت حمراء وصفراء وخضراء او زرقاء فاقعة لدرجة تسمية بعض نماذجها بالوحشية، ثم تمردوا على نظامها فكسروه وجردوه فظهرت التكعيبية والتجريدية وبعدها حرقوا جسمها مزقوه وكالوا عليه انواعا من النفايات فكانت تلك قمة النفي مع ان الذين فعلوا ذلك باللوحة هكذا هم (الدادائيين) او أولئك الذين كان يطلق عليهم (النابيين) وهو مصطلح اخذه جماعته الذين كان بعضهم من اليهود من كلمة (نبي) مع تشديد الياء..

لقد استمر هذا التنكر للوحة الايقونة عند الاوروبيين الى يومنا هذا، لدرجة ان بعضهم لم تبق عنده منها الا الاشلاء البسيطة والبقايا كجماعة (الارت بوفر) او ماترجمته بجماعة (الفن الشحيح او الفقير) او اولئك الذين يصرون على بقر بطن اللوحة واخراج جميع ماكان داخلا في احشائها مجسدا الى الناس كاتجاه ما يسمى بجماعة (بالانستليشن آرت) او معناه (الفن الانشائي) الذى صار يهواه العديد من فناني ما يسمى بما بعد الحداثه المعاصرين الذين يريدون للوحة ان تتجسم امامهم في الابعاد الطبيعية الثلاثة. كاؤلئك الذين يملؤون اليوم مساحات اماكن العرض باعمالهم المجسمة المتناثرة او القابعة هنا وهناك تدعو المشاهد للحوم حولها او التي نرى البعض لايتردد احيانا من ولوجها بجسمه متجولا.

ولكن ليس كل الفنانين الاوروبيين او المبدعين تنكروا للوحة الايقونة، فهناك من هو على عكس ذلك الموقف، اذ ان هناك - وهؤلاء هم الغالبية - من اهتم بتعظيمها وتمجيدها تأكيدا منه على جانب اساسها النصراني المقدس عندهم مثلا او تخليدا منهم لدورها كرمز علمي وحضاري من رموز الثقافة الاوروبية وسيادتها وفضلها على فكر العالم. وهؤلاء قد لايعتبرون كل ذلك الذى ذهب اليه الفنانون الاوروبيون عند التعامل مع جسم اللوحة تمردا. انما اعتبروه توغلا فكريا وفلسفيا في ذات اللوحة. فهو في الاخير ابداع فني ضمن للوحة الايقونة استمرارها وبقائها حية نابضة بلغة العصر. وهؤلاء هم الذين دفعوا بالرمز العقائدي عميقا في جسم الانتاج الابداعي التشكيلي والى داخل روحه الى درجة صعب فيها على اشطر العقول التمييز بين ما هو رمزي عقائدي ديني وما هو غير ذلك. فكيف سيتأتى لنا - وهذا على سبيل المثال - ان نجزم ان صورة الموناليزا (الجيوكندا) المتحدرة قلب ذلك المنظر الطبيعي الجليل الموحي برهبة الطبيعة ورحابتها اي بعظمة الخلق الدالة بشكل تلقائي على عظمة الخالق. على انها ليست ايحاء من او بصورة العذراء، خاصة وانه لم تكن هناك صورة لامرأة مثلها تتصدر اللوحة في مشهد مماثل من قبل؟ او من الذى يستطيع ان يؤكد لنا بان موضوع الامومة التي نحتها الفنان الانجليزي (هنري مور) بغنة نحتية تشكيلية حديثة ليست امتدادا لتراث فني وفلسفي ديني عريق يخلد موضوع العذراء وهي ترضع المسيح وليدا؟

لقد كان ذلك تقصيا موجزا لقصة العلاقة الحميمة القائمة بين المفهوم الفكري والتقني وعملية الانتاج التشكيلي الذى تسير عليه نماذج الفن، ليس عندنا في الخليج وحسب بل في العالم العربي بأسره، وهي كما رأينا قصة تأثر لم تتعد مرحلتها مرحلة الشرق المستغرب بعد.

* ناقد وكاتب من البحرين



سعيد محمد علي.

خليل عبدالواحد. ثائرة محمود. شاهي محمد.







عبدالله حمّاس. راشد العريفي. محمد الوهيبي.

الفنان عبدالحي حطاب: أجد نفسي مع الفخار

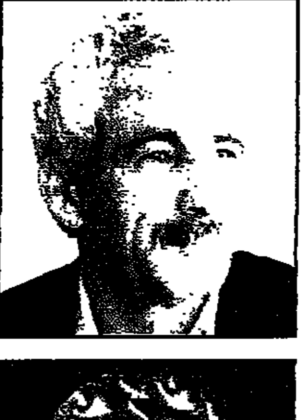
حوار رائدة دعبول

عبدالحي حطاب فنان من مواليد مدينة دير الزور السورية في العقد الخامس من عمره بدأ في الرسم محاولا تقليد اخوته متأثرا بالسيد محمد الفراتي، الرسام والشاعر والفلكي الى ان اصبح الرسم هاجسه. درس في كلية الفنون الجميلة بدمشق. واهتم بالنحت والسيراميك لديه افكار جعلته متميزا خاصة وانه من مجموعة (٦+١) المؤلفة من ستة فنانين تشكيليين وفنان سيراميك فكان هو.

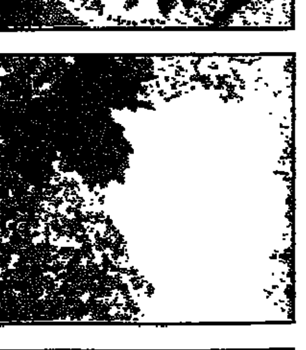
جريدة الاتحاد التقته واجرت معه الحوار التالي:

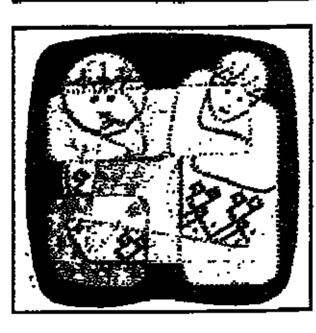
■ حتى الآن ماذا قدمت؟

- اضافة للرسم واعمال البرونز والجبس والبوليستر والخشب قدمت اعمالا من الفخار التي تأتي ضمن مجال النحت الخزفي المتميز بليونة السطوح واختزال التفاصيل الواقعية.











الفة مع الطين

■ مع اي من هذه الاعمال تجد نفسك؟

- لانني ولدت بمدينة تقع على ضفاف نهر الفرات. الامر الذي أثر على اللاوعي عندي. ولانني تأثرت بالمقولة الدينية ان الانسان من طين. اجد نفسي مع الفخار، واشعر بالفة زائدة له.

■ هل ثمة رابطة بين الفخار وبين السيراميك الذي عملت به؟

- الفخار والسيراميك يتآلفان مع بعضهما. لذلك طعمت بعض اعمالي الفخارية بالسيراميك الملون. وقد انفردت بهذه التجربة.

امكانيات محدودة

■ متى بدأت العمل بالسيراميك؟

- بدأت اثناء الدراسة في الكلية. وبسبب عدم وجود امكانيات مادية تسمح لي بشراء فرن لشي الالوان السيراميكية استخدمت الفرن الذي يستخدمه طبيب تقويم الاسنان، ضمن حدود معينة. تركت العمل بالسيراميك لاعود اليه بعد سنوات ثم عدت اليه بعد ان صنعت بنفسي فرنا يساعدني في تنفيذ اعمالي واخترت السكن في بلدة جبلية ريفية لتكون دافعا لي.

■ بماذا تتميز لوحاتك السيراميكية؟

- بالكتلة والفراغ وهما موجودان في اغلب اعمالي. واعتمد على الكسر العشوائي للسيراميك واعتبرت اول فنان سوري يستخدم هذه التقنية اضافة لذلك كنت اول من استخدم الوان السيراميك النافرة.

■ ما رأيك بمسألة اتباع النقاد الفنان لمدرسة فنية ما؟

- ما يهم حالة التدفق عند الفنان، وليس مايسميه النقاد. فانا تجريبي بطبعي للخروج بتقنيات جديدة. بما يخص اخراج اللوحة او الالوان، ثم انني لا اميل لنقل الواقع بحرفيته رغم اجلالي له.

رموز وخصوبة والوان

■ حدثنا عن الرموز التي تستخدمها كثيرا؟

لكل فنان رموزه الاقرب، وعندي الشموس والاقمار والاهلة محببة، ولكل رمز خلفيته في اللاوعي. خاصة وانها استخدمت في تصوير الاساطير.

■ تلعب المرأة دورا في تشكيل لوحاتك ما السبب؟

- تجذبني حالة الخصب. فارسم المرأة للدلالة على ذلك، ثم ان اللحظة تفرض علي اسلوب عرض معين آخذا بعين الاعتبار النسب الجمالية عند المرأة.

■ ماهي الالوان الاقرب الى نفسك والتي تستخدمها؟

- اللوحة ذاتها تجعلني اختار الوانا معينة، رغم ان لوحة السيراميك لا تتحمل كما لونيا. واقرب الالوان لي الاحمر والابيض.

اما الكتل فلها لون واحد فقط، كي تظهر الانعكاسات بين ضوء وظل لان استخدام عدة الوان فيها يضيع البعد الثالث، ويضعفها ويفقدها جمالها.

■ وماذا عن تقنية استخدام الالوان في اللوحة الواحدة؟

- عادة استخدم في اللوحة اللون ونقيضه، او لونا بدرجتين فهذه التقنية تساعد في اظهار حالة التمازج الموجودة وبرموز جديدة. ثم ان شواء الالوان يتم حسب تقنية خاصة بي. اضافة لاستخدام نسب معينة من الزجاج التي تساعد في لمعان وصقل العمل او في خلوه منهما.

لوحة وقطعة موسيقية

■ هل انت مع تسمية الاعمال؟

- اذا وضعت تسمية للعمل جعلت المشاهد بين خطين متوازيين وحاصرته بهما. دون السماح له بشرح وتفسير العمل كما يراه فالمشاهد له رؤيا خاصة به. حتى انا عندما اشاهد عملا مكتملا لي ارى فيه شيئا جديدا. لانه بمجرد انتهائي من عمل ما يصبح هذا العمل عالما متفردا بذاته، وشرحه لا يكون بمفردات معينة. انه كالقطعة الموسيقية ضمن سيمفونية. فاما ان ترتاح بسماعها او لا ترتاح.

■ هل سبق ان قدمت اعمالا لم ترض عنها؟

- نعم، واعتبرتها ناقصة وغير متكاملة؟ فاعود اليها، وحدث ان عدت الى عمل بعد ١٣ عاما فخربته وبنيته بشكل جديد.

معارض وحق مشروع

■ ماذا عن المعارض التي شاركت بها، وبيع الاعمال؟

- شاركت باغلبية المعارض السورية، اضافة للمشاركة مؤخرا في بينالي الشارقة عام ١٩٩٧ وبالنسبة لبيع الاعمال الفنية فهو حق للفنان. ولكن تهمني نوعية المشتري بان يكون مثقفا ومتذوقا للفن. ويؤسفني الاتجار بالاعمال الفنية.

■ كيف تتعامل مع التصاميم التي تفكر ببيعها؟

احاول دائما ابتكار تصاميم فيها فن، وذوق، والا تكون مألوفة.

وقلة الاشخاص الذين يطلبون مني تجسيد فكرة ما على الواقع، سواء في منازلهم، او خدمة لمشروع معين. وآخر ما صنعته نماذج لشلالات ماء من البوليستر.

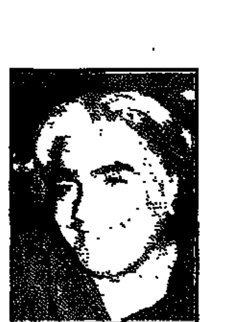
ليس على مايرام

■ هل تعتبر ان الحس الفني عند الناس بخير؟

- صراحة، السوية الثقافية للناس وحسهم الفني انحدر كثيرا وهو ليس على مايرام، والاسباب عديدة تبدأ من التربية البيتية والمحيط، الى المدرسة. ثم انشغال الناس بالحياة اليومية الصعبة والمعقدة، عن الثقافة والادب والفنون.

قبة المسرح، حافة القصيدة

ديانا الشكسبيرية



جواد الأسدي

خيول محمومة تنقر بحوافرها أرض المملكة، زهور مهزومة تنزف أريجها الطري مبكراً. تابوت مثلوم ومجروح على عربة جريحة. جنود ملكيون يجرون الأميرة من قلبها نحو قداس الموتى، أمراء. أحفاد. إرث ملوكي برمته يتعثر ويرتبك!

شعوب مرمية على الأرصفة تبحث في دوامة من اللهفة عن نص تراجيدي يعيد إليهم المذاق الشكسبيري في رواية العشق المنتهك! الذي يهشم الرتابة الانجليزية المعهودة ويصدع ثوابت الرصانة المزمنة.

كأننا نشاهد مقطعاً شرساً من هاملت «أوفيليا مثلا في دوامة البوح حبا لأمير الدانمارك».. أو جزءاً من روميو وجوليت في الحب الطهراني، أو حلم ليلة صيف...!

هل كان فايد العربي هو روميو الروح الباحث عن ديانا جوليت القلب! أكانا يدركان في لحظات العشق استحالة أن تكتمل الدائرة، أيعرفان عبثية وعدمية أن يخترق قلب عربي منصة المملكة! أم انهما رغم احساسهما بالنهاية المحتومة كانا يؤسسان قصتهما حتى آخر رمق من الحياة.

يستيقظ العالم على نص الخسران الدموي.. لبطلين مسرحيين تحملهما قصائد بودلير الى التيه العذب.

الشعوب المؤجلة ترقب. تبكي. تصرخ. تندب. تلوذ. تتمنى لو تنتحر جماعيا. الصالة محتشدة بالمتفرجين. المصورون يقتحمون الكواليس المسرحية، ينبشون في أردية وجيوب البطلين، يسرقون مناديلهم، زهورهم، بطاقات أعيادهم. برامج سهراتهم. يبعثرون أوراقهم. يكسرون مراياهم. يحرقون نصوصهم.

سائق النص ثمل. العربة جاهزة. خيول مطهمزة ترتب قوائمها للريح. كأن السائق فطن فجأة على كونه وصيا على أخطر حكاية لبطلين من عشيرتين متناحرتين. ينظر الى فرحهما، الى بريق عينيهما. تزداد ضغينته. يكرع المزيد من الخمر ليسوق العاشقين الى المذبح، وسط دوي التصفيق. يزداد الجمهور اكتظاظا. الملكة ستحضر الليلة افتتاح المسرحية. خيول ملكية تقطع الشوارع والراوي يعلن بمرارة عن موت روميو وجوليت بطلي مسرحية اليوم.

لا نص خارج نص المملكة. لا نص في دهاليز المملكة. جوليت تفتش بين ركام النصوص عن نصها المؤجل. تزيح عن كتفها وقلبها أثقالا من الرماد والموت. ديانا تطرق بابا آخر فتهتز الأبواب الأخرى. تدشن معنى جديدا للخروج عن الثوابت فتزلزل الثبات. تشرب من الماء الحر لأن العطش للحرية يقتحم كيانها الروحي. تزيح قلنسوة المال لتقع في عشق المحرومين. تبيع فساتينها لتصير أكثر تجرداً من العريس نفسه. خرجت على الألقاب لتربح الحب تاج اللقب والقلب.

(الفايد) روميو، في هذه الغبشة عندما أتأمل عينيك
ستنطفىء كل قناديل العالم لتبقى عيناك
القنديلان الوحيدان المضيئان.
(ديانا) جوليت، لم تزهر روحي
كما الليلة! ... يداك العربيتان
جبهتك الفرعونية. شلالات
من الماس!
(الفايد) روميو: أحبك، أود أن أطبع كلمة أحبك
على كل شفة ولسان!
(ديانا) جوليت، أحبك كما لو كنت موتي المحتم.

• لم أدع يوما لصعود منصات الأدباء والشعراء، ولا أعرف أحداً منهم ولا أحد يعرفني.
• نقطة التحول في حياتي المسرحية حدثت في عام ١٩٧٩ حينما اختارني المخرج الأرجنتيني المعروف فيكتور غارسيا لتمثيل دور انكيدو في مسرحية كلكامش

صلاح الحمداني: اعتليت خشبة الشارع - المسرح صبياً

حاوره: برهان شاوي

صلاح الحمداني اسم قد لا يعرفه الكثيرون، وهذا ليس بغريب أبداً، فهو ليس من قناني الواجهات والحفلات التلفزيونية وإنما فنان وشاعر استطاع أن يعيد قراءة جسده ليصوغ منه جملة شعرية، على خشبة المسرح أو على شاشتي السينما والتلفزيون، بل وليبوح بلوعته على الورق. فكتب الشعر وأصدر الكتب بالعربية والفرنسية... لكنه رغم ذلك بقي في الظل. الظل الذي يكشف عن أكثر الألوان حرارة.

● - لقد غادرت العراق منذ عام ١٩٧٤ إلى باريس، وأصدرت لحد الآن سبع مجموعات شعرية بالعربية وسبع مجموعات بالفرنسية، كما ترجمت كتابين شعريين إلى الفرنسية، هل لنا أن نتعرف على تجربتك الشعرية؟ مكونات هذه التجربة وروافدها المعرفية؟

● - المحال الشعبية في بغداد ودروبها، رغم ما تحمله معالم حياتها الداخلية من قسوة، لم تكن إلا رموزاً تقليدية يتمتع بذكرها وكتابتها بين الحين والآخر بعض أصحاب الأقلام والأحاسيس الشفافة «كما يلقبون» وكذلك بعض من الرومانسيين العراقيين وغيرهم، وذلك من أجل إعطاء نكهة شعبية «محلية» كما يتصورون على شكل إبداعهم، ولكن ليس على مضمونه. فيما يخصني فأنا ولدت وترعرعت فعلاً في صميم وعوالم هذه المنازل البغدادية وأزقتها الضيقة. رقدت في عتمتها وأنا رضيع وعملت فيها الصنعات العديدة وعمري لم يتجاوز حينها السبع سنوات. كبرت وسط روائحها، أسواقها، دموعها، حدادها، بؤسها، وأفراحها أيضاً. ولهذا فحينما أريد التحدث عن مكونات وروافد تجربتي، لا أستطيع إلا أن أبدأ حديثي من حيث الأصل من حيث طفولتي وعوالمها الذاتية، وقساوة المعيشة. فأنا لا أقول مثلاً أنا من بغداد، بل أقول أنا من قنبر علي أو أنا من الفضل، أو أقول أنا من شارع الكفاح وسوق الهرج وعباس أفندي وسوق حنون والحيدر خانة والمهدية وأبو سيفين وعكد الأكراد الخ. ما أريد قوله هو أني لم أترعرع وسط أجواء ومكونات معرفية ثقافية مكتوبة، لاعلمة ولا خاصة تمكنني من إعطاء فكرة واضحة عما آلت إليه حياتي وتجربتي بعد ربع قرن من التجوال في عالم الأدب والفن والغربة (أستطيع اليوم أن أقول أي شيء آخر، تحليلي ربما، ولكنه لا يعكس حقيقة ما عشته فعلاً) فأنا لا أملك أية شهادة دراسية عراقية كانت أو عربية تستحق الذكر. لم تطأ أقدامي عتبات الجامعات العراقية ومعاهدها أو أي شيء له علاقة بالدراسات الأكاديمية. لم أكن من عائلة ثرية ذات مركز اجتماعي. لم يكن عندي أصدقاء من الشعراء المعروفين ولم أكن من رواد النوادي الثقافية والاتحادات الأدبية والنوادي «الاستجماعية»، لم أدع يوماً لصعود منصات الأدباء والشعراء، لا أعرف أحداً منهم ولا أحد يعرفني. لقد كونت حياتي وشخصيتي الثقافية والمعرفية وكتبت الشعر وحيداً ومعزولاً في نفس الوقت. أكيد كان لي ثلاثة، أو خمسة أصدقاء عوز من أولاد محلتي في بغداد، كنت أريهم ما أكتب وأرى ما يكتبون من شعر، لكن أين هم الآن؟ هناك حقيقة، كنت أقرأ كثيراً وكنت فضولياً أحاول أن أعرف ما يجري حولي من أمور، وما زلت أطلب المعرفة والتعلم. والحقيقة الأخرى هي أن تلك الأرصفة والمحال، دكاكينها وقططها وفطائسها، أوساخها وبهجاتها، جوعها وعراكها، لياليها وتسكعاتها، مدرستها المسائية ومعتقلاتها تعتبر من المكونات الحقيقية لتجربتي الشعرية وروافد لمعرفتي وكانت أيضاً نبضاً لقلبي هذا المتعب دوماً. يخيل لي أني كنت أسير باتجاه الشعر، أو لعله هو الذي كان يناديني وأنا أراقب نبضات نور الحياة خافقاً من خلف قضبان المعتقلات والسجون. وليس غريباً أني كنت من أولئك العراقيين الحالمين دائماً بالحرية، المجهولين، أصحاب الشعر الطويل والأقمصة والبنطلونات غير المكوية، أولئك الذين كانوا يلتهمون الكتب ليلاً ونهاراً، أولئك الذين كان يطلق عليهم شتى الأسماء من أجل الاستخفاف بحياتهم وتجربتهم. ولكن أليس صحيحاً، أن أولئك هم أنفسهم اليوم، أو ما بقي منهم، مازالوا يحلمون بطعم تلك الحرية المستحيلة زارعين إبداعاتهم ولعناتهم حيث تحل أجسادهم وأطيافهم؟

● - إنني أجد ما يوازي تجربتك الشعرية أهمية، ألا وهي تجربتك المسرحية والسينمائية التي وللأسف لم تنتبه لها وسائل الإعلام والصحافة العربية، هل لك أن تحدثنا عن هذه التجربة؟

■ اعتليت خشبة الشارع - المسرح (ليس تلاعب لفظي) صبياً، كنت أرتدي نعال (أبو الأصبع) والدشداشة و(العرقجين) كنت عازف «صنج» في فرقة موسيقية شعبية في محلة المهدية «شارع الكفاح» في بغداد وكانت هذه الفرقة مكونة من العاطلين والهاربين من خدمة العلم، و«العرينجية»، وبعض «الشقاوات»، وكان يترأس هذه الفرقة أحد الأكراد من أصل تركي اسمه (علي خراية). وفي عام ١٩٧٤ قدمت إلى فرنسا لأسباب لا تتعلق بتاتاً لا بالمسرح ولا بالسينما، ولم يكن لي معرفة معينة لا من بعيد ولا من قريب بأحد الناس في باريس ولا باللغة الفرنسية ولا بخصوصية هذا المجتمع وثقافته وتأريخه، اللهم بعض التنتفات من هذا الكاتب أو ذاك الكتاب لا أكثر. بعد فترة وجيزة من وجودي في فرنسا تمكنت وبمساعدة بعض العرب والفرنسيين من التسجيل في جامعة باريس ٨ القسم المسائي (ومما ساعد على قبولي كطالب في تلك الجامعة حينها، هو عدم طلبها مني شهادة البكلوريا أو ما يعادلها) وبدأت فعلاً في دراسة اللغة الفرنسية والمسرح والفلسفة ليلاً، والعمل كحمال في المخازن الكبيرة فجراً. في هذه الجامعة تعرفت على فنانين عرب وأجانب من مختلف الأجناس والقوميات، مما ساعدني كثيراً في التعرف على فنون التمثيل والإعداد وإدارة الممثل والإخراج الخ. رغم معرفتي الركيكة باللغة الفرنسية حينها. لم أنقطع وبمساعدة بعض من المثقفين العرب والفرنسيين عن متابعة ما يعرض من مسرحيات وما يصدر من الكتب المتخصصة بالمسرح والنقد وعن كل ما له مساس بالأدب بشكل عام، وقراءة المسرح من موليير وشكسبير وصولاً إلى أكثرهم حداثة اليوم. بيتر بروك، مروراً بانتونيو أرتو وأرابال وبكيت وستانسلافسكي وبرشت الخ. وكنت أشارك في كل ما يتعلق بالتمارين المسرحية والورشات التدريبية المتخصصة بالصوت والجسد والإنارة والديكور والحركة وفضاء الخشبة الخ. والذي ساعدني أكثر على فهم خصائص أدوات المسرح ومدارسه، هو مساهماتي الكثيرة ومشاركتي في الدورات والفرق المتنوعة التي كانت تنشأ بين الحين والآخر، فاعتليت خشبة المسرح الجامعية في التمثيل والإخراج وإعداد نصوص للمسرح لابن عربي والحلاج ومحمد الماغوط وبكيت وارابال وجيكوف وغيرهم، بالإضافة إلى العمل بين الحين والآخر في إدارة نشاطات وامسيات ومهرجانات فنية شعرية ثقافية في باريس وغيرها من المدن الكبرى. نقطة التحول في حياتي المسرحية حدثت في العام ١٩٧٩ حينما اختارني المخرج الأرجنتيني المعروف فيكتور غارسيا لتمثيل دور أنكيدو في مسرحية كلكامش وقد قدمت المسرحية ضمن مهرجان الخريف وعرضت باللغة العربية الفصحى على خشبة المسرح الوطني الفرنسي «قصر الشايو»، وحازت عروض هذا العمل على تغطية كبيرة في الإعلام الفرنسي السمعي والمرئي والإعلامي المكتوب، مما ساعد على دفعي في زخم العمل المسرحي (المحترف) ومن ذلك الحين وأنا أعمل في المسرح والسينما والتلفزيون الفرنسي والعالمي، موزعاً بين التمثيل تارة والإخراج تارة أخرى، وآخر أعمالي الجيدة كانت مع فرقة الحكواتي الفلسطينية، التي اختارتني لكي أمثل مع أعضائها الدور الرئيسي في مسرحيتها «كفرشما».

وقد تجولت هذه المسرحية في كثير من البلدان الأوروبية، ومثلت في اللهجة الفلسطينية واللغة الفرنسية والانكليزية والايطالية. أما آخر أعمالي في التلفزيون الفرنسي، فكان مسلسلاً طويلاً عرضته شاشة القناة الأولى الفرنسية.

● إنك من جيل بدأ علاقته بالكتابة منذ بداية السبعينات حيث كانت رموز الخمسينات والستينات تحتل الواجهات الثقافية، فلم تنشر شيئاً في العراق وإنما في باريس، كيف تنظر لتجربة جيلك بعد مسيرة أكثر من عقدين من الزمان؟

● بكل صدق وصراحة يا أخ برهان سأجيبك من دون لف ودوران، أولاً: إني لا أريد السقوط بنفس أخطاء الشعراء والأدباء العراقيين والعرب. الذين يتحدثون بمناسبة أو غير مناسبة عن الأجيال، علماً أن مفهوم الأجيال كما أعتقد هو نتاج عراقي محلي بحت. ثانياً، إن موضوع الأجيال هذا (لو أردنا المسايرة مع مفاهيم جيل الخمسينيين والستينيين وطريقة تفكيرهم) يتطلب من كاتبه الاطلاع العميق على نتاج ما يصدر ناهيك عن معرفته المنهجية والتحليلية التي بدونها لا يتمكن قطعاً من إعطاء فكرة واضحة ومتكاملة في هذا الموضوع. وليس ما نسمعه ونقرؤه بهذه الصحيفة وبذلك الكتاب من آراء تفتقد الموضوعية والتحليل. ولهذا فسوف لن أعطي لنفسي الحق هنا في إصدار أحكام كما يفعل بعض الكتاب الذين تصل قراراتهم حد الغثيان، بحيث ضيعوا علينا اليوم حقيقة ومصداقية مفهوم الأجيال وعلاقة هذه الأجيال فيما بينها. تأثرها وتأثيراتها بالمجتمع وثقافته وتقاليده الخ. ثالثاً، إن من غير المنطق قبول الحديث عن الأجيال كما يحدث، وكأنما الموضوع هو شراء ملابس ومقارنة حاجيات وبرامج الكترونية وعلاقات صداقية بل وحتى تجارية نفعية. إن مزاجية آراء بعض (النقاد المفكرين والشعراء العراقيين والعرب) المسيطرين على أجهزة النشر في الوطن العربي وعدم متابعتهم لما يجري من صراعات فكرية وسياسية واجتماعية في تكوينات المجتمعات الأخرى، وادعاءهم المعرفي المتزمت الخاطئ الذي يرتدونه كلما أرادوا المنازلة لإصابة روح موضوع (الأجيال وصرع الأجيال) إلى آخره من الكلام الذي ليس له أية صلة بحقيقة وواقع ما يعيشه الناس. كان يفترض بهؤلاء الذين يؤكدون على مفهوم الأجيال. أن يقتربوا ولو قليلاً من الواقع وحقيقة ما يجري في العراق. رابعاً، لا أحد يستطيع الجزم بمعرفة إعداد الأسماك ورؤية أشكالها وأحجامها وألوانها في المياه الآسنة، كما لا أحد أيضاً يستطيع الحديث عن الأجيال في بلد مثل العراق يعيش منذ حوالي ٥٠ عاماً صراعات سياسية وحروباً وموتاً. وحصار دولي وخراب داخلي شامل منذ أكثر من ربع قرن. هذا يعني بالضرورة أن المجتمع العراقي قد جرت على كيانه تغييرات فعلية وكذلك على بنائه الثقافي الاجتماعي التحتي. وأخيراً ماذا يعني مفهوم جسد (الوطن العربي) فكرياً وإنسانياً وثقافياً وجزء مهم من بنيه يعيش الحصار والدكتاتورية والتمزق والعوز والحروب والعشائرية والطائفية؟ خامساً لا أحد يتمكن من التمييز بين الحصان الأصيل والحمار وبين القبرة والغراب إلا عندما تكون الشمس مشرقة وعندما يكون الغسق والغروب والتمر والنهارات مروجاً وانهاراً يرتوي منها الجميع. وموضع جيلي ووجوده الحقيقي يكمن في جحيم هذا الصراع وتعقيداته.

● لأدباء الستينات مكانة متميزة في مسيرة الأدب العراقي والعربي لا سيما في مجالي الشعر والقصة والرواية، وما زالوا. لكننا لو توقفنا عند الأدب العراقي لوجدنا أن البذور التي نثرها الستينيون وأنبتوها بقوة في تربة الأدب العراقي لم تتفتق عن ربيع شعري أو أدبي في السبعينات والثمانينات حيث أن شعراء السبعينات والثمانينات شقوا طرقاً أخرى، إلى جانب أنهم لم يشكلوا ظاهرة أدبية أو ثقافية كالستينيين، كيف تفسر هذا الأمر؟

■ كما تقول في سؤالك، وأنا متفق معك تماماً، أن شعراء السبعينات شقوا طرقاً مختلفة ومتنوعة عن باقي الأجيال. وهذا بنظري يعتبر شيئاً نوعياً ومهماً جداً وحيوياً لروح الشعر والأدب العراقي والعربي بشكل عام. ومن المهم التوقف الطويل عنده. ليس لأنه يعني فقط أن الأجيال القادمة من الشعراء والأدباء والفنانين سيبدعون ويتحدثون، هم أيضاً، عن هموم متنوعة، ولكنه يعني كذلك أن شعر وإبداع الستينيين وما قبلهم سيكون ضمناً إبداعاً وتناجاً فكرياً مهماً، كونه سيمثل خواص مرحلة ثقافية معينة من التأريخ العراقي والعربي. وليس مقبولاً أصلاً نكران ما كتب وأبدع في تلك المرحلة أو في المراحل التي سبقتها. ولكن ما سيبنيه السبعينيون وغيرهم في الثقافة والشعر والفكر وحتى في المفاهيم الإنسانية العامة. سيكون قادراً على عكس روح ما حدث، وقادراً أيضاً على تحليل ما سيحدث في المستقبل. وسيكون الأكثر قدرة في ترجمة هوية المجتمع حينها. لأنه سيكون الفاعل والمؤثر، والظاهرة التي ستمثل بطبيعة طرحها محنة العراق وتطوره الفكري الإنساني. بطبيعة الحال، أنا لا أتفق مع ما جاء من استنتاج في نهاية سؤالك. لأن من العجالة القول إن جيل السبعينيين والثمانينيين لم يشكل ظاهرة أدبية وثقافية. وقبل كل شيء فأنا متفق مع الرأي القائل، إن أية ظاهرة مهما كانت، عليها أن تنتزع أكثر مما تدعي. ومبدعو جيل الخمسينيين والستينيين وما قبلهم قد انتزعوا حقاً مكانتهم العظيمة وأثبتوا وجودهم الفكري والثقافي في كيان الثقافة العراقية - العربية، وأصبحوا من الرموز التي يعرفها وينتظر لها أبناء جيلي (إن صح التعبير) بكل فخر واعتزاز. ولكن فيما يخص الأجيال التي تلتهم، فلا أحد يستطيع اليوم إعطاء فكرة عن ماهيتهم وخصوصية تجربتهم وتحليلها بنفس سهولة الماضي، لأني أتصور أنه سيكون مثل وهم السعادة الذي يبحث عنها التعيس في حثالة الفناجين. خذ أبسط الأسباب، وهي جوهرية بنظري، نحن لا نملك نفس المعايير ونفس الأجواء القديمة الحياتية الاجتماعية والسياسية التي تمكننا من إعطاء فكرة صائبة اليوم عن تركيبات وآليات الأجيال التي نتحدث عنها ومقارنتها بغيرها. ثم ماذا نقصد بجيل السبعينيين والثمانينيين، الذين في داخل العراق أم الذين في خارجه؟ المثقفين المغتربين والهاربين من بطش صدام، اللاجئين والمشردين أم المحتفلين المجدين بعبقرية القائد الذين ساهموا بطواعية بالحروب أم الذين أجبروا عليها؟ الذين سمنتهم الحروب والحصار أم الذين فقدوا أكبادهم؟ شعراء المهازل المربدية الذين يتغنون بموت الأطفال وخراب العراق لتمجيد الطاغية، أم الذين رفضوه بشجاعة هو ومؤسساته؟ تلاحظ، أن الكتابة أو إعطاء الرأي في هذا الموضوع يتطلب كثيراً من الوضوح وقدراً كبيراً من الدقة، دون إغفال المناخ الذي لم يتوفر الآن لا في العراق ولا في خارجه لدراسة وتفحص كل موضوع، ناهيك عن إمكانية الكاتب أو الباحث الإبداعية ونزاهته الأخلاقية وموضوعيته. لأني من المعتقدين بأن الإبداع الحقيقي لا يكتب له الديمومة دون الإمساك بناصيات أخلاقية. إن من السهولة الرد على بعض الطروحات التي تريد النيل من الإبداع المختلف، الجديد. أو النيل من جيل لا يزال في بداية الدرب، ولكن الصعوبة تكمن في مآلم يطرح، مثلاً: فيما يتعلق بماهية الأدب والفن اليوم وتعددية مشارب منتجيه وآليته الداخلية الخ؟ أو هل الأدب هو توارث أجيال فحسب، أم انعكاس آلي للواقع أو يملك آلية خاصة به؟ هذه الإشكاليات العامة. أو هكذا تبدو لي على أية حال، لها علاقة مباشرة بالإبداع. لذا لا يمكن معالجة الخاص من دون فهم ومعالجة العام. ما هو واقع الأدب اليوم؟ ومن ثم ما هو أدب المنفى أو أدب الحرب أو أدب المقاومة؟ شخصياً لا أملك جواباً لهذه الأسئلة وإن أردت الإجابة فلربما سأكون متحيزاً لنوع معين من الأدب. ولكني أتصور أن عدم التمعن بتجارب السبعينيين والثمانينيين عن كثب ومعرفة طرق تعايشهم الخاصة وكذلك اختلاطهم وتعايشهم مع مجتمعات ليس لها علاقة تشابه تذكر بمجتمعاتهم التي نشؤوا في أحضانها، ناهيك عن الخبرة المعرفية التي حصلوا عليها وعلى الخصوص معرفتهم باللغات الأجنبية التي جعلتهم يطلعون على مصادر المعرفة الإنسانية بلا حواجز ترجمية جيدة كانت أو رديئة لنصوص وكتب وأفكار مشتتة ومقطعة من قبل الرقيب العربي والعراقي المتخلف. زد على ذلك الاحتكاك والحوار والجدل الفكري المباشر مع مفكرين معاصرين لاتخلو نصوص «المختصين» (العراقيين والعرب بالشعر والنقد والأدب من الاقتباس منها إن ما وجده هؤلاء الشباب ولمسوه في ساحات الفكر في أوروبا والعالم من فسحة كبيرة للاحتجاج والإبداع جعلهم يكتبون ويبدعون ما أسميه بـ (الإبداع الطارئ أو الكتابة الطارئة) والتي لا يضاهيها حسبما أعرف أبداع آخر. هذا لو أردنا مقارنتها بما كان متوفراً ومتداولاً من فكر عربي وعراقي في سنوات الأربعينات والخمسينات وحتى الستينات لأن شباب جيل السبعينات قد ولدوا من الخراب، تفتحت بصيرتهم على الحروب والكوارث والموت والأسلحة الكيماوية، ولم يعطهم الوقت الكافي ولا الآن بتنفس الصعداء، ولم يعطهم أي اختيار، بل على العكس زج بهم في جحيم الدمار والحصار المأسوي والحداد والمنافي والتشرد. ولم يشاورهم أحد عن أي مشروع مصيري مثلما حدث لغيرهم من أجيال ولهذا نجدهم، وهذا صحيح، مبعثرين، يجهل بعضهم بعضاً ولكن ليس على حساب إبداعهم أبداً. إن تجربة السبعينيين والثمانينيين وما سيتبعهم ستكون تجربة ذات أبعاد إنسانية شاملة قبل أن تكون تجربة عراقية أو عربية. فضلاً على ذلك فإن تجربة نوعية كهذه، وهذا ما أتصوره، ستكون المهد لإيجاد الصيغ البديلة لما شوه في الثقافة العراقية عمداً وجهلاً وخبثاً ومنذ عام ٦٣. وسوف تلعب هذه الأجيال العراقية المبدعة الواعية دوراً مميزاً داخل الصراعات الفكرية في الوطن العربي المستقبلي إن لم تكن قد بدأت فعلاً، ولا أحد يستطيع الفرار منها أو نكرانها أو إيقافها.

■ علاقتك بالشعر لا تقتصر على كتابة القصيدة وإنما على الترجمة إلى الفرنسية سواء كانت أشعارك أو أشعار الآخرين، هل لك أن تحدثنا عن تجربة الترجمة، وعن تأثيرها على طريقة كتابتك للقصيدة، وكيف هي علاقة القارئ الفرنسي بالشعر العربي المترجم؟

■ عندما أتيت إلى فرنسا، لم يكن في حوزتي إلا بعض قصائد كنت قد كتبتها خلال سفري، لأني لم أجرؤ على أخذ ما كنت أكتبه من قصائد، ولهذا فقد تركتها عند صديق كان هو الآخر مطارداً في داخل العراق (عشرات من القصائد التي لا أعرف أين حل بها الدهر)، في الجامعة تعرفت على شعراء فرنسيين شباب وعلى بعض الشعراء العرب. الذين كانوا يلقون قصائدهم باللغة الفرنسية وفي نفس الوقت تعرفت على امرأة فرنسية كانت تهتم بالشعر. وكانت تطلب من أصدقائي العرب أن يترجموا لها ما كنت ألقيه من قصائد باللغة العربية في المناسبات الأدبية. بمرور الزمن تكونت عندي قصائد مترجمة إلى الفرنسية، وقد ساعدتني تلك المرأة بجمعها وترجمة قصائد إضافية أخرى، مع صديق تونسي، ومن ثم نشرها في دار نشر فرنسية. وقد صدرت في عام ١٩٧٩، أي نفس العام الذي اعتليت فيه خشبة المسرح الوطني الفرنسي. إن اهتمام من كنت أعرفهم. بباكورتي الشعرية وكذلك الجمهور الذي شاهد عروض مسرحية كلكامش، رسخ ثقتي بنفسي ودفعني لترجمة ما أكتبه بالعربية منذ ذلك الحين. علماً أني لم أدرس منهجية اللغة الفرنسية حسبما يقتضي وإنما تعلمتها في الشارع وفوق الأرصفة. ولكن الفضل الأكبر يعود للمسرح، فهو الذي ساعدني على فهم بعض تعقيداتها، لأن المسرح هو أصلاً ترجمة لحالات اجتماعية وكونية ووجدانية، ولأن الذي يمثل دوراً ما يتطلب منه أيضاً معرفة ليس فقط حياة الشخصية المسرحية التي يريد أن يعكس من. خلال المسرح، تعقيداتها، ولكن يتطلب منه أيضاً معرفة عصر وزمن وحياة هذه الشخصية، وكذلك طريقة لفظها للغة، أي الحوار. ولهذا فبدل ما كنت أدرس قواعد اللغة الفرنسية بشكل أكاديمي كنت أدرس وأحلل في نفس الوقت النصوص الأدبية والشعرية والمسرحية مما ساعدني على فهم كثير من الأمور وأيضاً خصوصية النصوص واللغة وأيضاً ساعدني على لفظ كلمات وجمل هذه النصوص وعلى ترجمة حسية الكلمة. وعلى رغم مصاعب الترجمة وتعقيداتها بشكل عام والشعر بشكل خاص، وبالذات نقل الشعر العربي إلى اللغات اللاتينية ومنها اللغة الفرنسية أجد نفسي اليوم أكثر قدرة من ذي قبل على ترجمة (أولية) جيدة لقصائدي بنفسي من العربية إلى الفرنسية أو العكس. علماً بأني لم أصدر أي كتاب باللغة الفرنسية إلا بمساعدة أصدقاء فرنسيين، وأغلبيتهم لم يكونوا من الشعراء أو المترجمين المحترفين والحقيقة هو أني لا أترجم ما أكتبه بالعربية، بل (أضغطه وأفرشه وأسحبه وألوي رقبته)، ومن ثم أغربله وأغير فيه الأمكنة والأزمنة. فالنحر باللغة العربية يمكن تحويله إلى اللغة الفرنسية ليصبح بحراً أو ساقية، وهكذا، النجوم تتحول إلى رمال والموت إلى صناديق والفراشات إلى خفاشات والحشائش البرية إلى بساتين ألخ. ((حدث أني قد كتبت مباشرة قصائد باللغة الفرنسية ومازلت، وقد نشر قسم من هذه القصائد وصدرت عن دار نشر فرنسية تحت عنوان «الشك»)). ولكن لو أراد أحد مقارنة ما أنشره من قصائد باللغة العربية مع ترجمة نفس هذه القصائد باللغة الفرنسية، فسوف يكتشف ومن دون عناء، بأن قسماً لا بأس به من هذه القصائد قد جرت على أشكالها ومضامينها عمليات تحويلية وتعديلية، وأن زيها العربي لم يبق منه غير اسمي وأسلوبي ولوعتي بالكتابة وأصلي. أما حينما أترجم لغيري من الشعراء فالعملية تختلف تماماً إذ أكون مثل عامل البناء الذي ينظم موضع الطابوق والأسلاك حسبما أراده المهندس من تصميم وشكل. ولكن لا أستطيع للآن الاستغناء عن العنصر المساعد الفرنسي بعملية الترجمة لغيري من شعراء أيضاً. أما فيما يخص علاقة القارئ الفرنسي بالشعر العربي المترجم. فقبل الحديث عن هذا الموضوع، لا بد من الإشارة إلى القارئ الفرنسي وعلاقته مع شعر وأدب بلاده. إن الشعر في فرنسا وبشكل عام ليس له قراء ومتابعون كما في السنوات الماضية، وهذا يعود إلى دور النشر وسياستها وتعاملها التجاري مع الإنتاج الثقافي والأدبي بشكل عام. أضف إلى ذلك ضعف سياسة الدولة بتعاملها مع تجارة الأدب الرخيص ومع المروجين له وضعف مؤسساتها بالتربية والتثقيف العام الخ. وكذلك الترويج العام والمدروس من قبل أصحاب الأموال لكل ما هو بسيط وسطحي في الحياة الأدبية العامة في المجتمع الفرنسي، في الموسيقى والرواية والمسلسلات التلفزيونية الأمريكية التافهة والدعايات الخ. فمن النادر جداً مثلاً مشاهدة برنامج تلفزيوني شعري. أما البرامج الأسبوعية أو الشهرية التي يقال عنها «ثقافية» فهي لا تتجاوز كونها منابر ترويجية لبعض دور النشر الكبيرة في فرنسا وليس للأدب الفرنسي.

تلاحظ أخ برهان، أن الحديث عن علاقة القارئ الفرنسي بالشعر العربي المترجم ليس من الأمور السهلة، وأن الأمور مترابطة ومتشابكة، وأن الحديث عن كذا موضوع يتطلب التأني والدراسة والتحليل العلمي، وكل ما قلته عن الترجمة توا ما هو إلا ملاحظات شخصية، ورغم صدقها وصحتها. فإنها لا تدعي معرفة واسعة بالمجتمع الفرنسي.

● - نقرأ بين فترة وأخرى صراعات فكرية على صفحات المجلات والجرائد حول (قصيدة النثر) ما بين الرفض لها والدفاع عنها، وكثيراً ما يشار إلى سوء فهم عربي لمفهوم قصيدة النثر لا سيما حينما ترجم المصطلح خطأ عن الشعر الفرنسي. هل لك أن تبدي رأيك في هذه الأمور؟

● - اسمح لي قبل أن أعطي وجهة نظري بهذا الموضوع أود أن أذكر بأني ليست نقداً ولا محللاً أدبياً، ليست عندي أية رغبة بلعب دور ما في هذه المناوشات. ولا يهمني بأي شكل من الأشكال ما يطرح من آراء حول قصيدة النثر وحول الألقاب الشعرية بالشعراء والشعر التي لم تتجاوز الآن حسب رأيي أكثر من كونها نخبوية دوخت الرؤوس منذ عشرات السنين. أتصور. أو هكذا هو فهمي للنص الأدبي الشعري - القصيدة:

إن أهم ما يميز المكونات الكتابية وبالذات تلك المتحررة من عبء القوالب التقليدية، اللغوية والمعرفية هو صدق ما تحمله في كينونتها من المعاناة والتجربة الإنسانية، المشحونة بمضامين شعورية عميقة وطاقات حسية داخلية. التي من دونها لا يتمكن النص - القصيدة من ترجمة بعدها الفكري - الشعوري، هذا رغم مصداقية كاتبها وحجمه وتحصن نصه - قصيدته بالموروث. ولا ينفعها جدوى تسترها خلف شكلها الفني - اللغوي، في إعطاء روح وأبعاد إبداعية شمولية. لأنها لا تعكس غير لغتها الحرفية وتقنيتها الفنية الخالية من الشعور الإنساني، وبالتالي فهي على الدوام راكدة الرؤيا، مثل مرض عضال يحمله صاحبه دوماً ككفن بين ضلوعه رغم مرور الفصول. فتبقى محتضرة الوجود فارغة العمق. باهتة العاطفة. ولا تحمل مضموناً لا شعورياً ولا غرائبياً، ولا أي شعاع أو طاقة شعرية متميزة. كما أراد لها كاتبها أن تكون. لربما. وهذا ممكن جداً أنها تعكس موسيقى لغوية، وحتى شفافية وأحياناً ثورية احتفالية. ولكنها بالتأكيد لا تحمل مغزى آخر غير ذلك، لأن حتى (موسيقيتها اللغوية) لا تتجاوز كونها أكثر من ذلك، وبدل أن تكون متحررة تصبح حبيسة بناء لغتها الموسيقية. المتطبعة والمطبعة لما يريده الرأي العام والفكر الثقافي السائد المتداول الذي يخشى دائماً الجديد والغريب. وبذلك فهي ناقصة التصور بلا ذاتية ولا بعد فكري عميق ولا بناء خلاق ولا شمولية في المنظور.

أجد أيضاً كلما قرأت ديواناً نثرياً لشاعر ما أن كل قصيدة فيه هي حالة شعرية وتجربة خاصة مستقلة، يتصارع فيها الشكل والمضمون، فتارة يكون للشكل الغلبة، بل ويكون هو موضوع القصيدة الذي يعكس وعي الشاعر بالأشياء وحساسيته بالعالم المحيط به، وتارة أخرى يتقهقر الشكل الشعري ليحتل المرتبة الثانية في أوليات القصيدة ليتبوأ المضمون مكان الصدارة. ويصبح هدفاً ولهذا فمثل هؤلاء الشعراء، لا يتعمدون إبراز الشكل الشعري وإعطائه الأولية على حساب محتوى قصائدهم، ولكنهم وبنفس الوقت لا يهملون أي شكل كان على حساب المضامين الداخلية للنص، لأنهم كما أتصور، لا يبحثون لاهثين مثل غيرهم على الشكل الشعري المغري والتجريبي الفارغ لكي يصبون فيه وعيهم ورؤيتهم للآخرين والمحيط والعالم، وإنما يتبلور في دواخلهم على شكل أساليب كتابية يحدقون من ورائها، ومرات دون دراية، إلى خلق النموذج الشعري الجديد والمتجدد دائماً بالنسبة لهم ولرؤيتهم الخاصة. على خلاف ما هو متعارف عليه ونجده في كل مكان من الوطن العربي. وعند عدد لا بأس به من الشعراء العراقيين الذين ينتقصون من قصيدة النثر.

بطاقة تعريفية

صلاح الحمداني شاعر وممثل عراقي ولد في بغداد في الأول من تموز عام ١٩٥١ مقيم في فرنسا منذ عام ١٩٧٤. وله نشاطات عدة في الأدب والفن. بدأ كتابة الشعر في العراق، ثم جاء إلى فرنسا لأسباب سياسية ومواصلة رحلته في عالم الشعر. درس المسرح في جامعة باريس ٨، وحاز على شهادة الليسانس في المسرح عام ١٩٧٩. وأقام عدة أعمال في مجال الإخراج والتمثيل وكذلك في أعمال فنية تنشيطية على المسرح، لنصوص مسرحية وشعرية قدمت على شكل أمسيات ومسرح جيب ومسرح شارع ولقاءات أدبية وفكرية وفي أنحاء عديدة في فرنسا وأوروبا.

مشهد من مسرحية (الفخ) لمحمد خير الدين - فرنسا ١٩٨١

لقطة من فيلم (شارع البرابرة) - فرنسا ١٩٨٣

أمضى خمسة أعوام في السجن دون تهمة

«الاتحاد الثقافي» يلتقي الشاعر صفوان حيدر في مستشفى «دير الصليب»

يصرخ : «تعبت من الصبر والانتظار.. أخرجوني من هنا»

حوار : هادي اسماعيل

الشاعر صفوان حيدر. انسان عاش الشعر اكثر مما كتبه. مارس حريته على مداها. فمن لا يعرف صفوان حيدر الرافض والثائر والشاعر الذي يصول ويجول في نواحي المدن والمواقف الجريئة. وقبل هذا، صفوان انسان شفاف. يغوص الى اعماق الفكر واللغة. يقطف منها ما يشاء يجد نفسه في زحمة الاسئلة الكبرى. ورغم قوة هذه الاسئلة بقي الشاعر مواصلا غوصه فيها علّه يهتدي الى آمان ما.

ولكن رياح صفوان تجري بما لا تشتهي سفنه. فمنذ اكثر من خمسة اعوام. اختفى الشاعر. لم يعد يظهر في المدينة ومقاهيها. الى ان جاءت اخباره من سجن روميه. حيث امضى فيه خمسة اعوام، بدون تهمة.

مكث صفوان خمسة أعوام في سجن روميـة. وهو يصف تلك السنوات بأنها حكمت عليه بالموت والعذاب المؤبد.

بعد تلك الفترة الطويلة التي امضاها في السجن. وبعد انكشاف حقيقة الظلم الذي تلقاه. نقل صفوان الى المستشفى ، حيث تحسنت ظروف العيش بالنسبة له «هنا لن يمزقوا قصائدي».

ما زال صفوان الى يومنا هذا يعيش في المستشفى حاملا همومه وعذاباته وانتظار ساعة الخروج من هذا السجن الكبير.

اللقاء

ذهبنا اليه. الى مقر اقامته في الدير ومنذ لحظة اللقاء الاولى اتضحت صورة العذاب التي تملأ حياة هذا الشاعر. صافحنا بحرارة وعناق وشوق. ثم جلسنا نتحادث:

- قال صفوان انه عاش ويعيش حياة قاسية جعلته يصل الى افكار مقفلة.

أسأله ماذا تقصد فيقول: «أنا انسان طبيعي وشاعر مرتبط بأعماق الفكر والكلمة ولكني لا استطيع الكتابة هنا. ذلك انه لا يوجد مكتب اكتب عليه. ولا يوجد هنا ادنى متطلبات الهدوء للكتابة. فقد وضعوني بين عشرات المرضى في غرفة تضج بجنونهم».

أضاف صفوان والاسى في عينيه: «بدأت انسى كل نظريات الشعر والفكر. خسرت الذاكرة. وليس عندي افكار لأكتبها. ثم انني خسرت اسناني وشعر رأسي من شدة التعب والقهر والعذاب الذي عشته وما زلت اعيشه في هذا المكان الظالم».

قلت لصفوان: لا تستسلم للقهر. فمن أصرّ على الحياة والانتصار على الظلم عليه ان يصبر.

«تعبت من الصبر»

أجاب: «تعبت من الصبر والانتظار، انا انسان انتهى امري. غادرت الحياة. بسبب احضاري الى هنا. لقد ضاع من عمري ٦ سنوات في السجن والمستشفى».

ويستدرك قائلا: «أدخلوني الى السجن بدون تهمة. المتهم يحاكم. انا لم احاكم ولم ارتكب جريمة لكني. أمضيت ٥ سنوات في السجن من دون ان ترف جفون من أوصلني الى هذا المصير المظلم».

«١٢٠٠ بيت من الشعر»

وأعود لأسأله عن الفترة التي عاشها في السجن وكيف كان يكتب فقال: «ادخلوني الى السجن بتهمة انني اشكل خطرا على الناس والمجتمع. وهذا اتهام باطل. ومع ذلك زجّوني في السجن بين المجرمين. وما كان عليّ الا ان أواجه الموقف بارادتي وقوة الروح في ذاتي. فتعاليت على المصيبة وخرجت بأوهامي وخيالي الى حيث يكمن او يمكن الامل. فكتبت ١٢٠٠ بيت من الشعر».

- قلت له: وأين هذه الأشعار؟

فأجاب: «لقد مزقها المرضى وخسرت تلك اللحظات الهائلة التي كتبتها. فكيف استطيع الكتابة بعد ذلك؟!».

سألته عن القصيدة هذه وما تحوي فقال: «لم أعد اذكر منها الا ثلاثة أبيات».

ثم يتحدث دون ان أسأله: «اخرجوني من هنا، ارجوكم! أريد ان أستعيد حياتي، انا انسان طبيعي وشاعر. وكل التهم الموجهة لي كاذبة».

أضاف: «لماذا يعاملوني هكذا. لماذا أنا مظلوم الى هذا الحد. لماذا لا أحد يساعدني على الخروج من هنا؟».

ويسترسل في القول: «اريد الخروج من هنا، وأعد من يخرجني بأن لا امكث طويلا في لبنان. سأحصل على جواز سفر وأسافر فوراً».

وأسأله الى اين ستسافر يا صفوان؟

- سأسافر الى اي بلد اوروبي»

ثم يقول: «انا مستعد للذهاب الى سوريا، عند الشاعر محمد الماغوط، سأعيش في سوريا. انها بلد كبير وسيحتضن شاعرا مثلي».

يصمت قليلاً ثم يقول: «كتبت مجموعة شعرية هنا بعنوان «نوارس الندم» وهي سيرة ذاتية شعرية عن حياتي. لقد بعثت هذه المجموعة مع صديقة لتطبعها. كما انني كتبت بحثا من ٣٥ صفحة عن الفن التشكيلي. وكتبت ايضا مقالات فكرية صوفية تعبر عما وصلت اليه من شعور وقناعة».

«ربما أنتحر»

قلت لصفوان: ماذا ستفعل اذا سافرت الى اوروبا فقال: «سأعمل الكثير وربما انتحر هناك».

«في الحديقة»

بعد نصف ساعة من الجلوس معه في صالون المستشفى طلب ان نخرج الى الحديقة. فخرجنا الى مقعد تحت الاشجار، ثم طلب فنجان قهوة وبوظة.

جلسنا نتحادث فقال: «أخبرني عن كل جديد في بيروت، وكيف هي أحوال الشعراء، وما الذي تغير في المدينة؟ من تزوج؟ من مات؟ من سافر؟ من من من؟!».

- ما زال صفوان معجبا بالموسيقار ريتشارد فاغنر ولا ينسى نيتشه ونظريته ويقول: «كان نيتشه صديقا لفاغنر، ونيتشه كان يحب الموسيقى وكتب مقطوعات موسيقية».

وأسأله بماذا تهتم، ماذا تقرأ وتكتب؟

- فيجيب: «ترجمت نصوصا وقصائد لشعراء المان، وقد نشرت بعضا منها في صحيفة «الحياة».

ويعترف صفوان: «مرة طفرت، وأنا الآن لا أملك فلسا، فخرجت من المستشفى دون ان يدرى بي، وذهبت الى جريدة الحياة وقبضت ثمن تلك الكتابات والترجمات».

ويضيف: «عندما خرجت ذهبت الى شاعرة صديقة علها تساعدني لكنها لم تفعل، ثم ذهبت الى اديبة صديقة فلم اجدها، والارجح انها تخفت عني بعد ان ابلغتها بقدومي (هاتفيا) الشاعرة التي قصدتها قبلا. وعندما وجدت نفسي وحيدا، لا أحد يستقبلني، عدت الى المستشفى».

«بيروت دمرتني»

في نهاية اللقاء بعد ان عدنا الى غرفة صفوان، وقف على الشرفة المطلة على بيروت وبحرها وقال: «هذه المدينة دمرتني».

ثم قال والحسرة في عينيه: «لو كنت متزوجا لكانت زوجتي جاءت واخرجتني من هنا، لكن لا أحد لي».

غادرنا المستشفى ونحن نودع صفوان، كان صمته صافيا وفي عينيه أسئلة كبيرة وشوق اكبر لمعانقة الحرية والعالم. فمن يتحرك لانقاذ هذا الشاعر قبل ان يغوص في النسيان والموت.



■ وضعوني بين عشرات المرضى في غرفة تضج بجنونهم ■ بيروت دمرتني ■ كتبت ١٢٠٠ بيت من الشعر في السجن... لكنهم مزقوها وأنا نسيتها ■ خسرت الذاكرة .. وشعر رأسي وأسناني ■ لايوجد مكتب أكتب عليه ■ لا أحد لي ■ بدأت أنسى كل نظريات الشعر والفكر ■ في المستشفى لن يمزقوا قصائدي

القصيدة الأخيرة التي كتبها صفوان حيدر في سجن رومية

المرأة ساعة:
عليك ايها الرجل ان تضبطها
من وقت لآخر، بأنامل كفيك
السحريتين.
اما اذا تعطلت ويئس
الرجل من اصلاحها،
فعليه إما ان يضعها على
الرف عربون وفاء وذكرى
واما ان يرسلها الى السكاتي
لاصلاحها اذا استطاع،
وتسليمها الى أهلها!
التاريخ امرأة:
يبرمجها الياباني!
يزينها الصيني!
يحجبها الايراني!
يطلقها العربي!
يذلها الصهيوني!
يهجرها الالماني!
يتزوجها البريطاني!
يعطرها الفرنسي!
يتغنى بها الايطالي
والاسباني!
ويتشاجر الروسي معها!
اما الاميركي:
فيستوردها من الجميع
ويصلبها
ويرسلها الينا طروداً مختومة
بالشمع الازرق!
اما اللبناني، فيدخل السجن
بسببها!

صفوان حيدر

جان بول سارتر ينقلب على نفسه بعد.. موته

المصريون سقطوا عام ١٩٦٧ في اللحظة لا في التاريخ



■ أما اسرائيل فهي الهولوكوست الاخر الذي «يطهو» اليهود ■ قتل ماركس ونيتشه وفرويد وحتى افلاطون لتسويق فلسفته ■ سيمون دوبوفوار حولته بعد موته من فيلسوف إلى .. فضيحة ■ قالت له: «اثنان يستطيعان البقاء معك .. أنا والقبر» ■ تصور أنه لن يكون أكثر من ذبابة على شاربي هتلر ■ لو وقعت رومي شنايدر في حبه لتخلت الوجودية عن تكشيرتها وضحكت

هل حقا أن هذا هو جان بول سارتر؟ كما لو أن أفكاره تنقلب رأسا على عقب في هذه الدراسة التي وضعها الباحث الفرنسي في التراث الثقافي «مارسيل رودان» الذي اعتمد على وثائق خطية وأخرى شفوية حصل عليها من سيمون دوبوفوار وآخرين.

يقف مفتونا، وحتى النهايات، بالاهرامات المصرية ولايهزه حائط المبكى «الذي قد يضحك منه أبو الهول» وكان يرى في المرأة التي عاش معها حتى آخر حياته سيمون دوبوفوار «المصيبة» التي لا مجال للخلاص منها إلا بالموت. ولكن ألم يقف مشدوها أمام رومي شنايدر التي حددت له موعدا للقاء فخاف أن يصدمها والغى اللقاء؟

إننا أمام تناقضات مثيرة في شخصية الفيلسوف الوجودي الراحل والذي طالما حاول تأكيد تماسكه المنهجي حتى وهو ينصب نفسه محامي.. العدم.

«أورينت برس» تقدم، فيما يلي، بعض تلك الأفكار المثيرة التي وردت في الدراسة:

ربما كانت اكثر الحروب اثارة على مر العصور ، الحرب بين الموتى!

كان ارنولد توينبي قد قال ان الحضارات لاتذوي ابدا. فحتى الحجارة المتبقية تخوض القتال ضد الحجارة الاخرى أو ضد الحضارات المسيطرة، ليلاحظ كيف أن المصريين الذين هزموا عام ١٩٦٧كانوا يسندون ظهورهم إلى الاهرامات التي بدت وكأنها شاهد على ان اللحظة هي التي تسقط. أما التاريخ فلا. أما الاسرائيليون الذين انتصروا فأين يضعون رؤوسهم؟ على حائط المبكى الذي يذرف الدموع فعلا. ليضيف المؤرخ البريطاني الشهير بأنه حتى» ابو الهول يسخر من ذاك الحائط الذي لامجال لحمله على الضحك. انه يبكي فقط، ولهذا يستسيغ الجنرالات الذين يصنعون الحرب أن يسندوا ظهورهم إلى تلك الدموع.

إننا أمام دراسة مثيرة للباحث الفرنسي في التراث الثقافي مارسيل رودان. فهو يقول انه اطلع على وثائق مثيرة خاصة بالفيلسوف الوجودي جان بول سارتر تكاد تحدث انقلابا في النظرة اليه. والوثائق ليست كلها خطية بل بعضها شفوي. وحصل عليه الباحث من سيمون دوبوفوار التي عاشت معه سنوات طويلة «تحت سقف واحد. ولكن تحت خيانة واحدة ايضا».

رودان يقول ان سارتر الذي كان يظهر تعاطفا حادا مع اليهود. شعر بـ «الفجيعة» عندما زار اسرائيل «فكل ما بقي من التوراة هو ذاك الحائط الذي يصلح أن يكون حائطا لمقبرة على أن يكون الغطاء الايديولوجي لدولة تعتبر نفسها الظل الوحيد للسماء».

الهولوكوست الآخر

لقد أبدى صاحب الغثيان افتتانه بالكثافة اللاهوتية لدى اليهود، فقط لأن الثقافة المعاصرة تنتج افواجا وأفواجا من أصحاب الرؤوس المعدنية. ولكن ليلاحظ، وكما يقول رودان. أن ما عرفه عن اليهود يختلف عما شاهده في اسرائيل التي لم يتورع عن وصفها في احدى الجلسات الخاصة بـ «الهولوكوست الآخر» فهنا يجري طهو اليهود ليصبحوا كائنات اسرائيلية معنية باقامة دولة على شاكلة حائط المبكي لا ليصبحوا كائنات يهودية على تماس مع القيم العميقة للآخرين. وهو نقل عن استاذ جامعي انتقاده: «لقد جئنا إلى هنا من أجل النحالة».

«الحسيديون» يقولون بذلك ايضا. كذلك الحركات الدينية المتطرفة. فهل يبقى هناك سوى بضعة آلاف يجثون حول الهيكل «أي هيكل؟» بانتظار ظهور «الماشيح» الذي يعيد تشكيل العالم الذي مضى نحو الهاوية. اما ذلك الاستاذ الجامعي . فيقول ان الذي يحصل، بعيدا عن تظاهرة القوى، هو «اعادة بناء الظلام داخل اليهودي»

البعد البعيد

الغريب أن ينقل هذا الكلام عن سارتر الذي وإن زار المخيمات الفلسطينية في غزة ليتحدث من هنالك عن «مأزق العصر» فقد كان يعتبر اليهود أكثر من أن يكونوا قضية معاصرة «انهم قضية الازمنة» كماقال ذات يوم. وهو يعتبر لا مجال للبتة للمقارنة مع الحضارة المصرية التي. وبعيدا عما يقال عن نشأة التوحيد فيها على يدي اخناتون. دفعت بالوهج البشري الى أقصاه، ومن خلال تشييد الاهرامات التي يرى سارتر أنها كانت بمثابة الدليل على أن العبقرية البشرية لا تتوقف عند حدود معينة. وهو الذي استخدم تعبير «البعد البعيد» في كلامه عن اهرامات الجيزة.

رودان ينقل اسرارا شخصية كثيرة عن سارتر. واذا كانت سيمون دوبوفوار تتحدث. في كتاب لها صدر بعد وفاته، عن بعض الفضائح الشخصية، فهي تقول لرودان ان سارتر ذات مرة انتابه الغضب دون أن تدري لماذا. وقال انه ينوي ان يلقي بنفسه في نهر السين كي «تأكلني الوحول» معتبرا ان الوحول التي في النهر الذي يشق باريس أكثر نظافة بكثير من الوحول الثقافية التي تتراكم في العصر.

هو الذي اطلق الوجودية التي تمحورت حول مقولة «الجحيم هو.. الآخرون» انتفض عليها سرا لكنه لم يستطع ان ينتفض عليها علنا لأن ذلك كان يعني سقوطه الكلي. ودون أن يكون لديه المشروع الفلسفي البديل. وفي احدى المرات قال لسيمون انه يتمنى لو يلتحق بالأم تيريزا، فكان أن ردت الكاتبة الفرنسية ساخرة «ثمة اثنان فقط يستطيعان البقاء معك انا و.. القبر»

النباح الفلسفي

بفظاظة قالت سيمون دوبوفوار لرودان انها كانت تنظر إلى سارتر احيانا كما لو انه «كلب عجوز» إنه ينبح فلسفيا فقط. ينبح داخل المتاهة. فقد كان واثقا من أنه لايستطيع ان يفعل شيئا سوى تشويش العصر. وهذا ما نجح فيه فعلا. وكان يقول انه يشبه قطارا يسير على الفحم الحجري وهو يمر في قرية عذراء. إنه يترك البقع السوداء على الجدران والوجوه ولاشك أن ما حدث في الحرب العالمية الثانية قد صدمه كثيرا. فقد اكتشف انه ضعيف إلى الحد الذي لايمكنه معه أن يقاتل. كما يفعل الآخرون. من أجل قضية. ومع ذلك فقد حاول، وذات مرة أن يسخر من نفسه قائلا: كنت اتصور انني لن اكون أكثر من ذبابة على شاربي ادولف هتلر».

هل كانت الفلسفة هروبا من مأزق شخصي داخلي عميق. يقول رودان أن «التهمة» الوحيدة التي لم توجهها سيمون دوبوفوار إلى سارتر هي العجز ، لو بقيت اكثر على قيد الحياة لربما فعلت ذلك. ولكن لايعني اطلاق مثل تلك التهمة أن بقاءها معه طوال تلك المدة، وهو في تلك الحالة. يعكس خللا ما عميقا في داخلها.



نابليون بونابرت.

قالت انها عندما وضعت كتابها «رسائل إلى سارتر» ظلت على مدى اسبوع تقريبا تصرخ ليلا. وهي تشاهده على شكل شبح فقد عينيه » وكان الفيلسوف الفرنسي قد فقد بصره عام ١٩٧٥ اي قبل خمس سنوات من وفاته» كان كمن يحاسبها على كل الاخطاء التي ارتكبتها. معتبرا «كشبح» أن حياته معها هي التي جعلته يتبنى ذلك المنحى الفلسفي. تعترف بأنها كانت امرأة «تدعو إلى اليأس ربما كان بحاجة إلى امرأة مرهفة ولكن الا تلاحظون انه لم ينتحر بل انه قضى بصورة طبيعية». وإن كان رودان يعلق على كلام مؤلفه «الجنس الاخر» بالقول انها كانت من ذلك النوع من النساء الذي يشبه «المصيبة» لا مجال للخلاص من المصيبة إلا بالموت.

عقدة آلان ديلون

للمرة الأولى، يكشف عن مشكلة الشكل الخارجي لدى سارتر. بالتأكيد إن هذا أسهم في تكوينه الثقافي والنفسي، وحين شاهد فيلم «المسبح» لآلان ديلون ورومي شنايدر. تساءل عن السبب الذي جعله يولد مختلفا عن الممثل الفرنسي الوسيم.

لا، لم يتخلص من تلك العقدة. لقد تملكه لاشهر طيف رومي شنايدر. وأسر إلى أحد أصدقائه أنه يرغب في ان يشاهدها عن كثب الصديق لم ير أية مشكلة في تحقيق هذه الرغبة قبل ان يتلقى اتصالا من صاحب «الايدي القذرة» «أرجو أن تصرف النظر عن هذا. فالشيء الوحيد الذي يمكن أن نخرج به من هذا اللقاء هو شعورها بأنها لم تكن تتصورني رديئا إلى هذا الحد»

حقا كان يلاحقه هاجس الجمال لكنه كان يعرف أن الفلسفة لاتغري أبدا الجنس الآخر. كما ان الاناث يقبلن على «ازهار الشر» لبودلير وليس على «الكائن والعدم» الذي وضعه هو ولم يتردد في القول. في احدى المرات، لفرنسوا موريك انه ربما «لاذ بالفلسفة» لأنها تعطي تبريرا لاكثر الاشياء تعقيد أو حتى قباحة. بالتأكيد كانت هناك نسوة اهتممن كثيرا بما داخل رأسه. ولكن أيهن كان بامكانها ان تقع ارضا من نظراته الساحرة مثلا؟

إذا تركت له فرصة صغيرة ليتحدث امام المرأة فسيقول، دون شك انه هرع الى سيمون كما يهرع اي شخص إلى ملجأ في مبنى هربا من انفجار مثلا. ولكثرة ما ارتطم بها كان يشعر أنه لا يستطيع أن يقدم سوى ذلك النوع من الفلسفة الذي يبدأ بالغثيان وينتهي بالموت الكامل في .. الموت.

هو ونابليون

من تراه يعرف أن عقدة نابليون بونابرت تحكمت بجان بول سارتر الامبراطور حاول ان يكون في كل مكان تقريبا. إنه يتوجه الى روسيا والى مصر والى بروسيا. ولكن ألم تجتاح كتب سارتر وافكاره الكرة الارضية في الخمسينات والستينات. كان يمكن أن تعثر على كتبه في بومباي وهلسنكي. في القاهرة وفي ريو دو جانيرو. في كراتشي ولوس انجلوس. انه الامبراطور الآخر بل والأهم. هو لايطأ الواقع وانما الخيال. قائلا انه «صنع الانسان الذي يستحق أن يكون انسانا».

إن معهداً جامعيا أجرى بحثا ميدانيا في عام ١٩٦٥ ليظهر ان ٧٨ في المئة من الطلبة في فرنسا «فوق الستة عشرة» قد قرؤوا شيئا ما لسارتر. أما نابليون فثمة ٢٩ في المئة لايعرفون عنه شيئا. للمرة الأولى يتفوق الفيلسوف على الامبراطور.

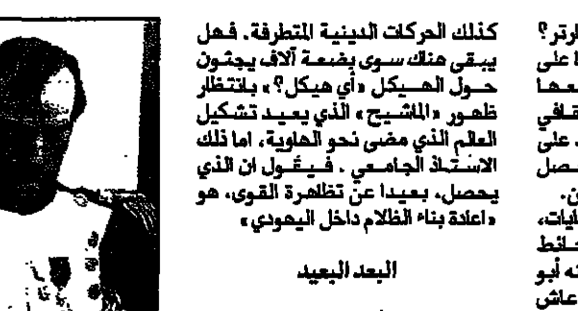
وكان سارتر يعتقد ان ثمة شبها في التمييز الذهبي بينه وبين نابليون ، كلاهما يتولى ادارة معركة يقوم ببناء ظروفها كاملة كما انهزم الامبراطور في واترلو. وكانت تسكنه امرأة هائلة. كذلك انهزم الفيلسوف في معركة الحياة. وكانت تسكنه امرأة هائلة. بالطبع ليست سيمون دوبوفوار. ولكن امرأة لاتشبه كتاباته الكئيبة ابدا. فلو وقعت في حبه امرأة اخرى مثل رومي شنايدر مثلا او كاترين دونوف لتخلت الوجودية عن تكشيرتها وضحكت.

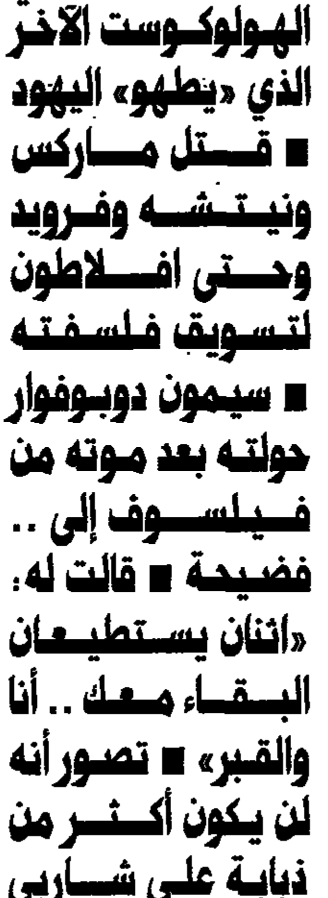
لكل قانونه الخاص

لايشك رودان في ان سارتر كان يملك عقلا استثنائيا «لكن كان يبدو أحيانا كما لو انه خرج من مقبرة جماعية في الحرب العالمية الثانية. المجتمع هو عبارة عن مقبرة، ولهذا كان يقدم الصورة الساحقة التي بقدر ما تعكس روعة العبقرية كانت تعبر عن سوداوية راعبة، لكل فرد قانونه الخاص. حتى الشجرة في الغابة لايكون لها قانونها الخاص ولا كذلك الضب في الصحراء ولكن كان عليه ان يقتل كارل ماركس وفريدريك نيتشه وسيغمند فرويد وحتى افلاطون لكي يستطيع تسويق فلسفته دون ان تتداعى من الخطوة الأولى. بالفعل. لقد تمكن من قتل الاكثر تأثيرا آنذاك. فالمثقفون راحوا يشيحون النظر عن الشيوعية ليتحولوا الى الوجودية التي رأوا فيها الطريق الفذ وحتى المنهجي الى العدم.

داعية العدم كان يشعر برغبة لامتناهية حيال اشياء الحياة، تقول عنه سيمون دوبوفوار «كان يتمنى لو يأكل الحياة» وحين كان يشارك في تظاهرة من أجل قضية ما، كان يشعر في اعماقه بأنه يرتكب خطأ فلسفيا، كيف يكون الآخرون هم الجحيم ثم ينخرط معهم في عملية جماعية ساذجة ؟ هذا لم يكن يفهمه هو شخصيا والفيلسوف الذي طالما حاول تأكيد تماسكه الداخلي انما كان عبارة عن مجموعة من الشظايا التي يديرها بتقال، حتى اذا ما مات ظهرت الشظايا على حقيقتها، سيمون اظهرت سارتر وكأنه تحول، بعد موته، من فيلسوف الى.. فضيحة.

لن يكون حزينا اذا ما علم ان هناك من يعمل على تفكيك جثته، لأنه سيكون مغتبطا لأنه حتى جثته مثيرة للجدل.







إطلالة نقدية

ضريح الصمت

ياسين النصير*

لم تكن المجموعة القصصية المشتركة التي اصدرها القاصون محيي الأشيقر وعبدالله طاهر وحازم كمال الدين، مجرد كتاب جمعوا فيه قصصا، بل كانت المجموعة صوتا تقاربت نبراته، وتعددت مدياته، فكان تجميع القصص بمثابة تجميع لصوت سيقوي. وهذه محنة نقدية قبل ان تكون ظرفا املته حاجة النشر في المنفى، اذ كيف تجد التمايز والاختلاف في التجارب المتشابهة، او تلك التي تعتمد حنينا فرضته الغربة، فوظف بإطار البوح عن مكونات خفية ما كان لها ان تظهر لو لم يقترب بعضها من البعض.

وكيف يصبح حافز الغربة الذي تحول هنا الى فعل مشاكس باتجاهين متعاكسين قوة تعبيرية وليس حسا ما بالفاجعة او الفقدان وهذان السببان فرضا ادوات فنية مفترقة انتجت رؤى تعبيرية متباينة وعندي ان جزءا من الأدب العراقي الذي يكتب في المنفى قد وقع تحت تأثير هاجس الغربة المشاكس فظهرت كتابات متشابهة الاهداف مختلفة الادوات، وهذه المجموعة لم تستطع الخروج عن هذا المناخ اذا ما قرنت بإطار البحث عما هو مشترك بين ابناء مفترقين، فابتداء من العنوان، وحتى اخر منافي الموظف الصغير عند حازم كمال الدين تجد القصص كلها تشترك في البحث عن المكان القبو، القبر، البيت المظلم، الضريح، العلبة، الصندوق، الحمام، المقر، الحفرة، الكوة، الدائرة، البار، القنينة، ومن خلالها تتفرع وتتوالد افعال واسماء وصفات كثيرة. فالمكان المحاصر، المظلم، والمدور يحتاج دائما الى من يفك اسرار سكنته كي يخرجهم ولو بالامنيات منه، وتجد ان القصص كلها تبحث في ماهية هذه الرحلة، رحلة الخروج من علبة البيت للدخول في علبة الذاكرة والرغبات المحبطة، ولم يقف الأمر عند العناوين التي اعتبرت استهلالات فاضحة لمحتوى القصص، ولا عند الشخوص المكررة ملامحهم في القصة العراقية، وانما يتعدى ذلك الى المبنى الذي تشابه هو الآخر بين القاصين، فالغربة التي تغلق احزان الجميع منفى يستعير الأم في اغلب الأحيان، او المرأة، بوصفها اسفنجة الالام العراقية، كي يجعل منها صورة للرحمية وللارض وللذاكرة، وللوطن وقد تحول الى مكان للتطهير، او مكان للشفاعة، او حياة مؤجلة بالاحلام.. فالأم -المرأة هي المسعى المستعاد في منافي مليئة بالظلمة والوحدة وتضخم الذكرى.

صاغ القاص المبدع محمد خضير منذ سنوات قيمة العودة للغائب، وفعل الانتظار وجعلها احدى القيم الكبيرة التي فجرت في القصة العربية مادة للترقب والكشف عن الدواخل المعتملة، ومنذ الارجوحة، والمأذنة، والى المأوى، والشفيع، وحكاية الموقد، ومنزل النساء، والمملكة السوداء وغيرها، اصبح بالامكان التنويع على هذه القيمة الكبيرة بعدما اغتنى الواقع العراقي الجديد منه والقديم بمئات من حالات الفقدان والعودة الموهومة والمترقبة لآلاف الجنود وغير الجنود ولآلاف النساء المتزوجات والأمهات والحبيبات.. هذه القيمة التي بدأت تحضر الآن في الذاكرة العراقية، كانت القصة قد كشفت عن مستوياتها الخفية منذ الستينات وبدأت تتسع وتقوى بعدما اضاف القاصون العراقيون اليها عمق الحزن العراقي التاريخي المكون في الموروث وفي الممارسة الدينية، وهكذا ما تزال قيمة العودة والفقدان اهم القيم التي تسند كل ابداع قصصي يجد القاص فيه مجالا للقول الجديد. وقصة القاص عبدالله طاهر، واحدة من هذه التنويعات الجديدة والمهمة لامرأتين مختلفتين بالعمر والتجربة، ومتشابهتين في البحث والى جوار هذه القصة نجد قيمة البحث في هذا ممثلة بقصتين اخريين للقاص الأشيقر - ريحانة - وحازم كمال الدين - منفى وقد اشار الناقد كامل شياع في الكلمة التي نشرها مع المجموعة الى مثل هذا التشابه، الا ان حازم كمال الدين يعيد ثانية قيمة سبق للقاص عبدالملك نوري ان اكدها، وهي الرجل الصغير، والضئيل والثانوي في المجتمع والذي تقع عليه كمجس كشف آليات المجتمع والمحيط ويعيدها حازم بأسلوبية الاناء، وقد لون لها المواقع وعدد لها المهمات، واذا ما جردنا هذه الشخصية من اناها، لاصبحت شخصية الصوت الاجتماعي للرجل الموظف الصغير الذي تحول الى مكرفون الحال الاجتماعية، وقد عزفت القصة العراقية، كثيرا على هذه القيمة ولعل رواية غائب طعمه فرمان القصيرة، آلام السيد معروف واحدة من النماذج الكبيرة الدالة على هذه القيمة.

الا ان تنويعات القاصين هنا جديدة، وذات مدى فني خاص، مما أعطتهم خصوصية المعالجة امكانية الاضافة لا الاستنساخ، وعندي ان افضل النتاج الابداعي هو الذي يعيد صياغة القديم برؤية فنية جديدة، وهذا ما فعله - كما سنرى القاصون الشباب في هذه المجموعة المتباينة المستويات، ليس على نتاج الثلاثة، وانما على نتاج القاص الواحد منهم ايضا.

في قصة الليالي البيضاء وهي استعارة دستويفسكية العنوان نتلمس الطريق الى البيت المحاصر بشباك وستارة منقوشة وامرأة كبيرة تستذكر ما فيها، وامرأة شابة تعودت الغياب، غياب احاسيس الجسد، وغياب الزوج. ومع الضوء المتسلل تبدأ القصة بسرد تأملات المرأتين العمة والكنة.

يعتمد القاص تقنيتين فنيتين مختلفتين في صياغة الابعاد النفسية للمرأتين التقنيتان تتلاءمان مع وعيهما، فالمرأة الأم يستعمل لها الاسترجاع بانواعه المفارق، والضمني، ومثل هذه الشخصية تخضع الحبكة القصصية لها بمعنى ان نوعية السرد، السايكولوجي لها هو الذي يحتم وصفا ادراكيا بالحواس كلها وتستطيع المرأة بتجربتها وعمق احاسيسها ان تقرب صورة الحمام المستعاد للكنة، الشابة وقليلة التجربة الى الحد الذي تجعله متحسسا ومشموما من قبلها ولذلك فالمرأة عندما تستطرد في لملمة صورة متخيلة قديمة وواقعية لحمامها واناسه وطقوسه القديمة انما لتعيد لذاتها الاقتراب الزمني من عمر الكنة اي انها تعود بسنينها القديمة لتجعلها متوازنة مع سني كنتها الحالية، وعندما يتحقق لها هذا المستوى من التقارب تنهض القصة بالتقنية الثانية، تقنية الاحساس الحاضر بالمكان المتخيل الى الحد الذي يتحول الاحساس عن طريق الكلام المستعاد الى حقيقة واقعية، وبعد ان يتم ذلك تعود الستارة لتسدل على المشهد الداخلي للغرفة بينما يستمر حضور الاشياء في الخارج بوضع جديد، التقنيتان اتحدتا معا في لحظة زمنية صباحية، هذه اللحظة المختزنة كانت زمنا داخليا وخارجيا حقق القاص فيها نموا عضويا متكافئا لعالمي المرأتين الداخلي والخارجي معا، انها لحظة زمانية مكانية.. معا وكأي قاص مجرب اعتمد القاص على تحريك السكون المطبق على المرأتين وعلى المكان. فاستعاد حضور الماضي كله وبكامل تفاصيله. واستعاد حضور الزوج «محمد» ورائحته وغباره وشبابه، واستعاد هيأة المكان السابقة يوم كان مليئا بالاحاسيس، واستعاده نضارة الجسدين التي اثقلها الزمن بآلامه وتراكماته. ولذلك فالمرأتان معا بحاجة الى حمام ليستعدن فيه نضارة قشرة الليمون وطقوس الفرح البسيطة.. وفي القصة ثمة مشاهد لوصف تزييني لكنه جزء من تكوينات النفس، حيث اللبوة وابناؤها تحتل السجادة المعلقة.. هذه الصورة البصرية لطالما كانت مادة لقصص كثيرة.

في ريحانة الاشيقر ثمة، استفادة اخرى لاجواء قصة الشفيع لمحمد خضير، الا ان أشيقر قاص لعل قصصه الثلاث الاخرى شاهد على انه فنان يجيد لعبة الابتكار، وعندي ان قصصا مثل، ابد الاذى وبانتوميم من القصص الجيدة، لانها لا تتعامل الا مع اللحظة المتوهجة وغير المنقطعة عن سياقها الزمني، فريحانه اسما ودلالة هي هذه النشوة المتأملة في الفراغ الوجودي الممتد بين اللحظة والضريح بين الانقطاع والامل بالعودة ومن خلال اقتران الغربة وديمومتها بين ريحانة والسيدة زينب ينمي القاص احساسنا نحن القراء بالمؤمل بذلك الذي تستحضره اليدان دعاء وتحسسا، وبتلك الغلالة السوداء التي تغطي وجه السماء عن الامل.. وفي لحظة حضور وجداني نجد ريحانة تتمثل في روح الشفاعة وتتقمص الخلاص كما لو كانت هي المنقذ، واثر صوت امها الآتي من اعماق البيت، تنشد ريحانة لنفسها الخلاص بانبساطة يدين تعودتا ان تجسوان المناطق الحذرة من الوجه ومن الضريح ومن العمود الاسمنتي، ومن ذلك الذي لن يأتي.. ميزة القاص انه يجيد التعامل مع المشهد الجزئي، حركة اليدين على الوجه في اول القصة، وحركة اليدين في الفضاء في اخر القصة، اضافة الى ابراز ماللتناقض اللوني من قيمة تعبيرية، ونجد هذه الظاهرة في قصصه الاخرى، ابد الاذى وبانتوميم اللتين عبرتا عن حالتين جديدتين في التعامل مع المشهد، اما قصة حوار، فقد ركزت على الباب كقيمة مكانية وقيمة تشكيلية، فالباب هنا عازل، ومدخل، وعتبة يفصل بين الداخل والخارج معا، ولذلك فهو لاداخل ولا خارج . انه تكوين ذاتي يحمل قفلا لذلك يشكل المنع احدى خصائصه اما المفتاح هذا التكوين السحري في امتزاج الداخل والخارج معا لانجد له حضورا الا عندما يدخل الشخص الى المكان، فالمفتاح والباب صنوان في التعامل مع المكان، ويعطينا الأشيقر تصورا عن المكان في قصة ابد الاذى يتلخص بأن قيمة المكان لاتحس الا بشاغليه، وكما قال العرب قديما المكان بالمكين اي بمن ينهض به قيمه الكامنة والفاعلة التي ما ان تظهر للعيان حتى تتحول الى شخصية كاملة الحضور ان فاعلية المكان في هذه القصة يكتسب صفة انسانية وصفة وطنية، فيحول مكان الغربة الى مكان عراقي غائر الجذر والمنبت ومن خلال نشيد مأساوي يرسم الاشيقر لنا صورة واسعة عن يقظة المكان المؤجل والبعيد في الذاكرة المكلومة الآن حقا ان الأشيقر قاص له لغته المتميزة الخاصة.

في قصص حازم كمال الدين تنويع واحد على تجربة ممتدة والنص الذي كتبه بكل عنواناته نص واحد، سوى انه في المنفى استعار شخصية الأم وجاورها بشخصية القاص، في حين انه كان في النماذج الاخرى لوحده، يعيد تركيب العالم من حوله، فيكون فيه محورا ومحركا..

لم تكن الأم الا محركا لهواجس كامنة، والا من اين يأتي هذا الانثيال المتجدد الصور والبناء ومن اين تنبع هذه اللغة الواخزة الصائتة وكأنها مجسات يكتشف بها القاص هواجسه القديمة والقاص المسرحي هنا واحد، حيث تتداخل لغتا السرد بالحوار الداخلي والمونولوج في بناء مشهد عياني تتراكم اللغة فيه وتنمو كما لو انها قطع حجار، ولاشك ان القصة عند حازم ليست معنية، بقدر ما هو معنى البوح والانثيال والقول والتأمل وتجميع المشهد من اطراف شتى، انه معني بايصال معنى العلاقة بينه وبين البواقي من ارث الأم - الصورة - وقد لاتكون هذه الصورة في هذا النص الا الحافز الذي فجر سايكولوجيا التأمل المتدرج والمتصاعد، ابتداء من تأمل الصورة وحتى تلاشيها والصورة - الام تأخذ ابعادا شتى، فهي الوطن، وهذا ابسط رموزها وهي البيت، وهذا احد تفاصيلها، وهي الذاكرة.. الا ان رمزيتها الاكثر حضورا في وعي القاص هي توليد الحياة من الموت، هذا الانبعاث الطقسي الذي مارسه حازم هو اعادة تكوين للأم المتلاشية في مفردات الذاكرة والفوتوغراف، الذي هو الاخر جزء من الذاكرة وخلال الجولة المنفعلة التي تتبعها حازم مع طقوس احتفالية التعرف، مررنا بكوابيس الاماكن المغلقة، الدرج، الصندوق ، العلبة، الماء، ولعل الماء لوحده يخرج من اطاره التطهيري، الى اطار الكشف والتعرية، والماء في هذه المجموعة الليالي البيضاء والمنفى حضور فاعل..

في القصص الاخرى وسأسميها تجاوزا قصصا لانها مختلطة الفنون يؤكد حازم على حضور البطل الضئيل الذي اشبعت به ثقافتنا الواقعية، وكان نموذجا حيا في ادب الخمسينات والسبعينات ذلك النموذج الحمال لكل تصورات البسطاء الذين امتحنوا بالواقع ، فكانت الطريق الملتبس لظلامات الروح، والاسلوب الذي يمهد لاختلاط فنون القول، ورجل حازم الذي حمل بعض ملامحه من خلال اللغة وكان اكثرواقعية من النماذج التي استعارت ملامحه لتلصقه على الاحداث، من هنا جاءت لغة حازم انفعالية منطلقة خارج حدود السرد المألوفة، حيث تتجاور في الجملة الواحدة السايكولوجي بالاجتماعي، البوح بالاعلان، وفي كل مراحل نمو هذه الشخصية، وفي كل مواقعها التي مرت بها، كانت واحدا. وحازم لم يرد في هذه النماذج المفترقة - المتشابهة - غير الاعلان عن ان فن القصة هو فن تختلط فيه فنون عدة.. وقد يلخص بهذه الطريقة الاشكالية النقدية المعقدة، من ان النقد حتى الآن لم يتوصل الى تعريف محدد للقصة القصيرة.

وبعد، فهذه رحلة متعبة بعض الشيء، فالقاصون قليلو التجارب القصصية، لكنهم في هذه الباكورة كانوا متميزين.

* ناقد عراقي يقيم في هولندا.

بريد الشمس

عبير عبد الله

ما يُدرك بالقلب

■ قلة هم الذين يرفضون العين كأداة لإدراك الجمال. فالجمال برأيهم لا يبتذل نفسه مع أول ملامسة للعين، بل عليهم ان يتجشموا عناء السعي لتلك الحقيقة، والسعي إليها لا يكون إلا بروح صقلها التفكير الراقي وحياة الألم.

الا يكفي هذا للتعرف بأولئك الرافضين للحواس كأدوات لادراك الجمال الحقيقي؟!

أولئك الرافضون يفضلون أن يدركوا الجمال «بالبصيرة الباطنة» فلذة القلب بما يدركه أجل وأمتع من لذة العين التي لا تدرك إلا الجمال الظاهر الذي يشترك في معرفته جميع الناس. إنهم بما يتمتعون به من «خصائص» يبصرون ببصيرة ثاقبة جمالاً لا يستطيع الناس رؤيته أو حتى الوصول الى احتمال وجوده.. كجمال الفن مثلا.. الذي لا يدرك من أول وهلة.

مقابل أولئك يكون الناس البسطاء والأطفال أيضا. فالأطفال مثلا لا يدركون جمال الزنابق ولا يفتقدون البدر في الليلة الظلماء، لأنهم لا يملكون إلا الحواس الظاهرة. فحياتهم الفكرية وتاريخ وعيهم بالجمال لا يتجاوز صفحة واحدة!!

والحديث عن الأطفال وادراكهم للجمال يذكرني بالشاعر العربي. فبالرغم من ان الشعر انفعال بجمال الأشياء أو قبحها إلا ان انفعال شاعرنا ظل محصوراً في نطاق الحواس البسيط من بصروسمع وشم وتذوق.. فمنذ الشاعر الجاهلي الأول الى الشاعر الماثل أمامك كانت النزعة في تذوق الجمال حسية وساذجة. وغالبا ما تكون محصورة في جمال المرأة تاركين جمال الكون والطبيعة لما يتطلبه هذا الانفعال من وعي جمالي أرقى بكثير مما هم عليه.

كم كانت آمالي خائبة عندما بحثت عن جمال المرأة في الشعر العربي، فلم أجد إلا ربا المخلخل وغراء وفرعاء ومصقول عوارضها وعطبول وكشح لطيف ومهفهفة ومقلة شادن والبطن ذا عكن لطيف.. ثم تطورت هذه المفردات ولم تتطور القيم فأصبحت عيونا كالبحر وشعراً كأسلاك الذهب وجسد فينوس وعيون أثينا إن لزم الأمر!!

لم أجد شاعراً واحداً استشعر جمال المرأة بقلبه أو وعيه إلا أبا فراس الحمداني، فأفردت له فصلا كاملا وذلك بسبب بيت وحيد قاله وهو أنه اختارها «أديبة».

كم كانت صرخة انتصاري بين الرفوف قوية يومها لأنني في مقدمة البحث وقبل أن أبحث كنت حسنة الظن بالشعراء، فقسمتهم الى قسمين.. قسم ذي نزعة حسية وآخر معنوية.. لكني بعد البحث الحقيقي رجحت كفة القسم الأول كثيرا.. كثيراً.. ولم أجد إلا أبا فراس وبيته فكان ذلك.. مع خيبة كبيرة وانتصار مزيف ورغبة أكيدة في البحث عن الجمال الذي يدرك بالبصيرة الباطنة.. لا بالحواس وذوق العامة.

أخبار وإصدارات

السنة الأوروبية ضد التمييز العنصري والاضطهاد في العالم
الانتصار للانسان والبيئة

■ أمستردام. محمد حياوي:

■ على مدى عشر ساعات متواصلة، اقيمت فعاليات مهرجان موسيقى الشعوب على حدائق سبارفودة في امستردام، حيث شاركت عشرات الفرق الموسيقية والغنائية من مختلف بلدان العالم.

ويأتي مهرجان هذا العام كاحدى فعاليات السنة الاوروبية ضد العنصرية والاضطهاد في العالم. الذي تحييه العديد من المنظمات الانسانية والاحزاب والحركات المناهضة للعنصرية وفعاليات حماية البيئة والحيوان.

وتضمن المهرجان اضافة للعروض الموسيقية والغنائية. عروضا مسرحية وبانتومايم وعروض دمى، ومعارض فوتوغراف حول موضوعات العنصرية، والاضطهاد واساليب القمع التي تتعرض لها شعوب العالم الثالث.

واقامت العديد من دور الفنون وقاعات العرض. معارض للفنون التشكيلية والملصقات تضمنت سوقا مفتوحا لبيع الاعمال الفنية لصالح منظمات حقوق الانسان والحركات المناصرة للبيئة. وحسب يانيك رودايك المدير الفني للمهرجان، فقد بيعت اعمال فنية ومنحوتات وقطع تذكارية صنعها حرفيون من اوروبا وهولندا. بما يقدر بمائة الف جلدر هولندي.

وضمن الفعاليات الفرنسية شارك المغني العربي الشاب خالد مع فرقة كبيرة من العازفين والراقصين، وقدم العديد من اغنياته الشهيرة، واشعل حماس الجمهور الكبير باغنيته الجديدة لله ياجزائر، التي ادان من خلالها موجة الارهاب المستشرية في الجزائر حاليا.

وتتحدث كلمات الاغنية عن وردة الروح الكامنة في اعماق الانسان العربي. والامل المعقود عليها مستقبلا. الرهان على تبرعمها ثانية، برغم تكالب المصاعب والاحباط. كما تتغنى باستعادة التراب الجزائري لشبابه وتألقه من جديد. انها اغنية صادقة مفعمة بالامل، على حد قول انيتادي هاري، طالبة الفنون الموسيقية في هارلم. وكان الشاب خالد قد قدم نمطا جديدا من الموسيقى والغناء الذي اعتمد في اسسه على الموال العربي والروح الشرقية، بقوالب موسيقية جديدة، استندت بالاساس الى الآلات الغربية وطبول الايقاعات ذات الاحالات الافريقية.

وشهد فعاليات المهرجان التي اقيمت على اربعة مسارح كبرى، ونقلت على الهواء عبر شاشات عرض ليزرية، اكثر من خمسين الف متفرج نصفهم من السائحين الاوروبيين الذين يحضرون الى امستردام ضمن موسم السياحة الحالي، بينما شهده بضع مئات من العرب المقيمين في هولندا، اذ شاركت بعض الفعاليات العربية، على صعيد الموسيقى والغناء ومعارض الفوتوغراف في المهرجان الذي وزعت خلاله عشرات الجوائز العينية والميداليات التذكارية حيث اسهمت شركات صناعية هولندية كبرى بتقديمها.

وتميز المهرجان الذي ستليه فعاليات اخرى في هولندا وعموما اوروبا، بالنشاط الملحوظ للاحزاب والحركات المناصرة. وقدمت عروض سلايدات وملصقات من اعمال فنانين عالميين، ضد انتهاك البلدان الصناعية للبيئة، كما عرضت العديد من الافلام الوثائقية التي تبرز الممارسات البشعة بحق الغابات النادرة والحيوانات البرية، ومجازر البيئات المائية.

وجرت تغطية المهرجان ونقلت فعالياته على الهواء بواسطة عشرات محطات التلفزة العالمية.

ديوان الشعر العالمي




شوقي عبد الامير

الشاعر التشيكي فلاديمير هولان

-ولد الشاعر فلاديمير هولان عام ١٩٠٥ في مدينة براغ.
- عمل موظفا في دائرة التقاعد وترك الوظيفة بسرعة بسبب عدم استطاعته الالتزام بقوانين الضبط الوظيفي حيث عرف عنه غرابة السلوك ومعارضة المألوف وعلى سبيل المثال كان يرقد احيانا في الحمام.
- نشر أول دواوينه عام ١٩٣١ وكذلك نشر دراسات في النقد.
- أصبح عام ١٩٣٨ رئيس تحرير «برنامج د.» وهي مجلة ثقافية معروفة.
- أصبح عام ١٩٤٦ نقيب الأدباء التشيكيين وحصل على جائزة الشعر في تشيكوسلوفاكيا حينذاك.
- بعد هذه المرحلة دخل هولان مسرح الحياة الثقافية العالمية واصبح اسما مؤثرا ومعارضا للنظام الماركسي الذي كان قائما.
- نشر العديد من الترجمات الشعرية عن اللغة الفرنسية مثل آراغون، سوبر فييل، تزارا، وجوف وفي عام ١٩٤٨ حصل على الجائزة العالمية للشعر.
- كان مرشحا لجائزة نوبل في عام ١٩٨٠ وقد مات قبل ان يحصل عليها.
- يمتاز شعره بالمقطعية والسخرية السوداء واللقطة الخاطفة في ابيات قد لايتجاوز عددها خمسة او ستة.

مختارات شعرية

-١
كان فتيا جدا
ليتمكن من نسيان احتضاره
وهو يودع
كان رجلا يافعا جدا
ليعرف أن العدم مظلة المستحيل
ليس الا،
وكان سريع الفناء
ليتجاهل ان الغيرة قادرة
أن تنخر حتى الخرافات
التي تعيش طويلا والتي لم يستطع
حتى في أعماق قلبه
أن يهشمها.



-٢
لكي تتمكن وحدته من النطق
لابد أن تعرف الصمت.
لكي تتمكن الهامورينا من أن تختار
في زحام العادة
لا يجب ان تتنكر اعناق الفواكه
للجذور
اما هو فقد تخلى مع ذلك
عن الحياة اليوم
ليبقى ذلك الواقف ابدا
أمام العدم.

-٣
ربما تكون الحياة اليومية
في اتساعها
غير آبهة بتقصي الاثر.
ربما كانت قبل خلق العالم
هي هي التي نراها على شاشة الحاضر.
هذا يعني أن القلق جاء ليعجل
بتشخيص احشاء اللحظة
ذاتها.

-٤
لا ليس هو الزمن، لاشيء سوى
العصر وليس بداخله شيء سوى
اللحظة.
ولكن في هذه الحظة بالذات
وقد يهدد ذلك حياة بكاملها
وجودك سيكون اللاوجود.
بكل قساوة وفظاظة بعيدا عن مدينة دلف
ستكون وحيدا مع اسئلتك
ومعك انت الرد
بأن لاشيء ينقص القدر.

-٥
كما لابد لك من أن تلتقي بهم
قبل أن يطلبوا النجدة
قبل أن يأتي اليوم الذي يليق بهم
حيث لا احد يسأل لماذا.
ولكنهم كانوا محاصرين هنا
حيث لم نعد نرى من هم
صاروا مجهولين تماما أمام أنفسهم
هم الذين، مع ذلك، وكانوا
لامكترثين
بما سيؤول اليه الغد..

كل خميس



موت



علي ابو الريش *

في هذه الليلة، تسكن امرأة حيز الذاكرة، وتستقر هنالك، على حافة القلب، ثم تقرأ او بالأحرى، تستقرىء بعض ملامح شائهة، لآثار موت مر من هنا..

الموت.. يمر على الجسد يفتش عن اوراقه الصفراء، ورقة ورقة، والروح، قابعة في مكان ما، تحملق في هذا الكيان الرهيب، ثم تضحك بسخرية، تهز جلجلة الضحك، اركان، الجبال الميتة، والقبور الصامدة، تضحك الروح، حيث الكون يلف جلبابه الطويل، المرصع ببعض النجوم، والنيازك المتساقطة بفعل التصادم المريع بين الموت والحياة.. ماذا يجدي المرأة حب، دون أن يكون هناك رجل، يضع حبات مسبحته على عنقها، ويسور خصرها..ماذا يجدي رجلا حب، دون ان تكون هناك امرأة، تسربل معصميه، بخاتم حرقتها،

ولكن هل ثمة زلزلة، اكثر من الموت، يمكن ان تزيل المساحيق ، وتحيل السكون الى حركة في الروح، هل ثمة انعتاق للبشرية، دون ان يعري هذا الموت جسد الخديعة، ويمحق داء الكذب، .

الموت.. لوغاريتم الحركة والسكون، وهو السؤال الكبير جدا، بحجم التواريخ الكاذبة، والدمى المتلاصقة على ارفف الحلم.. هو حلم لا اكثر، بل هو انسحاق للحقيقة تحت عجلات قطار يمر بسرعة الضوء، بحيث لايبقى سوى بعض ملامح لحركة على اسفلت الصرخة الاولى، منذ ان اندلق المخلوق الاول من هم بكائه، ومنذ ان سقطت التفاحة، واستعد شيطان الحلم، كي يغري المعرفة، لمزيد من كشف مساوىء الابتسامة الزائفة.. الموت، مساحة ضيقة، او مفتوحة، على باحة من الحلم، وعند النهايات القصوى، تغادر الطيور، مخلفة بعض الاناشيد، واهتزازات الغصون، واوراقا ملقاة على رصيف الذاكرة.. حين يشهر الموت، كفنه ، حين يفرك جفنيه، كل الاشياء من حوله تشعر بالنعاس، وتتجمد قارات العشق، وتولى الدماء الساخنة الادبار.. ماذا تفعل امرأة خرجت من قبو فجيعتها، وانثالت كما الارانب المذعورة ، تبحث عن غابة الأمان، ماذا تفعل، امرأة عشقت حتى قاع الدم واللحم، ثم استدارت لتطرح السؤال الملفع بأهازيج الفرح والحزن.. هنالك قطرة ما بل هنالك ثقب عظيم بحجم ثقب الابرة يضع علامة استفهام، تكاد تكون اشبه بأصبع الديناميت.. لماذا الموت وحده تغيب فيه الصورة على الرغم من أن كينونة الموت، مبنية على صور كائنا بائدة، وأخرى تنسخ نفسها، حين لايكون لجوهر الاشياء نفع.. لماذا الموت وحده، يشيع رعبه، مع انه الوحيد الذي يمنح الاشياء اهميتها حتى وان كانت تافهة.

فمثلا هذه حشرة، سحقت بفعل فاعل، على اسفلت الغضب ربما لأنها مرت بطريق الخطأ بين زحام اللاهثين، هناك سؤال، يطرح نفسه .. لماذا، وكيف، ومتى، تمت فكرة موت الحشرة؟ واسئلة اخرى، قد تملأ مجلدات في مكتبة الذاكرة، لكنها لاتجيب عن شيء.. لماذا؟

لأن الموت دائما مايلف الاشياء باسراره، ولاتكبر امامه سوى علامات الاستفهام.. الموت، كتلة من جحيم، وفرح، تعانق الذاكرة، ولاتخدش حياء الحلم، هناك ثنائية رائعة، تجمع بين الموت والحلم، بين الصورة والجسد، لذا تبقى النهايات للجسد مجرد غياب لصور، بل واحتراق لفيلم كاميرا، لم يتمكن فنان ما، من اجادة الاغلاق النهائي لضوء الفكرة، هناك ثنائي يكاد يكون اقرب الى الانسجام واحيانا اقرب الى التداخل.

الموت.. انقطاع لفكرة، او حذف لمقاطع من قصه يراد لها الا تكتمل، سعيا لاستكمال مسيرة القمع الكوني.. موت الجسد، او موت الفكرة.. اختفاء الصورة او ترهل المفردة، هي قائمة تحيك خيوطها ذاكرة بشرية، في سبيل اجهاض العمل الابداعي، وتفكيك نصوصه هي عملية تستدعي الضحك حين لايكون للقصه قيمة، ولا تكون للقصيدة روح،

الموت.. تفريغ للمحتوى، المضمون، وبداية للمداهمة، واعتناق الانكسار..

الموت.. هو الحلم الحقيقي، حين لاتصدق الاحلام وحين يعجز المفسدون عن فك رموز الحياة وحين ييأس غزاة الفضاء، عن الوصول إلى أعماق الارض، والهروب بعيدا حيث لاتصدق الاحلام...

* روائي وقاص من الامارات

حيكي برقعاً للحياء
وآخر للحياة
حيكي للزمان الآتي اغنيات
طالما أفصح البرقع عن شدوها
قال للثغر هات بلسما
قال هات للفناجين شفاة
برقع الامس أحلى
من لثام
كمم الثغر
فما عاد لنا صوت
ولا صيت
سوى تلك الذكريات

مختارات
من التراث الانساني

لاتقلع نبتا ولاتفسد نظامه

محيي الدين بن عربي*

كل منحة وافقت هواك فهي محنة وكل محنة خالفت هواك فهي منحة

ما عاملت به الخلق يعاملك به الحق وما عاملت به الحق يعاملك به الخلق.

الحقيقة لاينطق بها لسان بل هي ذوق ووجدان.

الخير كله مجموع في غيب خزائن الجوع

من قنع من الدنيا باليسير هان عليه كل عسير

الفتح كله ممنوع إلا على أهل العزلة والجوع

ما تخلقت العرب والعجم بخلق أعظم عند الله من الكرم

رأيت العز في الزهد، والغنى في الفقر، والقناعة في الورع، والفرح في الصبر، والرزق في التوكل، والحق في الصدق، والدين في التقوى، والراحة في العزلة، والهداية في المجاهدة، والفناء في المشاهدة، والمحبة في المتابعة، والبركة في الحلال، والنور في العبادة، والسر في الكتمان، والسعادة في العناية، والرفق في المعيشة، والحلم في القدرة، والوفاء في العهد، والود في الصحبة، والرفعة في التواضع، والشرف في العلم، والحكمة في الصمت، والصحة في الحمية، والكشف في الجوع، والمراقبة في السهر، والغفلة في الكسل، والربح في المسامحة، والخوف في القلب، واللطف في المعاشرة، والموافقة في الصحبة، والاعتبار في الافتكار، والتوبة في اليقظة، والعلم في التواضع، والكرم في الموجود، والرحمة في التودد، والانتقام في الغضب، والابتلاء في المحبة، والخشوع في البكاء، والقريب في النوافل.

لاتقلع نبتا ولاتفسد نظامه وترتيبه عبثا لغير فائدة تعود منه على حيوان تجلب بذلك منفعة له، أو دفع مضرة عنه، كذلك، لا تنسل حجرا عن موضعه عبثا.

أوصيك ياولدي بالفقر، فإن حقيقته أن لاتفتقر إلى من هو مثلك، وحقيقة الغنى أن تستغني عن من هو مثلك.. إذا لقيت الفقراء، ورأيت الفقير، فلا تبدأه بالعلم، وابدأه بالرفق، فان العلم يوحشه، والرفق يؤنسه.

إياك أن تترك الناس أن يبولوا في أذنك بنقل ما يسوؤك عنك وعن غيرك، ولاتفرح بما ينتشر في العامة من ذكرك بما تحمد، وإن كنت عليه، فإنك لاتدري، هل يبقى عليك، او يسلب عنك؟ ولاتبال بجهل قدرك، بل لاينبغي أن يكون لنفسك عندك قدر، وانصف من نفسك ولاتطلب الإنصاف من أحد في حقك، وعليك بالدخول في الجماعة فإن الذئب لاياكل إلا القاصية.

قلبي بذكرك مسرور ومحزون
لما تملكه لمح وتلوين
فلو رقت لسماء الكشف همته
لما تملكه وجد وتكوين
لكنه حاد عن قصد السبيل فلم
يظفر به فهو بين الخلق مسكين
حتى دعته من الأشواق داعية
أضحى بها وهو مغبوط ومفتون
وأبرقت في نواحي الجو بارقة
حمت لها نحو قلبي سحبها الجون
فالسحب سارية والريح دارية
والبرق مختلف والماء مسنون
وأخرجت كل ما تحويه من حسن
أرض الجسوم وفساح الهند والصين

الشيخ محيي الدين بن العربي أبي عبدالله محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الحاتمي، من ولد عبدالله بن حاتم، أخي عدي بن حاتم، ولد بمرسيه بالأندلس سنة ٥٦٠ هجرية، وتوفى ٦٣٨ هـ بدمشق. ألف نيفا وأربعمائة مؤلف.

● عن كتاب «اصطلاحات الصوفية» مراجعة - عبدالرحمن حسن محمود - صدر عن : عالم الفكر - مصر.

اختيار: فضل النقيب*

* شاعر وصحفي من اليمن

الاتحاد الرياضي

الخميس ٩ جمادى الاولى ١٤١٨ هـ الموافق ١١ سبتمبر ١٩٩٧م

في زحام المونديال

دوري ٩٨ ينطلق في كل ملاعب الامارات

مهنئاً الساحة الرياضية بانطلاق الموسم الكروي



عبدالله بن زايد: نجاح المسيرة الكروية محليا وخارجيا مرهون بتعاون الجميع

جماهير المنتخب ليست في حاجة لمن يذكرها بأهمية دورها في المهمة المونديالية

الأبيض يختتم استعداداته اليوم.. ويتأهب للقاء كازاخستان

صباح الخير يالامارات

الدوري «المونديالي».. والموسم الاستثنائي

■■ لم يشأ سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم ان يفوت فرصة تهنئة الساحة الرياضية بانطلاق الموسم الكروي الجديد (٩٧ ـ ١٩٩٨) دون ان يحمل كل عناصر اللعبة مسؤولية نجاح الموسم وكذلك نجاح مهمة منتخب الامارات الذي يبدأ مشواره المونديالي غدا بلقاء منتخب كازاخستان.

■■ وعندما يؤكد سموه ان نجاح المهمتين، المحلية والخارجية، مسؤولية الجميع فانه يؤكد طبيعة الموسم الكروي الاستثنائي الذي تعيشه كرة الامارات وكأن الاقدار فرضت على اتحاد الكرة ان يحارب، في وقت واحد، على جبهتين، جبهة المسابقات المحلية التي تعتبر القاعدة الاساسية لخلق منتخبات وطنية على مستوى الطموح، وجبهة المنتخب الوطني، واجهة الكرة الاماراتية، واملها في اعطاء انطباع جيد عن رياضة الامارات التي سجلت تراجعا في الآونة الاخيرة، ولم تكن الدورة العربية الثامنة ببيروت الا فرصة لتأكيد الواقع الحقيقي لرياضة الامارات التي لم يعد امامها وفق المعطيات الحالية سوى ان تضع كل أملها.. وكل ثقتها في منتخب الامارات الكروي عساه يحقق ماعجزت عنه المنتخبات الاخرى.

■■ ولم تكن الاجازة الصيفية الا مناسبة سانحة امام اتحاد الكرة ليفتح ملفات الموسم الماضي، حيث التجربة الاولى لنظام الثلاث درجات الذي رأى الاتحاد الاستمرار في تطبيقه لموسم آخر، قبل ان يصدر حكمه النهائي على هذا النظام الجديد، وحسنا فعل الاتحاد عندما اجرى تعديلا ايجابيا بصعود ثمانية فرق للمرحلة الثانية لدوري الدرجة الاولى بدلا من ستة، مما يخفف من حدة الشد والتوتر العصبي الذي ساد المسابقة في الموسم الماضي مما انعكس سلبيا على المستوى الفني للمسابقة التي جاءت اقل كثيرا من مستوى الطموح الفني والجماهيري، كما حرص اتحاد الكرة على توزيع «منحة ٩٨» على الفرق الثلاثة الاوائل في ختام المرحلة الاولى لدوري الدرجة الاولى (فقط) بدلا من ان تقتصر المنحة على فريق واحد بهدف تحفيز الفرق على تقديم افضل ماديها سعيا لاستثمار المنحة في المرحلة الثانية «الحاسمة» التي ستحدد بطل ٩٨.

■■ كما يحسب لاتحاد الكرة انه وظف التقنية الحديثة فاصدر بطاقات كمبيوترية لكل اللاعبين والاداريين والمدربين.

■■ وكل مانأمله أن ينجح اتحاد الكرة في الوفاء بكل التزاماته، فالأعباء لا حصر لها في ظل موسم حافل بالنشاط في جميع الاتجاهات.

■■ واذا كان الاتحاد قد نظم في الموسم الماضي ما مجموعه ١٢٧١ مباراة، فان كل الدلائل تشير الى زيادة هذا العدد في الموسم الجديد، بعد استحداث مسابقة للأشبال تحت ١٣ سنة بهدف دعم القاعدة الكروية الاماراتية وصولا لتشكيل منتخبات سنية قادرة على المنافسة في البطولات القارية وتكرار حلم الوصول لمونديال الناشئين ومونديال الشباب ان شاء الله.

■■ وكل عام.. وكرة الامارات بألف خير.

عصام سالم

ختامها مسك

الرومي يحصد ذهبية ثانية في البطولة العربية الافريقية للمعاقين

■ ختامها مسك .. هكذا اختتم احمد عبدالله الرومي لاعب الإمارات الوطني في سباقات الجري (كراسي متحركة)، حيث حقق ذهبية سباق ٨٠٠م في البطولة العربية الأفريقية وبذلك يكون الرومي قد حصد ٤ ميداليات ذهبيتان وفضيتان عن ٤ مشاركات في سباقات ١٥٠٠م و٥٠٠٠م و١٠٠٠٠ م و٨٠٠ م. وذلك بإشراف ومتابعة مدربه المواطن خميس الذي اثبت بدوره انه مثال يحتذى في الكفاءات الوطنية التي لم تتردد في دخول هذا الميدان واعطاء القليل من اجل الكثير لصالح الوطن.

مجلس ادارة نادي للمعاقين اشاد بالمدرب المواطن وعطائه اللامحدود لابن الامارات احمد عبدالله الرومي وحث شباب الوطن مهما كانت مجالاتهم التقدم في اعطاء شريحة المعوقين كل ما لديهم من امكانيات لمزيد من التقدم.

وتقدم المجلس بجزيل شكره لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة لدعمه المستمر والذي من أثره تحقيق الانجازات المتوالية في مجال رياضة المعوقين.

وصرح ابراهيم محمد صالح أمين سر عام نادي دبي للمعاقين بأن لدى النادي خططا قادمة في رفع عدد المشاركات الخارجية، خاصة وان التمثيل المشرف أخذ يعكس نتائج ايجابية على كفاءة وقدرات الرياضيين المعاقين.

قبل بدء المهمة السعودية في تصفيات المونديال

الملك فهد يكافئ لاعبي المنتخب السعودي

■ الرياض ـ الاتحاد: منح الملك فهد بن عبدالعزيز امس افراد المنتخب السعودي لكرة القدم امس مكافآت مالية مجزية بمناسبة حصولهم على كأس أمم آسيا الحادية عشرة التي اقيمت في الامارات نهاية العام الماضي وقام بتسليم المكافآت لهم امس الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب الذي التقى الفريق لاول مرة منذ عودته من الامارات حاملا كأس البطولة للمرة الثالثة حيث نقل اليهم تحيات الملك فهد واعتزازه بهم وبكافة شباب المملكة ودعوته لهم الى مضاعفة الجهد في مشوار تصفيات كأس العالم لقارة آسيا التي يبدأها الفريق الاحد القادم بلقاء منتخب الكويت مطالبا اياهم بالتمسك بالخصال الحميدة والروح الرياضية العالية في اداء المباريات وعدم اليأس من أي نتيجة كانت لانه لايأس مع الحياة..

ووصف الامير فيصل المكرمة الملكية بأنها واحدة من عطاءات الخير للملك فهد وولي عهده الامير عبدالله والنائب الثاني الامير سلطان للشباب والرياضة اذ لم يدخروا جهدا او مالا او وقتا الا وسخروه لخدمة امتهم ووطنهم عامة والشباب خاصة.

واثنى الامير فيصل على جهود البعثة الادارية والفنية للفريق السعودي في كأس آسيا برئاسة الامير سلطان بن فهد، وقال اننا جميعا نتمنى الاستمرار لتلك الجهود المباركة التي اثمرت عطاء جديدا في سجلنا الرياضي الدولي والقاري.

العفو عن صالح النعيمة

واعلن الامير فيصل في هذا اللقاء عن عفوه عن اداري فريق الهلال وقائد المنتخب الوطني السابق صالح النعيمة والذي كان قد اصدر قرارا بطرده من الملاعب وشطبه من ادارة ناديه بعد دخوله الى ارض الملعب محتجا على قرارات حكم مباراة الهلال والنصر.

بتوجيهات زايد وخليفة ومتابعة سلطان بن زايد
سباق الابل التراثي الخامس بسويحان ٢٥ و٢٦ سبتمبر

■ ابوظبي - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وفي اطار حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي وللمحافظة على رياضة الآباء والاجداد من الاندثار وبمتابعة مستمرة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء يقام يومي ٢٥ و٢٦ من سبتمبر الحالي سباق الابل التراثي الخامس على ميدان سباق الابل بسويحان ويخصص السباق لمواطني دولة الامارات العربية المتحدة ممن تتراوح أعمارهم مابين العاشرة وحتى السبعين عاما.

وقد حددت اللجنة المنظمة موعد التسجيل ابتداء من ٢١ الى ٢٤ من الشهر الحالي وموعد الترقيم يومي ٢٣ و٢٤ على ان يكون المشارك لائقا صحيا.

وطلبت اللجنة من المشاركين احضار جواز السفر وصورتين شخصيتين لكل مشارك على ان يلتزم كل مشارك في السباق باحضار خوذة للاشتراك في السباق وان يلتزم بالملبس المحدد له من قبل اللجنة المنظمة على ان يحمل البطاقة المصروفة له.

وأكدت اللجنة المنظمة للسباق بانها لن تسمح بتسجيل اي مشارك يوم البدء في السباق.

كما تضمنت شروط السباق منع ابل الشيوخ من المشاركة في السباق وكذلك الابل المهجنة وان تقتصر المشاركة في السباق على شوط واحد فقط كما منعت المتسابق من وضع الرجلين تحت المحقبة وطالبت اللجنة المنظمة بعدم الاعتراض من قبل المشاركين على قرارات اللجنة وعلى ان يكون للجنة الحق في الغاء نتيجة اي مشارك مخالف لانظمة السباق.

وخصصت اللجنة المنظمة اماكن لجلوس الجمهور في المنصة الرئيسية مزودة بأجهزة التليفزيون مؤكدة على منع دخول السيارات داخل مضمار السباق. وبالنسبة لسباق اليوم الاول يوم ٢٥ من الشهر الحالي في الفترة المسائية تتراوح المسافة بين كيلومترين و٦٠٠ متر.

وتكون الاعمار من ٣٠ سنة الى ٣٩ سنة لمسافة كيلومترين ومن ٤٠ سنة الى ٤٩ سنة المسافة كيلومترين ومن ٥٠ سنة الى ٦٠ سنة ٦٠٠ متر ومن ٦١ الى ٧٠ سنة ٦٠٠ متر.

اما اليوم الثاني للسباق الموافق ليوم الجمعة ٢٦ من الشهر الجاري في الفترة المسائية ستكون مسافته ثلاثة كيلومترات والاعمار من ١٠ سنوات الى ١٩ سنة ومن ٢٠ سنة الى ٢٩ سنة.

ويقتصر هذا السباق على أبناء الدولة لتعزيز الترابط والتلاحم بينهم ويثبت من جديد حرصهم شيوخا وشبابا على التراث العربي الاصيل بكل معانيه وخصائصه التي تنير الطريق امام الاجيال القادمة.

سباق للهجن بالشارقة اليوم

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الحفاظ على التراث العربي الاصيل وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة يقام صباح اليوم الخميس على ارض ميدان السباق في منطقة الذيد سباق للهجن العربية الاصيلة.

يقام السباق على (شارة) صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ويشارك في السباق متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

ويشتمل السباق على ستة اشواط (ايذاع ابكار) مناصفة للشيوخ والقبائل واربعة اشواط جعدان مناصفة كذلك للشيوخ والقبائل.

ولنا كلمة
عفوا.. للدوري..!

● دون اية مقدمات ودون ان يشعر به احد ينطلق اليوم دوري كرة القدم بدرجاته الثلاث معلنا عن بدء الموسم الرياضي الجديد في توقيت لايمكن ان نطلق عليه بأي حال من الاحوال سوى انه غير مناسب تماما..

● نعلم ان لجنة المسابقات باتحاد الكرة لم يكن لديها خيار آخر بشأن موعد بدء المسابقات المحلية ونعلم ايضا ان الموعد تم تحديده قبل الاعلان عن موعد التصفيات التي تم تقديمها بصورة مفاجئة..

● ونعلم كذلك ان ماحدث وكل ما استجد كان نتيجة ظروف خارجة عن ارادة الجميع.. الا انه في النهاية الضرر لحق بجميع الجهات..

● وبالتالي فانه من الطبيعي جدا ان تبدأ منافسات الدوري اليوم بعيدة كل البعد عن متابعة الجماهير الرياضية التي تترقب مباراة المنتخب الهامة غدا والتي تأتي في بداية مشوارنا في التصفيات.

● ومن المؤكد ايضا ان تكون الاضواء بعيدة عن دوري الاضواء فما بالك بدوري المظاليم..!..!!

● فالاجواء التي يعيشها وسطنا الرياضي هذه الايام لايمكن ان تسمح لأي منافسة او بطولة او غيرها ان تفرض نفسها على المنتخب الوطني الذي تنتظره جماهيرنا بفارغ الصبر من اجل تحقيق الحلم والامنية بالوصول للمونديال الذي يبدأ المشوار اليه ونحوه بدءا من مباراة كازاخستان غدا..

● وفي ظل هذه الوضعية كان من الطبيعي ان ينطلق الدوري اليوم غريبا وبعيدا عن الاضواء وفي اجواء صامتة ومدرجات خاوية ونجوم غائبة.

● فلا اعتقد ان هناك من سيحرص على التواجد لمتابعة مباريات الاسبوع الاول لمسابقة الدوري في الوقت الذي ينشغل فيه الوسط الرياضي ويتأهب لمباراة الغد.. ولا اعتقد ايضا ان يكون لدى اللاعبين اي حماس لاداء المباريات في وضعية مثل هذه وفي مدرجات لاتوجد فيها اي روح.. او حياة..

● ان التطرق لمباريات الدوري كان اشبه بالعبء بالنسبة لنا.. فما بالك بالجمهور الرياضي وحتى اللاعبين الذين شاءت الظروف ان يدخلوا المنافسة في الوقت الذي تتحد فيه كل الايادي والقلوب لمساندة المنتخب الوطني..

● لا اقول ذلك من اجل التقليل من مكانة المسابقة او من اجل التأثير على اي جهة بعينها ولكن الظروف التي جاءت فيها بداية الدوري فرضت علينا ذلك..

● ولانه بصراحة عندما تصبح المصلحة وطنية فان كل مادون ذلك يكون لا وجود له.. وفي الوقت الذي يسجل المنتخب تواجده.. فلا مكان ولا مجال لاي شيء آخر..!.

● وعفوا لمسابقة الدوري!..!.

كلمة أخيرة

● أحد عشر لاعبا دوليا يغيبون عن مباراة الوصل والشارقة اليوم..

● ومباريات بلا نجوم وبلا حضور.. ماذا نتوقع لها..؟..!.

محمد جاسم



في ختام دورة صقل حكام الكرة
السويدي: التعرف على كل جديد يزيد الثقة بحكامنا

■ اكد سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة على ضرورة تواصل الحكم ومواظبته على الاستفادة من كل جديد في قوانين اللعبة تزيده ثقة واقتدارا في اداء مهمته في ادارة المباريات بجانب محافظته على لياقته البدنية.

جاء ذلك في حفل ختام دورة صقل حكام كرة القدم التي نظمها مركز اعداد القادة بوزارة التربية والتعليم والشباب بالتعاون مع اتحاد الامارات لكرة القدم بمشاركة كل الحكام المسجلين في سجلات الاتحاد الذين بلغ عددهم ١٣٦ حكما بمستوياتهم المختلفة بحضور يوسف السركال رئيس لجنة الحكام باتحاد كرة القدم وعبدالله ابراهيم امين عام مركز اعداد القادة وعبدالملك جاني عضو مجلس ادارة المركز.

بدأت مراسم الختام بكلمة سعادة سلطان صقر السويدي والتي تمنى فيها بان يكون الحكام قد استفادوا من برنامج الدورة التي حاضر فيها بجانب المحاضرين من داخل الدولة خبراء من الاتحاد الدولي لكرة القدم الذين اكتسبوا من الخبرات الكثير ما يؤهلهم لصقل مواهب ابنائنا واخواننا الحكام المستجدين الذين يشقون طريقهم في عالم التحكيم بارادة صلبة وقوية. واضاف: بأن تواصل الحكم مع الجديد الذي يطرأ على قوانين اللعبة يزيده ثقة ويتمكن من اداء مهمته باقتدار اذا ما اجتمعت عناصر مكونات الحكم من لياقة بدنية عالية وتفهم لقوانين اللعبة التي يساعده في سرعة اتخاذ القرار.. ووجه الشكر لاتحاد كرة القدم ولجنة الحكام على حرصهما على تطوير مهارات ومدارك الحكام من خلال هذه الدورات التي يشرفنا كمركز اعداد القادة المساهمة فيها لتطوير المهارات للعاملين في الحقل الرياضي وفي جانبه الفني الخاص بتطوير كفاءة حكامنا ومدربينا للنهوض برياضتنا والارتقاء بها. ووجه كذلك الشكر للمحاضرين الذين شاركوا في برنامج الدورة ولادارة النادي الاهلي على احتضانها لفعاليات الدورة على مدى ثلاثة ايام وتوفير متطلبات نجاحها وللاعلام الرياضي الذي ساهم في انجاحها من خلال تفاعله المثمر والدائم.

ثم قام سعادة سلطان صقر السويدي ويوسف السركال وعبدالله ابراهيم بتوزيع الشهادات على المحاضرين والدارسين.



السويدي والسركال خلال حفل التكريم.



ختام مثير لمهرجان ابوظبي للشطرنج
الاوزبكستاني سيرجي يتوج بطلا.. «للمفتوحة»
عبدالله حسن بطلا للناشئين.. وعلي محمود أفضل لاعب مواطن

■ في جو تنافسي مثير توج اللاعب الاوزبكستاني سيرجي زغزيلليني بطلا للبطولة المفتوحة الرئيسية لمهرجان ابوظبي الدولي السابع للشطرنج والذي اختتم فعالياته مساء امس بالمجمع الثقافي.

فقد استطاع الاستاذ الدولي الاوزبكستاني من رفع رصيده الى ثمان نقاط كاملة منفردا بجدول المسابقة وحيدا، بعد ان حقق فوزا صعبا ومثيرا في الجولة الاخيرة على مواطنه قيوموف كان كفيلا بتتويجه بطلا لهذه المسابقة التي تنافس على بطولتها نخبة كبيرة من الاساتذة الدوليين والمصنفين.

وجاء في المركز الثاني وبرصيد سبع نقاط ونصف خمسة لاعبين تساووا على هذا المركز وبعد اجراء كسر التعادل بينهم، جاء الدولي الاوزبكستاني وحيدوف ثانيا.. يليه الدولي القطري محمد المضيحكي ثالثا بعد فوزه الحاسم على الدولي اليمني حميد القاضي.. ثم الاستاذ الاذربيجاني ماجيراموف رابعا بتغلبه على الدولي اللبناني احمد النجار.. وجاء في المركز الخامس الاوزبكستاني قاسيمانوف بفوزه على زميله جمعييف.. وجاء مواطنه يولداشيف سيد علي سادسا بعد تعادله في الجولة الاخيرة مع وحيدوف طاهر.

وجاء في المركز السابع اللاعب الفلسطيني احسان جواد برصيد ٧ نقاط وبنفس الرصيد حل الهندي شاه الحميد ثامنا.. ثم الاوزبكستاني سالاتيف تاسعا.. ثم الروماني روبرتاس في المركز العاشر.

ورصدت اللجنة المنظمة جوائز نقدية للفائزية الستة الاوائل في البطولة المفتوحة.. حيث حصل بطل الدورة على ١٥٩٩ دولارا امريكيا.. بينما حصل الفائزون بالمراكز من الثاني الى السادس على ٨٤٠ دولارا بعد تقسيم الجوائز المرصودة لهم بالتساوي.

عبدالله حسن بطلا للناشئين

وتوج الناشيء الاماراتي الصغير عبدالله حسن من نادي الشارقة للشطرنج بطلا لمسابقة الناشئين بعد ان حصل على ست نقاط ونصف وحصل على جائزة نقدية قيمتها ٢٠٠٠ درهم.. فيما جاء في المركز الثاني وبرصيد ست نقاط وبعد اجراء كسر التعادل اللاعب ايوب حسين من نادي دبي ثم اللاعب البحريني باسل كريم ثالثا.. يليه لاعب نادي دبي علي حسين رابعا.. ثم لاعب نادي الفجيرة فيصل عبيد خامسا.. ثم ايمن باعبيد من نادي ابوظبي سادسا.. وحصل الفائزون من المركز الثاني الى السادس على جائزة نقدية قيمتها ١٢٦٠ درهما لكل منهم.

جائزة لأصغر وأكبر لاعب بالمهرجان

خصصت اللجنة المنظمة للمهرجان كأسين مقدمين من شركة نستلة لأصغر واكبر لاعب مشارك بالمهرجان.. حيث حصل اللاعب الاماراتي الصغير عمر الاغبري ٦ سنوات على جائزة اصغر لاعب.. فيما حصل الاستاذ اليمني محمد زين بالفقيه على جائزة اكبر لاعب في المهرجان.

علي محمود أفضل لاعب مواطن

اختارت اللجنة الفنية للمهرجان اللاعب الدولي علي محمود لينال جائزة افضل لاعب مواطن بالمهرجان وقيمتها ١٥٠٠ درهم اضافة الى تذكرة طيران ابوظبي - الدار البيضاء مقدمة من طيران الخليج.. وحل اللاعب الدولي سليمان عبدالكريم كثاني افضل لاعب مواطن وحصل على جائزة قيمتها ١٠٠٠ درهم.. ثم اللاعبة الموهوبة رابعة محمد أحمد في المركز الثالث كأفضل لاعبة مواطنة وحصلت على ٧٠٠ درهم.

نتائج مثيرة في اليوم الأخير للشفننجن

جاءت نتائج اليوم الاخير لبطولة الشفننجن مثيرة للغاية وشدت انتباه الحاضرين بقوة.. ففي الجولة التاسعة حقق اللاعب الاماراتي الموهوب سيف حسن فوزا كبيرا على الدولي الباكستاني شهرزاد ميرزا بعد مباراة هجومية. ابدع فيها سيف بنقلاته التكتيكية.. وتعادل كل من علي محمود وعثمان موسى وهشام الطاهر وخالد عباس وفي الجولة العاشرة والاخيرة حقق هشام الطاهر مفاجأة كبيرة بفوزه على الاستاذ الدولي الباكستاني محمود لودهي بعد مباراة عنيفة ومتوترة وتعادل علي محمود وعثمان وخالد عباس.

وأهم انجازات لاعبينا في هذه البطولة يتمثل في حصول كل من هشام الطاهر وسيف حسن وخالد عباس على التصنيف الدولي كما استطاع اللاعب الدولي علي محمود من رفع معدل تصنيفه الدولي كذلك الحال بالنسبة للاعبنا الدولي عثمان موسى وخالد أحمد.

جائزة تشجيعية لسيف حسن

قررت اللجنة المنظمة وتقديرا لانجاز اللاعب الاماراتي الناشيء سيف حسن باعتباره أصغر لاعب في البطولة يحصل على التصنيف الدولي.. حيث تقرر منحه تذكرة سفر (ابوظبي - جاكرتا - ابوظبي) مقدمة من طيران الخليج.

قبل اسبوعين من البطولة العربية لليد
الانتهاء من صيانة الصالة «الحمراء» وتحديد ملاعب التدريب
مليون درهم للمواصلات واقامة اللجان.. و ٦٠ الفا للصالة والكمبيوتر الجديد

■ متابعة - محمد حمصي:

■ انتهت لجنة الملاعب المنبثقة عن اللجنة العليا المنظمة للبطولة العربية التاسعة عشرة لكرة اليد التي يستضيفها النادي الاهلي ابتداء من ٢٦ سبتمبر الحالي وحتى ٧ اكتوبر من تجهيز الصالة التي ستقام عليها المنافسات وبشكل خاص ارضية الصالة التي تمت صيانتها باشراف احدى الشركات المتخصصة.. واليوم يبدأ تركيب الاشجار الصناعية داخل الصالة على ان تقوم احدى الشركات بعمل صيانة عامة لجهاز الكمبيوتر في مطلع الاسبوع القادم. وذكر عبد الرحمن امين عضو مجلس ادارة النادي ورئيس لجنة الملاعب بان جهاز الكمبيوتر سيعطي اضافة جديدة للصالة الحمراء التي تشهد نشاطا ملحوظا على مدار العام.

اعداد جدول التدريبات

وقال عبد الرحمن امين بأن اللجنة انتهت من اعداد جدول تدريبات الفرق حيث تقرر توزيعها على خمس صالات وهي النصر والوصل والشباب والشارقة اضافة للمنطقة العسكرية الوسطى. واضاف بأن مواعيد التدريبات ستحدد بعد اجراء القرعة يوم ٢٥ سبتمبر وستكون الاولوية للفرق التي تلعب مبكرا.

مواعيد المباريات

وعلى صعيد مواعيد المباريات ذكر عبد الرحمن امين بأنه ستقام اربع مباريات يوميا الاولى وتبدأ في الثالثة عصرا والثانية في الخامسة والثالثة في السابعة والرابعة والاخيرة في التاسعة مساء. ويتضمن البرنامج اربع مباريات خلال الفترة الصباحية سيتم توزيعها على ايام البطولة وهذا متوقف على عدد الفرق المشاركة فاذا كان (١٧) كما هو مقرر فان البرنامج سيشكل مباريات صباحية اما اذا انخفض العدد فان جميع المباريات ستقام بعد الظهر حسب ماذكرنا سابقا.

وقال رئيس لجنة الملاعب بان اللجنة خاطبت الاندية لتحديد مندوبيها.

عبد الرحمن امين

مليون درهم للمواصلات واقامة اعضاء اللجان

من جهة اخرى ينتظر ان تصل المصاريف الاجمالية للمواصلات واقامة اعضاء اللجان الفنية والاتحاد العربي لكرة اليد والهدايا التي ستقدم للمشاركين وحفل الافتتاح الى مليون درهم وهذا المبلغ سيتحمله النادي الاهلي اما الاقامة بمجمع جولدن ساند بدبي فستكون على نفقة الوفود. وتجدر الاشارة الى ان الوفود ستقيم بجولدن ساند رقم (٣) فيما تقيم اللجان واعضاء الاتحاد العربي بالمجمع رقم (١٠).

.. و ٦٠ الف درهم لارضية الصالة

في المقابل بلغت تكلفة صيانة الصالة والكمبيوتر الجديد حوالي ٦٠ الف درهم.

اللجنة المنظمة تجتمع الاثنين

على صعيد آخر تعقد اللجنة المنظمة اجتماعا مساء الاثنين القادم للوقوف على ما تم انجازه حتى الآن.. وكانت اللجنة قد طلبت في جلستها الاولى خلال الاسبوع الماضي البدء بالعمل الفعلي واستغلال الوقت المتبقي الذي يفصلنا عن البطولة.

استعدادات مكثفة لاتحاد السيارات
استئناف النشاط في اكتوبر.. والبداية برالي الابطال

■ بدأ اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية الاعداد المكثف للعديد من الانشطة التي تبدأ في اكتوبر القادم وتتواصل حتى نهاية العام الحالي كتكملة لبرنامجه السنوي وتأتي في مقدمة تلك الفعاليات الجولات المتبقية من بطولة الامارات المحلية للراليات والتي تبدأ بانطلاقة رالي الابطال الجولة الخامسة من بطولة الامارات المحلية للراليات والمخصص للسيارات الصالون وذلك في الثالث من اكتوبر القادم حيث تشهد اروقة الاتحاد هذه الايام نشاطا وحركة دؤوبة لعمل التجهيزات المطلوبة لذلك.

وقال سهيل بن حشر امين السر العام بالاتحاد بأن برنامج الربع الاخير من هذا العام يشتمل ولاول مرة على تنظيم مسابقة ترفيهية للقيادة خاصة برجال الاعلام والصحافة تقديرا لدورهم الكبير في عكس نشاطات الاتحاد والرياضية بوجه عام. بجانب مسابقة مهارات القيادة المفتوحة للجمهور ومعرض السيارات الكلاسيكية خلال معرض دبي للسيارات الذي يقام بمركز دبي التجاري. ويعقب ذلك الرالي المحلي لسيارات الصالون الجولة السادسة لبطولة الامارات المحلية وتختتم الفعاليات لهذا العام بالرحلة الصحراوية التي تنظمها جريدة جلف نيوز تحت اشراف الاتحاد.

ومن جهته قال خالد الملك مساعد امين السر العام للاتحاد ورئيس اللجنة المنظمة لرالي الابطال الجولة الخامسة من البطولة المحلية بأن هذا الرالي يجيء بعد فترة التوقف خلال اشهر الصيف مما اتاح الفرصة للمتسابقين للاستعداد مرة ثانية بصورة جيدة للجولات الحاسمة ولذلك فمن المتوقع ان تشهد الجولة تنافسا قويا بين اشهر ابطال الدولة في هذه الرياضة واكثرهم مهارة وخبرة حيث يتوقع مشاركة اكثر من ٢٠ متسابقا يأتي في مقدمتهم الشيخ سهيل بن خليفة متصدر البطولة حتى الآن بجانب خليفة المطيوعي وميشيل صالح، وسامي محمود وحمد الدويس وراشد بن غراب ويحيى بالهلي. ورائد باقر وغيرهم من الابطال وتبلغ مسافة الجولة حوالي ٢٠٠ كلم على طريق جبل علي مقسمة على عدة مراحل. وقد رصدت اللجنة المنظمة جوائز نقدية للفائزين تقدر في مجملها بحوالي ٦٠ الف درهم.

والمعروف ان الشيخ سهيل بن خليفة يتصدر البطولة حتى نهاية الجولة الرابعة برصيد ٥٥ نقطة ويأتي في المركز الثاني ميشيل صالح ٣٨ نقطة وفي المركز الثالث خليفة المطيوعي ٣٥ نقطة ثم رائد باقر ٣٠ نقطة ويحيى بالهلي وصادق فاضل ولكل منهما ٢٢ نقطة. وعلى مستوى المساعدين جاء محمد جمعة في الصدارة برصيد ٥٥ نقطة ويأتي في المركز الثاني احمد غزيري ٣٨ نقطة ثم مبارك الهاجري ٣٥ نقطة ونبيل احمدي ٣٠ نقطة وعماد نبهان ٢٢ نقطة.

في معسكرها بسوريا
يد العين تعرضت لخسارتين

■ دمشق - غسان شمه:

■ تعرض فريق العين لكرة اليد لخسارتين امام مضيفه فريق الجيش السوري: الاولى بنتيجة ٣٠/٣٢، والثانية بنتيجة ٢٠/٣٥.

ومن المنتظر ان يلعب فريق العين خلال معسكره التدريبي في سورية مع الاتحاد في حلب، وفريق الطليعة في حماة.

جبلة واليقظة في نهائي الوفاء

يلتقي فريقا جبلة واليقظة عند الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم في نهائي دورة الوفاء بكرة القدم بعد فوزهما في نصف النهائي على الفتوة والشرطة على التوالي.

فقد اخرج جبلة فريق الفتوة - صاحب الارض - بفوزه عليه بهدف وحيد في مباراة متوسطة فنيا قدم فيها الفريقان عرضا متواضعا في شوطه الثاني. واستطاع مهاجم جبلة مازن اسعد ان يخطف هدف المباراة الوحيد قبل دقيقتين من نهاية الشوط الاول.

وقدم فريق اليقظة عرضا كبيرا تفوق فيه على نفسه وفاز على الشرطة بثلاثة اهداف نظيفة جاءت على مدار الشوطين وسجلها له احمد جدعان وناصر العبدالله (هدفين).

ومن المنتظر ان يكون لقاء النهائي بين جبلة واليقظة مثيرا وقويا مع ارجحية في كفة جبلة من الناحية الفنية والتكتيكية.. وسيواجه اليقظة بسلاحين آخرين هما الارض وحماسة اللاعبين الكبيرة لتحقيق الفوز والكأس.. فلمن ستكون الغلبة؟!.

انترناسيونالي يلتزم بقرار الفيفا بخصوص انتقال رونالدو

■ قال نادي انترناسيونالي الايطالي لكرة القدم امس الأول انه سيذعن الى قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بدفع مبلغ اضافي لبرشلونة الاسباني حجمه ٨,١ مليون دولار مقابل ضم البرازيلي رونالدو. ويضع انترناسيونالي بذلك حدا للضجة التي اثيرت حول انتقال رونالدو من برشلونة للفريق الايطالي. واوضح ماسيمو موراتي رئيس انترناسيونالي انه مازال يعارض دفع مبلغ اضافي من حيث المبدأ. واضاف «مازلت متمسكا برأيي باننا لسنا مدينين لبرشلونة بأي شيء ولكن في هذه الحالة من الافضل ان ننهي كل شيء بدفع المبلغ». واتخذ الفيفا قراره بعد شهور من الخلاف حول حجم صفقة انتقال رونالدو.

والناديان كانا على خلاف بشأن حجم الصفقة منذ ان دفع انترناسيونالي ٢٦,١ مليون دولار في اغسطس لكي يشتري رونالدو من برشلونة حق انهاء عقده وطالب برشلونة بمبلغ اضافي حجمه ١٤,٤ مليون دولار مقابل انتقال اللاعب لانترناسيونالي في حين عرض النادي الايطالي ٦٥٣ ألف دولار فقط.

بعد عودته من معسكر سوريا:
فريق السباحة العيناوي يستعد لبطولة الدولة
حصيلة الموسم ٥٢ ميدالية ذهبية ٧٦ فضية و٦١ برونزية

■ عاد فريق السباحة العيناوي لمواصلة تدريباته اليومية في المسبح الأولمبي بالنادي بعد عودته من معسكره الخارجي الذي اقيم في مدينة الفيحاء الرياضية لمدة عشرة ايام وذلك استعدادا لبطولة الدولة والتي ستنطلق يوم ٩٧/٩/١٩ على حوض السباحة بنادي الجزيرة.

ويتولى التدريب على فريق العين حالياً طاقم يضم المدرب الروسي فيكتور إلى جانب محمد زيوار مكي، ويضم الفريق ١٨ لاعبا لمختلف المراحل والسباقات ويعتبر فريق نادي العين للسباحة واحدا من الفرق المتميزة والقادرة على تطوير نفسها وتقديم نخبة من نجوم اللعبة امثال خويطر سعيد الظاهري الذي حقق هذا الموسم لناديه ١٢ ميدالية ذهبية ١١ فضية و٢ برونزية.

وعلى مستوى بطولة الخليج حقق ارقاماً قياسية جديدة وحمل ٥ ميداليات ذهبية ومثلها فضية وواحدة برونزية. وهناك ستة لاعبين من نادي العين يمثلون المنتخبات الوطنية هم: عبدالله سعيد سبيت. ماجد خلفان عبدالله، يوسف محمد ثاني، محمد حسن سليمان، أحمد عبدالله علي، فهد خلفان عبدالله.

وكانت نتائج هذا الموسم متميزة في مختلف المسابقات حيث حقق فريق العمومي المركز الثاني فيما فاز فريق تحت (١٧ سنة) المركز الأول، تحت ١١ سنة المركز الثالث فريق تحت (١٥ سنة) المركز الرابع.

وفي بطولة السرعة كانت نتائج فريق ١٦ سنة، ١٢ سنة، ١٠ سنوات قد احتلت المركز الثاني. اما البطولة العامة فقد كان المركز الثاني على مستوى الدولة من نصيب فرق تحت ١٦ سنة، ١٤ سنة، ١٢- ١٠ سنوات ومثلها كانت ايضا نتائج البطولة الشتوية.

وكان مجموع ما حصل عليه فريق العين من ميداليات ذهبية قد بلغ ٥٢ ميدالية و٧٦ ميدالية فضية بالاضافة إلى ٦١ ميدالية برونزية.

وكان فريق السباحة العيناوية قد استحصل على شهادة ميلادية مع انطلاقة بطولة الخليج الثانية والتي تم خلالها افتتاح مسبح نادي العين عام ١٩٨٨م واليوم بات نجوم نادي العين يمثلون الدولة حيث يشارك حاليا خويطر سعيد هادي في بطولة مجلس التعاون في مسقط ويتوقع له نتائج وارقام قياسية جديدة.

مبروك.. يانبيل

■ كلباء - الاتحاد: نبيل احمد المعلق الرياضي المساعد بتليفزيون الشارقة كانت فرحته فرحتين فبعد عودته من القاهرة سعيدا بحصوله على بكالوريوس ادارة الاعمال من الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري استقبل مولوده السابع الذي سماه (عيسى).

الف مبروك يا ابا احمد وتهنئة خاصة من القسم الرياضي.

مونديال ٩٨:
تغطية استاد فرنسا بالعشب بدأت

■ بدأت مطلع الاسبوع تغطية ارض استاد فرنسا الذي ستقام عليه مباراتا الافتتاح والاختتام ضمن مسابقة كأس العالم لكرة القدم في ١٠ يونيو و١٢ يوليو.

وستغطي ارض الملعب بـ ٩٦٠٠ قطعة من العشب مساحة كل منها متر مربع واحد علما بأن العشب زرع في منطقة فونتينبلو وتم نقله بمعدل اربع دفعات يوميا الى استاد فرنسا.

وسيفرش العشب على ارض الملعب بمعدل الف متر يوميا.

وتكلف زرع العشب ٤ ملايين فرنك (نحو ٧٠٠ الف دولار) وفرشه ١٠ ملايين فرنك. وستتم تجربته رسميا بمباراة ودية بين فرنسا واسبانيا في ٢٨ يناير المقبل. وقبل ذلك بمباراة غير رسمية في ١٩ نوفمبر بمباراة ودية ينظمها رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم ميشال بلاتيني بين فريق نادي فرنسا للمنوعات وفريق العمال الذين بنوا الاستاد.

عبدالله بن زايد يعلن:

ثقتنا بلا حدود في قدرة لاعبي المنتخب على تحقيق طموحات كرة الامارات في تصفيات المونديال

جهاز التحكيم له من الكفاءة والقدرة ما يكفي لاخراج موسم ناجح بكل المقاييس

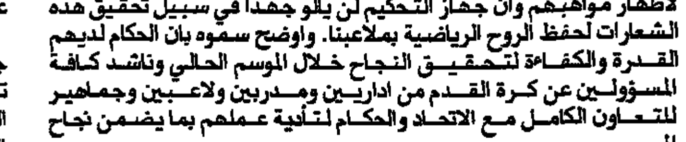
حريصون تماما على تنظيف ملاعبنا من كل الشوائب وحماية نجوم اللعبة

الاشادة بدور الأندية ووسائل الاعلام في دعم مسيرتنا الكروية

■ وجه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم التهنئة للرياضيين بانطلاق الموسم الكروي الجديد (٩٧ - ١٩٩٨) متمنيا ان يحقق الموسم الجديد كل ما تصبو اليه كرة الامارات من نجاح محليا وخارجيا.

واضاف سموه ان الموسم الجديد له خصوصيته حيث تتزامن انطلاقته مع بدء مهمة منتخبنا الوطني في تصفيات الدور الآسيوي الحاسم المؤهل لنهائيات كأس العالم السادسة عشرة (فرنسا ٩٨) مما يستوجب تضافر كل الجهود لتوفير كل سبل النجاح لمهمة المنتخب الوطني الذي يحمل على عاتقه طموح تحقيق الصعود إلى نهائيات آخر مونديال في القرن العشرين. واشاد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد بجهاز التحكيم بالاتحاد والذي ساهم بشكل ايجابي كبير في نجاح مباريات الموسم الرياضي الماضي وادار بكفاءة واقتدار ما يقرب من الف وثلاثمائة مباراة محلية بالاضافة الى العديد من المباريات الدولية على المستوى العربي والقاري والدولي واصبح الحكام محل ثقة وتقدير واشادة من المسؤولين عن التحكيم في الاتحادات المختلفة.

وشدد سموه على ان اتحاد الكرة حريص تماما على ان تكون ملاعبنا نظيفة تمشيا مع شعارات الاتحاد الدولي التي تهدف الى حماية نجوم الكرة لاظهار مواهبهم وان جهاز التحكيم لن يألو جهدا في سبيل تحقيق هذه الشعارات لحفظ الروح الرياضية بملاعبنا. واوضح سموه بان الحكام لديهم القدرة والكفاءة لتحقيق النجاح خلال الموسم الحالي وناشد كافة المسؤولين عن كرة القدم من اداريين ومدربين ولاعبين وجماهير للتعاون الكامل مع الاتحاد والحكام لتأدية عملهم بما يضمن نجاح الموسم.



واشاد سموه بدور انديتنا الرياضية في رعاية شباب الامارات وتوفير الفرص لهم لممارسة هواياتهم في جو تربوي لتأهيلهم للقيام بدورهم كاملا في المستقبل القريب نحو بلادهم ورياضتها، تواصلا لعطائها وامدادها لكل منتخباتنا الوطنية باللاعبين الذين حققوا عدة انجازات مع كل المستويات الاقليمية والقارية والدولية.

ونوه سموه بدور الاعلام الرياضي بمختلف عناصره ودعمه لكل المسابقات متمنيا ان يزداد الاهتمام الاعلامي بما يتناسب وأهمية الموسم الجديد سواء على صعيد المسابقات او المنتخبات.

واعرب سموه عن امله في ان يوفق المنتخب الوطني في تحقيق طموحات جماهيره التي اثبتت في كل المناسبات والبطولات مدى عمق العلاقة التي تربطها بمنتخب بلادها حتى انه اصبح يضرب المثل بجماهير الكرة الاماراتية التي تضع تشجيع المنتخب ودعمه فوق اي اعتبار آخر. وما المشهد الجماهيري الرائع في نهائيات كأس أمم آسيا التي تشرفت الدولة باستضافتها خلال شهر ديسمبر الماضي، إلا دليل واضح ونموذج رائع للتلاحم الجماهيري مع المنتخب الوطني الذي كان عند حسن الظن به بفوزه بلقب وصيف بطل أسيا لأول مرة.

وأشار سموه الى ان صعوبة المهمة في تصفيات كأس العالم تستوجب ان نقف جميعا خلف المنتخب الوطني، داعمين ومساندين فثقتنا بلا حدود في قدرة لاعبينا على التعامل مع طبيعة التصفيات التي لا تعترف إلا بالفريق الذي يستثمر عاملي الأرض والجمهور افضل استثمار ممكن. والذي يجيد التعامل مع المباريات التي تقام خارج ملعبه، ورحب سموه ببعثة منتخب كازاخستان متمنيا لهم طيب الاقامة.

واختتم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان تصريحاته بالتأكيد على ضرورة ان تتحمل كل عناصر اللعبة مسؤولياتها اذ ان نجاح الموسم الكروي هو مسؤولية الجميع ولابد من تحقيق أعلى درجات الانسجام والتفاهم والتعاون بين عناصر اللعبة لتقديم موسم كروي يعوضنا عن المواسم الماضية التي سجلت تراجعا فنيا وجماهيريا ملحوظا، وقد آن الاوان لننطلق من جديد سعيا لان تتبوأ كرة الامارات المكانة التي تليق بها والتي تتوازى مع ما تحظى به من اهتمام رسمي وشعبي.

قبل ٢٤ ساعة من لقاء كازاخستان

الأبيض يؤدي مرانه الأخير بستاد مدينة زايد اليوم

كازاخستان يتدرب بـ ١٣ لاعبا فقط.. وفاميل ومالجيني مصابان

■ متابعة - محمد عيسى
■ تصوير: شوكت علي

بمعنويات مرتفعة وبروح من التفاؤل الحذر واصل منتخبنا الوطني امس استعداده للقاء منتخب كازاخستان يوم غد الجمعة ضمن تصفيات آسيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨» بالمجموعة الثانية التي انطلقت منافساتها الاسبوع الماضي.

وبدوره قاد البرازيلي لوري ساندري تدريبات المنتخب الوطني التي جرت امس بستاد مدينة زايد الرياضية وبحضور جميع اللاعبين، الذين أدوا مران الامس بحماس وجدية واستغرق أكثر من ساعتين طبق خلاله البرازيلي ساندري مختلف الخطط.

وحضر جانبا من المران امس سعادة احمد ناصر الفردان امين سر اتحاد الكرة ومحمد عبدالعزيز عضو مجلس ادارة الاتحاد.

وعلى الجانب الآخر واصل ايضا منتخب كازاخستان استعداداته للمباراة في الوقت الذي لازال فيه لاعبوه يشكون من الحرارة والرطوبة العاليتين اللتين لم يتعودوا عليها، وشكى اللاعبون خلال لقائنا معهم امس من الحرارة العالية والرطوبة اللتين لم يعتادوا عليهما.

وشارك في تمارين المنتخب الكازاخستاني امس ثلاثة عشر لاعبا فقط وذلك لعدم حضور الثلاثة لاعبين الذين استدعاهم المدرب بعد لقاء كوريا الماضي وهم زوباريف وفالجانوف وحميد وليف وارجع الجهاز الفني للمنتخب الكازاخستاني عدم انضمام اللاعبين الثلاثة لصعوبة حصولهم على حجوزات طيران للدولة.

وكان الاتحاد الكازاخستاني قد اخطر اتحاد الكرة بان اللاعبين سيصلون عبر مطار الشارقة ظهر امس وقد تواجد وفد من لجنة العلاقات العامة بمطار الشارقة لاستقبال اللاعبين لكنهم لم يحضروا على الرحلة الصباحية ولا حتى المسائية القادمة من كازاخستان.

كما لم يتمكن لاعبان من المنتخب الكازاخستاني من تأدية مران الامس لتعرضهما للاصابة في التمرين الذي جرى امس الاول واللاعبان هما فاميل ديسيف وقد شارك في اللقاء الماضي امام كوريا وبومار مالجيني ويعاني فاميل من اصابة في مفصل القدم «الانكل» وبالتالي باتت مشاركته في لقاء الغد ضئيلة جدا وان كان اللاعب نفسه توقع بانه لن يلعب المباراة لشدة الألم الذي يعاني منه.

وكان المنتخب الكازاخستاني قد ضم خمسة عشر لاعبا فقط لدى وصوله للدولة.

وحرص تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي «ابوظبي الرياضية» ودبي على الحضور لمران الأمس وتسجيل لقاءات مع مختلف اللاعبين والمسؤولين ببعثة منتخبنا الوطني كما اجرت قناة «ابوظبي الرياضية» لقاءات مع مدرب كازاخستان وبعض لاعبيه وادى المهمة عبدالحكيم الجنيبي والمصور طلال سليمان.

حماد يجدد دعوته للجماهير

■ قبل اربع وعشرين ساعة من لقاء منتخبنا الوطني ونظيره الكازاخستاني يوم غد الجمعة أكد محمد عبيد حماد مجددا على صعوبة المباراة بالنسبة له في التصفيات في الوقت الذي خاض فيه الضيف مباراته الاولى الاسبوع الماضي امام كوريا وخسر لقائه وبالتالي جاء الينا وهو خاسر اول ثلاث نقاط. وبالتالي سيسعى لتعويضها أمامنا.

وجدد حماد دعوته للجماهير للوقوف خلف منتخبنا الوطني في اللقاء المقبل وقال ان جمهورنا الوفي سباق دائما لمثل هذه المباريات وقد عودنا على ذلك من خلال البطولات الماضية مثل كأس آسيا والخليج. واضاف ان مباراة كازاخستان ستكون فرصة مواتية لتجديد العهد بين الجماهير والمنتخب.

«اميرتاس».. جاهزة لخدمة جماهير المنتخب

■ كعادتها في دعم مسيرة المنتخب الوطني قررت مؤسسة الامارات للنقل والخدمات تسيير ١٢ باصا من كل امارات الدولة لاستاد مدينة زايد الرياضية يوم غد الجمعة لتمكين جماهير الكرة الاماراتية من مؤازرة منتخبها في مباراته مع كازاخستان بتصفيات كأس العالم.

وصرح رضا درويش مدير التسويق بالمؤسسة انه تم تخصيص باص لنقل جماهير الفجيرة وكلبا وذلك من نادي اهلي الفجيرة ونادي كلبا وتم تخصيص باصين لجماهير العين. واحد من نادي القطارة وآخر من مقر النادي كما تم تأمين باص ينطلق من نادي الشباب وواحد من الوصل وثالثا من الشارقة ورابع من الشعب وخامس من نادي رأس الخيمة وسادس من نادي الخليج وسابع من نادي الوحدة بأبوظبي وثامن من نادي الجزيرة.

تليفزيون عجمان يستعد لتغطية المباراة

■ تقوم القناة الرابعة بتليفزيون عجمان بمشاركة القنوات المحلية الاخرى بتغطية اخبار منتخبنا الوطني واعداد البرامج الخاصة عن التصفيات الآسيوية وسوف يقوم التليفزيون بنقل مباراة الجمعة على الهواء مباشرة وسوف يكون مع الجماهير قبل بدايتها بنصف ساعة للتحدث عن اللقاء اضافة لتحليل المباراة بعد نهايتها من خلال ضيوف البرنامج وقد اجرى الزملاء محمد الشامي وابو علام عدة لقاءات مع نجوم منتخبنا واجهزته الفنية والادارية لاذاعتها.



محاولات كبيرة لعودة كوجاك ومنذر وحمدون

■ لاتزال الجهود تبذل وبسخاء من الجهاز الفني واللاعب محمد علي «كوجاك» من اجل استعادة مستواه حتى يتمكن من اللعب اطول فترة ممكنة خلال لقاء الغد امام كازاخستان وذلك لما له من تأثير على خط وسط منتخبنا الوطني ونظرا لاحساس الجميع بمن فيهم ساندري بهذه المهمة فان اللاعب والجهاز الفني للمنتخب يبذلون جهودا كبيرة من خلال التمارين المكثفة التي وضعت لـ «كوجاك» خلال اليومين الماضيين كما يخضع اللاعبان حمدون ومنذر علي لبرنامج مشابه للسبب نفسه بعد ان ظهر منذر بعيدا بعض الشيء عن مستواه ونظرا لحرص اللاعبين على لعب المباراة فانهما يؤديان الجرعات التدريبية المكثفة بكل حماس.

وصول طاقم التحكيم التايلندي

■ وصل امس طاقم التحكيم التايلندي لادارة لقاء منتخبنا الوطني ونظيره الكازاخستاني ضمن مباريات تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم المقبل «فرنسا ٩٨» ويتكون الطاقم التحكيمي التايلندي من الحكام الدوليين بيروم ان براست «ساحة» ومساعديه براشايا بيرمبانش وبانلو ساك ميشاي والحكم الرابع بابينكايو كما يصل مساء اليوم مراقب المباراة البحريني عبدالله حمزة عن طريق مطار ابوظبي الدولي.

من أجل عيون المنتخب

باصان كبيران من الشعب لنقل الجمهور الى أبوظبي

■ خصصت ادارة نادي الشعب باصين كبيرين مكيفين لنقل الجمهور الذي يرغب بتشجيع ومؤازرة منتخبنا الوطني في مباراته الأولى غدا مع منتخب كازاخستان. وقد ناشد عنتر بيات رئيس رابطة مشجعي النادي الجمهور التواجد بمقر النادي في تمام الساعة الواحدة ظهرا تمهيدا للتحرك الى مدينة زايد الرياضية.

تقديرا لدور الجمهور

تخفيض أسعار تذاكر مباراة الغد الى ١٠ دراهم

■ حرصا من اتحاد كرة القدم على تسهيل مهمة الجماهير في الوقوف خلف منتخبنا الوطني وتشجيع لاعبيه في مباراتهم الهامة امام كازاخستان غدا في الدور الثاني من تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم القادمة فقد تقرر تخفيض اسعار تذاكر الدخول للمباراة الى عشرة دراهم فقط بدلا من سعرها السابق والبالغ خمسة عشر درهما.

وبالنسبة لتنظيم عملية دخول مدينة زايد الرياضية فقد تقرر ان يكون المدخل الرئيسي لبطاقات الدعوة فئة ومدخل كبار الزوار الى اليمين واليسار للبطاقات (A) فئة (B) في حين تم تخصيص المداخل رقم ٦، ٨، ١٠ وهي يسار المقصورة والمداخل ٤٧، ٤٩، ٥١ يمين المقصورة والمدخلين ٣٦، ٢٨ يمين اللوحة الالكترونية لجمهور الامارات. وتم تخصيص المدخل رقم ٣٤ للسيدات فقط.

اما جمهور الفرق الزائرة فقد تم تخصيص المدخلين رقمي ٣١، ٣٥ لها وهي تقع يسار الساعة الالكترونية بمدينة زايد الرياضية. وقد تقرر ان تفتح الابواب منذ الثالثة عصرا غدا الجمعة للمدعوين.

وبالنسبة لباصات نقل المشجعين من مختلف مدن الدولة فقد تقرر ان تكون كما يلي:

جمهور ابوظبي من ناديي الوحدة والجزيرة، جمهور دبي من ناديي الوصل والشباب، جمهور الشارقة من ناديي الشارقة والشعب، جمهور خورفكان من نادي الخليج، جمهور العين من ناديي العين والقطارة، وجمهور كلباء من نادي اتحاد كلباء.

والجدير بالذكر ان مؤسسة الامارات قامت مشكورة بتوفير الباصات لنقل المشجعين كما ان هناك وجبات تم توفيرها من قبل الاندية.

دعوة مصرية

■ تستعد مختلف الجاليات العربية للوقوف خلف منتخبنا الوطني في لقائه المقبل امام كازاخستان. وقد وجه محمد الشامي رئيس الرابطة المصرية بالشارقة الدعوة لكافة الاعضاء وكافة الجماهير المصرية والعربية بالحضور لاستاد مدينة زايد يوم الجمعة لمؤازرة منتخب الامارات في مشواره الى فرنسا ٩٨.

مفاجأة قبل المباراة

سجل هدفك مع الامارات

■ في اطار حرص قناة ابوظبي الرياضية.. على دعم مسيرة الجماهير الاماراتية للوقوف خلف منتخبنا الوطني في مبارياته في اطار التصفيات النهائية للتأهل لنهائيات كأس العالم بفرنسا ٩٨..

اعدت لجماهير الكرة في الامارات مفاجآت كبيرة وذلك بالتعاون مع محال الامارات للرياضة من خلال البرنامج الرياضي «سجل هدفك مع الامارات».. «سجل هدفك مع الامارات» برنامج يسبق لقاء منتخبنا الوطني مع المنتخب الكازاخستاني يوم الجمعة من اعداد وتقديم احمد العطار ويتضمن لقاءات مباشرة مع الجماهير الزاحفة الى ملاعب استاد مدينة زايد الرياضية لمؤازرة المنتخب.

البرنامج يشتمل على:

- اسئلة مباشرة للجمهور يحصلون على جوائز فورية.
- ترشيحات المباراة ويتم السحب على الفائزين عقب اللقاء مباشرة.
- اختيار افضل المشجعين من حيث التشجيع والشكل الذي يرمز للمنتخب وايضا عنصر الطرافة والتشويق والتميز.
- بالاضافة الى منح تذاكر الدخول للمباراة مجانا في حالة الاجابة عن الاسئلة المطروحة. جماهير الكرة الاماراتية في انتظارهم مفاجآت قناة ابوظبي الرياضية بالتعاون مع محال الامارات للرياضة.

استعدادا للقاء السعودية بتصفيات كأس العالم

المنتخب الكويتي يغادر الى الرياض اليوم واصابة الهويدي تقلق الجهاز الفني

■ الكويت - مطلق نصار:

■ يغادر مسقط مساء اليوم متوجها الى الرياض المنتخب الوطني الكويتي لكرة القدم استعدادا للقائه المرتقب امام المنتخب السعودي في اولى مباريات الفريقين في مرحلة الذهاب للدور الثاني لتصفيات كأس ٩٨ وكان الأزرق الكويتي قد انهى معسكره التدريبي الاخير في العاصمة العمانية الذي اختتمه بتحقيق نتيجة طيبة وعرض مطمئن امام منتخب غانا في آخر مبارياته التجريبية وانتهى بالتعادل ٢/٢.

واعتبر مدرب الكويت ميلان ماتشالا مباراة غانا بانها من اقوى المباريات التجريبية التي لعبها فريقه حتى الان استعدادا للتصفيات وقال انها مباراة جيدة وهناك فارق كبير في المستوى بين منتخب مالي المتواضع والذي هزمه المنتخب الكويتي ٨/١ ومنتخب غانا القوى المكتمل بلاعبيه المحترفين في اكبر اندية اوروبا وخاصة المانيا والتي ماتشالا على الطريقة الجماعية التي احرز خلالها جمال مبارك اول اهداف الازرق مشيدا بتفاهم اللاعبين وطمأن ماتشالا الجماهير الكويتية عن حجم اصابات المنتخب وقال لا استطيع ان اقول ان الفريق كامل تماما ولكن اغلب اللاعبين جاهزون لاداء واجبهم الوطني.

وقال ماتشالا انه فعلا كان يريد خوض مباراة غانا بدون جمهور ولكن لم يكن باستطاعتنا منعهم!.

تغيير الواقع!!

وقال جاسم يعقوب اللاعب الدولي السابق ومدير المنتخبات الوطنية حاليا ان السعودية وايران هما الأوفر حظا من الكويت وقطر والصين للتأهل الى الدور الحاسم واكد ان منتخب الكويت سيحاول تغيير الواقع.

اصابة الهويدي مقلقة

اكد هداف المنتخب الكويتي جاسم الهويدي والذي اثارت اصابته قلقا لدى الجهاز الفني ان تحديد وضع اصابته سيتحدد خلال اليومين المقبلين وقال هي اصابة قديمة عاودتني بعد اول تدريب في مسقط واتمنى ان اكون جاهزا حيث سأحاول غدا المشاركة في التدريبات وقال انه يشعر بأنه سيفعل شيئا امام السعودية يوم الاحد المقبل.

صرح العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم ان «الفيفا» قررت منح الحكم الدولي الكويتي سعد كميل شهادة امتياز بعد ان ادار بنجاح نهائي بطولة كأس العالم للناشئين تحت ٢٠ سنة في ماليزيا الشهر الماضي ووصفه بانه اقوى حكام قارة آسيا والمعروف ان كميل تم اختياره للمشاركة في ادارة مباريات البطولة العربية للاندية ابطال الدوري والتي يستضيفها النادي الافريقي التونسي من ١٤ - ٢٣ نوفمبر المقبل.

«خبطة اعلامية» ترقبوها الليلة

سهرة مونديالية «دسمة» على شاشة أبوظبي الرياضية

الكاميرا تطوف بكم في معسكرات المنتخبات العربية الاربع بالتصفيات الآسيوية

■ سهرة مونديالية دسمة ممتعة بانتظار مشاهدي قناة ابوظبي الرياضية الليلة اعتبارا من الحادية عشرة مساء تضمن العديد من الفقرات واللقاءات التي سجلتها كاميرا القناة الرياضية خصيصا لمشاهديها.

الفكرة بدأت من مبنى التليفزيون منذ اسابيع عديدة، عندما اتفق الزميل على سعيد الكعبي مدير قناة ابوظبي الرياضية مع الزميل محمد نجيب معد ومقدم البرامج بالقناة على متابعة استعدادات المنتخبات الاربعة العربية المشاركة بالتصفيات الآسيوية لتقديم خدمة مميزة لمشاهدي القناة.

وبالفعل حمل الزميل محمد نجيب الكاميرا واصطحب معه زميلنا المصور خالد العبدول وطار الى سيفيلد بالنمسا حيث كان يعسكر منتخبنا متابعا تدريباته ومبارياته التجريبية هناك، ومن النمسا طارا الى سالونيك باليونان حيث تابعا استعدادات المنتخب الكويتي هناك من قلب معسكر «الازرق».. وكانت مفاجأة مذهلة لكل افراد المنتخب الكويتي حتى ان الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس اتحاد الكرة الكويتي عندما رأى زميلنا صاح: «معقول.. كاميرا أبوظبي الرياضية.. هنا من الآن لن نتابع كأس العالم الا على شاشتها»!

ومن معسكر «الازرق» باليونان طار وفد القناة الرياضية الى هولندا حيث يعسكر «العنابي» القطري فسجلت الكاميرا ما يدور.. وبعدها واصل وفد القناة رحلته المكوكية، فشد الرحال الى البرتغال حيث معسكر «الاخضر» السعودي وتجاربه فكان ايضا للكاميرا نصيب في لقاءات ولقطات مثيرة.. يمكن بالطبع ان نتصور الحصاد الذي عادت به بعثة أبوظبي الرياضية من رحلتها الاوروبية.

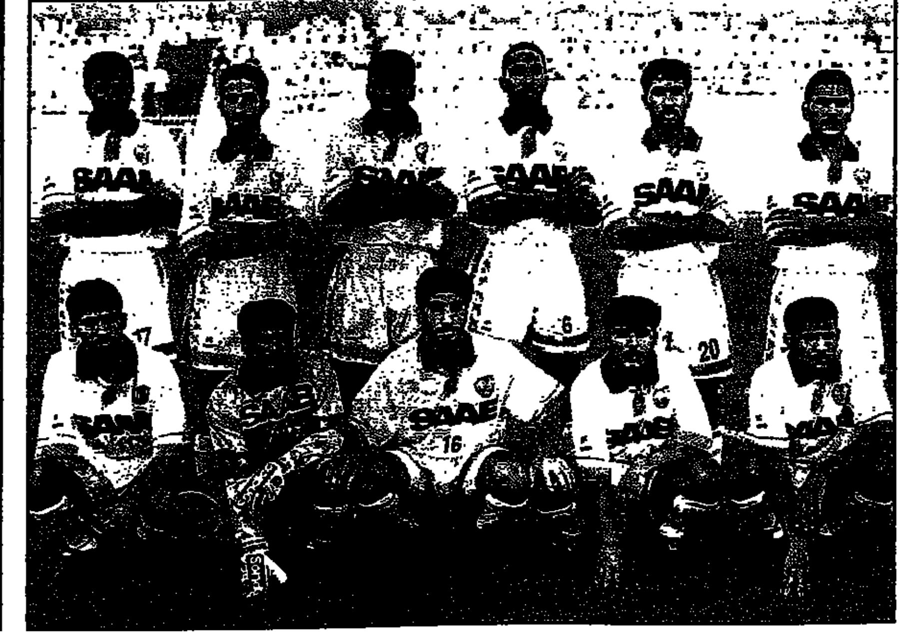
ولمزيد من التشويق سيتضمن برنامج الليلة آخر استعدادات منتخبنا الوطني ليلة لقائه المرتقب مع كازاخستان.

اما اللقاءات التي سيتضمنها البرنامج فستكون مع مدربي المنتخبات العربية الاربعة لوري ساندري مدرب منتخبنا الذي سيتحدث ايضا عن رحلته الى كوريا واليابان.. وماتشالا مدرب الكويت وبونفيير قطر وفينجادا السعودية.. وكذلك لقاء مع الشيخ احمد الفهد ومقابلات مع النجوم حسن سعيد نجم منتخبنا الوطني، ويوسف الثنيان من المنتخب السعودي، وجاسم الهويدي وبشار عبد الله واسامة حسين من الكويت ومبارك مصطفى ويونس احمد من قطر.. وكذلك هناك لقاء مع البرتغالي سيموني الذي يعمل مساعدا لفينجادا، ومن عاصر مونديال ١٩٦٦ بانجلترا سيتذكره بالتأكيد فقد كان احد ابرز نجوم البطولة وكون مع النجم الشهير ايزيبيو ثنائيا خطيرا.

ايضا للجمهور نصيب في برنامج الليلة حيث ستفتح قناة ابوظبي الرياضية خطوطها لجمهور المشاهدين للتحاور على الهواء مباشرة.. وسيكون ضيفا الاستديو كابتن الوصل فهد خميس، ومدربنا الوطني خليفة سليمان..

البرنامج من اعداد وتقديم محمد نجيب ومن اخراج صالح سلطان.




الوصل



النصر


الوحدة

الشباب

«٢٤ سنة كورة..!»

موسم (٩٨) ينطلق اليوم مع الشعور بالحرج!

منافسات الدرجات الثلاث تبدأ هذا المساء



وفي الغد تحتجب احتراما للمنتخب

■ دوري ٩٨ تقديم : محمود الربيعي

■ كل عام وانتم بخير..

■ وسنة حلوة بإذن الله.. على منتخبنا الوطني اولا.. وعلى دورينا المحلي ثانيا.
اليوم هو موعدنا السنوي مع انطلاقة الدوري العام لكرة القدم بدرجاته الثلاث.. دوري الاولى ودوري الثانية ودوري الثالثة.

ويا له من توقيت!!

الدوري نفسه يشعر بالخجل لمزاحمة منتخبنا الوطني في ايام المونديال (!!) كما نعرف.. ما هي الا ساعات قليلة.. ويبدأ نجومنا الكبار معركة التحدي من اجل شرف الوصول الى نهائيات كأس العالم ٩٨ بفرنسا في صيف العام المقبل.. والتحدي يبدأ قبل السادسة بقليل من مساء غد الجمعة بمدينة زايد الخير امام منتخب كازاخستان.. ومن اجل هذا الحدث الكبير.. تتوارى كل الاحداث الاخرى.. حتى لو كان ذلك هو ضربة البداية لموسم كروي جديد.

أكاد اشعر بما يحسه اللاعبون وهم يبدأون مشوار الدوري.. أكاد اسمع صوتهم وهم يتمنون تأجيل الاسبوع الاول على الاقل ليقام بأجمعه في وسط الاسبوع.. أكاد اشعر بكل فريق وهو يتمنى الخسارة في الاسبوع الاول اذا كانت هذه الخسارة ستؤدي الى فوز المنتخب..

انه بالفعل عصر المنتخب الاول اذا كانت هذه الخسارة ستؤدي الى فوز المنتخب..

انه بالفعل عصر المنتخب الوطني، انها ايامه دون شريك ودون دخيل.

الجماهير التي قاطعت مباريات الدوري في السنوات الاخيرة نذرت نفسها للمنتخب الوطني.. هي زاحفة لا محالة مساء الغد صوب المدينة تهتف من قلوبها باسم الامارات وأسماء النجوم المدافعة عن مكانتها وسمعتها.

اليوم ينطلق الدوري وهو يشعر بالخجل.. اما مباريات الغد فسوف تحتجب لتقام السبت وهذا هو اضعف الايمان طالما اصر اتحاد الكرة على الوفاء بمواعيده المسبقة.

اليوم اذن تقام مبارتان بين الوصل والشارقة وبين بني ياس والوحدة اما الاهلي وكلباء والجزيرة والنصر.. فالترحيل كان هو الحل.. والموعد الجديد السبت بدلا من الجمعة.. وتبقى مباراة العين والشباب وتقرر تأجيلها للاثنين القادم حتى يرتاح الشباب من عناء ما فعله فيه الاهلي اليمني رغم تأهله لدور الثمانية لكأس الاندية الآسيوية.

ليبدأ اذن الدوري اليوم.. كما يشاء.. لكننا اعلناها ونعلنها ان اليوم والغد وبعد الغد هي ايام المنتخب الوطني دون شريك.. مع كل الاحترام والتقدير لدورينا الذي نتمنى له ان يكون دوري المونديال ويكون فالا حسنا على نجومنا الذين وهبوا انفسهم لبلادهم وهم محملون بالثقة.. الثقة الكبيرة في النفس.. دون خوف من فرقعة النتائج السابقة.. فنحن ايضا قادرون على الفرقعة وعلى الفوز وعلى التسجيل.. ولتذهب الى الجحيم نغمة الرعب التي سادت الساعة الماضية فمكانها ليس للاعب الامارات!!

دوري الاولى

● المرحلة الاولى «وهي عبارة عن دوري من دورين»

يشترك فيه ١٠ اندية هي الوصل والنصر والوحدة والشباب والعين والشارقة واتحاد كلباء والاهلي والجزيرة وبني ياس.

تبدأ مباريات المرحلة من الدوري اعتبارا من اليوم وحتى ٩٧/١٢/١٩ بانتهاء المرحلة تكون الاندية قد تم ترتيبها من الاول الى العاشر حسب عدد نقاطها تنازليا. يهبط الناديان اللذان يحتلان المركزين التاسع والعاشر في ترتيب الجدول ليشاركا في الدوري العام لاندية الدرجة الثانية.. المرحلة الثانية.

بنهاية المرحلة الاولى يمنح النادي المتصدر للمسابقة ثلاث نقاط والنادي الوصيف نقطتان والنادي الحائز على المركز الثالث نقطة واحدة لتبدأ بهم هذه الفرق المتصدرة مباريات المرحلة الثانية.

● المرحلة الثانية «وهي عبارة عن دوري من دورين»:

يشترك فيها ٨ أندية وهي التي احرزت المراكز من الاول الى الثامن في نهاية المرحلة الاولى من الدوري.

تبدأ مباريات هذه المرحلة يوم الخميس ٩٧/١٢/٢٥.

النادي الذي يحرز المركز الاول في نهاية المرحلة يصبح بطل الدوري العام لاندية الدرجة الاولى لموسم ٩٨/٩٧. تقام مباراة فاصلة بين النادي الذي احرز المركز الثامن بنهاية هذه المرحلة والنادي الذي احرز المركز الثالث بنهاية المرحلة الثانية للدوري العام لاندية الدرجة الثانية ليتضم الفائز منهما للدوري العام لاندية الدرجة الاولى والخاسر للدوري العام لاندية الدرجة الثانية.

دوري الثانية

يقام الدوري العام لاندية الدرجة الثانية على مرحلتين.. كل مرحلة تتكون من دورين:

● المرحلة الاولى:

يشترك فيها ٨ اندية هي الخليج والشعب واهلي الفجيرة والامارات ورأس الخيمة وعجمان والعروبة والرمس.

تبدأ مباريات هذه المرحلة اعتبارا من اليوم وتنتهي يوم الجمعة ٩٧/١٢/١٢.

بانتهاء هذه المرحلة تكون الاندية قد تم ترتيبها من الاول الى الثامن حسب عدد نقاطها تنازليا.

يهبط الناديان اللذان يحتلان المركزين السابع والثامن من ترتيب الجدول ليشاركا في الدوري العام لاندية الدرجة الثالثة «المرحلة الثانية».

● المرحلة الثانية:

يشترك فيها ٩ اندية وهي:

أ- الناديان اللذان يحتلان المركزين التاسع والعاشر في نهاية الدرجة الاولى.

ب- الاندية التي أحرزت المراكز من الاول الى السادس في نهاية المرحلة الاولى من الدوري العام لاندية الدرجة الثانية.

ج- النادي الذي احرز المركز الاول في نهاية المرحلة الاولى من الدوري العام لاندية الدرجة الثالثة.

تبدأ مباريات هذه المرحلة يوم الخميس ٩٧/١٢/٢٥.

النادي الذي يحرز المركز الاول في نهاية المرحلة يصبح بطل الدوري العام لاندية الدرجة الثانية لموسم ٩٨/٩٧.

يصعد الناديان اللذان احرزا المركزين الاول والثاني في نهاية هذه المرحلة الى الدوري العام لاندية الدرجة الاولى لموسم ٩٧/٩٨.

تقام مباراة فاصلة بين النادي الذي احرز المركز الثالث بنهاية المرحلة الثانية للدوري العام لاندية الدرجة الثانية والنادي الذي احرز المركز الثامن بنهاية نفس المرحلة بالدوري العام لاندية الدرجة الاولى لينضم الفائز منهم للدوري العام لاندية الدرجة الاولى والخاسر للدوري العام لاندية الدرجة الثانية.

دوري الثالثة

يقام الدوري على مرحلتين..
كل مرحلة تتكون من دورين

● المرحلة الاولى:

يشترك فيها ٩ اندية هي: حتا ومسافي ودبا الحصن والحمرية والعربي ودبا الفجيرة والجزيرة الحمراء والذيد ودبي.

تبدأ مباريات هذه المرحلة اعتبارا من اليوم وتنتهي الجمعة ٩٧/١٢/١٩.

بانتهاء هذه المرحلة تكون الاندية قد تم ترتيبها من الاول الى التاسع.

يصعد النادي الذي احرز المركز الاول في نهاية هذه المرحلة ليشارك في الدوري العام لاندية الدرجة الثانية «المرحلة الثانية».

● المرحلة الثانية:

يشترك فيها ١٠ اندية هي كالتالي:

أ- الناديان اللذان يحتلان المركزين السابع والثامن في نهاية المرحلة الاولى من الدوري العام لاندية الدرجة الثانية.

ب- الثمانية اندية المشتركة في الدوري العام لاندية الدرجة الثالثة.

تبدأ مباريات هذه المرحلة يوم الخميس ٩٧/١٢/٢٥.

النادي الذي يحرز المركز الاول في نهاية هذه المرحلة يصبح بطل الدوري العام لاندية الدرجة الثالثة.

يصعد الناديان اللذان يحرزان المركزين الاول والثاني في نهاية هذه المرحلة الى دوري الدرجة الثانية موسم ٩٨/٩٩.

الموقف في الموسم القادم

بنهاية الدوري العام لاندية الدرجات الثلاث «المرحلة الثانية» لموسم ٩٨/٩٧ وتنفيذا لنظام الصعود والهبوط من والى الدرجات الثلاث - يصبح عدد الاندية في الدرجات الثلاث لموسم ٩٩/٩٨ على النحو التالي:

أ- الدوري العام لاندية الدرجة الاولى ١٠ اندية.

ب- الدوري العام لاندية الدرجة الثانية ٩ اندية.

ج- الدوري العام لاندية الدرجة الثالثة ٨ اندية.

العين




الشارقة


اتحاد كلباء


الاهلي


بني ياس


الجزيرة





اللعب على جبهتين .. محلية ودولية .. قدر الكرة الاماراتية في موسمها الجديد.

الوصل والشارقة اليوم

منافسة بين بطل حالي.. وبطل سابق

■ يفتتح الوصل والشارقة مباريات دوري الدرجة الاولى. المباراة تقام باستاد زعبيل.. وطرفاها كما نعرف بطل حالي هو الوصل.. باعتباره البطل المتوج للبطولة الاخيرة ٩٧/٩٦ وبين بطل سابق هو الشارقة الذي لم يكن موفقا بما فيه الكفاية في الموسم الماضي.

والمباراة بين فريقين كبيرين.. صحيح يلعبان بلا نجومهما الدوليين - لكن الناديين عودانا دائما على تقديم نخبة متميزة من اللاعبين الصاعدين.

الفريقان استعدا جيدا للمسابقة ولعل درس العام الماضي سيكون ماثلا امامهما ومنذ البداية.

المباراة الثانية ستكون بين بني ياس والوحدة وهو لقاء ساخن بالعاصمة ابوظبي.. فالمنافسة دائما بين الفريقين لاتهدأ.. والوحدة قدم موسما رائعا في الدوري المنصرم.. كما نجح بني ياس في البقاء بعد صراع مرير نجح فيه في نهاية الامر.

ويوم السبت يلتقي الاهلي مع اتحاد كلباء.. وكلنا يعرف ان الاهلي صاعد أو بمعنى آخر.. يريد ومنذ البداية ان يثبت انه استوعب درس الماضي جيدا.. ولامجال الى تكراره، امامه منافس عنيد.. وفريق حافل باللاعبين الموهوبين. وفي لقاء آخر يلتقي الجزيرة وهو صاعد ايضا للاضواء بعد ان اضناه اللعب في الدرجة الثانية ومنافسه اسم كبير هو النصر.. واعتقد ان الجزيرة الذي يبحث عن بداية جديدة سيلاقي فريقا فقد بطولة الدوري في العام الماضي ويبحث عن تعويض مبكر.

الكأس نظامان

■ في حالة تأهل المنتخب الوطني بعون الله الى نهائيات كأس العالم بفرنسا تقام المسابقة بنظام خروج المغلوب وذلك خلال الفترة من ٢/٤ الى ٩٨/٤/١٦.

وفي حالة عدم التأهل يتم اقامة المسابقة بنظام المجموعات وذلك خلال الفترة من ٢/٤ الى ١٩٩٨/٥/٢٨.

في الدرجة الثانية:

اهلي الفجيرة مع العروبة ورأس الخيمة مع الرمس

■ في الدرجة الثانية يلعب الافتتاح اهلي الفجيرة امام العروبة ورأس الخيمة مع الرمس.

ويوم السبت سيخوض الخليج والشعب اولى مبارياتهما بدوري الدرجة الثانية بعد هبوطهما. سيلعب الخليج مع عجمان وسيلعب الشعب مع الامارات.. ولاشك انها تجربة مؤلمة للفريقين.. تحتاج الى الصبر من البداية وحتى النهاية.

عموما مباريات الدرجة الثانية اصبحت بما فيها من اثارة مستمرة قريبة من الاضواء ومن اهتمامات رجال الاعلام.. والجماهير.. ويكفي ان نعلم ان مسابقة الدرجة الثانية في العام الماضي كانت اكثر جماهيرية من مسابقة الدرجة الاولى.

في الثالثة:

البداية للحصن ودبا ومسافي والجزيرة الحمراء

■ في الدرجة الثالثة يلعب ضربة البداية فريق دبا الحصن مع دبا ومسافي مع الجزيرة الحمراء.

والسبت يلعب حتا مع الذيد والحمرية مع العربي.

والملاحظ ان منافسات الدرجة الثالثة قد ارتفع مستواها في السنة الاخيرة نسبيا عن ذي قبل واصبح لدى المسابقة فرق تستوقفك بأدائها.. وفي هذه المسابقة هناك ضيف جديد يشارك لاول مرة هو نادي دبي الذي استثناه اتحاد كرة القدم وبكر بمشاركته هذا العام بدلا من العام القادم.

مسيرة الأبطال
خلال ٢٣ عاما

■ توج الوصل بطلا ٦ مرات مقابل ٤ للعين وللشارقة و٣ للاهلي وللنصر و٢ للشباب.

وفيما يلي السجل الكامل للأندية التي نالت شرف الفوز بالبطولة:

٧٥/٧٤ الاهلي
٧٦/٧٥ الاهلي
٧٧/٧٦ العين
٧٨/٧٧ النصر
٧٩/٧٨ النصر
٨٠/٧٩ الاهلي
٨١/٨٠ العين
٨٢/٨١ الوصل
٨٣/٨٢ الوصل
٨٤/٨٣ العين
٨٥/٨٤ الوصل
٨٦/٨٥ النصر
٨٧/٨٦ الشارقة
٨٨/٨٧ الوصل
٨٩/٨٨ الشارقة
٩٠/٨٩ الشباب
٩١/٩٠ لم تستكمل بسبب حرب الخليج
٩٢/٩١ الوصل
٩٣/٩٢ العين
٩٤/٩٣ الشارقة
٩٥/٩٤ الشباب
٩٦/٩٥ الشارقة
٩٧/٩٦ الوصل

للعلم

- آخر بطل لدوري العام الماضي هو الوصل
- آخر بطل للكأس هو الشباب
- الفريقان الصاعدان الاهلي والجزيرة
- الفريقان الهابطان الخليج والشعب
- بالطبع الدوري يقام في مرحلته الاولى ذهابا وايابا دون الدوليين.

مباريات الاسبوع الاول لدوري الدرجة الاولى

اليوم والتاريخ	الفريقان	الملعب	التوقيت
الخميس ٩٧/٩/١١	الوصل × الشارقة	الوصل	٥,٤٠
	بني ياس × الوحدة	بني ياس	٤,٢٠ فرعي
السبت ٩٧/٩/١٣	الاهلي × اتحاد كلباء	الاهلي	٥,٤٠
	الجزيرة × النصر	الجزيرة	٥,٤٥
الاثنين ٩٧/٩/١٥	العين × الشباب	العين	٥,٤٠

مباريات الاسبوع الاول لدوري الدرجة الثانية

اليوم والتاريخ	الفريقان	الملعب	التوقيت
الخميس ٩٧/٩/١١	اهلي الفجيرة × العروبة	اهلي ف	٥,٣٥
	رأس الخيمة × الرمس	رأس الخيمة	٥,٣٥
السبت ٩٧/٩/١٣	الخليج × عجمان	الخليج	٥,٣٥
	الشعب × الامارات	الشعب	٥,٤٠

مباريات الاسبوع الاول لدوري الدرجة الثالثة

اليوم والتاريخ	الفريقان	الملعب	التوقيت
الخميس ٩٧/٩/١١	دبا الحصن × دبا	دبا الحصن	٥,٣٥
	مسافي × الجزيرة ح	مسافي	٥,٣٥
السبت ٩٧/٩/١٣	حتا × الذيد	حتا	٤,١٠ فرعي
	الحمرية × العربي	الحمرية	٤,١٠

لائحة وردية!

اختفاء بند مضاعفة العقوبة على المدرب

■ أصدر اتحاد كرة القدم لائحة العقوبات في ثوب جديد.. وشكل جديد يحمل اللون الوردي في اشارة مقصودة الى ان الهدف منها ليس التعسف والمبالغة.. قدر ماتهدف الى الحماية وبناء مسابقات تعتمد على المنافسة الشريفة.

عموما استجابت اللائحة لمعظم ملحوظات الساحة الكروية والتي كان الاتحاد الرياضي قد تصدى لها مع نهاية الموسم الماضي. نقاط كثيرة ايجابية تضمنتها اللائحة في ثوبتها الجديد وسوف نعود لتناول اهم هذه النقاط في وقت لاحق.. اما ماتجدر الاشارة اليه انه تم ادخال تعديلات ملحوظة وايجابية على المادة ١٠٩ من الباب الخاص بالمخالفات والعقوبات.. والمادة ١٠٩ تختص بالاداريين والمدربين وهي المادة التي كانت قد اثارت لغطا بسبب قرار سابق لمجلس الادارة يقضي بمضاعفة العقوبة على المدربين المخطئين.

اللائحة تجاوزت لفظ مضاعفة العقوبة واصبحت منطقية للغاية في معالجتها للموقف وتنص هذه المادة على مايلي:

- يعاقب كل مدرب او اداري يخالف احكام هذه اللائحة او يصدر فيه سلوك مشين او تصرف غير لائق او لايتحلى بالروح الرياضية بكل او بعض العقوبات التالية:

١- لفت نظر مع الغرامة المالية.
٢- الانذار مع الغرامة المالية.
٣- المنع من دخول الملاعب مع الغرامة المالية.
٤- الشطب من سجلات الاتحاد.. وذلك وفقا للقواعد التي تقررها اللجنة.

ويلاحظ مما سبق ان اللائحة لها الحق في اتخاذ كل او بعض هذه العقوبات.. كما يلاحظ اختفاء لفظ مضاعفة العقوبة وحل محله: «المنع من دخول الملاعب مع الغرامة» وكلمة «المنع» لم تحددها اللائحة بزمن أو بوقت محدد.. وهذا يعني أن لجنة المسابقات ستنظر للعقوبة من حيث الزمان والمكان ودرجتها. وتقرر بشأنها ماتستحقه من عقاب.

مدربو الدوري واحد ضد عشرة!

■ تعاقد الشارقة مع اليوغسلافي الاصل البلجيكي الجنسية ديمتري دافيدوفيتش «الاتحاد السعودي سابقا» بديلا للبرازيليريناتو، واستعان العين بالبرازيلي كابرال خلفا لمواطنه لوري ساندري الذي انتقل لتدريب المنتخب الوطني. وسبق لكابرال انه عمل في السعودية ايضا.

واحتفظ النصر بالبرازيلي كامبوس للموسم الثاني والشباب بمدربه اليوغسلافي بوبوفيتش والوصل بالبرازيلي ارثر للعام الثاني ايضا، والوحدة بالبرزيلي اماريلدو عاما ثالثا، وبني ياس بمدربه الافريقي الالماني الجنسية موسى بابا، واتحاد كلباء بالارجنتيني ميجيل باسيلكو، والجزيرة بمدربه المصري الشيخ طه اسماعيل والاهلي الصاعد بالبرازيلي جارسيا للموسم الثالث.

ويتبين ان نسبة المدربين العرب في الدرجة الاولى واحد من ١٠ في حين ان الاغلبية برازيلية وهذا يعود الى ثقة الاندية بهذه المدرسة ودورها في تطوير اللعبة.



تشكيل لجنة ثلاثية للاشراف على الفريق النصراوي بالدوري

■ عقد المكتب التنفيذي لنادي النصر اجتماعه الدوري برئاسة طارق الطاير وحضور اغلب الاعضاء، واطمأن المكتب على اعداد الفريق الاول وتجهيزه لمسيرة الدوري العام- الذي سينطلق مساء اليوم وتكوين لجنة خاصة بالفريق الاول تضم كلا من مطر محمد الطاير- امين السر العام ومحمد عبيد البدور- رئيس لجنة كرة القدم وعبدالله الحشبور لمتابعة مسيرة الفريق- وتوفير المناخ المناسب لكي يكون له ظهور قوي لتحقيق الاهداف المنشودة. واطلع المجلس على كل تقارير المعسكرات الرياضية والوقوف على الايجابيات والسلبيات التي صاحبت ذلك- واشاد المجلس بجهد الاداريين والمدربين على نجاح كل المعسكرات.

والوقوف على مسيرة فريقي الناشئين والاشبال اللذين اشتركا بالدورة الدولية التي اقامها نادي الهلال السعودي- والتأكد من مدى الفائدة التي تحققت من جراء الاشتراك- والاطمئنان على الفائدة واشاد بذلك.

مراجعة مكافآت لائحة المكافآت والحوافز للفريق الاول لكرة القدم واقرارها للعمل بموجبها من بداية اول مباراة للفريق والتي ستقام يوم السبت ١٩٩٧/٩/١٣ مع نادي الجزيرة. التوجيه بالحاق عدد من لاعبي الفريق الاول بالجامعات والمعاهد المعادلة بهدف تكوينهم علميا لمسايرة طريق الحياة مستقبلا.

اعتماد بطاقات دخول اعضاء النادي والاجهزة الفنية واللاعبين- وذلك بالملعب الرئيسي (ستاد آل مكتوم) ابان المباريات الرسمية للفريق الاول لكرة القدم- والتوجيه بالعمل بها في اول مباراة للفريق- وذلك بالاسبوع الثاني للدوري.

التوجيه للفنيين بالنادي بتقديم الدراسة اللازمة لتكملة احتياجات صالات الجمانزيوم بصالة الالعاب وصالة قطاع الناشئين لكرة القدم.

اعتماد سفر بعثة كرة اليد المتجهة لجمهورية سلوفاكيا- لاقامة معسكرها التدريبي هناك وذلك بمدينة براتسلافا البعثة مكونة من ثلاثة من الاجهزة الفنية وتسعة عشر لاعبا.







اليوم ختام الدور الأول لمونديال الناشئين

عمان والبرازيل .. صراع على صدارة المجموعة الثالثة
مالي والمكسيك .. ولقاء فاصل للتأهل لدور الثمانية

■ القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ يسدل اليوم الستار على الدور الاول لمونديال الناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم.. وبه يتحدد الموقف النهائي لفرق دور الثمانية وأيضا أوائل المجموعات.

باستاد الاسكندرية يدخل المنتخب العماني صراعا من نوع خاص مع نجوم السامبا «البرازيل» لتحديد صدارة المجموعة الثالثة.. فالفريقان متساويان في رصيد النقاط وهو ٦ وان كان البرازيل يتفوق بنسبة الاهداف.

المباراة تحظى باهتمام خاص من جماهير الثغر التي تعشق الاداء البرازيلي من ناحية وتتعاطف بوجدانها مع المنتخب العماني الشقيق.

ويتوقع الكثيرون ان تكون المباراة من أقوى مباريات البطولة خاصة وان الفريقين ضمنا التأهل لدور الثمانية ولذلك سيحاول كل طرف اخراج ما لديه من فن كروي وأداء متميز.. ويكفي التعادل فريق البرازيل على الاقل لضمان قمة المجموعة فقد سجل ١٠ أهداف ولم تهتز شباكه في حين سجل المنتخب العماني ٧ اهداف ودخل مرماه هدف واحد فقط.

وقد اعلن كارلوس سيزار المدير الفني للبرازيل عن تمسك فريقه بقمة المجموعة وانه سيلعب للفوز ليؤكد جدارة فريقه وأوضح ان الفريق العماني ليس سهلا ويعتمد على اللعب الجماعي.

اما مبارك سلطان مدرب عمان فقال ان فريقه قادر على المواجهة في ظل الروح العالية التي تسود لاعبيه وأيضا وقوف جماهير الاسكندرية الى جانب فريقه.

يدير اللقاء جلبرتو تسارلز من المكسيك ويعاونه كيرتس تشارلز من انتيجو وجيرهارد جيرستتماير من النمسا. وتقام المباراة في الخامسة مساء بتوقيت الامارات.

وفي نفس التوقيت وبنفس المجموعة يشهد ستاد بورسعيد لقاء امريكا والمكسيك وهو محاولة من الفريقين لحفظ ماء الوجه فرصيدهما لاشيء وقد خرجا بالفعل من فعاليات البطولة.. وكل فريق سيطمع في الآخر.

يدير اللقاء الغيني مامادو بالمارا ويعاونه محمد توفيق من مصر وأدجوني من بنين

وباستاد القاهرة يدخل فريقا مالي والمكسيك لقاء فاصلا لتحديد الفريق الثاني المتأهل لدور الثمانية من المجموعة الثانية مع النمسا.. ويقام اللقاء في التاسعة والنصف مساء بتوقيت الامارات.

رصيد الفريقين ٣ نقاط فقط وان كان المكسيك يتفوق بفارق الاهداف فقد سجل ٧ ودخل مرماه ٣ بينما المالي ٤ اهداف مقابل هدف واحد دخل مرماه. وايضا يكفي المكسيك التعادل للتأهل لدور الثمانية.

يدير اللقاء دوبوز ميشيل من سلوفاكيا ومعه عوني حسونة من الاردن وبارتيلو فيكتور رينو من السلفادور.

وفي نفس التوقيت وباستاد الاسماعيلية يحاول المنتخب الاسباني تأكيد صدارته للمجموعة الثالثة حيث يخوض لقاء سهلا امام نيوزيلندا التي لم تفعل شيئا في البطولة حتى الاهداف فلم تسجل! ولاسبانيا ٦ نقاط ونيوزيلندا لاشيء.

يدير اللقاء الحكم الدولي المصري عبدالحميد رضوان ويعاونه سالتياز من المجر وملسيميا من الكونغو.

دعوة لرئيس الاتحاد العربي لحضور المباراة النهائية

وجه د. عبدالمنعم عمارة رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة الدعوة للامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم لحضور نهائي كأس العالم للناشئين يوم ٢١ سبتمبر الجاري باستاد القاهرة.

وايضا قام هشام عزمي المنسق العام للبطولة باعادة الاتصال بالنجم الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم للكبار بفرنسا ٩٨ والذي أكد انه سيبحث تلبية هذه الدعوة خلال اليومين القادمين لزيارة مصر وحضور جانب من منافسات مونديال الناشئين.

قلق اسباني

المدير الفني لمنتخب اسبانيا ظهرت عليه علامات القلق رغم تأهله لدور الثمانية وأعلن انه لايتمنى ان يقابل منتخب مصر في دور الثمانية لأن الظروف ستكون ضده وتمنى ان يفوز منتخب مصر حتى يبتعد عن مواجهة المصريين.

وقال ان لقاء فريقه امام نيوزيلندا اليوم مجرد بروفة لمباراة دور الثمانية.

تقارير الحكام

بدأ اعضاء لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد الدولي بقيادة شتايدر وفاروق بوظو تحليل تقارير مراقبي حكام البطولة تمهيدا لاستبعاد بعضهم عقب انتهاء مباريات الدور الاول.

وقد اغلق شتايتر على نفسه غرفته بمقر اقامة الفيفا ومنع المكالمات التليفونية والزيارات من أجل الاطلاع على التقارير السرية.

وأكد مصدر بلجنة الحكام ان معظم التقارير حصل فيها الحكام على درجة جيد جدا.

ايقاف أشرف مباراتين

قررت لجنة المسابقات بالفيفا ايقاف اللاعب المصري اشرف عبدالجليل مباراتين خاصة وان اللاعب تصرف بطريقة مشينة عندما تعمد ضرب لاعب شيلي بدون كرة.

وتم تنفيذ اللائحة الخاصة بالعقوبات المادة ٣ فقرة ٢ بايقاف اللاعب لمدة مباراتين. وسيغيب اللاعب عن لقاء دور الثمانية في حالة تأهل مصر.

البحرين يخسر من الارجنتين ويودع البطولة وغانا تواصل تألقها وتصعد لدور الثمانية

■ ودع منتخب البحرين بطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة التي تقام حاليا بمصر. خسر منتخب البحرين أخر مبارياته امام الارجنتين بهدفين للاشيء سجلهما جوليو مارشيت (ق ٤٢) ومارو مارشانو (ق ٧٣).

وواصل منتخب غانا (حامل اللقب) تألقه وفاز على كوستاريكا بهدفين نظيفين ايضا سجلهما كيبوي اويلي (ق ١١) وميشال كوفي في الدقيقة ٦١ وبذلك تصدرت غانا المجموعة الرابعة برصيد ٧ نقاط يليها منتخب الارجنتين بنفس الرصيد وان تفوق منتخب غانا بفارق الاهداف ٧/١ مقابل ٣/صفر للارجنتين وجاء منتخب البحرين في المركز الثالث برصيد ٣ نقاط وودع منتخب كوستاريكا البطولة بدون رصيد.

لاول مرة

منتخب العالم من مونديال الناشئين

■ لاول مرة في تاريخ مونديال الناشئين تقوم لجنة من اعضاء الدراسات الفنية للفيفا باختيار افضل لاعب في كل مركز لتكوين منتخب العالم من الناشئين من خلال المباريات التي سوف تنتهي يوم ٢١ سبتمبر.

واوضح مصدر مسؤول بالفيفا ان منتخب العالم ستكون مهمته دعم الهيئات الخيرية في مصر والقرية الخيرية الرسمية للاغاثة التابعة للاتحاد الدولي.

وستبدأ مجموعة الدراسات الفنية اختيار النجوم قبل الدور قبل النهائي ثم تقوم لجنة اخرى بتأكيد الاختيار ويتم الاعلان قبل المباراة النهائية.

أحسن ١٦ لاعبا في الجولتين الاولى والثانية

شهدت مباريات الجولتين الاولى والثانية بالدور الاول حصول ١٦ لاعبا على كأس احسن لاعب عقب المباريات وهم سوسوكي «تايلاند» ومتلر «المكسيك» وزندو «مالي» ودافيد «اسباني»ا وهاشم صالح «عمان» وماتونالم «البرازيل» وافراي «غانا» وجارد «كوستاريكا» ونيروسيفيلك «شيلي» وكينهل «المانيا» وسال سيدو «المكسيك» وديارا «مالي» والحربي «عمان» وساليس «امريكا» وسيزاس «الارجنتين» ويعقوبو «غانا».

الالمان بدأوا الدعاية لمونديال ٢٠٠٦

■ بدأت بعثة ناشئي المانيا الدعاية المبكرة لنهائيات كأس العالم ٢٠٠٦ رغم انهم لم يتقدموا رسميا بطلب الى الفيفا.

طريقة الدعاية تقتصر على ارتداء لاعبي المنتخب الالماني فانلات تحمل صورة تميمة مونديال ٢٠٠٦ الى جانب العديد من الملفات التي قاموا باهدائها الى جميع اعضاء الفيفا وفي مقدمتهم هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي وايضا كتيبات عن استعداد المانيا وملخص عن مدنها وعدد سكان كل مدينة وايضا ملاعبها وسعة مدرجات كل منها. بالاضافة لكتيب خاص عن تاريخ المانيا ونجومها على مدار التاريخ وعلى صورة الكتيب صورة للقيصر بيكنباور وايضا كلاوس ومولر وماير وفوجتس وبينهوف والجيل الحالي كلينسمان واندرياس مولر.

أرقام

■ بلغت الانذارات حتى الآن ٣٩ انذارا و٤ حالات طرد وحضور ٤٠٠ الف متفرج.. اما أعلى نتيجة فكانت فوز البرازيل على النمسا ٧/صفر.

سؤال يتردد في القاهرة:

هل تحدث أزمة بين اللجنة العليا والفيفا؟ هافيلانج يرفض استقبال بيليه.. وعمارة يحل المشكلة

■ يبدو ان وصول الجوهرة السوداء بيليه للقاهرة الاثنين القادم سيثير ازمة بين اللجنة العليا لمونديال الناشئين ووفد الفيفا في حالة ما اذا شارك بيليه في اي عمل مرتبط بالمونديال. وبيليه لن يأتي للقاهرة بدعوة رسمية سواء من اللجنة المنظمة او الفيفا وانما مهمته ستكون اعلانية في المقام الاول على أساس كونه مندوبا لاحدى الشركات العالمية التي يعمل لديها. واضافة لذلك فان الاتحاد الدولي لكرة القدم برئاسة هافيلانج لن يقبل ان يعامل بيليه كضيف رسمي على البطولة خاصة ان هناك خلافات حادة بينهما وكلاهما وجه انتقادات حادة للآخر في الفترة الاخيرة.. ولهذا فالمتوقع ان تقوم اللجنة العليا بمعاملة بيليه كوزير للشباب والرياضة بالبرازيل وعلى هذا الأساس سيلتقي به د. عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة ويتم دعوته رسميا كمسؤول رياضي لمشاهدة مباراتي الدور قبل النهائي والدور النهائي. كما سيقوم بيليه بزيارة لنادي الصيد بالدقي ومتابعة عرض لـ ١٦ ناشئا مصريا.

وفي الوقت نفسه يعتبر البعض وصول بيليه دعاية كبيرة لبطولة كأس العالم للناشئين لكونه أحد نجوم كرة القدم العالميين.

مدرب المكسيك يرفض التكهنات

■ أعرب خورس بانترلور المدير الفني للمكسيك عن سعادته للفوز على نيوزيلندا ٥/صفر.. وقال انه يرفض التكهنات بشأن لقاء مالي اليوم.. وأكد ان المباراة صعبة لما يتمتع به فريق مالي من قوة ولياقة عالية وقدرة لاعبيه على تحقيق الفوز.

سنكرر الانجاز

■ أكد عبدالله مخالف رئيس بعثة الفريق العماني ان منتخب بلاده قادر على تكرار انجازه في كأس العالم بالاكوادور عندما تعادل مع البرازيل بدون اهداف وفاز على نيجيريا حامل اللقب ٢/١.. وقال مخالف ان فريقه هو «فريق المفاجآت».

سانتوليس مارادونا

■ أكد خوسيه بيكرمان المدير الفني لفريق الارجنتين انه مندهش لما يطلقه البعض على لاعبه سانتو بانه خليفة مارادونا وقال ان دييجو اسم كبير وعلامة مميزة في الكرة العالمية بينما سانتوليس خليفته ولكنه لاعب ذو طابع خاص.

اللجنة الفنية بمجموعة الاسماعيلية .. أسبانيا فريق قوي

■ أكد اعضاء اللجنة الفنية للمجموعة الثالثة بالاسماعيلية والمكونة من على ابوجريشة واسماعيل حقني ود. عادل الدسوقي ان فريق اسبانيا فريق قوي ويجيد لاعبوه الهجمات المرتدة السريعة.

واكد اعضاء اللجنة ايضا ان فرصة مالي افضل في التأهل لدور الثمانية.

حفل غداء لهافيلانج

■ اقام اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد مأدبة غداء امس لهافيلانج رئيس الاتحاد الدولي.. وقد سبقتها حالة طوارئ بالمدينة لاستقبال رئيس الفيفا.

لجنة الفيفا تقرر تعديل صفقتي رونالدو وليزارتزو

■ اعلنت اللجنة الخاصة التي شكلها الاتحاد الدولي لكرة القدم بالقاهرة لبحث مشاكل انتقال بعض اللاعبين اعتماد انتقال النجم البرازيلي رونالدو من برشلونة الاسباني الى صفوف انترميلانو الايطالي مقابل ٢٧ مليون دولار مع التزام الانتر بدفع ٨.١ مليون دولار اضافي لانهاء الصفقة.

كما قررت اللجنة نفسها الموافقة على انتقال المدافع الفرنسي بيكالتي ليزارتزو مقابل ٤ ملايين دولار من اتلتيكو بلباو الاسباني الى بايرن ميونخ الالماني مع الزام النادي الالماني بدفع مبلغ اضافي قدره ٨٠٠ الف دولار لانهاء الصفقة.

نفاد تذاكر البرازيل وعمان

نفدت تذاكر مباراة عمان والبرازيل اليوم.. فقد حرصت الجماهير على شراء التذاكر بصورة غير مسبوقة.

مدرب نيوزيلندا:

نحن ضحية الجغرافيا!

ماجرات المدير الفني لفريق نيوزيلندا قال انه راض الى حد ما عن ظروف فريقه رغم خسارته صفر/٥ امام المكسيك وصفر/٤ امام مالي.

وقال ماجرات اننا استفدنا من المشاركة في البطولة فالموقع الجغرافي لبلادنا ظلم فريقنا لاننا في عزلة جغرافية عن العالم وهذا لايتيح لنا القدر الكافي من الاحتكاك بالمدارس الكروية المختلفة.. وقد جاءت مشاركتنا في هذه البطولة مفيدة قبل ان نستضيف عام ١٩٩٩ بطولة كأس العالم لنفس المرحلة السنية.

لقطات

■ الجهاز الفني لفريق البرازيل ادى مباراة استعراضية مع بعض لاعبي الاسكندرية القدامى بنادي سبورتنج مساء امس الاول تحت الاضواء الكاشفة وسط حضور جماهيري كبير.

قامت بعثة فريق المانيا بزيارة قرية الاطفال بمدينة نصر وقامت البعثة بمنح الاطفال حقائب ملابس كاملة.

ابراهيم الجويني مدير البطولة قال انه لاتوجد اي شكوى من الفرق والمنتخبات واللجان واعرب عن سعادته بثناء هافيلانج على الشكل التنظيمي للبطولة.

«التميمة» ثاني!!

بدأت نيابة قصر النيل بالقاهرة تحقيقاتها في البلاغ الذي تقدم به محمد كاعب المعيد بكلية الفنون الجميلة ضد صاحب شركة اعلانات اتهمه فيه بسرقة تميمة كأس العالم للناشئين.



في المرحلة الخامسة من دوري الكرة الاردني
الوحدات يهزم الرمثا بهدف وينفرد بالصدارة
الفيصلي يحقق فوزاً صريحاً على الاهلي

■ عمان . الاتحاد

■ انهى فريق نادي الوحدات شراكته مع فريق الرمثا في صدارة مسابقة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي (٩٧) وذلك بعد ان حقق الوحدات (حامل اللقب) فوزا ثمينا على الرمثا بهدف جاء في وقت حرج من لقاء الصدارة الذي جمع الفريقين على ملعب الحسن في اربد في اطار مباريات المرحلة الخامسة من المسابقة.

وبهذا الفوز تقدم فريق الوحدات لينفرد بصدارة المسابقة برصيد (١٣) نقطة وبقي هو الفريق الوحيد في الدوري الذي لم يتذوق طعم الخسارة لغاية الان. وفي المقابل تجمد رصيد الرمثا عند (١٠) نقاط ليتراجع الى المركز الثاني.

وتقدم الفيصلي ليشارك الرمثا المركز الثاني برصيد (١٠) نقاط بعد فوز صريح سجله على نظيره فريق الاهلي بنتيجة (3/صفر) ليتجمد رصيد الاهلي عند (٧) نقاط.

في لقاء الصدارة سيطرت الاثارة والندية على مجريات لقاء الوحدات والرمثا مع افضلية نسبية لفريق الوحدات الذي امتلك زمام السيطرة على منطقة الوسط بفضل حيوية هشام عبدالمنعم وسفيان عبدالله وانس كمال وعبدالله ابو زمع الذين احسنوا بناء الهجمات واسناد ثنائي الهجوم رأفت علي ومنير ابو هنطش بيد ان عدم قدرة الاخيرين على الافلات من رقابة مدافعي الرمثا محمد الخزعلي وبلال اللحام ومراد الحوراني حالت دون تمكين حامل اللقب من بلوغ مرمى احمد ابو ناصوح حارس الرمثا لتنتهي الحصة الاولى بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني استمر الاداء متكافئا بين الفريقين في محاولة كل طرف لحسم النتيجة والانفراد بالصدارة لكن الرمثا بقي اسير اسلوبه المعتاد في اسقاط الكرات العالية داخل منطقة جزاء الوحدات مما ساعد دفاع الاخير على احباط محاولات الرمثا الهجومية وفي الوقت الذي ظن فيه انصار الفريقين ان التعادل السلبي قد سيطر على نتيجة المباراة ارتقى مهاجم الوحدات منير ابو هنطش لكرة زميله فيصل ابراهيم العرضية ليسددها مباشرة برأسه في حلق المرمى هدف الفوز الثمين للوحدات في الدقيقة (٨٥) من المباراة. وفي اللقاء الثاني الذي اقيم على ستاد عمان الدولي سجل فريق الفيصلي الطامح باسترداد زعامة المسابقة فوزا مقنعا على نظيره فريق الاهلي وبنتيجة (3/صفر) حيث بسط الفيصلي سيطرته على مجريات الشوطين وامتلك زمام المبادرة في وسط الميدان بفضل حنكة نجوم وسطه جمال ابو عابد وصبحي سليمان وجعفر حماد وحسونة الشيخ. وتقدم الفيصلي بهدف السبق في الدقيقة (٢٦) عندما اعاق حارس الاهلي محمود الخواجا مهاجم الفيصلي محمود مطر داخل منطقة الجزاء فاحتسب الحكم ركلة جزاء ترجمها صبحي سليمان الى الهدف الاول الذي انتهت به الحصة الاولى.

وواصل الفيصلي افضليته مع بداية الشوط الثاني في حين نشط الاهلي نسبيا لكن دون فاعلية هجومية. وتمكن الفيصلي من اضافة هدفين اخرين بواسطة محمد التوايهة في الدقيقتين (٥٠ و ٨٩).

ويذكر ان المسابقة ستتوقف حتى (٢٨) الجاري جراء مشاركة المنتخب الاردني في الدورة الكروية الدولية في ليبيا خلال النصف الثاني من الشهر الجاري.



كرة القدم تجفف دموع الفايد

■ في أول ظهور له بعد جنازة ديانا ودودي الفايد. حضر الملياردير المصري محمد الفايد مباراة نادي فولهام الذي يتولى رئاسته مع بليموث في الدوري الانجليزي وكأن كرة القدم ارادت ان تجفف دموع الفايد بعد ان فقد ابنه الأكبر عماد الذي راح ضحية الحادث المروع الذي أودى بحياة الأميرة ديانا وعماد.

بانتظار نتيجة «الفحص الخاص»
الغاء قرار ايقاف مارادونا

■ اعلن لويس بايريتي عضو لجنة الانضباط التابعة لاتحاد كرة القدم الارجنتيني ان القضاء الارجنتيني امر الاتحاد بالغاء قرار الوقف المؤقت في حق نجم كرة القدم دييجو مارادونا في اعقاب ثبوت تناوله مادة الكوكايين.

وكان فحص لجري لمارادونا «٣٧ عاما» في اعقاب مباراة بين فريقي بوكا وارجنتينوس جونيورز قد اثبت وجود مادة الكوكايين في بوله فتم وقفه مؤقتا عن اي نشاط رياضي رسمي. ويسمح القرار لمارادونا بالمشاركة في مباراة الاحد المقبل بين بوكا ونيولز اولد بويز في اطار المرحلة الثالثة من بطولة الارجنتين.

وكانت لجنة الانضباط اجتمعت أمس الأول للبحث في الاجراء المتوجب اتخاذه ضد مارادونا الذي يواجه عقوبة الوقف لمدة ١٥ شهرا كحد أدنى. وجاء قرار القاضي كلاوديو بوناديو بعد نظره في طلب قدمه محامو الكابتن السابق للمنتخب الارجنتيني، واعتبر انه لا يمكن تقرير اي عقوبة ضده ما لم تتوضح القضية تماما.

ويفترض ان ينتظر الاتحاد نتائج فحص خاص يثبت ان عينة البول التي اجريت عليها الفحوصات تخص هذا اللاعب.

بيليه يأسف لما وصلت اليه حال مارادونا

أسف نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه، خلال مؤتمر صحفي عقده في سانتياجو، للحال التي وصل اليها الارجنتيني دييجو مارادونا.

وقال بيليه، الذي يشغل منصب وزير الرياضة في بلاده: «من المؤسف الا يكون نجوم كرة القدم خاصة والرياضة عامة، مثالا للشباب والانسانية. ان الملاكم الامريكي مايك تايسون نجم كبير لكنه ليس مثالا للشباب على غرار روماريو برغم كونه صديقي». وختم بيليه «من واجب النجوم ان يكونوا امثلة ايضا خارج الملاعب».

كأس الاتحاد السعودي
فوز الاتفاق على التعاون ١/٣

■ فاز الاتفاق على التعاون ١/٣ أمس الأول على استاد الدمام الذي افتتح من جديد بعد توقف دام ١٥ عاما في اطار مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم «المجموعة الثالثة».

وسجل علي الفهيد «٥» وسعد الشهري، «٢٠» ونواف العدوان «٥٧» وموسى الرشيدي «٤٢» للخاسر.

وجاءت المباراة متوسطة في شوطها الاول وفاترة في شوطها الثاني، وابرز ما فيها كان وجود نحو ١٥ الف متفرج جاؤوا ليحضروا المباراة الاولى في الملعب الذي اعتمد من جديد مع ان المباراة لا تضم فريقا ضيفا جماهيريا.

ويتسع استاد الدمام لـ ٣٠ الف متفرج.

وسبق للنصر ان فاز على التعاون ٢/صفر، وعلى الاتفاق ١/٣، وهو يتصدر المجموعة امام الاتفاق «٣ نقاط» والتعاون «صفر».

دورة طشقند: كافلنيكوف وارازي الى المرحلة الثانية

■ فاز الروسي يفجيني كافلنيكوف على الاوزبكستاني ديميتري توماشفيتش ٤/٦ و٢/٦ والمغربي هشام ارازي على الباراجوياني رامون ديلغادو ٦/٤ و٣/٦ وبلغا المرحلة الثانية من دورة طشقند الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٠٥ الاف دولار. وفاز الاوزبكستاني اوليغ على السويسري ايفو هويرغر ٤/٦ و٥/٧، والنمساوي ستيفان هوبيك على الروماني رازفان سابلو ٦/٤ و١/٦ و٣/٦ والاسباني فرانشيسكو ملافيت على الارجنتيني غييرمو كاناس ٣/٦ و٣/٦ والروماني اندرية بافل على الاسرائيلي رافيف فيدنفيلد ٧/٦ (٩/٧) و٢/٦ و٣/٦ والاسباني خافيير سانشيز على السلوفاكي يان كروسلاك ٢/٦ و٦/صفر والروسي الكسندر فولكوف على الدنماركي كينيث كارلسن ٤/٦ و٦/١ و٣/٦ والبريطاني تيم هنمان على الفرنسي تييري شامبيون ٤/٦ و٧/٦ (٨/٦) و٦/٧ (٤/٧).

بطولة هولندا
فوز رابع على التوالي لاياكس

■ حقق اياكس فوزه الرابع على التوالي في الدوري الهولندي لكرة القدم بتغلبه على فالفيك ٢/صفر أمس الأول في اطار المرحلة الرابعة. وفاز غرونينغن ٤/صفر، وخسر ماستريخت امام بريدا صفر/١، ورودا امام فوليندام صفر/٢.

متفرقات من الملاعب العالمية

● سيعود قائد ارسنال الانجليزي طوني ادامس الى الملاعب يوم السبت المقبل خلال مباراة فريقه ضد بولتون في الدوري الانجليزي وذلك بعد غياب خمسة اشهر. وكان ادامس لعب مباراة أمس الأول مع الفريق الرديف ضد ساوثمبتون.

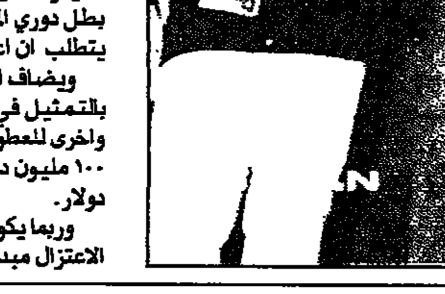
● وجه الفرنسي اريك كانتونا رسالة الى ناديه السابق مانشستر يونايتد يعتذر فيها عن تلبية الدعوة للاحتفال بتتويج الفريق بطلا لانجلترا الموسم الماضي المقرر في ٣١ سبتمبر الحالي مشيرا الى انه مرتبط بمناسبة اخرى في اليوم ذاته. وكان كانتونا قاد مانشستر الى احراز لقبه الرابع في السنوات الخمس الاخيرة قبل ان يعلن اعتزاله بشكل مفاجىء.

● توصل ناديا نوتنغهام فوريست وبلاكبيرن الانجليزيان الى اتفاق يقضي بانتقال حارس الاول الن فيتيس الى الثاني مقابل ٣٠٠ الف جنيه استرليني «نحو ٥٠٠ الف دولار».

● قرر الاتحاد الروسي حسم ست نقاط من رصيد فريق تشلني لانه لم يسدد بالكامل بدل انتقال لاعب الوسط يوري تشوكانوف من كالينينغراد الى صفوفه في الوقت المحدد.

وهي المرة الاولى التي يعاقب فيها الاتحاد أحد الاندية في روسيا لاسباب مالية. وتراجع تشلني الى المركز الاخير وبات رصيده ١٧ نقطة بعد حسم النقاط الست.

رقم الأعمال الخاصة لشركته الجديدة يفوق ٢٥٠ مليون دولار
مايكل جوردان «نصف مدير»



■ اعلن لاعب كرة السلة الامريكي الشهير مايكل جوردان انه سيطلق شركة خاصة تحمل اسم «جوردان» للسلع الرياضة بالتعاون مع شركة «نايكه».

وبقي جوردان يروج لشركة نايكه منذ ١٩٨٤، وقد اوضح ان مشروعه الجديد سيكون استمرارا للتعاون بينه وبين الشركة المصنفة اولى في هذا القطاع.

ويتوقع ان يفوق رقم الاعمال الخاصة بشركة جوردان العام المقبل الـ ٢٥٠ مليون دولار.

وقال جوردان: «انها مرحلة جديدة من حياتي حيث سأشرف شخصيا على كل شيء بعدما تركت للاخرين رعاية مصالحي في السابق».

وسيكون جوردان في مرحلة اولى «نصف مدير» للشركة الجديدة على ان يكون مديرا كاملا لها عندما يعتزل اللعب مع فريقه الحالي شيكاغو بولز بطل دوري المحترفين سيكون لديه متسع من الوقت «وان كان ذلك لا يتطلب ان اعمل بين ٩ و١٧ ساعة يوميا».

ويضاف النشاط الجديد لجوردان الى نشاطات عدة اخرى منها قيامه بالتمثيل في فيلم «سبايس جام» واطلاقه مؤسسة للملابس الداخلية واخرى للعطور ينتظر ان تدرا معا ومع عقده للموسم المقبل مع شيكاغو بولز ١٠٠ مليون دولار علما بان عقده في الموسم الماضي كان بقيمة ٣٠ مليون دولار.

وربما يكون عقد جوردان لهذا الموسم بقيمة ٣٦ مليون وهو الذي يعتزم الاعتزال مبدئيا بعد موسمين.

جراف وروبين في مباراة استعراضية

تشارك نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي جراف والامريكية تشاندا روبين في مباراة استعراضية في ٢٥ نوفمبر المقبل في بالتيمور بولاية ميريلاند الامريكية.

وستكون المباراة الاولى لجراف التي غابت عن الملاعب بعد عملية جراحية في ركبتها اليسرى في يونيو الماضي.

واعلنت اللاعبتان الامريكيتان السابقتان بام شرايفر وبيلي جين كينغ اللتان ستنظمان الدورة لصالح الاعمال الخيرية في المقاطعة نبأ مشاركة جراف. وقالت شرايفر: «التقيت جراف في فلاشينغ ميدوز وكنت سعيدة لأني وجدتها متلهفة للعودة الى الملاعب، ومشاركتها في بالتيمور سيكون لها طابع خاص».

قمة الدوري الفرنسي بين سان جرمان وباستيا

تقام اليوم الخميس مباراتان في افتتاح المرحلة السابعة من بطولة فرنسا لكرة القدم فيلعب شاتورو مع رين، وغانغان مع لنس.

وتستكمل المباريات غد الجمعة بلقاء قمة بين سان جرمان الثاني وباستيا الثالث. في حين يستقبل متز المتصدر كان.

ويلعب بوردو مع لوهافر، وليون مع ستراسبورغ، ونانت مع مونبلييه، وتولوز مع اوكسير، وموناكو مع مرسيليا.

جدول مباريات تصفيات كأس العالم

المجموعة الأولى

التاريخ	اليوم	المباراة			النتيجة
٩/١٢	السبت	الصين	x	ايران	
٩/١٤	الأحد	السعودية	x	الكويت	
٩/١٩	الجمعة	ايران	x	السعودية	
-	-	قطر	x	الكويت	
٩/٢٦	الجمعة	قطر	x	الصين	
-	-	الكويت	x	ايران	
١٠/٣	الجمعة	ايران	x	قطر	
-	-	الصين	x	السعودية	
١٠/١٠	الجمعة	الكويت	x	الصين	
١٠/١١	السبت	السعودية	x	قطر	
١٠/١٧	الجمعة	الكويت	x	السعودية	
-	-	ايران	x	الصين	
١٠/٢٤	الجمعة	السعودية	x	ايران	
		الكويت	x	قطر	
١٠/٣١	الجمعة	الصين	x	قطر	
-	-	ايران	x	الكويت	
١١/٦	الخميس	السعودية	x	الصين	
١١/٧	الجمعة	قطر	x	ايران	
١١/١٢	الأربعاء	الصين	x	الكويت	
-	-	قطر	x	السعودية	

المجموعة الثانية

التاريخ	اليوم	المباراة			النتيجة
٩/٦	السبت	كوريا الجنوبية	x	كازاخستان	٠-٣
[illegible]	الأحد	اليابان	x	أوزبكستان	٢-٦
٩/١٢	الجمعة	الامارات	x	كازاخستان	
		كوريا الجنوبية	x	أوزبكستان	
٩/١٩	الجمعة	الامارات	x	اليابان	
[illegible]	السبت	كازاخستان	x	أوزبكستان	
[illegible]	السبت	أوزبكستان	x	الامارات	
[illegible]	الأحد	اليابان	x	كوريا الجنوبية	
[illegible]	السبت	كازاخستان	x	اليابان	
		كوريا الجنوبية	x	الامارات	
[illegible]	السبت	كازاخستان	x	كوريا الجنوبية	
		أوزبكستان	x	اليابان	
[illegible]	السبت	كازاخستان	x	الامارات	
		أوزبكستان	x	كوريا الجنوبية	
١٠/٢٥	السبت	أوزبكستان	x	كازاخستان	
١٠/٢٦	الأحد	اليابان	x	الامارات	
١١/١	السبت	كوريا الجنوبية	x	اليابان	
١١/٢	الأحد	الامارات	x	أوزبكستان	
١١/٨	السبت	اليابان	x	كازاخستان	
[illegible]	الأحد	الامارات	x	كوريا الجنوبية	

في افتتاح البطولة الآسيوية لكرة السلة

منتخبنا يقابل الهند في لقاء مصيري يحدد مساره نحو دور الثمانية




الفريق اكمل اعداده للانطلاقة ويتطلع لحجز مكان بين منتخبات

■ متابعة:
ابراهيم العسم:

■ تنطلق مساء اليوم في المملكة العربية السعودية البطولة الآسيوية التاسعة عشرة والتي تستضيفها الرياض من ١١ الى ١٩ سبتمبر الحالي بمشاركة ١٥ دولة تمثل منتخبات القارة الآسيوية وقد وزعت المنتخبات الى اربع مجموعات تضم الاولى اليابان والسعودية وهونج كونج، وتضم الثانية منتخبات الصين الشعبية «تايبيه» وكازاخستان والاردن واندونيسيا، وتضم الثالثة الصين وايران والفلبين والبحرين، وتضم المجموعة الرابعة الامارات وكوريا والهند وبنجلاديش.

ويبدأ منتخبنا مشواره في البطولة ظهر اليوم عندما يلتقي مع منتخب الهند في لقاء مثير سيحدد مساره الابيض الى دور الثمانية حيث تعتبر هذه المباراة من اهم مباريات مجموعة منتخبنا والتي على اثرها ستتيح للفريق الفائز نسبة ٧٥٪ من الصعود بأعتبار ان الاول والثاني من كل مجموعة سيتأهلان الى الادوار التالية.. المنتخب الهندي ليس صعبا.. وليس سهلا وهو فريق متوسط ويمتلك لاعبين طوال القامة.. لكن مسألة الفوز عليه تحتاج من نجوم الأبيض بذل الكثير من الجهود والحماس واظهار المخزون المتوفر من المهارات والقوة البدنية والتركيز في الرميات الثلاث والتي اكتسبها الفريق من خلال الاعداد الجيد والمشاركات في البطولات الرسمية والدولية والودية والتي بذل خلالها اتحاد اللعبة الغالي والنفيس من سبيل اعداده الاعداد الجيد قبل انطلاقة البطولة الآسيوية التاسعة عشرة.

وكان منتخبنا قد انهى مرحلة اعداده استعدادا للبطولة الآسيوية من خلال فترة أعداد انقسمت الى مرحلتين الاولى لستضافتها «ليتوانيا» حيث شارك الفريق في بطولة دولية اقيمت هناك ولعب خلالها ٣ مباريات أستفاد منها بكل تأكيد بالرغم من الخسائر التي تعرض لها وسط فرق قوية تمثل اوروبا الشرقية وتضم محترفين من امريكا ومختلف انحاء العالم.

وقد مثلت هذه التجارب اهمية كبيرة عند مدرب منتخبنا الامريكي جون سنيد الذي اكد بأن البطولات الدولية التي شارك فيها الفريق قد استفاد منها اللاعبون وان هنالك ارتياحا لدى الجميع للمستوى الذي وصل اليه الفريق بشكل علم.. اما المرحلة الثانية فقد تمثلت في مشاركة منتخبنا في بطولة دولية في لاتفيا وشاركت فيها فرق قوية.. والجدير بالذكر ان هذه الدورة اعتبرها مدرب منتخبنا البروفة الاخيرة والتي تسبق مشاركتنا في البطولة الآسيوية حيث تلاشت خلالها سلبيات واخطاء المباريات السابقة بالاضافة الى الوقوف على الشكل النهائي للتشكيلة التي ستخوض المباريات.

راشد الزعابي

وكان منتخبنا قد وصل الى الرياض يوم الثلاثاء الماضي حيث ضمت البعثة المدرب الامريكي جون سنيد ومساعده احمد جاسم واخصائي العلاج الطبيعي جمال الدين السيد و١٢ لاعبا هم: حمدان سعيد وعبدالله ابراهيم وعلي راشد وعلوى علي وعبيد مفتاح واحمد صالح وعادل صقر وقاسم محمد وخليفة الشيبة وعبداللطيف عبدالاله وهشام سالم وعلي عبدالله.. وقد خرج من التشكيلة كل من يوسف عيسى ومنذر ربيع وفاضل عباس.

الصين مرشحة لخلافة الصين

وستكون الصين مرشحة لخلافة نفسها عندما تنطلق اليوم في الرياض بطولة آسيا التاسعة عشرة في كرة السلة بمشاركة ١٥ منتخبا بينها اربعة منتخبات عربية هي الامارات والسعودية والبحرين والاردن.

وانطلقت البطولة للمرة الاولى عام ١٩٦٠ في مانيلا، وقد احرزتها الفلبين حتى اليوم خمس مرات مقابل مرتين لليابان ومرة واحدة لكوريا و١٠ مرات للصين اعتبارا من ١٩٧٥ وحتى ١٩٩٥ باستثناء ١٩٩٦ التي كانت من نصيب الفلبين.

اما افضل نتيجة حققتها دولة عربية فكانت الكويت عام ١٩٨٣ في هونج كونج «المركز الرابع».

ووزعت المنتخبات على اربع مجموعات كالتالي:

- المجموعة الاولى: الصين وايران والفلبين والبحرين
- المجموعة الثانية: كوريا الجنوبية والامارات والهند وبنجلاديش.
- المجموعة الثالثة: اليابان والسعودية وهونج كونج.
- المجموعة الرابعة: تايوان وكازاخستان والاردن واندونيسيا.

ويصعد اول وثاني كل مجموعة الى الدور ربع النهائي، واول وثاني البطولة الى بطولة العالم الثالثة عشرة التي تنظمها اليونان من ٢٩ يوليو الى ٩ اغسطس ١٩٩٨ في اثينا وسالونيك.

برنامج الدور الأول

● الخميس ٩/١١:
الصين - البحرين. ايران - الفلبين، كوريا الجنوبية - بنجلاديش، الامارات - الهند، تايوان - اندونيسيا، كازاخستان - الاردن، والسعودية - هونج كونج. واستيقيت اليابان.

● الجمعة ٩/١٢:
الهند - كوريا الجنوبية، بنجلاديش - الامارات، هونج كونج - اليابان، الاردن - تايوان، اندونيسيا - كازاخستان، الفلبين - الصين، البحرين - ايران. واستبقيت السعودية.

● السبت ٩/١٣:
الاردن - اندونيسيا، تايوان - كازاخستان. الفلبين - البحرين، الصين - ايران. الهند - بنجلاديش، اليابان - السعودية، كوريا الجنوبية - الامارات، واستبقيت هونج كونج.



منتخبنا الوطني للسلة.. وتصميم على تحقيق مركز متقدم آسيويا

السجل

■ ١٩٦٠ - في مانيلا: ١ - الفلبين، ٢ - تايوان، ٣ - اليابان.
١٩٦٣ في تايوان: ١ - الفلبين، ٢ - تايوان، ٣ - كوريا الجنوبية.
١٩٦٥ في كوالالمبور: ١ - اليابان، ٢ - الفلبين، ٣ - كوريا الجنوبية.
١٩٦٧ في سيول: ١ - الفلبين، ٢ - كوريا الجنوبية. ٣ - اليابان.
١٩٦٩ في بانكوك: ١ - كوريا الجنوبية، ٢ - اليابان، ٣ - الفلبين
١٩٧١ في طوكيو: ١ - اليابان، ٢ - الفلبين، ٣ - كوريا الجنوبية.
١٩٧٣ في مانيلا: ١ - الفلبين، ٢ - كوريا الجنوبية، ٣ - تايوان.
١٩٧٥ في بانكوك: ١ - الصين، ٢ - اليابان، ٣ - كوريا الجنوبية.
١٩٧٧: في كوالالمبور: ١ - الصين. ٢ - كوريا الجنوبية، ٣ - اليابان.
١٩٧٩ في ناغويا: ١ - الصين، ٢ - اليابان، ٣ - كوريا الجنوبية.
١٩٨١ في كالكوتا: ١ - الصين، ٢ - كوريا الجنوبية، ٣ - اليابان.
١٩٨٣ في هونج كونج: ١ - الصين، ٢ - اليابان، ٣ - كوريا الجنوبية.
١٩٨٦ في كوالالمبور: ١ - الفلبين. ٢ - كوريا الجنوبية، ٣ - الصين.
١٩٨٧ في بانكوك: ١ - الصين. ٢ - كوريا الجنوبية، ٣ - اليابان.
١٩٨٩ في بكين: ١ - الصين. ٢ - كوريا الجنوبية، ٣ - تايوان.
١٩٩١ في كوبي: ١ - الصين. ٢ - كوريا الجنوبية، ٣ - اليابان.
١٩٩٣ في جاكرتا: ١ - الصين. ٢ - كوريا الشمالية، ٣ - كوريا الجنوبية.
١٩٩٥ في سيول: ١ - الصين. ٢ - كوريا الجنوبية، ٣ - اليابان.

مدير المنتخب:

نتطلع لحجز موقع متقدم بين ابطال اللعبة

■ من جانبه اكد عبدالله جاسم مدير منتخبنا الوطني للسلة جاهزية الفريق للمشاركة في البطولة الآسيوية التاسعة عشرة ورغبة الجميع في تشريف كرة السلة الاماراتية على المستوى الآسيوى وحجز مكان بين الكبار على الخارطة الاسيوية لكرة السلة.. واضاف بأن منتخبنا خاض فترة اعداد ممتازة وهى كفيلة بان تترجم الطموح الذي يوليه اتحاد اللعبة لهذا الفريق.. حيث شارك الفريق في العديد من البطولات الرسمية والدولية الودية واكتسب من خلالها العديد من المميزات المهارية والفنية والبدنية.. واضاف عبدالله بأن المباراة الاولى الذى سيبدا بها منتخبنا البطولة امام الهند ستمثل الشيء الكثير في مشوار الابيض في بلوغ دور الثمانية. وان الفريق الهندي ليس صعبا وليس بالفريق القوي وان امكانية الفوز عليه تندرج تحت ما سيقدمه اللاعبون خلال المباراة من مستوى متجانس وتركيز.. وتمنى مدير المنتخب ان يحقق اللاعبون مركزا متقدما في هذه البطولة يعكس الاهتمام الكبير الذى توليه رياضة الامارات لمنتخب السلة.

الزعابي وعبدالله جاسم ينضمان للبعثة

■ انضم راشد الزعابى رئيس الوفد وعبدالله جاسم مدير المنتخب الى بعثة منتخبنا الوطني في الرياض حيث وصلا مساء أمس الى الرياض بعد ما حالت ظروف العمل دون سفرهما مع البعثة.

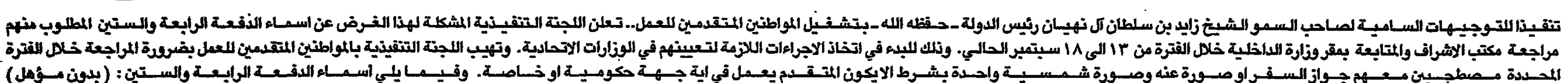



دولة الامارات العربية المتحدة



وزارة الداخلية

اعلان هام



تنفيذا للتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - بتشغيل المواطنين المتقدمين للعمل.. تعلن اللجنة التنفيذية المشكلة لهذا الغرض عن اسماء الدفعة الرابعة والستين المطلوب منهم مراجعة مكتب الاشراف والمتابعة بمقر وزارة الداخلية خلال الفترة من ١٣ الى ١٨ سبتمبر الحالي. وذلك للبدء في اتخاذ الاجراءات اللازمة لتعيينهم في الوزارات الاتحادية. وتهيب اللجنة التنفيذية بالمواطنين المتقدمين للعمل بضرورة المراجعة خلال الفترة المحددة مصطحبين معهم جواز السفر او صورة عنه وصورة شمسية واحدة بشرط الايكون المتقدم يعمل في اية جهة حكومية او خاصة. وفيما يلي أسماء الدفعة الرابعة والستين: (بدون مؤهل)

م	الاسم	م	الاسم	م	الاسم	م	الاسم	م	الاسم
١	محمد حسين يوسف البلوشي	٤١	محمد سيف محمد	٨١	محمد عيسى علي محمد	١٢١	مريم حسن عيسى مطوع	١٦١	مريم عبدالله سالم خصيف
٢	محمد حسين ظاقر	٤٢	محمد صالح سعد	٨٢	محمد غلوم شبي مبارك	١٢٢	مريم حسن محمد أحمد	١٦٢	مريم عبدالله فارس
٣	محمد حسين محمد الجفري	٤٣	محمد صالح عبدالله محمد	٨٣	محمد فريد أحمد العولقي	١٢٣	مريم حمد علي حاجي	١٦٣	مريم عبدالله محمد
٤	محمد حمد خويدم أحمد العامري	٤٤	محمد صالح علي العامري	٨٤	محمد مال الله سليمان الحمادي	١٢٤	مريم حمدان سعيد جمعة	١٦٤	مريم عبدالله محمد
٥	محمد حمد سعيد الشامسي	٤٥	محمد صالح كرامة العامري	٨٥	محمد مبارك خلفان الشامسي	١٢٥	مريم حمود / زوجة علي خميس حسن	١٦٥	مريم عبدالله مراد
٦	محمد حمد شافي العامري	٤٦	محمد صالح محمد عبدالله	٨٦	محمد مبارك سليم	١٢٦	مريم خاتم سعيد	١٦٦	مريم عبدالمقصود غنيم
٧	محمد حمدان أحمد	٤٧	محمد ضاوي علي	٨٧	محمد مبارك عابد	١٢٧	مريم خلفان ناصر	١٦٧	مريم عبدي ديوب
٨	محمد خاطر سلطان سيف	٤٨	محمد طارش عبدالله	٨٨	محمد متعب سالم ضاعن	١٢٨	مريم خليفة سيف محمد	١٦٨	مريم عبيد الأسود
٩	محمد خلفان عمير خلفان	٤٩	محمد عبدالله عبيد الخميري	٨٩	محمد محسن صالح المنهالي	١٢٩	مريم خميس سالم	١٦٩	مريم عبيد حسن
١٠	محمد خليفة راشد سعيد	٥٠	محمد عبدالله محمد عبيد	٩٠	محمد مسعود صالح سويدات	١٣٠	مريم خميس عبدالله	١٧٠	مريم عبيد سالم
١١	محمد خميس حمد	٥١	محمد عبدالرحمن محمد	٩١	محمد مسلم حمرور العامري	١٣١	مريم درويش محمد عبدالله	١٧١	مريم عبيد محمد العقاب
١٢	محمد خميس حمد	٥٢	محمد عبدالعزيز علي العلي	٩٢	محمد مسلم علي	١٣٢	مريم راشد / زوجة سعيد راشد معود	١٧٢	مريم عبيد مرشد الخوار
١٣	محمد خويدم حمد مبتظره حمد العامري	٥٣	محمد عبدالله حسن	٩٣	محمد مطر عمير النيادي	١٣٣	مريم راشد / زوجة قدورسعيد	١٧٣	مريم علي احمد سعيد
١٤	محمد درويش صنقور	٥٤	محمد عبدالله حسين أحمد	٩٤	محمد ناصر سعيد مشيط	١٣٤	مريم راشد علي الخوري	١٧٤	مريم علي خلفان
١٥	محمد راشد حمد حميد	٥٥	محمد عبدالله حسين الصايغ	٩٥	محمد ناصر مسعود النقبي	١٣٥	مريم راشد مصبح بن شقوي	١٧٥	مريم علي خميس
١٦	حمد راشد محمد	٥٦	محمد عبدالله خميس	٩٦	محمد هداف رضوان عيضة	١٣٦	مريم رحبة / زوجة سيف محمد سالم صالح	١٧٦	مريم علي / زوجة عمير
١٧	محمد راشد محمد	٥٧	محمد عبدالله عفيف الكربي	٩٧	محمد هلال خصيب	١٣٧	مريم رحيم محمد	١٧٧	مريم علي سعيد
١٨	محمد راشد محمد	٥٨	محمد عبدالله علي	٩٨	محمد هلال عبيد الطنيجي	١٣٨	مريم رستم صالح جمعة	١٧٨	مريم علي صالح
١٩	محمد راشد محمد الشحي	٥٩	محمد عبدالله قطامي	٩٩	محمودة حسين / زوجة عبدالله ابراهيم	١٣٩	مريم سالم / زوجة سيف علي سالم	١٧٩	مريم علي عبدالله عبدالرحمن
٢٠	محمد راشد محمد بن اللص	٦٠	محمد عبدالله محمد	١٠٠	محمودة حسن / زوجة راشد سالم	١٤٠	مريم سالم محمد	١٨٠	مريم علي عبيد
٢١	محمد راشد محمد راشدوه	٦١	محمد عبدالله محمد	١٠١	محسينة علي سالم	١٤١	مريم سالم محمد سلطان	١٨١	مريم علي محمد
٢٢	محمد رضه زيتون	٦٢	محمد عبدالله محمد أبواليش	١٠٢	مديحة السيد أحمد متولي	١٤٢	مريم سالم ناصر	١٨٢	مريم علي مراد / زوجة عامر عبدالله
٢٣	محمد زاهر سعيد	٦٣	محمد عبيد أحمد العبدولي	١٠٣	مديحة قطب / زوجة فهد	١٤٣	مريم سرحان حميد محمد	١٨٣	مريم علي مفتاح عبيد
٢٤	محمد سالم حمد ضحي	٦٤	محمد عبيد صبيح سالم	١٠٤	مدينة معتوق / زوجة حيدر	١٤٤	مريم سعيد راشد	١٨٤	مريم عوض زوجة محمود محمد
٢٥	محمد سالم علي الدرعي	٦٥	محمد عبيد عبدالله الكثيري	١٠٥	مراد علي اسماعيل الأميري	١٤٥	مريم سعيد زايد مبارك	١٨٥	مريم عيسى عبدالله / أرملة اسماعيل
٢٦	محمد سالم علي السلحدي	٦٦	محمد عبيد محمد إبراهيم المسافري	١٠٦	مرقت غريب محمد أبوزيد	١٤٦	مريم سعيد سيف	١٨٦	مريم غريب محمد الكويتي
٢٧	محمد سالم كديري محمد	٦٧	محمد عبيد نغموش	١٠٧	مرة سالم حمد	١٤٧	مريم سعيد علي	١٨٧	مريم فاضل محمد
٢٨	محمد سالم محمد	٦٨	محمد علي إبراهيم حيدر	١٠٨	مرهون خميس سعيد	١٤٨	مريم سعيد محمد سلطان	١٨٨	مريم مبارك سليمان
٢٩	محمد سالم مرزوق	٦٩	محمد علي بوريد باعزب	١٠٩	مريم ابراهيم / زوجة علي سيف	١٤٩	مريم سعيد حمد سهيل	١٨٩	مريم محمد / زوجة ابراهيم
٣٠	محمد سالم مصبح	٧٠	محمد علي جريو	١١٠	مريم ابراهيم صقر المرزوقي	١٥٠	مريم سليمان سبت	١٩٠	مريم محمد / زوجة محمد ابراهيم
٣١	محمد سعيد أحمد الغراب	٧١	محمد علي راشدوه الحبسي	١١١	مريم ابراهيم فرج مبارك	١٥١	مريم سليمان علي	١٩١	مريم محمد ابراهيم العسلاجل
٣٢	محمد سعيد دثيان	٧٢	محمد علي سالم	١١٢	مريم احمد / زوجة اسماعيل عبدالرحيم	١٥٢	مريم سهيل فرحان مطر	١٩٢	مريم محمد ابراهيم حسين
٣٣	محمد سعيد سالم المذيوني	٧٣	محمد علي سالم	١١٣	مريم احمد عبدالله	١٥٣	مريم شمس النساء محمد	١٩٣	مريم محمد احمد
٣٤	محمد سعيد عبيد حرمول	٧٤	محمد علي سعيد	١١٤	مريم احمد علي جلال	١٥٤	مريم صالح محمد علي	١٩٤	مريم محمد / أرملة ابراهيم عبدالله
٣٥	محمد سعيد محمد	٧٥	محمد علي عبدالله علي الخترورى	١١٥	مريم أحمد محمد	١٥٥	مريم عباس بهادر	١٩٥	مريم محمد جمانجيس خان
٣٦	محمد سعيد محمد سعيد الدحي	٧٦	محمد علي عبدالله حسن	١١٦	مريم اسماعيل مبارك	١٥٦	مريم عبدالرحمن دعالة إدن	١٩٦	مريم محمد حسن
٣٧	محمد سلطان محمد الكعبي	٧٧	محمد علي غريب	١١٧	مريم اسماعيل مرزوق اللنقاوي	١٥٧	مريم عبدالرحمن / زوج سرحان	١٩٧	مريم محمد حمدان احمد
٣٨	محمد سلطان مسلم	٧٨	محمد علي محمد	١١٨	مريم بلال محمد عبدالله	١٥٨	مريم عبدالرحمن محمد	١٩٨	مريم محمد خميس مسمار
٣٩	محمد سليمان أحمد ربيع	٧٩	محمد علي محمد سعيد الشحي	١١٩	مريم جمعة حسين محمد	١٥٩	مريم عبدالله إبراهيم	١٩٩	مريم محمد / زوجة راشد حمد
٤٠	محمد سهيل محمد خويدم	٨٠	محمد عبيد حمد	١٢٠	مريم حسن خميس محمد	١٦٠	مريم عبدالله حمدان	٢٠٠	مريم محمد / زوجة عبدالله حسن محمد